

المجلد الخامس

من الجامع الصحيح تأليف الامام ابى الحسين مسلم بن
الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري المتوفى عشية
يوم الاحد لحس قين من رجب سنة احدى وستين
وماثين بنيسابور عن خمس وخمسين سنة

اتفق العلماء رحمهم الله تعالى على أن أصح
الكتب بعد القرآن العزيز الصحيحان
البخاري ومسلم وتلقتهما الامة بالقبول
ثم ان مسلماً رحمه الله تعالى رتب كتابه
على أبواب فهو مبسوط في الحقيقة ولكنه
لم يذكر تراجم الابواب لئلا يزداد بها
حجم الكتاب وأبتأها على الطرر

صح مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

• حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمَلَامَسَةِ
وَالْمُنَاذَرَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَعْيَانَ عَنْ
أَبِي الزَّيَّادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ وَأَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ كُلُّهُمْ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ
أَبْنِ صُمَرَ عَنْ خُثَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ عَطَايَا بْنِ مِهْلَانَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

المس من بابي قتل وضرب والتبذ من باب ضرب اه
في الشكاة اشتغال الصاء والاحتباء والصاء أن يجعل

من الصباح قوله عن بيعتين ولبنتين فسر البيعتين ولم يفسر اللبنتين وهما كما
نوه عن أحدهما فليس كذلك بل هو أحدهما ليس عليه ثوب والمراد بالاحتاء احتياؤه وهو

أَنَّهُ قَالَ نَهَى عَنْ بَيْعَتَيْنِ الْمُلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ أَمَّا الْمُلَامَسَةُ فَإِنَّ يَمْسُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا تَوْبَ صَاحِبِهِ بِغَيْرِ تَأْمُلٍ وَالْمُنَابَذَةُ أَنْ يَبْذَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا تَوْبَهُ إِلَى الْآخَرِ وَلَمْ يَنْظُرْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا إِلَى تَوْبِ صَاحِبِهِ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى (وَالْفُظْلُ لِحَرَمَلَةَ) قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ تَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعَتَيْنِ وَلَيْسَتَيْنِ نَهَى عَنْ الْمُلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ فِي الْبَيْعِ وَالْمُلَامَسَةُ لَمَسُ الرَّجُلِ تَوْبَ الْآخَرِ بِيَدِهِ بِاللَّيْلِ أَوْ بِالنَّهَارِ وَلَا يَقْبَلُهُ إِلَّا بِذَلِكَ وَالْمُنَابَذَةُ أَنْ يَبْذِرَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ تَوْبَهُ وَيَبْذِرَ الْآخَرُ إِلَيْهِ تَوْبَهُ وَيَكُونُ ذَلِكَ بَيْنَهُمَا مِنْ غَيْرِ نَظَرٍ وَلَا تَرَاضٍ وَحَدَّثَنِيهِ عُمَرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو سَامَةَ عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْفُظْلُ لَهُ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْحَصَاةِ وَعَنْ بَيْعِ النَّرَرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَتُحَمَّدُ بْنُ دُرَيْمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبْلَةِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَتُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْتَنِي (وَالْفُظْلُ لَزُهَيْرٍ) قَالَ أَحَدُ شَيْخَيْي (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَتْبَايَعُونَ لَحْمَ الْجَزُورِ إِلَى حَبْلِ الْحَبْلَةِ وَحَبْلُ الْحَبْلَةِ أَنْ تَنْتَهِجَ النَّاقَةُ ثُمَّ تَحْمِلُ الَّتِي يُتَجَبُّ فَتَهَامُهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَتُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْتَنِي

١٢٤

نہی رسول اللہ ﷺ

عن غير نظر

جالس ليس على فرجة منه
فشيء ولا تشافه الصبا
المشودة في مكروهات
الصلاحيات والاتجاهات
من غير أن يجعل موضع
تخرج منه اليد واليد
المنافي من الجامع الصغير
نبي من العبد المشهور
في حبها والمشورة في
حبها وفيه أيضا نص
عن التبريد دقة الشباب
وعظما ونسبا وشعرا
وطولها وقصرها ولكن
سداد لحياتين ذك واتساع
إله وخير الأمور أوساها
وله بأجل المقصود من
ذكره عند رؤية التاع
قوله ولا قلبه ضبطه ملاهي
سكنا بالتخلف وبعد
في بعض النسخ مضبوطا
بالتشديد أي ليس له قلب
الثوب إلا مجرد القس
قوله من غير نظر أي البصر
وقيل بالأمل وتشكر
وقوله لا تراش أي لا يلعب
والقول أوبتاتحي وزيادة
لأنك أريد مراقاة
قوله من بيع الحصة فإن يقول
المشتري بقال إذا نبت

بطلان بيع الحصة
والبيع الذي فيه غرر
في البيع أو يقول البائع بعثك
من السلع ما تقع عليه
حاصلك اذ لم يتبين
من الارض الى حيث تنهي

تحريم بيع حبل الخلة
٧- مما سلك وهذا أيضا من
بيع المباحة ام رقعة
قوله ومن يبع القدر أي
الخطر والفرود والخداع
وهو كما قال النووي أصل
جامع يشمل فروعا كثيرة
كبيع الأبق وبمع السملك
في الماء والطير في الهواء
وقد ذكر في الفروع ٨

تحریم بیع الرجل علی
بیع أخیه و سومه علی
سومه و تحریم النجش
و تحریم التصریة

1012

1015

1013

1517

يعني المرأة فيه قانا ولما حبل بغيرها، فافطيت عن بيع شئ التاج وهو بيع المدموم وقسموا لراعي ومواظروا للمديت بائس الى اجل. ينتج فيه اكل الذي لا يند التاجه فله ولها ان كان اى وهو اجل عموم

أما القليل الضرورى مستقى من الحديث كما في الإجارة على الأشهر مع قنات الأثر في الإيام وكما في الدخول في الحمام مع قنات الناس في سبب الله والملك فيه ونحو ذلك قوله: من يبع جبل الحبل الجبل بالتمزيك مصدر سعى به المحمل كما سعى بالحمل وإنما دخلت عليه التاء كما في النهاية للإشارة

قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها في باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن أو يترك انظر ص ١٣٨ من الجزء الرابع

قوله وحديثه أحمد بن إبراهيم الدورقي الخ من هذا الأسناد أيضا في ص ١٣٩ من الجزء المذكور وما في قوله عن الملا وسهيل عن أبيهما من الخلل وتصحيحه بالهامض

قوله أن ينام الرجل على سوماخيه أي أن يكون طالبا للشراسة تقارب الأعداء على طلب أخيه لتلك السعة

قوله على سيرة أخيه ذكر النووي عن الجوهرى أن السيرة لغة في السوم

قوله عليه السلام لا يلقى الرجل بيع على الرجلان هو أن يستقبل المشرى البدوي قبل وصوله إلى البلد ويغتره بكسامة معه كذا في الشترى منه سلمة بالوكس وأقل من عن المثل أهناه

قوله عليه السلام ولا تاجشوا ولا يبع حاضر لباد تقدم هذا في ص ١٣٨ من الجزء الرابع

قوله عليه السلام ولا تصروا الأبل والغنم هو من التصرية المذكورة في الرواية التالية وهي جمع الأبل وحبس في الضرع بترك الحلب أيا ما كانا حلبا المشتري استغزرها وسعى المشتري بقتل النووي ولا يجمعوا الذين في ضرعها عند إرادة بيعها حتى يعظم ضرعها فظن المشتري أن كثرة لبنها عادة لها مستمرة

قوله عليه السلام لا يتابعها الصغير لصرة المفهومة من السياق

قوله عليه السلام فهو يتبع النظرين أي يتبع الأمرين له أما أسكها الميم وأورده أجمعا اختاره لفظه كما فسر في الحديث بقوله فان رخصها أسكها وان سخطها ردها وصاحا أي مع ما عن عمره من أن لبنها الملوب قال في المبارق لأن بعض الذين حدث في ذلك المشتري ويصفه كأنه مبيعا فلم يميزه امتنعه ورد له ليمت فلا وجب الشاوع صا فلما لا يفسد من غير نظر إلى الله الذين وكثرة كاجمل دية النفس مائة من الأبل مع غلوت الأفسد من الشاقي بالحدث وأجبت الخبار في المرأة وقال أبو حنيفة

(وَالْأَمْطُ لِرُهَيْرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُمَيْدٍ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنِ الْمَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَسْتَمِ الْمُسْلِمُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ * وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْمَلَاءِ وَسُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ (وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيَّعَ أَنْ يَسْتَأْمَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ وَفِي رِوَايَةٍ الدَّوْرَقِيُّ عَلَى سِمْعَةِ أَخِيهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَايْدِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَتَلَقَّى الرَّكْبَانُ يَبِيعُ وَلَا يَبِيعُ بَعْضُكُمُ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَلَا تَتَاجَشُوا وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَلَا تُصَرُّوا إِلَّا بِإِذْنٍ وَالْغَنَمُ فَمَنْ أَتْبَاعَهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ يَخْرِجُ النَّظَرِينَ بَعْدَ أَنْ يَحْلِبَهَا فَإِنْ رَضِيَهَا أَسْكَنَهَا وَإِنْ سَخِطَهَا رَدَّهَا وَصَاحًا مِنْ تَمَرٍ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْمُعَبَّرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ (وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ التَّلَقِّي لِلرُّكْبَانِ وَأَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَأَنْ تَسْأَلَ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أَخِيهَا وَعَنِ التَّجَشُّرِ وَالنَّصْرِيةِ وَأَنْ يَسْتَأْمَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ * وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرُحٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا أَبِي قَالُوا جَمِيعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثٍ غُنْدَرُحٌ وَوَهْبُ بْنُ نَافِعٍ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الصَّمَدِ

قوله عليه السلام

لا يتلقى الركبان

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذٍ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ النَّجْشِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ
الْمُسْتَشْيِ حَدَّثَنَا يَحْيَى (تَقَى ابْنُ سَعِيدٍ) ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ كَثِيرٍ عَنْ عُيَيْدٍ اللَّهِ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ تُتْلَى السِّلَعُ حَتَّى تَبْلُغَ
الْأَسْوَاقَ وَهَذَا لَفْظُ ابْنِ نُمَيْرٍ وَقَالَ الْآخَرَانِ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ
التَّلَاقِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَاسْحَقُ بْنُ مَثُورٍ جَمْعًا عَنْ ابْنِ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكٍ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ عَنْ عُيَيْدٍ اللَّهِ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُبَارَكٍ عَنِ التَّيْمِيِّ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ تَلَاقي الْيُوعِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُتْلَى الْجَلْبُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ
عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي هِشَامُ الْقُرْدُوسِيُّ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ
يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَلْقُوا الْجَلْبُ فَإِنْ تَلَقَّاهُ فَاشْتَرُوا مِنْهُ
فَإِذَا أَتَى سَيِّدُهُ السُّوقَ فَهُوَ بِالْخِيَارِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَمْرٌ وَالتَّائِقُ
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَبِيعُ خَاضِرُ لِبَادٍ وَقَالَ زُهَيْرٌ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَبِيعَ خَاضِرُ لِبَادٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ
حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُتْلَى الرُّكْبَانُ وَأَنْ يَبِيعَ خَاضِرُ لِبَادٍ قَالَ فَقُلْتُ
لِابْنِ عَبَّاسٍ مَا قَوْلُهُ خَاضِرُ لِبَادٍ قَالَ لَا يَكُنْ لَهُ مِمْسَارٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ

قوله نهي ان تلتق السلع
وفي رواية نهي عن التلق
وفي رواية نهي عن تلق
اليوع وفي رواية ان تلتق
الجلب وفي رواية لا تلقوا

باب
تحريم تلق الجلب

ممنوع
٥١٦
٥١٧
٥١٨
٥١٩
قوله نهي ان تلتق السلع
وفي رواية نهي ان
تلتق الركبان قاله جمع
سبعة سمرة وسدر وهو
المتاع وما يجربه واليوع
جمع بيع بمعنى البيع والمراد
البيعات الجلوبة والجلب
يفتحون فعل بمعنى مفعول
وهو ما يجلب البيع أي شيء
كان وفي سفر ابن ساجه قال
لا تلقوا الاجلاب بمعنى
الجم والمراد الامتناع الجلوبة
والركبان جمع ركاب والمراد
قاله التاجر من الذين يحملون
الارزاق والمتاجر والبضائع
ونهي عن تلقهم لان من
تلقاهم يكتب في سراليد
ويشتري بالفل من ثمن المثل
وهو تحريم حرم
قوله عليه السلام فاذا أتى
سيده السوق المراد بالسيد
مالك الجلوب الذي باعه
أي فاذا جاء صاحب المتاع
الى السوق وعرف السر
فه الخيار في الاسترداد
والحديث دليل على الرقابة
لصحة البيع اذا القاسد
لا خيار فيه قال ابن الملك
اعلم ان تلق الجلب والشراء
منهم بائع اثنين حرام
عندنا لثالثي ومالك ومكره
عند أبي حنيفة واصحابه

باب
تحريم بيع الخاضر لبادي

ممنوع
٥٢٠
٥٢١
٥٢٢
٥٢٣
٥٢٤
٥٢٥
٥٢٦
٥٢٧
٥٢٨
٥٢٩
٥٣٠
٥٣١
٥٣٢
٥٣٣
٥٣٤
٥٣٥
٥٣٦
٥٣٧
٥٣٨
٥٣٩
٥٤٠
٥٤١
٥٤٢
٥٤٣
٥٤٤
٥٤٥
٥٤٦
٥٤٧
٥٤٨
٥٤٩
٥٥٠
٥٥١
٥٥٢
٥٥٣
٥٥٤
٥٥٥
٥٥٦
٥٥٧
٥٥٨
٥٥٩
٥٦٠
٥٦١
٥٦٢
٥٦٣
٥٦٤
٥٦٥
٥٦٦
٥٦٧
٥٦٨
٥٦٩
٥٧٠
٥٧١
٥٧٢
٥٧٣
٥٧٤
٥٧٥
٥٧٦
٥٧٧
٥٧٨
٥٧٩
٥٨٠
٥٨١
٥٨٢
٥٨٣
٥٨٤
٥٨٥
٥٨٦
٥٨٧
٥٨٨
٥٨٩
٥٩٠
٥٩١
٥٩٢
٥٩٣
٥٩٤
٥٩٥
٥٩٦
٥٩٧
٥٩٨
٥٩٩
٦٠٠
٦٠١
٦٠٢
٦٠٣
٦٠٤
٦٠٥
٦٠٦
٦٠٧
٦٠٨
٦٠٩
٦١٠
٦١١
٦١٢
٦١٣
٦١٤
٦١٥
٦١٦
٦١٧
٦١٨
٦١٩
٦٢٠
٦٢١
٦٢٢
٦٢٣
٦٢٤
٦٢٥
٦٢٦
٦٢٧
٦٢٨
٦٢٩
٦٣٠
٦٣١
٦٣٢
٦٣٣
٦٣٤
٦٣٥
٦٣٦
٦٣٧
٦٣٨
٦٣٩
٦٤٠
٦٤١
٦٤٢
٦٤٣
٦٤٤
٦٤٥
٦٤٦
٦٤٧
٦٤٨
٦٤٩
٦٥٠
٦٥١
٦٥٢
٦٥٣
٦٥٤
٦٥٥
٦٥٦
٦٥٧
٦٥٨
٦٥٩
٦٦٠
٦٦١
٦٦٢
٦٦٣
٦٦٤
٦٦٥
٦٦٦
٦٦٧
٦٦٨
٦٦٩
٦٧٠
٦٧١
٦٧٢
٦٧٣
٦٧٤
٦٧٥
٦٧٦
٦٧٧
٦٧٨
٦٧٩
٦٨٠
٦٨١
٦٨٢
٦٨٣
٦٨٤
٦٨٥
٦٨٦
٦٨٧
٦٨٨
٦٨٩
٦٩٠
٦٩١
٦٩٢
٦٩٣
٦٩٤
٦٩٥
٦٩٦
٦٩٧
٦٩٨
٦٩٩
٧٠٠
٧٠١
٧٠٢
٧٠٣
٧٠٤
٧٠٥
٧٠٦
٧٠٧
٧٠٨
٧٠٩
٧١٠
٧١١
٧١٢
٧١٣
٧١٤
٧١٥
٧١٦
٧١٧
٧١٨
٧١٩
٧٢٠
٧٢١
٧٢٢
٧٢٣
٧٢٤
٧٢٥
٧٢٦
٧٢٧
٧٢٨
٧٢٩
٧٣٠
٧٣١
٧٣٢
٧٣٣
٧٣٤
٧٣٥
٧٣٦
٧٣٧
٧٣٨
٧٣٩
٧٤٠
٧٤١
٧٤٢
٧٤٣
٧٤٤
٧٤٥
٧٤٦
٧٤٧
٧٤٨
٧٤٩
٧٥٠
٧٥١
٧٥٢
٧٥٣
٧٥٤
٧٥٥
٧٥٦
٧٥٧
٧٥٨
٧٥٩
٧٦٠
٧٦١
٧٦٢
٧٦٣
٧٦٤
٧٦٥
٧٦٦
٧٦٧
٧٦٨
٧٦٩
٧٧٠
٧٧١
٧٧٢
٧٧٣
٧٧٤
٧٧٥
٧٧٦
٧٧٧
٧٧٨
٧٧٩
٧٨٠
٧٨١
٧٨٢
٧٨٣
٧٨٤
٧٨٥
٧٨٦
٧٨٧
٧٨٨
٧٨٩
٧٩٠
٧٩١
٧٩٢
٧٩٣
٧٩٤
٧٩٥
٧٩٦
٧٩٧
٧٩٨
٧٩٩
٨٠٠
٨٠١
٨٠٢
٨٠٣
٨٠٤
٨٠٥
٨٠٦
٨٠٧
٨٠٨
٨٠٩
٨١٠
٨١١
٨١٢
٨١٣
٨١٤
٨١٥
٨١٦
٨١٧
٨١٨
٨١٩
٨٢٠
٨٢١
٨٢٢
٨٢٣
٨٢٤
٨٢٥
٨٢٦
٨٢٧
٨٢٨
٨٢٩
٨٣٠
٨٣١
٨٣٢
٨٣٣
٨٣٤
٨٣٥
٨٣٦
٨٣٧
٨٣٨
٨٣٩
٨٤٠
٨٤١
٨٤٢
٨٤٣
٨٤٤
٨٤٥
٨٤٦
٨٤٧
٨٤٨
٨٤٩
٨٥٠
٨٥١
٨٥٢
٨٥٣
٨٥٤
٨٥٥
٨٥٦
٨٥٧
٨٥٨
٨٥٩
٨٦٠
٨٦١
٨٦٢
٨٦٣
٨٦٤
٨٦٥
٨٦٦
٨٦٧
٨٦٨
٨٦٩
٨٧٠
٨٧١
٨٧٢
٨٧٣
٨٧٤
٨٧٥
٨٧٦
٨٧٧
٨٧٨
٨٧٩
٨٨٠
٨٨١
٨٨٢
٨٨٣
٨٨٤
٨٨٥
٨٨٦
٨٨٧
٨٨٨
٨٨٩
٨٩٠
٨٩١
٨٩٢
٨٩٣
٨٩٤
٨٩٥
٨٩٦
٨٩٧
٨٩٨
٨٩٩
٩٠٠
٩٠١
٩٠٢
٩٠٣
٩٠٤
٩٠٥
٩٠٦
٩٠٧
٩٠٨
٩٠٩
٩١٠
٩١١
٩١٢
٩١٣
٩١٤
٩١٥
٩١٦
٩١٧
٩١٨
٩١٩
٩٢٠
٩٢١
٩٢٢
٩٢٣
٩٢٤
٩٢٥
٩٢٦
٩٢٧
٩٢٨
٩٢٩
٩٣٠
٩٣١
٩٣٢
٩٣٣
٩٣٤
٩٣٥
٩٣٦
٩٣٧
٩٣٨
٩٣٩
٩٤٠
٩٤١
٩٤٢
٩٤٣
٩٤٤
٩٤٥
٩٤٦
٩٤٧
٩٤٨
٩٤٩
٩٥٠
٩٥١
٩٥٢
٩٥٣
٩٥٤
٩٥٥
٩٥٦
٩٥٧
٩٥٨
٩٥٩
٩٦٠
٩٦١
٩٦٢
٩٦٣
٩٦٤
٩٦٥
٩٦٦
٩٦٧
٩٦٨
٩٦٩
٩٧٠
٩٧١
٩٧٢
٩٧٣
٩٧٤
٩٧٥
٩٧٦
٩٧٧
٩٧٨
٩٧٩
٩٨٠
٩٨١
٩٨٢
٩٨٣
٩٨٤
٩٨٥
٩٨٦
٩٨٧
٩٨٨
٩٨٩
٩٩٠
٩٩١
٩٩٢
٩٩٣
٩٩٤
٩٩٥
٩٩٦
٩٩٧
٩٩٨
٩٩٩
١٠٠٠

باب
تحريم بيع الخاضر لبادي


ممنوع
٥٢٠
٥٢١
٥٢٢
٥٢٣
٥٢٤
٥٢٥
٥٢٦
٥٢٧
٥٢٨
٥٢٩
٥٣٠
٥٣١
٥٣٢
٥٣٣
٥٣٤
٥٣٥
٥٣٦
٥٣٧
٥٣٨
٥٣٩
٥٤٠
٥٤١
٥٤٢
٥٤٣
٥٤٤
٥٤٥
٥٤٦
٥٤٧
٥٤٨
٥٤٩
٥٥٠
٥٥١
٥٥٢
٥٥٣
٥٥٤
٥٥٥
٥٥٦
٥٥٧
٥٥٨
٥٥٩
٥٦٠
٥٦١
٥٦٢
٥٦٣
٥٦٤
٥٦٥
٥٦٦
٥٦٧
٥٦٨
٥٦٩
٥٧٠
٥٧١
٥٧٢
٥٧٣
٥٧٤
٥٧٥
٥٧٦
٥٧٧
٥٧٨
٥٧٩
٥٨٠
٥٨١
٥٨٢
٥٨٣
٥٨٤
٥٨٥
٥٨٦
٥٨٧
٥٨٨
٥٨٩
٥٩٠
٥٩١
٥٩٢
٥٩٣
٥٩٤
٥٩٥
٥٩٦
٥٩٧
٥٩٨
٥٩٩
٦٠٠
٦٠١
٦٠٢
٦٠٣
٦٠٤
٦٠٥
٦٠٦
٦٠٧
٦٠٨
٦٠٩
٦١٠
٦١١
٦١٢
٦١٣
٦١٤
٦١٥
٦١٦
٦١٧
٦١٨
٦١٩
٦٢٠
٦٢١
٦٢٢
٦٢٣
٦٢٤
٦٢٥
٦٢٦
٦٢٧
٦٢٨
٦٢٩
٦٣٠
٦٣١
٦٣٢
٦٣٣
٦٣٤
٦٣٥
٦٣٦
٦٣٧
٦٣٨
٦٣٩
٦٤٠
٦٤١
٦٤٢
٦٤٣
٦٤٤
٦٤٥
٦٤٦
٦٤٧
٦٤٨
٦٤٩
٦٥٠
٦٥١
٦٥٢
٦٥٣
٦٥٤
٦٥٥
٦٥٦
٦٥٧
٦٥٨
٦٥٩
٦٦٠
٦٦١
٦٦٢
٦٦٣
٦٦٤
٦٦٥
٦٦٦
٦٦٧
٦٦٨
٦٦٩
٦٧٠
٦٧١
٦٧٢
٦٧٣
٦٧٤
٦٧٥
٦٧٦
٦٧٧
٦٧٨
٦٧٩
٦٨٠
٦٨١
٦٨٢
٦٨٣
٦٨٤
٦٨٥
٦٨٦
٦٨٧
٦٨٨
٦٨٩
٦٩٠
٦٩١
٦٩٢
٦٩٣
٦٩٤
٦٩٥
٦٩٦
٦٩٧
٦٩٨
٦٩٩
٧٠٠
٧٠١
٧٠٢
٧٠٣
٧٠٤
٧٠٥
٧٠٦
٧٠٧
٧٠٨
٧٠٩
٧١٠
٧١١
٧١٢
٧١٣
٧١٤
٧١٥
٧١٦
٧١٧
٧١٨
٧١٩
٧٢٠
٧٢١
٧٢٢
٧٢٣
٧٢٤
٧٢٥
٧٢٦
٧٢٧
٧٢٨
٧٢٩
٧٣٠
٧٣١
٧٣٢
٧٣٣
٧٣٤
٧٣٥
٧٣٦
٧٣٧
٧٣٨
٧٣٩
٧٤٠
٧٤١
٧٤٢
٧٤٣
٧٤٤
٧٤٥
٧٤٦
٧٤٧
٧٤٨
٧٤٩
٧٥٠
٧٥١
٧٥٢
٧٥٣
٧٥٤
٧٥٥
٧٥٦
٧٥٧
٧٥٨
٧٥٩
٧٦٠
٧٦١
٧٦٢
٧٦٣
٧٦٤
٧٦٥
٧٦٦
٧٦٧
٧٦٨
٧٦٩
٧٧٠
٧٧١
٧٧٢
٧٧٣
٧٧٤
٧٧٥
٧٧٦
٧٧٧
٧٧٨
٧٧٩
٧٨٠
٧٨١
٧٨٢
٧٨٣
٧٨٤
٧٨٥
٧٨٦
٧٨٧
٧٨٨
٧٨٩
٧٩٠
٧٩١
٧٩٢
٧٩٣
٧٩٤
٧٩٥
٧٩٦
٧٩٧
٧٩٨
٧٩٩
٨٠٠
٨٠١
٨٠٢
٨٠٣
٨٠٤
٨٠٥
٨٠٦
٨٠٧
٨٠٨
٨٠٩
٨١٠
٨١١
٨١٢
٨١٣
٨١٤
٨١٥
٨١٦
٨١٧
٨١٨
٨١٩
٨٢٠
٨٢١
٨٢٢
٨٢٣
٨٢٤
٨٢٥
٨٢٦
٨٢٧
٨٢٨
٨٢٩
٨٣٠
٨٣١
٨٣٢
٨٣٣
٨٣٤
٨٣٥
٨٣٦
٨٣٧
٨٣٨
٨٣٩
٨٤٠
٨٤١
٨٤٢
٨٤٣
٨٤٤
٨٤٥
٨٤٦
٨٤٧
٨٤٨
٨٤٩
٨٥٠
٨٥١
٨٥٢
٨٥٣
٨٥٤
٨٥٥
٨٥٦
٨٥٧
٨٥٨
٨٥٩
٨٦٠
٨٦١
٨٦٢
٨٦٣
٨٦٤
٨٦٥
٨٦٦
٨٦٧
٨٦٨
٨٦٩
٨٧٠
٨٧١
٨٧٢
٨٧٣
٨٧٤
٨٧٥
٨٧٦
٨٧٧
٨٧٨
٨٧٩
٨٨٠
٨٨١
٨٨٢
٨٨٣
٨٨٤
٨٨٥
٨٨٦
٨٨٧
٨٨٨
٨٨٩
٨٩٠
٨٩١
٨٩٢
٨٩٣
٨٩٤
٨٩٥
٨٩٦
٨٩٧
٨٩٨
٨٩٩
٩٠٠
٩٠١
٩٠٢
٩٠٣
٩٠٤
٩٠٥
٩٠٦
٩٠٧
٩٠٨
٩٠٩
٩١٠
٩١١
٩١٢
٩١٣
٩١٤
٩١٥
٩١٦
٩١٧
٩١٨
٩١٩
٩٢٠
٩٢١
٩٢٢
٩٢٣
٩٢٤
٩٢٥
٩٢٦
٩٢٧
٩٢٨
٩٢٩
٩٣٠
٩٣١
٩٣٢
٩٣٣
٩٣٤
٩٣٥
٩٣٦
٩٣٧
٩٣٨
٩٣٩
٩٤٠
٩٤١
٩٤٢
٩٤٣
٩٤٤
٩٤٥
٩٤٦
٩٤٧
٩٤٨
٩٤٩
٩٥٠
٩٥١
٩٥٢
٩٥٣
٩٥٤
٩٥٥
٩٥٦
٩٥٧
٩٥٨
٩٥٩
٩٦٠
٩٦١
٩٦٢
٩٦٣
٩٦٤
٩٦٥
٩٦٦
٩٦٧
٩٦٨
٩٦٩
٩٧٠
٩٧١
٩٧٢
٩٧٣
٩٧٤
٩٧٥
٩٧٦
٩٧٧
٩٧٨
٩٧٩
٩٨٠
٩٨١
٩٨٢
٩٨٣
٩٨٤
٩٨٥
٩٨٦
٩٨٧
٩٨٨
٩٨٩
٩٩٠
٩٩١
٩٩٢
٩٩٣
٩٩٤
٩٩٥
٩٩٦
٩٩٧
٩٩٨
٩٩٩
١٠٠٠

102

102

باب
حكم بيع المرأة
الضرع قال النجاشي أكلت
الثاء أو البقرة أو الناقة
لا يحلها صاحبها أيما حق
يتمتع لبنيها في ضرعها فإنما
احتلها المشتري حسيبا
فقرره فزاد في منكرها ثم ظهر
له بعد ذلك قص لبها عن
يأم فحفلها سير عجلة
لأن ابن حنبل في ضرعها أي
جمع له وهي والضرع سواء
والله أعلم وسنفي للناسي من
في حريرة أنه عليه الصلاة
والسلام قال أبايع أحدكم
الثاء أو الناقة فلا يحلها
له وتسمى القحجة بهامش
الصفحة المكافئة
لونه عليه السلام فلينقلب
بها أي فلينصرف وليرجع
بها إلى أمه
لونه عليه السلام فهو فيها
الخيار ولغيرها عندنا
المحدث متروك العمل به
من المبارك قال النووي
اختلف أصحابنا في خيار
شترى المرأة هل هو على
للزور بعد العلم أو بعد ثلاثة
يأم لظاهر هذه الأحاديث
الاصح عندهم أن على الزور
يحملون التلذذ بغير العلم
بعض الأحاديث على ما أنا
على تأييدهم أتالا ثلاثة
يأم

يام لان الغالب انه لا يعلم في
مستمر - كذلك ثلاثة ايام على



أن يقول الحاضر لمزق قدم من البادية بمتاع ليدفعه بسعر ومكرهه عند أي حيلة قيل هذا إذا كان المتاع مما

أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ
حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبِيعُ حَاضِرُ
لِبَادٍ دَعَا النَّاسَ يَرْزُقِي اللَّهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ غَيْرَ أَنَّ فِي رِوَايَةِ يَحْيَى يَرْزُقُ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الشَّافِعِ فَلَا حَدَّثَنَا سُمْفُيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ
جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ
يُونُسَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ نَهَيْتُ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرُ لِبَادٍ وَإِنْ كَانَ
أَخَاهُ أَوْ أَبَاهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ
أَنَسِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ بْنُ
مَالِكٍ نَهَيْتُ عَنْ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرُ لِبَادٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قُتَيْبٍ حَدَّثَنَا
دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ اشْتَرَى شَاةً مُصْرَاءَ فَلْيَنْقَلِبْ بِهَا فَلْيُجْلِبْهَا فَإِنْ رَضِيَ جَلَبَهَا أَمْسَكَهَا
وَلَا رَدَّهَا وَمَعَهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَتْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَادِرِ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ ابْتَاعَ شَاةً مُصْرَاءَ فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا وَإِنْ
شَاءَ رَدَّهَا وَرَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَادٍ
حَدَّثَنَا أَبُو طَاوُسٍ (يَعْنِي الْعَدَنِيَّ) حَدَّثَنَا قُرَّةُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اشْتَرَى شَاةً مُصْرَاءَ فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنْ رَدَّهَا رَدَّ
مَعَهَا صَاعًا مِنْ طَعَامٍ لَا تَمْرًا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُمْفُيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اشْتَرَى شَاةً مُصْرَاءَ فَهُوَ
بِغَيْرِ الظَّرْفَيْنِ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ لَا تَمْرًا وَحَدَّثَنَا ه
أَنْ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ اشْتَرَى مِنْ

غير أن رواية يحيى بن رزق نخ

ن ذلك فانه اذا نقص لبنها الى اليوم الثاني عن الاول احتسب كونه النقص لعارض من سوء مهاتها في ذلك اليوم أو غير ذلك فإذا
 منها مصرقة اه قوله عليه السلام من طعام لاسمراء المراد بالطعام هنا التمر كما هو المصرح به في الروايات الآخر والمراد
 (الغنم)

الْقَمِّ فَهُوَ بِالْخِيَارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَتَّى عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا وَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَا أَحَدُكُمْ اشْتَرَى لِفَتْحَةٍ مُصْرَاءَ أَوْ شَاءَ مُصْرَاءَ فَهُوَ بِمُخَيَّرِ النَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَخْلُبَهَا إِنَّمَا هِيَ وَالْأُفْلَاحُ دَهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ بِسَبْعِ التَّسْكِي وَفُتِيَّةٌ فَلَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اتَّبَعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَأَخْبَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَلَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ فَلَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ (وَهُوَ الثَّوْرِيُّ) كِلَاهُمَا عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوُهُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَتَّى عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اتَّبَعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ بِمَنْزِلَةِ الطَّعَامِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اتَّبَعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَكْتَالَهُ فَقُلْتُ لَا ابْنَ عَبَّاسٍ لِمَ فَقَالَ الْآخَرَانِ يَتَّبَاعُونَ بِالذَّهَبِ وَالطَّعَامُ مُزْجَاؤُكُمْ يَقُولُ أَبُو كُرَيْبٍ مُزْجَاؤُكُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْبِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اتَّبَعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كُنَّا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ

نورده من بكتالة كناية من اللبعض اذا اللبعض مادة يكون بانكيل اه سندی على النسانی

لم يبين ماذا قال أبو كريب بدل مرجأ

• والدليل لنا ان ركن البيع صدر من أهله ووقع في عمله ولاغبر فيه لان الهلاك في العقار نادر بخلاف المتقول

قوله عليه السلام لفظة
بكسر اللام وفتحها
والكسر أفصح وهي الناقة
القريبة العهد بالولادة نحو
شهرين أو ثلاثة أه نووي
يعنى أنها ذات لبن ويقال
لها أيضا لقوح بفتح اللام
ثم هي بون بعد ذلك أفاده
القوي

قوله عليه السلام من ابتاع طعاما أى اشتراه والمراد ٢

11

بطلان بيع المبيع قبل
التبض

بالطعام كما في المرقاة جنس
الحبوب الماء كولو وتقدم عن
القيوى أن أهل الحجاز
إذا ألقوا لفظ الطعام
عنوا بالبرخاسة

فأجابته قائلاً: «أنا أعلم أنك
تؤمن بالله، ولكن هل أنت متأكد
من أنك تتوكل عليه؟»

قوله قال ابن عباس وأحب
شيء من أي وأعلن كل
شئ من الطعام لا يجوز
للمشتري أن يبيع حق
شبهه وهذا قول ابن عباس
وقالوا فتعصيص الطعام
والسكر للاحتكام لكونه
قوة محتاجة إليه وفي
المبارك في الطعام اتفقوا
لأن بيعه مالم يقض مني
وعنه متفولا كان أو عقارا
عنه الثالفي ومحمد وعنه
عنه في المتفول فلف وعنه
في حذيفة وإلى يوسف
سوى ذلك وأحد يجوز فيما
سوى الطعام فعلى هذا يكون
بيد الطعام للاحتراز اهـ

قوله عليه السلام (من ابتاع طعاما) يعني مكائبة (فلا يضمن يمينه) أي يأخذه بالكيل وإنما قيد الشراء بالمكائبة لأنه لو كان مجازة لا يسيطر الكيل وقسمه من ليدل الشراء أنه لو ملكه الكيل بيمينه أو ارتد أو غيرهما جاز له أن يبيع قبل بيعه وقوله فلا يضمنه الكيل ولو جاز له أن يبيع قبل بيعه لوجب جاز وهو قول الجمهور وأما من البيع الكيل لأن الكيل ليسا بيع مكائبة من محام قبضه

٥
١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

١٥٢٦

قوله ابتاع الطعام أي اشتريه
وتريد أن يبيعه قبل القبض كما
هو المستعمل من الحديث الآتي
ويدل عليه قوله فيمت
عليه من أمرنا الخ

١٥٢٧

قوله بانتقاله أي بقلعه من
المكان الذي ابتناه أي
اشترى بانه إلى مكان سواه
أي غيره قبل أن يبيعه لأن
بقلعه يصل قبضه فان القبض
فيه كما ذكره ملا على عن
الطبري بالنقل عن مكاه وقال
ابن الملك وفيه ان قبض
النقل بالنقل والتحويل

١٥٢٨

من موضع إلى موضع اه
قوله جزافا أي بلا كيل
ولا وزن وفيه ثلاث لغات
أفصحها الكسر قاله النوري

١٥٢٩

قوله أن يبيعه أي كرامة
أن يبيعه في مكانه أو ثلاثا
يبيعه فيه ففيه حذف لا كما
في قوله تعالى بين الله لكم
أن تقولوا أقدم شرح البخاري

١٥٣٠

قوله أن يبيعه أي كرامة
أن يبيعه في مكانه أو ثلاثا
يبيعه فيه ففيه حذف لا كما
في قوله تعالى بين الله لكم
أن تقولوا أقدم شرح البخاري

قوله أن يبيعه أي كرامة
أن يبيعه في مكانه أو ثلاثا
يبيعه فيه ففيه حذف لا كما
في قوله تعالى بين الله لكم
أن تقولوا أقدم شرح البخاري

قوله أن يبيعه أي كرامة
أن يبيعه في مكانه أو ثلاثا
يبيعه فيه ففيه حذف لا كما
في قوله تعالى بين الله لكم
أن تقولوا أقدم شرح البخاري

قوله أن يبيعه أي كرامة
أن يبيعه في مكانه أو ثلاثا
يبيعه فيه ففيه حذف لا كما
في قوله تعالى بين الله لكم
أن تقولوا أقدم شرح البخاري

قوله أن يبيعه أي كرامة
أن يبيعه في مكانه أو ثلاثا
يبيعه فيه ففيه حذف لا كما
في قوله تعالى بين الله لكم
أن تقولوا أقدم شرح البخاري

قوله أن يبيعه أي كرامة
أن يبيعه في مكانه أو ثلاثا
يبيعه فيه ففيه حذف لا كما
في قوله تعالى بين الله لكم
أن تقولوا أقدم شرح البخاري

قوله أن يبيعه أي كرامة
أن يبيعه في مكانه أو ثلاثا
يبيعه فيه ففيه حذف لا كما
في قوله تعالى بين الله لكم
أن تقولوا أقدم شرح البخاري

قوله أن يبيعه أي كرامة
أن يبيعه في مكانه أو ثلاثا
يبيعه فيه ففيه حذف لا كما
في قوله تعالى بين الله لكم
أن تقولوا أقدم شرح البخاري

قوله أن يبيعه أي كرامة
أن يبيعه في مكانه أو ثلاثا
يبيعه فيه ففيه حذف لا كما
في قوله تعالى بين الله لكم
أن تقولوا أقدم شرح البخاري

قوله أن يبيعه أي كرامة
أن يبيعه في مكانه أو ثلاثا
يبيعه فيه ففيه حذف لا كما
في قوله تعالى بين الله لكم
أن تقولوا أقدم شرح البخاري

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبَّاعُ الطَّعَامِ قَبِمَتْ عَلَيْنَا مَنْ يَأْمُرُنَا بِانْتِقَالِهِ مِنَ الْمَكَانِ
الَّذِي ابْتَعْنَاهُ فِيهِ إِلَى مَكَانٍ سِوَاهُ قَبْلَ أَنْ نَبِيعَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
مَنْ اشْتَرَى طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ قَالَ وَكُنَّا نَشْتَرِي الطَّعَامَ مِنَ الرُّكْبَانِ
جِزَافًا فَهَئَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَبِيعَهُ حَتَّى نَنْقُلَهُ مِنْ مَكَانِهِ حَدَّثَنَا
حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اشْتَرَى طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى
يَسْتَوْفِيَهُ وَيَقْبِضَهُ سَأَلَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
جَعْفَرٍ وَقَالَ عَلِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُضْرَبُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اشْتَرَوْا
طَعَامًا جِزَافًا أَنْ يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِ حَتَّى يُحْوِلُوهُ وَحَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَاهُ
قَالَ قَدْ رَأَيْتُ النَّاسَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ابْتَاعُوا الطَّعَامَ
جِزَافًا يُضْرَبُونَ فِي أَنْ يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِمْ وَذَلِكَ حَتَّى يُؤْوُوهُ إِلَى رِحَالِهِمْ قَالَ ابْنُ
شِهَابٍ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَشْتَرِي الطَّعَامَ جِزَافًا
فَيَحْوِلُهُ إِلَى أَهْلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُثْمَانَ وَابْنُ كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا
زَيْدُ بْنُ جُبَابٍ عَنِ الْقَحْطَالِيِّ بْنِ عُمَانَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ سُلَيْمَانَ
ابْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اشْتَرَى طَعَامًا

وہاں سے ان کے پاس

لنوله عليه السلام: لا يبيع الحيار أى يبيع شرط به الحيار فهو استثناء، ما فهم من قوله عالم يتفرقا أى كل منهما الحيار عالم يتفرقا فأن تفردا لزم البيع الأنا يبيها بشرطها ثلاثة أيام فادونها فيق خيار الشرط أفادوا المرقاة

فَلَا يَبْقَى حَتَّى يَكْتَالَهُ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ مَنِ ابْتِاعَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْحِزْوِيُّ حَدَّثَنَا الصَّخَّاءُ بْنُ عُمَانَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ لِمَرْوَانَ أَخَلَّتْ بَيْعَ الرِّبَا فَقَالَ مَرْوَانُ مَا فَعَلْتُ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَخَلَّتْ بَيْعَ الصِّكَاكِ وَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الطَّعَامِ حَتَّى يُسْتَوْفَى قَالَ فَخَطَبَ مَرْوَانُ النَّاسَ فَمَنْعَهُ عَنْ بَيْعِهَا قَالَ سُلَيْمَانُ فَظَنَنْتُ إِلَى حَرَسٍ يَأْخُذُونَهَا مِنْ أَيْدِي النَّاسِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا دَوْحٌ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا ابْتِيعَ طَعَامًا فَلَا تَبْعُهُ حَتَّى تَسْتَوْفِيَهُ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ وَبْنُ سَرْحٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الصُّبْرَةِ مِنَ التَّمْرِ لَا يَفْلَمُ مَكِيلَتُهَا بِالْكَيْلِ الْمُسَمَّى مِنَ التَّمْرِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا دَوْحٌ ابْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَيْعِهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَنْذِرْ مِنَ التَّمْرِ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْبَيْعَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ عَلَى صَاحِبِهِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَنَحْمَدُ ابْنَ الْمُنْثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ كَلْبٍ عَنْ عَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) جَمِيعًا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ

قوله أحلت بيع الزماني
أجزته بترك النسي عنه
لهذا الخلاف لا الإنكار عليه
وكان مروان إذا ذاك واليا
على المدينة من جهة معاوية
فقال مروان مستهسا عن
فعل نفسه ما فعلت فقال
أبو هريرة أحلت بيع السكك
أي أجزته فكأنما جعلته
حلالا وبيع السكك هو بيع
مالي السكك والسكك جمع
الدرهم السكوك وسكات
الدرهم المينة المستحقة
من الجند وغيرهم لكتب
سكاك يخرج مكتوبة ببيع
« تعيين بوصلي »
قوله فنظرت إلى الحر أي
إلى جنس من أهوانه وأخذها
من أيدي الناس وفي الموطأ
فبعث مروان الحرس ببيعها
ينزعونها من أيدي الناس
ويردونها إلى أهلها

— ١٦ —

تخرج ببيع صبرة القمح
الجهولة القدر بتمر
قوله عن بيع الصبرة من القمح
لا يعلم مكيلتها الكيل المسمى
الصبرة هي الكومة وهو
الاجتمع من المكيل وقوله
لا يعلم مكيلها لغة القمح
مكيلها مقدار كيلها وقوله
بعض النسخ مكيلها وهو

—

ثبوت خيار المجلس
للمتبايعين
والنظر السابق وقوله الكل
المنسب متعلق بالبيع والمنسب
نحو من يبيع الكرم من الثمر
المجولة القدر بالكل المتعين
القدر من الثمر قال النووي
هذا تصريح بتعريم بيع الثمر
بالثمر حق يعلم المأثلة لأن
المجهول بالمأثلة في هذا الباب
كعدمية المفاضلة وحكم سائر
الروايات إذا بيع بعضها
ببعض حكم الثمر بالثمر اه
باختصار
قوله عليه السلام البيعان
مبتدأ خبره الجملة السفري
التي تليه ومنه البيعان
المتبايعان وهما بالهم والاشتري

قوله عليه السلام انا تبايع الرجلان أي قارب عقدهما أو شرع أحدهما في العقد
 ما لم يتفرقا قولاً بالقول بعد الإيجاب وقوله وكلاهما جميعاً الظاهر أنه تأكيد
 أحدهما الآخر على أن يكون
 المبيع وسكان الرجلان أما
 متفقين في التزام العقد أو
 مختلفين في الالتزام أو التخيير
 ففي صورة التزامهما العقد
 لا كلام في لزومه وكذا في
 صورة التخيير من أحدهما
 فبإيجاب الشرط إذا حصل
 التبايع على ذلك أيضاً
 قوله عليه السلام وإن تفرقا
 أي بالقول بعد أن تبايعا
 أي بعد أن قارب عقدهما
 كذا ينبغي أن يقول الحديث
 من لم يجل خيار المجلس
 قوله فقد وجب البيع أي
 لزم العقد وانقطع الخيار
 قوله عليه السلام أو يكون
 بيعهما من خيار أي خيار
 شرط ويكون الزم بالنسب
 في ضبط التطلعي واقتصر
 على الثاني ملائ
 قوله عليه السلام فإذا كان
 بيعهما من خيار فقد وجب
 أي العقد أو ثبت خيار
 الشرط ولا يسقط بالتفرق
 اه ملائ
 قوله فكان إذا باع رجلا
 فزاد أن لا يقبله أي أن
 لا يرفع عقده قائم من مجلسه
 لشيء هينة أي شيء يسيرة
 ثم ما دلل على حصول بها
 تبدل المجلس فلا يبق خياره
 كما أوضحه البخاري بقوله :
 وقال نافع وكان ابن عمر إذا
 اشترى قتيلاً يبعه فأرق
 صاحبه . يعني ليؤم بالعقد
 ومراعاة الشيخين من إيراد
 هذا القول بيان صحت
 الطرق الكائن في أحاديث
 الباب محمول على التفرق
 بالأبدان خلافاً للمذهب
 عندنا وسيأتي الكلام عليه
 جهات الصفة القضائية
 وروايت النسي "ولا يجل"
 له أن يبارق صاحب خشة
 أن يستقبله . وهذا مما لا يثبت
 على ارتكاب ابن عمر لا يجل ٢

باب

الصدق في البيع
 والبيان

مستحسن
 ٢ له بنى وجود خيار المجلس
 لأن طلب الأقالة كما ذكر
 السنن إنما يتصور إذا
 لم يكن له خيار ولا فيكفيه
 ماله من الخيار في إبطاله البيع
 عن طلب الأقالة من صاحبه

قوله عليه السلام كل يبيع
 لا يبيع جميعاً أي بآثار لازماً
 بحيث يطل الخيار حتى
 يتفرقا أي قولاً أو بآثار
 على اختلاف المذهبين
 والظاهر هو الأول

عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ
 أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِ
 مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا
 اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا تَبَايَعَ
 الرَّجُلَانِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا وَكَانَا جَمْعًا أَوْ يُتَخَيَّرُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ
 فَإِنْ خَيَّرَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ قَتْلًا يَمَّا عَلَى ذَلِكَ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ وَإِنْ تَفَرَّقَا بَعْدَ أَنْ تَبَايَعَا
 وَلَمْ يَتَرَكَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا الْبَيْعَ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ
 كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَمْلَى عَلَى نَافِعٍ
 سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَبَايَعَ الْمَتَابِعَانِ بِالْبَيْعِ
 فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مِنْ بَيْعِهِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا أَوْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا عَنْ خِيَارٍ فَإِذَا كَانَ
 بَيْنَهُمَا عَنْ خِيَارٍ فَقَدْ وَجِبَ رَأَى ابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ نَافِعٌ فَكَانَ إِذَا بَايَعَ رَجُلًا
 فَأَرَادَ أَنْ لَا يَقْبَلَهُ فَأَمَّ قَشَى هُنَيْهَةً ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ
 أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَأَبْنُ حَجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
 جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كُلُّ بَيْعَيْنِ لَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعُ الْخِيَارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُنْثَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْخَلْبَلِ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَزَامٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّتَا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْنِهِمَا وَإِنْ كَذَبَا
 وَكَمَا يُحِقُّ بَرَكَةٌ بَيْنَهُمَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ

(حدثنا)

قوله غير أحدهما الآخر فترقا في
 على خيار في (قوله الموصفين)

قوله ولد حكيم بن حزام في جوف الكعبة وقيل ان
ولدت حكيمها وهو من مسلمة الفتيح وكان من

١١

امه صفية الاسدية دخلت الكعبة في نسوة من قريش وهي حامل فاخذها الطلق
اشترى لريش ووجوهها في الجاهلية والاسلام وهو ابن اخى خديجة بنت

حَدَّثَنَا هَامُّ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ عَنْ حَكِيمِ بْنِ
حِزَامٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ (قَالَ مُسْلِمٌ بْنُ الْحَجَّاجِ وَلَدَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ
فِي جَوْفِ الْكَعْبَةِ وَعَاشَ مِائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ
أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حَجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ ذَكَرَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّهُ يُحَدِّثُ فِي الْيُوعِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ بَايَعْتَ فَقُلْ
لَا خِلَابَةَ فَكَانَ إِذَا بَايَعَ يَقُولُ لَا خِلَابَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعُ
حَدَّثَنَا سَفْيَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كِلَاهُمَا
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا فَكَانَ إِذَا بَايَعَ يَقُولُ
لَا خِلَابَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا نَهَى الْبَايَعَ
وَالْمُبْتَاعَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَلِ حَتَّى يَرْهُو وَعَنِ السَّنْبَلِ حَتَّى يَبْيَضَ وَيَأْمَنَ الْعَاهَةُ نَهَى الْبَايَعَ
وَالْمُسْتَرَى حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ نَافِعٍ
عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا بَتَاغُوا الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ
وَتَذْهَبَ عَنْهُ الْآفَةُ قَالَ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ حُمْرَتُهُ وَصَفَرَتُهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ
لَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ حَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الْمُصْحَاكُ عَنْ
نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَ عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا

قوله عن البائع سئل عن ما لا يخفى بالبيع وهو البائع الذي لا يبيع ماله اهـ في سائر

قوله عن البائع والشاري

قوله عن البائع والشاري

باب

من يحد في البيع
اسد الغابة قال في المبادئ
وحديثه البيعان بالخيار
ما لم يفترقا الخ حديثه في
في آيات خيار المجلس في
البيع وقال المسعودي اسم
المفاد حقيقة في الحال
فيكون معنى البيعان
المباشرة لعقد البيع فهو
ثبت الخيار بعد تمام البيع
لأن إطلاق البيعان عليهما
جوازاً باعتبار ما كان فلا
يسار اليه عند اتمام
الحقيقة فيكون المراد من
الخيار خيار القبول يعني

باب

التي عن بيع الثمار قبل
بدو صلاحها بغير شرط
القطع
٦ اذا اوجب أحدهما البيع
فلا خيار له في خياره
وان شاء لم يملكه ومن التفرق
تفرق الاقوال بأن قال أحدهما
بعت والا فخر اشترتاه

قوله ذكر رجل لرسول الله
هو كما في الفتح حسان بن
مثله فبعت الهبة والموعدة
التبعية وكان من الانصار
شهد احدا وما يبعها أفاده
في اسد الغابة
قوله انه ينعى في البيع
لفظ في عقده اسد الغابة
وقال في المبادئ وكان متغير
المعل لشع رأسه في الغزاة
قوله عليه السلام من باعت
الخ ولو لفظ البضاري اذا باعت
الخ وقوله لفظ لا خيل استناه
لا خيل في في هذا البيع قال
أحمد من قال يبيع لا خيل
في كان لهارد اذا غن كباين
والجمهور على أنه لارد له
لأنه لم يثبت أن النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم أثبت لغيره
الخيار ولفظ لا خيل لا يدل
عليه ويموز أن يكون

الغاية في ذكر ما لا ينعى في الواقع ويكون هذا مختصا به ولو كان ثبت له الخيار فلا دليل على عمومه اهـ مبادئ قوله فكان اذا بايع يقول لا خيل بالبايع واللام
لأنه كان لا ينعى في الامن غير هرجها قوله حتى يبدو أي حتى يظهر قوله حتى يزعمه وروى حتى يزعمه من الرأى يقال زعمنا النخل يزعمه اذا ظهرت ثمرة

سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ حَدِيثَ مَالِكٍ وَعُيَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقَتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ
الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْبَعُوا الشَّعْرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ * وَحَدَّثَنِي
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ
شُعْبَةَ فَقِيلَ لِابْنِ عُمَرَ مَا صَلَاحُهُ قَالَ تَذْهَبُ غَاثُهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ حَدَّثَنَا
أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى (أَوْ نَهَاَنَا) رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الشَّعْرِ حَتَّى
يَطْلُبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الثَّوَالِي حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ
(وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ
سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الشَّعْرِ حَتَّى
يَبْدُوَ صَلَاحُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ
فَقَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَأْكُلَ مِنْهُ أَوْ يُؤْكَلَ
وَحَتَّى يُوزَنَ قَالَ فَقُلْتُ مَا يُوزَنُ فَقَالَ رَجُلٌ عِنْدَهُ حَتَّى يُخْزَرَ حَتَّى أَبُو كُرَيْبٍ
مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي ثَمَرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبْتَاعُوا التِّمَارَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُمَا) قَالَ أَحَدُنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ

قوله من أبا البختري هو شيخ الأمازيغية وسكانها في الصحبة وفتح أثناء الشتاء
لوقته سنة ستين مهران وقال ابن أبي عمير وقال ابن قيس الكوفي وكان من
أهل أهل الكوفة وقال جندب بن أبي أيوب الأمازيغي اجتمعوا في حديث
وأما البختري وكان أبا البختري في عسب والقبائل من الأمازيغية في نواحي

قوله حق يأكل منه أو
يؤكل معناه حق يصلح لأن
يؤكل في الجملة أنه نوى يصح
عندنا بيع الثمر الظاهر على
الشجر سواء ملح للأكل
أو لم يصلح لأنه مال متقوم
متعلق به في المال وفي المال
فسار كالجيش والأطفال
صكنا في شرح الكثر لمجي
وفي المبارق ويمكن أن يقال
هذا الحديث متروك الظاهر
عند الشافعي أيضا لأنه صحيح
البيع شرط القطع فلا يتم
هبة له بل لآله اه

١٥٣٦

١٥٣٧

١٥٣٨

١٥٣٩

قوله عن بيع التمر بالتمر الاول بالنساء المثلثة والثاني
بتمر النخل الرطب الذي على الشجر وبالتمر جفسه على

13

بالتاء المثناة ومعناه بيع الرطب بالتمر قوله والمزبابة أن يباع ثمر النخل بالتمر أراد الأرض وأعلم أن ثمر النخل ما دام أخضر يسمى بلحاً بلتحتين وهو كما قال الفوسى

الَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ التَّمْرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ وَعَنْ بَيْعِ التَّمْرِ
بِالتَّمْرِ * قَالَ ابْنُ عُمَرَ وَحَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ نَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ
فِي بَيْعِ الْعَرَايَا زَادَ ابْنُ عُثْمَانَ فِي رِوَايَتِهِ أَنْ تُبَاعَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ
(وَاللَّفْظُ لِحَرَمَلَةَ) قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي
سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبْتَاعُوا التَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ وَلَا تَبْتَاعُوا التَّمَرَ بِالتَّمْرِ قَالَ ابْنُ
شِهَابٍ وَحَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ
سِوَاهُ * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُسْتَشْيِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَزَابَةِ
وَالْحَاقِلَةِ وَالْمَزَابَةِ أَنْ يُبَاعَ تَمْرُ النَّخْلِ بِالتَّمْرِ وَالْحَاقِلَةُ أَنْ يُبَاعَ الزَّرْعُ بِالْقَمْحِ
وَأَسِيْكِرَاءُ الْأَرْضِ بِالْقَمْحِ قَالَ وَأَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا تَبْتَاعُوا التَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ وَلَا تَبْتَاعُوا
التَّمَرَ بِالتَّمْرِ وَقَالَ سَالِمٌ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَخَّصَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ بِالرُّطْبِ أَوْ بِالتَّمْرِ وَلَمْ يُرَخَّصْ
فِي غَيْرِ ذَلِكَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ
زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ لِصَاحِبِ الْعَرِيَّةِ أَنْ يَبِيعَهَا
بِخَرَصِهَا مِنَ التَّمْرِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ نَابِتٍ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي الْعَرِيَّةِ يَأْخُذُهَا أَهْلُ الْبَيْتِ بِخَرَصِهَا تَمْرًا
يَأْكُلُونَهَا رُطْبًا وَحَدَّثَنَا ه * مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ
يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا ه * يَحْيَى بْنُ يَحْيَى

نحو عن المراجعة فخر

۱۰۰

[illegible]

قوله في بيع العربية هي واحدة العرايا كفضية وقضايا وهي من النخل كالنخلة من الحيوان المذكورة في كتاب الزكاة وهي النخلة التي يعطيها مالكها أي يجب تجارها لغيره من المحتاجين يأكلها ما أو أكثر يقال كلهم عرايا أي موهوبات بمرحها الناس أي يشترونها بما يكون تجارها لكرهم فالله إن النبي صلى الله عليه وسلم

أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَالْعَرِيَّةُ الْخَلَّةُ
تُجْعَلُ لِلْقَوْمِ فَيَقْبَعُونَهَا بِخَرْصِهَا تَمْرًا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زُرَيْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ حَدَّثَنَا
الْأَيْتُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ بِخَرْصِهَا تَمْرًا قَالَ يَحْيَى
الْعَرِيَّةُ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ ثَمَرُ الْخَلَلِ لِطَمَامِ أَهْلِهِ رُطْبًا بِخَرْصِهَا تَمْرًا **حَدَّثَنَا**
أَبْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا أَنْ تُبَاعَ بِخَرْصِهَا كَيْلًا
وَحَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ
أَنْ تُؤْخَذَ بِخَرْصِهَا **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ وَحْدَةَ
عَلَى بْنِ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ
الْقَعْبِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ) عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ
عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ دَارِهِمْ مِنْهُمْ سَهْلُ بْنُ أَبِي
حَتْمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ وَقَالَ ذَلِكَ الرَّبَابُ تِلْكَ
الْمُزَابَنَةُ إِلَّا أَنَّهُ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ الْخَلَّةِ وَالْخَلَّتَيْنِ يَأْخُذُهَا أَهْلُ الْبَيْتِ بِخَرْصِهَا
تَمْرًا يَأْخُذُهَا رُطْبًا **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ زُرَيْحٍ
أَخْبَرَنَا الْإَيْتُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ قَالُوا رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ بِخَرْصِهَا تَمْرًا
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ الثَّقَفِيِّ قَالَ سَمِعْتُ
يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ دَارِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى قَدْ كَرِهْتُ حَدِيثَ

قوله فليبيعونها أي يبيعونها
ما عليها من الارطاب بخرس
الحارس وتحميته بمقابلة
التمر لاحتياجهم اليه بوضعه
ما في صحيح البخاري العرايا
تقل كانت توهب لساكنين
فلا يستطيعون أن ينتظروا
بها وخص لهم أن يبيعوها
بما شاءوا من الثمرة

قوله العرية أن يشتري
الرجل الخ أراد العرية يبيعها
والرجل أهم من صاحب
العرية وغيره

قوله ثمر الخلات المراد
بالخللات العرايا لاختصاص
المرخصة بها فيما ذكره
المراد بخارها الارطاب
التي عليها فهو يشترها
مخروسة بخره كيلًا والفقير
يبيعها منه حاجته الى التمر
ولا يبيع عنده للانتظار
الى أن يبيع رطبه تَمْرًا

١٥٤٠

قوله يعني ابن بلال وقوله
وهو ابن سعيد ذكره النورى
ان فائدة ذكرها بيان انه لم
يقطع الرواية ذكر نسبهما
بل انتصر الراوى على قوله
سليمان ويصح فإراد مسلم يانه
ولا يجوز أن يقال سليمان بن
بلال فانه يزيد على ما سمعه
من شيعة فقال يعني ابن بلال
فحصل البيان من غير زيادة
منسوبة الى شيخه اه وبه
يظهر حمرة وضعا أمثال
هذه العبارات بين هلالين
في المتن

قوله عن بشير بن يسار قدسنا
عن النورى بهامش ص ٤٧
من الجزء الاول أن بشير اكله
بفتح الموحدة وكسر الشين
الاثنين قبل المم وفتح الشين
وهما بشير بن كعب وبشير بن
يسار اه

سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى غَيْرَ أَنَّ إِسْحَقَ وَابْنَ الْمُنْثَى جَدَّاهُ الرَّبَّاءُ الرَّبَّنِيُّ وَقَالَ
 ابْنُ أَبِي عُمَرَ الرَّبَّاءُ وَحَدَّثَنَا هُ عُمَرُ وَالْثَّاقِدِيُّ وَابْنُ عُثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
 عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي خَتْمَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
 أَبُو أُسَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ أَنَّ رَافِعَ بْنَ
 خَدِيجٍ وَسَهْلَ بْنَ أَبِي خَتْمَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ
 الْمُرَابَاةِ الْقَمْرِ بِالْقَمْرِ إِلَّا أَصْحَابَ الرَّايَا فَإِنَّهُ قَدْ أَذِنَ لَهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَالْأَعْظَلُ) قَالَ قُلْتُ لِمَالِكٍ
 حَدَّثَكَ دَاوُدُ بْنُ الْحَصَنِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ (مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الرَّايَا بِمَنْزِلِهَا فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ
 أَوْ فِي خَمْسَةِ (يَشْكُ دَاوُدُ قَالَ خَمْسَةُ أَوْ دُونَ خَمْسَةِ) قَالَ نَحْنُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
 التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُرَابَاةِ وَالْمُرَابَاةِ بَيْنَ الْقَمْرِ بِالْقَمْرِ كَيْلًا وَبَيْنَ الْكَرْمِ بِالزَّيْبِ
 كَيْلًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى
 عَنِ الْمُرَابَاةِ بَيْنَ قَمْرِ التَّخْلِ بِالْقَمْرِ كَيْلًا وَبَيْنَ الْعِنَبِ بِالزَّيْبِ كَيْلًا وَبَيْنَ
 الزَّرْعِ بِالْخِنْطَةِ كَيْلًا وَحَدَّثَنَا هُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ
 عَنْ عُمَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِهَذَا إِسْنَادٍ مِثْلَهُ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَهُرُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحُسَيْنُ
 ابْنُ عَمْسٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ نَهَى
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُرَابَاةِ وَالْمُرَابَاةِ بَيْنَ قَمْرِ التَّخْلِ بِالْقَمْرِ كَيْلًا
 وَبَيْنَ الزَّيْبِ بِالْعِنَبِ كَيْلًا وَعَنْ كُلِّ قَمْرِ بِمَنْزِلِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ

١٥٤١ قوله عن أبي سليمان اسمه
 وهب أو قزمان يقيم القاي
 وسكون الزاي على ماني
 الخلامه مع هامة بالتدريج
 قوله مولى ابن أبي أحمد واسم
 ابن أبي أحمد كافي هاشمي
 الخلاصة عبدالله وأبوه أبو
 أحمد بن جعش الأسدي من
 مشاهير الصحابة الأحرار
 المؤمنين زبيب بنت جعش
 واسمه كاف في إسد الغاية
 عيب بلاضافة
 قوله فيما دون خمسة أوسق
 هو جمع وسق يفتح الواو
 واسكان السين ويجمع على
 وسوق أيضا كقلس وأقلس
 وقلوس وأما أوسان لجمع
 وسق بالكسر بمعنى كمثل
 وأجمال وسبق تسميره
 في كتاب الزكاة
 قوله أولى خمسة كذا بكسرة
 على نية الإضافة أي في
 خمسة أوسق شاة داود وهو
 داود بن الحصين شيخ الإمام
 مالك أحد رواة الحديث
 قوله وبيع الكرم بالزبيب
 أراد بالكرم العنب كما هو
 المصرح به في التالية وفي
 حديث أبي هريرة على ما
 ذكر في كتاب الأقب من
 صحيح البخاري لا تسموا
 العنب الكرم قال الفراهي
 وهي من تسمية العنب كرم
 لتأكيد تحريم الخمر لأن
 في التسمية به تحريما لما
 كانوا يتوهمونه من تكريم
 حاربها اه

عن الزبينة والمراباة بيع قمر التخل بالتمر

وبيع العنب بالزبيب

وَرُهِيزُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمَزَابَةِ وَالْمَزَابَةِ أَنْ يُبَاعَ مَا فِي
رُؤْسِ النَّخْلِ بِتَمْرِ بِكَيلٍ مُسَمًّى إِنْ زَادَ قَلِيٌّ وَإِنْ نَقَصَ فَقَلِيٌّ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ
وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رُغْجٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَزَابَةِ أَنْ يُبَاعَ تَمْرٌ حَاطِبُهُ إِنْ كَانَتْ
تَحْلًا بِتَمْرِ كَيْلًا وَإِنْ كَانَ كَرْمًا أَنْ يُبَاعَ بِرَيْبٍ كَيْلًا وَإِنْ كَانَ زَرْعًا أَنْ يُبَاعَ
بِكَيلٍ طَلَامَ نَهَى عَنْ ذَلِكَ كُلِّهِ وَفِي رِوَايَةٍ قُتَيْبَةُ أَوْ كَانَ زَرْعًا وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ
أَخْبَرَنِي الصَّمَّالُ ح وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنِي
مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ بَاعَ تَحْلًا قَدْ أَتَتْ قَمَرَتُهَا لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُنْثَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُذَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي جَمْعًا عَنْ عُمَيْدٍ اللَّهِ
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّهُ ظُلُّهُ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيُّمَا نَخْلٍ اشْتَرَيْتُ أَصُولَهَا
وَقَدْ أَتَتْ قَمَرَهَا لِلَّذِي اشْتَرَاهَا إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الَّذِي اشْتَرَاهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُغْجٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيُّمَا أَمْرِيٍّ أَتَى تَحْلًا ثُمَّ بَاعَ أَصْلَهَا فَلِلَّذِي أَتَى قَمَرُ
النَّخْلِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا
حَمَادٌ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ كُلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ

قوله ما في رؤس النخل أي
ما عليها كقوله تعالى في
جنود النخل وقوله بتمر
متعلق ببيع والياء للمقابلة
وقوله بكيل مسمى أي
بكيل معين وهو بدل
بأمانة الجار

قوله ان زاد الخ حال بتقدير
القول من البائع المدلول
عليه ببيع أي يبيعه قائلا
ان زاد الخروس على ذلك
الكيل المسمى إلى أي
الزائد وان نقص فقل
أكاله أقامه المبيع

قوله تمحاطه الحائط هنا
البيتان فيجمع على حواط
وأما الحائط فيسمى الجدار
لجميعه حيطان هذا مفاد
المصباح وفي حديث أبي موسى
في كتاب الادب من صحيح
البخاري « في حائط من
حيطان المدينة » يعني بستانا

١٥٤٣

باب

من باع تَحْلًا عليها تمر
قوله عليه السلام قد ابرت
جملة وقتت سفة لقوله
تَحْلًا والتأبير هو التلقيح
ومعناه شق طلع النخلة
الاشح ليند فيه شيء من
طلع النخلة الذكر فتصلح
ثمرة باذن الله تعالى ويقال
أبرت النخل من باي ضرب
وقتل فيكون التأبير كما
في المصباح جالفة قال المصنف
وتأبير كل تمر بمسبو مجاز
عاطف فيه بما شئت ثمرة
ويطعمه ليدمر بالآثار من
ظهور الثمرة وعن انقادها
وان يفعل فيها شيء اه
ولا يبعد أن يكون التأبير
في هذا الحديث كتابة عن
ظهور ثمرة لكونه لازما له
قالا
قوله عليه السلام فتمرتها
بائع الا أن يشترط المبتاع
في الفروع ولا يدخل الزرع
في بيع الارض بلانسية ولا
الترق ببيع الشجر الا بالشرط
ويقال البائع الطمعهما وسلم
المبيع

بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوُهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُغْرٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ ابْتَاعَ فُخْلًا
بَعْدَ أَنْ تَوَبَّرَ فَمَرُّهَا لِلَّذِي بَاعَهَا إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ وَمَنْ ابْتَاعَ عَبْدًا فَأَلَهُ
لِلَّذِي بَاعَهُ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ
الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ عُثَيْمٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا جَمِيعًا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ
عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحُقَاقِلَةِ
وَالْمَزَابِنَةِ وَالْحَابَرَةِ وَعَنْ بَيْعِ التَّمْرِ حَتَّى يَبْدُو صَلَاحُهُ وَلَا يُبَاعُ إِلَّا بِالدَّنَارِ
وَالدِّرْهَمِ إِلَّا الْعَرَايَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
عَنْ عَطَاءٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ أَنَّهُمَا سَمِعَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرِهَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَرْبُودَ
الْحَزْرَدِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْحَابَرَةِ وَالْحُقَاقِلَةِ وَالْمَزَابِنَةِ وَعَنْ بَيْعِ التَّمْرِ حَتَّى
تُطَيَّمَ وَلَا تُبَاعَ إِلَّا بِالدَّنَارِ وَالْأَعْرَافِ إِلَّا الْعَرَايَا قَالَ عَطَاءٌ فَسَرَّ لَنَا جَابِرُ قَالَ
أَمَّا الْحَابَرَةُ فَالْأَرْضُ الْبَيْضَاءُ يَدْفَعُهَا الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فَيَنْفِقُ فِيهَا ثُمَّ يَأْخُذُ
مِنَ التَّمْرِ وَزَعَمَ أَنَّ الْمَزَابِنَةَ بَيْعُ الرُّطْبِ فِي النَّخْلِ بِالتَّمْرِ كَيْلًا وَالْحُقَاقِلَةُ فِي الزَّوْعِ
عَلَى نَحْوِ ذَلِكَ يَبِيعُ الزَّوْعَ الْقَائِمُ بِالْحَبِّ كَيْلًا **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ

فصرحوا لنا بما جاز في بيع الأروع العام في

قوله عليه السلام الآن
يشتري ما يبيع أي المشتري
بأن يقول اشترت النخلة
فجرها هذه والحكم إذا ليد
بقيد يكون ذلك دليلا على
عدمه عندهم فك القيد
ويسمى هذا مفهوم الحالة
عند الأصوليين وهذا حجة
عند الشافعي ومالك فيلهم
من قوله بعد أن يؤمر أن
النخلة إذا بيعت قبل أن
تؤمر فمشتريها يكون المشتري
الآن بشرط اشتراط البالغ لنفسه
وأئمتنا لا أنكروا حجية
المفهوم المحقوق غير المؤمرة
بالمؤمرة لأن المقر لما ظهر تميز
حكمه فلا دخل في البيع
من غير اشتراط إفسار كالزور
ولو كان بعض النسخين مؤمرا
دون بعضه في إستان واحد
جعل كتابا يركه (ومن ابتاع
عبدا قاله) أي مال ذلك ؟

—

النهي عن المحاربة
والمزاينة وعن المحاربة
وبيع الثمرة قبل بدو
صلاحها وعن بيع

المقاومة وهو يبيع السنين

~~~~~

٢ العبد (الذى باعه الا ان  
شترط المتاع ) بان يقول

اشترى العبد مع ماله وكذا

الحكم في الجارية استدل به

ما لك على أن العبد يملك المال  
لا تملكه السلام أخاى المال

الى العبد والامل في الاضافة

التملك لكنه اذا بيع يكون  
باله قائم وقال ابو حنيفة

المجد لأبناك لقوله عليه

السلام المبدل لا يملك إلا الطلاق

و يحمل الأضافه في الحديث  
على الاختصاص كما في جيل

الفرس ويدل عليه قوله

عليه السلام قاله الذي باعه  
لأنه كان له المال المملوك

حالة واحدة وعيتم أن يكون

شيء واحد في حالة واحدة

مِنْ أَشْيَاءِ فَتَكُونُ أَصْلَاتِهِ  
إِلَى الْمَدِينَةِ هَذَا وَعَنْ هَذَا

قالوا العبد اذا يبع لا يدخل

ثوبه الذي عليه في البيع

والأنا يشترطه المبتلع وقال  
بعضهم بخلاف ما عرفت

فقط والأصح أنه لا يدخل

لظاهر الحديث اه مبارق

قوله عن المحاسبة والمزاينة

## التجارة اما العمالة والمزايا

أَخْبَرَنَا أَبِي خَلْفَ كِلَاهُمَا عَنْ زَكْرِيَّاهُ قَالَ ابْنُ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّاهُ بْنُ عَدِيٍّ  
أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْمَكِّيُّ (وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَ  
عَطَاوِينَ أَبِي رَبَاحٍ) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى  
عَنِ الْحَاقِلَةِ وَالْمَزَابَةِ وَالْحَابَرَةِ وَأَنْ تُشْتَرَى التَّخْلُ حَتَّى تُشَقَّ (وَالِإِشْقَاهُ أَنْ  
يَحْمَرَ أَوْ يَصْفَرَ أَوْ يُؤْكَلَ مِنْهُ شَيْءٌ) وَالْحَاقِلَةُ أَنْ يُبَاعَ الْحَقْلُ بِكَيْلٍ مِنَ الطَّعَامِ  
مَعْلُومٍ وَالْمَزَابَةُ أَنْ يُبَاعَ التَّخْلُ بِأَوْسَاقٍ مِنَ التَّمْرِ وَالْحَابَرَةُ الثَّلْثُ وَالرُّبُعُ وَأَشْبَاهُ  
ذَلِكَ قَالَ زَيْدٌ قُلْتُ لِعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ أَسَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَذْكُرُ هَذَا عَنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ زَيْدٌ حَدَّثَنَا  
سَلِيمُ بْنُ حَيَّانٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَيْسَاءَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَزَابَةِ وَالْحَاقِلَةِ وَالْحَابَرَةِ وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى تُشْفَعَ  
قَالَ قُلْتُ لِسَعِيدٍ مَا تُشْفَعُ قَالَ تَحْمَاذُ وَتَصْفَاذُ وَيُؤْكَلُ مِنْهَا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ  
الْعَوَارِيزِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الْعَبْرِيِّ (وَاللَّفْظُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ) قَالَ أَحَدُنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا  
أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ مَيْسَاءَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحَاقِلَةِ وَالْمَزَابَةِ وَالْمُأَوَمَةِ وَالْحَابَرَةِ (قَالَ أَحَدُهُمَا بَيْعُ  
السِّنَنِ هِيَ الْمُأَوَمَةُ) وَعَنِ الثَّنِيَا وَرَخَّصَ فِي الثَّرَايَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ خَجْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ عُثَيْمٍ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ  
عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَذْكُرُ بَيْعَ السِّنَنِ هِيَ  
الْمُأَوَمَةُ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْجَبِيدِ حَدَّثَنَا رَبَاحُ بْنُ  
أَبِي مَعْرُوفٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ وَعَنْ بَيْعِهَا السِّنَنِ وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يُطْلَبَ  
وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَمْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ

قوله حق تشقه هو على بيان  
ابن الأثير من الاشفاق الآتي  
أبدل من الحاء هاء

قوله باوساق هو جمع وسق  
يكسر الواو بمعنى وسق  
يلتحها كما مر بها من  
ص ١٥

قوله والمخابرة الثلاث والرربع  
يعني أنما المزابرة على  
سبب معين كالثلث والرربع

قوله حق تشفع قال في  
تلخيص النهاية أشفعت  
البصرة وشفعت اشفاها  
وتشفيها اشمرت أو اسمرت

قوله والمأومة هي مقاطعة  
من الصام بمعنى السنة  
ولمرت في الكتاب بيع  
السنين وهو كما في المنأوى  
بيع ما تمره ثقله سنتين  
أو ثلاثا أو أربعاً نهي عنه  
لأنه ضرر ولا يبيع

قوله وعن الثنينا هي أن  
يستثنى في هذا البيع شيء  
مجهول كقوله يمتلك هذه  
الصبرة إلا مضها وهذه  
الاشجار أو الاممار أو  
التياب إلا مضها

~~~~~

باب
كره الأرض
~~~~~

عن جابر بن عبد الله

كان رجل ففعلوا بغيره

على الأرض

عن جابر بن عبد الله

عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ (لَقَبُهُ عَارِمٌ وَهُوَ أَبُو الثُّمَّانِ السَّدُوسِيُّ) حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا مَطَرُ الْوَرَّاقِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِعْهَا فَإِنْ لَمْ يَزْرِعْهَا فَلْيَزْرِعْهَا أَخَاهُ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هِثْلُ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ لِرَجُلٍ فُضُولُ أَرْضَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ فَضْلُ أَرْضٍ فَلْيَزْرِعْهَا أَوْ لِيَتَمَحَّهَا أَخَاهُ فَإِنْ أَبَى فَلْيَمْسِكْ أَرْضَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنصُورٍ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدٌ أَخْبَرَنَا الشَّيْبَانِيُّ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُؤْخَذَ لِلْأَرْضِ أَجْرٌ أَوْ حَفْظٌ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِعْهَا فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَزْرِعْهَا وَتَجَرَّ عَنْهَا فَلْيَتَمَحَّهَا أَخَاهُ الْمُسْلِمَ وَلَا يُؤَاجِرْهَا إِلَّاهُ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ حَدَّثَنَا هَاشِمُ قَالَ سَأَلَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى عَطَاءً فَقَالَ أَحَدَثَكَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِعْهَا أَوْ لِيَزْرِعْهَا أَخَاهُ وَلَا يُكْرِهْهَا قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ جَابِرِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْخَابَرَةِ وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عِيْسَى بْنُ عَبْدِ الْجَبِيدِ حَدَّثَنَا سَلَمُ بْنُ حَيَّانٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِسْأَةَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ لَهُ فَضْلُ أَرْضٍ فَلْيَزْرِعْهَا أَوْ لِيَزْرِعْهَا أَخَاهُ وَلَا يَتَّبِعُوهَا فَقُلْتُ لِسَعِيدٍ مَا قَوْلُهُ وَلَا يَتَّبِعُوهَا يَعْنِي الْكِرَاءَ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَحْبُرُ

محمد بن الفضل السدوسي  
أبو النعمان البصري الحافظ  
الملك بشارم مات سنة  
٢٢٤ هـ خلاصه ومعنى  
الصارم الفرس الشرير  
لكن ذكرى حامض الخلاصة  
ان ابن الصلاح قال في تنبيهه  
معرفة علوم الحديث كان  
عالم عبدا صالحا يعينا  
من العرامة اه

قوله عليه السلام فليزرها  
من بابي نفع وضرب كافي  
المصباح أى ليعطها أخاه  
ليتفع بها ويعملها متبعة  
أى حارة له

قوله عليه السلام فان أبى  
أى أخوه من قبل العارية  
وقيل معناه ان أبى صاحب  
الأرض من الربع والمنحة  
(فليمسك أرضه) فيكون  
الأمر على الوجه الثاني  
فتؤيخ وفيه استحباب  
النفع لخلق اه مبارك

قوله عليه السلام وليزرها  
أخاه أى يعملها مرة له  
ومعناه يعطيه إياها بلا  
عوض وهو معنى الرواية  
الأخرى فليزرها أخاه  
اه نووي

قوله عليه السلام ولا يكرها  
قال المصباح الكراء بالمد  
الاجرة وأكرت الدار  
وغيرها أكرأ فأكترأ  
بمعنى أكرته فأكترأ بـ  
باختصار

قوله كنا نحب أن نعمل  
تعبير المجازة فيمن ١٧  
وغيره ما يخلو ويختل به  
يعلم قولنا :  
زاد البيهقي أن جابر بن عبد الله  
\* ما يصدق عليه أن يأتيهم كثيرا  
قوله كنا نحب أن نعمل  
تعبير المجازة فيمن ١٧  
وغيره ما يخلو ويختل به  
يعلم قولنا :  
زاد البيهقي أن جابر بن عبد الله  
\* ما يصدق عليه أن يأتيهم كثيرا



عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ صِيبُ مِنَ الْقَصْرِ وَمِنْ كَذَا فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِعْهَا أَوْ فَلْيُخْرِثْهَا أَخَاهُ وَالْأُ  
 فَلْيَدَعُهَا حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَاحْتَدُّنْ عَيْسَى جَمْعًا عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ ابْنُ عَيْسَى  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ الْمَكِّيَّ حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ  
 جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كُنَّا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَأْخُذُ الْأَرْضَ  
 بِالثَّلْثِ أَوِ الرَّبْعِ بِالْمَازِيَانِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ فَقَالَ مَنْ  
 كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِعْهَا فَإِنْ لَمْ يَزْرِعْهَا فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ فَإِنْ لَمْ يَمْنَحْهَا أَخَاهُ  
 فَلْيُمْسِكْهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ  
 حَدَّثَنَا أَبُو سُوَيْدٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ كَانَتْ لَهُ  
 أَرْضٌ فَلْيَهَبْهَا أَوْ لِيُزْرِعْهَا • وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَوَّابِ حَدَّثَنَا  
 عَمْرُو بْنُ زُرَيْقٍ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَلْيَزْرِعْهَا أَوْ فَلْيَزْرِعْهَا رَجُلًا  
 وَحَدَّثَنِي هُرُودُ بْنُ سَعْدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ)  
 أَنَّ بُكَيْرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَهُ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ قَالَ بُكَيْرٌ وَحَدَّثَنِي  
 نَافِعٌ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمرَ يَقُولُ كُنَّا نُكْرِي أَرْضًا ثُمَّ تَرَكْنَا ذَلِكَ حِينَ سَمِعْنَا  
 حَدِيثَ نَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ  
 عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْأَرْضِ الَّتِي بَيْنَ السَّيْنِ  
 أَوْ ثَلَاثًا وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْجُودٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ وَزُهَيْرُ بْنُ  
 حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هَمِيدٍ الْأَعْرَجِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ عَنْ  
 جَابِرٍ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ السَّيْنِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ  
 عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ سِنِينَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ

قوله من القصر وهو ما  
 يق من الحب في السبل بعد  
 الدباس ويقال له القصار  
 بضم الكاف وهذا الاسم  
 أعبر من القصرى اه نووى  
 وفي النهاية القصار بالضم  
 ما يق من الحب في السبل  
 مما لا يتخلص بعد ما يداس  
 وأهل الشام يسمونه القصرى  
 بوزن القبطى اه

قوله بالمأزى انما هي مسايل  
 الله وقيل ما ينبت حول  
 السواقي وهي لغة معربة  
 ليست بعرية اه نووى  
 وقال ابن الاثير هي جبالان  
 وهو النهر الكبير وقد تكرر  
 في الحديث مفردا وجما اه  
 وفي ص ٢٤ على المأزى انما  
 وأقبال الجداول ومعنى هذه  
 الالفاظ انهم كانوا يدعون  
 الارض الى من يزورها  
 بيدر من عنده على ان  
 يكون للمالك الارض ما ينبت  
 على مسايل الماء ورؤس  
 الجداول أو هذه القطعة  
 والباقي للعامل فيها عن  
 ذلك لما فيه من القدر لربما  
 هلك هذا دون ذلك أو عكسه  
 أفاده النووي

قوله عن بيع الارض البيضاء  
 وهي التي لا تحرس فيها ولا تزرع

قوله عن بيع الارض البيضاء  
 وهي التي لا تحرس فيها ولا تزرع  
 قوله عن بيع الارض البيضاء  
 وهي التي لا تحرس فيها ولا تزرع  
 قوله عن بيع الارض البيضاء  
 وهي التي لا تحرس فيها ولا تزرع

عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَرْزُقْهَا أَوْ لِيَسْتَنْحِمْهَا خَاهُ فَإِنْ أَبِي فَلْيَمْسِكْ أَرْضَهُ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ نَعِيمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنِ الْمَزَابِنَةِ وَالْحُقُولِ فَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزَابِنَةُ الثَّمَرُ بِالتَّمْرِ وَالْحُقُولُ كِرَاهُ الْأَرْضِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي أَبْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَزَابِنَةِ وَالْمَزَابِنَةُ الثَّمَرُ فِي رُؤُوسِ النَّخْلِ وَالْمَزَابِنَةُ كِرَاهُ الْأَرْضِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابْنُ أَبِي رَاسٍ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا وَقَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ عُمَرَ يَقُولُ كُنَّا لَا نَرَى بِالْخَبَرِ بَأْسًا حَتَّى كَانَ عَامُ أَوَّلِ فِرْعَوْنَ رَافِعُ أَنْ نَجِيَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ح وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَابْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ عُثَيْمٍ) عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَكَيْعُ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ كُلُّهُمْ عَنْ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَدْ كُنَاهُ مِنْ أَجْلِهِ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ لَقَدْ مَنَعَنَا رَافِعُ نَفْعَ أَرْضِنَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَكْرَهُ مَرَارِعَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي إِمَارَةِ أَبِي بَكْرٍ

قوله زعم رافع

١٥٣٦

قوله والحقول أي ومن  
سواء المزارع هو جمع الحقل  
والمراد بالحقلة كاهو الزوابة  
التالية ولقد مر تفسيرها  
مع معنى الحقل ويكرر

١٥٤٥

١٥٤٦

١٥٤٧

قوله كنا لا نرى بالخبر بأسا  
شبهناه بكسر الخاء مفتوحا  
والكسر أصح وأشهر ولم  
يذكر الجوهري وغيره  
من أهل اللغة خبره وهو  
بمعنى الخابرة ام نوى

قوله كان عام أول سكذا  
وجدناه مضبوطا في عدة  
نسخ لمتد عليها فليأمل  
في

قوله وزاد في حديث ابن  
عينة يعني سليمان ومعلوم  
زاد هو قوله فتركناه من  
أجله

قوله وصدرًا من خلافة معاوية قد غرِبَ في وصف معاوية بالخلافة بعد ما وصف الخلفاء الثلاثة بالامارة واسقط رايهم من الذين مع أن الخلافة الكلمة خصيصتهم وبعبارة البخاري «ان ابن عمر رضاه عنها كان يكرى مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم واني بكر وعمر وعثمان وصدر من اماره معاوية» وكان معاوية كما ذكره السطائي في باب صوم عاشوراء يقول ان رسول المورك وقال المناوي في شرح حديث الجامع الصغير ( الخلافة بالمدينة والمك بالشام ) وهذا من معجزاته صلى الله تعالى عليه وسلم فقد سكان كما اخبر وقال في شرح حديث ( الخلافة يمدى في امي ثلاثون سنة ) قالوا لم يكن في الثلاثين الا الخلفاء الاربعة واما الحسن ( ثم ملك بعد ذلك ) لان اسم الخلافة انما هو لمن صدق هذا الاسم بعمله لسنة والخالقون ملوكوا كما تسموا بالخلفاء اه

قوله آناه بالبلاط هو موضع الباء مكان معروف بالمدينة مبلط بالحجارة وهو بقرب مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوى والبلاط كما في القاموس هي الحجارة التي تخرش في الدار وكل ارض قرشت بها أو بالأجر وقرية بدمشق وموضع بالمدينة بين المسجد والسوق مبلط وموضع بالسفطانية كان محبس الاسرى سيف الدولة اه وهو محلة اليهود الآن

قوله ذكره عن بعض حموتيه اي عن أحد اجماعه ويأتي هيمته في الطريق الاخر ويأتي ايضا ان رافعا حدث به عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وليرقل عن بعض حموتيه ولا عن حموتيه كما في اسد الغابة الخطراب والصومعة جمع هم كتابورة في جمع يعل

قوله كان يكرى أرضيه سكتا في بعض النسخ على الجمع وفي بعضها على الافراد وكلاهما صحيح اه نوى

وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ حَتَّى بَلَغَهُ فِي آخِرِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يُحَدِّثُ فِيهَا يَنْهَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَأَنَا مَعَهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ قَتَرَ كَهَا ابْنُ عُمَرَ بَعْدُ وَكَانَ إِذَا سَأِلَ عَنْهَا بَعْدُ قَالَ رَعِمَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ حَازِمٍ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ قَالَ قَتَرَ كَهَا ابْنُ عُمَرَ بَعْدُ ذَلِكَ فَكَانَ لَا يُكْرِيهَا وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنِّيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ قَالَ ذَهَبْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ إِلَى رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ حَتَّى آتَاهُ بِالْبَلَاطِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي خَلْفٍ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَا حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ زَيْدٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَتَى رَافِعًا فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ يَسَارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَأْجُرُ الْأَرْضَ قَالَ فَتَبَيَّ حَدَّثَنَا عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ فَاذْطَلِقْ بِي مَعَهُ إِلَيْهِ قَالَ فَذَكَرَ عَنْ بَعْضِ عُمُوْمِيهِ ذَكَرَ فِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ قَالَ قَتَرَ كَهُ ابْنُ عُمَرَ فَلَمْ يَأْجُرْهُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فَحَدَّثَهُ عَنْ بَعْضِ عُمُوْمِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ حَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُكْرِى أَرْضِيهِ حَتَّى بَلَغَهُ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ الْإِنْسَارِيَّ كَانَ يَنْهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ فَلْيَقِهِ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ يَا ابْنَ خَدِيجٍ مَاذَا تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

استعمال الزم في سفي القول شائع في كتب الحديث

كان يأتى رافعا

كان يكرى أرضيه

قال عبد الله بن عمر

عائلاً بالارض

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كِرَاءِ الْأَرْضِ قَالَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ لِعَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ عَمِّي وَكَأَنَّا قَدْ  
 شَهِدْنَا بَذْرًا يَحْمِدُ ثَانِ أَهْلِ الدَّارِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كِرَاءِ  
 الْأَرْضِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أَغْلَمُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ  
 الْأَرْضَ تُكْرَى ثُمَّ خَشِيَ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ  
 فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ فَتَرَكَ كِرَاءَ الْأَرْضِ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ  
 وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ عُثَيْمٍ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ يَعْلَى بْنِ  
 حَكِيمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ كُنَّا نَحْأَقِلُ الْأَرْضَ عَلَى عَهْدِ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَفَكَّرْنَا بِالثُّلُثِ وَالرُّبْعِ وَالطَّعَامِ الْمُسَمَّى جَاءَنَا  
 ذَاتَ يَوْمٍ رَجُلٌ مِنْ عُمُومِي فَقَالَ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَمْرِ  
 كُنَّا لَنَا نَأْفِعًا وَطَوَاعِيَّةً اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَنْفَعُ لَنَا نَهَانَا أَنْ نَحْأَقِلَ بِالْأَرْضِ  
 فَتَفَكَّرْنَا عَلَى الثُّلُثِ وَالرُّبْعِ وَالطَّعَامِ الْمُسَمَّى وَأَمَرَدَبَّ الْأَرْضِ أَنْ يَزْرَعَهَا  
 أَوْ يَزْرِعَهَا وَكَرِهَ كِرَاءَهَا وَمَا سَوَى ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سَمَاءُ  
 ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ كَتَبَ إِلَى يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ قَالَ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يُحَدِّثُ  
 عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ كُنَّا نَحْأَقِلُ بِالْأَرْضِ فَتَفَكَّرْنَا عَلَى الثُّلُثِ وَالرُّبْعِ ثُمَّ ذَكَرَ  
 يُمْنًا حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا  
 عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ كُلُّهُمْ  
 عَنْ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ رَافِعِ  
 ابْنِ خَدِيجٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ عَنْ بَعْضِ عُمُومِيَةِ حَدَّثَنِي إِسْحَقُ  
 ابْنُ مَسْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْهِرٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ حَدَّثَنِي أَبُو عُمَيْرٍ وَالْأَوْزَاعِيُّ  
 عَنْ أَبِي النَّجَّاشِيِّ مَوْلَى رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ عَنْ رَافِعٍ أَنَّ ظَهْرَ بْنَ رَافِعٍ (وَهُوَ عَمُّهُ) قَالَ

قوله سمعت عني بالثنية  
 كما يدل عليه ما بعده ولم  
 يسهم أحد من الشارحين  
 ولم يعلم رافع بن خديج هم  
 سوى ظهير الآتي الذكر  
 وهو لم يشهد بدرا وشهد  
 احدا وما بعدها على ما ذكر  
 في اسد الغابة

### باب

كراء الأرض بالطعام

قوله لجاء ذات يوم رجل  
 من عومى يأتي أنه ظهير  
 قوله وطواعية الله ورسوله  
 أي طاعت والالتزام له  
 ورسوله أنفع لنا ما كنا  
 ننتفع به فهو ككرهية  
 عطف الياء

قوله أبو عمرو الأوزاعي  
 اسمه عبد الرحمن إمام أهل  
 الشام وكان يكنى بـ  
 ثوبان بها سنة سبع وخمسين  
 ومائة فذكره ابن خلكان  
 في دوليات الأعيان

قوله عن أبي النجاشي اسمه  
 عطاء بن صهيب عن مولاة  
 رافع بن خديج عنه الأوزاعي  
 وعكرمة بن عمار له خلاصة  
 ومن ذكر تشديد النجاشي  
 وتخليصها

قوله عن رافع أن ظهير بن  
 رافع وهو قال الخ عبارة  
 غير مستقيمة وقال النووي  
 هكذا هو في جميع النسخ  
 وهو صحيح وتقديره عن  
 رافع أن ظهيرا مع حديثه  
 بحدوث قال رافع في بيان  
 تلك الحديث أثنى ظهير  
 فقال لقد سمى رسول الله  
 وهذا التقدير دلالة عليه  
 فحوى الكلام له وسياق  
 نسب رافع هو رافع بن  
 خديج بن رافع بن عدي بن  
 زيد الأصمعي الأوسي  
 وسياق نسب هو ظهير هو  
 ظهير بن رافع بن عدي بن  
 زيد الخ من اسد الغابة

قوله أناي طهير قال النووي  
ووقع في بعض النسخ أنبأني  
بذلك أناي والصواب المنتظم  
أناي من الأتيان اهـ

قوله كان بنا رافعا أي ذا  
رفق والرواية المتقدمة كان  
لنا نالها

قوله وماذا قال رسول  
الله الخ ما لا يليق استفهامية  
والثانية شرطية

١٥٤٧

## باب

كراه الأرض بالذهب  
والورق

قوله نواجرها يارسول الله  
على الربيع أو الأوسق هكذا  
هو في معظم النسخ الربيع  
وهو الساقية والنهر الصغير  
وحكي القاضي عن رواية  
ابن ماعان الربيع بضم الراء  
وبعد الياء وهو أيضا  
صحيح اهـ نووي والربيع  
بالضم وبضتين كما يكون  
مفردا بمعنى جزء من أربعة  
كذلك يكون جمعا فربيع  
كسبل وسبل ويجمع الربيع  
على أربعة أيضا كتنصيب  
وأنصباه

قوله بالذهب والورق أي  
الفضة والمراد ما يكون  
ثمنا من الذلاليير والدرهم  
المقروبة قال القاضي عياض  
أشار بهذا الكلام إلى  
أن حلة المنع النور اهـ

قوله على الماذيات سبق  
تفسيرها جهات الصلحة  
المعبرين وأما قوله وأقبال  
الجدول فهو كالتنوي  
يخرج الهزة أي نوالها  
ورؤسها والجدول جمع  
جدول وهو النهر الصغير

## باب

في المزارعة والمؤاجرة

١٥٤٨

أَنَاي طَهِيرُ فَقَالَ لَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَسْرِ كَارِبْنَا رَافِعًا فَقُلْتُ  
وَمَا ذَلِكَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ حَقٌّ قَالَ سَأَلَنِي كَيْفَ تَصْنَعُونَ  
بِحَافِلِكُمْ فَقُلْتُ نُوَاجِرُهَا يَارَسُولَ اللَّهِ عَلَى الرَّبِيعِ أَوْ الْأَوْسُقِ مِنَ التَّمْرِ أَوِ الشَّعِيرِ  
قَالَ فَلَا تَفْعَلُوا أَرْزَعُوهَا أَوْ أَرْزَعُوهَا أَوْ أَمْسِكُوهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْدِيٍّ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي التَّجَابِي عَنْ رَافِعٍ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا وَلَمْ يَذْكُرْ عَنْ عَمِّهِ طَهِيرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ  
قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ أَنَّهُ سَأَلَ رَافِعَ  
ابْنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ فَقَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كِرَاءِ  
الْأَرْضِ قَالَ فَقُلْتُ أَيْ بِالذَّهَبِ وَالْوَرَقِ فَقَالَ أَيْ بِالذَّهَبِ وَالْوَرَقِ فَلَا بَأْسَ بِهِ حَدَّثَنَا  
إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنِي  
حَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ  
وَالْوَرَقِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ يُوَاجِرُونَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَى الْمَازِيَنَاتِ وَأَقْبَالِ الْجُدُولِ وَأَشْيَاءَ مِنَ الزَّرْعِ فَيَهْلِكُ هَذَا وَيَسْلَمُ هَذَا وَيَسْلَمُ هَذَا  
وَيَهْلِكُ هَذَا فَلَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ كِرَاءُ الْأَرْضِ فَلِذَلِكَ زَجَرْنَاهُ فَأَمَّا نَتْنِي مُعْلُومٌ مُضْمُونٌ  
فَلَا بَأْسَ بِهِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّافِعِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ  
حَنْظَلَةَ الرَّزْقِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ كُنَّا أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ حَقْلًا قَالَ  
كُنَّا نَكْرِى الْأَرْضَ عَلَى أَنْ نَأْهَظَ هَظْمًا وَلَهُمْ هَظْمٌ قَرُبًا أَخْرَجَتْ هَظْمًا وَلَمْ تُخْرِجْ  
هَظْمًا قَهْمًا عَنْ ذَلِكَ وَأَمَّا الْوَرَقُ فَلَمْ يَسْهَمْ هَظْمًا حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ ح  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَنَّى حَدَّثَنَا يَرْبُودُ بْنُ هُرَيْرٍ عَنْ جَمِيعٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدُ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ كِلَاهُمَا عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّائِبِ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ

أَنَاي طَهِيرُ قَالَ نَحْنُ

عَلَى الْمَازِيَنَاتِ نَحْنُ



أَبْنُ مَعْقِلٍ عَنِ الْمَزَارَعَةِ فَقَالَ أَخْبَرَنِي ثَابِتُ بْنُ الْقَحْطَالِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 نَهَى عَنِ الْمَزَارَعَةِ وَفِي رِوَايَةٍ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ نَهَى عَنْهَا وَقَالَ سَأَلْتُ ابْنَ مَعْقِلٍ وَلَمْ  
 يُسَمِّ عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَمَادٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ  
 سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ فَسَأَلْنَاهُ  
 عَنِ الْمَزَارَعَةِ فَقَالَ رَعِمَ ثَابِتٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمَزَارَعَةِ  
 وَأَمَرَ بِالْمُؤَاخَرَةِ وَقَالَ لَا بَأْسَ بِهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ  
 عَمْرِو بْنِ مُجَاهِدٍ قَالَ لَطَاوُسُ أَنْطَلِقْ بِنَا إِلَى ابْنِ رَافِعٍ بْنِ خَدِيجٍ فَاسْتَمِعَ مِنْهُ الْحَدِيثَ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَاسْتَهْرَهُ قَالَ إِنِّي وَاللَّهِ لَوْ أَعْلَمُ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهُ مَا قَعَلْتُهُ وَلَكِنْ حَدَّثَنِي مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِهِ مِنْهُمْ  
 (يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأَنْ يَمْنَحَ الرَّجُلُ أَخَاهُ أَرْضَهُ  
 خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا خَرْجًا مَعْلُومًا وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو  
 وَابْنِ طَاوُسٍ عَنْ طَاوُسٍ أَنَّهُ كَانَ يُخَابِرُ قَالَ عَمْرُو وَقَعَلْتُ لَهُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَوْ تَرَكْتَ  
 هَذِهِ الْخُفَّاءَ فَإِنَّهُمْ يَرْغُمُونَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْخُفَّاءِ فَقَالَ أَيْ  
 عَمْرُو أَخْبَرَنِي أَغْلَهُهُمْ بِذَلِكَ (يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَنْهَ عَنْهَا  
 إِنَّمَا قَالَ يَمْنَحُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا خَرْجًا مَعْلُومًا حَدَّثَنَا ابْنُ  
 أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ عَنْ سُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ  
 جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ خُنَيْرٍ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ شَرِيكَ عَنْ شُعْبَةَ  
 كُلُّهُمْ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 نَحْوَ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ بْنُ هَمِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ  
 رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

قوله زعمهم ثابت قال ثابت

نعم يعمدوا في خبرهم

قوله أي عمرو أي يعمرو

## باب

الأرض يمنع

قوله فاستمع روى بوصول  
 الهزة مجزوما على الأمر  
 ويقطعها مرفوعة على الخبر  
 وسكناها صحيح والاول  
 أجود اه نوى لكن على  
 رواية قطع الهزة يكون  
 مضارعا منصوبا لا مرفوعا  
 قوله عليه السلام لان يمنع  
 الرجل أخاه أي أن يعطيه  
 طارية أرضه خيرة من أن  
 يأخذ عليها خرجا معلوما  
 أي اجرة اه مبادق

قوله فقلت لها ابعدا عن  
 القائل عمرو بن دينار وأبو  
 عبد الرحمن سنية طائوس  
 وهو طائوس بن كيسان  
 التابى مر ذكره وذكر  
 ابنه عبدالله بهامق من  
 ١٨٣ من الجزء الرابع

قوله عليه السلام يمنع  
 أحدكم أخاه خيرة الخ  
 هذه الرواية مختصرة من  
 الرواية المتقدمة فاصرت  
 كقولهم تمنع بالمعنى الخ

قوله لشيء معلوم تفسير من  
بعض الرواة للكناية  
قوله هو الحقل بيان لطريق  
الاخذ بمعنى ان اسراء الارض  
يشي معنى هو الحقل المحرر  
عنه في السنة الانصار لها حلة

١٥٥١

المساقاة والمعاملة بجزء  
من الثمر والزرع

المساقاة هي ان يعامل انسانا  
على شجرة ليتعهد بها له  
والقربة على ان يارزق الله  
تعالى من الثمرة يكون بينهما  
بجزء معين وكذا الزراعة  
في الاراضي ولا يصح عند  
أي حيلة المزارعة والمساقاة  
لانها غشابة وهي متبعية  
واما اخذه التي على الله  
عليه وسلم من اهل خيبر  
فانما هو خارج فاقسة بطريق  
المن والصلح وهو جائز  
بدليل انه صلى الله عليه وسلم  
لم يبين لهم المدة والزراعة  
لا يجوز عند من يميزها  
الا ببيان المدة وما يدل  
على ان ما شرط عليهم من  
بعض الثمر والارض كان على  
وجه الجزية انهم الله عليه  
وسلم لما اخذ منهم الجزية قال  
انما نزلت الاية انما نزلت  
ولا امر الى ان يجلهم ولو لم  
يكن ذلك جزية لاخذ منهم  
حين نزلت آية الجزية اه من  
موضع المراقبة لكن ذكروا  
الفرق بين المزارعة والمعاملة  
بان البذر في المزارعة يكون  
من مال الارض وفي المعاملة  
من العامل والمسلمون في جميع  
المصارف الا عصار مستعرون  
على العمل بالمزارعة

قوله قسم خيبر أي قسم  
الميم الذي كان له صلى الله  
تعالى عليه وسلم وكان وقفه  
لبيته وعامله وكان قسم  
سيدنا محمد هذا بعد ان جلى  
اليهود منها فاقدمه الى

قوله ان يعطى لهن الارض  
أي ان يجعل لهن الارض

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأَنْ يَمْسُحَ أَحَدُكُمْ أَحَاهُ أَرْضَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ  
عَلَيْهَا كَذَا وَكَذَا (لِشَيْءٍ مَعْلُومٍ) قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ الْحَقْلُ وَهُوَ بِلِسَانِ الْأَنْصَارِ  
الْحَقْلَةُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ حَدَّثَنَا  
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَإِنَّهُ أَنْ يَمْسَحَهَا أَحَاهُ  
خَيْرٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْفُظُّ لُزْهَيْرٍ) قَالَ أَحَدُ شَيْخَيْي  
(وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ غَامِلَ أَهْلَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ ثَمَرٍ أَوْ زَرْعٍ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ  
حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ (وَهُوَ ابْنُ مُسْهِرٍ) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
قَالَ أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْ ثَمَرٍ أَوْ زَرْعٍ  
فَكَانَ يُعْطَى أَزْوَاجُهُ كُلُّ سِتَّةِ مِائَةٍ وَسَقِي ثَمَانِينَ وَسَقَا مِنْ ثَمَرٍ وَعِشْرِينَ وَسَقَا  
مِنْ شَعِيرٍ فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ قَسَمَ خَيْبَرَ خَيْرَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُشْطَعَ  
لَهُنَّ الْأَرْضُ وَالْمَاءُ أَوْ يَغْنَمَ لَهُنَّ الْأَوْسَاقُ كُلُّ غَامٍ فَاحْتَلَنَ فَنَهْنَهُنَّ مِنْ أَخْثَارِ  
الْأَرْضِ وَالْمَاءِ وَمِنْهُنَّ مَنْ أَخْثَارَ الْأَوْسَاقِ كُلُّ غَامٍ فَكَانَتْ غَائِشَةً وَحَفْصَةً  
بِمَنْ أَخْثَارًا الْأَرْضُ وَالْمَاءُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ  
حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامِلَ  
أَهْلَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا خَرَجَ مِنْهَا مِنْ زَرْعٍ أَوْ ثَمَرٍ وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ بِخَوِ  
حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فَكَانَتْ غَائِشَةً وَحَفْصَةً بِمَنْ أَخْثَارًا  
الْأَرْضُ وَالْمَاءُ وَقَالَ خَيْرَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُشْطَعَ لَهُنَّ الْأَرْضُ  
وَلَمْ يَذْكُرْ الْمَاءَ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا أَقْبَحَتْ خَيْبَرُ سَأَلْتُ

لهو الحقل غ

ان يمسحها غ

ابن عباس رضي الله عنهما  
ابن عباس رضي الله عنهما  
ابن عباس رضي الله عنهما

قوله أو يغنم لهن  
البحار أو يغلن لهن

السهمان جمع السهم يعني النصفين

مع الظهور والعلية

قوله ولا يزرؤه أي ينفقه  
ولا ينفق منه أي يوزر

يَهُودُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يُعِيرَهُمْ فِيهَا عَلَى أَنْ يَتَمَلَّوْا عَلَى نِصْفِ مَا خَرَجَ مِنْهَا مِنَ التَّمْرِ وَالزَّرْعِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَبُكُمْ فِيهَا عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا ثُمَّ سَأَلَ الْحَدِيثَ يَخْبُو حَدِيثُ ابْنِ مُثَمِرٍ وَابْنِ مُسْهِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَزَادَ فِيهِ وَكَانَ التَّمَرُ يُقَسَّمُ عَلَى السُّهُمَانِ مِنْ نِصْفِ خَيْرٍ قَبْلَ اخْتِذِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخُمْسَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ زُغَيْرٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ دَفَعَ إِلَى يَهُودٍ خَيْبَرَ تَحْلُ خَيْبَرَ وَأَرْضُهَا عَلَى أَنْ يَتَمَلَّوْهَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَلِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَطْرُ تَمَرِهَا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ) قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَجَلَى الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى خَيْبَرَ أَرَادَ إِخْرَاجَ الْيَهُودِ مِنْهَا وَكَانَتْ الْأَرْضُ حِينَ ظَهَرَ عَلَيْهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ فَأَرَادَ إِخْرَاجَ الْيَهُودِ مِنْهَا فَسَأَلَتْ الْيَهُودُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُعِيرَهُمْ بِهَا عَلَى أَنْ يَكْفُوا عَمَلَهَا وَلَهُمْ نِصْفُ التَّمْرِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعِيرُكُمْ بِهَا عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا فَقَرُّوا بِهَا حَتَّى أَجْلَاهُمْ ثُمَّ إِلَى يَمَاءٍ وَارِجَاءٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مُثَمِرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ حَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا إِلَّا كَانَ مَا أَكَلَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ وَمَا سُْرِقَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ مِنْهُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ وَمَا أَكَلَتِ الطَّيْرُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ وَلَا يَزْرُؤُهُ أَحَدٌ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُغَيْرٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أُمِّ مَيْمُونَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ فِي تَحْلٍ لَهَا فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله على أن يمتلوا أي على أن يكون عليهم العمل فيها من عند أنفسهم لا يخذلهم الخارج منها قوله عليه السلام الزم فيها على ذلك ما شئنا أي مدة مشيئتنا فيه لشعار بأن فكيفهم من المقام في خير ليس على التأيد لانه صلى الله تعالى عليهم وسلم كان مازنا على اخراج الكفار من جزيرة العرب كما أمره في آخر عمره وجاء في الحديث الباباته عليه السلام أراد اخراج اليهود من خيبر قوله دفع الى يهود خيبر نقل خيبر وأرضها أي أعطاهما إليهم بعد ما ملك خيبر فهما حيث فتحها هنوة قوله على أن يمتلوا أي يسعوا فيها بماله عمارة أرضها وأسلحها ويستعملوا آلات العمل من أموالهم أي من عندهم فأن نسبة الأموال إليهم كقول في المرقاة مجازية لأنهم صاروا عبيدا له صلى الله تعالى عليه وسلم قوله ولرسول الله صلى الله عليه وسلم شطر تمرها أي لعله كما جاء التصريح به في رواية قالملاح المراد من التمر ما يزرع وهذا استنبطه أو ترك ما يضافه للمقابلة اه قوله فقروا بها أي استقروا زمن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وخلافة الصديق وسدرا من خلافة الفاروق الى أن أجلاهم ورضوا عنه

**باب فضل الغرس والزروع**

قوله عليه السلام ما من مسلم يغرس غرسا أي شجرة فهو صدق أدب والمفعول ويطلق عليه أيضا غراس بالكسر

قوله عليه السلام (الكاك ما أكلته) أي ما غرسه (له صدقة) يعني يحصل للفارس ثواب صدق المأكل ان لم يمته الأسكروا ومارق من له صدقة) يعني يحصل له ثواب صدق المأكل وليس المسمى أن يكون المأخوذ ملكا للأخذ كما لو صدق به عليه اه مبارك

قوله عليه السلام يا كل  
منه انسان هو بالنسبة  
وفيه عليه مثل قوله تعالى  
لا يفتي عليهم فيموتوا  
بغلافه ورواية انس الآتية  
في آخر هذا الصفحة فانه  
فيها بالرفع

قوله وأبو كريب وجد  
الفارح النوى هنا كافي  
نسخة عندنا وأبو بكر بدل  
وأبو كريب فقال هكذا وقع  
في نسخة مسلم وأبو بكر وقع  
في بعضها وأبو كريب بدل  
أي بكر قال الساجي قال  
بعضهم الصواب أبو كريب  
لأن أول الاسناد لا يذكرين  
١٥٥٣ أي شعبة عن حفص بن  
حيات ولا يكره واسحاق  
ابن ابراهيم عن أبي معاوية  
قاروا عن أبي معاوية هو  
أبو كريب لا أبو بكر وهذا  
واضح وبينه

وَسَلَّمَ مَنْ عَرَسَ هَذَا النَّخْلَ أُمْسِلِمُ أَمْ كَافِرٌ فَقَالَتْ بَلْ مُسْلِمٌ فَقَالَ لَا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ  
عَرَسًا وَلَا يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ وَلَا دَابَّةٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا كَأَنَّهُ لَهٗ صَدَقَةٌ  
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَأَبْنُ أَبِي خَلْفٍ قَالَا حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَغْرِسُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ عَرَسًا وَلَا زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ شَيْءٌ أَوْ طَائِرٌ  
أَوْ شَيْءٌ إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِ أَجْرٌ وَقَالَ ابْنُ أَبِي خَلْفٍ طَائِرٌ شَيْءٌ حَارِسًا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ  
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَقَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ  
دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أُمِّ  
مَعْبِدٍ حَاطًّا فَقَالَ يَا أُمَّ مَعْبِدٍ مَنْ عَرَسَ هَذَا النَّخْلَ أُمْسِلِمُ أَمْ كَافِرٌ فَقَالَتْ بَلْ  
مُسْلِمٌ قَالَ فَلَا يَغْرِسُ الْمُسْلِمُ عَرَسًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ وَلَا دَابَّةٌ وَلَا طَائِرٌ إِلَّا كَانَ  
لَهُ صَدَقَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ  
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمْعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا  
عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا عُمَارُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ  
كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ زَادَ عَمْرُو فِي رِوَايَتِهِ عَنْ عُمَارٍ  
وَأَبُو كُرَيْبٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ فَقَالَا عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ فَضِيلٍ  
عَنْ أَمْرَأَةٍ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَفِي رِوَايَةِ إِسْحَقَ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ رُبَّمَا قَالَ عَنْ  
أُمِّ مُبَشِّرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرُبَّمَا لَمْ يَقُلْ وَكُلُّهُمْ قَالُوا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُو حَدِيثَ عَطَاءٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَيْنِدٍ الْغُبَرِيُّ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ عَرَسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ

أي حصلت له صدقة

لا يغرس رجل مسلم عرسا

قوله الا كان له صدقة

رواه أبو بكر في روايته

إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ وَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ  
يَزِيدَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَجِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ نَحْلًا  
لَمْ يُبَشِّرْ أَمْرًا مِنْ الْأَنْصَارِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ غَرَسَ هَذَا  
النَّحْلَ أُمْسِلُمْ أَمْ كَانُوا مُسْلِمِينَ يَخُوضُ حَدِيثَهُمْ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
وَهْبٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ بَيْتَ مِنْ أَخِيكَ ثَمَرًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو خَزِيمَةَ عَنْ  
ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ بَيْتَ مِنْ أَخِيكَ ثَمَرًا فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ فَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا  
يَمْ تَأْخُذُ مَالَ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَ حَدَّثَنَا حَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ  
جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالُوا  
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ  
بَيْعِ ثَمَرِ النَّحْلِ حَتَّى تَزْهُوَ قُلُوبُنَا لِأَنْسٍ مَا زَهُوْهُمَا قَالَ تَحُمَرُ وَتَصْفَرُ أَرَأَيْتَ إِنْ  
مَعَ اللَّهِ الثَّمَرَةُ بِمِ تَسْتَحِلُّ مَالَ أَخِيكَ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
مَالِكٌ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى  
عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى تَزْهُي قَالُوا وَمَا تَزْهُي قَالَ تَحُمَرُ فَقَالَ إِذَا مَعَ اللَّهِ الثَّمَرَةُ فِيمَ  
تَسْتَحِلُّ مَالَ أَخِيكَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ  
أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ لَمْ يُبَيِّرْهَا اللَّهُ فِيمَ تَسْتَحِلُّ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ  
حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ وَابِرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ وَعَبْدُ الْحَكِيمِ بْنُ الْعَلَاءِ (وَالْفَلْظُ لِبَشِيرٍ) قَالُوا  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرٍ يَوْضَعُ الْجَوَائِحُ قَالَ أَبُو اسْمَعِيلَ (وَهُوَ صَاحِبُ مُسْلِمٍ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
ابْنُ بَشِيرٍ عَنْ سُفْيَانَ بِهَذَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ عِيَّاضٍ

قلت لأنس

قال إبراهيم حدثنا عبد الرحمن

باب

وضع الجوائح  
الجوائح جمع جائحة وهي  
الآفة التي تنكس البشر  
والأموال وتشتت أسلافهم  
مصابة عظيمة وقتلة مبررة  
أه نابه والمراد بوضعها  
إسقاطها باليمن عن المشتري  
ما يجادل بالثمن الآفة  
قوله ههنا السلام فلا يحل  
لك أن تأخذ منه أي من  
أخيك شيئاً أي في معاينة  
الهاتك  
قوله بم تأخذ أي ما وجه  
ومعاينة أي شيئاً تأخذ أيها  
البائع مال أخيك بغير حق  
ظاهر حرمة الأخذ وجوب  
وضع الجائحة بقول أصحاب  
الحدیث وحله الفقهاء على  
الاستحباب من طريق المروى  
والأحسن عتدين حديث  
أبي سعيد الآتي أن النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
أمر بالصدقة على من أصيب  
في ثمر ابتاعه ففكر دينه  
ليدفعها إلى غيره ولو كان  
الوضع واجباً لما أمر بها  
أو هو محمول على سورة عدم  
تسليم البيع إلى المشتري لما  
هلك فيها يكون من البائع  
بالإتفاق آفاه ابن مالك  
قوله عليه السلام أرايتك  
منهذه أخبرني كاسر مرارا  
قوله عن أنس أن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال إن لم يرعها الله  
فيم يستحل أحدكم مال أخيه  
ذكر التروى عن النصارى  
أنه من كلام أنس وليس من  
كلام النبي صلى الله عليه وسلم  
فاسقط محمد بن عبد السلام النبي  
صلى الله عليه وسلم وأني  
بكلام أنس وجعل من فروقا  
وهو خطأ اه

باب  
استحباب الوضوع  
من الدين

٥٥٤

٥٥٥

٥٥٤

٥٥٦

أَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ أَصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَمَارِ آبِئَاءِهَا فَكَثُرَ دِينُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ فَتَصَدَّقَ النَّاسُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ وَفَاءَ دِينِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُرْمَائِهِ خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيرِ بْنِ الْأَنْجَرِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ (وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي الرَّجَالِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أُمَّهُ عَمْرَةَ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَتْ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَ خُصُومٍ بِالْبَابِ عَلِيَّةٌ أَصَوَّتَهُمَا وَإِذَا أَحَدُهُمَا يَسْتَوْضِعُ الْآخَرَ وَيَسْتَرْفِقُهُ فِي شَيْءٍ وَهُوَ يَقُولُ وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمَا فَقَالَ ابْنُ الْمُنَافِي عَلَى اللَّهِ لَا يَفْعَلُ الْمَعْرُوفَ قَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَهُ أَيْ ذَلِكَ أَحَبُّ حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ تَقَاضَى ابْنُ أَبِي حَذَرٍ دِينَكَ كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ فَارْتَفَعَتْ أَصَوَّتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى كَشَفَ رِجْلَيْهِمَا وَنَادَى كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فَقَالَ يَا كَعْبُ قُلْ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَشَارَ إِلَيْهِ بِإِصْبَعِهِ أَنْ ضَعِ الشَّطْرَ مِنْ دِينِكَ قَالَ كَذَبُ قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُمْ فَاقْبِضْهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ هُرَيْرٍ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ تَقَاضَى دِينَكَ لَهُ عَلَى ابْنِ أَبِي حَذَرٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ مُسْلِمٌ وَرَوَى

قوله أصيد رجل أى أصابه  
خسارة بسبب آفة أصابت  
ثمارا اشتراها كثر دينه الخ  
وهذا هو الحديث الذى ذكر  
آتفا احتجاج الفقهاء به  
لعدم وجوب وضع الجامعة  
اذ لو كانت الجوارح موضوعة  
لم يصرف رجل مديون باتباعها  
قوله فليبلغنك أى ما جمع  
له من الصدقة

قوله عليه السلام خذوا  
ما وجدتم مني مما تصق  
به عنه

قوله عليه السلام وليس  
لكم الا ذلك الظاهر في  
الرواية الا ذلكم قال في  
المبارق ليس معناه ابطال

حق الفرءاء ففءا ففءا من  
ففءفءفء ففءفء ففءفءفء  
ففءفءفء ففءفءفء ففءفءفء  
ففءفءفء ففءفءفء ففءفءفء  
ففءفءفء ففءفءفء ففءفءفء

قوله عن أبي الرجال الخ  
انظر ماصم بهامش ص ١١  
من الجزء الرابع

قولها صوت خصوم ترد  
صوت خصمين بقرينة قولها  
أصواتها وعليها وذكر  
البخاري هذا الحديث في  
كتاب الصلح من صحيحه  
بلفظ أصواتهم وكان سيمة  
الجمع باعتبار حصول التخاصم  
من الجانبين بين جماعة

قوامها عالية أصواتهما  
يجوز في قوله عالية الجر  
على الصفة والنصب على  
الحال قاله العسقلاني

قواها وإذا أحدهما يتوضع  
الآخر كلة إذا لفاجأة  
وأحدهما مبتلى خيره  
يستوضع أي يطلب منه

أن يجمع ويكف من دينه  
شيئا ويسترفقه في شيء  
أي يطلب منه أن يرفق به  
في التقاضي

المطالب يقول والله لأفعل ما تريد من الوضع والرقق قوله عليه السلام أين المتأني

على الله اى الخالف المباح  
في اليقين مشتق من الالية  
وهي اليقين ومنه قوله تعالى  
ولا يا اهل اولوا الفضل الالية

قوله عليه السلام لا يصل  
المحروى بغير إذن ذي حلف  
بأنه أن لا يصنع خيرا  
قوله لله أي ذلك أحب

بسط السطلي في بانصيب وهي قرارة في الآية  
 ' أن يكون مشقوق الوسط كالمرامحة اه

قوله حق كاشف سجد خیر به

٢٠ أي للخاص ما أحياه من الوضع أو الخلق واضراب أي خلاصه به في قوله قوله آيه تعالى أي أن أباه كعبا طالب بن مالك حمده يعني كان له عليه

روزت با من آم

فعل لما شار إليه فنهض



في ارتفعت الأصوات

أيضا امرئ القيس في هذا الإسناد بمعنى الحديث والشيخ في الحديث

الليث بن سعد حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَتَبَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ كَتَبَ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ كَانَ لَهُ مَالٌ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَدْرَدٍ لَا سَلْبِي فَلَقِيَهُ فَلَزِمَهُ فَتَسَلَّمَ مَا حَتَّى أَزَقَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا قَرَبَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا كَتَبُ فَأَشَارَ بِيَدِهِ كَأَنَّهُ يَقُولُ النِّصْفَ فَأَخَذَ نِصْفًا ثُمَّ عَلَيْهِ وَتَرَكَ نِصْفًا

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (أَوْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ) مَنْ أَدْرَكَ مَالَهُ بَعَيْنِهِ عِنْدَ رَجُلٍ قَدْ أَقْلَسَ (أَوْ إِنْسَانٍ قَدْ أَقْلَسَ) فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَنُحَيْمٌ جَمِيعًا عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِ زُهَيْرٍ وَقَالَ ابْنُ رُغَيْحٍ مِنْ يَتَّبِعُهُمْ فِي رَوَايَتِهِ أَيْمًا أَمْرِي فَلَيْسَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ (وَهُوَ ابْنُ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ الْخَزْرَوِيِّ) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حُسَيْنٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَهُ عَنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّجُلِ الَّذِي يُنْدِمُ إِذَا وَجِدَ عِنْدَهُ الْمَتَاعُ وَلَمْ يُعْرِفْهُ أَنَّهُ لِصَاحِبِهِ الَّذِي بَاعَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْطِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

1009

باب

من أدرك ما باعه عند المشتري وقد أقرضه فله الرجوع فيه

قوله عليه السلام (من أدرك ماله بعيته) أي بذاته بأن يكون لم يغيره مالاً حساً أو معنى بالتصرفات الشرعية مثل الهبة والوفاء وغيرها (عند رجل أقرضه) أي صار ذا مالوس بصدان كان إذا أقرضه والفقيراً منه (أو إنسان قد أقرضه) هذا خلاصة من الراوي (فهو) راجع إلى من (أقرضه) أي بآله (من غيره) قال أصحاب الشافعي البائع إذا وجد ماله عند المشتري المثل للسان يفسخ العقد ويأخذ المبيع وكذا إذا وجد المقرض ماله عند المقرض المثل للسان وأما المختار له الفسخ والأخذ بل هو كسائر المقرضات فلهما الحديث على العقد بالخيار يعنى إذا كان الخيار للبائع فظهر له في مدته أن المشتري مفسس قالوا له أن يفتار الفسخ وهذا إرشاد لبائع على الأرفق وبعبارة إضافة المال إلى البائع لأن الأصل في الإضافة التملك والمبيع لا يخرج عن ملك البائع إذا كان الخيار له فيكون إضافة إليه حقيقة وعلى قولهم تكون مجازاً لأن الإضافة تكون باعتبار كون المال ملكاً له في الأصل وجانب الحقيقة أحق بالاعتبار له ابن الملك

قوله فليس من فله القاضى تقليداً نادى عليه وشهره بين الناس بأنه صار مقلداً كالقاصب

قوله عليه السلام اذا اظلم الرجل فوجد الرجل الخ المعاد المعرف هناليس عين  
الاول كالكتاب الواقع في قوله تعالى وازلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين  
الاول كان الرجل الثاني لاشك انه غير الرجل  
فيه من الكتاب وعن هذا قال في مرآة الرسول

قَالَ إِذَا أَفْلَسَ الرَّجُلُ فَوَجَدَ الرَّجُلَ مَتَاعَهُ بَيْنَهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ وَاحِدًا مِنْ زُهَيْرِ بْنِ  
حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ وَحْدَةَ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ أَيْضًا  
حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ فَهُوَ  
أَحَقُّ بِهِ مِنَ الْعَرَمَاءِ **الْمُسْنَدُ** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَ  
حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخَزَاعِيُّ (قَالَ حُجَّاجُ) مَثُورُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ  
عَنْ حُثَيْمِ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
إِذَا أَفْلَسَ الرَّجُلُ فَوَجَدَ الرَّجُلَ عِنْدَهُ سِلْعَتَهُ بَيْنَهُمَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ حَدَّثَنَا مَثُورُ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ أَنَّ حُذَيْفَةَ  
حَدَّثَهُمْ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلَقَّتِ الْمَلَائِكَةُ رُوحَ رَجُلٍ يَمُنُّ  
كَأَن قَبْلَكُمْ فَقَالُوا أَعْمِلْتَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا قَالَ لَا قَالُوا تَذَكَّرَ قَالَ كُنْتُ أَدِيبُ  
النَّاسَ فَأَمَرْتُ فِتْيَانِي أَنْ يُنْظَرُوا وَالْمُعْسِرَ وَتَجَوَّزُوا عَنِ الْمُوْسِرِ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
تَجَوَّزُوا عَنْهُ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ حُجْرٍ) قَالَ  
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْمُعْبِرِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ قَالَ أَجْمَعَ حُذَيْفَةُ  
وَأَبُو مَسْعُودٍ فَقَالَ حُذَيْفَةُ رَجُلٌ لَقِيَ رَبَّهُ فَقَالَ مَا عَمِلْتَ قَالَ مَا عَمِلْتُ مِنَ الْخَيْرِ  
إِلَّا أَنِّي كُنْتُ رَجُلًا ذَا مَالٍ فَكُنْتُ أَطْلُبُ بِهِ النَّاسَ فَكُنْتُ أَقْبِلُ الْمَيْسُورَ  
وَأَتَجَاوَزُ عَنِ الْمَعْسُورِ فَقَالَ تَجَاوَزُوا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ هَكَذَا سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ هُمَيْرٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا مَاتَ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ فَقِيلَ لَهُ مَا كُنْتَ تَعْمَلُ (قَالَ فَإِنَّمَا  
ذَكَرْتُ وَمَا ذَكَرْتُ) فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ أَبَايَعُ النَّاسَ فَكُنْتُ أَنْظِرُ الْمَعْسِرَ وَآتَجَوَّزُ فِي السِّكَّةِ  
وَفِي النَّقْدِ فَمَغْفِرٌ لَهُ فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ وَآنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله قال هاجج منصور بن سلة مبناه اننا مسلمة انحرنا في هذا اسمه منصور بن سلة فذكره محمد بن ابي حنيفة في اختلافه في كنيته وذكره هاجج باسمه وهذا صحيح وذكر القاضي عياض ان وقع في مسلمة نسخ بلاجم وسمعه رواههم قال هاجج حدثنا منصور بن سلة في رواية اللطاع حدثنا والاصواب صلحوا كل فتح بسنن الرواة ولكن تأويل هذا القاضي على من قاله الاول على ان الرواة ان محمد بن ابي حنيفة هاجج سباه اه ثوري

**باب**  
**فضل النظر المعسر**

قوله قمر قباي أي غلاني  
كأن رواية وكان يا غلاني  
على ما يأتي في الصحة  
المقابلة والغنيان جمع لغني  
وهو هنا الخادم حرا كان  
أو غلوك الذي وكذا انتباه  
الفتاة يعني بهما عن الصبي  
والامة قال تعالى ترابوا  
فتابوا عن نفسه وقال من  
فتابكم للزمنات

قوله وتجاوزوا عن الموسر  
قال النووي التجاوز  
والتجاوز معناها الماخذه  
في الاقتضاء والاستيفاء  
ولبول ماليه نقص يسير  
اه والاقتضاء طلب قضاء  
حقه

قوله الميسور والمعسر  
أى أخذ ما يسير وأما  
ما يعسر اه توى

أولوه في السكة أي في الدناير  
والنداهم الضرورية قال في  
النهاية يسمى شكل واحد  
منها سكة لا تطبع بالحديدة  
واسمها سكة اه وقوله أو  
في النقد شكل من الزاوي

(حدثنا)

حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ عَنْ خُذَيْفَةَ قَالَ أَمَّا اللَّهُ يُعْبِدُ مِنْ عِبَادِهِ مَا اللَّهُ مَا لَاقَ قَالَ لَهُ مَاذَا عَمِلْتَ فِي الدُّنْيَا (قَالَ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا) قَالَ يَارَبِّ آتَيْتَنِي مَا لَكَ فَكُنْتُ أَبِيعُ النَّاسَ وَكَانَ مِنْ خُلُقِي الْجَوَازُ فَكُنْتُ أَتَيْسَرُ عَلَى الْمُوسِرِ وَأَنْظِرُ الْمُعْسِرَ فَقَالَ اللَّهُ أَنَا أَحَقُّ بِذَا مِنْكَ تَجَاوَزُوا عَنْ عَبْدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ غَامِرِ الْجُهَنِيِّ وَأَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ هَكَذَا سَمِعْنَاهُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُوسِبَ رَجُلٌ يَمُنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ مِنَ الْخَيْرِ شَيْءٌ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يُخَالِطُ النَّاسَ وَكَانَ مُوسِرًا فَكَانَ يَأْمُرُ غُلَامَهُ أَنْ يَتَجَاوَزُوا عَنْ الْمُعْسِرِ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَحْنُ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْهُ تَجَاوَزُوا عَنْهُ حَدَّثَنَا مَتَّصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ زِيَادٍ قَالَ مَتَّصُورُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ (وَهُوَ ابْنُ سَعْدٍ) عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ رَجُلٌ يُدَارِي النَّاسَ فَكَانَ يَقُولُ لِقَتَاهُ إِذَا آتَيْتَ مُعْسِرًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ لَمَّا لَكَ اللَّهُ يَتَجَاوَزُ عَنْهُ فَلَقِيَ اللَّهَ فَتَجَاوَزَ عَنْهُ حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَمْثِلُهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْهَيْثَمِ خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ بْنُ عَجْلَانَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَلْدَةَ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ طَلَبَ غُرَبَاءَ لَهُ فَنَوَارَى عَنْهُ ثُمَّ وَجَدَهُ فَقَالَ إِنِّي مُعْسِرٌ فَقَالَ اللَّهُ قَالَ اللَّهُ

قوله اني الله بعد الخ الظر ما في عن ابن ابي شيبة في حديث حوسب رجل

قوله من

قوله

قوله

قوله وكان من خلق الجواز أي التسامح والتسامح في البيع والاقتضاء اه نهج في معنى الاقتضاء الطلب

قوله فقال عقبه بن حاصر الجهمي وأبو مسعود الأنصاري هكذا هو في جميع النسخ قال الحفاظ هذا الحديث إنما هو موقوف لأبي مسعود عقبه ابن عمرو الأنصاري البدرى وحده وليس لعقبه بن حاصر فيه رواية قال الدارقطني والرحم في هذا الإسناد من أبي خالدة الأحمري قال وسواه عقبه بن عمرو أبو مسعود الأنصاري اه من التوروي

قوله عليه السلام حوسب رجل يعني يحاسب رجل يوم القيامة أوردته بصيغة الماضي لتعقيل وقوعه اه ابن الملك

قوله عليه السلام لم يوجد من الخير شيء أي لم يوجد فعل بر في المال إلا الظاهر المعسر هذا مقاصدا فشرح الآية قالوا لا خير إلا الإيمان وذلك جاز له القرآن اه

قوله عليه السلام كان رجل يدان الناس أي يعاملهم بالدين ويعملهم مديونين

قوله عليه السلام فكان يقول لقتاه أي لعلامته وخادمه إذا آتيت معسرا أي فقيرا لتجاوز عنه التجاوز عن المديون كالمعسر من التوروي هو المساعدة في الاقتضاء والاستيفاء وقبول ما فيه نقص يسير

قوله عليه السلام فلقي الله لتجاوز عنه وفي المشرق والمثناة زيادة قال قلبه

قوله فقال الله قاله الأول قسم بـ إلى أي بالله وباء القسم تسمى كثيرا مع الله قال الرضي وأما حذف حرف القسم الأصلي أي الباء فاختار النسب بلفظ القسم ويشتق اللفظ الله يجوز الجر مع حذف الجار بلا عوض والتدعوى من الجار فيها مزية الاستفهام أو قطع مزية الله في الدرج اه

وهو يعني الكربة اه وفي القرآن الكريم فتجيباه وأهلك من الكرب العظيم قوله عليه السلام فليتنس من صحراب أي فليؤخر مطابقة الذين عن مدون ٣

باب

تحريم مطلق الفتي وصحة الحوالة واستحباب قبولها إذا حيل على ملي ٣ ذي عسرة إلى مدة يحد مالا فيها أو يبيع عنه أي مطلقا عنه قول ابن الملك مصادقه قوله تعالى وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وإن تصدقوا خير لكم أعقل من المقاتلة فائزكم الغرض أفضل من الغل ٤

باب

تحريم فضل بيع الماء الذي يكون بالفلاة ويحتاج إليه لرمي الكلاء وتحريم منع بدله وتحريم بيع ضراب

الفضل من فضل بغير الماء الذي يكون بالفلاة ويحتاج إليه لرمي الكلاء وتحريم منع بدله وتحريم بيع ضراب

قوله عليه السلام (مطل الفتي) أن يوفى القادر أن يكون من أدام الدين الحال (نظر) منه ربة الدين فهو حرام بل كبيرة وإذا أبيع يسكون التاء مينا للفقول أي أحيل (أحكم) بدنه (على ملي) أي على (فليتنس) يسكون التاء قبل تشديدها مينا للفاعل أي فليحتل كأيفسر ذلك رواية البيهقي وإذا أحيل أحكم على حله فليحتل وذلك لما فيه من التيسير على المديون والأمر للفتن عند الجمهور اه من يسير المأوى قوله فليحتل معناه فليقبل الحوالة

قوله نبي عن بيع فضل الماء أي بيع ما قبل عن حاجته من ذي حاجة ولا يخرجه فان كان له ثمن فالتزول اعتصاره بلان من اه مئوى قوله عن بيع ضراب الجمل اه

اجرة ضرابه فاستجاره ذلك باطل عند الشافعي وإن خيفة للفرور بالجملة وجوز مئاه اه

قَالَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُجِيعَهُ اللَّهُ مِنْ كَرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلْيَتَنَسَّ عَنْ مُعْسِرٍ أَوْ يَضَعْ عَنْهُ \* وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَطْلُ الْفَتَى ظُلْمٌ وَإِذَا أُنْبِيعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَبَّعْ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَجْمَعًا حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ \* وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا دَوْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ ضَرَابِ الْجَمَلِ وَعَنْ بَيْعِ الْمَاءِ وَالْأَرْضِ لِتَحْرُثَ فَعَنْ ذَلِكَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَتَّبِعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيَتَّبِعَ بِهِ الْكَلَاءُ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ (وَالْفُطْلُ حَرَمَلَةٌ) أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَتَّبِعُوا فَضْلَ الْمَاءِ لِيَتَّبِعُوا بِهِ الْكَلَاءُ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ النَّوْفَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو غَاصِمٍ الْفَخَّاحُ بْنُ غَزَالٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُسَامَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ

(يقول)

قوله والسور قال في الاحياء ويعزى بيع الهرة لانها يتبع بها ولد وصداقها عليا وعرضا من الطوائف عليا وكما  
ملوك من الهوى من ثمن الهرة فقال القائل اراد الهرة الوحشية او مائس في سقطة استعاضا ولا غيره اه شرحه

يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُبَاعُ فَضْلُ الْمَالِ يُبَاعُ بِهِ الْكَلْبُ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ  
وَمَهْرِ الْبَيْعِ وَخُلُوانِ الْكَاهِنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَعْدٍ وَتَمَّذُّ بْنُ رُمَيْحٍ عَنِ اللَّيْثِ  
ابْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ بْنُ عَيْنَةَ كِلَاهُمَا عَنِ  
الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَفِي حَدِيثِ اللَّيْثِ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ رُمَيْحٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا  
مَسْعُودٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ  
قَالَ سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ شَرُّ الْكَسْبِ مَهْرُ الْبَيْعِ وَثَمَنِ الْكَلْبِ وَكَسْبُ الْحِجَامِ حَدَّثَنَا  
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ  
حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ فَارِطٍ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَمَنِ الْكَلْبِ خَيْثُ وَمَهْرُ الْبَيْعِ خَيْثُ وَكَسْبُ الْحِجَامِ  
خَيْثُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي  
كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ  
حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ السَّائِبِ بْنِ  
يَزِيدَ حَدَّثَنَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُهُ حَدَّثَنِي  
سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغَيْنٍ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ سَأَلْتُ  
جَابِرًا عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَالسِّتُورِ قَالَ رَجَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عُمِيدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

١٥٦٧

باب  
تحريم ثمن الكلب  
وحلوان الكاهن  
ومهر البني والنهي  
عن بيع السور

قوله نهى عن ثمن الكلب  
أي إذا كان غير معلم ولا يبيع  
عن صاحبه زرعاً ولا غيرها  
كأجاء مقيداً في حديث من  
التي كلفا الخ على ما يأتي  
ذكره في الباب الذي يلي  
وفي مناهي الجاسم الصغير  
= نهى عن ثمن الكلب إلا  
الكلب المعلم = وهو في حديثه  
ليس ببيع عندنا ويصح  
بيع غير النهي عن أخاذه

١٥٦٨

قوله ومهر البني هو ما  
تأخذه الزانية على الزنا  
وسماه مهرًا لكونه على  
صورته وهو حرام بأجماع  
المسلمين اه ثوري

قوله وحلوان الكاهن هو  
ما يعطاه الكاهن على سماته  
شبه بالكس الخلو من حيث  
أنه يأخذه بلامشقة وهو  
حرام بالأجماع أخاذه الثوري  
قوله عليه السلام ثمن الكلب  
خبيث ولا يبيح ثمن الكلب  
المأذون في أملاكه بالحديث  
المتقدم الإشارة إليه وهو  
حديث الصحيحين

قوله عليه السلام وكسب  
الحجام خبيث أي مكروه  
لذاته ولا يجرم والمراد به  
من يخرج الدم بجميع أنواعه  
اه متاوى وفي شرح القاضى  
مذهب الجمهور جوازه  
والحديث ملبس بخبر  
في الصحيح أنه صلى الله  
تعالى عليه وسلم احتجم  
وأعطى الآخر وقيل النهي  
محمول على التنزيه وتكرام  
الأخلاق اه بخلاف وعقد  
مسلم بابا أيضا يأتي في حل  
أجرة الحجامه

١٥٦٩

باب  
الامر بقتل الكلاب  
وبيان نسخه وبيان  
تحريم اقتنائها الا  
لصيد أو زرع أو  
ماشية ونحو ذلك

١٥٧٠

باب  
الامر بقتل الكلاب  
وبيان نسخه وبيان  
تحريم اقتنائها الا  
لصيد أو زرع أو  
ماشية ونحو ذلك

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْتُلُ الْكِلَابَ فَإِنْ سَلَ فِي أَقْطَارِ الْمَدِينَةِ أَنْ تَقْتُلَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
 مَسْعُودَةَ حَدَّثَنَا بِشْرُ (يَعْنِي ابْنَ الْأَمْعَلِ) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ أُمَيَّةَ) عَنْ نَافِعٍ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكِلَابِ قَتْلَ بَيْتٍ  
 فِي الْمَدِينَةِ وَأَطْرَافِهَا فَلَا تَدْعُ كَلْبًا إِلَّا قَتَلْنَاهُ حَتَّى إِذَا لَقِيتُ كَلْبَ الْمَرْيَةِ مِنْ  
 أَهْلِ الْبَادِيَةِ يَتَّبِعُهَا لَسْنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ  
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ  
 أَوْ كَلْبَ غَنَمٍ أَوْ مَاشِيَةٍ فَقِيلَ لَابْنِ عُمَرَ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ أَوْ كَلْبَ زَرْعٍ  
 فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ إِنَّ لَابِي هُرَيْرَةَ زَرْعًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا  
 زَوْحٌ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا زَوْحٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
 أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ حَتَّى إِذَا الْمَرْءُ تَقَدَّمَ مِنَ الْبَادِيَةِ بِكَلْبٍ فَقَتَلَهُ ثُمَّ  
 نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَتْلِهَا وَقَالَ عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ الْبَهِيمِ ذِي النَّمْطَيْنِ  
 فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ  
 سَمِعَ مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ الْمُنْكَثِلِ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِقَتْلِ الْكِلَابِ ثُمَّ قَالَ مَا بَالَهُمْ وَيَالُ الْكِلَابِ ثُمَّ رَخَّصَ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ وَكَلْبِ  
 الْغَنَمِ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) ح وَحَدَّثَنِي  
 مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ ابْنُ حَاتِمٍ فِي حَدِيثِهِ  
 عَنْ يَحْيَى وَرَخَّصَ فِي كَلْبِ الْغَنَمِ وَالصَّيْدِ وَالزَّرْعِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ  
 قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله أمر بقتل الكلاب لما  
 وأهم يستأنسون بها  
 استئناس الهرة فقتل  
 عليهم أولا في ذلك ثم خفف  
 قال النووي استقر الشرع  
 على النهي عن قتل جميع  
 الكلاب التي لا ضرر فيها  
 سوا الأسود وغيره اهـ

قوله كلب المارية هي مصفر  
 المرأة والاصل المارية ديانا  
 في التسمية حتى ان المرأة  
 تسمى من البادية بكنيتها  
 فقتله

قوله فقال ابن عمر ان لابي  
 هريزة زراعا يشرح لربنا  
 عند تكرار ذكره في الصفحة  
 المقابلة

قوله او ماشية تعميم بعد  
 تخصيص فلو توضح كافي  
 ما قبلها او لكان هذا اهـ  
 مرقاة

قوله (حق ان المرأة) بكسر  
 الهمزة والمراد المرأة الجليسة  
 والمعنى ان المرأة (تقدم)  
 بفتح الدال أي بجسمي (من)  
 البادية بكنيتها فقتله كما تقولون  
 أي نحن وفي نسخة بالتاء  
 أي هي بنفسها قال الطبري  
 حق هي الداخلة على الجمل  
 وهي غايه لحدوث أي امرنا  
 بقتل الكلاب فقتلنا ولم  
 ندم في المدينة كلب الاقلناه  
 حق تقتل كلب المرأة من  
 أهل البادية وكذا نص  
 في حديث آخر اهـ مرقاة

قوله عليه السلام (عليكم  
 بالأسود) أي بقتله (البهيم)  
 أي الذي لا يبيض فيه  
 (ذو النقطتين) أي الذي  
 فوقه هنيهة نقطتان يمشيان  
 (قانه شيطان) إنما قال  
 ذلك على طريق التشبيه لأن  
 الكلب الأسود شر الكلاب  
 وأقلها نفعاً اهـ من المرقاة

قوله عليه السلام ما لهم  
 وبالكلاب أي ما شئهم  
 وعلان الكلاب أي لا يتركوها  
 اهـ خارج



قوله عليه السلام من اقتنى كلبا أي اتخذ وأمسك  
أي كلبا موددا بالصيد يقال ضرب الكلب (كسقى)

٣٧

وقد ورد الحديث بكل من هذه الألفاظ قوله عليه السلام لا تملك ما فيه أوفار  
وأفراء صاحبه أي عودته وأفراء به ويصح على ضروب والمواشي الضارية

المتعانة لرجي زروع الناس

إه نياه وهو من جهة

الأعراب مضاف إليه للكلب

من الحالة الموصولة إلى صلتها

كسجد الجامع وفي بعض

النسخ أو ضارى أثبات

الياء وفي بعضها ضاريا

بإظهار الأعراب على الياء

قوله من عمله أي من أجر

عمله وتقدم ذكر القيراط

وتفسيره في كتاب الجنائز

انظر هامش الصفحة الحادية

والجنتين من الجزء الثالث

قال النوري والقيراط هنا

مقدار معلوم عند الله تعالى

والمراد نقص جزء من أجر

عمله وأما اختلاف الرواية

في القيراط والقيراطين فليل

يحتمل أنه في نوعين من

الكلاب ولعل فيهما أو

يكون ذلك مختلفا باختلاف

المواضع فيكون القيراطان

في المدينة غاصلا زيادة لعلها

والقيراط في غيرها أو

يكون ذلك في زمين فلا يجر

القيراط أولا ثم يزداد التقليل

فذكر القيراطين والمختلف

العلباء في سبب نقصان

الأجر باقتناء الكلب فليل

لاستمتاع الملاككة من دخول

بيت بسببه وقيل لما يلحق

المالك من الأذى من ترويع

الكلب لهم وقصد إياهم

وقيل إن ذلك عطرية له

لا تخافه ما نهي عن اتخاذه

وعصيانه في ذلك وقيل لما

يتلوه من مولاه في غفلة

صاحبه ولا يشقه اه

قوله عليه السلام لا تملك

ضارية تقديره لا تملك

في كلاب ضارية والغاري

هو الممل للصيد المتعانة له

اه نوري

قوله أو كلب حرت مصداقه

قوله عليه السلام من اقتنى

كلبا لا يرض عنه زرع ولا

ضربا والزرع الحرس والضرع

للماشية

قوله قال سالم أي فيما

رواه عن أبيه عبدالله كما

هو الرواية المتقدمة

قوله وكان أبو هريرة يقول

أو كلب حرت يعني أن

أبا هريرة يزيده في رواية

قال للمفهوم من عبارة الشيخ

في باب اقتناء الكلب بعثت

الكلمة ابن جر هذه الزيادة

وقد مر أنه فيلعل أن

أبا هريرة قول أو كلب زرع

فقال إن أبا هريرة زرع

مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ مَاشِيَةً أَوْ ضَارٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ نُمَيْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزَّهْرِيِّ  
عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ صَيْدٍ  
أَوْ مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَنَحْيَى بْنُ  
أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالُوا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
(وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ ضَارِيَةً أَوْ مَاشِيَةً نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ  
قِيرَاطَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالُوا يَحْيَى  
أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ مُحَمَّدٍ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ) عَنْ سَالِمٍ  
أَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ  
مَاشِيَةً أَوْ كَلَبَ صَيْدٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ  
أَوْ كَلَبَ حَرْتٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي  
سُفْيَانَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا  
كَلَبَ ضَارٍ أَوْ مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ قَالَ سَالِمٌ وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ  
يَقُولُ أَوْ كَلَبَ حَرْتٍ وَكَانَ صَاحِبَ حَرْتٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا سَمُرَوَانُ  
أَبْنُ مُعَاوِيَةَ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ حُمَزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّمَا أَهْلٍ دَارٍ اتَّخَذُوا كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ مَاشِيَةً  
أَوْ كَلَبَ صَائِدٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ  
(وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْحَكَمِ  
قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اتَّخَذَ كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ  
زَرْعٍ أَوْ غَنَمٍ أَوْ صَيْدٍ نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ

حدثنا إسماعيل وهو ابن جعفر عن محمد

قوله وكان صاحب حرت هذا قول ابن جر في حق أبي هريرة حكاه ذكر آتيا ويكرر في الصفحة التي قبل قال ابن جر ويقال إن ابن جر أراد بذلك  
الانصاف إلى تثبيت رواية أبي هريرة وأن سبب حفظه لهذه الزيادة هو أنه كان صاحب زرع دونه ومن كان مشتغلا بشيء احتاج إلى تعريض أحكامه

قوله فقال رحم الله أبا هريرة  
كان صاحب زرع ولعله  
رضي الله تعالى عنه صار  
كذلك بعد عهد النبي عليه  
الصلوة والسلام ولا فقد  
كان في ذلك العهد مسكينا  
لا شيء له شيئا لرسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
يدل عليه قوله عن نفسه  
على ما ذكره الامام البخاري  
في اب حفظ العلم من صحبه  
ان الناس يقولون اسم أبو  
هريرة ولولا بيان في كتاب الله  
ما حدثت حديثا ان الذين  
يكسون ملائكة من البنات  
والهدى الى قوله الرحيم ان  
اخوانا من المهاجرين كان  
يشغلهم الله فبق بالاسواق  
وان اخواننا من الانصار كان  
يشغلهم العمل في اموالهم  
(أي القيام على مصالح  
زرعهم) وان أبا هريرة  
كان يزرع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يسبح بطنه  
ويحضر مالا يحضره ويحفظ  
مالا يحفظه اه وقال ايضا  
على ما ذكره البخاري في باب  
من اصاب جعفر بن أبي طالب  
المهاشمي ان الناس كانوا  
يقولون اسم أبو هريرة  
والى كنت اكرم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يسبح  
بطني حنظلة آل الجبير (أي  
الخير الجليل في الجيرة)  
ولا اذكر الجبير (أي الجديد)  
ولا يخدمني الا ان ولا فلانة  
وكنتم اتفق بطني لمصعب  
من الجوع وان كنت لاسترقى  
الرجل الآية هي معي كل  
ينقلب في بطني وكان  
أخيرا الناس لم يكن جعفر  
ابن أبي طالب كان ينقلب  
بنا ليطعمنا ما كان في جنة  
حق ان كان ليخرج اليها مكة  
التي ليس فيها شيء فيشبعها  
انقلب ما فيها اه

١٥٧٦

قوله سليمان بن أبي زهير  
هو كما ذكره مسلم صحابي  
وتقدم له حديث في باب  
الترغيب في المدينة عند فتح  
الامصار من كتاب المصنف راجع  
الصلحة الثانية والمقرن  
بعد المائة من الجزء الرابع  
قوله عليه السلام لا شيء عنه  
أي لا ينفعه الصغير الموصول  
وقوله زعمنا أي من  
جهة حفظ زعمنا لا ضرا أي  
لا ينفعه من جهة حراسة  
فان ضربه يعني مواشيه  
واجبة صفة لقوله كلبا

فَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ وَلَا  
مَاشِيَةٍ وَلَا أَرْضٍ فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ قِرَاطَانِ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَبِي  
الطَّاهِرِ وَلَا أَرْضٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَتَّخَذَ كَلْبًا  
إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ صَيْدٍ أَوْ زَرْعٍ انْقُصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِرَاطٌ قَالَ الزُّهْرِيُّ  
قَدْ كَرِهَ لَابْنِ عُمرَ قَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ صَاحِبَ زَرْعٍ  
حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ الدَّسْتَوَائِيِّ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِرَاطٌ إِلَّا كَلْبَ حَرْثٍ  
أَوْ مَاشِيَةٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ  
حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّامِدِ حَدَّثَنَا حَرْبُ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلُهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ  
(يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُعَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْنٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَتَّخَذَ كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ وَلَا عَمَلٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ  
كُلَّ يَوْمٍ قِرَاطٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ  
أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ سُفْيَانَ بْنَ أَبِي زُهَيْرٍ (وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ شَوْءَةٍ  
مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا لَا يَنْتَفِي عَنْهُ زَرْعًا وَلَا ضَرْعًا نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِرَاطٌ  
قَالَ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِي وَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ

(حدثنا)

قوله قال أي روي هذا المسجود تقدم الكلام على اللغة أي في آخر الجزء الأول وأورد  
بأسهم المسجودين وكان ترتيبهما طبق من صحيح البخاري قال أي روي هذا المسجود

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقَتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ  
 أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّهُ وَقَدْ عَلَيْهِمْ سَمْعَانُ بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ الشَّنْئِيُّ فَقَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ  
 حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَأَلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ  
 كَسْبِ الْحِجَامِ فَقَالَ أَخْتَجِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجْمَهُ أَبُو طَيْبَةَ فَأَمَرَهُ  
 بِصَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَكَلَّمَ أَهْلَهُ فَوَضَعُوا عَنْهُ مِنْ خَرَايجِهِ وَقَالَ إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ  
 الْحِجَامَةُ أَوْ هُوَ مِنْ أَمْتَلٍ دَوَائِكُمْ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا صَرَّوَانُ (يَعْنِي الْقَزَارِيَّ) عَنْ  
 حُمَيْدٍ قَالَ سَأَلَ أَنَسُ عَنْ كَسْبِ الْحِجَامِ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ  
 الْحِجَامَةُ وَالْقُسْطُ الْبَحْرِيُّ وَلَا تُعْذِرُوا صِبْيَانَكُمْ بِالْعَذْرِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ  
 ابْنُ خِرَاشٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ دَعَا النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامًا لَنَا حِجَامًا فَحَجَّمَهُ فَأَمَرَهُ بِصَاعٍ أَوْ مِدَّةٍ أَوْ مِدَّةٍ وَكَلَّمَ  
 فِيهِ فَنَقِيفَ عَنْ ضَرْبَتَيْهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ح  
 وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْخَزْوِيزِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ وَهْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْتَجِمَ وَأَعْطَى الْحِجَامَ  
 أَجْرَهُ وَاسْتَمَطَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لِعَبْدٍ) قَالَا  
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ حَجَّمَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ لَيْثٍ بَيَاضَةً فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْرَهُ وَكَلَّمَ  
 سَيِّدَهُ فَنَقِيفَ عَنْهُ مِنْ عَمْرٍاءِ بَيْتِهِ وَلَوْ كَانَ سُخْنًا لَمْ يُعْطِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى أَبُو هَمَّامٍ  
 حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْحَرِيرِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْطَبُ بِالْمِنَةِ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى

قوله عليه السلام ان افضل ما دوايتكم به الحجامة هذا في حق من غلب عليه الدم وليس الذين غلبهم  
 بذلك لان اقبال عليهم فلذلك اوردتهم اليها واخراج الدم بالهجرة اولى من اخراجه بالقتل اهـ

قوله ولو كان سخنا

قوله عليه السلام ان افضل ما دوايتكم به الحجامة هذا في حق من غلب عليه الدم وليس الذين غلبهم  
 بذلك لان اقبال عليهم فلذلك اوردتهم اليها واخراج الدم بالهجرة اولى من اخراجه بالقتل اهـ

### باب

حل اجرة الحجامة

قوله رحمه ابو طيبة هو عبد  
 لبي بيضاء اسمه نافع  
 وقيل غير ذلك اهـ نوري  
 قوله وكلم امله يعني ان  
 التي عليه الصلاة والسلام  
 كلم موالى ابي طيبة وسادته  
 في حق ما يعطيه لهم ابي  
 طيبة من كسبه فخطفوا  
 عنه من خراجها اى من  
 وظيفة المالك التي كلوها  
 قوله عليه السلام ولا تعذبوا  
 صبيانكم بالفم من معناه  
 لا تعذبوا خلق الله بسبب  
 العذرة وهو وجع الحلق بل  
 داووه بالقسط البحرى  
 وهو الصود الهندى اهـ  
 نوري واللفظ الحديث في طب  
 صحيح البخارى لا تعذبوا  
 صبيانكم بالفم من العذرة  
 عليكم بالقسط وفي شرح  
 الابى عن القرطبي ان الصود  
 الهندى يشاوى به تخرها  
 واستعاطا تقط لهاته الصبي  
 فيتوجع لذلك قاله زرع  
 الالهة بالاصابع فتوى من  
 معذبه الصبي بذلك وارشده  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 الى ان يسقط بالصود الهندى  
 والاسقاط به ان يحصل في  
 الالف اهـ

قوله غلاما لنا يريد الانصار  
 فان اسما انصارى وابوطيبة  
 الحجام كان كاهن من النوى  
 وسباى من المؤلف عبدا  
 لبي بيضاء وهم من الانصار  
 قوله من شريعت قال في  
 المصباح وشريعت عليه ٧

### باب

تحريم بيع الخمر

قوله رحمه ابو طيبة هو عبد  
 لبي بيضاء اسمه نافع  
 وقيل غير ذلك اهـ نوري  
 قوله واستعاط اى استعمل  
 السوط وهو الفتح دواء  
 يصب في الالف (مصباح)

١٥٧٧

١٢٠٢

١٥٧٨

قوله عليه السلام يعرض بالخمر أي يعرضوا التعريض بالخمر أي يعرضوا التعريض خلاف التصريح راجع في سورة البقرة تفسير قوله تعالى يسألونك عن الخمر والميسر تعري من الآيات المسروقة هناك مع أسباب نزولها وحقوقه صلى الله تعالى عليه وسلم يعرضها قوله عليه السلام ولينتفع به أي بجمه

قوله عليه السلام لم أدرسته هذه الآية وهي قوله تعالى في سورة المائدة يا أيها الذين آمنوا اتقوا الخمر والميسر والالصاب والألام رجس من على الشيطان فاجتنبوه ولكم علفجون قبل في الآية دلالة على حرمة الخمر بروجه الاول قصرها على الرجس وهو في اللغة القدر يعنى بالخمر الابحس في الحكم فيكون هرا مكرمه والثاني الاخبار بانها من عمل الشيطان والذات ليست بعمل فيقدونها لها والثالث أنه بالاجتناب عنها والامر بالتوجب وهذا أباح في بيان تحريمها والاربع رجاء الفلاح بالاجتناب عنها ١٩١ من المباحق

قوله فسفكوها أي راقوها وهو من باب شرب

قوله عن عبد الرحمن بن وهلة رجل من أهل مصر هو ك في الخلاصة عبد الرحمن بن وهلة السبئي المصري المعروف بابن اسليم يعرف أو فواسكان المهلة وقبح الميم والقاف بينهما تحتانية ساكنة وآخره عين وسبق ذكر عبد الرحمن بن وهلة في ص ١٩١ من الجزء الاول

قوله رواية خرأى قرية مئة خرأى

قوله ففتح المرادة أي القرية التي فيها الخمر سبها مرة رواية ومرة زيادة وهذا بمعنى قال القوي وربما قيل مراد بغيرها ما وكذلك وقع في بعض النسخ ذكر الذوي عن القاضى أن المسار الذي خطبه النبي صلى الله عليه وسلم هو الرجل الذي أهدى الراوية كذا جاء مبنيا على غير هذه الرواية وأنه رجل من دوس وعاط من عن أنه رجل آخر ١٩١

قوله لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة يعنى في الربا كلهم الرواية التالية ومن الذين يملكون الربا الآيات

قوله خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه على الناس ثم نبه من ٦

يُعْرَضُ بِالْخَمْرِ وَلَعَلَّ اللَّهَ سَيُنْزِلُ فِيهَا آسْرًا فَن كَانَ عِنْدَهُ مِنْهَا شَيْءٌ فَلْيَبِيعَهُ وَلْيَتَمَتَّعْ بِهِ قَالَ فَمَا لَبِثْنَا إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَرَّمَ الْخَمْرَ فَن أَذْرَكْتُهُ هَذِهِ الْآيَةُ وَعِنْدَهُ مِنْهَا شَيْءٌ فَلَا يَشْرِبُ وَلَا يَبِيعُ قَالَ فَاسْتَقْبَلَ النَّاسُ بِمَا كَانَ عِنْدَهُ مِنْهَا فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ فَسَفَكُوهَا حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَغْلَةَ (رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ) أَنَّهُ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ (وَالْفُظْلُ) أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَعِيزَةُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَغْلَةَ السَّبَّائِيِّ (مِنْ أَهْلِ مِصْرَ) أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ عَمَّا يَنْصُرُ مِنَ الْغَيْبِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّ رَجُلًا أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاوِيَةً خَمْرٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَهَا قَالَ لَا فَسَادَ إِنْسَانًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِ سَادَرْتَهُ فَقَالَ أَمَرْتُهُ بِبَيْعِهَا فَقَالَ إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ بَيْعَهَا قَالَ فَفَتَحَ الْمَزَادَةَ حَتَّى ذَهَبَ مَا فِيهَا حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَغْلَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الصُّحَيْ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتِ الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْرَأَهُنَّ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ نَهَى عَنِ التِّجَارَةِ فِي الْخَمْرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَالْفُظْلُ لَا يَكُورِي) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتِ الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي الرِّبَا قَالَتْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قال صلى الله عليه وسلم

يسمى هذا الإسناد

فتح المزاد

—

تحریم بیع الخمر والمیتة  
والخزیر والاصنام

٦٠ له بيان تاريخ ذلك وكان  
ذلك في رمضان سنة ثمان  
من الهجرة ويحتمل أن  
يكون التحريم وقع قبل  
ذلك ثم أحاده صلى الله تعالى  
عليه وسلم يسعه من لم يكن  
سنة ٥١

قوله عليه السلام ان الله  
ورسوله حرم الخ هكنا  
ولع في الصحيحين باسناد  
الفعل الى ضمير الواحد قال  
ابن حجر والتحقيق جواز  
الافراد في مثل هذا ووجهه  
الاشارة الى أن أمر النبي  
نأش من أمر الله واللفظ  
المشارك حرماً

قوله أرايت فحوم الميتة  
على بها السفن ويدهن  
بها الجلود ويستصبح بها  
الناس أي فهل يصل إليها  
لنا ذكر من المنافع فأنها  
مقتضية لصحة البيع اهـ  
من القبح ومعنى استصبح  
الناس بها استنضاهه بها  
لن مصلحتهم

لَوْ لَمْ يَلَلْ لَأَيُّ لَقَالِ  
لَنِي عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَيَتَوَعَّاهُ هَوَاهُ أَمْ  
لَيَحْصِيَا حَرَامَ أَذْكَاتِ حِمَّةٍ  
لَيُظْهِرَهُ الدَّمُ وَالْجَنَاحُ مَا يَحْرُمُ  
لَيَحْصِيَا وَكُلَّ مَنُفَا وَنَا  
لَا تَسْتَبَاحُ وَدَعْنِ السَّنَنِ  
لَا جُلُودَ بَيْنَا فَهَرُ يَسْأَلُ  
لَيَحْصِيَا وَكُلَّ مَنُفَا وَهَيْ  
لَا وَالْإِسْنَامُ إِذَا كَسَرَتْ  
لَا أَمَكْنَ الْأَنْفَاعَ بَرَاهِنَا  
لَا يَزِيغُهَا عِنْدَ بَعْضِ  
لَا السَّاعِيَةِ وَبَعْضِ الْخَفِيَةِ  
كَذَلِكَ الْكَلَامُ فِي الصَّلَاةِ  
فِي هَذَا التَّصْلُفِ إِهْ عَسَمْنَا

قوله عليه السلام أجلوه  
ي أنابوه وهذا يدل على  
أن المراد بقوله هو حرام  
بيع لا الانضاع والضمير  
بأجلوه راجع إلى الشحوم  
باعتبار المذكور اهـ من المعنى  
قوله بلغ عمر الأنسرة باع  
لنرا لم يسمه البخاري بل  
سمه بقوله باع من

وَسَلَّمَ إِلَى الْمَسْجِدِ حَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي الْحَمْرِ ۖ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ  
عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَامُ الْفَتْحِ وَهُوَ بِمَكَّةَ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ  
بَيْعَ الْحَمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْخِنْزِيرِ وَالْأَصْنَامِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ شُحُومَ الْمَيْتَةِ  
فَأَنَّهُ يُطْلَى بِهَا السُّفْنُ وَيُدْهَنُ بِهَا الْجُلُودُ وَيَسْتَصْبِغُ بِهَا النَّاسُ فَقَالَ لَا  
هُوَ حَرَامٌ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ قَاتِلَ اللَّهُ الْيَهُودَ إِنَّ اللَّهَ  
عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا أَجْلَوْهُ ثُمَّ بَاغَوْهُ فَأَكَلُوا مِمَّنَّهٗ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُثْمِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ  
عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا الْفَتْحَاكُ (يَعْنِي أَبَا عَاصِمٍ) عَنْ  
عَبْدِ الْحَمِيدِ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ كَتَبَ إِلَيَّ عَطَاءُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ بِمِثْلِ حَدِيثِ الْإِثْنِ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ)  
قَالُوا حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَلَغَ هَمْرُ أَنَّ  
سَمْرَةَ بَاعَ خَمْرًا فَقَالَ قَاتِلَ اللَّهُ سَمْرَةَ أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ حَرَّمَ عَلَيْهِمْ الشُّحُومَ فَجَعَلُوهَا فَبَاغَوْهَا حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ  
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ (يَعْنِي ابْنَ الْقَاسِمِ) عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
مِثْلُهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَّالِيُّ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَاتِلَ اللَّهُ الْيَهُودَ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ الشُّحُومَ فَبَاغَوْهَا وَآكَلُوا  
أَنَّمَا هَذَا حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ

وطب الخنزير

تقره عليه السلام فبعضها أي أذا برعها فبعضها قال ابن الأثير: ويحل فيها الشيء المصح من أجله وذكره القسطنطيني . قال الشاعر ( \* )

(\*) قد كنت لعماماً مثرياً متحولاً \* منجلاً متعففاً متديناً \* فالآن صرت وقد علمت تمولى \* متجلاً متعففاً متديناً  
أى كنت ذا ثروة وزينة وعلة وحياة لصرت أكل لحم مذاب وشارب علفاة وهى الغنم يقيها إلى الضرع من اللبن وذابن

باب  
الرَّابِعُ

قوله عليه السلام الا مثلا  
بمثل هو حال أي متساويين  
في الوزن

قوله عليه السلام ولا تشفوا  
من باب الافعال أي لا تريدوا  
في البيع بعضها على بعض  
وهذه الجملة كالقائل ابن المالك  
تأكيد لما قبله قال في المصباح  
وشف الله يشفق مثل  
على يحد خلا إذا زاد وقد  
يستعمل في النقص أيضا  
فيكون من الاندفاع يقال  
هذا يشق قليلا أي ينقص  
واشفقت هذا على هذا أي  
فعلت اه وقال في الذهب  
هو معروف ويؤث فيقال  
في الذهب الحمراء ويقال ان  
انثابت له الحجاز اه  
وقايت الضمير في الورق  
باعتبارها النقرة المضرورة  
أو باعتبار معنى الفضة

قوله عليه السلام ولا تشفوا  
منها غايها بناجر أي لينة  
بنقد والناجر هو الحاضر  
ومنه مجاز الوعد أي احضاره  
اه مبارق

قوله عليه السلام ولا تشفوا  
بمثل أي لا تشفوا  
بمثل أي لا تشفوا  
بمثل أي لا تشفوا

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَاتِلَ اللَّهُ الْيَهُودَ حُرِّمَ عَلَيْهِمُ الشَّحْمُ قُبَاعُهُمْ وَأَكْلُوا ثَمَنَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تُشَفُّوا بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبِيعُوا  
الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تُشَفُّوا بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبِيعُوا مِنْهَا غَايِبًا  
بِنَاجِرٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُغَيْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ  
عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ إِنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَأْتُرُ هَذَا  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رِوَايَةِ قُتَيْبَةَ فَذَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ وَنَافِعٌ مَعَهُ وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ رُغَيْحٍ قَالَ نَافِعٌ فَذَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَنَا مَعَهُ وَاللَّيْثِيُّ حَتَّى دَخَلَ عَلَى أَبِي  
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَقَالَ إِنَّ هَذَا أَخْبَرَنِي أَنَّكَ تُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَرِقِ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَعَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا  
بِمِثْلٍ فَأَشَارَ أَبُو سَعِيدٍ بِإصْبَعِهِ إِلَى عَيْنَيْهِ وَأَذُنَيْهِ فَقَالَ أَبْصَرْتُ عَيْنَايَ وَسَمِعْتُ  
أُذُنَايَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ وَلَا تَبِيعُوا  
الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تُشَفُّوا بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبِيعُوا شَيْئًا غَايِبًا  
مِنْهُ بِنَاجِرٍ إِلَّا يَدًا بِيَدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قَرُوحٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ)  
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ بِنَحْوِ حَدِيثِ  
اللَّيْثِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ  
بِالذَّهَبِ وَلَا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا وَزْنًا بِوَزْنٍ مِثْلًا بِمِثْلٍ سَوَاءً بِسَوَاءٍ حَدَّثَنَا



أَبُو الطَّاهِرِ وَهَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ وَآخِذُ بْنُ عَيْسَى قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
 تَحْرِمَةً عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ أَنَّهُ سَمِعَ مَالِكَ بْنَ أَبِي عَامِرٍ يُحَدِّثُ  
 عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبِيعُوا الدِّينَارَ بِالدِّينَارَيْنِ  
 وَلَا الدِّرْهَمَ بِالدِّرْهَمَيْنِ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ**  
**أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانِ أَنَّهُ قَالَ أَقْبَلْتُ**  
**أَقُولُ مَنْ يَصْطَرِفُ الدِّرَاهِمَ فَقَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ (وَهُوَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ) أَرَأَيْتَ**  
**ذَهَبَكَ ثُمَّ أَتَيْنَا إِذَا جَاءَ خَادِمُنَا نُمِطُكَ وَرِقَّكَ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ كَلَّا وَاللَّهِ**  
**لَتُعْطِيَنَّهُ وَرِقَهُ أَوْ لَتَرُدَّنَّ إِلَيْهِ ذَهَبَهُ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْوَرِقُ**  
**بِالدَّهَبِ رِبَاً وَالْإِهَاءُ وَهَاءُ وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رِبَاً وَالْإِهَاءُ وَهَاءُ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبَاً**  
**الْإِهَاءُ وَهَاءُ وَالْتِمَرُ بِالْتِمَرِ رِبَاً وَالْإِهَاءُ وَهَاءُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ**  
**ابْنِ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزَّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهِ**  
**ابْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ كُنْتُ**  
**بِالشَّامِ فِي حَلْقَةٍ فِيهَا مُسْلِمٌ بْنُ يَسَارٍ جَاءَهُ أَبُو الْأَشْعَثِ قَالَ قَالُوا أَبُو الْأَشْعَثِ أَبُو**  
**الْأَشْعَثِ فَجَلَسَ فَقُلْتُ لَهُ حَدِّثْ أَحَانَا حَدِيثَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ نَمَّ غَرَرْنَا**  
**غَرَرَاءَ وَعَلَى النَّاسِ مُعَاوِيَةُ فَتَقِيمُنَا غَنَائِمَ كَثِيرَةً فَكَانَ فِيمَا غَنِمْنَا آيَةٌ مِنْ فِضَّةٍ**  
**فَأَمَرَ مُعَاوِيَةُ رَجُلًا أَنْ يَبِيعَهَا فِي أَعْطِيَّاتِ النَّاسِ فَتَسَارَعَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ**  
**عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ فَقَامَ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَنْ**  
**بَيْعِ الدَّهَبِ بِالدَّهَبِ وَالْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ وَالْبُرِّ بِالْبُرِّ وَالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ وَالْتِمَرِ**  
**بِالْتِمَرِ وَالْمَلْحَ بِالْمَلْحِ الْإِسْوَاءُ بِسَوَاءِ عَيْنَا بَيْنَ فَنَزَادَ أَوْ زَادَ فَقَدْ أَرَبِي**  
**فَرَدَّ النَّاسُ مَا أَخَذُوا قَبْلَ أَنْ يَبِيعُوا ذَلِكَ مُعَاوِيَةُ فَقَامَ خَطِيبًا فَقَالَ أَلَا مَا بَالُ رِجَالٍ**  
**يَتَخَذُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَادِيثَ قَدْ كُنَّا نَشْهَدُهُ وَنُصَحُّهُ**

نصيبك وورثك

قوله في أعطيات الناس هي جمع أصلة وهي جمع عطاء وهو اسم لا يدخل كالمصباح  
قوله فزاد أي أعطى الزيادة أو زاد أي أعطى غنما فقد أدى أي دخل في الرضا به مصباح

قوله من يصرط الذهب  
 أي من يبيعه بمقابل الذهب  
 قوله عليه السلام ألا هاء  
 وهاء في هاتين المواقف  
 والمد الفصح وأشهر والهمزة  
 مفتوحة نحو زكريا والهمزة  
 نحو هاتين وسكوها مع القصر  
 نحو خوف وأصلها هاء فقلت  
 المد من الكاف وهو اسم  
 فعل بمعنى خذ هذا ويقولون

**ب**  
 الصرف وبيع الذهب  
 بالورق نقداً  
 صاحب مثله ومعناه التفاضل  
 أفاده النورى وليس المراد  
 بقوله أو أصلاً إذا تكلف  
 من نفس الكلمة وإنما المراد  
 أصلاً في الاستعمال قالوا  
 وحققنا أن لا تقع بعد الألف  
 لا يقع بعدها خذ فإذا وقع  
 قدر قول ليله يكون به  
 حكياً أي لا محلاً من  
 المتصادين خذ وخذ أي  
 يد بيد لعله النصب على  
 الحال والمستثنى منه مقدار  
 يعني بيع الورق بالذهب ربا  
 في جميع الحالات إلا حال  
 الحضور والتفاضل فكيف  
 عنه بقوله هاء وهاء لأنه  
 لازمه ذكره الزرقاني قال  
 ملا على وفي الحديث ملاة  
 على صفة بيع المعاطاة ثم ذكر  
 عن شرح ابن القاسم أن  
 سليمان النورى جاء إلى  
 صاحب الزمان فوضع عنده  
 فلما أخذ رماقه لم يشكركم  
 ومضى اه  
 قوله فكان فها نحن آية  
 من فطة فامر معاوية رجلاً  
 أن يبيعهما كان يبيعهما بالدرهم  
 ولعلك أنكروا عبادة اه  
 إلى عن القوي وفي الموطأ  
 عن زيد بن أسلم عن عطاء بن  
 يسار أن معاوية بن أبي  
 سفيان بع معاوية من ذهب  
 أو ورق بأسق من وزنها  
 فقال أبو الدرداء سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ينهى عن مثل هذا  
 إلا مثلاً بثل فقال معاوية  
 ما ترى بثل هذا بأساً فقال  
 أبو الدرداء من يصدري من  
 معاوية أنا أخيره عن  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ويخبرني عن رأي لا  
 أسكتك بأرض أنت جبا  
 ثم قدم أبو الدرداء على عمر بن  
 الخطاب فذكر ذلك له فكتب

قوله فلم نسمعها منه لكن  
من حفظ حجة على من لم  
يفقه كيف لا وهو عتيق  
بدرى شهد ما لم يسمعه  
وصحب ما لم يسمعه قال  
السندى في حواشي النسائي  
هذا استدلال بالنقل على رد  
الحديث الصحيح بمذنبه  
مع اتفاق العقلاء على بطلان  
الاستدلال بالنقل وظهور  
بطلانه بآدى نظر بل مدينة  
فهذا حجة صليحة بغير راد  
ناله اه  
قوله فقام صادة الصامت  
فأعاد القصة وألفظ النسائي  
في أربع من صادة الصامت  
فقام فأناد الحديث وكان  
بدرى وكان ما عني صلى الله  
عليه وسلم لا ينافى الله  
لومة لائم والألقام خوفا  
من معاوية اه مع السندى  
باختصار  
قوله وان رجم هو بكسر  
الفين وفتحها ومعناه ذلك  
وصار مكان اللام بالزمام  
وهو التراب وفي هذا الاحتام  
يتبع السن ونشر العلوان  
كرهه من كرهه لمى وفيه  
القول بالحق وان كان للقول  
له كبر اه نوري  
قوله ليلة سوداء أى مظلمة  
غير مستترة بالقرصة كسر  
في الاستيعاب واسد الغاية  
ان سيدنا عمر كان وجهه عبادة  
ابن الصامت الى الشام فاضيا  
ومعنا وكان معاوية قد  
خاله في شيء انكره عليه  
عبادة فاختلط له معاوية  
في القول فقال له عبادة  
لاستأذنه بارض واحدة  
ابدا ورحل الى المدينة فقال  
له هجر ما أقدمك فانكره  
فقال ارجع الى مكانك فطبع  
الله أرضا لست فيها ولا  
أمنالك وكتب الى معاوية  
لا امره ان على عبادة اه  
وقال ابن جرير في الإصابة  
ولعبادة قصص متعبدة  
مع معاوية وانكره عليه  
أشياء وفي بعضها رجوع  
معاوية وفي بعضها شكواه  
الى عثمان منه تدل على قوة  
عبادة في دين الله وقيامه  
في الأمر بالمعروف اه  
قوله عليه السلام الذهب  
بالذهب الخ الزعفران على تقدير  
بيع وفسح بتقدير بيعوا  
قال زين العرب الربوات  
المذكورة في هذا الحديث

قوله لم نسمعها منه لكن من حفظ حجة على من لم يفقه كيف لا وهو عتيق بدرى شهد ما لم يسمعه وصحب ما لم يسمعه قال السندى في حواشي النسائي هذا استدلال بالنقل على رد الحديث الصحيح بمذنبه مع اتفاق العقلاء على بطلان الاستدلال بالنقل وظهور بطلانه بآدى نظر بل مدينة فهذا حجة صليحة بغير راد ناله اه قوله فقام صادة الصامت فأعاد القصة وألفظ النسائي في أربع من صادة الصامت فقام فأناد الحديث وكان بدرى وكان ما عني صلى الله عليه وسلم لا ينافى الله لومة لائم والألقام خوفا من معاوية اه مع السندى باختصار قوله وان رجم هو بكسر الفين وفتحها ومعناه ذلك وصار مكان اللام بالزمام وهو التراب وفي هذا الاحتام يتبع السن ونشر العلوان كرهه من كرهه لمى وفيه القول بالحق وان كان للقول له كبر اه نوري قوله ليلة سوداء أى مظلمة غير مستترة بالقرصة كسر في الاستيعاب واسد الغاية ان سيدنا عمر كان وجهه عبادة ابن الصامت الى الشام فاضيا ومعنا وكان معاوية قد خاله في شيء انكره عليه عبادة فاختلط له معاوية في القول فقال له عبادة لاستأذنه بارض واحدة ابدا ورحل الى المدينة فقال له هجر ما أقدمك فانكره فقال ارجع الى مكانك فطبع الله أرضا لست فيها ولا أمنالك وكتب الى معاوية لا امره ان على عبادة اه وقال ابن جرير في الإصابة ولعبادة قصص متعبدة مع معاوية وانكره عليه أشياء وفي بعضها رجوع معاوية وفي بعضها شكواه الى عثمان منه تدل على قوة عبادة في دين الله وقيامه في الأمر بالمعروف اه قوله عليه السلام الذهب بالذهب الخ الزعفران على تقدير بيع وفسح بتقدير بيعوا قال زين العرب الربوات المذكورة في هذا الحديث

فَلَمْ نَسْمَعْهَا مِنْهُ فَقَامَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ فَأَعَادَ الْقِصَّةَ ثُمَّ قَالَ لَخَدِثْنِي بِمَا سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ كَرِهَ مُعَاوِيَةُ (أَوْ قَالَ وَإِنْ رَغِمَ) مَا أَبَا بِي أَنْ لَا أَصْحَبَهُ فِي جُنْدِهِ لَيْلَةَ سَوْدَاءَ قَالَ حَمَّادُ هَذَا أَوْ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ الشَّافِعِيِّ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَغَمْرُ بْنُ النَّاقِدِ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَالْأَفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَذَاءِ عَنْ أَبِي فَلَابَةَ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ مِثْلًا يَمِثِلُ سِوَاهُ بِسِوَاهُ يَدَا بِيَدٍ فَإِذَا اخْتَلَفَتْ هَذِهِ الْأَصْنَافُ فَبِعُوا كَيْفَ شِئْتُمْ إِذَا كَانَ يَدَا بِيَدٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْعَمَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ مِثْلًا يَمِثِلُ يَدَا بِيَدٍ فَمَنْ زَادَ أَوْ اسْتَرَادَ فَقَدْ آذَى الْأَخْذَ وَالْمُعْطَى فِيهِ سِوَاهُ حَدَّثَنَا غَمْرُ بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ الرَّبِيعِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ مِثْلًا يَمِثِلُ قَدْ كَرِمَ مِثْلُهُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَوَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي رُزَّةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّمْرُ بِالتَّمْرِ وَالْحِنْطَةُ بِالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ مِثْلًا يَمِثِلُ يَدَا بِيَدٍ فَمَنْ زَادَ أَوْ اسْتَرَادَ فَقَدْ آذَى إِلَّا مَا اخْتَلَفَتْ أَلْوَانُهُ \* حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا الْحَارِثِيُّ عَنْ فَضِيلِ بْنِ غَمْرَانَ بِهَذَا

قوله عليه السلام الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح ميثلا يمثله سواه بيسواه يدا بيدي فإذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم إذا كان يدا بيدي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع حدثنا إسماعيل بن مسلم العملي حدثنا أبو المتوكِّل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح ميثلا يمثله يدا بيدي فمن زاد أو استراد فقد آذى الأخذ والمعطى فيه سواه حدثنا غمر بن الناقد حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا سليمان الربيعي حدثنا أبو المتوكِّل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ميثلا يمثله قد كرم ميثله حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء وواصل بن عبد الأعلى قالا حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن أبي رزة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمر بالتمر والحنطة بالحنطة والشعير بالشعير والملح بالملح ميثلا يمثله يدا بيدي فمن زاد أو استراد فقد آذى إلا ما اختلفت ألوانه \* حدثني أبو سعيد الأشج حدثنا الحارثي عن فضيل بن غمران بهذا

الْإِسْنَادُ وَلَمْ يَذْكُرْ يَدَ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَوَأَصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا  
 ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي ثَمٍّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزَنًا يَوْزَنُ مِثْلًا يُمَثَّلُ وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَزَنًا يَوْزَنُ  
 مِثْلًا يُمَثَّلُ فَنَزَادَ أَوْ اسْتَزَادَ فَهُوَ رِبَاً حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا  
 سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي تَمِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الدِّهَانُ بِالْأَنْبَارِ لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا وَالذَّهَبُ  
 بِالْأَزْهَمِ لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا \* حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ أَبِي تَمِيمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ \* حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ثَمَرٍ عَنْ أَبِي الْمُهَالِ قَالَ  
 بَاعَ شَرِيكَ لِي وَرِقًا بِسَبْعَةِ إِلَى الْمَوْسِمِ أَوْ إِلَى الْحَجِّ فَجَاءَ إِلَيَّ فَأَخْبَرَنِي فَقُلْتُ هَذَا  
 أَمْرٌ لَا يَصْلُحُ قَالَ قَدْ بَعَثْتُهُ فِي السُّوقِ فَلَمْ يَشْكُرْ ذَلِكَ عَلَيَّ أَحَدٌ فَأَيُّتُ الْبَرَاءَةَ بْنَ  
 عَازِبٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ قَدِيمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ وَنَحْنُ نَبِيعُ هَذَا  
 النِّبْعِ فَقَالَ مَا كَانَ يَدَايَ يَدَايَ فَلَا بَأْسَ بِهِ وَمَا كَانَ نَسِيبَةً فَهُوَ رِبَاً وَأَنْتَ وَزَيْدُ بْنُ  
 أَرْقَمَ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ تِجَارَةً مِنِّي فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ مِثْلُ ذَلِكَ حَدَّثَنَا حُصَيْنُ اللَّهِ  
 ابْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْمُهَالِ يَقُولُ سَأَلْتُ  
 الْبَرَاءَةَ بْنَ عَازِبٍ عَنِ الصَّرْفِ فَقَالَ سَلْ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ فَهُوَ أَعْلَمُ فَسَأَلْتُ زَيْدًا  
 فَقَالَ سَلْ الْبَرَاءَةَ فَإِنَّهُ أَعْلَمُ ثُمَّ قَالَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ  
 الْوَرِقِ بِالذَّهَبِ دَيْنًا حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ أَخْبَرَنَا  
 يَحْيَى بْنُ أَبِي اسْحَقَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ بِالذَّهَبِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ  
 وَأَمَرَنَا أَنْ نَشْتَرِيَ الْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْنَا وَنَشْتَرِيَ الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ

قوله عليه السلام (المنزاد)  
 أي على مقدار المبيع الآخر  
 من جنسه (أو استزاد) أي  
 طلب زيادته وأخذته (فهو  
 ربا) أي الزائد يكون ربا  
 وبصرف ذلك البيع وفيه إشارة  
 إلى أن من أعطى ربا ومن  
 أخذه في الملام سواء وهذا  
 الحديث يبين حقيقة الربا  
 وهي زيادة أحد البديلين

### باب

التي عن بيع الورق  
 بالذهب دينا

على الأخرى القدر الذي أخذناه  
 في المجلس ما بين المالك لكن قوله  
 في الملام سواء معناه في أصل  
 أم الربا لا في قدره صرح به  
 في المرقاة

قوله عليه السلام وزنا يوزن  
 أي متوازنين مثلا يمثلا أي  
 متماثلين وتقدم في ص ٤٢  
 زيادة سواء بسواء أي  
 متساويين

قوله بسبعة أي بتأخير  
 إلى أجل هو الموصوف وهو  
 زمن الحج فقوله أو إلى الحج  
 شك الراوي

قوله فهو ربا أي شبهته  
 لأن التردد فيه شبهة لزيادة  
 بالنسيئة أقامه في المباحث

قوله  
 دينا  
 زيادة

كَفَيْتُنَا قَالَ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَدَا بَيْدٍ فَقَالَ هَكَذَا سَمِعْتُ حَدَّثَنِي  
إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ عَنْ يَحْيَى ( وَهُوَ ابْنُ أَبِي  
كَثِيرٍ ) عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرَةَ قَالَ  
نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ  
سَرَحٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَلَى بْنِ رَبَاحٍ الْأَخْمَعِيَّ  
يَقُولُ سَمِعْتُ فَضَالَ بْنَ عَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ أُنِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَهُوَ يُخَيِّرُ بَعْلَادَةً فِيهَا خَرْزٌ وَذَهَبٌ وَهِيَ مِنَ الْمَغَانِمِ تُبَاعُ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالذَّهَبِ الَّذِي فِي الْقِلَادَةِ فَنَزَعَ وَخَذَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزَنًا يَوْزَنُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ  
أَبِي شُجَاعٍ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ حَنْشِ الصَّعْمَانِيِّ عَنْ فَضَالَ بْنِ  
عَيْدٍ قَالَ اشْتَرَيْتُ يَوْمَ خَيْبَرٍ قِلَادَةً بِاثْنَيْ عَشَرَ دِينَارًا فِيهَا ذَهَبٌ وَخَرْزٌ فَفَضَّلْتُهَا  
فَوَجَدْتُ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ دِينَارًا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ لَا تُبَاعُ حَتَّى تُفْصَلَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ  
مُبَارَكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
لَيْثٌ عَنْ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ الْجَلَّاحِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي حَنْشُ الصَّعْمَانِيِّ عَنْ فَضَالَ بْنِ  
عَيْدٍ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرٍ تُبَاعُ الْيَهُودُ الْوُقُيَّةُ  
الذَّهَبَ بِالْذَّهَارِينَ وَالثَّلَاثَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ  
بِالذَّهَبِ إِلَّا وَزَنًا يَوْزَنُ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ قُرَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْمَعَاوِرِيِّ وَعَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ وَغَيْرِهِمَا أَنَّ عَائِصَةَ بِنْتُ يَحْيَى الْمَعَاوِرِيَّ أَخْبَرَهُمْ عَنْ  
حَنْشٍ أَنَّهُ قَالَ كُنَّا مَعَ فَضَالَ بْنِ عَيْدٍ فِي غُرُوفَةٍ فَطَارَتْ لِي وَلَا ضُحَايَ قِلَادَةٌ  
فِيهَا ذَهَبٌ وَوَرِقٌ وَجَوْهَرٌ فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهَا فَسَأَلْتُ فَضَالَ بْنَ عَيْدٍ فَقَالَ

باب

بيع القلادة فيها خرز  
وذهب

قوله بقلادة القلادة من على  
النساء بعلقها المرأة في عنقها  
والخرز الجوهر كاهو الرواية  
بدله فيأبأني ويعمها تسمية  
« بو بجن »

قوله وهي من المغانم تباع  
كان يبيعها بعد القسم وبعد  
أن سارت في ملك من  
صارت له اه من شرح الأبي

قوله ففضلتها أي ميزت  
أحبها وخرزها بديل المقد

قوله عليه السلام لا تباع  
أي القلادة بدهذا قال ملا  
على نفى بمعنى وهي وعلية  
التي كون مقابلة الذهب  
بالذهب وزيادة الفضل  
الموجبة لحصول الربا اه

قوله عليه السلام حتى تفصل  
أي تميز بين الذهب والخرز

قوله الواقعة هي لغة في  
الواقعة وهي بضم الواو  
وجرى على ألسنة الناس  
بالفتح وهي لغة حكماءهم  
اه مصباح ومرمع تفسيرها  
بهاشم من الجزء ١٤٣ من الجزء  
الرباع

قوله المعافري هو بفتح الميم  
قال الجدي في القاموس ومعافري  
يد وأبو س من حمدان  
لا ينصرف ولا تفتح الميم اه

قوله فطارت لي ولا ضحاي  
قلادة أي ما تبنا وحصلت  
لنا من القصة

قوله سمع على بن رباح موبعض العيون على الشهور وقيل بفتحها  
وقيل يقال بالوجهين فانتفع اسم والتسم لقب كذا في الترويض

قلادة فيها اثنا عشر ديناراً

الواقعة

أَتَرَعُ ذَهَبَهَا فَاجْعَلْهُ فِي كِفَّةٍ وَأَجْعَلْ ذَهَبَكَ فِي كِفَّةٍ ثُمَّ لَا تَأْخُذَنَّ إِلَّا مِثْلًا  
 بِمِثْلٍ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
 الْآخِرِ فَلَا يَأْخُذَنَّ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ حَدَّثَنَا هُرُوزُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ  
 الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ بُسْرَيْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ  
 أَرْسَلَ غُلَامَهُ بِصَاعٍ قَنْحٍ فَقَالَ بَعْدَهُ ثُمَّ اشْتَرَى بِهِ شَعِيرًا فَذَهَبَ الْغُلَامُ فَأَخَذَ صَاعًا  
 وَزِيَادَةً بَعْضُ صَاعٍ فَلَمَّا جَاءَ مَعْمَرًا أَخْبَرَهُ بِذَلِكَ فَقَالَ لَهُ مَعْمَرٌ لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ  
 أَنْطَلِقْ فَرَدَّهُ وَلَا تَأْخُذَنَّ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ فَإِنِّي كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَقُولُ الطَّعَامُ بِالطَّعَامِ مِثْلًا بِمِثْلٍ قَالَ وَكَانَ طَعَامُنَا يَوْمَئِذٍ الشَّعِيرَ قِيلَ لَهُ فَإِنَّهُ  
 لَيْسَ بِمِثْلِهِ قَالَ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُضَارِعَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا  
 سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ  
 الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ حَدَّثَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بَعَثَ أَخَاهُ عَدِيَّ الْأَنْصَارِيَّ فَاسْتَمْلَأَ عَلَى خَيْبَرَ فَقَدِمَ بِتَمْرٍ جَنِيبٍ فَقَالَ لَهُ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكُلْ تَمْرَ خَيْبَرَ هَكَذَا قَالَ لَا وَاللَّهِ يَارَسُولَ اللَّهِ إِنَّا  
 لَنَشْتَرِي الصَّاعَ بِالصَّاعَيْنِ مِنَ الْجَمْعِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْعُلُوا  
 وَلَكِنْ مِثْلًا بِمِثْلٍ أَوْ يَبْعُوهُ هَذَا وَاشْتَرُوا بِمَنْهِ مِنْ هَذَا وَكَذَلِكَ الْمِيزَانُ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
 عَوْفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَمْلَأَ رَجُلًا عَلَى خَيْبَرَ فَجَاءَهُ بِتَمْرٍ جَنِيبٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكُلْ تَمْرَ خَيْبَرَ هَكَذَا فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَارَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَنَأْخُذُ  
 الصَّاعَ مِنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الفتح  
مواهب

قاله رسول الله

قوله فاجعله في كفة  
 ذمك في كفة أراد كلف  
 الميزان قال في المصباح وكفة  
 الميزان بالكسر والضم لكفة

## باب

بيع الطعام مثلا بمثل

قوله عليه السلام (الطعام  
 بالطعام) يعني يبيع أحدها  
 بالآخر يكون (مثلا بمثل)  
 أراد بالطعامين ما يكون من  
 جنس واحد بقرينة حديث  
 آخر وهو إذا اختلف الجنس  
 فبيعوا كيف شئتم اه مابرق  
 وتقدم أن المراد بالطعام  
 جنس المحبوب المأسول النظر  
 هامش ص ٧ و ٢٣

قوله الخا يخاف أن يضارع  
 أي يشابه فيكون له حكم  
 المسائل فيجرم

قوله فاستمعه على خير أي  
 جمعه فاملا عليها

قوله فقدم بمرجوبه بالاشافة  
 وعدمها وهو الأصح وهو  
 يفتح الجيم نوع جيد من  
 أنواع التمر اه مرقاة

قوله من الجمع وهو كل نوع  
 من التمر لا يعرف اسمه أو غير  
 ردي أو غير متعلق من أنواع  
 متفرقة وليس مبرهنا فيه  
 وما يخلط إلا لردائه اه  
 مرقاة وفسره في المصباح  
 بالدقل وهو متعجن أرطأ  
 التمر وبأن في الصلحة  
 التالية أنه المخلط من التمر

قوله عليه السلام أوبعوا  
 هذا أي بالدرهم كما هو  
 الرواية في المثل

قوله عليه السلام وكذلك  
 الميزان أي ما يوزن من  
 الروبوت إذا احتيج إلى  
 بيع بعضها ببعض يعني أن  
 الموزون مثل المكيل لا يجوز  
 التفاضل فيه

قوله أنا لتأخذ الصاع من  
 هذا بالصاعين والصاعين  
 بالثلاثة أي تأخذ ثلاثة الصاع  
 بالصاعين من غيره وتارة  
 تأخذ الصاعين بثلاثة أصع  
 من غيره قال ملا على ويمكن  
 أن يكون الاختلاف باختلاف  
 قلة وجوده وكثرته أو  
 باختلاف أنواعه وأصنافه اه

١٥٩٢

١٥٩٣

قوله عليه السلام مع الجمع بالدرهم أي مثلاً والدرهما لا يكون مالا ربوا اه مرقة

قوله بخر برى بفتح موحدة وسكون راه في آخره ياء مشددة وهو من أجود التمر اه مرقة

قوله أوه عين الربا هي كلمة توجب وتضمن وفيها لغات الفصيحة المشهورة في الروايات هي هذه المتن بها ومعنى عين الربا أنه حقيقة الربا المحرم أفاده الثوري وفي رواية البخاري أوه مرتين

قوله عليه السلام (ولكن إذا أردت أن تشتري التمر) يعني التمر الجيد (فبعضه يبيع آخر) يعني مع التمر الردي يعني آخر غير التمر الجيد (ثم اشتريه) يعني اشتري التمر الجيد بذلك الشيء اه مبارك

قوله سنا نوزق تمر الجمع أي سنا نطاه ولفظان ملحه كان التي صلى الله عليه وسلم يزرعنا تمرنا من تمر الجمع فنستبدله بتمرنا هو أغيب منه ونزد في السر

قوله وهو المخلط من التمر أي المجموع من أنواع مختلفة المخلوط وإنما خلط لردائه وهذا صكاً في السلطان لا يمتنع لأنه متميز ظاهر بخلط المخلوط بالماء فانه لا يظهر

قوله فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ هذا دليل على أن ما فعلوه كان مجرد رأيهم والا فقول الصعابي كنا نعمل سنا من قبيل المسند عندنا الحديث

قوله لاصاعي تمر بصاع الم ولفظ الم شارك لاصاعين تمرا بصاع صكاً في نسخة عندنا والظاهر من السياق كونه لاصاعين بصاع كما هو لفظ البخاري وقال ابن الملك في المبارق اسم لا محذوف أي لا يبيع صاعين تمرا بصاع تمر موجود والتمري يعني التمر اه يعني أن لا نلقى الجنس والمراد لا يبيع لاصاعين من تمر بصاع منه لأنه لا يتحقق شرطاً في الحديث على بطلان العقد في الربا

فَلَا تَقْعَلْ بِعِ الْجَمْعِ بِالْدَّرَاهِمِ ثُمَّ آتِ بِعَ بِالْدَّرَاهِمِ جَنْباً حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ الشَّيْمِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ (وَالْأَفْظُ لهُمَا) جَمِيعاً عَنْ يَحْيَى بْنِ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ (وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ) أَخْبَرَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ) قَالَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَبْدِ الْغَافِرِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُ جَاءَ بِلَالٌ بِتَمْرِ بَرَزِيِّ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ آيِنَ هَذَا فَقَالَ بِلَالٌ بِتَمْرِ بَرَزِيِّ قَبِعْتُ مِنْهُ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ لِمَطْعَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ أَوْهَ عَيْنَ الرِّبَا لَا تَقْعَلْ وَلَكِنْ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَشْتَرِيَ التَّمْرَ فَبَعْضُهُ يَبِيعُ آخَرَ ثُمَّ اشْتَرِ بِهِ لَمْ يَذْكُرْ ابْنَ سَهْلٍ فِي حَدِيثِهِ عِنْدَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنٍ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي قُرْعَةَ الْبَاهِلِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَمْرِ فَقَالَ مَا هَذَا التَّمْرُ مِنْ تَمْرِنَا فَقَالَ الرَّجُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِنِصَابِ تَمْرٍ نَصَابِ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ مِنْ هَذَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الرِّبَا فَرُدُّوهُ ثُمَّ يَبِيعُوا تَمْرَنَا وَاشْتَرُوا لَنَا مِنْ هَذَا حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ كُنَّا نُرْزَقُ تَمْرَ الْجَمْعِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الْخِلْطُ مِنَ التَّمْرِ فَكُنَّا نَبِيعُ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِأَصَاعِي تَمْرِ بِصَاعٍ وَلَا صَاعِي خِنْطَةِ بِصَاعٍ وَلَا دِرْهَمٍ بِدِرْهَمَيْنِ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سَعِيدِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّرْفِ فَقَالَ أَيْدَايِيدِ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَلَا بَأْسَ بِهِ فَاخْبَرْتُ أَبَا سَعِيدٍ فَقُلْتُ إِنِّي سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّرْفِ فَقَالَ أَيْدَايِيدِ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَلَا بَأْسَ بِهِ قَالَ أَوْ قَالَ ذَلِكَ إِنَّا سَكَبُ إِلَيْهِ فَلَا يَفْتَسِكُمُوهُ قَالَ فَوَاللَّهِ لَقَدْ جَاءَ بَعْضُ قِثْيَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَمْرِ فَأَنْكَرَهُ فَقَالَ

قوله لاصاعي التمر أي لأن يفسده

لا صاعين تمرأ ولا صاعين خنطة



كَانَ هَذَا لَيْسَ مِنْ تَمْرِ أَرْضِنَا قَالَ كَانَ فِي تَمْرِ أَرْضِنَا (أَوْ فِي تَمْرِنَا) الْعَامَ بَعْضُ  
 الشَّيْءِ فَأَخَذْتُ هَذَا وَزِدْتُ بَعْضَ الزَّيَادَةِ فَقَالَ أَضَعَفْتُ أَرَيْتَ لَا تَقْرَبَنَّ هَذَا  
 إِذَا رَأَيْتَ مِنْ تَمْرِكَ شَيْئًا فَبِعْهُ ثُمَّ اشْتَرِ الَّذِي تُرِيدُ مِنَ التَّمْرِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى أَخْبَرَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ وَابْنَ  
 عَبَّاسٍ عَنِ الصَّرْفِ فَلَمْ يَرَيَا بِهِ بَأْسًا فَأَنَّى لَقَاعِدُ عِنْدَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَسَأَلْتُهُ  
 عَنِ الصَّرْفِ فَقَالَ مَا زَادَ فَهُوَ رِبًا فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ لِقَوْلِهِمَا فَقَالَ لَا أَحَدِيكَ إِلَّا  
 مَا تَمَعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ صَاحِبٌ نَحْلُهُ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرِ  
 طَلَبٍ وَكَانَ تَمْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا اللَّوْنُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَتَى لَكَ هَذَا قَالَ أَنْطَلَقْتُ بِصَاعَيْنِ فَاشْتَرَيْتُ بِهِ هَذَا الصَّاعَ فَإِنَّ سِعْرَ هَذَا  
 فِي السُّوقِ كَذَا وَسِعْرَ هَذَا كَذَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْلَكَ أَرَيْتَ  
 إِذَا أَرَدْتَ ذَلِكَ فَبِعَ تَمْرَكَ بِسِلْعَةٍ ثُمَّ اشْتَرِ بِسِلْعَتِكَ أَيْ تَمْرٍ شَيْئًا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ  
 فَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ أَحَقُّ أَنْ يَكُونَ رِبًا أَمْ الْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ قَالَ فَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ بَعْدُ فَهَانِي وَلَمْ  
 آتِ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الصَّهْبَاءِ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْهُ بِمَكَّةَ فَكَرِهَهُ  
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ  
 (وَاللَّفْظُ لِابْنِ عَبَّادٍ) قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ  
 الْخُدْرِيَّ يَقُولُ الدِّسَارُ بِالدِّسَارِ وَالدِّزْهَمُ بِالدِّزْهَمِ مِثْلًا بِمِثْلِ مَنْ زَادَ أَوْ زَادَ  
 فَقَدْ أَرَبَى فَقُلْتُ لَهُ إِنْ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ غَيْرَ هَذَا فَقَالَ لَقَدْ لَقِيتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ  
 أَرَأَيْتَ هَذَا الَّذِي تَقُولُ أَشَيْئًا تَمَعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ وَجَدْتَهُ  
 فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ أَجِدْهُ  
 فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَكِنْ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الرِّبَا  
 فِي النَّسِيبَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ

قوله ما صاع نخله أي تمه

قوله

قوله بعض الشيء يعني من  
 الرذالة وهو اسم كان

قوله عليه السلام لا تخربن  
 هذا أي قربة يفسد فلتلا  
 عن مباشرته

قوله عليه السلام إذا راك  
 من تمرك شيء أي جعلك شاك  
 وأوجعك البرية فيه

قوله عن الصري يعني الصري  
 هنا يبيع الذهب بالذهب  
 متاخلا له أي

قوله فلم يريا به بأسا يعني  
 أنهما كانا يعتقدان أنه  
 لا ربا فيما كان يدا بيد كما  
 يريان جواز بيع الجنس  
 ببعضه بعض متاخلا وان  
 الربا لا يبرم في شيء من  
 الأشياء إلا إذا كان نسيئة  
 فمهرجا عن ذلك ما نشرح  
 النووي

قوله وكان تمر النبي صلى الله  
 عليه وسلم هذا اللون أي  
 النوع قال القرطبي على ما  
 ذكره الألباني يشير إلى تمر  
 ردي وهو الذي سباه إلى آخر  
 جماعه

قوله عليه السلام أي لك  
 هذا أي من أين لك كما هو  
 الرواية المتقدمة

١٥٩٦

قوله فالتمر بالتمر أحق أن  
 يكون ربا أم الفضة بالفضة  
 هذا استدلال بطريق نظري  
 الحق الفرع الذي هو الفضة  
 بالفضة بالأصل الذي هو التمر  
 بالتمر بطريق أخرى وهو  
 أقوى طرق القياس ولذا  
 قال به أكثر متكري القياس  
 وانما ذكر أبو سعيد هذا  
 الطريق من الاستدلال لأن  
 لم يفتقر شيء من أحداث  
 النبي وآل ألقا حديث أقوى  
 في الاستدلال لأنها نص آه  
 أي بمنزلة القرطبي

قوله عليه السلام الربا في  
 النسيئة التعريفية لعمد  
 أي الربا الذي عرى كونه  
 في التمدد والمطعم أو  
 المكمل والموزون على اختلاف  
 ثابت في النسيئة اه مرعاة

قوله عليه السلام إنما الرِّبَا في السَّيِّئَةِ قَالَ لِحَطَّائِي هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى أَنَّ اسْمَةَ سَمِعَ  
صلى الله عليه وسلم سئل من بيع الجنسَيْنِ متفاضلاً فقال عليه السلام الحديث  
كلمة من آخر الحديث حفظها فلم يدرك أوله كان الذي  
يعني إذا اختلف الجنس جاز فيها التفاضل إذا كانت

٥٠

قوله عليه السلام إنما الرِّبَا في السَّيِّئَةِ قَالَ لِحَطَّائِي هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى أَنَّ اسْمَةَ سَمِعَ  
صلى الله عليه وسلم سئل من بيع الجنسَيْنِ متفاضلاً فقال عليه السلام الحديث  
قوله عليه السلام (واللفظُ لِعَمْرٍو) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ آخَرُونَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ  
عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا الرِّبَا فِي النَّسِيبَةِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ ح  
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزٌ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَارِبَا فِيمَا كَانَ يَدَا  
يَبِيدُ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي  
رَبَاحٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ لَقِيَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَهُ أَرَأَيْتَ قَوْلَكَ فِي الصَّرْفِ أَشَيْئاً  
سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْ شَيْئاً وَجَدْتَهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ  
ابْنُ عَبَّاسٍ كَلَّا لَا أَقُولُ إِنَّمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْتُمْ أَعْلَمُ بِهِ وَأَمَّا كِتَابُ اللَّهِ  
فَلَا أَعْلَمُ وَلَكِنْ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا إِنَّمَا  
الرِّبَا فِي النَّسِيبَةِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَالْفَرْقُ لِعُمَّانَ)  
قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُعْبَرَةَ قَالَ سَأَلَ شِبَاكُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
حَدَّثَنَا عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آكِلَ الرِّبَا  
وَمُؤْكِلَهُ قَالَ قُلْتُ وَكَاتِبُهُ وَشَاهِدِيهِ قَالَ إِنَّمَا تُحَدِّثُ بِمَا سَمِعْتَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الصَّبَّاحِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالُوا حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ  
عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آكِلَ الرِّبَا وَمُؤْكِلَهُ وَكَاتِبَهُ  
وَشَاهِدِيهِ وَقَالَ هُمْ سَوَاءٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي  
حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ (وَأَهْوَى الثُّمَّانُ بِاصْبِيهِ إِلَى أُذُنَيْهِ) إِنَّ الْخِلَالَ بَيْنَ وَإِنَّ  
الْحَرَامَ بَيْنَ وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَتْلَمَهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فَمَنْ أَتَى الشُّبُهَاتِ  
أَسْبَغَ لِدِينِهِ وَعِزِّهِ وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ كَالرَّاحِي يَزْعَى

١٥٩٧

باب

لن آكل الربا ومؤكله  
في كتابه المأبىة بين المترايين  
والشهادة عليها وبشعر  
الأمانة على الباطل اه  
قوله وقال هم سواء أي  
في أصل الأثم وإن كانوا  
مختلفين في قدره اه مرقة  
قوله وأهوى الثمان باصبيه  
إلى أذنيه أي مدحها إليها  
ليأخذها إشارة إلى استيفائه  
بالباع كامل مثله عن أبي  
سعيد في ص ٤٢

١٥٩٨

١٥٩٩

باب

أخذ الحلال وترك  
الشبهات  
قوله عليه السلام إن الحلال  
بين ليس المص كل ما هو  
حلال عند الله تعالى فهو  
بين بوصف الحلال يعرف كل  
أحد بهذا الوصف وإن ما  
هو حرام عند الله تعالى فهو  
مكذوك ولا لم يبق المشتبهات  
وأما مناه إن الحلال من  
حيث الحكم بينهما لا يعرف

تناوله وكذا الحرام بأنه يعرف الناس حكمهما لكن ينبغي أن يعلم الناس حكم ما بينهما من المشتبهات بأن تناوله يخرج من الوتر  
وقرب إلى تناول الحرام وعلى هذا فقوله الحلال بين والحرام بين اعتدلت لترك ذكر حكمهما اه سئد على النساء ومعنى قوله استبرا طلب البراءة من الذم القرعي  
(حول)

الجلد  
وقد مر بهما في التورع  
من الجزء الرابع

وأيضا

بأول  
(في التوضيح)

حَوْلَ الْجَمْعِ يُوشِكُ أَنْ يَزْتَعَ فِيهِ الْأَوَّلُ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمَى الْأَوَّلِ حِمَى اللَّهِ تَحَارِمُهُ  
الْأَوَّلُ وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ  
الْجَسَدُ كُلُّهُ الْأَوْفَى الْقَلْبُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُطْرِفٍ وَابْنِ قُرُوءَةَ  
الْهَمْدَانِيُّ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي)  
عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّمَالِيِّ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ أَنْ حَدَّثَ زَكَرِيَاءُ أُمَّ مِنْ حَدِيثِهِمْ  
وَأَكْثَرُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي  
حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ غَامِرِ  
الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ ثُمَالَانَ بْنَ بَشِيرٍ بْنِ سَعِيدٍ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَهُوَ يُخْطُبُ النَّاسَ بِمَحْضٍ وَهُوَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ الْحَلَالُ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنٌ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ زَكَرِيَاءَ عَنِ الشَّعْبِيِّ إِلَى قَوْلِهِ  
يُوشِكُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ  
عَنْ غَامِرٍ حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ عَلَى بَحْلٍ لَهُ قَدْ أَغْيَا فَأَرَادَ أَنْ  
يُسَبِّحَهُ قَالَ فَلَحِقَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا بِي وَضَرَبَهُ فَسَارَ سَيْرًا لَمْ يَسِرْ  
مِثْلَهُ قَالَ يَنْبَغِي بُوَيْقَةَ قُلْتُ لَا أُنَمُّ قَالَ يَنْبَغِي فَبَعَثَهُ بُوَيْقَةَ وَاسْتَشْفِيتُ عَلَيْهِ حُمْلَانَهُ  
إِلَى أَهْلِي فَلَمَّا بَلَغْتُ أَيْتَهُ بِالْحَجَلِ فَقَدَنِي عَمَّةٌ ثُمَّ رَجَعْتُ فَأَرْسَلْتُ فِي أَرْبَى فَقَالَ  
أَتَرَانِي مَا كَسَيْتُكَ إِلَّا خُذْ بَحْلَكَ خُذْ بَحْلَكَ وَدَرَاهِمَكَ فَهُوَ لَكَ وَحَدَّثَنَا ه  
عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى (يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ) عَنْ زَكَرِيَاءَ عَنْ غَامِرٍ حَدَّثَنِي  
جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَاقُ

ولما كان التورع بميل القلب  
إلى الصلاح وعدمه بميله  
إلى القصور فيه التي صلى الله  
تعالى عليه وسلم عليه بقوله  
(ألا وإن في الجسد مضغة  
إذا صلحت (صلحت) فكل  
أى انشروحت بالهداية (صاح)  
الجسد كله) أى استعملت  
الجوارح في الخيرات لأنها  
متبوعة للجسد وهى وإن  
كانت صغيرة صورة لكنها  
كبيرة رتبة (وإذا فسدت)  
أى انشروحت بالفساد (فسد)  
الجسد كله) باستعمال آياته  
في المنكرات (الارواحى القلب)  
سميت بالقلب لأنها محل  
الحواس المختلفة الحاملة على  
الانقلابات اه مبارك

قال  
الجلد  
وقد مر بهما في التورع  
من الجزء الرابع

قوله يوشك ان يقع فيه  
والذى مدنى الحديث يوشك  
أن يقع فيه

## باب

بيع البعير واستثناء  
ركوبه

قوله جلان هو بضم الحاء  
أى الجل عليه اه نوى

قوله عليه السلام استئذ  
أى علمك بالنقص من الثمن  
ذكر النوى أن الماسة  
هى المكحلة فى النقص من الثمن  
وأصلها القص والى النهاية  
الماسكة استئذ من الثمن  
واستعظامه

قوله لاخذ جك ذكر اللى  
من القاضى عياض خطه  
يسكون الحاء وكسر الالف  
أهنا : لاخذ جك .

أَبْنُ إِزْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِعُمَانَ) قَالَ اسْمُكَ أَخْبَرْنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ  
مُغْبِرَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ غُرِّتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَتَلَّحَقَ بِي وَنَحْنِي نَاضِحٌ لِي قَدْ أَغْيَا وَلَا يَكَادُ يَسِيرُ قَالَ فَقَالَ لِي مَا لِبَعِيرِكَ  
قَالَ قُلْتُ لَعَلُّهُ قَالَ فَتَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزَجَرَهُ وَدَعَا لَهُ فَأُزَالَ  
بَيْنَ يَدَيَّ الْإِبِلُ قَدْ أَمَهَا يَسِيرُ قَالَ فَقَالَ لِي كَيْفَ تَرَى بَعِيرَكَ قَالَ قُلْتُ بِخَيْرٍ قَدْ أَصَابَتْهُ  
بَرَكَتُكَ قَالَ أَقْبَيْتُ بِهِ فَاسْتَحْيَيْتُ وَلَمْ يَكُنْ لَنَا نَاضِحٌ غَيْرُهُ قَالَ فَقُلْتُ نَمَّ قَبِيضُهُ  
إِيَّاهُ عَلَى أَنَّ لِي فَعَارَ ظَهْرِهِ حَتَّى أَبْلُغَ الْمَدِينَةَ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي عَرُوسٌ  
فَأَسْتَأْذِنُكَ فَأَذِنَ لِي فَتَقَدَّمْتُ النَّاسَ إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى اسْتَهَيْتُ فَلَقَيْتُ خَالِي  
فَسَأَلَنِي عَنِ الْبَعِيرِ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا صَنَعْتُ فِيهِ فَلَا مَنِي فِيهِ قَالَ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي حِينَ اسْتَأْذَنْتُهُ مَا تَزَوَّجْتَ أَكْبَرَ أَمْ ثَيِّبًا فَقُلْتُ لَهُ  
تَزَوَّجْتُ ثَيِّبًا قَالَ أَفَلَا تَزَوَّجْتَ بِكْرًا ثَلَاثِيكَ وَثَلَاثِيهَا فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
تُوتِي وَالِدِي (وَأَسْتَشْهَدُ) وَلِي أَخَوَاتُ صِنَاؤُ فِكْرِهِتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ الْيَهُنَّ مِثْلَهُنَّ  
فَلَا تُؤَدِّبُهُنَّ وَلَا تَقُومُ عَلَيْهِنَّ فَتَزَوَّجْتُ ثَيِّبًا لِتَقُومَ عَلَيْهِنَّ وَتُؤَدِّبُهُنَّ قَالَ فَلَمَّا  
قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ غَدَوْتُ إِلَيْهِ بِالْبَعِيرِ فَأَعْطَانِي ثَمَنَهُ  
وَرَدَّهُ عَلَيَّ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي  
الْجَعْدِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَقْبَلْنَا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَاعْتَلَّ بَعْجِي وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِعَصِيهِ وَفِيهِ ثُمَّ قَالَ لِي بِعْنِي بِجَمَلِكَ هَذَا قَالَ قُلْتُ لَا بَلْ  
هُوَ لَكَ قَالَ لَا بَلْ بِعْنِي قَالَ قُلْتُ لَا بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا بَلْ بِعْنِي  
قَالَ قُلْتُ فَإِنَّ لِرَجُلٍ عَلَيَّ أَوْقِيَّةٌ ذَهَبٍ فَهُوَ لَكَ بِهَا قَالَ قَدْ أَخَذْتُهُ فَسَبَّلْتُ عَلَيْهِ  
إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ فَلَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَلَالٍ  
أَعْطِهِ أَوْقِيَّةً مِنْ ذَهَبٍ وَرَدَّهُ قَالَ فَأَعْطَانِي أَوْقِيَّةً مِنْ ذَهَبٍ وَزَادَنِي قَبْرًا طَائِفًا

قوله فتلاحق بي أي اذكري  
التي صلى الله تعالى عليه  
وسلم كما في كتاب التكاثر  
راجع ص ١٧٦ و ١٧٧ من  
الجزء الرابع  
قوله ونحني ناضح تقدم  
مبارا ان الناضح هو الجمل  
الذي يستقي عليه

قوله على اذن ففار ظهره  
هو جاء مفتوحة ثم قالوه  
خرزاه أي مفاصل عظامه  
واحدتها فقارة ادهوى

قوله حين استأذنته أي  
للاستجال الى دخول المدينة

قوله فاعتل بعجى

قوله عليه السلام فبئس  
عليه الى المدينة أي توصل  
به ثيبا

قَالَ قُلْتُ لَا تُقَارِقُنِي زِيَادَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَكَانَ فِي كَيْسٍ لِي  
فَأَخَذَهُ أَهْلُ الشَّامِ يَوْمَ الْحَرَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَمْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ  
ابْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَتَخَلَّفَ نَاضِجِي وَسَاقُ الْحَدِيثِ وَقَالَ فِيهِ فَخْخَسَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لِي أَزْكَبُ بِاسْمِ اللَّهِ وَزَادَ أَيْضًا قَالَ فَمَا  
زَالَ يَزِيدُنِي وَيَقُولُ وَاللَّهِ يَغْفِرُ لَكَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْقَسْبِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ  
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَمَّا أَتَى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَقَدْ أَغْيَا بَعِيرِي قَالَ فَخْخَسَهُ قَوَّبَ فَكُنْتُ بَعْدَ ذَلِكَ أَخْبِسُ خِطَامَهُ لِأَسْمَعَ  
حَدِيثَهُ فَمَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ فَلَحِقَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَغْنِيهِ فَبَغْنُهُ مِنْهُ بِخَمْسِ  
أَوَاقٍ قَالَ قُلْتُ عَلَى أَنْ لِي ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ وَلَكَ ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ  
فَلَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ أَتَيْتُهُ بِهِ فزَادَنِي وَوَقِيَّةً ثُمَّ وَهَبَنِي حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ  
الْيَمَنِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي الْمُثَوِّكِلِ التَّاجِي عَنْ  
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَافَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ  
(أَطْلُهُ قَالَ غَارِيًا) وَأَقْتَصَصَ الْحَدِيثَ وَزَادَ فِيهِ قَالَ يَا جَابِرُ أَتَوَقَّيْتُ التَّمَنُّ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ  
لَكَ التَّمَنُّ وَلَكَ الْجَمَلُ لَكَ التَّمَنُّ وَلَكَ الْجَمَلُ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا  
أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَارِبٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ اشْتَرَيْتُ مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعِيرًا بِوَقِيَّتَيْنِ وَدِرْهَمٍ أَوْ دِرْهَمَيْنِ قَالَ فَلَمَّا قَدِمَ صِرَارًا أَمَرَ  
بِبَقْرَةٍ فَذُبِحَتْ فَأَكَلُوا مِنْهَا فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ أَمَرَنِي أَنْ أَتِيَ الْمَسْجِدَ فَأُصَلِّيَ  
رَكْعَتَيْنِ وَوَزَنَ لِي ثَمَنَ الْبَعِيرِ فَازْجَحْ لِي حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا  
خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا مُحَارِبُ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِهَذِهِ الْقِصَّةِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَاشْتَرَاهُ مِنِّي ثَمَنٍ قَدَسَاهُ وَلَمْ يَذْكُرِ الْوَقِيَّتَيْنِ وَالْدِرْهَمَ

زاد في رواية  
في  
استوفيت الثمن  
في  
فما قدم صرارا

قوله فآخذه أهل الشام يوم  
الحرة يعني حرة المدينة كان  
قتال ونهب من أهل الشام  
هناك سنة ثلاث وستين  
من الهجرة ٨١ نووي

قوله لتخلف ناضجي أي تأخر  
بعيري في الطريق لمعجزة  
عن السير كما مر بيانه في كتاب  
النتاح

قوله فخخسه أي طعنه بعنفه  
كانت معه كما في ص ١٧٦  
من الجزء الرابع

قوله وزاد أيضا يعني في ثمن  
البعير قال لما زال يزيدني  
ويقول والله يفرحك سبق  
في آخر ص ١٧٧ من الجزء  
الرابع أن قوله عليه السلام  
والله يفرحك صار مثلاً ساراً  
في أفواه المسلمين

قوله فكنت بعد ذلك أخبس  
خطاهه سكتاً من عدم  
ارسل رأسه حتى لا يتقدم  
في السير فيصعب عليه سماع  
كلامه عليه الصلاة والسلام

قوله فبغته منه يقال بعتك  
الشيء وبغته منك وبغته  
لأن كله بمعنى

قوله على أن لي ظهره أي  
بشرط ركوبتي إلى أن أصل  
إلى المدينة

قوله عليه السلام أتوقيت  
التمن أي أقبضت تماماً والتمنا  
وفي نسخة استوفيت الثمن  
بتقدير هزمة الاستفهام  
قال في المصباح وتوقيته  
واستوفيته بمعنى اه

قوله فلما قدم صراراً هو  
موضع قريب من المدينة  
ورفع في بعض النسخ المعتدة  
فلما قدم صراراً غير مصروف  
والشهور صرفه اه نووي

قوله فخرجت كانت الرواية المتقدمة فذهبت كما هو المسنون في البرقة فقال الثوري المراد بالبحر الذبح جمع بين الرويتين اه قوله من ارفع يافى ٢

### باب

من استأنف شيئا فقص خبرا منه وخبركم أحسنكم قضاء ٢ إلى أنه سئل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قوله استأنف من رجل بكرا أي أخذه سلفا يعني استقرضه كاهو الرواية فيأى بالبكر بفتح الباء الفتح من الأبل قوله فقال لم أجد فيها إلا خيارا ومباركة لكثرة الأجل خيارا قال في المرقاة قال جل خيار وفاة خبارة أي عتارة (رباعيا) بفتح الراء وتحفيف الباء والياء وهو من الأبل ما أتى عليه ست سنين ودخل في السابعة حين طلعت رباعيته اه والرابعة بوزن الثمانية السن التي بين الثانية والثاب وفي المرقاة من شرح السنة فيمن الفلجوا واستسلفوا الأمام للفقراء انذرى يوم خلعة وحاجة ثم يؤدوه من مال الصدقة ان سكان قد اودل الى المساكين وفي الحديث دليل على أن رد الاجود في القرض أو الدين من السنة ومكرم الاخلاق وليس هو من قرض جبر منعة لان النبي عتسا كان مشروطا في عقد القرض اه قوله فاعطاه أي عطفه ولم يرفقه في طلب حقه ولعل هذا التقاضي كان من جملة العرب أو من لم يمكن الايمان في قلبه اه من المرقاة قوله فهم به أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أي قصدوا أن يجرؤوه فؤؤوه يقول أوصل لكن لم يفلطوا فأدبا منه صلى الله تعالى عليه ومنه مرقاة قوله عليه السلام اشتروا له سناى فاس من الأبل معين المعسر قوله عليه السلام احسنكم قضاء اعرب بعرابين على مقتضى المعامل في شك الراوى

وَالدِّزْهَمَيْنِ وَقَالَ أَمْرٌ بِمَقَرَةٍ فَمُحِرَتْ ثُمَّ قَسَمَ لِحَمَتِهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ قَدْ أَخَذْتُ بِحَمْلِكَ بِأَرْبَعَةِ دَنَانِيرَ وَلَكَ ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءٍ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَسْلَفَ مِنْ رَجُلٍ بَكْرًا فَقَدِمَتْ عَلَيْهِ إِبِلٌ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ فَأَمَرَ أَبَا رَافِعٍ أَنْ يَقْضِيَ الرَّجُلَ بَكْرَهُ فَرَجَعَ إِلَيْهِ أَبُو رَافِعٍ فَقَالَ لَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلَّا خِيَارًا رُبَاعِيًّا فَقَالَ أَعْطِهِ إِيَّاهُ إِنَّ خِيَارَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اسْتَسْلَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكْرًا بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَإِنْ خَيْرَ عِبَادِ اللَّهِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ عُثْمَانَ الْعَبْدِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقٌّ فَأَغْلَظَ لَهُ فَهَمَّ بِهِ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا فَقَالَ لَهُمْ اشْتَرُوا لَهُ سِنًا فَأَعْطَوْهُ إِيَّاهُ فَقَالُوا إِنَّا لَا نَجِدُ إِلَّا سِنًا هُوَ خَيْرٌ مِنْ سِنِيهِ قَالَ فَاشْتَرَوْهُ فَأَعْطَوْهُ إِيَّاهُ فَإِنْ مِنْ خَيْرِكُمْ أَوْ خَيْرِكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ اسْتَقْرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِنًا فَأَعْطَى سِنًا فَوْقَهُ وَقَالَ خِيَارُكُمْ حَاسِبُكُمْ قَضَاءً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ يَتَقَاضَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْرٍ فَقَالَ أَعْطَوْهُ سِنًا فَوْقَ سِنِيهِ وَقَالَ خَيْرِكُمْ أَحْسَنُكُمْ



**أعبدوا أرحمكم ذلياً**

السلام  
لو هو هم يلفون ذى يملكون  
الذين فى الجبال يأخذون  
السلمة فى القلادهم وعلى  
الوجه والسنين وعلى  
الفتحة زيادة والتلاوه  
من روايات البخارى فقال  
ملا على مصوبات اما على  
نزع الحافض أى يثرون الى  
الوجه واما على الصدر أى  
املاى النية  
قوله عليه السلام من اسلم  
على المشرك من اسلم قال  
ابى مالك فى شرحه اى عقد  
عقد الله وهو عقد على  
موصوفى بالعلمة بسلمة

عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ يُسْلِفُونَ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَسْلَفَ فَلَا يُسْلِفُ إِلَّا فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ وَلَمْ يَذْكُرْ إِلَى أَجْلِ مَعْلُومٍ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ بِإِسْنَادِهِمْ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ يَذْكُرُ فِيهِ إِلَى أَجْلِ مَعْلُومٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ) قَالَ كَانَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ أَنَّ مَعْمَرًا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اخْتَسَرَ فَهُوَ حَاطِي فَقِيلَ لِسَعِيدٍ فَإِنَّكَ تَحْتَسِرُ قَالَ سَعِيدٌ إِنَّ مَعْمَرًا الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُ هَذَا الْحَدِيثَ كَانَ يَحْتَسِرُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَمْرٍو وَاسْتَعْبَى حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحْتَسِرُ إِلَّا حَاطِي (قَالَ إِبْرَاهِيمُ قَالَ مُسْلِمٌ) وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْزٍ أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ أَبِي مَعْمَرٍ أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ كَعْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرِهْتُ مِثْلَ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ الْأُمَوِيُّ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَاهُ رَیَّةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْحَلْفُ مُنْفَعَةٌ لِلسَّلَامَةِ تَحْقُقهُ لِلرَّجُلِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ

(حدثنا)

قوله عليه السلام الا في كيل معلوم ووزن معلوم يعني أو المراد اعتبار الكيل فيما يكال والوزن فيما يوزن اه ابن حجر  
قوله عليه السلام من احتكر فهو خاطي أي من ادخل ما يشتره وقت الفلا ليبعه بأغلى فهو حاس آثم قال النووي الاحتكار المحرم هو في الأقوات خاصة بأن يشتري الطعام في وقت الفلا كتجارة ولا يبيعه في الحلال بل يدره لغيره وأما غير الأقوات فلا يحرر فيه الاحتكار اه والاحتكار من الحكر وهو الجمع والاساك قال في المصباح احتكر زيد

## باب

تحريم الاحتكار في الأقوات

٣ الطعام اذا حبسه ارادة الفلا والاسم الحكرة مثل الفرقة من الاقتران اه

قوله ان معمرا كان يحتكر قالوا انه سكان يحتكر الزيت ويصل الحديث على احتكار القوت عند الفلا وكفى ذلك دليلا لان الصحابي اعرف بمراد النبي عليه الصلاة والسلام اه من المصارف ونحوها الكلام فيه فليراجع

قوله عليه السلام لا يحتكر الا حاطي (الاحتكار) بالهمز أي حاس والاحتكار حبس الطعام تريبا به الفلا والحاطي من تصدأ لا يبق والحط من أراد الصواب نصار الى غيره اه يسير  
قوله عليه السلام (الحلف) أي اليمين والمراد كمال المراقبة استناده أو الحلف منه في البيع منقطة تسلمة بأي

## باب

التبني عن الحلف في البيع سبب لخلق المتاع ورواها في متن الحاشي (ومعقبة لرفع) أي سبب لخلق البركة ونحوها لما يتلك يلحقه في ماله أو بائنه في غيره ما يعود نفعه اليه في العاجل أو نوابه في الآجل أو يبق عنده وحرم نفعه أو ورثه من لا يملكه ذكره ابن الملك

١٦٠٥

١٦٠٦

١٦٠٧



حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنِ الْمَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ  
 سَهْلٍ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَقْطَعَ شَيْئاً مِنَ الْأَرْضِ ظُلماً طَوَّقَهُ اللَّهُ إِيَّاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ **وَحَدَّثَنَا** حَزْمَةُ بْنُ يُحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي  
 عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ أَنَّ أَرْوَى حَاصِمَتَهُ  
 فِي بَيْتِ دَارِهِ فَقَالَ دَعُوهَا وَإِيَّاهَا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ مَنْ أَخَذَ شَيْئاً مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ طَوَّقَهُ فِي سَبْعِ أَرْضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 اللَّهُمَّ إِن كُنْتَ كَاذِبَةً فَأَعْمِ بَصَرَهَا وَاجْعَلْ قَبْرَهَا فِي دَارِهَا قَالَ فَرَأَيْتُهَا  
 عَمِيئَةً تَلْمُوسُ الْجُدْرَ تَقُولُ أَصَابَتْنِي دَعْوَةُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ فَيَتَنَا هِيَ تَمْشِي فِي الدَّارِ  
 مَرَّتْ عَلَى بَيْتٍ فِي الدَّارِ فَوَقَعَتْ فِيهَا فَكَانَتْ قَبْرَهَا حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَسْكَرِيُّ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَرْوَى بِنْتُ أُوَيْسٍ أَدْعَتْ  
 عَلَى سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ أَخَذَ شَيْئاً مِنْ أَرْضِهَا نَحْنُ حَاصِمَتُهُ إِلَى سُرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ فَقَالَ  
 سَعِيدٌ أَنَا كُنْتُ أَخْذُ مِنْ أَرْضِهَا شَيْئاً بَعْدَ الَّذِي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَخَذَ شَيْئاً مِنَ الْأَرْضِ ظُلماً طَوَّقَهُ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ  
 فَقَالَ لَهُ سُرْوَانُ لَا أَسْأَلُكَ بِتَنَةٍ بَعْدَ هَذَا فَقَالَ اللَّهُمَّ إِن كُنْتَ كَاذِبَةً فَمَمَّ  
 بَصَرَهَا وَأَقْلَمَهَا فِي أَرْضِهَا قَالَ فَمَا مَاتَ حَتَّى ذَهَبَ بَصَرُهَا ثُمَّ بَيَّنَّا هِيَ تَمْشِي  
 فِي أَرْضِهَا إِذْ وَقَعَتْ فِي حُفْرَةٍ فَأَتَتْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ  
 زَكَرِيَّا عَنْ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَخَذَ شَيْئاً مِنَ الْأَرْضِ ظُلماً فَإِنَّهُ يَطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ  
 سَبْعِ أَرْضِينَ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

قوله عليه السلام من اقتطع  
 أي أخذ كجهرال رواية التالية  
 والمراد الأخذ بشيء حق  
 قوله عليه السلام شيئاً أي  
 قدره من الأرض كما يأتي  
 في آخر السبب من حديث  
 الصديق من ظلم قيد شبر  
 من الأرض أي قدره والشبر  
 كما في المصباح ما بين طرفي  
 الخنصر والأبهام بالتفريق  
 المعتاد والفتر بالكسر  
 أيضا ما بين طرفي السبابة  
 والأبهام وتركبة الأول  
 « قارش » وتركبة الثاني  
 « سره »

قوله عليه السلام ظلمنا  
 معلول له أحوال أرمعول  
 مطلق أي أخذ ظلمه مرقاة  
 قوله عليه السلام طوقه الله  
 أي جعله طوقاً « جنبر »  
 في عنقه

قوله عليه السلام من سبغ  
 أرضين أي صبغ به الأرض  
 فتصير البقعة المصبوغة منها  
 في عنقه كالطوق وقيل  
 هو أن يطوق حملها أي  
 يكلفه من طرق التكليف  
 لأن طوق التقليد أهله

قوله عن سعيد بن زيد أي  
 العدوي أحد العشرة المبشرة  
 بالجنة وهو كان أسداً القباية  
 ابن جهم جريح الخطاب وصهره  
 زوج فاطمة بنت الخطاب  
 وكانت اخت عاتكة بنت  
 زيد تحت سيدنا عمر وعن  
 هذا كله لم يدخله في الشورى  
 رضي الله تعالى عنهم وعناهم

قوله تلمس الجدر أي تطلبها  
 لتلمسها وتحتدي بمسها  
 قوله فكانت أي البرقيرها  
 لموتها لئلا تكان أهل المدينة  
 يقولون « لعن الله كذا »  
 أروى « يريدونها ثم صار  
 أهل الجبل يقولون « لعنك  
 الله كذا » أي الأروى  
 يريدون الأروى التي في  
 الجبل يظنونها ويقولون  
 أنها عمياء وهذا جهل منهم  
 به من أسد القباية في ترجمة  
 سعيد بن زيد والأروى ليس  
 الجبل ويقال أنه اسم لجمع

قوله أن أروى بنت أوس  
 كذا في نسخ مسلم والرواية فيه  
 لحظ من التوثيق أن المذكور  
 في باب النساء من أسد القباية  
 والأصاية أروى بنت أوس

قوله لئلا تستأمن إلى مروان  
 أي شكته إليه وهو أمير  
 المدينة لمعاوية وقالت أنه  
 ظلمني أرضي فأرسل إليه  
 مروان فجاء فقال

قوله عليه السلام قد شراى لقدمه قوله اذا اختلفتم وأرادوا أحياءها فإن اختلفوا على شيء فذلك وإن

في الطريق جعل عرضة سبع أذرع قال النووي معناه اذا كان الطريق بين أرض لقوم واختلفوا في قدره جعل سبعة أذرع وأما اذا وجدنا طرقا مسلوكا وهو أكثر من سبع

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْخُذُ أَحَدُ شَيْءٍ مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ إِلَّا طَوَّقَهُ اللَّهُ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْوَارِثِ) حَدَّثَنَا حَرْبٌ (وَهُوَ ابْنُ شَدَّادٍ) حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ وَكَانَ يَتَنَّهُ وَيَتَنُّ قَوْمَهُ خُصُومَهُ فِي أَرْضٍ وَأَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهَا فَقَالَتْ يَا أَبَا سَلَمَةَ اجْتَنِبِ الْأَرْضَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ ظَلَمَ قِدْسَيْنِ مِنَ الْأَرْضِ طَوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مُصَوِّرٍ أَخْبَرَنَا حَبِيبُ بْنُ هِلَالٍ أَخْبَرَنَا أَبَانُ حَدَّثَنَا يَحْيَى أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَخْطَارٍ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ الْحَدَّادِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي الطَّرِيقِ جُبِلَ عَرْضُهُ سَبْعَ أَرْضَعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا يَرِثُ الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ (وَهُوَ التَّرْسِيُّ) حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَقِّمُوا الْفَرَايِضَ بِأَهْلِهَا فَأَبَى قَهُوْلًا وَلَوْ لِرَجُلٍ ذَكَرَ حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْثِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِحَقِّمُوا الْفَرَايِضَ بِأَهْلِهَا فَأَتَرَكْتَ الْفَرَايِضَ فَلَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لَابْنِ رَافِعٍ) قَالَ إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

قوله عليه السلام

قوله عليه السلام

١٦١٢ في جانيه ليبعوا شيئا فان كان المتروك منه لشارين سبع اذرع لم يمتنعوا من القعود فيه وان كان اقل متنعوا ليرتفع المارون بالاحمال اه المبارك قوله عليه السلام لا يرث المسلم الكافر ولا يرث الكافر المسلم يعني ان اختلاف الدين يمنع الارث قال النووي اجمع المسلمون على ان الكافر لا يرث المسلم واما المسلم من الكافر ففيه خلاف والجمهور على انه لا يرث ايضا واما المرتد فلا يرث المسلم بالاجماع واما المسلم من المرتد ففيه ٧

١٦١٣ قدر الطريق اذا اختلفوا فيه

٧ ايضا الخلاف عند مالك والشافعي ان المسلم لا يرثه

١٦١٤ كتاب القرائض

٨ منه وقال ابو حنيفة ما اكتبته في روثه فهو ابيته

١٦١٥

الحقوا القرائض بأهلها فابى فلاولى رجل ذكر فهو لورثته المسلمين وقال صاحباه برثورثته المسلمين مما كسبه في الحالتين اه بسند وبزيادة في آخره من المبارك

قوله عليه السلام (الحقوا) أى أوصلوا القرائض أى الحصص المقدرة في كتاب الله تعالى من تركه الميت (بأهلها) أى الميتة في الكتاب والسنة (فأبى) أى لم يوافق بينهم من المال (فهو لاولى) أى أقرب (رجل) أى من الميت (ذكر) أى كسبه أو احتراز من الحق وقيل أى صغير

أوكبر اه مرقة يعني أن اولي هنا ليس بمعنى أحق لأننا لا نأخذ من هو أحق به بل بمعنى أقرب نسباً وأما ذكر ذكرنا بعد رجل لتأكيد وقيل للاحتراز عن الحقن الماشكل وقيل لبيان أن العصبية يرث صغيرا كان أو كبيرا بخلاف عادة الجاهلية فاتهم كانوا لا يعطون الميراث الا من بلغ حد الرجولية كما في المبارك

قوله عليه السلام لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل  
 وقوله عليه السلام لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل  
 وقوله عليه السلام لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل  
 وقوله عليه السلام لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل  
 وقوله عليه السلام لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل  
 وقوله عليه السلام لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل  
 وقوله عليه السلام لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل  
 وقوله عليه السلام لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل

١٦١

باب

ميراث الكلالة

قوله يعقوب بن كذا في النسب  
 بإسقاط ابن الوفاة  
 قوله ما بين حال من ضمير  
 يعقوب وهو ظاهر من بعض  
 النسخ كما في متن الشراح  
 ما بين يعقوب وهو ما بين  
 قوله كذا في النسب  
 تقدم في كتاب النكاح وفي  
 باب بيع البعير واستثناءه  
 وكونه من كتاب البيوع أن  
 له أخوات والمفهوم من  
 الأحاديث أنه غير ذي ولد  
 وليس له والد فكان استثناءه  
 في الكلالة قالوا وهي أم  
 يقع على الوارث وعلى  
 الموروث لأن وقع على الوارث  
 فهم من سوي الوالد والولد  
 وأن وقع على الموروث فهو  
 من ماله لا من ماله أحد لا يورث  
 ولا أحد لا يورث قال يزيد  
 ابن الحكم النخعي في قصيدة  
 وعظ بها ابنه يدرأ على  
 ما ذكر في باب الأدب من  
 ديوان الحماسة :

والله اعلم  
 بغيره في الملوك والكلافة  
 باب

قال الراغب وأما لخص  
 الكلالة ليعهد الإنسان في جمع  
 المال لأن ترك المال لهم أعده  
 من تركه للأولاد والأسماء  
 الخراج المال إلى الميراث يقال  
 أسمت البعير فاسم وهو  
 سالم قال تعالى ومنه شجر  
 فيه تسبون

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْسِمُوا بِالْمَالِ بَيْنَ أَهْلِ الْفَرَايضِ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ  
 فَأَتَرَكْتُ الْفَرَايضَ فَلِأُولَى رَجُلٍ ذَكَرَ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ  
 الْحَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا رَيْدُ بْنُ جُبَابٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 نَحْوَ حَدِيثِ وَهْبٍ وَرَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ \* حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بَكِيرٍ النَّاقِدُ  
 حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكَدِرِ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَرِضْتُ  
 فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ يَعُودَانِي مَا شِئْتَنِي فَأَعْمَى عَلَى  
 قَتَوَصًّا ثُمَّ صَبَّ عَلَى مِنْ وَضُوئِهِ فَأَقَعْتُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي  
 فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئًا حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِكُمْ فِي الْكَلَالَةِ  
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي  
 ابْنُ الْمُسْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ غَادَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ  
 فِي بَنِي سَلَمَةَ يَمْشِيَانِ فَوَجَدَنِي لَا أَغْقِلُ فَدَعَا بِلَاءَهُ قَتَوَصًّا ثُمَّ رَسَّ عَلَى مِنْهُ فَأَقَعْتُ  
 فَقُلْتُ كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَتَزَلَّتْ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ  
 مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ \* أَلَسْنَا عِنْدَ اللَّهِ بِنُحُمَرَاءِ الْقَوَارِ بِرِي \* حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ  
 مَهْدِيٍّ) حَدَّثَنَا سَفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُسْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
 يَقُولُ غَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَرِيضٌ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ مَا شِئْتَنِي  
 فَوَجَدَنِي قَدْ أَعْمَى عَلَى قَتَوَصًّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَبَّ عَلَى مِنْ  
 وَضُوئِهِ فَأَقَعْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ  
 أَصْنَعُ فِي مَالِي فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئًا حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ  
 حَدَّثَنَا بِهِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
 يَقُولُ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَرِيضٌ لَا أَغْقِلُ قَتَوَصًّا  
 فَصَبُّوا عَلَيَّ مِنْ وَضُوئِهِ فَمَعَلْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا يَرْتَفِعُ كَلَالَةُ فَنَزَلَتْ آيَةُ

عبد الله

عبد الله

عبد الله



الميراث فقلت لمحمد بن المنكدر يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة قال هكذا  
 أنزلت حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا النضر بن شميل وأبو عامر العقدي  
 ح وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا وهب بن جرير كلهم عن شعبة بهذا الإسناد في  
 حديث وهب بن جرير فترت آية القرائض وفي حديث النضر والعقدي  
 فترت آية القرض وليس في روايته أحد منهم قول شعبة لابن المنكدر حدثنا  
 محمد بن أبي بكر المديني ومحمد بن المثنى (واللفظ لابن المثنى) قال حدثنا  
 يحيى بن سعيد حدثنا هشام حدثنا قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن  
 أبي طلحة أن عمر بن الخطاب خطب يوم الجمعة فذكر نبي الله صلى الله عليه وسلم  
 وذكر أبا بكر ثم قال إني لأدع بعدي شيئا أهم عندي من الكلالة ما راجعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء ما راجعته في الكلالة وما أغلظ لي في  
 شيء ما أغلظ لي فيه حتى طعن بإصبعه في صدرى وقال يا عمر ألا تكذبك  
 آية الصيف التي في آخر سورة النساء وإني إن أعش أقض فيها بقضية يقضي  
 بها من يقرأ القرآن ومن لا يقرأ القرآن وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا  
 إسماعيل بن علية عن سعيد بن أبي عمرو ح وحدثنا زهير بن حرب وإسحاق بن  
 إبراهيم وابن رافع عن شعبة بن سواد عن شعبة كلاهما عن قتادة بهذا الإسناد  
 نحوه ١١١١ حدثنا علي بن خشرم أخبرنا وكيع عن ابن أبي خالد عن أبي إسحاق عن البراء  
 قال آخر آية أنزلت من القرآن يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة حدثنا  
 محمد بن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال  
 سمعت البراء بن عازب يقول آخر آية أنزلت آية الكلالة وآخر سورة أنزلت  
 براءة حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا عيسى (وهو ابن يونس) حدثنا زكرياء  
 عن أبي إسحاق عن البراء أن آخر سورة أنزلت تامة سورة التوبة وأن آخر آية

قال ابن

قوله واني ان احسن الخ هذا من كلام عمر  
 لا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم

قوله قول شعبة لابن المنكدر  
 يد قوله فقلت لمحمد بن  
 المنكدر وأما ما وقع في نسخة  
 التبرج من قوله سجان  
 المنكدر فلفظ الطبع

قوله ثم قال الخ هذا ما عليه  
 شرح النووي والإمام  
 النسخ بتقديم قال على ثم

قوله إني لأدع بعدي شيئا  
 أهم عندي من الكلالة الخ

ولفظ ابن ماجه إني والله  
 ما أدع بعدي شيئا هو أهم

إلى من أمر الكلالة وقد  
 سألت رسول الله صلى الله

عليه وسلم فأغلظ لي في  
 شيء ما أغلظ لي فيها حق

طعن بأصبعه في جنبه أو  
 في صدره ثم قال يا عمر

تكذبك الخ

قوله ما راجعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في شيء

ما راجعته في الكلالة ما الأولى  
 ثانية والثالثة مصدرة أي

مثل مراجعت وكذا الكلام  
 في قوله وما أغلظ لي في شيء

ما أغلظ لي فيه والأغلظ  
 في القول التعنيف وفي سنن

ابن ماجه قال مررت بالخطاب  
 ثلاث لأن يكون رسول الله

صلى الله عليه وسلم بينهما  
 أحب إلى من الدنيا وما فيها

الكلالة والربا والخلافة اهـ

قوله عليه السلام آية الصيف  
 سبها آية الصيف لتزولها

في الصيف أفاده النووي  
 وفي اتفاق السيوطي قال

الواحد أنزل الله في الكلالة  
 اثنين أحدهما في الشتاء

وهي التي في أول النساء ٧

باب آخر آية أنزلت آية  
 الكلالة

والأخرى في الصيف هو  
 التي في آخرها اهـ وصيغتها

كما دل الحديث أوتج من  
 فتايتها

قوله قال آخر آية أنزلت  
 من القرآن يستفتونك قل الله

يفتيكم في الكلالة ولفظ  
 البخاري عن البراء رضي الله

عنه قال آخر آية أنزلت  
 سورة النساء يستفتونك

قل الله يفتيكم في الكلالة

١٦١٧

١٦١٨

قوله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتي بالرجل الميت عليه الدين يعني أنه عليه الصلاة والسلام كان في أول الأمر لا يصلي على ميت عليه دين لا وقاه له فلما فتح الله عليه سار يصلي عليه ويقضي دين من لم يغضوا وقال النووي إنما كان يترك الصلاة عليه ليعرض

١٦١٩

باب

من ترك مالا فلورثته  
الناس على قضاء الدين في حياتهم والتوصل إلى البراءة منه ثلاث موتهم صلاة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

قوله فإن حدث أنه ترك وفاء أي ما يورثه دينه

قوله عليه السلام صلوا على صاحبكم فيه الأمر بصلاة الجنازة وهي فرض كفاية

قوله عليه السلام إن توفي وعليه دين فلي قضاؤه قال ابن الملك وفيه احتجاج على أبي حنيفة لصاحبه في عدم تجوز الكفالة عن الميت

الميت المفلس ويمكن الجواب من قبله بأن هذا الالتزام من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان بعد عاوه ولا يقتضي قيام الدين وأما الكفالة فتقتضي الأمانة خربت بالوثق فإن ترك مالا انتقل الدين إليه ولا يقط والكفالة بالدين الساقط لا يجوز اه

قوله عليه السلام قضاؤه فاسخ لتزك الصلاة على من مات وعليه دين لا وقاه كما في التيسير وقضاؤه عليه السلام ذلك قيل كان ما يدخر لصالح المسلمين وقيل كان من خالص ماله كما في النووي

قوله عليه السلام إن على الأرض من مؤمن أي ماعلى الأرض مؤمن فإن نافية ومن زائدة لتوكيد العموم

قوله عليه السلام فأيكم ماترك ديناً أوصياها ما هذه زائدة والوصيا بالفتح وكذا الفيعة في الرواية التالية مشددة وصف به أي أولاداً أو عيالاً ذوى شياخ يعني لائس لهم قال في النهاية وأدكرت الضاد كان ضياح مع ضائع كبايع وجبايع اه

قوله فاذعوني فانا وليه وأيكم ماترك مالا فليؤثر بماله عصبته من كان

قوله فانا مولاه أي وليه وقوله فليؤثر بماله عصبته من كان

قوله فانا مولاه أي وليه وقوله فليؤثر بماله عصبته من كان

أُنزِلَتْ آيَةُ الْكَلَالَةِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ آدَمَ) حَدَّثَنَا عَمْرًا (وَهُوَ ابْنُ رُزَيْقٍ) عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ آخِرُ سُورَةٍ أُنزِلَتْ كَامِلَةً حَدَّثَنَا عَمْرٌو وَالتَّائِقُ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ عَنْ أَبِي السَّفَرِ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ آخِرُ آيَةٍ أُنزِلَتْ يَسْتَفْتُونَكَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ الْأَمْوِيُّ عَنْ يُونُسَ الْأَيْلِيِّ ح وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤْتِي بِالرَّجُلِ الْمَيِّتِ عَلَيْهِ الدِّينُ فَيَسْأَلُ هَلْ تَرَكَ لِدِينِهِ مِنْ قِضَاءٍ فَإِنْ حَدَّثَ أَنَّهُ تَرَكَ وَفَاءً صَلَّى عَلَيْهِ وَإِلَّا قَالَ صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْقُبُورَ قَالَ أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَمَنْ تَوَقَّى وَعَلَيْهِ دَيْنٌ فَعَلَى قِضَاؤِهِ وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَهُوَ لَوَرَثَتِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَتْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ قَالَ حَدَّثَنِي وَرْقَاهُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنْ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِهِ فَأَيُّكُمْ مَاتَرَكَ دِينًا أَوْ ضِيَاعًا فَإِنَّا مَوْلَاهُ وَأَيُّكُمْ تَرَكَ مَالًا فَإِنِّي أَلَمَّصَبَةُ مَنْ كَانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَسِيَّةٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِالْمُؤْمِنِينَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَيُّكُمْ مَاتَرَكَ دِينًا أَوْ ضِيَاعًا فَادْعُونِي فَإِنَّا وَلِيُّهُ وَأَيُّكُمْ مَاتَرَكَ مَالًا فَلْيُؤْثِرْ بِمَالِهِ عَصَبَتَهُ مَنْ كَانَ

(حدثنا)

باب

الأولاد

قوله عليه السلام فليؤثر بماله عصبته أي لا يقطعوا ويقتصدوا بطريقين





قوله عليه السلام ثم يعود  
في قتيبه وفي صحيح البخاري  
زيادة ليس لنا مثل السوء

باب

كرهه تفضيل بعض  
الاولاد في الهبة

قوله من النعمان بن بشير  
تقدم ذكره جمل من اياه  
ولا يوهى هبة كالمعمر مما  
ياقوب اليه يذاني بل المعمر  
الشاعر يقال له معرة النعمان  
قبل موت ولده فيه حين  
اجتاز به فلهذا واقام عليه  
فسي

قوله اني نحت اي وهبت  
اي هذا غلاما اي عبدا  
قوله عليه السلام ( اكل  
ولدت ) ينصب كل ( نحت  
مثله ) اي مثل هذا الولد  
حلت على استحباب التسوية  
بين الذكور والاناث في  
العتية ( قال لا قال فرجعه )  
اي الغلام اي ربه اليه  
وقال ابن الملك اي استرد  
الغلام وهذا للارصاد  
واختيصة على الاولى اه

مرقاة وظاهر الحديث بشر  
يحوال الرجوع في الهبة  
قوله فلهذا كان قبل ان يتم  
الامر بالقبض من جهته  
كايدل عليه قول ابن النعمان  
قته على ما زده في احدي  
روايات النسائي فان رايت  
ان تغلظ اغلظ

قوله عليه السلام اكل نيك  
هذه الرواية محمولة على  
التعليق ان كان له اناث  
قوله قال ولد اعطاه ابوه  
غلاما موصول بما قبله من  
قولان بشيرا جاء بالنعمان  
بدل عليه قوله عليه السلام  
فكل اخوة اعطيت كما  
اعطيت هذا فان الخطاب  
فيه لبشر اي النعمان

قوله فقلت اي مرة هي  
اخت عبد الله بن ربيعة  
شاعر النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم كما مر بهما  
ص ٣١ المذكورة في شعر  
قيس بن الخثعم كما قلنا  
من كتابنا مشاهير النساء  
قال في اسد الغابة وهما ان

عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعَائِدُ فِي هَبْتِهِ كَالْكَاتِبِ يَقِي ثُمَّ يَعُودُ  
فِي قَتِيهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ يُحَدِّثَانِيهِ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ أَبَاهُ  
أَتَى بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي هَذَا غُلَامًا كَانُوا لِي فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكُلَّ وَلَدِكَ تَحْلَتُهُ مِثْلُ هَذَا فَقَالَ لَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارْجِعْهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ أَتَى ابْنِي  
أَبِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي هَذَا غُلَامًا فَقَالَ أَكُلَّ  
بَنِكَ تَحْلَتَ قَالَ لَا قَالَ فَارْزُدْهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُمْحٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَحَدَّثَنِي  
حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ أَمَّا يُونُسُ وَمَعْمَرُ فَفِي حَدِيثِهِمَا أَكُلَّ بَنِكَ وَفِي حَدِيثِ اللَّيْثِ وَابْنِ  
عُيَيْنَةَ أَكُلَّ وَلَدِكَ وَرَوَاهُ اللَّيْثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ بَشِيرًا  
جَاءَ بِالنُّعْمَانِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ غُرَافَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ  
حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ وَقَدْ أَعْطَاهُ أَبُوهُ غُلَامًا فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَا هَذَا الْغُلَامُ قَالَ أَعْطَانِيهِ ابْنِي قَالَ فَكُلَّ إِخْوَتِهِ أَعْطَيْتُهُ كَمَا أَعْطَيْتَ هَذَا قَالَ لَا  
قَالَ فَرَدَّهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ  
الشَّعْبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا  
أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ تَصَدَّقَ عَلَيَّ ابْنِي بِبَعْضِ  
مَالِهِ فَقَالَتْ أَبِي عُمَرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ لَا أَرْضَى حَتَّى تَشْهَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله لا ارضى اي جند اني سخطت لوقتي على يده  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي جند اني سخطت لوقتي على يده

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْطَلَقَ أَبِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُشْهِدَهُ عَلَى صَدَقَتِي فَقَالَ لَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَعَلْتَ هَذَا بِوَلَدِكَ كُلِّهِمْ قَالَ لَا قَالَ أَتَقُولُ اللَّهُ  
وَأَعِدُّ لَوَافِي أَوْلَادِكُمْ فَرَجَعَ أَبِي فَرَدَّ تِلْكَ الصَّدَقَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ أَبِي حَيَّانٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ (وَاللَّهِ أَظْلَمُ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانٍ التَّيْمِيُّ  
عَنِ الشَّعْبِيِّ حَدَّثَنِي الثُّمَّانُ بْنُ بَشِيرٍ أَنَّ أُمَّهُ بِلْت رَوَّاحَةَ سَأَلَتْ أَبَاهُ بَعْضَ  
الْمَوْهِبَةِ مِنْ مَالِهِ لِابْنِهَا فَأَتَوَى بِهَا سَنَةً ثُمَّ بَدَّاهُ فَقَالَتْ لَا أَرْضَى حَتَّى تُشْهِدَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ مَا وَهَبْتُ لِابْنِي فَأَخَذَ أَبِي يَدَيَّ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ  
فَاتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمَّ هَذَا بِلْت رَوَّاحَةَ  
أَعْجَبَهَا أَنْ أُشْهِدَكَ عَلَى الَّذِي وَهَبْتُ لِابْنِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَا بَشِيرُ أَلَاكَ وَلَدُ سَوَى هَذَا قَالَ نَعَمْ فَقَالَ أَكُلُّهُمْ وَهَبْتَ لَهُ مِثْلَ هَذَا قَالَ لَا قَالَ  
فَلَا تُشْهِدْنِي إِذَا قَاتِي لَا أُشْهِدُ عَلَى جَوْرِ حَدَّثَنَا أَبُو تَمِيمٍ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
أَلَاكَ بَنُونَ سِوَاهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَكُلُّهُمْ أَعْطَيْتَ مِثْلَ هَذَا قَالَ لَا قَالَ فَلَا أُشْهِدُ  
عَلَى جَوْرِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَاصِمٍ الْأَخُولِ عَنِ الشَّعْبِيِّ  
عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِيهِ لَا تُشْهِدْنِي  
عَلَى جَوْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ وَعَبْدُ الْأَعْلَى ح وَحَدَّثَنَا  
إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَيَعْقُوبُ بْنُ دُرَيْمٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُليَّةَ (وَاللَّهِ أَظْلَمُ لِعَقُوبِ) قَالَ  
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ  
قَالَ أَنْطَلَقَ أَبِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
أَشْهَدُ أَنَّي قَدْ نَحَلْتُ الثُّمَّانَ كَذَا وَكَذَا مِنْ مَالِي فَقَالَ أَكُلَّ بَيْتِكَ قَدْ نَحَلْتَ

قوله عليه السلام اتقوا الله  
أي حق تقواه أي ما استطعتم  
وأعدلوا بين أولادكم وفي  
الخطاب الدعاء إشارة إلى  
عزم الحكماء

قوله فرجع أي إلى العصف  
من عند النبي صلى الله عليه  
وسلم فرد ما أعطاه  
إلى نفسه

وله سألت أبا به من الموهبة  
وفي بعض النسخ كاف من  
الخراج بعض الموهوب يقال  
هكذا هو في معظم النسخ  
وفي بعضها بعض الموهبة  
وكذا ما صحح وتقدر الأول  
بعض الأشياء الموهوبة

قوله فأتوى بها سنة أي  
عطاها ومنعها سنة ومنه  
الحديث في الواجد يدل  
عنه وعقوبته أي مطلق  
الدينون المتكمن من الأداء  
وتسوية مرة بعد أخرى  
يدفع عرضه فداش يسوء  
النفاس وعقوبته بالحس  
لفاض وتقدم حديثه مطلق  
التي ظم في ص ٣٤

قوله ثم بداه أي ظهر له في  
أمر ما لم يظهر أولا والبداء  
وزان سلام اسم منه

قوله عليه السلام فإني لا  
أشهد على جور أي ظلم أو ميل  
لن لا يجوز التفضيل بين  
الأولاد بفسره بالأول ومن  
يمرزه على الكراهة بفسره  
بأناني اهرقاة وأراد ما ميل  
الخروج عن الاعتدال قال  
النبوي وكل ما خرج من  
الاعتدال فهو جور سواء  
كان حراما أو مكروها

في قوله الموهبة

أخبرنا ابن أبي عمير عن علي بن غفلة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل قال يا رسول الله

قوله عليه السلام فاشهد على  
هذا غيبي المقصود بلفظ  
الحديث الترك لا يجوز إظهار  
الغيب قاله السدي في حواشي  
النسائي  
قوله عليه السلام (أيسرك)  
أي يعجبك ويحلك مسرورا  
(أن يكونوا) أي أولادك  
جميعا (أليك في البر سواء)  
أي مستوي في الإحسان  
اليدوي ترك المعقوف عليك  
وفي الأدب والحكمة والتعظيم  
لذلك (قال بلي قال فلا)  
أي فلا طاعة له وحده (إذا)  
بالتثنية أي إذا كنت تريد  
ذلك اه مرعاة

قوله عليه السلام لا ترجعوا  
إليّ في الدنيا والآخرة  
قوله عليه السلام لا ترجعوا  
إليّ في الدنيا والآخرة  
قوله عليه السلام لا ترجعوا  
إليّ في الدنيا والآخرة

مِثْلَ مَا تَحَلَّتِ السُّعْمَانُ قَالَ لَا قَالَ فَاشْهَدْ عَلَى هَذَا غَيْرِي ثُمَّ قَالَ أَيْسُرُكَ أَنْ يَكُونُوا  
إِلَيْكَ فِي الْبَرِّ سَوَاءَ قَالَ بَلَى قَالَ فَلَا إِذَا حَدَّثَنَا أَخَذَ بِنُ عُمَانَ التَّوْفَلِي حَدَّثَنَا  
أَزْهَرُ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ السُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ تَحَلَّى أَبِي تَحْلًا ثُمَّ أَتَى بِي  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِشَهِدَهُ فَقَالَ أَكُلْ وَلَدَكَ أَعْطَيْتَهُ هَذَا قَالَ لَا  
قَالَ أَلَيْسَ تُرِيدُ مِنْهُمْ الْبَرَّ مِثْلَ مَا تُرِيدُ مِنْ ذَا قَالَ بَلَى قَالَ فَإِنِّي لَا أَشْهَدُ قَالَ ابْنُ  
عَوْنٍ لَخَدَّثْتُ بِهِ مُحَمَّدًا فَقَالَ إِنَّمَا تَحَدَّثْنَا أَنَّهُ قَالَ قَارِبُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ حَدَّثَنَا أَخَذَ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَتْ امْرَأَةٌ  
بَشِيرٍ أَنَحَلَّ ابْنِي غُلَامَكَ وَأَشْهَدَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ ابْنَهُ فَلَانٌ سَأَلْتَنِي أَنْ أَنَحَلَ ابْنَهَا غُلَامِي وَقَالَتْ أَشْهَدَنِي  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَهُ إِخْوَةٌ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَفَكُلَّهُمْ أَعْطَيْتَ مِثْلَ  
مَا أَعْطَيْتَهُ قَالَ لَا قَالَ فَلَيْسَ يَصْلُحُ هَذَا وَإِنِّي لَا أَشْهَدُ إِلَّا عَلَى نَقِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
ابْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا رَجُلٌ أَعْمَرَ عُمَرَى لَهُ وَلِعَقِيهِ  
فَأَنَهَا لِلَّذِي أَعْطَاهَا لَا تَرْجِعْ إِلَى الَّذِي أَعْطَاهَا لِأَنَّهُ أَعْطَى عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ  
الْمَوَارِثُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُخْ قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ  
حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَعْمَرَ رَجُلًا عُمَرَى لَهُ وَلِعَقِيهِ فَقَدْ نَطَعَ  
قَوْلُهُ حَقَّهُ فِيهَا وَهِيَ لِمَنْ أَعْمَرَ وَلِعَقِيهِ غَيْرَ أَنْ يَحْيَى قَالَ فِي أَوَّلِ حَدِيثِهِ إِنَّمَا رَجُلٌ  
أَعْمَرَ عُمَرَى فَقِي لَهُ وَلِعَقِيهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْسِيُّ أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ الْعُمَرَى وَسَمِعَهَا  
عَنْ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ

# باب

## العمرى

د (عمرى) بالمفعول (له)  
متعلق بالمرء والمفعول بالمرء  
(ولعقيه) بكسر اللام  
وقيل بسكونها فاقسمها  
العمرى (الذي أعطى)  
بصفة المجهول (لا ترجع)  
بصفة التائب وقيل  
بالتركيب أي لا يصير (إلى)  
الذي أعطاه لأنه أعطى  
بصفة الفاعل وقيل بالمفعول  
(عطاء) وقعت فيه الموارث  
والمعنى أنها صارت ملكا  
للمدحوق إليه فيكون بعد  
موت الموارث سائر ماله  
ولا ترجع إلى المدحوق كالأبجد  
الرجوع في الموهوب وإلى  
ذهب أبو حنيفة والثاني  
سواء ذكر الملقب أو لم  
يذكره وقال مالك يرجع  
إلى المدحوق إن كان حيًّا وإن  
ورثه إن كان ميتا إذا  
لم يذكر عقبه اه مرعاة  
والعمرى كقولك الشئ  
مدحوم اسم من عمرته  
الدار أي جعلها لك مدة  
هرك أقاد السوى أنها

قوله عليه السلام فاشهد على  
هذا غيبي المقصود بلفظ  
الحديث الترك لا يجوز إظهار  
الغيب قاله السدي في حواشي  
النسائي  
قوله عليه السلام (أيسرك)  
أي يعجبك ويحلك مسرورا  
(أن يكونوا) أي أولادك  
جميعا (أليك في البر سواء)  
أي مستوي في الإحسان  
اليدوي ترك المعقوف عليك  
وفي الأدب والحكمة والتعظيم  
لذلك (قال بلي قال فلا)  
أي فلا طاعة له وحده (إذا)  
بالتثنية أي إذا كنت تريد  
ذلك اه مرعاة



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا رَجُلٌ أَعْمَرَ رَجُلًا عُمَرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ فَقَالَ قَدْ  
 أَعْطَيْتُكُمَا وَعَقِيكَ مَا بَقِيَ مِنْكُمْ أَحَدٌ فَإِنَّهَا لِيْنِ أُعْطِيَهَا وَإِنَّهَا لَا تَرْجِعُ إِلَى  
 صَاحِبِهَا مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أُعْطِيَ عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِثُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ) قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ  
 أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ إِنَّمَا الْعُمَرَى الَّتِي أَبَازَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يَقُولَ  
 هِيَ لَكَ وَلِعَقِبِكَ فَإِنَّمَا إِذَا قَالَ هِيَ لَكَ مَا عِشْتَ فَإِنَّهَا تَرْجِعُ إِلَى صَاحِبِهَا قَالَ مَعْمَرٌ  
 وَكَانَ الزُّهْرِيُّ يُقْبَلُ بِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْسٍ عَنْ ابْنِ أَبِي  
 ذِئْبٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرٍ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ) أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى فِيمَنْ أَعْمَرَ عُمَرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ فَهِيَ لَهُ بَشَلَةٌ لَا يَجُوزُ  
 لِلْعَطَى فِيهَا شَرْطٌ وَلَا ثَلَاثًا قَالَ أَبُو سَلَمَةَ لِأَنَّهُ أُعْطِيَ عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِثُ  
 فَقَطَعَتْ الْمَوَارِثُ شَرْطَهُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْوَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ  
 الْحَارِثِ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ  
 جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعُمَرَى لِيْنِ وَهِيَ لَهُ  
 وَحَدَّثَنَا هُثَيْلُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ  
 حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ يَمْثِلُو حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ يَرْفَعُهُ  
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّهُ ظِلُّهُ) أَخْبَرَنَا أَبُو خَثِيمَةَ  
 عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ  
 أَمْوَالَكُمْ وَلَا تُفْسِدُوا هَذَا فَإِنَّهُ مِنْ أَعْمَرَ عُمَرَى فَهِيَ لِلَّذِي أَعْمَرَهَا حَيًّا وَمَيِّتًا وَلِعَقِبِهِ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ أَبِي عُمَانَ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ وَكِيعٍ عَنْ سُفْيَانَ ح

قوله فهي بشفة أي عطية  
 ماضية غير راجعة إلى  
 الواهب أو تروى وفي النهاية  
 يشل رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم العمرى  
 أي أوجبها وملكها ملكا  
 لا يتطرق إليه نقص اه يقال  
 بشلة يشله بلاكته يقتله  
 قتلا إذا قتلته وأما وقال  
 طلقها طلقه بشفة بشفة كما  
 في المصباح  
 قوله عليه السلام العمرى  
 لمن وهبت له قال في المباحث  
 العمرى في هذا الحديث معنى  
 المفصول أي ما يصر اه  
 يعنى أن أصل العمرى مصدر  
 كالرجعى جاء على أنه في  
 حديث « العمرى جائزة »  
 كما يأتي وجاء فيمن فيه على  
 معنى المفصول وقال لا يصر  
 أيضا المصنف بصفة المفصول  
 من الأعمار كالقول لبيد :  
 وما ليرب الامسرا من التقي  
 وما للمال الامسرا اتروا مع  
 وفي تيسير النواوى العمرى  
 لمن وهبت له سواء اطلقت  
 أم لم يبدت يصر الأخذ أو  
 ورثته أو المعطى اه  
 قوله عليه السلام أمسكوا  
 عليكم أموالكم ولا  
 تفسدوها الخ المراد به  
 أعلامهم ار العمرى هبة  
 صحيحة ماضية بملكها  
 الموهوب بملكها ما لا يعود  
 إلى الواهب أبدا فإذا علموا  
 ذلك لمن شاء أمر ودخل  
 على بصيرة ومن شاء ترك  
 لأنهم كانوا يتوهمون أنها  
 كالصارية ويرجع فيها اه  
 تروى في تاج العروس قال  
 لعلم العمرى هو أن يدايع  
 الرجل إلى أخيه دارا فيقول  
 له هذه لك عمرى أو عمرى  
 أي ما من دامت الدار إلى  
 أهله ويقال لك في هذه الدار  
 عمرى حتى تموت وكذلك كان  
 لعلمهم في الجاهلية ويعلمون  
 ذلك في الأرض وفي الأبل  
 أيضا كما يفهم من الصحاح  
 ويدل عليه إطلاق الأموال  
 في الحديث فأبطل صلى الله  
 تعالى عليه وسلم الشرط  
 وأبقى الهبة وأعلمها أن  
 من أمر أحدا شيئا طول  
 حياته فهو لورثته من بعده

قوله ولا تفسدوها أي لا تفسدوها

قوله لا تفسدوها أي لا تفسدوها

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ أَيُّوبَ كُلِّ هَذَا عَنْ أَبِي  
الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي خَتِيمَةَ وَفِي حَدِيثِ  
أَيُّوبَ مِنَ الزِّيَادَةِ قَالَ جَعَلَ الْأَنْصَارُ يُعْمِرُونَ الْمُهَاجِرِينَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ  
(وَالْفَلْظُ لِابْنِ رَافِعٍ) قَالَ أَحَدُنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ  
عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَعْمَرَتْ امْرَأَةٌ بِالْمَدِينَةِ حَائِطًا لَهَا بَنَاءً لَهَا ثُمَّ تَوَفَّى وَتُوفِّيَتْ بَعْدَهُ  
وَتَرَكَتْ وَلَدًا وَوَلَهُ إِخْوَةٌ بَنُونَ لِلْمَعْمُورَةِ فَقَالَ وَلَدُ الْمَعْمُورَةِ رَجَعَ الْحَائِطُ إِلَيْنَا وَقَالَ  
بَنُو الْمَعْمُورَةِ بَلْ كَانَ لِابْنِنَا حَيَاتُهُ وَمَوْتُهُ فَاتَّخَصَمُوا إِلَى طَارِقٍ مَوْلَى عُثْمَانَ فَدَعَا  
جَابِرًا فَشَهِدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمَرَى لِصَاحِبِهَا فَقَضَى بِذَلِكَ  
طَارِقٌ ثُمَّ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ فَأَخْبَرَهُ ذَلِكَ وَأَخْبَرَهُ بِشَهَادَةِ جَابِرٍ فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ  
صَدَقَ جَابِرٌ فَأَمَضَى ذَلِكَ طَارِقٌ فَإِنَّ ذَلِكَ الْحَائِطَ لِيَنِ الْعُمَرَى حَتَّى الْيَوْمِ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَالْفَلْظُ لِابْنِ بَكْرٍ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا  
وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ قَمْرٍو عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ طَارِقًا قَضَى  
بِالْعُمَرَى لِلْوَارِثِ لِقَوْلِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ  
يُحَدِّثُ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعُمَرَى  
جَائِزَةٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْجَارِثِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) حَدَّثَنَا سَعِيدُ  
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْعُمَرَى مِيرَاثٌ  
لِأَهْلِهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَسَدٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْشَكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعُمَرَى جَائِزَةٌ \* وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا حَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ

وَرَدُّهُ لَنَا

قوله جعل الانصار يعمرون المهاجرين أي يعاملون معهم معاملة العمرى قوله عليه السلام أمسكوا عليكم أموالكم وعمامة هؤلاء تصدوها فاقمن أمرهم أي فليكن لهن ما يجرها حيا وميتا ولحقه كالميراث وهذا النبي تأسيد للامر وعلمه بانها ان امر على بنهما للمعول أي فلا تصدوها أموالكم ولا تغربوها من أموالكم فانه لا يرجع لها الى المعول أصلا وهذا ارشاد لهم الى مصالحهم قوله حالما أي بستانا وهو مفعول أول لا عمت وقوله ابننا مفعول ثان له لانه في معنى الا عطاء قوله وتركت ولدا هو غير ابنها الموهوب له الذي توفي قبلها وفي بعض النسخ وترك ولدا لكن المناسبات السابق ما في نسخة قوله وله الحصة الخ أي ولولده المذكور أخوة كلهم ذكور وهم بنوها حال الكلام فلو قال وتركت أولادا فقالوا رجع الحائط اليها لكن المصنف وأوضح على تقدير سكوت الرواية وترك ولدا لزم إرجاع النصير الى الابن المتوفى لكي يستقيم المعنى قوله فقال ولدا المعمرة يعني مع أخوته قوله وقال بنو المعمر أي قال أبناء ابنها الذي أمرت أيام حالها وتوفي قبلها قوله فأتخصموا الى طارِق هو كما في النوى طارِق بن عمرو الاموي مولى عثمان ابن عفان ولده عبد الملك ابن مروان المدينة بعد اشارة ابن الزبير قال في الخلاصة توفي روى عن جابر وعنه سليمان بن يسار قوله بالعمرى لصاحبها أي بمكة عليه الصلاة والسلام في العمرى بانها ان وهبت له ولحقه كالميراث في الحديث قوله عليه السلام العمرى جائزة أي صحيحة مستمرة ان امره ولورثته من بعده كما يوضح عنه الحديث الذي يليه وفي سنن ابن ماجه من حديث جابر العمرى جائزة ان امرها والمراد بجائزة

قوله جعل الانصار يعمرون المهاجرين أي يعاملون معهم معاملة العمرى قوله عليه السلام أمسكوا عليكم أموالكم وعمامة هؤلاء تصدوها فاقمن أمرهم أي فليكن لهن ما يجرها حيا وميتا ولحقه كالميراث وهذا النبي تأسيد للامر وعلمه بانها ان امر على بنهما للمعول أي فلا تصدوها أموالكم ولا تغربوها من أموالكم فانه لا يرجع لها الى المعول أصلا وهذا ارشاد لهم الى مصالحهم قوله حالما أي بستانا وهو مفعول أول لا عمت وقوله ابننا مفعول ثان له لانه في معنى الا عطاء قوله وتركت ولدا هو غير ابنها الموهوب له الذي توفي قبلها وفي بعض النسخ وترك ولدا لكن المناسبات السابق ما في نسخة قوله وله الحصة الخ أي ولولده المذكور أخوة كلهم ذكور وهم بنوها حال الكلام فلو قال وتركت أولادا فقالوا رجع الحائط اليها لكن المصنف وأوضح على تقدير سكوت الرواية وترك ولدا لزم إرجاع النصير الى الابن المتوفى لكي يستقيم المعنى قوله فقال ولدا المعمرة يعني مع أخوته قوله وقال بنو المعمر أي قال أبناء ابنها الذي أمرت أيام حالها وتوفي قبلها قوله فأتخصموا الى طارِق هو كما في النوى طارِق بن عمرو الاموي مولى عثمان ابن عفان ولده عبد الملك ابن مروان المدينة بعد اشارة ابن الزبير قال في الخلاصة توفي روى عن جابر وعنه سليمان بن يسار قوله بالعمرى لصاحبها أي بمكة عليه الصلاة والسلام في العمرى بانها ان وهبت له ولحقه كالميراث في الحديث قوله عليه السلام العمرى جائزة أي صحيحة مستمرة ان امره ولورثته من بعده كما يوضح عنه الحديث الذي يليه وفي سنن ابن ماجه من حديث جابر العمرى جائزة ان امرها والمراد بجائزة





بَعْدَ الثَّلَاثِ جَائِزًا وَرَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُثَنَّى وَأَبْنَ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَالٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فَنَحْوُهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فَكَانَ بَعْدَ الثَّلَاثِ جَائِزًا وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ عَادَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ أَوْصِي بِمَا لِي كُلِّهِ قَالَ لَا قُلْتُ فَلْيَصِفْ قَالَ لَا فَقُلْتُ أَيْ الثَّلَاثِ فَقَالَ نَعَمْ وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَسَكِيُّ حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَيْرِيِّ عَنْ ثَلَاثَةٍ مِنْ وَلَدِ سَعْدٍ كُلُّهُمْ يُحَدِّثُهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى سَعْدٍ يَمُودُهُ بِمَكَّةَ فَبَكَى قَالَ مَا يَبْكُكَ فَقَالَ قَدْ خَشِيتُ أَنْ أَمُوتَ بِالْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرْتُ مِنْهَا كَمَا مَاتَ سَعْدُ بْنُ خُوَلَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَشْفِ سَعْدًا اللَّهُمَّ أَشْفِ سَعْدًا ثَلَاثَ مَرَارٍ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لِي مَالًا كَثِيرًا وَأَنَا يَرِيثُنِي ابْنَتِي أَفَأَوْصِي بِمَا لِي كُلِّهِ قَالَ لَا قَالَ فَيَا ثَلَاثِينَ قَالَ لَا قَالَ فَلْيَصِفْ قَالَ لَا قَالَ فَالثَّلَاثُ قَالَ الثَّلَاثُ كَثِيرٌ إِنْ صَدَقْتَكَ مِنْ مَالِكَ صَدَقَةٌ وَإِنْ نَفَقْتَكَ عَلَى عِيَالِكَ صَدَقَةٌ وَإِنْ مَاتَ أَكُلَ أَمْرًا تُكُّ مِنْ مَالِكَ صَدَقَةٌ وَإِنَّكَ أَنْ تَدَعَ أَهْلَكَ بِخَيْرٍ (أَوْ قَالَ بِبَيْتٍ) خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ وَقَالَ بِيَدِهِ وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْمَسَكِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَيْرِيِّ عَنْ ثَلَاثَةٍ مِنْ وَلَدِ سَعْدٍ قَالُوا مَرَضَ سَعْدٌ بِمَكَّةَ فَأَنَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُودُهُ بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنِي ثَلَاثَةٌ مِنْ وَلَدِ سَعْدٍ مَالِكُ كُلُّهُمْ يُحَدِّثُنِي بِمِثْلِ حَدِيثِ صَاحِبِهِ فَقَالَ مَرَضَ سَعْدٌ بِمَكَّةَ فَأَنَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُودُهُ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حُمَيْدِ الْجُمَيْرِيِّ حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ أَخْبَرَنَا عِيسَى (يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ)

قوله فكان بعد الثالث جائزا أي كان الإحصاء بالثلاث بعد مسألة سعد جائزا أي نافذا

قوله قلت قال تصف فحدثنا أبو جعفر قال تصف أو أفأوصي بالتصنيف وكذا يقال في الرواية التالية

قوله عن ثلاثة من ولده تقدم في أثناء روايات باب ذكر اثنين منهم وهما عمار بن سعد ومصعب بن سعد وبقية ثلثهم غير مذكور ولعله محمد بن سعد قاله الذي ذكر في رواية الحديث مسكويه المذكورين على ما بلغهم من معارف ابن التميمي وهو الذي خرج مع ابن الأشعث فقتله الحجاج صبورا وكان ابنه اسمعيل بن محمد بن سعد من فقهاء قريش وهو من الأخواة الثلاثة المذكورين في الخلاصة على ترتيب حروف أسمائهم وكان سعد رضي الله تعالى عنه ابنا آخران أحدهما موسى بن سعد ولم يذكر له رواية وثانيهما عمر بن سعد وهو أكبر أولاده أخرجه سبحانه من صلبه أخرجه أميت من المني فهو قاتل سيدنا الحسين وكان عبيد الله بن زياد وجهه لقتاله فكان ما كان مما لا ينبغي هنا أن يذكر ولا يقال أنت من الخبر

قوله مرة وقال يله أي أي آثار يتركها

قوله كل على سعد كعم لنا الذي لا بد من سعد هو سعد بن أبي وقاص وأسماء بنت زيد بن أسلم

قوله قال الثالث أي الثالث

من أن تدعهم حاله يكتفون بخير

قوله غصوا أي غصوا وحطوا وكانوا قسما لا يحتاج  
بأكثر من الثلث ويستحبون أن ينقص من الثلث

٧٣

الاجواب والمعل على أحاديث الباب أن أهل العلم لا يرون أن يرمي الرجل  
قوله فهل يكفر عنه أن تصدق عنه أي هل تكفر صدق عنه شيئا أه نووي

ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ فَلَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا  
أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا بْنُ عُثَيْرٍ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ  
لَوْ أَنَّ النَّاسَ غَصُّوا مِنَ الثَّلَاثِ إِلَى الرَّبْعِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الثَّلَاثُ  
وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ وَفِي حَدِيثٍ وَكَيْعٌ كَثِيرٌ أَوْ كَثِيرٌ ۖ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَبِي مَاتَ وَتَرَكَ مَالًا وَلَمْ يُوصِ  
فَهَلْ يَكْفُرُ عَنْهُ أَنْ أَتَّصِدَّقَ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
سَعِيدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِنَّ أُمِّي أَقْتَلَتْ نَفْسَهَا وَإِنِّي أَظْلَمُهَا لَوْ تَكَلَّمْتَ تَصَدَّقْتُ فَبَلَ أَجْرُ أَنْ أَتَّصِدَّقَ عَنْهَا  
قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
عَائِشَةَ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمِّي أَقْتَلَتْ  
نَفْسَهَا وَلَمْ تُوصِ وَأَظْلَمُهَا لَوْ تَكَلَّمْتَ تَصَدَّقْتُ أَفَلَهَا أَجْرٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا  
قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ ح وَحَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا  
شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ ح وَحَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ إِسْطَاطٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا  
دَوْحٌ (وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ  
كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا أَبُو سَامَةَ وَدَوْحٌ فِي حَدِيثِهِمَا فَهَلْ  
لِي أَجْرٌ كَمَا قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَأَمَّا شُعَيْبٌ وَجَعْفَرُ فِي حَدِيثِهِمَا أَفَلَهَا أَجْرٌ كَرِوَايَةِ  
ابْنِ بَشِيرٍ ۖ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ (هُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ الْإِمِينُ صَدَقَةٌ جَارِيَةٌ أَوْ  
عِلْمٌ يَنْتَفِعُ بِهِ أَوْ وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ ۖ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى الشَّيْمِيُّ أَخْبَرَنَا سَلِيمُ بْنُ

أَنْ تَصَدَّقَ عَنْهُ

## باب

وصول ثواب الصدقات  
إلى الميت

٢ أي أوصت بتصدق  
من مالها

قوله كرواية ابن بشار وهي  
التي تقدمت في كتاب الزكاة  
في طلب وصول ثواب الصدقة  
من الميت إليه قال النووي  
وهذه الأحاديث الخمسة  
لعموم قوله تعالى وإن ليس  
للإنسان الأمانة وذكر  
الميت في شرح البخاري  
وجوزها ثمانية في جواب  
المنزلة عن حكمهم يولد  
الآية بمجدها في فصل زيارة  
القبر ومن حاشية الطحاوي  
على مرقا الفلاح

قوله عليه السلام انقطع  
عنه أي مجدها لثوابه  
كأبي النووي

قوله الامن ثلاثة الامن صدقة  
جارية وللطوابة الجارية  
الا من ثلاث صدقة جارية  
الخ وهو يدل من ثلاث بدل  
الكل من الكل ولعمري  
الصدقة الجارية بالوف  
ومعناها دوام ثوابها مدة  
دوامها

قوله عليه السلام أو علم  
ينتفع به كتعليم وصليب  
قال التاج السبكي والتصنيف  
أقوى لطول بقاءه على عمر ٣٠

## باب

ما يلحق الإنسان من  
الثواب بعد وفاته

## باب

الوقف

قوله عليه السلام أو ولد صالح يدعو له قيد بالصلح لأن الاجر  
لا يحصل من غيره وأما الوزر لللايلق بالاب من سبحة ولده اذا كان ميتا في تحصيل الخير وانما فذكر الدالة بحريصا لولده على انعامه لا لانه قيد

قوله أصابهم أرغاض أي أغلغوا وصارت إليه بالغم حين فتحته خير عنة وقسمت  
قوله هو أنفس عندي منه أي أجود وأنفيس الجيد المقتبط به يقال نفس فتحت  
أرضها قوله يستأمره أي يستشيرها طالبا في ذلك أمره  
التون وغنم الغنم تسمى غنما لأنه يأخذ بالنفس واسم

٧٤  
أَخْضَرَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَصَابَ عُمَرُ أَرْضًا بِمَجْتَبَرٍ فَأَتَى النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْمِرُهُ فِيهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ أَرْضًا بِمَجْتَبَرٍ لَمْ أَصِبْ  
مَالًا قَطُّ هُوَ أَنْفَسُ عِنْدِي مِنْهُ فَمَا تَأْمُرُنِي بِهِ قَالَ إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ  
بِهَا قَالَ فَتَصَدَّقُ بِهَا عُمَرَاءُ فِي الْقُرْبَى وَفِي الرِّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَالصَّغِيرِ  
فَتَصَدَّقَ عُمَرُ فِي الْفُقَرَاءِ وَفِي الْقُرْبَى وَفِي الرِّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَالصَّغِيرِ  
لَا جُبَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يُطْعِمَ صَدِيقًا غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ  
قَالَ فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ مُحَمَّدًا فَلَمَّا بَلَغْتُ هَذَا الْمَكَانَ غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ قَالَ مُحَمَّدٌ غَيْرُ  
مُتَأْتِلٍ مَالًا قَالَ ابْنُ عَوْنٍ وَأَنْتَ بَنِي مَنْ قَرَأَ هَذَا الْكِتَابَ أَنْ فِيهِ غَيْرُ مُتَأْتِلٍ مَالًا  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا  
أَزْهَرُ السَّمَّانِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كُلُّهُمُ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ وَأَزْهَرَ اشْتَمَى عِنْدَ قَوْلِهِ أَوْ يُطْعِمُ صَدِيقًا  
غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ وَحَدَّثَ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ فِيهِ مَا ذَكَرَ سَلِيمٌ قَوْلُهُ  
فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ مُحَمَّدًا إِلَى آخِرِهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ  
الْحَفَرِيُّ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَصَبْتُ  
أَرْضًا مِنْ أَرْضِ خَيْبَرَ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ أَصَبْتُ أَرْضًا لَمْ أَصِبْ  
مَالًا أَحَبَّ إِلَيَّ وَلَا أَنْفَسَ عِنْدِي مِنْهَا وَسَأَقُ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَلَمْ يَذْكُرْ  
فَحَدَّثْتُ مُحَمَّدًا وَمَا بَعْدَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى هَلْ  
أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا قُلْتُ فَلِمَ كُتِبَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الْوَصِيَّةُ  
أَوْفَلِمُ أَمْرُ أَبِي الْوَصِيَّةِ قَالَ أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ كِلَابٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ

هذا المال الذي وقفه عمر فتح  
بفتح الفاء واستكان الميم وكان  
تخللا كما في مصيغ البخاري

قوله عليه السلام ان شئت  
حبست بالتخفيف وفي  
اليونانية بالتشديد أي  
وقفت كذا في القسطلاني

قوله عليه السلام تصدقت  
بها أي بغيرتها وبين ذلك  
كما في الفتح رواية «حبس  
أصله لوسيل تمرتها» وهو  
من التحسيس بمعنى الوقت

قوله ولا يتباع كذا في نسخة  
وهو الصواب وفي أصح  
النسخ ولا يتباع وفي المتن  
البيلاقي ولا يتباع والتعليل  
خطو تكرار ومعنى لا يتباع  
لا يشتري قال ابن جرير زاد  
هذا في رواية مسلم

قوله في الفقراء وفي القرى  
قال ابن جرير خذوا القرى  
يعتدل أن يكون هم من ذكر  
في الخمس ويعتدل أن يكون  
المراد بهم قرية الواقعة بيننا  
والثاني جزم القرطبي اه

قوله أن يأكل كل منها بالمعروف  
معناه يأكل المتاع ولا  
يتجاوز به قلة النوى

قوله فحدثت بهذا الحديث  
محمد أراد به ابن سيرين  
كلهم المصريح في آخر كتاب  
الشرط من مصيغ البخاري

قوله غير متمول فيه أي  
غير متخذ منها مالا أي ملكا  
والمراد أنه لا يملك شيئا  
من قسطنطيني المأكل هو المتخذ  
والأكل تخافا من المال حق  
سكانه عنده قدم وأكله كل  
شيء أصله اه من الفتح

قوله فقال لا هكذا أطلق  
الجواب وبمكانه لهم أن

ترك الوصية لمن ليس  
له شيء يوصي فيه  
السؤال وقع ما اشترين  
الجهل من الوصية الواحد  
أوفهم السؤال عن الوصية  
في الأموال فلا تشاع غيبا  
لأنه أراد في الوصية مطلقا  
لأنه أثبت بعد ذلك أن الوصية  
بكتاب الله أي بدنه أو به  
ونحوه ليشمل السنة فقد  
ذكر في الصفحة المقابلة حديث أو وصيكم بثلاث الخ  
وهذا السائل قوله تعالى كتب عليكم

قوله أو فليأمر بالوصية خلفه من الراوي هل قال لم يكتب على المسلمين الوصية أو قال فليأمر بالوصية قال النووي  
وعند الجمهور ويعتدل أنه أراد بكتب الصدقة التذليل اه  
( مثله )



قوله كيف امر الناس بالوصية أي مع آت عليه الصلاة والسلام  
عليها وكذلك المراد بالكتابة في قوله كيف كتب على

لربهم فكان السائل حصر دليل الوجوب في الفعل والمراد بالأمر التنبؤ بالواجب  
المسلمين الوصية وليس المراد بها الوجوب والفرعية لأن قوله تعالى كتب عليكم

مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثٍ وَكَيْفَ قُلْتُ فَكَيْفَ أَمَرَ النَّاسُ بِالْوَصِيَّةِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ  
ثُمَيْرٍ قُلْتُ كَيْفَ كُتِبَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الْوَصِيَّةُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ  
حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ  
قَالَتْ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَلَا شَاةَ وَلَا بَعِيرًا  
وَلَا أَوْصَى بِشَيْءٍ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
كُلُّهُمْ عَنْ جَبْرِ ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَفْرَمٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يُونُسَ (وَهُوَ ابْنُ يُونُسَ) جَمِيعًا  
عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
(وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ  
يَزِيدٍ قَالَ ذَكَرُوا عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ وَصِيًّا فَقَالَتْ مَتَى أَوْصَى إِلَيْهِ فَقَدْ كُنْتُ  
مُسْنِدَةً إِلَى صَدْرِي (أَوْ قَالَتْ حَجْرِي) فَدَعَا بِالطَّاسِثِ فَلَقَدْ انْتَحَثَ فِي حَجْرِي وَمَا شَعَرْتُ  
أَنَّهُ مَاتَ فَتَنَى أَوْصَى إِلَيْهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَثَيِّبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ (وَاللَّفْظُ لِسَعِيدٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَخْوَلِ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَمَا يَوْمَ الْخَمِيسِ ثُمَّ بَكَى  
حَتَّى بَلَ دَمْعُهُ الْخَمْصَى فَقُلْتُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ وَمَا يَوْمَ الْخَمِيسِ قَالَ أَشَدُّ بِرَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَمْعُهُ فَقَالَ أَشْوَى أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدِي  
فَسَارِعُوا وَمَا يَنْبَغِي عِنْدِي سَارِعُ وَقَالُوا مَا شَأْنُهُ أَهْجَرَ اسْتَفْهِمُوهُ قَالَ دَعُونِي  
فَالَّذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ أَوْصِيكُمْ بِثَلَاثٍ أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ  
وَلَجِبُوا الْوَفْدَ بِخَوْمَاكُنْتُ أَجِبْهُمْ قَالَ وَسَكَتَ عَنِ الثَّلَاثَةِ أَوْ قَالَهَا فَأَسْبَغَتْهَا  
ع قَالَ أَبُو إِسْحَقَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ بِهَذَا الْجَدِثِ  
حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَكَيْفَ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ

قوله قال إبراهيم ساقط في المتن إبراهيم راجع وجوده في المتن إبراهيم

قوله وسكت عن الثالثة أو قالها فالتبينا السكتا بن عباس والناس سكتين بن  
قائل المذهب الثالثة هي تخيير جيش أسامة رضي الله تعالى عنه اه من الثوري  
قوله وسكت عن الثالثة أو قالها فالتبينا السكتا بن عباس والناس سكتين بن

أما حصر أحدكم الموت الخ  
منسوخ كما من الثوري  
نسخته آية المروءة وحديث  
لاوصية لوارث  
قوله ولا وصية بشي  
في المال لعدم تركه مالا وان  
أوصى بالكتاب والسنة  
كما من بيانه ولا وصية لأحد  
بالخلافة فانه مقصورها  
بالإتفاق كما يأتي انصرح  
به منها في التالية  
قوله أن عليا كان وصيا  
يعنون بالخلافة  
قوله أو قالت حجري يعني  
بدل صدري وجر الانسان  
بالفتح ولقد بكسر حجت وهو  
ما دون ابطه الى الكشح  
قال الصباح  
قوله لقد انقضت أي  
الكسر وان في لاسرعة  
أعصاه عند الموت اه خارج  
قوله وما شعرت أنصت  
لحق أوصى اليه الظاهر  
أنهم ذكروا عندها انه  
أوصى له بالخلافة في مرض  
موته المذكور سابق لها انكار  
ذلك واستندت الى ملازمها  
له في مرض موته الى ان  
مات في حجرها فلا يرد ما  
قال ان هذا لا ينع الوصية  
قبل ذلك ولا يقتضي انه  
مات فجاء بحيث لم يمكن  
من الاوصاء ولا يتصور ذلك  
لانه صلى الله تعالى عليه  
وسلم علم قرب أجله قبل  
المرض ثم مرض أياما فلم  
يوص لأحد لا في تلك الأيام  
ولا قبلها ولو وقع الاوصاء  
لادعاء الموصى له ولم يقع  
ذلك على نفسه ولا بعد  
أن ولي الخلافة ولا ذكره  
أحد من الصحابة يوم  
البيعة  
قوله قال ابن عباس يوم  
الخميس أراد به يوم طلبه  
عليه السلام آفة الكتابة كما  
سيظهر وهو خبره بشي عذوي  
أو عكسه وقوله وما يوم  
الخميس اعظام أم ذلك اليوم  
في الشدة على حسب اعتقاده  
قوله ثم بكى حتى بل دمه الخ  
واللفظ البخاري في باب جواز  
الولد من أو آخر ككتاب  
الجهاد حق فخطب دمه  
المصنوع ولعل بقاء ابن  
عباس لكونه ذكر وقاة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فتجدد له الحزن عليه كما  
في الفتح في آخر كتاب المغازي  
واللفظ البخاري في غير كتاب المغازي  
قوله وما ينبغي عند بني تازع  
الاستبصار اه من قوله لا يرد ما

قوله عليه السلام لا تضلوا هو في وحذف النون لانه يدل من جواب الامر وتعدد جواب الامر من غير حرف المصطف  
جاء قاله ابن جرير في كتاب كتابة العلم من علم صحيح البخاري وثاني رواية لا تضلوا في باب النون في الصفحة التي في قوله وما ينبغي عند بني تازع

قوله أو العرج خلف من الراوى  
هل قال بالكسب والدواة  
أو قال بالروح والدواة قال  
في الصباح والروح كل صليحة  
من خشب وكنت اذا كتب  
عليه سمى لوحا والدواة  
من راق يكتب منها بجمعها  
دوات مثل حصاة وحصيات

قوله استب لكم قل ابن  
جهر في باب كتابة العلم فيه  
عجاز أى أمر بالكتابة

قوله يجر قد مر تيسرا  
الاولى المجر باحسن التصير  
وذلك الاستفهام كان أدب  
من هذا الخبر اخلا عن  
كونه مقرونا بماذا التاكيد

قوله لما حضر أى حضره  
الموت قال ابن جهر في الملاحق  
فك مجوز فاما ما يشهد بذلك  
الى يوم الاثنين

قوله فغلب عليه الوجع أى  
فغلب عليه املاء الكتاب  
ظهر ليدنا هرا أن الامر ليس  
لوجوب ولى أمره لهم  
بالقيام من عنده كما يأتى  
في هذا الحديث على أن امره  
بالإتيان بألة الكتابة كان  
على الاختيار ولهذا عاش  
على الله تعالى عليه وسلم بعد  
ذلك أياما ولم يماود أمرهم  
بذلك ولو كان واجبا لم يترك  
التبليغ لمخالفة من خالف  
وقد كان الصداقة يراجعونه  
في بعض الأمور ما لم يزعجوه

كتاب النذر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل النذر

الامر بفضاء النذر  
بسم الله الرحمن الرحيم  
في الامور ما راجعوه يوم  
المدينية في الخلافة وفى  
كتاب الصلح بينه وبين  
قريش فانهم اجتمعوا وقد  
عدها من موافقات سيدنا  
هو واختلاف المراد لكتاب  
قليل كان اراد أن يكتب  
كتابا ينص فيه على الاحكام  
ليرتفع الاختلاف وقيل بل  
اراد أن ينص على أساس  
الخلافة حتى لا يقع بينهم

مُصَرِّفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الْحَمِيسِ وَمَا يَوْمُ الْحَمِيسِ  
ثُمَّ جَعَلَ تَسْبِيلُ دُمُوعُهُ حَتَّى رَأَيْتُ عَلَى خَدَّيْهِ كَأَنَّهَا نِظَامُ اللُّؤْلُؤِ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَوَى بِالْكَتِفِ وَالذَّوَاةِ (أَوِ اللُّوْحِ وَالذَّوَاةِ)  
اَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا فَقَالُوا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَهْجُرُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
قَالَ لَمَّا حَضَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ رِجَالٌ فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ  
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلُمَّ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّونَ بَعْدَهُ فَقَالَ عُمَرُ  
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْوَجَعُ وَعِندَكُمْ الْقُرْآنُ حَسْبُنَا  
كِتَابُ اللَّهِ فَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْبَيْتِ فَاحْتَضَمُوا فِيهِمْ مَنْ يَقُولُ قَرَّبُوا يَكْتُبْ لَكُمْ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ  
فَلَمَّا اكْتَفَرُوا اللَّغْوَ وَالِاخْتِلَافَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُومُوا قَالَ عُيَيْنَةُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّ الرِّزْيَةَ  
كُلَّ الرِّزْيَةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ  
الْكِتَابَ مِنْ اخْتِلَافِهِمْ وَلَعَطْفِهِمْ ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَنَحْمَدُ  
رُمْحُ بْنُ الْمُهَاجِرِ قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ أَسَمْتُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ تَوَقَّيْتُ قَبْلَ أَنْ تَقْبِضَهُ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْقَضَتْ عَنْهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى  
مَالِكٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ  
عُيَيْنَةَ حَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ

بسم الله

منهم من يقول

أى المصينة

الكتاب يقتضون كلام فيه جلبة واختلاط ولا  
يدين رواية فتح وألفظ بالألف لانه مصباح

ابن ابراهيم وعبد بن حميد قالوا اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ميمون وحديثنا عثمان  
ابن ابي شيبة حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن بكر بن وايل كلهم  
عن الزهري باسناد الليث ومعنى حديثه **وحدثني زهير بن حرب** واسحق بن  
ابراهيم قال اسحق اخبرنا وقال زهير حدثنا جرير عن منصور عن عبد الله بن مرة  
عن عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يدها من النذر ويقول  
انه لا يرد شيئا وانما يستخرج به من الشحيح **حدثنا محمد بن يحيى** حدثنا يزيد بن  
ابي حكيم عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
قال النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخره وانما يستخرج به من البخيل **حدثنا ابو بكر**  
**ابن ابي شيبة** حدثنا غندر عن شعبة ح وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار (واللفظ  
لابن المثنى) **حدثنا محمد بن جعفر** حدثنا شعبة عن منصور عن عبد الله بن مرة  
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النذر وقال انه لا يأتي بخير  
وانما يستخرج به من البخيل **وحدثني محمد بن رافع** حدثنا يحيى بن آدم **حدثنا**  
**مفضل ح** وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالوا **حدثنا عبد الرحمن** عن سفيان  
كلهما عن منصور بهذا الاسناد نحو حديث جرير **وحدثنا قتيبة بن سعيد** **حدثنا**  
**عبد العزيز** (يعني الدراوذي) عن الملاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال لا تشدروا فان النذر لا يعني من القدر شيئا وانما يستخرج  
به من البخيل **وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار** قالوا **حدثنا محمد بن جعفر**  
**حدثنا شعبة** قال سمعت الملاء يحدث عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله  
عليه وسلم انه نهى عن النذر وقال انه لا يرد من القدر وانما يستخرج به من  
البخيل **حدثنا يحيى بن ايوب** وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر قالوا **حدثنا اسماعيل**  
**(وهو ابن جعفر) عن عمرو (وهو ابن ابي عمرو) عن عبد الرحمن** الاعرج عن ابي هريرة

التحقيق هو البخيل والجمع واحاد واحدا

من القدر شيئا

قوله عليه السلام انه لا يرد  
شيئا يعني ان النذر لا ياتي  
من القدر شيئا كاهو اللفظ  
الحديث في الرواية الاية ٧

باب

التي عن النذر وانه  
لا يرد شيئا  
والرواية التالية النذر  
لا يقدم شيئا ولا يؤخره  
قوله وانما يستخرج به  
من البخيل فان البخيل  
لا يطاوع نفسه باخراج  
شيء من يده الا في مقابلة  
عوض يستولى ولا يقرمه  
في مقابلة ما يحصل له  
ويعلقه على جلب نفع او  
دفع ضرر وذلك لا يسوق  
اليه خيرا لم يقدر له ولا يرد  
عنه شر فليس عليه  
ولكن النذر قد يوافق  
القدر فيخرج من البخيل  
ما لو له لم يكن يريد ان  
يخرجه فاداه ملا على واتي  
حديثا في آخر الباب وفي  
شرح القاضى عادة الناس  
تعلق النذر على حصول  
المنافع ودفع المضار فليس  
عنه فان ذلك فعل البخله  
اذ السخى اذا اراد ان  
يتقرب الى الله تعالى استجمل  
فيه واتي به في الحال  
قوله عليه السلام انه لا ياتي  
بغير معناه لا يرد شيئا  
من القدر كايته في الروايات  
الباقية اه نوري  
قوله عليه السلام (لا تشدروا)  
بهم الذل وكسرهما (فان  
النذر لا يعني) اى لا يدفع  
او لا ينع (من القدر شيئا)  
قال ابن المك هذا التعليل  
يدل على ان النذر المسمى  
عنه ما يقصده بتحويل غرض  
او دفع مكروه على فان ان  
النذر يرد من القدر شيئا  
وليس مطلق النذر شيئا  
اذ لو كان كذلك لما لم يروا  
به وقد اجمعوا على لزومه  
اذا لم يكن المنذور مصيبة  
وفي قوله عليه السلام (وانما  
يستخرج به من البخيل)  
اشارة الى لزومه لان غير  
البخيل يعطى باختياره بلا  
واسطة النذر والبخيل اذا  
يعطى بواسطة النذر الموجب  
عليه اه يعني ان البخيل

٦٣٩

٦٤٠

قوله وكانت ثقيف حلفاء لبني عقيل وبني عذرة قبيطان والحلفاء جمع  
ومعاقدا على أن يكون أمرها واحدا في الصرة والحماية وكان بينه صلى الله  
من المسلمين فتقتل ثقيف  
مهدم وأسروا رجلين  
من أصحابه صلى الله تعالى  
عليه وسلم وأسرا أصحابه  
رجلا من بني عقيل فشدوه  
بالوثاق وأخذوا معه ثمانية  
هذا الإصح الحديث  
قوله وأصابوا معه العصابة  
أي أخذوها وهي ثاقفة  
بجبة سكات لرجل من  
بني عقيل كما في الصفحة  
المقابلة ثم نقلت إلى رسول  
الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
بعضهم

باب

لا وفاة لندو في مصيبة  
الله ولا لغيره تلك العبد  
قوله سابقه الحاج أراد  
بها العصابة فلما كانت لا  
تسبق أو لا تكون تسبق  
معروضة ذلك حق جاء إمامي  
على نعوه فسلطها والقعود  
بالفتح ما تشق الركوب  
من الأبل راجع في جهاد  
صحيح البخاري باب ثاقفة النبي  
قوله عليه السلام أخذته  
بجيرة حلفاء أي بنياتهم  
أه نووي أي لما قلت  
تقتل من الحياة التي تقصروا  
جأ ما سكان بينهم وبين  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم من العهد وكانت  
بني عقيل دخلوا معهم  
في ذلك بحكم التحالف وفي  
البارق قال قلت كيف  
أخذ الأسير يجرم حلفاءه  
وقد قال عليه السلام إلا  
لأبني جان ألا على نفسه  
قلنا يحمل هذا على ابتداء  
الاسلام وكان من عاداتهم  
أخذ الحليف يجرم الحليف  
ثم نسخ أم  
قوله إعظاما لذلك ليس من  
مقوله صلى الله تعالى عليه  
وسلم وأما حكاية الراوي  
ولذا ميزناه بين هلالين في  
الطبع والإعظام أما منه  
عليه الصلاة والسلام فهو  
إعظام لحق الوفاء وإبعاد  
لنسبة القدر إليه وأما من  
الأسير فيكون في الكلام  
التقديم والتأخير ويكون  
الإعظام إعظاما للأخذ  
قوله عليه السلام لو قلنا  
وأنت تعلم أن ما في معنى  
لو قلت لا لاسلام إلى الأسير  
حين كنت ما لك أمرك أي  
في حال اختيارك قبل كونك  
أسيرا أفلحت كل الفلاح  
بالقوز بالاسلام وبالسلمة  
من الأسر لا يجرى أسرك  
لأنسلك قبل الأسر ولما  
أصلحت بدلا لاسر أفلحت

قوله وكانت ثقيف حلفاء لبني عقيل وبني عذرة قبيطان والحلفاء جمع  
ومعاقدا على أن يكون أمرها واحدا في الصرة والحماية وكان بينه صلى الله  
من المسلمين فتقتل ثقيف  
مهدم وأسروا رجلين  
من أصحابه صلى الله تعالى  
عليه وسلم وأسرا أصحابه  
رجلا من بني عقيل فشدوه  
بالوثاق وأخذوا معه ثمانية  
هذا الإصح الحديث  
قوله وأصابوا معه العصابة  
أي أخذوها وهي ثاقفة  
بجبة سكات لرجل من  
بني عقيل كما في الصفحة  
المقابلة ثم نقلت إلى رسول  
الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
بعضهم

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ النَّذْرَ لَا يَقْرَبُ مِنْ ابْنِ آدَمَ شَيْئًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ  
قَدَرَهُ لَهُ وَلَكِنْ النَّذْرُ يُوَافِقُ الْقَدَرَ فَيُخْرِجُ بِذَلِكَ مِنَ الْبَخِيلِ مَا لَمْ يَكُنِ الْبَخِيلُ  
يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ**  
**الْقَارِي (يَعْنِي الدَّرَاوَزِي) أَكْلَاهُمَا عَنْ عُمَرَو بْنِ أَبِي عُمَرَ وَبِهَذَا الْإِسْنَادُ**  
**مِثْلُهُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ (وَاللَّفْظُ زُهَيْرٌ) قَالَ أَحَدُنَا**  
**إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ**  
**قَالَ كَانَتْ ثَقِيفٌ حُلَفَاءَ لِبَنِي عُقَيْلٍ فَاسْرَتْ ثَقِيفٌ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْرَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ**  
**وَأَصَابُوا مَعَهُ الْعَصْبَاءُ فَأَتَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْوُثَاقِ قَالَ**  
**يَا مُحَمَّدُ فَإِنَّا هَذَا مَا شَأْنُكَ فَقَالَ بِمَ أَخَذْتَنِي وَبِمَ أَخَذْتَ سَابِقَةَ الْحَاجِّ فَقَالَ (إِعْظَامًا**  
**لِذَلِكَ) أَخَذْتُكَ بِجَرِيرَةِ حُلَفَائِكَ ثَقِيفٌ ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ فَنَادَاهُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ**  
**وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِيمًا رَقِيقًا فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ مَا شَأْنُكَ قَالَ إِنِّي**  
**مُسْلِمٌ قَالَ لَوْ قُلْتَهَا وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ أَفَلَحْتَ كُلَّ الْفَلَاحِ ثُمَّ انْصَرَفَ فَنَادَاهُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ**  
**يَا مُحَمَّدُ فَإِنَّا هَذَا مَا شَأْنُكَ قَالَ إِنِّي جَائِعٌ فَاطْعِمْنِي وَظَمَانٌ فَاسْقِنِي قَالَ هَذِهِ حَاجَتُكَ**  
**فَقُدِمَ بِالرَّجُلَيْنِ قَالَ وَأَسْرَتْ أَمْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَصِيبَتِ الْعَصْبَاءُ فَكَانَتْ**  
**الْمَرْأَةُ فِي الْوُثَاقِ وَكَانَ الْقَوْمُ يُرْجَوْنَ نَعْمَهُمْ بَيْنَ يَدَيْ يَوْمِيهِمْ فَأَقْلَعَتْ ذَاتَ**  
**أَيْلَةٍ مِنَ الْوُثَاقِ فَأَتَتْ الْإِبِلَ فَجَعَلَتْ إِذَا دَنَتْ مِنَ الْبَعِيرِ رَغًا فَتَتْرُكُهُ حَتَّى تَنْتَهِيَ**  
**إِلَى الْعَصْبَاءِ فَلَمْ تَرَغْ قَالَ وَثَاقَةٌ مُثَوِّقَةٌ فَقَعَدَتْ فِي عَجْزِهَا ثُمَّ رَجَرَتْهَا فَاظْلَقَتْ**  
**وَنَذَرُوا بِهَا فَطَلَبُوهَا فَاعْجَزَتْهُمْ قَالَ وَنَذَرْتُ لِلَّهِ أَنْ نَجَاهَا اللَّهُ عَلَيْهَا لَتَسْحَرَ نَهَا**  
**فَلَمَّا قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ رَأَاهَا النَّاسُ فَقَالُوا الْعَصْبَاءُ ثَاقَةٌ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**فَقَالَتْ إِنَّمَا نَذَرْتُ أَنْ نَجَاهَا اللَّهُ عَلَيْهَا لَتَسْحَرَ نَهَا فَأَتَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**

ولكن النذر

قوله وكانت ثقيف حلفاء لبني عقيل وبني عذرة قبيطان والحلفاء جمع  
ومعاقدا على أن يكون أمرها واحدا في الصرة والحماية وكان بينه صلى الله  
من المسلمين فتقتل ثقيف  
مهدم وأسروا رجلين  
من أصحابه صلى الله تعالى  
عليه وسلم وأسرا أصحابه  
رجلا من بني عقيل فشدوه  
بالوثاق وأخذوا معه ثمانية  
هذا الإصح الحديث  
قوله وأصابوا معه العصابة  
أي أخذوها وهي ثاقفة  
بجبة سكات لرجل من  
بني عقيل كما في الصفحة  
المقابلة ثم نقلت إلى رسول  
الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
بعضهم

بعض الفلاح حيث سلك الحمار في تلك وفي اختيار بين الاسترقاق والمن والقداد فلدى بالرجلين قال النووي وفي هذا جواز المفاداة وإن اسلام الأسير لا يسلط  
حق الثاقفين منه بخلافه لاسم قبل الأسر أمه وليس في الحديث دلالة على أنه صلى الله تعالى عليه وسلم لم يجعل منه اسلامه وأما فدائه اللازم له الرجوع  
(فذكروا)

قوله عليه السلام بشا جزئها هودم تلك الذر من هذا ان كان الذم شرعيا ويحتل أنه قالها لان نذرها

جهلهم لم يصادفوا محلا لمواكرو حكايات ملكها لزمها الوفاء لانه نذر طاعة مستحب عادة لان على مقابلة الاحسان بالاساءة وهذا هو الظاهر من قوله سبحانه

فَذَكِّرُوا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ فَلَسَمَّا جَزَّئَهَا نَذَرْتُ لِلَّهِ إِنْ نَجَّاهَا اللَّهُ عَائِيهَا  
لَسَعَرَتْهَا لَا وَفَاءَ لِنَذِيرٍ فِي مَعْصِيَةٍ وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ الْعَبْدُ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ حُجْرٍ  
لَا نَذَرُ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَسْكَيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) ح  
وَحَدَّثَنَا اسْتَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِ حَمَّادٍ قَالَ كُنْتُ مِنَ الْمَضْبِئَةِ لِوَجَلٍّ مِنْ بَنِي  
عُمَيْلٍ وَكَانَتْ مِنْ سَوَائِقِ الْحَاجِّ وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا فَأَتَتْ عَلَى نَاقَةٍ ذُلُولٌ مُجْرَسَةٌ  
وَفِي حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ وَهِيَ نَاقَةٌ مُدْرَبَةٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ  
ابْنُ زُرَيْعٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْمُقْطَلُ لَهُ)  
حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى شَيْخَانِهَا ذِي بَيْنٍ أَبْنَيْهِ فَقَالَ مَا بَالُ هَذَا قَالَوا نَذَرْنَا يَمُوتُ قَالَ إِنْ اللَّهَ عَنْ  
تَعَذُّبٍ هَذَا نَفْسُهُ لَتَقِي وَأَمَرَهُ أَنْ يَرْكَبَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ  
قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عُمَرَ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْرَكَ شَيْخًا يَمُوتُ بَيْنَ أَبْنَيْهِ  
يَتَوَكَّأُ عَلَيْهِمَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَأْنُ هَذَا قَالَ أَبْنَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَانَ  
عَلَيْهِ نَذْرٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَكَبَ أَيُّهَا الشَّيْخُ فَإِنَّ اللَّهَ غَنَى عَنْكَ وَعَنْ  
نَذْرِكَ (وَاللَّهُ ظِلُّ الْعَتِيبَةِ وَابْنُ حُجْرٍ) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي  
الذَّرَّاءُ وَزَيْدٌ) عَنْ عُمَرَ وَابْنِ أَبِي عُمَرَ وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلُهُ وَحَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى  
ابْنُ صَالِحٍ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ (يَعْنِي ابْنَ فَضَالَةَ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ  
يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّهُ قَالَ نَذَرْتُ أَخِي أَنْ يَمُوتَ  
إِلَى بَيْتِ اللَّهِ حَافِيَةً فَأَمَرَنِي أَنْ أَسْتَقِي لَهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَقَيْتُهُ  
فَقَالَ لِمَنْشٍ وَلَتَرْكَبَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ

قوله عليه السلام بشا جزئها هودم تلك الذر من هذا ان كان الذم شرعيا ويحتل أنه قالها لان نذرها

المعنى الشيخ الشاعر في مدح به عرابية الاموي وابنه ذواته في مدح به بلال ابن ابي بردة الاشعري وقد عاب بعض الرواة قول الاشعري في ذلك تمسكا بهذا الحديث في ما ذكره المبرور في ص ٧٣ من كامله وذكر ما بن خلكان في ترجمة ذي الرمة وذكره انابي القول الجليل ص ١١١ من طبه الثالثة قوله عليه السلام (لا وفاء) اي جاز او صحيح لنذره

باب

من نذر ان يموت الى الكعبة

في معصية ولا اي لا وفاء اي لا يوجد الوفاء لكونه لا يتم (في اي نذر متعلق بغيره لا بغيره) اي لا يملك حين النذر امره

قوله عليه السلام لا نذر في معصية الله اي لا وفاء في نذر المعصية ممن نذر ان يشرب الخمر قاله الربيعي في النذر وفي حديث البخاري من نذر ان يطعم الله ليطعمه ومن نذر ان يمسي فلا يمسه او في الجامع الصغير لا نذر في معصية وكفارة كفارة يعين رواء أحد والأربعة باسناد صحيح عن عائشة والنسائي من عمران ابن حصين اه وذكره صاحب المشكاة فقال في المرأة تومئ في النذر في معصية لا وفاء في نذر معصية وان نذر أحد في المعصية الكفارة وكفارته كفارة الجمين وانما قدر الوفاء لان لا لئى الجنس تختص لئى الماهية فاذا نعت يفتى ما يتعلق بها وهو غير صحيح لقوله بعده وكفارته كفارة الجمين ويقال بوجهه وهو جهة هي الشافى اه ولد معنى بحث نذر المعصية في هامش كتاب الصيام راجع من ١٥٣ من الجزء الثالث

قوله في ناقة ذلول مجرسة وفي رواية مدربة والمجرسة

والمدربة والمنقولة والذلول كله بمعنى واحد اه نووى قوله ينادى بين ابنيه بصيغة المجهول ومثناه يمسي بينهما متوكفا عليهما من خلف به قوله وامره ان يركب لعجزه عن المشي وعليه دم عندنا لانه ادخل نفسه في الواجب بعدم وقائه كما التزمه وهو كما في شرح التروى راجع القولين للشافعي ولم يذكر

قوله ان ابا الخير موصيا  
في الخلاصة من عبد الله  
الحميري الذي يفتح التعتانية  
واثرى ابا الخير المصري  
القيي روى عن عمرو بن  
الساس وعقبة بن عامر  
وطائفة وروى عنه يزيد  
ابن ابي حبيب وجمهورين  
ربعة وطائفة مات سنة  
ثنتين وفي ذكره الذهبي  
انه كان ملق اهل مصر  
في زمانه

باب

في كفارة النذر  
قوله عليه السلام كفارة  
النذر كفارة اليمين يعني  
مثل كفارة اليمين فيكون  
الواجب احدا لشيء ما ثلاثة  
كتاب الايمان

باب

التي عن الخلف بغير الله تعالى  
قوله عليه السلام ان الله  
يتاكم ان تحلفوا بآلکم  
اي مثلا فان المراد بالنسي  
غير الله ونفس بالا بالانه  
كان مادة الانشاء سكذا  
في المراجعة وفي سنن ابي داود  
والنسائي عن ابي هريرة  
لا تحلفوا بآلکم ولا  
بما تكم ولا بالانذار راي  
الاسماء ولا تحلفوا الا بالله  
ولا تحلفوا الا وانتم سادون  
قوله فاكر اي ما حلفت بها  
اي بالآله او بهذه الكلمة  
وهو راي كافي من النسائي  
فاكر اي قللا لها من  
ليس نفسي ولا آثر اي  
ولا حاسنها عن غيره  
بان اقول قال فلان راي  
يعني ما اجريت على لسان  
الحلف بها اسلا لا بالقول  
ولا بالنقل  
قوله وهو يخلف بآيه ولفظ  
النسائي في هذا الحديث  
سمع النبي صلى الله عليه  
وسلم مرة وهو يقول  
واي واي فقال ان الله  
يتاكم ان تحلفوا بآلکم

جُرَيْج أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ  
حَدَّثَهُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُمَيْي أَنَّهُ قَالَ نَذَرْتُ أُخْتِي فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ  
مُفَضَّلٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ حَافِيَةً وَزَادَ وَكَانَ أَبُو الْخَيْرِ لَا يُفَارِقُ عُقْبَةَ  
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَأَبْنُ أَبِي خَلْفٍ قَالَا حَدَّثَنَا زَوْجُنُ عِبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ  
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ  
حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَاقِ حَدَّثَنِي هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى  
وَأَحْمَدُ بْنُ عَيسَى قَالَ يُونُسُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو  
ابْنُ الْحَارِثِ عَنْ كَعْبِ بْنِ عُلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَاسَةَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ  
ابْنِ عَامِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَفَّارَةُ النَّذْرِ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ  
وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرَحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ ح  
وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَسْأَلُكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ قَالَ عُمَرُ فَوَاللَّهِ مَا حَلَفْتُ بِهَا مِنْذُ  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهَا ذَا كِرَآءٍ وَلَا آثِرًا وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ  
ابْنُ شُعَيْبٍ ابْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ح وَحَدَّثَنَا  
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ كِلَاهُمَا عَنِ  
الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ عُقَيْلٍ مَا حَلَفْتُ بِهَا مِنْذُ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْهَا وَلَا تَكَلَّمْتُ بِهَا وَلَمْ يَقُلْ ذَا كِرَآءٍ  
وَلَا آثِرًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا  
سَمْعَانَ بْنُ عُبَيْتَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عُمَرَ وَهُوَ يَخْلِفُ بِأَبِيهِ بِمِثْلِ رِوَايَةِ يُونُسَ وَمَعْمَرٍ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا

قوله عبد الرحمن بن شهاب في القاموس شهاب كشيبة  
ويشيع اسم له ونييط في الخلاصة بكسر أوله للنييط





قوله عليه السلام لا تحلفوا  
 بالطريق هي جملية فاعلة  
 من الطيان والراد الاسام  
 سبت بذلك لانها سبت  
 الثقيان فهي كالفاعلة  
 وليل الطافية مصدر  
 كالتالية سمي بها الصم  
 للبالغة ثم جئت على طواع  
 اذ ملا على وقيل يجوز  
 ان يراد بها من طوى وجاوز  
 الحد في الصبر وهم عظام  
 الكفار وروى هذا الحديث  
 في غير مسلم لا تحلفوا  
 بالطواعية هو جمع طاعون  
 وهو الصم كالنوى

باب

ندب من حلف بينا  
 فرأى غير ما خيرا  
 منها ان يأتي الذي هو  
 خير ويكفر منه عنه  
 قوله عليه السلام ولا تأكلوا  
 كانت العرب في جاهليتهم  
 يطوفون بالطواف يذبحون  
 فيها عن ذلك ليكنوا  
 على يخط في حاورهم على  
 لا يسبق به لسانهم جريا  
 على ما يروونه اذ مرقة كان  
 قلت اسم النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم على الابل  
 حين قال في قوله اطلع  
 وابيت اذ منق قلنا ذلك  
 التكية جرت على لسانه  
 على ما ذهبوا له من عدم  
 اذ مابق والاقهر اذما  
 وقع قبل ورود ما في أو  
 بعده لسان الجواز ليدل  
 على ان النبي ليس لتجريم  
 اذ ملا على وصكان اسما  
 عنه عليه الصلاة والسلام  
 لا ومطلب القلوب كما رواه  
 البخاري من ان مر رضى  
 الله تعالى عنها  
 قوله لتسخره أي طلب  
 منه ما يصلحنا من الابل  
 ووصل اكلنا اذ نوى  
 قوله بخلاف فود تحم في  
 كتاب الزكاة (ما من من ٦٦  
 جزء ثالث) اذ انزل من  
 الابل ما بين الثلاث الى  
 الفم فهو كما في النوى  
 من اخذ الفم الى الفم  
 والرب لا شابل من القود  
 لا للثاقود  
 قوله غر القري صلة لعدد  
 أي بيض الاسنة فان الغر  
 جمع الغر وهو البيض  
 والقري جمع ذروة وذروة  
 شكل في أعلا يمسوز  
 في ذلها الغر الكسري يسميه  
 في ذلك جمع قال ابن جر  
 ولعل استنبأ سكات  
 يشاء طرية أو اربادها  
 بأنها لالة فيها ولا در اذ

حَدَّثَ يُونُسَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَلَيْتَ صَدَّقَ بِشَيْءٍ فِي حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ مَنْ حَلَفَ بِاللَّاتِ  
 وَالْعُزَّى \* قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ مُسْلِمٌ هَذَا الْحَرْفُ (يَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى أَفَأَمْرُكَ فَلَيْتَ صَدَّقَ)  
 لَا يَزُوبُ أَحَدٌ غَيْرَ الزُّهْرِيِّ قَالَ وَالزُّهْرِيُّ نَحْوُ مِنْ تِسْعِينَ حَدِيثًا يَزُوبُ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُشَارِكُهُ فِيهِ أَحَدٌ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَمَرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحْلِفُوا بِالطَّوَاعِي وَلَا بِأَيِّ بَابِكُمْ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَثَيْبَةُ  
 ابْنُ سَعِيدٍ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ (وَاللَّفْظُ لِحَلْفٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ غِيلَانَ  
 ابْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ آتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ تَسْتَحِيلُهُ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا تَحْلِكُمْ وَمَا عِنْدِي مَا تَحْلِكُمْ عَلَيْهِ  
 قَالَ فَلَيْتُنَا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ آتَى بِإِبِلٍ فَأَمَرَ لَنَا بِثَلَاثِ ذَوْدِ غَيْرِ الذُّرَى فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قُلْنَا (أَوْ قَالَ  
 بَعْضُنَا لِبَعْضٍ) لَا يَبَارِكُ اللَّهُ لَنَا آتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْتَحِيلُهُ فَحَلَفَ  
 أَنْ لَا يَحْمِلُنَا ثُمَّ حَمَلْنَا فَأَتَوْهُ فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ مَا آتَاكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَمَلَكُمْ وَإِنِّي وَاللَّهِ  
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ ثُمَّ أَرَى خَيْرَ أَمْسِهَا إِلَّا كَفَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَآتَيْتُ الَّذِي هُوَ  
 خَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ (وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ)  
 قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ أَرْسَلَنِي أَصْحَابِي إِلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْأَلُهُ لَهُمُ الْخُلَافَ إِذْ هُمْ مَعَهُ فِي جَيْشِ الْعُسْرِ  
 (وَهِيَ غُرُوةُ سُبُوكٍ) فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ أَصْحَابِي أَرْسَلُونِي إِلَيْكَ لَتَحْمِلَهُمْ فَقَالَ وَاللَّهِ  
 لَا تَحْمِلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ وَوَاقِفُهُ وَهُوَ غَضْبَانٌ وَلَا أَشْعُرُ فَرَجْتُ حَزَنًا مِنْ مَشْعٍ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ خَافَةٍ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَدْ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ عَلَى فَرَجْتُ إِلَى أَصْحَابِي فَأَخْبَرْتُهُمُ النَّبِيُّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ أَلْبَثْ إِلَّا سُوَيْعَةً إِذْ سَمِعْتُ بِلَا لَا يُنَادِي أَيْ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ فَأَجَبْتُهُ

من تسعين حديثا

عبد الله بن أبي موسى الأشعري أبو طاهر الكوفي مات سنة ٢٢٢ هـ

لم يلبث نحو والسوية مصنف ساعة بحسب الوقت



نَسْتَحْمِلُكَ وَإِنَّكَ خَلَفْتَ أَنْ لَا نَحْمِلُنَا ثُمَّ حَمَلْنَا أَفْقَسَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنِّي  
وَاللَّهِ إِن شَاءَ اللَّهُ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَإِذَا رَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا آتَيْتُ الَّذِي هُوَ  
خَيْرٌ وَنَحْمَلُهَا فَانْطَلِقُوا فَإِنَّمَا حَمَلَكُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ وَالْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ عَنْ زُهْدِمَ الْجَزْمِيِّ  
قَالَ كَانَ بَيْنَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ جَزْمٍ وَبَيْنَ الْأَشْعَرِيِّينَ وَذُو إِحَاءٍ فَكُنَّا عِنْدَ أَبِي  
مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ فَقَرَّبَ إِلَيْنَا طَعَامٌ فِيهِ لَحْمٌ دَجَاجٍ فَذَكَرْنَا نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
حُجْرٍ السَّمْدِيُّ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَيُّوبَ  
عَنِ الْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ عَنْ زُهْدِمَ الْجَزْمِيِّ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ  
أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ زُهْدِمَ الْجَزْمِيِّ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا عَمَّانُ  
أَبْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ وَالْقَاسِمِ عَنْ زُهْدِمَ الْجَزْمِيِّ قَالَ  
كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى وَاقْتَصَوْا جَمِيعًا الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ  
أَبْنُ قُرُوحٍ حَدَّثَنَا الصَّمِيقُ (يَعْنِي ابْنَ حَزْنٍ) حَدَّثَنَا مَطَرُ الْوَرَّاقِ حَدَّثَنَا زُهْدِمَ الْجَزْمِيِّ  
قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى وَهُوَ يَأْكُلُ لَحْمَ دَجَاجٍ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِخَوْفٍ حَدِيثَهُمْ وَزَادَ  
فِيهِ قَالَ إِنِّي وَاللَّهِ مَا نَسَبْتُهَا وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ  
عَنْ ضَرِيبِ بْنِ ثَعْيَبٍ الْقَيْسِيِّ عَنْ زُهْدِمَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ آتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْتَحْمِلُهُ فَقَالَ مَا عَمِدِي مَا أَحْمِلُكُمْ وَاللَّهِ مَا أَحْمِلُكُمْ ثُمَّ بَثَّ إِلَيْنَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثَةِ دَوْدٍ بَعْمُ الدُّرَى فَقُلْنَا إِنَّا آتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْتَحْمِلُهُ فَخَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلُنَا فَأَتَيْنَاهُ فَأَخْبَرْنَاهُ فَقَالَ إِنِّي لَا  
أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ أَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا آتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ  
الْأَعْلَى التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا الْمُفْتِمِرُّ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو السَّلِيلِ عَنْ زُهْدِمَ يُحَدِّثُهُ عَنْ أَبِي  
مُوسَى قَالَ كُنَّا مُشَاءً فَأَتَيْنَا نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْتَحْمِلُهُ بِخَوْفٍ حَدَّثَ

قوله عليه السلام فإني  
بهم الهمة وفتح الزاء أي  
فلئن وفي نسخة مصيعة  
بفتح أوله أي فاعلم سكنا  
في المرتاة

قوله عليه السلام الآية  
الذي هو خير أي فعلته

قوله عليه السلام ومحملها  
أي جعلها حلالا بكفارة

قوله قال إن والله ما نسبت لها  
عن أسمر الرواة في كتب  
الأنباء ورواه بعضهم بالناء  
بدل القاف وقيل فبيل  
باللام في آخره بدل الزاء قاله  
النووي

قوله عن شريب بن ثعلبة هذا  
هو الضبط المشهور المعروف  
عن أسمر الرواة في كتب  
الأنباء ورواه بعضهم بالناء  
بدل القاف وقيل فبيل  
باللام في آخره بدل الزاء قاله  
النووي

قوله بثلاثة دود تقدم من  
المصباح في معنى كتاب  
الزكاة إن الذي مؤنة فقال  
النووي هنا أثبات الهاء في  
اسم الصدقة في هذه الرواية  
صحيح يعود إلى معنى الأبل  
وهو الأبرة

قوله بلغ الدرى حقة فزود  
والبلغ جمع الابق وأصله  
ما كان فيه بياض وسواد  
لكن المراد بها كالي النوى  
البيض ومعناه بعث الينا  
بالبياض والأسنة

قوله حدثنا أبو السليل  
هو شريب بن ثعلبة المذكور  
في الرواية الأولى اه نووي

السنن (السنن) بكر الله الله الله بكر الله  
ابن جرير النكري سكنا في القياس

الحج  
نحو



قوله عليه السلام وليترك يمينه أي فليجتنب يمينه ليكفر

قوله عن نعيم الطائي سيق وسأنا أنه نعيم بن طرفة بفتح الطاء والراء والفاء كالتقدم في ص ٢٩ من الجزء الثاني

قوله عليه السلام وليكفرها أي فليجتنب كفارتها

قوله وأما ابن حاتم وهو حاتم الطائي الجواد المشهور سألته استعمل ما سأله

قوله لولا أي سمعت الخ جواب لولا محذوف في هذه الرواية أي ما أعطيتك ثم هو أعطها لها

قوله عليه السلام لا تسأل الامارة أي الحكومة أو مراقبة فيحصل في الامارة القضاء والحسبة ونحو ذلك مما يتعلق بالحكم فيكون طلبه مكروها لغير الانبياء دليل قوله تعالى عن يوسف اجلس على خزائن الارض كافي الفتح وليس منه قول سليمان النبي وهبى ملكا فانه طلب من الله عز وجل مستجاب

١٦٥٢

قوله عليه السلام فانك ان اعطيتها ولفظ المشكاة ان اوتيتها وقوله عن مسئلة أي يسؤال وطلب وكلت اليها قال ابن حجر بضم الواو وكسر التاء خلفا ومشددا وسكون اللام اه أي صرفت الى تلك الامارة وخلصت معها بلاهون من اقد تعالى بقرينة تمبيها في مقابل بالامانة فان من لم يكن له عون من الله على عمله لا يكون فيه كفاية لذلك العمل

قوله وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها أي حاطك الله تعالى عليها وسألك عن الحلال ليها

خَيْرَ امْنِهَا فَلَيَاتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَلِيَتْرَكَ يَمِينَهُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفِ بْنِ جَبَلٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ طَرِيفٍ) قَالَ اَلْحَدَّثُ أَنَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ عَنْ نَعِيمِ الطَّائِيِّ عَنْ عَدِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَلَفْتَ أَحَدُكُمْ عَلَى الْيَمِينِ فَرَأَى خَيْرًا مِنْهَا فَلْيُكْفِرْهَا وَلَيَاتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ عَنْ نَعِيمِ الطَّائِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ نَعِيمِ بْنِ طَرَفَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ وَأَمَّا رَجُلٌ يَسْأَلُهُ مِائَةَ دِرْهَمٍ فَقَالَ تَسْأَلُنِي مِائَةَ دِرْهَمٍ وَأَنَا ابْنُ حَاتِمٍ وَاللَّهِ لَا أُعْطِيكَ ثُمَّ قَالَ لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ ثُمَّ رَأَى خَيْرًا مِنْهَا فَلَيَاتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ زُحْرًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا سِمَاكِ بْنُ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ نَعِيمَ بْنَ طَرَفَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ فَذَكَرَ مِثْلَهُ وَزَادَ وَلَئِنْ أَرَبْتُمَا نَفْسِي فِي عَطَائِي حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيَتْكَ عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكَانَتْ إِلَيْهَا وَإِنْ أُعْطِيَتْكَ عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعْذَتْ عَلَيْهَا وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَكُفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ وَأَنْتَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ \* قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْجَلُودِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَاسَرِيُّ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يُونُسَ وَمَنْصُورٍ وَهَمِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ حَدَّثَنَا هَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ عَطِيَّةٍ وَيُونُسَ بْنِ عُيَيْنٍ وَهَشَامِ بْنِ حَسَّانٍ فِي آخِرِهِ حَدَّثَنَا

عن رأي غيره ما خبرنا بها

قوله عليه السلام (يملك) أي ملكه وهو مبتدأ خبره  
في المرقاة فلا يختص المستعمل الواقع في الحديث التالي



قوله (على ما يصدقك عليه صاحبك) أي خصصك ومدعيك ومجاورك  
بالقاضي قال ابن الملك في شرحه يعني من استخلف غيره على شيء وتولى الخالف

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ ح وَحَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِيُّ حَدَّثَنَا  
سَعِيدُ بْنُ غَامِرٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ كُلُّهُمْ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ الْمُعْتَمِرِ عَنْ أَبِيهِ  
ذِكْرُ الْإِمَارَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَمْرُو النَّاقِدُ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ وَقَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي  
صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْنُكَ  
عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ عَلَيْهِ صَاحِبُكَ وَقَالَ عَمْرُو يُصَدِّقُكَ بِهِ صَاحِبُكَ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ هُشَيْمٍ عَنْ عُبَادِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَيْمَنُ عَلَى نِيَّةٍ  
الْمُتَخَلِّفِ حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ التَّمِيمِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ  
(وَالْفَلْظُ لِأَبِي الرَّبِيعِ) قَالَ أَحَدُنَا حَمَادُ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ لِسُلَيْمَانَ سِتُونَ أَمْرًا فَقَالَ لَأُطَوِّقَنَّ عَلَيْهِمْ أَلْيَلَةً فَتَحْمِلُ كُلُّ  
وَاحِدَةٍ مِنْهُمْ قَلْدُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمْ غُلَامًا فَارِسًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَمْ تَحْمِلْ  
مِنْهُمْ إِلَّا وَاحِدَةً فَوَلَدَتْ نِصْفَ إِنْسَانٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ  
كَانَ اسْتَنْثَى لَوَلَدَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمْ غُلَامًا فَارِسًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْفَلْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالَ أَحَدُنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ  
ابْنِ حُجَيْرٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ  
دَاوُدَ نَبِيَّ اللَّهِ لَأُطَوِّقَنَّ أَلْيَلَةً عَلَى سَبْعِينَ أَمْرًا كُلُّهُمْ تَأْتِي بِسَلَامٍ يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ أَوِ الْمَلِكُ قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ يَقُلْ وَلَيْسَ فَلَمْ تَأْتِ وَاحِدَةً مِنْ نِسَائِهِ  
إِلَّا وَاحِدَةً جَاءَتْ بِسِتٍّ غُلَامٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ  
لَمْ يَخْتِثْ وَكَانَ دَرَكًا لَهُ فِي حَاجَتِهِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ

المعتمد بن عباد هـ

قوله عليه السلام (يملك) أي ملكه وهو مبتدأ خبره في المرقاة فلا يختص المستعمل الواقع في الحديث التالي

باب

بين الخالف على نية  
المتخلف

قوله لوطون طعن أي  
لا يضمنه الملام جواب  
الضم كأنه قال مثلا والله  
لا طوفون ويرد عليه ذكر  
الحديث في الرواية التالية  
لأن ثبوته ونفيه يدل على  
سبق اليقين ورواية سبعين  
أمرأة وتضمن امرأة فيما  
يأتي لا يضمنها رواية  
سبعين لانه ليس في ذكر  
القليل بل الكثير أفاده  
ابن حجر وتوهم التضارب إنما  
هو من جهة مفهوم العدد  
وهو غير موصول عند  
كثير من الأصوليين  
قوله فقال له صاحبه أو الملك  
شك من الراوي في لفظه  
عليه الصلاة والسلام  
ووقع الجزم في كلام صحيح  
البخاري بأنه الملك وفي باب  
الاستثناء في الإيمان من  
صحيحة أن سليمان بن عبيدة  
قرر صاحب سليمان الملك في  
شرح النووي ليل المراد  
صاحبه الملك وهو الظاهر  
من لفظه وقيل آخره وقيل  
صاحبه له أي أم

باب

الاستثناء

قوله لوطون طعن أي  
لا يضمنه الملام جواب  
الضم كأنه قال مثلا والله  
لا طوفون ويرد عليه ذكر  
الحديث في الرواية التالية  
لأن ثبوته ونفيه يدل على  
سبق اليقين ورواية سبعين  
أمرأة وتضمن امرأة فيما  
يأتي لا يضمنها رواية  
سبعين لانه ليس في ذكر  
القليل بل الكثير أفاده  
ابن حجر وتوهم التضارب إنما  
هو من جهة مفهوم العدد  
وهو غير موصول عند  
كثير من الأصوليين  
قوله فقال له صاحبه أو الملك  
شك من الراوي في لفظه  
عليه الصلاة والسلام  
ووقع الجزم في كلام صحيح  
البخاري بأنه الملك وفي باب  
الاستثناء في الإيمان من  
صحيحة أن سليمان بن عبيدة  
قرر صاحب سليمان الملك في  
شرح النووي ليل المراد  
صاحبه الملك وهو الظاهر  
من لفظه وقيل آخره وقيل  
صاحبه له أي أم

فان اعتقادنا لا يضمن مستمر له لكنه نسي أن يصدق الاستثناء الذي رفع حكم اليقين كالمثلث وذكر النووي أن بعض الأئمة شبه قوله ونسي بضم النون وتوهمه السين  
ثم قال وهو ظاهر من قوله عليه السلام لو كان استثنى أي لو قال ان شاء الله كالمصرح به في الرواية التالية فالمراد بالاستثناء هنا التعليق على المشية

أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ أَوْ  
نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ  
طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ لَا طُفَيْنَ اللَّيْلَةَ عَلَى  
سَبْعِينَ امْرَأَةً تِلْكَ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ غُلَامًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقِيلَ لَهُ قُلْ  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ يَقُلْ فَأُطَافَ بِهِنَّ فَلَمْ تِلْذِ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً نِصْفَ إِنْسَانٍ  
قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمْ يَخْشَ وَكَانَ دَرَكًا  
لِحَاجَتِهِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنِي وَزَقَّاهُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ  
الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ  
لَا طُفَيْنَ اللَّيْلَةَ عَلَى سَبْعِينَ امْرَأَةً كُلُّهَا ثَانِي بِغَارِيسٍ يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ  
صَاحِبُهُ قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ يَقُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فُطَافَ عَلَيْهِنَّ جَمِيعًا فَلَمْ تَحْمِلْ مِنْهُنَّ  
إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً فَجَاءَتْ بِشِقِّ رَجُلٍ وَأَيُّمَ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ  
لَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَرَسَانًا أَجْمَعُونَ \* وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ  
ابْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ كُلُّهَا  
تَحْمِلُ غُلَامًا يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ \* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَثَبٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ لَأَنْ  
يَلِجَ أَحَدُكُمْ يَمِينَهُ فِي أَهْلِهِ آثَمَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَنْ يُعْطَى كَفَّارَتُهُ الَّتِي فَرَضَ اللَّهُ  
\* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ وَنَحْنُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْفَطْرُ زُهَيْرُ)  
قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ) عَنْ عِيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
أَنَّ عُمَرَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَغْتَسِفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ  
الْحَرَامِ قَالَ فَأَوْفِ بِنَذْرِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح

(وحدثننا)

قوله لا يلج... وفي بعض النسخ  
لا طوفن... مثل ما سبق قال  
النوى هاتفتان فصيحتان  
طاف بالتي وطاف به اذا  
دار حوله وتكرر عليه فهو  
طاف وطيف وهو هنا  
سناية عن الجماع اه

قوله عليه السلام لان يلج  
من لج يلج لجا ولجاجة من  
الياب الرابع والثاني كما في  
القاموس فيجوز في لاه  
الكسر واللام اللان انتهى  
بها مفتوحة مؤنثة أي  
لان يصير أحدهم على الحلو  
عليه بسبب عينه في أهله  
أي في طبعهم كالخلف على  
أن لا يكلمهم ولا يصل إليهم  
ثم لا يعضها على أن يكفر  
بعده آثم أي أكثر آثامه  
غير المتناقل على ملاه وذكر  
الأهل في هذا المقام بالغة

قوله من أن يعطى كفارته  
متعلق بالفعل التطفيل  
وقوله التي فرض الله أي  
على تقدير الخت يعني إذا  
خلف على شيء يرى أن غيره  
خير منه يجب عليه أن يحنث  
ويكفر لان آثم أكثر في  
الاقامة على ذلك الخلف قاله ابن  
المقفع وقال النوى في الكلام  
على توهم المخالف فاته يتوهم  
أن عليه أن يوافيهم في عدم  
التحلل بالكفارة فقال

## باب

النهى عن الاصرار  
على العين فيما تأذى به  
أهل الحالف مما ليس

بمحرّم  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
في الحجج الآثم أكثر ومعنى  
الحديث أنه اذا خلف عينا

## باب

نذر الكافر وما يصل  
فيه اذا أسلم  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
في الحجج الآثم أكثر ومعنى  
الحديث أنه اذا خلف عينا

لا طوفن... ليلة

باب... (عنه)

ابن... (عنه)



وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي الثَّقَفِيَّ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَنُحَيْدُ بْنُ الْمَلَاءِ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كُلُّهُمْ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَقَالَ حَفْصُ بْنُ يَزِيدٍ عَنْ عُمَرَ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَمَّا أَبُو أُسَامَةَ وَالثَّقَفِيُّ فَفِي حَدِيثِهِمَا اغْتِكَافُ لَيْلَةٍ وَأَمَّا فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ فَقَالَ جَمَلَ عَلَيْهِ يَوْمًا يَتَسَكَّفُهُ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ حَفْصٍ ذِكْرُ يَوْمٍ وَلَا لَيْلَةٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ أَنَّ أَيُّوبَ حَدَّثَهُ أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ بَعْدَ أَنْ رَجَعَ مِنَ الطَّائِفِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ اغْتِكَفَ يَوْمًا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَكَيْفَ رَأَى قَالَ أَذْهَبَ فَأَعْتِكَفَ يَوْمًا قَالَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَعْطَاهُ جَارِيَةً مِنَ الْخَمْسِ فَلَمَّا اغْتَقَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَايَا النَّاسِ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَصْوَاتَهُمْ يَقُولُونَ اغْتَقْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا هَذَا فَقَالُوا اغْتَقَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَايَا النَّاسِ فَقَالَ عُمَرُ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَذْهَبَ إِلَى تِلْكَ الْجَارِيَةِ فَخَلَّ سَبِيلَهَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُجْمِدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا قَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حُتَيْنٍ سَأَلَ عُمَرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَذْرِكَ أَنْ نَذَرَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ اغْتِكَافَ يَوْمٍ ثُمَّ ذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ حَارِثٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدَةَ الصَّنِيعِيُّ حَدَّثَنَا هَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ قَالَ ذُكِرَ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ عُمَرَةُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ فَقَالَ لَمْ يَتَغَيَّرْ مِنْهَا قَالَ وَكَانَ عُمَرُ نَذَرَ اغْتِكَافِ لَيْلَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ حَارِثٍ وَمَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

قوله وهو بالجعرانة هو موضع قريب من مكة وهي في الحجاز ومقاتل للحرابي وهي بتسكين العين والتخفيف وله تكسر العين وتشدد الراء انما به وتكرره كرها

قوله فلما اعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم سبباي الناس الخ السبايا جمع سبية كلمة وعطايها من سببت العدو سببا من باب رمى اذا غلبته عبيدا واماء فالغلام سبي ومسيب والجارية سبية ومسبية ولوم سبي وسف بالمسند ذكر الامام البخاري في الوصالة والخلق والهمة والمغازي من صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاء وفد هراذ من ملوك فساووه ان يرد اليهم امورهم وسبيهم وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من من زود واحب الحديث الى اسدله فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأثنت بكم وكانوا نظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشر ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السنين فأتى صلى الله عليه وسلم بما هو امله فقال اما بعد فان اخوانكم قد جؤنوا تائبين واني لقد ايت ان ارد اليهم سبيهم لمن احب منكم ان يطيب ذلك فليقبل ومن احب منكم ان يكون على حظه حق لمطيه اياه من اول ما جئتم الله فليقبل فقال الناس قد جئنا ذلك يا رسول الله

قوله لم يعتمر منها قال النووي هذا محمول على ان علمه أي انه لم يعتمر ذلك وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر من الجعرانة والاثبات مقدم على النفي لا فيه من زيادة العلم وقد كسر مسلم في كتاب الحج اعتمره عليه الصلاة والسلام من الجعرانة علمه حين من رواية أنس به

قوله

قوله

قوله وقد أعتق مملوكا يظهر  
مما يلي أن سبب اعتناقه  
ما رواه من الحديث فقد  
كان شريفا  
قوله عليه السلام من لطم  
مملوكه أي ضرب وجهه ٩٤

باب

صحة المالك وكفارة  
من لطم عبده

٩٤ بيان الكف وبأنه ضرب  
كافي الشباح

قوله ما يسوي هذا هو  
من الباب الرابع أي ما  
يساويه ويمدله يعني أنه

ليس في اعتناقه أجر الملتقى  
ببرما وإنما عتقه كفارة

لضربه قال النووي هكذا  
في معظم نسخ ما يسوي

وفي بعضها ما يسوي بالالف  
وهذه هي النسخة الفصيحة

المعروفة بالأولى صلحا  
أهل الفتنة في حق المروءات

وأوجب بعض العلماء عن  
هذا الملاحظة بأنها تغيير من

بعض الرواة لا أن ابن عمر  
نطق بها اه

قوله فرأى بظهره أثره  
يعني من ضربه قال الخرطبي

كان ضربه له أدبا إلا أنه تجاوز  
عن ضرب الأدب وذلك أن

الضرب في ظهره أصغر من ضرب  
الأي

قوله عليه السلام فإن كلفته  
أن يبتقه دليل الجزاء أهم

مقام الجزاء أي فقد أذهب  
ذنبه لا يعني إلا بالكفارة

وهي اعتناقه ذكر ابن الملك  
عن القاسم هيأش أن

الاعتناق غير واجب فذلك  
أجاء وأما هو مندوب

لكن أجر هذا الاعتناق بمرما  
لا يبلغ أجر الاعتناق بمرما

وفي الحديث وفق بالمالك  
إذا لم يذهبوا أما إذا ذهبوا

لقد رخص عليه الصلاة  
والسلام في تأديبهم بقدر

أهمهم وفق زاد عليه يؤخذ  
بأنه زيادة اه

قوله ما يزن هذا أي ما يساويه  
في الزنة

قوله لم يرهت أي خوقا من  
مؤاخاة أي إياي بسبب  
ذلك العتقة

١٦٥٨

١٦٥٨

عبد الرحمن الدارمي حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الْمُهَالِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
بِهَذَا الْحَدِيثِ فِي النَّذْرِ وَفِي حَدِيثِهِمَا جَمِيعاً اَعْتِكَافُ يَوْمٍ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ  
فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَمْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ فِرَاسٍ عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ  
عَنْ زَادَانَ أَبِي عُمَرَ قَالَ آتَتْ ابْنُ عُمَرَ وَقَدْ اَعْتَقَ مَمْلُوكًا قَالَ فَاحْذَرِ مِنَ الْأَرْضِ عَوْدًا  
أَوْ شَيْئًا فَقَالَ مَا فِيهِ مِنَ الْأَجْرِ مَا يَسْوِي هَذَا إِلَّا آتَى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ لَطَمَ مَمْلُوكَهُ أَوْ ضَرَبَهُ فَكَفَّارَتُهُ أَنْ يُعْتِقَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُنْثَى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَالْفُظُّ لِابْنِ الْمُنْثَى) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
فِرَاسٍ قَالَ سَمِعْتُ ذَكْوَانَ يُحَدِّثُ عَنْ زَادَانَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ دَعَا بِعِلَامٍ لَهُ فَرَأَى  
بِظَهْرِهِ أَثْرًا فَقَالَ لَهُ أَوْجَعَتْكَ قَالَ لَا قَالَ فَأَنْتَ عَتِيقُ قَالَ ثُمَّ أَخَذَ شَيْئًا مِنْ  
الْأَرْضِ فَقَالَ مَا لِي فِيهِ مِنَ الْأَجْرِ مَا يَزِنُ هَذَا إِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ ضَرَبَ عِلَامًا لَهُ حَدًّا لَمْ يَأْتِهِ أَوْ لَطَمَهُ فَإِنَّ كَفَّارَتَهُ أَنْ يُعْتِقَهُ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ عَنْ فِرَاسٍ بِإِسْنَادِ شُعْبَةَ وَأَبِي عَوَانَةَ  
أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ مَهْدِيٍّ فَقَدْ كَرَّرَ فِيهِ حَدًّا لَمْ يَأْتِهِ وَفِي حَدِيثِ وَكِيعٍ مَنْ لَطَمَ  
عَبْدَهُ وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَدَّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ  
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ (وَالْفُظُّ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ  
مُعَاوِيَةَ بْنِ سُؤَيْدٍ قَالَ لَطَمْتُ مَوْلَى لَنَا فَهَرَبْتُ ثُمَّ جِئْتُ قُبَيْلَ الظُّهْرِ فَصَلَّيْتُ  
خَلْفَ أَبِي قَدْعَاهُ وَدَعَا نِي ثُمَّ قَالَ ائْتِنِي مِنْهُ فَعَمَّا ثُمَّ قَالَ كُنَّا بَنِي مُقَرِّنٍ عَلَى  
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ لَنَا إِلَّا خَادِمٌ وَاحِدٌ فَلَطَمَهَا أَحَدُنَا  
فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اعْتِقُوهَا قَالُوا أَيْسَ لَهُمْ خَادِمٌ غَيْرُهَا

ما يساوي هذا

قوله الإحاديث واسعة المكان يطلق على الأحاديث والجمالية  
قال النووي وبالله التوفيق

قوله عن هلال بن يساف  
في القاموس وهلال بن يساف  
بالكسر وقد يفتح تاري  
صكولي اه وبعده النوروي  
الفتح في الذكر على الكسر  
والنصر في الخلاصة على المنع

قوله عن هلال بن يساف  
وأظهر بواحد غصبه على  
خادمه فلمطم وجهها

قوله عن هلال بن يساف  
قال النوروي مشاهير  
ولم نجد أن تغرب الأحرار  
وجهها وحرا لوجه صفحته  
ومارقي من بشرته وحرا  
كل شيء أفعله وأرقعه قبل  
ويحتمل أن يكون مراده  
بقوله عن هلال بن يساف  
عليك اه

قوله لقد رأيته سبع سبعة  
أي سكتا سبعة أخوة أنا  
سابعهم يعني أصغرهم فهو  
اللام أبوهم نفسه في حكايته  
ذكر ابن الأثير وغيره أن  
بعضهم كلهم عصبوا النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
وذكر الشهاب في حاشيته  
على تفسير البخاري عند  
ذكر البكالين في سورة التوبة  
أن القرطبي قال وليس في  
الصحابة سبعة لأخوة غيرهم

قوله النعمان بن مقرن هو  
أحد القادة المشهورين في  
زمان سيدنا عمر من بني مقرن

قوله أما علمت أن الصورة  
محرمة يعني أن الوجه ذو  
حرمة لأن فيه عاين الإنسان  
قال تعالى وسوركم فاحش  
صورتكم وفي حديث الجامع  
الصغير إذا ضرب أحدكم  
خادمه فليتيق الوجه قال  
في التيسير ومثل الخادم كل  
من له ولاية تأديبه اه

قوله عليه السلام اعلم ابا  
مسعود ذكره بعد إسماعه  
أياه ثلاث مرات فلتأسيد

قوله عليه السلام منك على  
هذا الكلام متعلق بقدر أي  
إن الله عز وجل أقدر عليك  
من قدرتك على هذا الكلام  
وليه الحق على الرق بالملوك  
ورعظ بلن في الاقتداء بعلم  
الله تعالى عن عباده

قَالَ فَلَيْسَ تَحْدُمُوهَا فَإِذَا اسْتَعْتَمُوا عَنْهَا فَلْيَحْلُوا سَبِيلَهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْمٍ (وَاللَّهُ لَإِي بَكْرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ  
حُصَيْنٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ قَالَ عَجَّلَ شَيْخٌ فَلَطَمَ خَادِمَهُ أَلَهُ فَقَالَ لَهُ سُؤْيِدُ بْنُ مَقْرِنٍ  
عَجَزَ عَلَيْكَ إِلَّا حُرٌّ وَجِهَهَا لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مِنْ بَنِي مَقْرِنٍ مَا لَنَا خَادِمٌ  
إِلَّا وَاحِدَةٌ لَطَمَهَا أَصْغَرُنَا فَأَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُعَقِّقَهَا  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَ ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حُصَيْنٍ  
عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ قَالَ كُنَّا نَبِيعُ الْبَزَّ فِي دَارِ سُؤْيِدِ بْنِ مَقْرِنٍ أَخِي النُّعْمَانِ بْنِ  
مَقْرِنٍ فَخَرَجَتْ جَارِيَةٌ فَقَالَتْ لِرَجُلٍ مِثْلَ كَلِمَةٍ فَلَطَمَهَا فَغَضِبَ سُؤْيِدٌ فَذَكَرَ  
نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ إِدْرِيسَ وَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ قَالَ قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْكِدِ مَا اسْمُكَ قُلْتُ شُعْبَةُ فَقَالَ مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي أَبُو شُعْبَةَ  
الْعِرَاقِيُّ عَنْ سُؤْيِدِ بْنِ مَقْرِنٍ أَنَّ جَارِيَةَ لَهُ لَطَمَهَا إِنْسَانٌ فَقَالَ لَهُ سُؤْيِدٌ أَمَا عَلِمْتَ  
أَنَّ الصُّورَةَ مُحَرَّمَةٌ فَقَالَ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَ ابْنَ سَابِعٍ إِخْوَتِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا لَنَا خَادِمٌ غَيْرُ وَاحِدٍ فَعَمَدَ أَحَدُنَا فَلَطَمَهُ فَأَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُعَقِّقَهُ وَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ وَهْبِ بْنِ  
جَرِيرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْكِدِ مَا اسْمُكَ قَدْ كَرِهْتُ لِي حَدِيثَ عَبْدِ  
الصَّمَدِ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَمْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ  
عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ الْبَدْرِيُّ كُنْتُ أَضْرِبُ غُلَامًا لِي  
بِالسَّوْطِ فَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ خَلْفِي أَغْلَمَ أَبَا مَسْعُودٍ فَلَمْ أَفْهَمْ الصَّوْتَ مِنَ الْغَضَبِ قَالَ  
فَلَمَّا دَنَا مِنِّي إِذَا هُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هُوَ يَقُولُ أَغْلَمَ أَبَا مَسْعُودٍ أَغْلَمَ  
أَبَا مَسْعُودٍ قَالَ فَالْقَيْتُ السَّوْطَ مِنْ يَدِي فَقَالَ أَغْلَمَ أَبَا مَسْعُودٍ إِنَّ اللَّهَ أَقْدَرُ عَلَيْكَ  
مِنْكَ عَلَى هَذَا الْغُلَامِ قَالَ فَقُلْتُ لَا أَضْرِبُ مَمْلُوكًا بَعْدَهُ أَبَدًا وَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ

إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَهُوَ الْقُمْرِيُّ)  
 عَنْ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ ح وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِ عَبْدِ  
 الْوَاحِدِ نَحْوَ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ فَسَقَطَ مِنْ يَدِي السَّوْطُ مِنْ هَيْئَتِهِ  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
 التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كُنْتُ أَضْرِبُ غُلَامًا لِي فَسَمِعْتُ مِنْ  
 خَلْفِي صَوْتًا أَكْثَرَ أَبَا مَسْعُودٍ لَكَ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَيْهِ فَالْتَمْتُ فَإِذَا هُوَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ خَرَّ لَوْجُهُ اللَّهُ فَقَالَ أَمَا لَوْلَمْ تَقْعَلْ لِلْفَحْشَاءِ  
 النَّارُ أَوَلَمْ تَسْكُ النَّارُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى)  
 فَلَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي  
 مَسْعُودٍ أَنَّهُ كَانَ يَضْرِبُ غُلَامَهُ لِيَجْعَلَ يَقُولُ أَعُوذُ بِاللَّهِ قَالَ لِيَجْعَلَ يَضْرِبُهُ فَقَالَ أَعُوذُ  
 بِرَسُولِ اللَّهِ فَتَرَكَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ لَأَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ  
 عَلَيْهِ قَالَ فَاعْتَقَهُ \* وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ شُعْبَةَ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَهُ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَعُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ غُرَّوَانَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي ثَمَرٍ حَدَّثَنِي  
 أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ بِإِزْنِنَا يُقَامُ  
 عَلَيْهِ الْحَدُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ وَحَدَّثَنَا هُ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ  
 ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ فَضِيلِ  
 ابْنِ غُرَّوَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمَا سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 نَحْيَ التَّوْبَةَ \* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ

قوله عليه السلام الله مبتلي  
 مصدريه الامتداد وما بعده  
 خبره وقوله ذلك عليه اي  
 من قدرته على غلامك  
 قوله عليه السلام اما لو لم  
 تفعل وفي بعض النسخ اما  
 وانه لو لم تفعل اي ما فعلت  
 من التصبر والاعتناء بالاحتك  
 النار اي لاحتكته وقوله  
 لمستك شك من الراوي  
 قال في المباحث انما قال كذا  
 لانه كان متعديا في جزائه  
 عن المقدار الذي استحقه  
 والا فجزاء المملوك بقدر  
 جنايته جائز وعليه الحديث  
 اه وادليل تعديه في الجزاء  
 استعمال السوط في ضربه  
 قوله فقال اعوذ برسول الله  
 فتركه لله لم يمس استعادته  
 الاولى لشدة غشبه كالمسمع  
 لانه اني صلى الله تعالى عليه  
 وسلم والافى حديث الترمذي  
 عن ابي سعيد على ما ذكر  
 في الجامع الصغير اذا ضرب  
 احدكم خادمه فاحذر الله  
 قارعهوا ايديكم  
 قوله عليه السلام من قذف  
 مملوكه اي عبدا واستهاننا  
 اي رماه يوقد رواية البخاري  
 في تفسيره المماريين زيادة  
 وهو يرى مقال  
 قوله عليه السلام بقاء عليه  
 الحد يعني حد القذف يوم  
 القيامة لعدم الحد على  
 الحر في الدنيا في قذف غير الحر  
 لان شرط حد القذف احسان  
 المذنب والعبد ليس بمحسن  
 نعم لو كان الذي قذفه مملوك  
 غيره يبرز فيه دون مملوكه

باب

التفليط على من قذف  
 مملوكه بالزنا  
 قوله عليه السلام الا ان  
 يكون لا قال اي الا ان يكون  
 المملوك مرتكب الفاحشة  
 كما قال مالك فلا يحد في  
 الاخرة ذكر في الفتوح ان  
 الحديث دل على ما اجمع عليه  
 العلماء من عدم الحد على

باب

اطعام المملوك مما ياكل  
 والباسه ما يلبس ولا  
 يكفنه ما يلبسه

امارة لم تقبل  
 فخر ب غلاما له



قوله عليه السلام للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما يطيق وحدثنا القعنبى حدثنا داود ابن قيس عن موسى بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صنع لاحدكم خادمه طعامه ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه اولى مثل فليس القرب وفى القفل لقنان اكثرهما وله بلبه بكسرتين والثانية من باب وعد وهى قليلة الاستعمال مباح اي ومن حق من ولي حرته

### باب

نواب العبد وأجر ماذا نصح لسيده وأحسن عباد الله وحدثنا ابن قريه وراحت قد تملكت به نفسه وشتم راعيته ويحال الى المثل ول حارها من تولى قازها أى ول شرها من تولى خيرها قوله عليه السلام فان كان الطعام مشقوها المشقوه التقليل واسله الماء الذى كثر عليه اشفاه حق قل اه نايه فقوله ليليا يفسره وقتله بالنسبة الى سكينة الايدى على ما افاده النورى قال وهذا كله محمول على الاستعجاب قوله عليه السلام ان العبد اذا نصح لسيده أى اذا اخلس له الصدق واقام بمصالحه على وجه الخلوص فلها اجران قوله عليه السلام للعبد المملوك المصلح اجران قال النورى المملوك المصلح هو الناصح لسيده والقائم بعبادة ربه المتوجهة عليه فانه اجرين لقيامه بالحقين ولا تكافى بالرق اه قوله وبرأى أراد يبرها القيام بمصالحها فى النفقة والمؤن والحفمة ونحو ذلك مما لا يمكن فعله من الرقيق اه نورى وقوله لا حبيت الخ جواب لولا ولعله أراد بيان اعظامه اجر الثلاثة التى ذكرها والا حديث الاخرين للمملوك لا يقتضى تفصيله على المالك كما يأتى من المناوى

مولى فاطمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما يطيق وحدثنا القعنبى حدثنا داود ابن قيس عن موسى بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صنع لاحدكم خادمه طعامه ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه اولى مثله ممة فليأكل كل فان كان الطعام مشقوها قليلا فليضع فى يده منه اكلة او اكنتين قال داود يبنى لقمة او لقمتين وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا نصح لسيده وأحسن عبادته الله فله اجره مرتين وحدثنى زهير بن حرب ومحمد بن المنبى قال حدثنا يحيى (وهو القطان) ح وحدثنا ابن عمير حدثنا ابي ح وحدثنا ابوبكر بن ابي شيبه حدثنا ابن عمير وابو اسامة كلهم عن عبيد الله ح وحدثنا هرون بن سعيد الاينى حدثنا ابن وهب حدثنى اسامة جميعا عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمنزل حديث مالك حدثنى ابو الطاهر وحرمة ابن يحيى قال أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب قال سمعت سعيد ابن المسيب يقول قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك المصلح اجران والذى نفس ابي هريرة بيده لولا الجهاد فى سبيل الله والحج وبرأى لا حبيت ان اموت وانا مملوك قال وبلغنا ان ابا هريرة لم يكن يخرج حتى ماتت أمه لصحبها قال ابو الطاهر فى حديثه للعبد المصلح ولم يذكر المملوك وحدثني زهير بن حرب حدثنا ابو صفوان الأموى أخبرنى يونس عن ابن شهاب بهذا الإسناد ولم يذكر بلغنا وما بعده وحدثنا ابوبكر بن ابي شيبه وابو كريب قال حدثنا ابو معاوية عن الأعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أدى العبد حق الله وحق مواليه

قوله مولى فاطمة هي فاطمة بنت عبد الله كان فى الخلافة

يحيى بن يحيى

كَانَ لَهُ أَخْرَازٌ قَالَ فَحَدَّثْتُهَا كَفْبًا فَقَالَ كَتَبَ أَيْسَ عَلَيْهِ حِسَابٌ وَلَا عَلَى مُؤْمِنٍ مَرْهَدٍ  
 • وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُتَبِّهِ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا  
 أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِعْمًا لِلْمَمْلُوكِ أَنْ يَتَوَقَّى يُحْسِنُ عِبَادَةَ اللَّهِ وَصَحَابَةَ  
 سَيِّدِهِ نِعْمًا لَهُ • حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قُلْتُ لِمَالِكٍ حَدَّثَكَ نَافِعٌ عَنْ ابْنِ  
 عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَالَهُ فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ  
 مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ قَوْمَ عَلَيْهِ قِيمَةُ الْعَدْلِ فَأَعْطَى شِرْكَاهُ حِصَصَهُمْ وَعَتَقَ  
 عَلَيْهِ الْعَبْدَ وَالْأَقْدَعَتْقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ حَدَّثَنَا ابْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عِيْدُ اللَّهِ  
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَالَهُ مِنْ  
 مَمْلُوكٍ فَعَلَيْهِ ثَمَنُهُ كُلُّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ عَتَقَ مِنْهُ  
 مَا عَتَقَ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ حَازِمٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْتَقَ  
 نَصِيبًا لَهُ فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ قَدْرُ مَا يَبْلُغُ قِيمَتُهُ قَوْمَ عَلَيْهِ قِيمَةُ عَدْلِ  
 وَالْأَقْدَعَتْقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ  
 سَعْدٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ  
 ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) ح وَحَدَّثَنِي  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عَلِيٍّ) كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
 مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ حُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ ح وَحَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ح وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ  
 الْأَيْلِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ

وَالْأَقْدَعَتْقَ

قوله عليه السلام (كان له  
 أجران) أجر قيامه بحق الله  
 وأجر نصحه لسيده ولا  
 يقتضي ذلك تفصيله على  
 الخبر خلافاً لمن وهم به  
 متاوى

قوله ولا على مؤمن مَرْهَدٍ  
 المَرْهَدُ بضم الميم واسكان  
 الأثرى ومعناه قليل المال  
 اه نووى

~~~~~

باب

من أعتق شِرْكَالَهُ ١٥٠١

في عبده

قوله عليه السلام نعماً أى
 نعم ما قادت الميم في الميم أى
 نعم شئ هو ميمى وقلة المملوك
 على تلك الحال وهى احسانه
 عبادة به بحسن صحبة سيده
 وذكر النووى عن القاضى
 عياض رواية اهدأ بضم
 النون منونا قال وهو صحيح
 أى له مسرة وقررة عين
 يقال نعماً له اه

قوله عليه السلام من
 عبادة الله هو بضم أول
 يعمن وعبادة منصوبة
 والصحابة بمعنى الصحبة
 اه نووى

قوله عليه السلام من أعتق
 شِرْكَالَهُ في عبده الخ قد بلغت
 هذه الأحاديث بأعيانها
 وبجميع طرقها المذكورة هنا
 في كتاب العتق يعلم ذلك
 بالمراجعة إلى أوائل الحزب
 الرابع فلا تشغل بأعادة ما
 سبقنا هناك في المراتب

نَصَبِ الدِّيْ لَمْ يُعْتَقْ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَأَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةَ) عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ
لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ فَذَخَّ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَجَزَّاهُمْ أَثْلَانَا ثُمَّ أَقْرَعَ بَيْنَهُمْ فَأَعْتَقَ أَشْتَيْنِ وَآدَقَ أَرْبَعَةً وَقَالَ لَهُ قَوْلًا
شَدِيدًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ
أَبِي عُمرَ عَنْ الثَّقَفِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا حَمَّادٌ فَحَدَّثَهُ كَرِوَايَةً
أَبْنِ عُليَّةَ وَأَمَّا الثَّقَفِيُّ فَفِي حَدِيثِهِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ
فَأَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ قَالَا
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ
حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُليَّةَ وَحَمَّادٍ حَدَّثَنَا أَبُو
الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ
غَيْرُهُ فَلَبَّغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي فَأَشْتَرَاهُ نَعِمَ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بِثَمَانِيَةِ دِرْهَمٍ فَذَفَعَهَا إِلَيْهِ قَالَ عَمْرُو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ
عَبْدًا قَبْطِيًّا مَاتَ غَامَ أَوَّلَ وَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ سَمِعَ عَمْرُو جَابِرًا يَقُولُ
دَبَّرَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ غُلَامًا لَهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ فَبَاعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَابِرٌ فَأَشْتَرَاهُ ابْنُ النَّخَّاسِ عَبْدًا قَبْطِيًّا مَاتَ غَامَ أَوَّلَ فِي إِمَارَةِ
أَبْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ زُرَيْعٍ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ
عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَدْبَرِ نَحْوَ حَدِيثِ حَمَّادٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ

قوله غيرهم قال ملا على
بالرفع وفي نسخة بالتصا
قوله فدعا بهم أي طلبهم
يعني السيد ليحضروا
قوله لجزأهم الأثنا هو
بتشديد الراء وتقليبها
لفشان مقبورتان ومعناه
لسمهم أي نووى وقوله
أثلاثا بفتح الهمزة وهو
مفعول مطلق أي ثلاثة أجزاء
وفيه دليل على أن العتق
المنجز في مرض الموت كالملك
الموت في الاعتبار من الثلث
وصحفت التبرع المنجز في
مرض الموت أي مرقاة ولعل
اعتبار العدد لا خلق ليسهم
قائما لو اختلفت لكان
التعديل باعتبارها

قوله ثم أقرع بينهم أي
حياتهم للقرعة على العتق
قوله وأدق أربعة أي أيق
حكم الرق على الأربعة
وقال أبو حنيفة يمتن من
كل واحد تسعة ويسعى في
الباقى وبه قال الشعبي
والثقفى وشريح والحسن
البصري وحكى أيضا عن
ابن المسيب أنه من المرقاة
بزيادة من النووى

باب

جواز بيع المذبر
قوله وقال له أي في حق
ذلك الرجل قولا شديدا
سخرامية للعلم وتقليبا
لعتقه السيد كلهم ولأمال
له سواهم وعدم رعاية جانب
الورقة ولذا أنفذ من الثلث
سراطة لجانبهم ودل الحديث
على أن الاعتاق في مرض
الموت ينفذ من الثلث لتعلق
حق الورقة به كالمؤمنين
في كتب الفروع وفي فصل
العوارض من كتب الأصول
قوله أن رجلا من الأنصار
سأله النووى بأما بالمذكور
قال واسم السلام المذبر
يعقوب اه
قوله اعتقه من ذراى جملة
حرا في آخر حياته وإن قال له
أن حره بعد موته
قوله لم يكن له مال غيره
وفي باب بيع المزابيين صحيح
البخارى أن رجلا أعتق
غلاما له عن دبر فاحتاج
ففيه إضافة أن سبب البيع
هو الاحتياج إلى ثمنه

من جهد أصحابها كالسفن النسيان وتأتي في الصفحة
مسعود المذكور آنفاً وهما من أولاد أعمام المقتول كما

قوله عليه السلام كبر وجاء
كبر كبر فتعبد أي ليسأ
الأكبر بالكلام وقوله الأكبر
في السن من كلام الراوي
وهو كافي النوى منصوب
بأخبار يزيد وهو المصريح به
في صلب الكتاب في الصفحة
مائة يعني يزيد الأكبر في

والمحاريين والقصاص
والديات

القسم

من هذا قال فاختراروا منه
لهوله عليه السلام فتستحقون

قوله (فنبذهم) بنسب يد الزراء وتقضيها (يبرود) أي فيطبخ اليهود لتبريدكم من أن تظنوا أنه صلاة فإذا ظلوا اليأس المضمرة ولم يثبت عليهم شيء قوله للدارأي قوله (استأصمهم) استأصم إلى الأبد

من هذا قال فاختاروا منهم حسين فاجتمعوا اليه . وفي رواية البخاري : فقال لهم تأتون بالبينة على من قتله قالوا نائبا عنه قال فاجتمعوا اليه عليه السلام فتسحقون صاحبكم وفي رواية البخاري : فسحقون الدنيا بايمان حسين مفكر

(الى)

والامامة بالتبع ايمان تخمس على الاكرور الا حرار من اهل المطعة التي وجدوا القتيلى فيها
وركنها قول كل منهم بالله ماتتاته ولا علمت له قاتلا وحكمها القضاء بالدية بعدا طلق

مرکز تحقیقات

لعله تخبرنا في بعض أمثالك بعض من النخيل

قوله وهو أصغرهم الظاهر
أصغرهم أو أصغرهم

قوله عليه السلام بقسم
خسئون منكم وفي آخر
الصفحة تعلقون حسن
بينا كما هو الرواية الأولى
في الباب على الاستلزام
وهو الظاهر فإن العدد إذا
لم يتم سكر الحلف على
الموجودين ليه

قوله عليه السلام فبدل
برمت أي سلم اليكم بعله
الذي شدة به لا يجرب ثم اتسع
فيه حق قالوا أخذته برمت
قال في المصاحف الرمة بالغم
القطعة من الخيل وأخذت
الشيء برمت أي جيعه وأصله
ان رجلا مع بعيرا وفي عنقه
حبل فقبل أذنه برمت ثم
صار كالنمل في كل ما لا ينقص
ولا يؤخذ منه شيء اه

قوله لوداه رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قبله أي دفع
ديته من عنده فاعطى مائة
ثاقفة كما هو الرواية الأخيرة
في الباب يقال ودى القاتل
القتيل يديه دية إذا أعطى
المال الذي هو بدل النفس
ثم سمي ذلك المال دية كسدة
تسمية بالمصدر

قوله فدخلت حريدا لهم
الخ المريد هنا موقفا لا بل
والمريد أيضا موضع المير
والمراد الحبس والركن هو
الضرب بالرجل والمراد بذلك
الأبل هي التي وداه بين
النهي صلى الله تعالى عليه
وسلم قال النووي وأراد بهذا
الكلام أنه ضبط الحديث
وحفظه حفظا بليغا اه

قوله وهو يومئذ صلح يعني
أن هذا كان حين كانت
مجري على أهلها أحكام
المسلمين وذلك بعد فتحها
واجتماع اليهود فيها للصلح
على ما تقدم بيانه في باب
المساقاة

قوله في شربة يفتح الشين
والراء وهو حوض يكون
في أصل النخلة وجمعه شرب
كثيرة وممر اند نروي

قوله فزم سناء فقال

إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَسَلَّمُوا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فِي أَمْرِ أَخِيهِ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنْهُمْ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبِيرُ الْكَبِيرِ أَوْ قَالَ لِيَبْدَأَ أَلَا كَبُرُ فَتَكَلَّمَا فِي
أَمْرِ صَاحِبَيْهِمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقْسِمُ خَمْسُونَ مِنْكُمْ عَلَى رَجُلٍ
مِنْهُمْ فَيُدْفَعُ بِرُمْتِهِ قَالُوا أَمْرُ لَمْ نَشْهَدْهُ كَيْفَ نَخْلِفُ قَالَ قَبْرُكُمْ يَهُودُ بِإِيمَانٍ
خَمْسِينَ مِنْهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَوْمُ كُفَّارٍ قَالَ فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْ قِبَلِهِ قَالَ سَهْلٌ فَدَخَلْتُ مَرْبِدًا لَهُمْ يَوْمًا فَرَكَضْتَنِي ثَاقَةً مِنْ تِلْكَ الْأَبِلِ
رَكَضَةً بِرَجُلَيْهَا قَالَ تَحَادُّ هَذَا أَوْ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا الْقَوَارِ بِرِي حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ عَنْ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ فَمَقَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ عُنْدِهِ وَلَمْ يَقُلْ فِي حَدِيثِهِ فَرَكَضْتَنِي ثَاقَةً حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي الثَّقَفِي)
بِجَمْعٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ بِجَمْعٍ حَدَّثَنَا
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْتَبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ
سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلِ بْنِ زَيْدٍ وَنَحْوَهُ بَنِي مَسْعُودٍ بَنِي
زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّينَ ثُمَّ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ يَوْمَئِذٍ صَلُحٌ وَأَهْلُهَا يَهُودٌ فَتَفَرَّقَا لِحَاجَتَيْهِمَا فَقَتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
سَهْلِ فَوُجِدَ فِي شَرْبَةٍ مَقْتُولًا فَدَفَنَهُ صَاحِبُهُ ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَشَى أَخُو
الْمَقْتُولِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَهْلِ وَنَحْوَهُ وَحَوَّيَصَهُ فَذَكَرُوا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَأْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَحَيْثُ قُتِلَ فَزَعَمَ بُشَيْرٌ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ أَدْرَكَ
مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ تَخْلِفُونَ خَمْسِينَ يَمِينًا
وَتَسْتَحْمُونَ قَاتِلَكُمْ (أَوْ صَاحِبَكُمْ) قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا شَهِدْنَا وَلَا حَضَرْنَا فَزَعَمَ

قوله عليه السلام كبر الكبر
قوله فزم سناء فقال

قوله ففعل سناء فوداه
قوله فزم سناء فقال

قوله علقه من عنقه أي
أعطى دية من عنقه
قال النووي يحتل أن يكون
من خالص ماله في بعض
الأحوال صادف ذلك عنده
ويحتل أنه من مال بيت
المال ومصالح المسلمين وإنما
وداه من عنقه لأن أهل
القتل مكسورون يقتل
صاحبهم فأراد صلى الله عليه
وسلم جبرهم بدفع دية من
عنه والرواية التالية فكره
رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يسلل دمه فوداه

قوله فريضة من تلك الفرائض
المراء بالفرقة هنا إشارة
من تلك النوق المفروضة
في الدية وتسمى المدفوعة
في الزكاة أو في الدية فريضة
لأنها مفروضة أي مقدرة
بالسن والعداه نوى

قوله من أجل الصدقة ذكر
النوى أن هذا خلط من
الرواية لأن الصدقة المفروضة
لا تصرف هذا المصرف بل
هي لسانها باسم الله تعالى له
ولي هذه الرواية أيضا مع
موافقتها لأحدى روايات
البخاري علقه في الروايات
المتقدمة والمتأخرة فيكون
المتطابقين إلى خبير نقرأ
من الانصار والمكسور فيها
سبق ولحق خرج اثنين إليها

قوله أو فدية الفقير هنا
البر القربة القبر الواسعة
القم وقيل هو الخيرة التي
تكون حول النخل اه
نوى

قوله يريد السن أي كبيرها
والسن إذا تعبت بها العسر
مؤنة أيضا لأنها بمعنى المدة
كأن المصباح

قوله اما أن يدوا صاحبكم
واما أن يؤذوا بحرب معنك
ان ثبت القتل عليهم فهاستكم
قلما أن يدوا صاحبكم أي
يدفوا اليكم دية وما
أن يعلسوا أنهم متمتعون
من التزام أحكمنا فيتنقض
عهدهم ويصيرون حربا
لنا وفيه دليل لمن يقول
الواجب بالسلسلة الدية
دون الفصاح اه نوى
ولفظ يدوا جمع مفردة يدى
وهو مضارع ودى وقد مر
بها من الصلحة التي قبل
هذه

أَنَّهُ قَالَ قَتَلْتُكُمْ يَهُودَ بِمُحْسِنِينَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَقْبَلُ إِيمَانًا قَوْمَ
كُفَّارٍ قَزَعَمَ بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَقَلَهُ مِنْ عُنْدِهِ ۝ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَجُلًا
مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنُ زَيْدٍ أَنْطَلَقَ هُوَ وَابْنُ
عَمِّ لَهُ يُقَالُ لَهُ مُحْيِصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ زَيْدٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ اللَّيْثِ إِلَى
قَوْلِهِ فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عُنْدِهِ قَالَ يَحْيَى حَدَّثَنِي بُشَيْرُ بْنُ
يَسَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ أَبِي خُثَيْمَةَ قَالَ لَقَدْ رَكَّعْتَنِي فَرِيضَةً مِنْ تِلْكَ
الْفَرَايِضِ بِالْمَرْبِدِ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْلٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعِيدُ
ابْنِ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي خُثَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ
أَخْبَرَهُ أَنَّ نَفَرًا مِنْهُمْ أَنْطَلَقُوا إِلَى خَيْبَرَ فَتَفَرَّقُوا فِيهَا فَوَجَدُوا أَحَدَهُمْ قَتِيلًا
وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ فَكَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُبْطِلَ دَمَهُ
فَوَدَاهُ مِائَةً مِنْ إِبِلٍ الصَّدَقَةِ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ
قَالَ سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَسَدٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو لَيْلَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
سَهْلٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي خُثَيْمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ رِجَالٍ مِنْ كِبَرَاءِ قَوْمِهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ سَهْلٍ وَمُحْيِصَةَ خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ مِنْ جَهْدِ أَصَابِهِمْ فَأَتَى مُحْيِصَةُ فَأَخْبَرَ
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قَدْ قُتِلَ وَطُرِحَ فِي عَيْنٍ أَوْ قَمِيرٍ فَأَتَى يَهُودَ فَقَالَ أَتَيْتُمْ
وَاللَّهِ قَتَلْتُمُوهُ قَالُوا وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ فَذَكَرَ لَهُمْ ذَلِكَ ثُمَّ
أَقْبَلَ هُوَ وَأَخُوهُ حُوَيْصَةُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ فَذَهَبَ مُحْيِصَةُ
لِيَسْكُلَهُمْ وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِمُحْيِصَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُحْيِصَةَ كَبُرَ
كَتْرُ (يُرِيدُ السِّنَّ) فَتَسْكَلُمْ حُوَيْصَةُ ثُمَّ تَسْكَلُمْ مُحْيِصَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِمَّا أَنْ يَدُوا صَاحِبَكُمْ وَإِمَّا أَنْ يُؤْذُوا بِحَرْبٍ فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله من عنده أي من عنده

بحر من الله

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ فَكَتَبُوا إِنَّا وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحُوَيْصَةَ وَحُجَيْصَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْلِفُونِ وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ
 صَاحِبِكُمْ قَالُوا لَا قَالَ فَتَخَلَّفَ لَكُمْ يَهُودُ قَالُوا لَيْسُوا بِمُسْلِمِينَ فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِنْدِهِ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِائَةَ
 نَاقَةٍ شَتَّى أَذْخَلَتْ عَلَيْهِمُ الدَّارَ فَقَالَ سَهْلٌ فَلَقَدْ رَكِبْتَنِي مِنْهَا نَاقَةٌ خَزَاهُ حَدَّثَنِي
 أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا وَقَالَ حَرَمَلَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
 أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسُلَيْمَانُ بْنُ
 يَسَارٍ مَوْلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَرَّ الْقَسَامَةَ
 عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ وَقَضَى بِهَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ نَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي قِتْلٍ أَدْعَوْهُ عَلَى الْيَهُودِ
 وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ)
 حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسُلَيْمَانَ بْنَ
 يَسَارٍ أَخْبَرَاهُ عَنْ نَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ
 جُرَيْجٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ هُشَيْمِ
 (وَالْأَفْظُ لِیَحْيَى) قَالَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ وَحُمَيْدٍ عَنِ النَّسَبِيِّ
 مَالِكٍ أَنَّ نَاسًا مِنْ عُرَيْنَةَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَاجْتَوَوْهَا
 فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَخْرُجُوا إِلَى إِلِيلِ الصَّدَقَةِ
 فَتَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَعْمَلُوا فَصَحَّوْا ثُمَّ مَالُوا عَلَى الرِّعَاءِ فَعَمَلُوا وَارْتَدَّوْا
 عَنْ الْإِسْلَامِ وَسَاقُوا ذَوْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ ذَلِكَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

الْبَابُ

أَنْ تَأْتِيَ

قوله أقر القسامة الخ وفي
 حديث الحسن القسامة
 جاهلية أي كان أهل الجاهلية
 يدينون بها وقد قررها
 الإسلام اه تمامه وليس في
 أنها أيمان قسم على أهل
 أهل الذي وجد القتل فيه
 ولم يعلم قاتله فيقسم بخون
 رجلا من الأحرار العاقين
 فان لم يكرهوا خشن القسم
 الموجودون خشن عينا
 ما قلته ولا أعلم له قائل

قوله ان ناسا من عرينة هي
 كجينة قبيلة معروفة

قوله فاجتروها أي استخرجوا
 المدينة وكرهوا الإقامة بها
 لم يوافقهم هوذا

قوله ثم مالوا على الرعاء
 أي أصابهم بالانحراف
 والاحلاك والرعاء بالكسر
 جمع راع كالرعاة والرواية
 التالية فقتلوا الرعاء بالفراد
 ذكر المصنف أنه يسار النوبي

قوله فتشربون من ألبانها
 وأبوالها وأعمالها شربهم
 ألبان أهل الصدقة لأنها
 للمحتاجين من المسلمين
 وهم منهم به مراقبة وسياق
 الكلام على أبواب الأهل

باب
 حكم المحاربين والمرتبين

قوله وارتدوا عن الإسلام
 قال المصنف وكانهم تشامروا
 بالإسلام اه

قوله فاساقوا ذود رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أي أخذوا
 أبوالهم وماله من أموالهم
 لها طردون

قوله فبعث أي ناسا من المسلمين في أثرهم بالضبطين الذين ترى وثاني رواية
 إمرئ ذلك كما هو الرواية فيما يأتي والمراد القطع من خلاى كما هو رواية الترمذي
 في آثارهم أي عليهم قوله وسمل أعينهم أي لقمها وأعماها وبابه قتل
 ١٠٢

كما في الصباح وبأن في آخر
 الباب التماسل التي أعين
 أولئك لأنهم سملوا أعين الرعاة

قوله وتركهم في الحرة هي
 أرض ذات حجارة سود
 معروفة بالمدينة وأما القوا
 فيها لأنها قرب المكان الذي
 فعلوا فيه ما فعلوا اه ابن جر

قوله من عكل وكانت الرواية
 الأولى من حربة قال ابن
 جر في كتاب أوصاف المخلتلت
 الروايات عن البخاري في
 بعضها من عكل أو حربة
 على الشك وفي بعضها من
 عكل وفي بعضها من حربة

وفي بعضها من عكل وحربة
 هو الصواب وهو الصواب
 ويؤيده ما رواه أبو حنيفة
 والطبري عن انس أنهم
 كانوا أربعة من حربة ثلثة
 من عكل ولا يخالف هذا
 رواية ثمانية لاحتال أن
 يكون الثامن من غير الة يثلثين
 وكان من أتباعهم المريب
 اه مختصرا

قوله فاستخرجوا الأرض أي
 استقلوا أرض المدينة لم
 يوافق هوذا أبدأهم
 قوله وسقت أجسامهم
 سقا سقا من باب سقا
 طالع حربه وسقم سقا
 من باب اه مضارع

قوله عليه السلام فتصيبون
 كذا أثبات النون وعبارة
 الناسم فتصيبوا بأسقاطها
 وهو الموافق أي فتصيبون
 من أبوها وأبائها قال ابن
 الملك فيه جواز التداوي
 بالحرم عند الضرورة وقاس
 بعض التداوي بالحرم عليه
 ومنه الاكثار ليل
 الطباع اليسا دون غيرها
 من النجاسات اه وهو قول
 أبي يوسف من امتنا وأما

على قول أبي حنيفة فتجس
 لا يجوز التداوي به وأما على
 قول محمد بن مسلمة لم يكره
 طاهر اه حرقه والمذكور
 في كتب الأصول ان حديث
 الترمذي نسخة حديث
 استخرجوا من البول

قوله وطردوا الأبل وفي
 رواية واطردوا النمل أي
 أخرجوها واستأقوها

قوله وسمر أعينهم قالوا
 السمر لغة في السبل وهو
 فن العين بآء شئ كان
 وقد يكون من المسمار يرد
 أنهم كانوا يسمونهم كاهنا ما تصريح بذلك في بعض الروايات قال ابن جر بعد ضبطه المذكور بتخفيف الميم والمؤث بتشددها : لم تختلف روايات البخاري في أنه لراة . قوله بلقاح أي امرهم أن يلحقوا بها وهم النوق ذوات الألبان جمع للوح مثل للوح وقلاص ويقال انه جمع للحة بكسر اللام نظر المصباح

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ فِي أَثَرِهِمْ فَأَتَى بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ
 وَتَرَكَهُمْ فِي الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّهُ ظِلَايَ بِكْرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ عَنْ حُجَّاجِ بْنِ أَبِي عُمَانَ
 حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ حَدَّثَنِي أَنَسُ أَنَّ نَفَرًا مِنْ
 عُكْلٍ ثَمَانِيَّةٍ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعُوهُ عَلَى الْإِسْلَامِ
 فَاسْتَوْحُوا الْأَرْضَ وَسَمِّتَ أَجْسَامَهُمْ فَشَكُّوا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَخْرُجُونَ مَعَ رَاعِيَانَا فِي إِبِلِهِ فُصِيدُونَ مِنْ أَبْوَالِهَا وَالْبَانِيهَا
 فَقَالُوا بَلَى خَرَجُوا فَشَرِبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَالْبَانِيهَا فَصَحُّوا فَقَتَلُوا الرَّاعِيَّ وَطَرَدُوا
 الْإِبِلَ قَبْلَ أَنْ يَلْقَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ فِي أَثَرِهِمْ فَأَذْرَكُوا فَجِئَ بِهِمْ
 فَأَمَرَ بِهِمْ فَقَطَعَتْ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ ثُمَّ نَبَذُوا فِي الشَّمْسِ حَتَّى
 مَاتُوا وَقَالَ ابْنُ الصَّبَّاحِ فِي رِوَايَتِهِ وَاطَرَدُوا النَّتَمَ وَقَالَ وَسَمِّتَ أَعْيُنَهُمْ وَحَدَّثَنَا
 هُرُوفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
 أَبِي رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ قَالَ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَدِمَ
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمٌ مِنْ عُكْلٍ أَوْ عَرِينَةَ فَاجْتَوَوْا الْمَدِينَةَ
 فَأَمَرَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلِقَاحٍ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا
 وَالْبَانِيهَا بِمَعْنَى حَدِيثِ حُجَّاجِ بْنِ أَبِي عُمَانَ قَالَ وَسَمِّتَ أَعْيُنَهُمْ وَأَلْقَوْا فِي الْحَرَّةِ
 يَسْتَسْقُونَ فَلَا يَسْقُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ح وَحَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ التَّوْقَلِي حَدَّثَنَا أَزْهَرُ السَّيِّمَانُ فَلَا حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ
 مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا خَلْفَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ
 لِلنَّاسِ مَا تَقُولُونَ فِي الْقَسَامَةِ فَقَالَ عُبَيْسَةُ قَدْ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ كَذَا وَكَذَا
 فَقُلْتُ إِنِّي حَدَّثْتُ أَنَسُ قَدِيمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمٌ وَسَاقَ الْحَدِيثَ

وأمر ود الأبل نخل

١٠٢

في أنه لراة . قوله بلقاح أي امرهم أن يلحقوا بها وهم النوق ذوات الألبان جمع للوح مثل للوح وقلاص ويقال انه جمع للحة بكسر اللام نظر المصباح
 (بنحو)

يُخْبِرُ حَدِيثِ أَيُّوبَ وَحُجَّاجٍ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ فَلَمَّا قُرِئَتْ قَالَ عُبَيْسَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ فَقُلْتُ أَتَسْمَعُنِي يَا عُبَيْسَةَ قَالَ لَا هَكَذَا حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ لَنْ تَرَالُوا بِخَيْرٍ يَا أَهْلَ الشَّامِ مَا دَامَ فِيكُمْ هَذَا أَوْ مِثْلُ هَذَا وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ حَدَّثَنَا مِسْكَينُ (وَهُوَ ابْنُ بُكَيْرٍ الْحَرَّانِيُّ) أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيَةُ نَفَرٍ مِنْ عُكْلٍ يَخُودُ حَدِيثَهُمْ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ وَلَمْ يَخْسِرْهُمْ وَحَدَّثَنَا هُرُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَرٌ مِنْ عُرَيْيَةِ فَأَسْلَمُوا وَبَايَعُوهُ وَقَدْ وَقَعَ بِالْمَدِينَةِ الْمَوْمُ (وَهُوَ الْبِرْسَامُ) ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ وَزَادَ وَعِنْدَهُ شَبَابٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَرِيبٌ مِنْ عِشْرِينَ فَأَرْسَلَهُمْ إِلَيْهِمْ وَبَعَثَ مَعَهُمْ قَائِمًا يَقْصُرُ أَقْرَهُمْ حَدَّثَنَا هَذَابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَامُومٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ وَفِي حَدِيثِ هَامُومٍ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَهْطٌ مِنْ عُرَيْيَةِ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ مِنْ عُكْلٍ وَعُرَيْيَةُ يَخُودُ حَدِيثَهُمْ وَحَدَّثَنِي الْفَضْلُ ابْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ إِنَّمَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْيُنَ أَوْلِيكَ لَا نَهْمُ سَمِعُوا أَعْيُنَ الرِّعَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَّةً عَلَى أَوْضَاحٍ لَهَا فَقَتَلَهَا بِحَجَرٍ قَالَ لَفِئْتُ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِهَا رَمَقُ فَقَالَ لَهَا أَقْتَلِكِ فَلَانُ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ لَا تَمُتِ قَالَ لَهَا

قوله يقتل جارية على اوضاح

قوله لا تموتي بها

قوله قال عنبسة هو كا
في ذيات البخاري عنبسة
ابن سعيد وهو ابن سعيد
ابن العاص الاموي اخو
هرورث بن سعيد المعروف
بالاشعث الذي مر ذكره
في كتاب الحج انظر هامش
ص ١٠٠ من الجزء الرابع
قال ابن حجر وكان عنبسة
من خيار اهل بيته وكان
عبد الملك بن مروان يمدن
قتل اخاه عرو بن سعيد
بكرمه اه قال في الخلاصة
روى عن ابي هريرة وانس
وروى عنه ابو قلابه ومحمد
ابن عرو بن حلقمة اه

قوله فقلت انتهم ههنا عنبسة
سنان اما قلابه فهم من كلام
عنبسة انكارا حدث به
اه ففتح

قوله لن ترالوا بخير يا اهل
الشام مادام فيكم هذا يشير
الى ابي قلابه وهو مستحضر
بها مش ص ١٨٢ من الجزء
الاول عبدالله بن زيد الجرمي
ابو قلابه البصري من الفقهاء
قوى الالباب تزل الشام
ومات بجا سنة اربع ومائة
قوله ولم يخسرهم الحسم كذا
العرف لمنع سيلان الدم وبابه
ضرب اى لم يكو ما قطع منهم
لينقطع الدم بل تركه يتردى
ومن الحسم وضع اليد بعد
القطع في ذنت حارة

قوله وهو البرسام قال
الحمد البرسام بالكسر علة
يجلئ فيها يقال برسم ببناء
المجهول فهو برسمه ولا
يكون هذا مرعا طامعا
يقال وقع في المدينة ومن
معاني الموم المذكورة في
القاموس اشهد المجدي
يقال ميم سقيم فهو موم
وهذا ليم فلينظر فيه
قوله وبعت معهم قائلها
ولفنا من رواية الاوزاعي

باب

ثبوت القصص في
القتل بالحجر وغيره
من المحداث والمخلات
وقتل الرجل بالمرأة
لم يثبت في طلبهم قاتلة وهو
يجمع قاتل والقاتل هو الذي
يتبع الاسمار ويميزها وبابه

قوله وأشارت برأسها أي
أشارت برفعها وقوله فقلت
رسول الله صلى الله عليه
وسلم أي أمر بقلته بعد
التردد كالمرواية الآتية
قوله ورفعه رأسه بين
أي ذلك ورفعه بالحجارة
قال النووي وهو معنى
الحجارة لأنه إذا وضع رأسه
على حجر ردى بحجر آخر
فقد رجمه
قوله فقلت يريد أوقات
أي أشارت كقول الشاعر :
أوى إلى الكوماء هذا طارق
نحره الأعداء إذا لم يحرق
قوله يعلى بن مينة أراين مينة
مينة أم يعلى وقيل جذبة
وأما مينة فهو أبوه فيصح
أن يعلى يعلى بن مينة ويعلى
بن مينة أم نوري

قوله فقلت يريد أوقات
أي أشارت كقول الشاعر :
أوى إلى الكوماء هذا طارق
نحره الأعداء إذا لم يحرق
قوله يعلى بن مينة أراين مينة
مينة أم يعلى وقيل جذبة
وأما مينة فهو أبوه فيصح
أن يعلى يعلى بن مينة ويعلى
بن مينة أم نوري

باب

الصائل على نفس
الإنسان أو عوضا ما
دفعه المصول عليه
فالتف نفسه أو عوضه
لا ضمان عليه
قوله فأنزع يمينه أي أقطع
العائن يمينه المصير من
فيه وهي واحد الثمان من
مقدم الأستان

قوله عليه السلام لا يمين في يمين
واليمين التي لم يكن قسمه في يمين
اليمين التي لم يكن قسمه في يمين
اليمين التي لم يكن قسمه في يمين
اليمين التي لم يكن قسمه في يمين

الثانية فأشارت برأسها أن لا ثم سألتها الثالثة فقالت نعم وأشارت برأسها
فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حجرين وحدثني يحيى بن حبيب الخارثي
حدثنا خالد (يعني ابن الخارث) ح وحدثنا أبو كريب حدثنا ابن إدريس كلاهما
عن شعبة بهذا الإسناد نحوه وفي حديث ابن إدريس قر ضح رأسه بين حجرين
حدثنا عبد بن حميد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا متمر عن أيوب عن أبي قلابة عن
أنس أن رجلا من اليهود قتل جارية من الأنصار على حلي لها ثم ألهاها في القلب
ورضع رأسها بالحجارة فأخذ فاني به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر به أن
يرجم حتى يموت فرجم حتى مات وحدثني إسحق بن منصور أخبرنا محمد بن بكر
أخبرنا ابن جريج أخبرني متمر عن أيوب بهذا الإسناد مثله وحدثنا هذاب بن
خالد حدثنا همهم حدثنا قتادة عن أنس بن مالك أن جارية ووجد رأسها قد رضع
بين حجرين فسألوها من صنع هذا بك فلان فلان حتى ذكروا يهوديا فأومت
برأسها فأخذ اليهودي فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرض
رأسه بالحجارة • حدثنا محمد بن المثنى وأبو بشر فلا حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن عمران بن حصين قال فائل يعلى بن مينة
أوابن أمية رجلا قمض أحدهما صاحبه فانتزع يده من فيه فنزع يمينه (وقال
ابن المثنى يمينه) فاحتصم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أيمض أحدكم كما
يمض الفحل لأدبته له وحدثنا محمد بن المثنى وأبو بشر فلا حدثنا محمد بن
جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن عطاء عن ابن يعلى عن يعلى عن النبي صلى الله
عليه وسلم بمثله • حدثنا أبو غسان الأسلمي حدثنا معاذ (يعني ابن هشام)
حدثني أبي عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين أن رجلا عض
ذراع رجل فغذبه فسقطت يمينه فرقع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأبطله وقال

يعني الخارثي

قوله فقلت يريد أوقات

أي أشارت كقول الشاعر

قوله عليه السلام لا يمين في يمين

أَرَدْتُ أَنْ أَتَاكُلَ لَحْمَهُ حَدَّثَنِي أَبُو عَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ بُدَيْلٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى أَنَّ أَجْبَرَ الْيَعْلَى بْنَ مُثَنَّى
عَضَّ رَجُلٌ ذِرَاعَهُ فَنَزَعَهَا فَسَقَطَتْ بِيَدَيْهِ فَرَفَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَبْطَلَهَا وَقَالَ أَرَدْتُ أَنْ تَقْضِمَهَا كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ النَّوْفَلِيُّ
حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَسْرِ عَنْ أَبِي عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ رَجُلًا
عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَأَنْتَزَعَ يَدَهُ فَسَقَطَتْ بِيَدَيْهِ أَوْشَايَاهُ فَاسْتَعْدَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَأْمُرُنِي أَنْ تَأْمُرَنِي أَنْ أَمْرَهُ أَنْ يَدَعَ
يَدَهُ فِي فَيْكِ تَقْضِمُهَا كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ أَذْغَعُ يَدَكَ حَتَّى يَبْغَضَهَا ثُمَّ أَنْتَزَعَهَا حَدَّثَنَا
شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا عَطَاءُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى بْنِ مُثَنَّى عَنْ
أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَأَنْتَزَعَ يَدَهُ
فَسَقَطَتْ بِيَدَيْهِ (يَقْبِي الَّذِي عَضَّهُ) قَالَ فَأَبْطَلَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ
أَرَدْتُ أَنْ تَقْضِمَهُ كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو
أُسَامَةَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ غَرَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرَوَةَ تَبُوكَ قَالَ وَكَانَ يَبْلَى يَقُولُ
تِلْكَ الْغَرَوَةُ أَوْتَقُ هَمْلِي عِنْدِي فَقَالَ عَطَاءُ قَالَ صَفْوَانُ قَالَ يَبْلَى كَانَ لِي أَجْبَرُ فَقَاتَلَ
إِنْسَانًا فَمَضَّ أَحَدُهُمَا يَدَ الْآخَرِ (قَالَ لَمَّا أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ أَيُّهُمَا عَضَّ الْآخَرَ)
فَأَنْتَزَعَ الْمَنْضُوسُ يَدَهُ مِنْ فِي الْعَاضِ فَأَنْتَزَعَ إِحْدَى بِيَدَيْهِ فَأَيَّا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْدَرَ بِيَدَيْهِ وَحَدَّثَنَا هَمَزُ بْنُ زُرَّادَةَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أُمَّتَ الرَّبِيعِ أُمَّ
خَارَةَ جَرَحَتْ إِنْسَانًا فَاحْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

كَيْفَا لَهَا كَرُونَ الذَّرَاعَ مَوْزَنَةً

فَأَبْطَلَهَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله عليه السلام أردت
أن تقضمها أي أن تمضغ
ذراعه بالطرف أسنالك كما
يقضغ الجمل يقال القضم
يكون بطراف الأسنان
والقضم بالقص الأخراس
وبالجسم

قوله فاستعدى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقال
استعدت الأمير على الظالم
أي طلبت منه النصرة
فاستعدى عليه أي أعانني
ولصري فاستعداه طلب
التصوية والنصرة كما في
المصباح

قوله عليه السلام ادفع يدك
حق يعضها ثم انتزعها
ليس المراد بهذا أمره بدفع
يده ليعضها وإنما معناه
الانكار عليه أي لا تدفع
يدك في فيه يعضها فكيف
تذكر عليه أن ينتزع يده
من فمك وتطالبه بما جازي
في جذبه فذلك إله نووي

قوله يعني الذي عضه أرادته
بيان مرجع القصير المجرور

قوله فأبطلها النبي أي حكم
بأن لا يعض على المنفوس
والرواية التالية فاضد
كثيره وهي بمعنى أبطلها
والثنية هنا وقعت مثاقفة
فيلتصق كنية القصير لى
أبطلها كالمركبة في نسخة

قوله تلك الغرزة أولئك على
عندي يعني لكونها في ساعة
الصرع بعد الشقة

قوله أن المختار يبيع الخ
قال النووي هذه القصة
غيرها قصة التي رويها
البخاري في صحيحه فها
قد يشان إله وبعلا يندلع
الكل عائلتها لما في صحيح
البخاري

باب

أثبت القصص في
الإنسان وما في منهاها

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقِصَاصَ الْقِصَاصُ فَقَالَتْ أُمُّ الرَّبِيعِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَقْتَصُّ
مِنْ فُلَانَةٍ وَاللَّهِ لَا يَقْتَصُّ مِنْهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبْحَانَ اللَّهِ
يَا أُمَّ الرَّبِيعِ الْقِصَاصُ كِتَابُ اللَّهِ قَالَتْ لَا وَاللَّهِ لَا يَقْتَصُّ مِنْهَا أَبَدًا قَالَ فَمَا
زَالَتْ حَتَّى قَبِلُوا الدِّيَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ
أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَهَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ
وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا بِأَحَدٍ ثَلَاثِ الثَّيْبِ الرَّثَانِ وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ وَالتَّارِكُ
لِدِينِهِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا
عُمَيْسُ بْنُ يُونُسَ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَالْأَفْظُ لِأَحْمَدَ) قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ لَا يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنَّ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا ثَلَاثَةً نَفَرِ التَّارِكِ الْإِسْلَامَ الْمُفَارِقِ لِلْجَمَاعَةِ
أَوْ الْجَمَاعَةِ (شَكَّ فِيهِ أَحْمَدُ) وَالثَّيْبُ الرَّثَانِ وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ قَالَ الْأَعْمَشُ حَدَّثْتُ بِهِ
إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ
وَأَقَارِيمُ بْنُ زَكَرِيَّا قَالَا حَدَّثَنَا عِيْسَى بْنُ مَوْسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ
بِالْإِسْنَادِ بَيْنَ جَمِيعًا نَحْوَ حَدِيثِ سُفْيَانَ وَلَمْ يَذْكُرَا فِي الْحَدِيثِ قَوْلَهُ وَالَّذِي
لَا إِلَهَ غَيْرُهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْمٍ (وَالْأَفْظُ لِابْنِ
أَبِي شَيْبَةَ) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ

أي حكم كتاب الله وجوب
القصاص في السن وهو
قوله والسن بالن في
حكمه سبحانه من شريعة
من قبلنا
قوله والله لا يقتص منها
ليس معناه رد حكم النبي
صلى الله عليه وسلم بل المراد
به الرغبة الى مستحق
القصاص أن يعطوا والى
النبي صلى الله عليه وسلم

باب
ما يباح به دم المسلم
في الشفاعة اليوم في العفو
وأما حادثة يوم أن
لا يقتله أو تتركه بفعل الله
تعالى ولفظه أن لا يقتله
يلطفهم العفو اه نووي
قوله عليه السلام لا يره
أي جملة باراً صادقاً في
عينه قال النووي لكرات
عليه اه

قوله عليه السلام لا يره
دم امرئ مسلم أي لا يسل
أوراقه كله وهو كناية عن
قتله ولولم يرق دمه وقوله
يشهد الخ يشير الى أن
المدار على الشهادة الظاهرة
لا على تحقيق الإسلام في
الواقع قال ابن حجر هو موقف
مفسر لمسلم وليست قيداً
فيه إذ لا يكون مسلماً إلا
بالتهادين أو هي حال مقيدة
للموصوف اشعاراً بأن
الشهادة هي الصفة في
حلق الم اه

قوله عليه السلام الأباذي
ثلاث أي على ثلاث وقوله
الثيب الزاوي الخ بالجر على
البديلة من موصوف ثلاث
مقدر وبالرفع على الخبرية
ليبتدأ بحذوف اه ابن المالك
ووقع في أصل التوروى
الثيب الزان كقوله تعالى
الكبير المتصالح والمراد
بالثيب الحسن في رواية
أحمد بن محمد بن زيد
بعد احسان فانه يرجع
والحسن مولى لمسلم المكلف
الحر الذي وطن في سلك
مطيع وقوله والنفس اه

باب
بيان أم من سن القتل
بالنفس أي وقائل النفس هذا يفجر حق يقتل في مقابلة النفس التي قتلتها عدواناً
والمفارقة لدينه التارك للجماعة وفي أصل المصنف والقسطلاني والمارق من الدين التارك للجماعة والمراد بالجماعة جماعة المسلمين أي قاتلهم أو تركهم ٦
(عن)

الاعلان التارك للاسلام
ولم يذكر في الحديث

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ
 آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دِمَائِهِ لِأَنَّهُ كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ وَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا جَرِيرٌ رَحَ وَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ ح
 وَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَ فِي حَدِيثِ
 جَرِيرٍ وَعِيسَى بْنِ يُونُسَ لِأَنَّهُ سَنَّ الْقَتْلَ لَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 وَ إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ عَنِ الْأَعْمَشِ ح
 وَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَ وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي
 وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ مَا يَقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ
 حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) ح وَ حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح
 وَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَ ابْنُ بَشَّارٍ فَالْأَحَدُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ
 عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ عَنْ
 شُعْبَةَ يَقْضَى وَ بَعْضُهُمْ قَالَ يُحْكَمُ بَيْنَ النَّاسِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ يَحْيَى
 ابْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ (وَقَارَأَ فِي الْأَفْظِ) فَالْأَحَدُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
 ابْنِ سِيرِينَ عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ
 الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ السَّنَةُ أَثْنَا عَشَرَ شَهْرًا
 مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثَةٌ مَوَالِيَاتُ ذُو الْقَعْدَةِ وَ ذُو الْحِجَّةِ وَ الْحَرَمُ وَ رَجَبُ شَهْرُ
 مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَ شَعْبَانَ ثُمَّ قَالَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ
 فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ ذَا الْحِجَّةِ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَأَيُّ بَلَدٍ
 هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ
 الْبَلَدَةُ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا

قوله عليه السلام الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها يقال ان ابن آدم الاول هو قابيل حيث قتل اخاه هابيل وهو اول قاتل وقوله كفل معناه حظ ونصيب وقوله لان من التملز اي جمعه سيرة للناس فهو متبوع في هذا الفعل ولقد تنوع نصيب من فعل تابعه وان لم قصد التابع اتباعه في الفعل

باب

المجازاة بالدماء في الآخرة وانها اول ما يقضى فيه بين الناس يوم القيامة

قوله عليه السلام (ان الزمان اراد به هنا السنة) قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض يعني عاد الى الهيئة التي وضع الله السموات والارض يوم خلق الله تعالى وحدهم قالوا يقتدون بحرم الاشرار الحرم حتى لو لم واحد منهم قال ولله ابراهيم عليه السلام لكانهم اذ ذوق لهم ضرورة في القتال بدوا

باب

تفليظ تحريم الدماء والاغراض والاموال ٣ الاشرار الحرم الى غيرها لاستكراههم استغلالها بالكافة وامروا مناديا ينادي في القبائل الا انا ناسنا الحرم الى سفر اي اخرنا عننا بذلك انا نحارب في الحرم ونترك الحرب بذه في سفر واذا عرض لهم حاجة اخرى يقتلون الحرم من سفر الى ربيع الاول وكانوا يؤخرون الحج من شهر الى شهر حتى وصل ذو الحجة الى موضعه طام حجة الذراع فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرلة فاعلم ان ذاك الحجة وصل الى موضعه فاجتمعوا الحج فيه ولا بدوا شهرا بشهر كامل الجمالية اه مباركة

ولم يذكر اوله

قوله عليه السلام اول ما يقضى بيننا يوم القيامة في الدماء قال النووي رحمه الله تعالى

(ابن أبي بكر) اسمه عبد الله بن كايي مينا

قوله عليه السلام (ان الزمان اراد به هنا السنة) قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض يعني عاد الى الهيئة التي وضع الله السموات والارض يوم خلق الله تعالى وحدهم قالوا يقتدون بحرم الاشرار الحرم حتى لو لم واحد منهم قال ولله ابراهيم عليه السلام لكانهم اذ ذوق لهم ضرورة في القتال بدوا

17A1

مره به النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم على ما يدل عليه
كلام ابن أشوع الآتي
قوله فقال حدثنا ابن أشوع
الخ ذكر في الخلاصة أن
حبيب بن أبي ثابت وابن
أشوع مائة في حقوق العشرين
ومائة وذكر حبيب وروايته
عن الصحابة مثل زيد بن ٣

—

دية الجنين وجوب
 الدية في قتل الحطأ
 وشبه العمد على عاقلة
 الجاني
 مقتحم
 ٣٢ ثم وابن عباس وابن عمر
 وغيرهم وعن السبايين
 وذكر ابن أوسع أن
 رواة عن النسي وأبي
 سلمة وأبي بردة وهؤلاء
 كلهم تابعون ليس فيهم
 صحابي فتحدث حبيب
 عنه تحدث الأكبر عن
 الأصغر على أن قوله الله
 على الله عليه وسلم أحاسله
 أن يفهم منه إرسال منه
 واسم ابن أوسع على ما ذكره
 المجد سيد بن عمرو كان قاضي
 الكوفة وكان من الثقات
 قوله فطرح جنيته أي
 ألقته ميتا ففطن على
 حكم في جنيته التي هي
 الله عليه وسلم بغيره وهي
 عبد أومة ذكر النوري
 أن الوجه فيه تنوين غرة
 على أن يكون ما بعدها بدلا
 منها أوبسائها وأروى
 بعضهم بالإضافة وأر حوى
 تنقسم لثلاث فأن كلامن
 العبد والأمة يقال له
 الغرة أو الغرة اسم لها
 الملوك والمراة بها أنسا
 مايلئ منه نصف عشر الدية
 من المكيديوالأماء وانما يجب
 الغرة في الجنين إذا سقط
 ميتا فأن سقط حيا ثم مات
 فبقي الدية كاملة كما في كتب
 الفرع
 قوله ثم إن المرأة التي قضى
 عليها الجناحة التي قضى لها
 بالفرقة وهي التي عليها
 الجنين لا الجانية أفاده
 اننوري
 قوله وأن القتل أي دية
 المترتبة الجنى عايها على
 عصمتها أي على عصبة
 الجانية كما هو الظاهر من
 رواية التالية
 قوله من نى لحيان المشهور
 خمس الألام في الحان وروى

وطلبنا منهم أي أميره وقال الله أيضا فطلب هو وأهل مبيين للمفعول كالي المصباح وذكر التورى رواية بطل بعينة الماتى من ابلان

بِهِ وَفِي عُمُقِهِ نَسْعَةٌ يَجْرُهَا فَلَمَّا أَذْبَرَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَائِلُ
 وَالْمَقْمُولُ فِي النَّارِ فَأَتَى رَجُلُ الرَّجُلِ فَقَالَ لَهُ مَعَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَخَلَّى عَنْهُ * قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَلَامٍ قَدْ كَرْتُ ذَلِكَ لِحَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ فَقَالَ
 حَدَّثَنِي ابْنُ أَشْوَعٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا سَأَلَهُ أَنْ يَفْعُو عَنْهُ فَأَبَى ۞ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 أَنَّ أَمْرًا تَيْنَ مِنْ هَذَيْنِ رَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى فَطَرَحَتْ جَنِينَهَا فَقَضَى فِيهِ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي جَنِينِ أَمْرَةٍ مِنْ بَنِي لُحْيَانَ سَقَطَ مَيِّتًا بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ ثُمَّ إِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي
 قَضَى عَلَيْهَا بِالْغُرَّةِ تَوَلَّيَتْ فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّ مِثْلَهَا لِبَيْتِهَا
 وَزَوْجِهَا وَإِنَّ الْعَمَلُ عَلَى عَصَبَتِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ح
 وَحَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التَّحِيْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ أَقْتَلْتُ أَمْرًا تَيْنَ مِنْ
 هَذَيْنِ فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِحَجَرٍ فَقَتَلْتُهُمَا وَمَا فِي بَطْنِهَا فَأَخْصَمُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ دِيَةَ جَنِينِهَا غُرَّةٌ عَبْدٍ
 أَوْ وَلِيدَةٌ وَقَضَى بِدِيَةِ الْمَرْأَةِ عَلَى عَاقِلَتِهَا وَوَرَثَتِهَا وَلَدَهَا وَمَنْ مَعَهُمْ فَقَالَ حَمْلُ ابْنِ
 النَّبِيعِ الْهَذَا لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَعْرِمُ مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ وَلَا نَطَقَ وَلَا اسْتَهْلَ
 فَبُذِلَ ذَلِكَ يُطْلَقُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا هَذَا مِنْ إِخْوَانِ الْكُفَّانِ
 مِنْ أَجْلِ سَجْعِهِ الَّذِي سَمِعَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
 مَعْمَرُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَقْتَلْتُ أَمْرًا تَيْنَ وَسَاقِ
 الْحَدِيثِ بِقِصَّتِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ وَوَرَثَتِهَا وَلَدَهَا وَمَنْ مَعَهُمْ وَقَالَ فَقَالَ قَائِلُ كَيْفَ

فتبعها ولحان يطن بن هذيل به نوري قوله الهذلي نسبة الى هذيل قبيلة القشتين قوله كيف أعظم القرم آداه شي لازم قال المصباح غرمت الدنيا والدين وغير ذلك أعظم من علي أعظم بالعلم ومعهما وطرفة به قوله ومثل ذلك يطن أي جدر ولا يضمن يقال طلع به بصر الطاء اذا اهدر

(عقل)

بطل

فشل ذلك بطل نغ (ق) الوضويعين

بطل

تَقُولُ وَلَمْ يُسَمَّ حَمَلُ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَلِيُّ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ
عَنْ مَثُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ نُضَيْلَةَ الْخَزَاعِيِّ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ
قَالَ ضَرَبَتْ أَمْرَأَةً ضَرْبَهَا بِمَمُودٍ فُسْطَاطٍ وَهِيَ حُبْلَى فَتَلَّتْهَا قَالَ وَإِحْدَاهُمَا
لِخَيَانِيَّةُ قَالَ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِيَةَ الْقَاتِلَةِ عَلَى عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ
وَعُرَّةً لَهَا فِي بَطْنِهَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ أَنْتُمْ دِيَةُ مَنْ لَا أَكَلُ وَلَا
شَرِبُ وَلَا اسْتَهْلُ فَبُذِلَ ذَلِكَ يُطْلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَحَّجُ
كَسَحَجِ الْأَعْرَابِ قَالَ وَجَعَلَ عَلَيْهِمُ الدِّيَةَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ نُضَيْلَةَ عَنْ
الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّ أَمْرَأَةً قَتَلَتْ ضَرْبَهَا بِمَمُودٍ فُسْطَاطٍ فَأَتَى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَضَى عَلَى عَاقِلَتِهَا بِالْأَدِيَةِ وَكَانَتْ حَامِلًا فَقَضَى فِي الْجَنِينِ
بِغُرَّةٍ فَقَالَ بَعْضُ عَصَبَتِهَا أُنْدَى مِنْ لَاطِمٍ وَلَا شَرِبَ وَلَا أَصْحَحَ فَاسْتَهْلَ وَمِثْلُ
ذَلِكَ يُطْلُ قَالَ فَقَالَ مَجْمُوعُ كَسَحَجِ الْأَعْرَابِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَائِمٍ وَنَحْنُ
بِشَارٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَثُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلُ
مَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرٍ وَمُفَضَّلٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَنَحْنُ
بِشَارٍ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَثُورٍ بِإِسْنَادِهِمُ الْحَدِيثَ
بِقِصَّتِهِ غَيْرَ أَنَّ فِيهِ فَاسْتَقَطَتْ فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَضَى
فِيهِ بِغُرَّةٍ وَجَعَلَهُ عَلَى أَوْلِيَاءِ الْمَرْأَةِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ دِيَةَ الْمَرْأَةِ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّهُمَّ لَا يَبْكِرُ) قَالَ
إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ
عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ اسْتَشَارَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ النَّاسَ فِي امْتِلَاحِ الْمَرْأَةِ
فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ شَهِدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى فِيهِ بِغُرَّةٍ عَبْدٌ أَوْ

قوله كيف لعل أي كيف
أدى وفي نسخة كيف يحفل
بالبناء للمفعول أي كيف
يؤدي قالة قائل في هذه الرواية
بذل قول حمل بن مالك في
الرواية المتقدمة كيف أغرم
قوله ضربتها أي امرأة
زوجها فكل واحدة من
زوجي الرجل ضربة للآخرى
قوله بممودة فسطاط القسطاط
بضم القاء وكسرهما ضرب
من الخيام

قوله أُنْدَى في أوله
استفهامية وندى صيغة
المتكلم مع الغير من ودى يدى
ويأى هل يعطى دية من سقط
من بطن أمه ميتا
قوله ولا صاح أي عند الولادة
فاستهل أي ليقل أنه استهل
فإن الاستهلال هو الصباح
عند الولادة فلا بد من تقدير
ما ذكرتم أن الحفظ من
كتب الأدب : كيف ندى من
لا شرب ولا أكل ، ولا يطق
ولا استهل ، ومثل ذلك يطل .

قوله على أولياء المرأة أي
على طائفة المرأة الجانبية

قوله في امتلاص المرأة أي
في اسقاط جنينها قبل وقت
الولادة وفي أصل الفساح
في امتلاص المرأة بكسر الميم
والمدكور في كتب الفقه
المخلص بالتحريك في اللزوم
وهو سكا الزنى وزناومعنى
والامتلاص في المتعدي لا حيد

١٦٨٢

١٦٨٣

أَمَةٌ قَالَ فَقَالَ عُمَرُ ابْنُ أَبِي عُمَرَ يَشْهَدُ بِكَ قَالَ فَشَهِدَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلَمَةَ ۖ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ
حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عِثْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْطَعُ السَّارِقَ فِي رُبْعٍ دِينَارٍ فَصَاعِدًا
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ
وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ كُلُّهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِمِثْلِهِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ
وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَحَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُعْبَاعٍ (وَاللَّفْظُ لِلْوَلِيدِ وَحَرَمَلَةُ) قَالُوا حَدَّثَنَا
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ وَعُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ إِلَّا فِي رُبْعٍ دِينَارٍ فَصَاعِدًا وَحَدَّثَنَا
أَبُو الطَّاهِرِ وَهُرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ وَآخِذُ بْنُ عَمْسٍ (وَاللَّفْظُ لَهُرُونَ وَآخِذُ) قَالَ
أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرَةُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ
ابْنِ يَسَارٍ عَنْ عُمَرَ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تُحَدِّثُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تُقْطَعُ الْيَدُ إِلَّا فِي رُبْعٍ دِينَارٍ فَمَا فَوْقَهُ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ الْعَبْدِيُّ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْزِزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُمَرَ
عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ إِلَّا فِي رُبْعٍ
دِينَارٍ فَصَاعِدًا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَإِسْحَاقُ بْنُ مُسْئُورٍ
جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْعَقَدِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ مِنْ وَلَدِ الْمُسَوِّدِ بْنِ عُمَرَ عَنْ يَزِيدَ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَيْمٍ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمْ تُقْطَعْ
يَدُ سَارِقٍ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَمَنِ الْحَبِّ حَفْةً أَوْ تَرَسَ

فوله عليه السلام لا قطع بالدارق إلا بدفع دينار فصاروا يحتج به الثاني لضعف من أن أصل البرقة دفع دينار أو ما يقتصر كذا وقال أبو حنيفة لا تكلم إلا بدائر أول مرة ورواه كذا أنه عليه السلام قال إن ما يقع فيه الدارق نحن الجنب مختلف الصفة في البيت والدارقون على أنها كاتعة ورواه أبو ذر فيقال على أنها ذكرت دفع دينار لأن القطع من الجنب المردود والمرد فيها واجب بعد الإمكان الجنب المتخوف من الموت له من قوله على الصفة في أوقات الرادعين ولعلك قرأت في القرآن الجنب المرد للمري :-
وجوب علم الجنب المشاوري عنه غيره :-
يحب خمسة عشر عهدا له ما يوافق
من الإمامة الملاءمة لها قل الجنبية لله ثم يكف الأباري -
وحله لا كاتعة كانت عليه فساخات حان

قوله حقة أو ترس بالجر
على البدلية من الجنّ وأو
الشك والمهوم من الصباح
أن الجنّ هو الترس والحقة
الترس الصغير

قوله لا كان قطع السارق أي بيته والبرود بالسارق جنسه فينسل السارقة وفي الفتحة انقطع السارق كان معلوما عندهم قبل الاسلام وزل القرآن قطع السارق فاستمر الحال فيه وقد عُد ابن الكلبي بابا من قطع في المعاملة بسبب السرقة

وَكَلَامُهَا دُونِي وَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ح وَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ح
وَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ
ثُمَيْزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيِّ وَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحِيمِ وَ أَبِي أُسَامَةَ وَ هُوَ يَوْمَئِذٍ
ذُو قَعْنٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مَرْزُوقٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ سَارِقًا فِي مَجْنٍ قِيمَتُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
وَ ابْنُ رُجَيْمٍ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ ابْنُ الْمُثَنَّى فَالْأَحَدُ شَايِحِي
(وَهُوَ الْقَطَّانُ) ح وَ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْزٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ كُلُّهُمْ عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ ح وَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي
ابْنَ طَلِيَّةٍ) ح وَ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَ ابْنُ كَامِلٍ فَالْأَحَدُ شَايِحًا ح وَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ وَ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى وَ إِسْمَاعِيلَ
ابْنَ أُمَيَّةَ ح وَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ وَ إِسْمَاعِيلَ ابْنَ أُمَيَّةَ وَ عُثَيْدَ اللَّهِ وَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ح وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أُمَيَّةَ ح
وَ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الْجَمْعِيُّ وَ عُثَيْدَ اللَّهِ
ابْنَ مَرْزُوقٍ وَ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مَرْزُوقٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ غَيْرَ أَنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ قِيمَتُهُ
وَبَعْضُهُمْ قَالَ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ أَبُو كُرَيْبٍ فَالْأَحَدُ
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ اللَّهُ السَّارِقَ يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتُقَطَّعُ يَدُهُ وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ
فَتُقَطَّعُ يَدُهُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّائِقِ وَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَ عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ كُلُّهُمْ

وَبَعْضُهُمْ قَالَ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ

قوله وكلامها دونه
رواية البخاري كل واحد
منهما ذم من قال ابن جرير
والثمن في قوله فمن التكتير
وللرأد أنه بمن رغب فيه
فلخرج القى الثالثة له

قوله قطع سارقا في مجن الخ
الخيار من فعل التي سارقا
صلى عليه وسلم لأن قوله
وما ذكره من قية المجن
هو تقدير منه كما أن ذبح
دينار تقدير من السيرة
الصدوق جاء من ابن عباس
وابن جرير رضي الله عنهم تقدير
منه دينار ويظهر دعاءهم
أيضا والاحسوط في باب
الحدود هو الأخذ بالإسناد
لأنه هو الأدنى له حرمة
قال النجاشي في شرح الكفا
ولما اختلفوا في قية المجن
مع أهلهم أنما الحساب
مقدرة ذهبنا إلى الاستعانة
بالتين به لأن أحدا لم يقل
أن العشرة لم يقطع فيها وما
هوها مختلف فيه فلا يوجب
القطع لذلك له

قوله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعن الله السارق
الخ أورد البخاري هذا
الحديث في باب ترجه يباب
(لن السارق إذا لم يسرق
أما لم يسرق إشارة إلى الجمع
بين التي عن لمن السارق
وبين حديث الباب ثم ذكر
ما يتعلق به من الحديث
فقال قال الأعمش كانوا
يروون أنه يرضى الحديث
والجمل كانوا يروون أنه
منها ما يساوي دراهم له
ويطه الحديث من ملاحض
الحرب بمجلد في المراس

قوله ان قرينها هم شأن
المرأة الخرومية التي سرق
أي افلقهم امرها المتعلق

١٦٨٨ باب

قطع السارق الشريف
وغیره والنهي عن
الشفاعه في الحدود

بسم الله الرحمن الرحيم
والسرفه فان يخرجوه من
قرينها وكانت تلك المرأة
شريفة فيهم وقد سرق حليها
كأني الاستجاب فاعظموا ذلك
وسبوا عظامهم ذلك خشية
أن تطلع بها لعلمهم أن
النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم لا يرخس في الحدود
قال ابن حجر واسم المرأة على
الصحيح فاطمة بنت الأسود
ابن عبد الأسد بن عبد الله بن
جروان بن زواعة وعن هذا
قال صلى الله تعالى عليه وسلم
على ما يأتي ذكره لو ان فاطمة
بنت محمد سرقت لقطعت يدها

قوله فقالوا ومن يجترئ
عليه أي لا يتجاسر على
الكلام في ذلك أحد لمهايته
وأصحاب هذا القول غير
الذين استنفهوا بقولهم
من يكلم فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم

قوله الاسامة حيدر رسول الله
صلى الله عليه وسلم أي لكن
اسامة بن زيد يمسر على ذلك
فانه حبه صلى الله عليه وسلم
أي حبيبه وكان اسامة كما
في الفتح اذا شتم شتمه
بشدة الفداء قبل شفاعته

قوله عليه السلام انما اهلك
الذين قبلكم أنهم كانوا
الخ يفتخروا بالعلم والجاه
وهذا الخبر ادعائي لان
الام الماضية كانت اجرم
امور كثيرة غير الحياطة
في حدود الله اه ابن الملك

قوله عليه السلام لو ان فاطمة
الخ ضرب بها المثل صلى الله
تعالى عليه وسلم لانها كانت
أمة الله وكانت سمية لها
كانت سحر أمها قال ابن الملك
وفي الحديث نهي عن الشفاعه
في الحدود بعد بلوغ الامام
ولهذا روى رسول الله صلى
الله عليه وسلم شفاعه اسامة
وأما قبله فالشفاعة من الجني
عليه جائزة والستر على
الذهب مندوب اذا لم يكن
صاحب شر وذو وقبه
وجوب العدل في الرعية
وأجر الحاكم على السوية اه

عَنْ عَمْرِو بْنِ يُونُسَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ يَقُولُ إِنَّ سَرَقَ
حَبْلًا وَإِنْ سَرَقَ بَيْضَةً ۖ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ زُحْرٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُمَرَوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ
الْمَرْأَةِ الْخَزْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ فَقَالُوا مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالُوا وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ جِبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَسْتُمْ فِي حَدٍّ مِنْ خُدُودِ اللَّهِ
ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطَبَ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ
فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ وَأَيُّمُ اللَّهِ
لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زُحْرٍ إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِكُمْ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى (وَالْفَرْغُ لِلْمَرْمَلَةِ) قَالَ أَخْبَرَنَا
ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرَوَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ
عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَرْأَةِ الَّتِي سَرَقَتْ
فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عُمَرَوَةَ الْفَرَسِ فَقَالُوا مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ جِبُّ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَهُ فِيهَا أُسَامَةُ بْنُ
زَيْدٍ فَقَتَلُوهُ وَجَبَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَسْتُمْ فِي حَدٍّ مِنْ خُدُودِ اللَّهِ فَقَالَ
لَهُ أُسَامَةُ اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمَّا كَانَ الْعَشِيُّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَاخْتَطَبَ فَأَمَّا عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَنَّهُمْ
كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ
وَإِنِّي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا ثُمَّ أَمَرَ بِتِلْكَ
الْمَرْأَةِ الَّتِي سَرَقَتْ فَقَطَعَتْ يَدَهَا قَالَ يُونُسُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ قَالَ عُمَرَوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ

أخبرني
أخبرني
أخبرني

قوله فاختطب أي بالغ في الخطبة

خَسَنَتْ قَوْبُهَا بَعْدَ وَتَرَوَجَّتْ وَكَانَتْ تَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ فَارْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُمَرَوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَتْ أَمْرَاءُ تُخْزُو مِثْلَ تَسْتَعِيرُ الْمَتَاعَ وَتُجَحِّدُهُ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُقَطَعَ يَدُهَا فَإِنِ أَهْلُهَا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَكَلَّمُوهُ فَكَلَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا ثُمَّ ذَكَرْنَا حَدِيثَ الْإِيْثِ وَيُونُسَ وَحَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَلَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغْوَيْنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلُ بْنُ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ أَمْرَاءَ مِنْ بَنِي خُزُومٍ سَرَقَتْ فَأَتَى بِهِمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَلَّا لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ لَقَطَعْتُ يَدَهَا فَقَطَعَتْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ مَثُورٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذُوا عَنِّي خُذُوا عَنِّي فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهْنٌ سَبِيلًا الْبِكْرُ بِالْبِكْرِ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَقَى سَنَةً وَالتَّيْبُ بِالتَّيْبِ جَلْدُ مِائَةٍ وَالرَّجْمُ وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا مَثُورٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ أَبُو الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَمِيعٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ كُرْبٌ لَذْلِكَ وَتَرَبَّدَ لَهُ وَجْهُهُ قَالَ فَأَنْزَلَ عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ فَلَقِيَ كَذَلِكَ فَلَمَّا سَرَى عَنْهُ قَالَ خُذُوا عَنِّي فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهْنٌ سَبِيلًا التَّيْبُ بِالتَّيْبِ وَالْبِكْرُ بِالْبِكْرِ التَّيْبُ جَلْدُ مِائَةٍ ثُمَّ رَجِمَ بِالْحِجَارَةِ وَالْبِكْرُ جَلْدُ مِائَةٍ ثُمَّ تَقَى سَنَةً وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمَا الْبِكْرُ يُجْلَدُ وَيُنْفَى وَالتَّيْبُ يُجْلَدُ وَيُرْجَمُ لَا يَذْكُرَانِ سَنَةً وَلَا مِائَةً

خطمها

قوله عليه السلام والله لو كانت أي السارقة أو لو كانت فطمت فطمت

عن

قوله

قوله كانت امرأة عازومة تستعير المتاع وتجحده الخ قالوا ذكر جرح العارية في هذه الرواية إنما هو لتعريف المرأة ليس أنه السبب في القطع لأنه لا قطع على من جحد العارية وإنما القطع كان لسرقته كما في الحديث السابق فالتقدير فسرت قوله عليه السلام (قد جعل الله لهن سبيلا) فيه بيان الحكم الموعود في قوله تعالى فامسكوهن في البيوت حتى يتسوفن الموت أو يجعل الله لهن سبيلا فيمن الذي عليه السلام أن ذلك السبيل هو قوله (البكر بالبكر) أراد به غير المحسن (جلد مائة وتي سنة) احتج بها الذي على أبيات التي مع الجلد وذهب أبو حنيفة وأصحابه إلى أن تي السنة مع جعل الحديث منسوخا كآخره وهو قوله عليه السلام (والتيب بالتيب جلد مائة)

١٦٨٩

١٦٩٠

باب

حديث الزني
٣ والرجم قالوا الجمل منسوخ ليسن وجب عليه الرجم لأنه عليه السلام رجم ماعزا ولم يجله أعلن لوله عليه السلام البكر بالبكر والتيب بالتيب ليس على سبيل الاشتراط بل خارج على القالب لأن حد البكر الجلد سواء زنى بغير أو تيب وحد التيب الرجم سواء زنى بغير أو بغير أه مبارك

قوله عليه السلام بغير بالبكر جلد مائة أي حد زناها ضرب مائة جلدة لكل واحد منها وأما تي سنة فقالوا المعنى إذا اقتضت المصلحة قوله إذا أنزل عليه أي إذا أنزل الله سبحانه الوحي عليه كسب ذلك أي أسأله بالبكر وهو المشقة

قوله وتربد له وجهه أي تغير من البياض إلى خلاه لشد الوحي وعظم موقه

قوله

قوله آية الرجم أراد بها الشيخ والشيخة لما زنيا فأخرجها البتة وهذا مما نسخ الله به حكمه اه نووي وأريد بهما الحسن والحسنة لأن الاحسان يلازمها عادة

قوله أو كان الحبل بالذوات المرأة حبل ولم يعلم لها زوج ولا سيد قال النووي وهذا مذهب مبرزين الخطاب رضي الله عنه ولأحد عليهما بمجرد الحبل اه

باب

من اعترف على نفسه بالزنى

قوله لتتحنى تلقاه وجهه أى تحول الرجل من الجأب الذى أعرض عنه الله صلى الله تعالى عليه وسلم إلى الجأب الذى أقبل

قوله حتى تمى ذلك عليه أربع مرات هو تخفيف التوب أى كره أربع مرات وفيه التضرع للمغفرة بالزنى بأربع رجوع ويجعل رجوعه بإخلاص اه نووي

قوله فرجناه بالمصلى أى مصلى الجنائز ولهذا قال في الرواية الأخرى في جميع القرد وهو موضع الجنائز بالمدينة اه نووي

قوله فلما أذلت المجاعة أى أصابتهم مجاعة وبقلت منه الجهد حتى قتل اه نووي مع التباية ولما سنا الترمذى وابن ماجه بعد كتابة هرب المرجوم هذه الزيادة = قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تركتموه =

حدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالَا حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى مِثْبَرٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَثَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ فَكَانَ يَمَّا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةَ الرِّجْمِ قَرَأَهَا وَوَعِيَهَا وَعَقَلَهَا فَرَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ فَأَدَّشَى إِنْ طَالَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ مَا نَجِدُ الرِّجْمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَيَضِلُّوا بِتَرْكِ قَرْبَصَةٍ أَتَرَاهُ اللَّهُ وَإِنَّ الرِّجْمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ حَقٌّ عَلَى مَنْ زَنَى إِذَا أَحْصَنَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ إِذَا قَامَتِ الْبَيِّنَةُ أَوْ كَانَ الْحَبْلُ أَوْ الْإِعْتِرَافُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عَقِيلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ أَتَى رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَنَادَاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي زَنَيْتُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَتَحَنَّى تَلْقَاهُ وَجْهَهُ فَقَالَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي زَنَيْتُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ حَتَّى تَنَى ذَلِكَ عَلَيْهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ دَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيْكَ جُنُونٌ قَالَ لَا قَالَ فَمَهْلٌ أَحْصَنْتُ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْهَبُوا بِهِ فَأَرْجُمُوهُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ فَكُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُ فَرَجَمْنَاهُ بِالمَصْلِيِّ فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الْجِمَارَةُ هَرَبَ فَأَذْرَكَنَاهُ بِالْحَرَّةِ فَرَجَمْنَاهُ * وَرَوَاهُ اللَّيْثُ أَيْضاً عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مُسَافِرٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ * وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّدَائِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَيْضاً وَفِي

سَعِيدٌ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَدْرِيُّ (وَالْفَقْتُ لَعْنَتِيَّةٌ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَمَالِكٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِمَا عَزَبَ ابْنُ مَالِكٍ
أَحَقُّ مَا بَلَغَنِي عَنْكَ قَالَ وَمَا بَلَغَكَ عَنِّي قَالَ بَلَغَنِي أَنَّكَ وَقَعْتَ بِجَارِيَةِ آلِ فُلَانٍ قَالَ
نَعَمْ قَالَ فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَرَجِمَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي
عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمٍ يُقَالُ لَهُ
مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أَصَبْتُ فَاخِشَةَ فَأَقِمْهُ
عَلَى فَرَدَّةٍ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِرَارًا قَالَ ثُمَّ سَأَلَ قَوْمَهُ فَقَالُوا مَا نَعْلَمُ بِهِ
بِأَسَا إِلَّا أَنَّهُ أَصَابَ شَيْئًا يَرَى أَنَّهُ لَا يُخْرِجُهُ مِنْهُ إِلَّا أَنْ يُغَامَ فِيهِ الْحَدُّ قَالَ
فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرْنَا أَنْ تَرْجُمَهُ قَالَ فَأَنْطَلَقْنَا بِهِ إِلَى بَقِيعِ
الْأَرْقَدِ قَالَ فَأَوْقَعْنَاهُ وَلَا حَفْرًا لَهُ قَالَ فَرَمَيْنَاهُ بِالْعَظَمِ وَالْمَدَرِ وَالْحَزَفِ قَالَ
فَاشْتَدَّ وَاشْتَدَدْنَا حَتَّى أَتَى عُرْضَ الْحَرَّةِ فَانْتَصَبَ لَنَا فَرَمَيْنَاهُ بِجَلَامِيدِ
الْحَرَّةِ (يَعْنِي الْحِجَارَةَ) حَتَّى سَكَتَ قَالَ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا
مِنَ الْعَشِيِّ فَقَالَ أَوْكَلْنَا أَنْطَلَقْنَا عِرَاءَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَخَلَّفَ رَجُلٌ فِي عِيَالِنَا لَهُ
نَيْبٌ كَنْيَبِ النَّيْسِ عَلَى أَنْ لَا أُوْتِي بِرَجُلٍ فَعَلْ ذَلِكَ إِلَّا تَكَلَّمْتُ بِهِ قَالَ فَمَا اسْتَعْفَرَ
لَهُ وَلَا سَبَّهَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ زُرْعَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ مَعْنَاهُ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنَ الْعَشِيِّ فَحَمِدَ اللَّهَ وَآثَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَأَبَالُ أَقْوَامٍ إِذَا عَزَوْنَا يَتَخَلَّفُ
أَحَدُهُمْ عَنَّا لَهُ نَيْبٌ كَنْيَبِ النَّيْسِ وَلَمْ يَقُلْ فِي عِيَالِنَا وَحَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ
يُونُسَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ كِلَاهُمَا عَنْ دَاوُدَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بَعْضُ
هَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ سُهَيْلَانَ فَأَعْتَرَفَ بِالرِّثَى ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَحَدَّثَنَا

قوله عليه السلام أحق ما
بَلَغَنِي عَنْكَ أَي أَتَابَتْ هُوَ
قوله عليه السلام بَلَغَنِي أَنَّهُ
وقعت بجارية آل فلان أي
وقعت على بنتهم ظاهر
هذه الرواية يدل على أنه
صلى الله عليه وسلم كان عارفاً
بِرَبِّ مَا عَنِ فَاسْتَطَاعَهُ لِيَقْرَأَ بِهِ
لِيَقْمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ فَهَذَا
كَأَقْدَمِ الشَّرَاحِ قَالَ النَّبِيُّ
صلى الله تعالى عليه وسلم
مَاعِزُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ
حَضَرُوا مَعَهُ مَا جَرَى فُلَانٌ
بَنَاتُ مَا لَهْمُ وَمَا تَأَخَّرَ فِي
الرَّوَايَاتِ مِنَ الْأَشْخَارِ بَعْدَهُ
عَلَيْهِ صَلَاتُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بَرَّاهُ

١٦٩٤

قوله أصبت فاختة أراد
بالفاحشة هنا التي صكها
جاء التصريح به في الرواية
الأخرى ومعنى قوله فاقه
عليّ قَاتَمَ حُدَّهُ عَلَى قَاتَمِ
الرَّاحِبِ الْفَحْشِ وَالْمُحْشَاءِ
وَالْفَاحِشَةُ مَا عَظُمَ جُحُودُهَا
الْأَفْعَالُ وَالْأَقْوَالُ وَالْفَاحِشَةُ
تَكُونُ كِتَابَةً عَنْ الرِّثَى كَمَا
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَاللَّذِينَ آمَنُوا
الْفَاحِشَةُ مِنْ نِسَائِكُمْ

قوله إلى بَقِيعِ الْأَرْقَدِ موضع
بالمدينة وهو مقبرتها
قوله فرميناها بالعظم والمدر
والحزف العظم معروف والمدر
الطين التماسك والحزف
قطع الفخار المنكسر
قوله فاشدد واشتدنا دخله
أى عدا وأسرع ففرار
وعدونا دخله

قوله حتى أتى عرض الحرة
أى جانبها وهي بقعة بالندبة
فأتى بجارية سوداء ممراراً
قوله بجلاميد الحرة أى
بضخومتها وهى الحجارة
الكبار واحده جلامود وبضم
الجيم وأضالته امرؤ النقيس
إلى الصخر في قوله (*)

قوله حتى سكت أى مات
ذكر النووي عن القاضي
رواية بعضهم سكن بالنون
قال والأول الصواب
قوله عليه السلام على أن لا
أوتى بصيغة المتكلم من
مشارع إلى على بنا، المجهول
وأن مخففة واسمها ضمير
الشأن أى ليكن لازماً على

هذا الشأن وهو لا وى رجل
فعل الفجور بأحدى عيال
الزنا لا فلتت بمنن المقررة
ما يكون عبرة لغيره

١٦٩٥

مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَهْمَدَانِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ الْحَارِثِيُّ) عَنْ
غِيَاثَانَ (وَهُوَ ابْنُ جَامِعِ الْحَارِثِيِّ) عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرِيْدَةَ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ جَاءَ مَا عِزُّ بْنُ مَالِكٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ طَهِّرْ نِي
فَقَالَ وَيْحَكَ أَزَجِجَ فَاسْتَغْفِرَ اللَّهُ وَتُبَّ إِلَيْهِ قَالَ فَرَجَعَ غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ طَهِّرْ نِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْحَكَ أَزَجِجَ فَاسْتَغْفِرَ اللَّهُ
وَتُبَّ إِلَيْهِ قَالَ فَرَجَعَ غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ طَهِّرْ نِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى إِذَا كَانَتِ الرَّابِعَةُ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِيمَ أَطَهَّرَكَ فَقَالَ مِنْ الرِّثَى فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبِي جُنُونَ
فَأَخْبَرَ أَنَّهُ لَيْسَ يَجْنُونَ فَقَالَ أَشْرِبْ خَمْرًا فَقَامَ رَجُلٌ فَاسْتَسْكَمَهُ فَلَمْ يَجِدْ مِنْهُ
رِيحَ خَمْرٍ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ فَقَالَ نَعَمْ فَأَمْرَبِهِ
فَرُجِمَ فَكَانَ النَّاسُ فِيهِ فِرْقَتَيْنِ قَائِلُ يَقُولُ لَقَدْ هَمَّكَ لَقَدْ أَحَاطَتْ بِهِ خَطْبَتُهُ
وَقَائِلُ يَقُولُ مَا تَوْبَةٌ أَفْضَلُ مِنْ تَوْبَةِ مَا عِزُّ أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَوَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِهِ ثُمَّ قَالَ أَقْتُلْنِي بِالْحِجَارَةِ قَالَ فَلَبِسُوا بِذَلِكَ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً
ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ جُلُوسٌ فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ فَقَالَ اسْتَغْفِرُوا
لِمَا عِزُّ بْنُ مَالِكٍ قَالَ فَقَالُوا غَفَرَ اللَّهُ لِمَا عِزُّ بْنُ مَالِكٍ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ قَسِمَتْ بَيْنَ أُمَّةٍ لَوْ سَمِعْتُهُمْ قَالَ ثُمَّ جَاءَهُ أَمْرٌ أَنَّهُ مِنْ
عَامِدٍ مِنَ الْأَرْدِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ طَهِّرْ نِي فَقَالَ وَيْحَكَ أَزَجِجَ فَاسْتَغْفِرَ اللَّهُ
وَتُبَّ إِلَيْهِ فَقَالَتْ أَرَأَيْكَ تُرِيدُ أَنْ تُرَدَّ دِينِي كَمَا رَدَدْتَ مَا عِزُّ بْنُ مَالِكٍ قَالَ وَمَا ذَلِكَ
قَالَتْ إِنَّهَا حُبْلَى مِنَ الرِّثَى فَقَالَ أَنْتِ قَالَتْ نَعَمْ فَقَالَ لَهَا حَتَّى تَضَعِي مَا فِي بَطْنِكَ قَالَ
فَكَفَلَهَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ حَتَّى وَضَعَتْ قَالَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَدْ
وَضَعْتُ الْعَامِدِيَّةَ فَقَالَ إِذَا لَا تُرْجَمُهَا وَنَدَعُ وَلَدَهَا صَغِيرًا لَيْسَ لَهُ مِنْ رِضْعِهِ قَامَ

قال
من الرثى
نحو

وبقي فقال
نحو

قوله فقال يا رسول الله طهرني
أي كن سبب تطهيري من
الذنوب باجرا الحمد على
مراعاة
قوله عليه السلام فاستغفر الله
وتب إليه قال ملا على المراد
بالاستغفار التوبة والتوبة
المداومة والاستقامة عليها
قوله فرجع غير بعيد أي
رجوعا غير بعيد بمعنى غاب
عن عينه غير بعيدة
قوله عليه السلام فم أطهرك
أي تم أطهرك كما هو مقتضى
ما قبله في جوابه وقال النووي
في هنا لسياطة أي بسبب ما إذا
أطهرك
قوله فقال من الرثى أي من
ذنب باقاة الحمد
قوله فاستسكمه أي طلب
لكفه بضم له والكفة
راصة اللحم وانما فيه ليعلم
أشارب هو أم غير شارب
قوله عليه السلام استغفروا
للمعز بن مالك أي اطلبوا
له مريدا فغفر وتوفي الدرجة
(لقد تاب توبة) أي من ذنبه
هذا (لو قسمت) أي توأما
(بينامة) أي جماعة من
الناس (لو سقم) أي
لكفهم سعة أو مراعاة
قوله من غامد قال في المصباح
وغامد بالهاء من الأزد
وهم من اليمن وبعضهم يقول
غامد بغير هاء وحكى الأزهري
القولين أو الظاهر أن هذه
الغامدية هي ضربة مامن
قولها تريد أن تردني
والرواية التالية أن تردني
فالتفصيل هنا لا بدالة
قولها أنها حبلى من الرثى
أرادت أني حبلى من الرثى
لقد برت من نفسها بالتوبة
فكانت أماتك يا رسول الله
تريد رجوعي عن اقتراري كما
أردت ذلك لئلا يظن ولا يظن
عليه الظهور والحق في
قوله فكفها أي قام بها
ومصالحها ليس من الكفالة
التي بمعنى الضمان لا ما يغير
جائزة في حدود الله تعالى كما
في النووي
قوله عليه السلام (إذا)
بالتنوين (لا ترجعها) بالكسب
وفي نسخة (الرجع) (ودع)
ولها بالوجهين أصلا على

قوله الى رضاعه أي مكرول
الى مؤنثه وتربيته الى
أن ينظم وقوله قال فرجها
أي قال الراوي قاسم النهر
صل الله تعالى عليه وسلم
برجها بعد عظامها

قوله حفر له حفرة أي
أمر له بالحفر ثم بالرجم
وتقدم في رواية أبي سعيد
لما أوتقناه ولا حفرنا له
قليل في وجه الجمع أن المراد
بعدم الحفر عدم المبالغة
في الحفر ولهذا أمكنه
المراد في تمامه رجم ولا
يخفى ما في أمثال هذه
التأويلات ولا حفر لرجل
في كتب الملعب
قوله عليه السلام أملا الخ
الأملا أن ما قد فعلت التورث
في اللجم وحذف الفعل المضارع
فصار أملا أي أن لا تردى
الستر على نفسه فأنهى
الآن
قوله فيقبل خالفين الوليد
حكاية لبحال الماشية أي
قائل

قوله فتشبع الدماء فترش
قوله عليه السلام لو تابها
صاحب مكسر فمعه لا كسر
لنصب ذنبه لتكرر ظله
فأنس ومنه المكسر الجبابرة
والمكسر استماله فيما أخذ
أعوان الطلبة عند البيع
١٦٩٦ والبراءة كالألف

قوله
في رواية
أبي بكر
عن أبي
بكر

رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ إِلَى رِضَاعِهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ فَرَجَمَهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ (وَقَارَأَ فِي لَفْظِ
الْحَدِيثِ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا بِشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ مَاعِزَ
ابْنَ مَالِكٍ لَا سَلْيَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ
نَفْسِي وَرَزَيْتُ وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ تُطَهِّرَنِي فَرَدَّهُ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدَاةِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنِّي قَدْ رَزَيْتُ فَرَدَّهُ النَّبِيُّ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ أَتَعْمَلُونَ
بِعَقْلٍ يَا سَائِئِرُكُمْ مِنْهُ شَيْئًا فَقَالُوا مَا نَعْلَمُ إِلَّا وَفِي الْعَقْلِ مِنْ صَلَاحٍ لَنَا فَمَا نُرَى
قَاتَاهُ الثَّالِثَةُ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَيْضًا فَسَأَلَ عَنْهُ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ وَلَا بِعَقْلِهِ فَلَمَّا
كَانَ الرَّابِعَةَ حَفَرَ لَهُ حُفْرَةً ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَرَجِمَ قَالَ جَاءَتِ الْعَامِدِيَّةُ فَقَالَتْ يَا
رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ رَزَيْتُ فَطَهِّرَنِي وَإِنَّهُ رَدَّهَا فَلَمَّا كَانَ الْعَدُ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
لِمَ تُرَدُّنِي لَعَلَّكَ أَنْ تُرَدَّنِي كَمَا رَدَدْتَ مَاعِزًا فَوَاللَّهِ إِنِّي لِحُبْلَى قَالَ إِنَّمَا لَا
فَأَذْهَبِي حَتَّى تَلِدِي فَلَمَّا وَلَدَتْ أُنْثَى بِالصَّبِيِّ فِي خِرْقَةٍ قَالَتْ هَذَا قَدْ وَلَدْتُهُ قَالَ
أَذْهَبِي فَأَرْضِعِيهِ حَتَّى تَقْطِعِيهِ فَلَمَّا قَطَعْتُهُ أُنْثَى بِالصَّبِيِّ فِي يَدِهِ كَسْرَةً خُبِرَ فَقَالَتْ
هَذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَدْ قَطَعْتُهُ وَقَدْ أَكَلَ الطَّعَامَ فَدَفَعَ الصَّبِيَّ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَخَفِرَ لَهَا إِلَى صَدْرِهَا وَأَمَرَ النَّاسَ فَرَجَمُوهَا فَيُثْبِلُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ
يُحْجِرُ فَرَمَى رَأْسَهَا فَتَنْفُخَ الدَّمُ عَلَى وَجْهِ خَالِدٍ فَسَبَّهَا فَسَمِعَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ سَبَّهُ إِيَّاهَا فَقَالَ مَهْلًا يَا خَالِدُ فَوَاللَّهِ نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ نَابَتْ قَوْبَةٌ لَوَاتِبَاهَا
صَاحِبُ مَكْسَرٍ لَتُفْرِغَ لَهُ ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا وَدُفِنَتْ حَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةَ
مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَسْمُوعِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ (يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ
أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ أَنَّ أَبَا الْمُهَلَّبِ حَدَّثَهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ
أُمَّرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ أَنْتَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ حُبْلَى مِنَ الرِّثَى فَقَالَتْ

قيلون بطله بأساً

لولاها أصبت حدا معناه ارتكبت أمرا يوجب الحد
عليه السلام خاف عليها من أقاربها أن يؤذوها

قوله عليه السلام لولاها أحسن إليها أي متعاطل حتى لا يتفرق جنباؤه
قوله فكنت عليها يابسا أي جعت عليها ولت كلاك تنكشف في طلبها

فقدن عليها يابسا

يَا أَيُّهَا اللَّهُ أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقُوهُ عَلَى قَدْعَانِي اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِيَّهَا فَقَالَ أَحْسِنِ
إِلَيْهَا فَإِذَا وَصَمْتَ فَأَتَيْتِي بِهَا فَقَعَلَ فَأَمَرَ بِهَا نِيَّ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَكَتَ
عَلَيْهَا نِيَّابَهَا ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَرُجِمَتْ ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا فَقَالَ لَهُ عُمَرُ نَصَلِي عَلَيْهَا يَا أَيُّهَا اللَّهُ وَقَدْ
رَنَتْ فَقَالَ لَمْ تَأْتِ تَوْبَةً لَوْ قُيِّمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ وَهَلْ
وَجَدْتَ تَوْبَةً أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا لِلَّهِ تَعَالَى وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا عَمَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا أَبَانُ الْعَطَّارُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
مِثْلَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُغَيْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ
عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مِثْمُونٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ
أَبْنِ حَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُمَا قَالَا إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشَدُّكَ اللَّهُ إِلَّا قَضَيْتَ لِي بِكِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ الْخَضَمُ الْآخَرُ وَهُوَ
أَقْفَهُ مِنْهُ تَمَّ فَأَقْضِ يَنْتَسِبُ بِكِتَابِ اللَّهِ وَأَتَذَّنَ لِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ قُلْ قَالَ إِنَّ أَبِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا فَزَنِي بِأَمْرَاتِهِ وَإِنِّي أَخِيزْتُ أَنَّ عَلَى
أَبْنِي الرَّجْمَ فَأَقْدَيْتُ مِنْهُ مِائَةَ شَاةٍ وَوَلِدَةٍ فَسَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ
عَلَى أَبِي جَلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ وَأَنَّ عَلَى أَمْرَأَةٍ هَذَا الرَّجْمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ نَفْسِي بِيَدِهِ لَا قُضِيْنَ يَنْتَسِكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ الْوَلِدَةُ
وَالنَّمْرُ رَدٌّ وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ وَأَعْدُ يَا أَيُّسُّ إِلَى أَمْرَأَةٍ هَذَا
فَإِنْ أَعْتَرَفَتْ فَارْجُمُهَا قَالَ فَعَمِدَا عَلَيْهَا فَأَعْتَرَفَتْ فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُجِمَتْ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالََا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
يُونُسُ ح وَحَدَّثَنِي عُمَرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِزَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي
عَنْ صَالِحٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ كُلُّهُمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ

قوله لا أقضيت وفي الحديث
روايات البخاري لا أقضيت

أعد يا أييس

عندلرج وفي بعض النسخ
فشدت أي بدبت ويطاها
قوله عليه السلام جادت
بنفسها أي أخرجت روحها
ودفعها لله تعالى
قوله أشدك الله أي أشد

قوله لا أقضيت يكتبها الله
أي لا أسألك إلا التماسا
بالفداء يتناصبكم الله تعالى
ولا أترك السؤال إلا إذا
قضيت به بالفصل يتنا
بالحكم الصرى لا يتصلح
والترغيب فيها هو الرقيق
إذا لحاكم أن يفعل ذلك
ولكن يردى القسرين
قوله وأتذللني أي أذلني
كما هو الرواية في غير مسلم
ورشدك إليه قوله عليه
الصلاة والسلام لل

قوله إن أبي كان صبيبا أي
أجيرا ثابت الأجرة على هذا
يشير إلى خمسة وهو زوج
خزنية بنت وكان الرجل كما
قال ابن جرير استغنى بها
محتاجا إلى أمته من الأمور
فكان ذلك سببا للموقع لهما
قوله أقضيت أي أكلت حاجتي
منه بعد ما أكلته وولدت
أي جارية وكانت زم أن
الرجم حتى تروح المني بها
فأعطاه ما أعطاه

قوله عليه السلام الوليدة
والنمر ردة أي مبرودتان
عليه فعضها منه قال
التوروي معناه يجب ردها
إليك وفي هذا أن الصلح
الفاقد يرد وأن غلاما
فيه باطل يجب رده وإن
المنود لا تقبل الفداء به

قوله عليه السلام وعلى
ابنك جلد مائة أي إذا
ثبت الزنى بوجهه لا بمجرد
قول الأب

قوله عليه السلام وتغريب
عام أي ثلث سنة وهذا حدنا
ليس بطريق الحد بل بطريق
المصلحة التي رأها الإمام من
السياسة وليل أنه كان في
صدور الإسلام ثم نسخ بقوله
تعالى إن الزاني والزانية فاجلدوا
كل واحد منهما مائة جلدة
كأن بالرقاة

باب

رجم اليهود أهل البعة
في الزنى

قوله عليه السلام وأعد يا أييس وهو أمر باللعاب إليها وأنيس صهيبي أسلم والمرأة أي أسلمية وهذا لامر كما قال التوروي محمول
على إعلام المرأة بأن هذا الرجل قد نهاها بأن لها عنده حلا وهو حد الفذف أخذت أو تركت إلا أن تعترف بالزنى فلا يجب عليه الحد بل يجب

إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عُمَيْرُ بْنُ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى يَهُودِيَّ وَيَهُودِيَّةً قَدْ زَنِيَا فَأَنطَاقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَاءَ يَهُودٌ فَقَالَ مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَةِ عَلَى مَنْ زَنَى قَالُوا نَسُودُ وَجُوهُهُمَا وَتُحْمَلُهُمَا وَتُخَالِفُ بَيْنَ وَجُوهِهِمَا وَيُطَافُ بِهِمَا قَالَ فَأَتَوْا بِالتَّوْرَةِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَجَاؤُوا بِهَا فَقَرَأُوهَا حَتَّى إِذَا مَرُّوا بِآيَةِ الرَّجْمِ وَصَّعَ الْفَتَى الَّذِي يَقْرَأُ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ وَقَرَأَ مَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا وَرَاءَهَا فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَهُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرُّهُ فَلْيَرْقَعْ يَدَهُ فَرَفَعَهَا فَإِذَا تَحْتَهَا آيَةُ الرَّجْمِ فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجِمَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ كُنْتُ لِمَنْ رَجَمَهُمَا فَلَمَقَدْ رَأَيْتُهُ يَقِيحُ مِنَ الْحِجَارَةِ بِنَفْسِهِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إسماعيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُثَيْبَةَ) عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ أَنَّ نَافِعًا أَخْبَرَهُمْ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجِمَ فِي الرَّثِي يَهُودِيَّيْنِ رَجُلًا وَامْرَأَةً زَنِيَا فَأَتَتْ الْيَهُودُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِمَا وَسَاقُوا الْحَدِيثَ بِخَوِيعِهِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ الْيَهُودَ جَاؤُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَامْرَأَةٍ قَدْ زَنِيَا وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِخَوِيعِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَهُودِيٍّ تَحْمَأُ بِجُلُودٍ قَدْ عَاهَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَكَذَا تَجِدُونَ حَدِّ الرَّثِي فِي كِتَابِكُمْ قَالُوا نَعَمْ قَدْ عَارَ جُلَا مِنْ عُلَمَايِهِمْ فَقَالَ أُنْشِدْكَ بِاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى هَكَذَا تَجِدُونَ حَدِّ الرَّثِي فِي كِتَابِكُمْ قَالَ لَا وَلَوْلَا أَنَّكَ نَشَدْتَنِي بِهَذَا لَمْ أَخْبِرْكَ بِحَدِّ الرَّجْمِ وَلَكِنَّهُ كَثُرَ فِي أَشْرَافِنَا فَكُنَّا

قوله قَدْ زَنِيَا أي وصحنا
عصين كذا في المرقاة وهو
قيد زان لان رجمها كان
بحكم التوراة على ما يأتي
فذكره وليس في التوراة
قيد الاحصان
قوله عليه السلام ما يجدون
في التوراة على من زنى أي
أي حكم تجديده مكتوبا
عندكم في التوراة على الزناة
قال النووي هذا السؤال
ليس لتقليدهم ولا لمعرفة
الحكم منهم فاما هو
لانهم بما يعتقدونه في
كتابهم ولا يظهرون ما كتبوه
من حكم التوراة وأرادوا
تعطيل نعمتها لفضولهم
بذلك انه يريده من المرقاة
قوله نَسُودُ وَجُوهُهُمَا الخ
أي نفسهما بشسود
وجوههما وحلها على
الغاية (التخالف في الركب
وذكر في التفسير الحارثي
أجما بملان على حارثين
وجوههما من قبل ذنب
الحمار وفي بعض النسخ
ونحوهما بدل ونحوهما
وهو من التميم بمعنى
التسريد بالحجم بضم الحاء
وفتح الميم وهو الضم فيكون
تكرارا لقبولهم نسود
وجوههما قال النووي وفي
بعض النسخ ونحوهما بالميم
على معنى تحملهما جميعا
على الجمل اه
قوله فقال عبد الله بن سلام
هو مصابي كان من علماء
اليهود
قوله فرجما وجهه من لم
يشترط الاسلام في الاحصان
وأجاب من اشترط فيه
بان رجم اليهوديين انما كان
بحكم التوراة وليس هو
من حكم الاسلام في شيء
وانما هو من باب تنفيذ
الحكم عليهم بما في كتابهم
قال في التوراة ان رجم على
الحصن وغير الحصن ذكره
في الفتح
قوله كنت ليس أي في جملة من
رجمها فقد رآه أي اراى
بضمها أي بقى مريضه بنفسه
طاليل عليه لبقته من
المجاعة التي برجان بها
لكمال محبة لها وهذا
أيضا يشر بعدم الحفر في
الرجم اذ لو كان محمورا
لا كان متيناً من ذلك
قوله محما هو من التميم
المذكور آنفا
قوله نَشَدْتَنِي أي سألتني
معهما على بمنزل التوراة

١٧٠٠

قلنا اعملوا ثم قال رسول الله

قوله في الكفار كلها أي على هذه الآية في كلهم ولك من أي دونه في الكفار كلها على هذه الآية

إِذَا أَخَذْنَا الشَّرِيفَ تَرَكْنَاهُ وَإِذَا أَخَذْنَا الضَّعِيفَ أَقْنَيْنَا عَلَيْهِ الْحَدَّ فَلَمَّا تَعَالَوْا
 فَلْتَجْتَمِعْ عَلَى شَيْءٍ نَقِمْهُ عَلَى الشَّرِيفِ وَالْوَضِيعِ فَجَمَعْنَا التَّخَمِيمَ وَالْجَلْدَ مَكَانَ الرَّجْمِ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَوَّلُ مَنْ أَحْيَا أَمْرَكَ إِذَا أَمَاتُوهُ فَأَمَرَ
 بِهِ فَرَجِمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَخْزُكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي
 الْكُفْرِ إِلَى قَوْلِهِ إِنْ أُوْتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ يَقُولُ أَتَشْرُونَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَإِنْ أَمَرَ كُمْ بِالتَّخَمِيمِ وَالْجَلْدِ فَخُذُوهُ وَإِنْ أَقْنَاكُمْ بِالرَّجْمِ فَاحْذَرُوا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى
 وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
 فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَاسِقُونَ فِي الْكُفْرِ
 كُلُّهَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ إِلَى قَوْلِهِ فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجِمَ وَلَمْ يَذْكُرْ
 مَا بَعْدَهُ مِنْ تَرْوِيلِ الْآيَةِ وَحَدَّثَنِي هُرُوزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
 قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الرُّبَيْعِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ رَجِمَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجْلًا مِنْ أَسْلَمَ وَرَجْلًا مِنَ الْيَهُودِ وَأَمْرَأَتُهُ حَدَّثَنَا
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا دَوْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَثَلَّةُ
 غَيْرُ أَنَّهُ قَالَ وَأَمْرَأَةٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا
 سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 (وَالْفُظْلَةُ) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
 أَبِي أَوْفَى هَلْ رَجِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ قَالَ قُلْتُ بَعْدَ مَا أَنْزَلَتْ
 سُورَةُ التَّوْرَةِ قَبْلَهَا قَالَ لَا أَذْهَبُ وَحَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا زَنَتْ أَمَةٌ أَحَدِكُمْ فَتَيْنَ زَانَاهَا فَلْيَجْلِدْهَا الْحَدَّ وَلَا

قوله فلما أي فيما بيننا
 قوله فانجتمع الظاهر تعالوا
 مجتمع على شيء أي على وضع
 شيء بدل الرجم لمعقوبة
 الرمي
 قوله عليه السلام إذا أَمَاتُوهُ
 أي في وقت أَمَاتَ اليهود
 أَمَرَ وأسقطوه عن العمل
 قوله رجلاً من أسلم هو
 ما عَنِ مَالِكِ الْأَسْلَمِيِّ الَّذِي
 اعترف بالزنى
 قوله ورجلاً من اليهود
 وامرأته أي صاحبه التي
 زنى بها الزوجية وفي رواية
 وامرأة وهو ظاهر
 قوله بعد ما أنزلت سورة
 النور أم قبلها يريد بها
 قوله تعالى الزانية والزاني
 فاجلدوا كل واحد منهما
 مائة جلدة قال ابن جرير
 وقائمة هذا السؤال ان
 الرجم ان كان وقع قبلها
 فيمكن أن يدعى نفسه
 بالتميع فيها على أحد
 الرأي المجد وان كان وقع
 بعدها فيمكن أن يستدل
 به على نسخ المجد في حق
 الحسن ثم قال ولا نسخ وإنما
 هو مخصص بغير الحسن اه
 ولذا قال في الجلالين الزانية
 والزاني أي غير المحصنين
 لرجمهما بالنسبة اه وقد وقع
 الدليل كما قال المصنف على
 أن الرجم وقع بعد سورة
 النور لأن نزولها كان في
 قصة الالاء واختلف هل كان
 سنة أربع أو خمس أو ست
 والرجم كان بعد ذلك وقد
 حضره أبو هريرة وإنما
 أسلم منسجج
 قوله عليه السلام ليجلدها
 الحد أي الحد اللائق بها
 المبين في الآية وهي قوله تعالى
 فان آتين بفاحشة فعليهن
 نصف ما على المحصنات من
 العذاب ذكر في التفسير
 أن المراد بالفاحشة الزنى
 وبالمحصنات الحرار وبالعذاب
 الجلد لا الرجم لأنه لا ينصف
 وسواء فيها كونها منكوبة
 وغير منكوبة والحكم
 في زنى العبد كالامة عرى
 ذلك بدلالة النص استدلل
 الثاني بالحدث على أن
 لدولي اقله أخذ على ماله
 قلنا نحن لا نقيسه إلا بالن
 الامام لقوله عليه الصلاة
 والسلام أربع إلى الزلوة

٧٠١

٧٠٢

٧٠٣

قوله عليه السلام ولا يترب عليها أي بعد الخلق كقصة التورب وانما صرح بنسب التورب وهو التصير والتويبع بعد ما لم يجلدها لان عقوبة الزلقة قبل ان يشرع الخلد كان التورب له مبادق

قوله عليه السلام ثم نزلت فليجلدها الخلد ولا يترب عليها قال ابن الملك فيه اشعار بان الخلد اذا لم يتم الا نزلت تكرار الخلد فيلهم منه انها اذا نزلت مرات لم يمتد يكتفى بحد واحد اه

قوله عليه السلام فتبين زناها قال في الصباح زنى زنى زنى مقصور وزناها حرثاة وزنا ومنهم من يجعل للقصور والمسدود لفتين في التلاوي ويقول المقصور لفة الحجاز والمسدود لفة نجد اه والى هذا مال ابن الهيثم فقال الزنى مقصور في اللفة الفصحى لفة أهل الحجاز التي جاء بها القرآن قال تعالى ولا تقربوا الزنى وعد في لفة نجد وعليها قال الفرزدق:

الظهار من زين يعرف نلوه ومن يفرق بقرطوم يسبح مسكرا

فتح الكاف وتجد هاهن السكر والخراطوم من امهات الجر

قوله عليه السلام فليبعها أي مبيعان حالها كذا فليشترى لانه مبيعها الاخبار والبيعها راجع فان قيل كيف يكره فريشا ويرفعها لغيره السلم قال جواب لعلها تستلف عند المشتري بان يملكها بشفه او يوصونها ببيتة او بالاحسان اليها والتوسعة عليها او يزوجهها او غير ذلك اه نووي

قوله عليه السلام ولو جعل من شعر أي وان كان منها قليلا وهذا الامر للاستحباب اه مبادق

قوله ولم تصمن من الاغصان التي هي بمعنى العفة عن الزنى اه وهو يكون من الزوج وقال امراء مصنف الكسر ومحنة بالفتح فالكسر اذا تصور حسنها من نفسها كما قال تعالى والتي حصلت فرجها والفتح اذا تصور حسنها من غيرها كقوله فان احسن

١٧٠٤

يُتَرَّبُ عَلَيْهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَلْيَجْلِدْهَا الْخَلْدَ وَلَا يُتَرَّبْ عَلَيْهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتْ الثَّلَاثَةَ فَتَبَيَّنَ زِنَاهَا فَلْيَبْعِهَا وَلَوْ بِجَبَلٍ مِنْ شَعْرِ حُلَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبَرْسَانِيُّ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَأَبْنُ عُثَيْرٍ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا هُنَادُ بْنُ السَّرِيِّ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَقَ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَنَّ ابْنَ إِسْحَقَ قَالَ فِي حَدِيثِهِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَلْدِ الْأَمَةِ إِذَا زَنَتْ ثَلَاثًا ثُمَّ لَبِيعَهَا فِي الرَّابِعَةِ ح حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكُ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَالْفُظْلَةُ) قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُيَيْنَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْأَمَةِ إِذَا زَنَتْ وَلَمْ تُحْصَيْنِ قَالَ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ثُمَّ يَبْعُوهَا وَلَوْ بِصَفِيرٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ لَا أَذْهَبُ أَبْعَدُ الثَّلَاثَةِ أَوِ الرَّابِعَةَ وَقَالَ الْقَعْنَبِيُّ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَالصَّفِيرُ الْحَبْلُ ح حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُيَيْنَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُثْبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْأَمَةِ يَمْثِلُ حَدِيثَهُمَا وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ ابْنِ شِهَابٍ وَالصَّفِيرُ الْحَبْلُ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ كَلْبَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُيَيْنَةَ ابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُ حَدِيثِ مَالِكٍ وَالشَّكُّ فِي حَدِيثِهِمَا جَمِيعًا

بنو حنظلة بن زيد بن مناة

قوله عليه السلام ولو يشاهد قال الشيخ وهو الشعر للشعر والجلد للجلد

فِي بَيْتِهَا فِي الثَّلَاثَةِ أَوِ الرَّبَاعَةِ ۖ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ
حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ السَّيِّدِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَيْنَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ خُطِبَ عَلَى
فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَقِيمُوا عَلَى أَرْقَائِكُمُ الْحَدَّ مَنْ أَحْصَنَ مِنْهُمْ وَمَنْ لَمْ يُحْصِنْ فَإِنَّ
أَمَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَنَتْ فَأَصْرَبَنِي أَنْ أَجْلِدَهَا فَإِذَا هِيَ حَدِيثُ عَهْدٍ
بِنِغَاسٍ فَخَشِبْتُ إِنْ أَنَا جَلَدْتُهَا أَنْ أَقْتُلَهَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ أَحْسَنْتَ وَحَدَّثَنَا ۝ إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ
عَنِ السَّيِّدِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ مَنْ أَحْصَنَ مِنْهُمْ وَمَنْ لَمْ يُحْصِنْ وَزَادَ
فِي الْحَدِيثِ أَتْرَكْتُهَا حَتَّى تَمَاتَ ۖ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَجَلَدَهُ بِمِجْرَدَيْنِ نَحْوِ أَرْبَعِينَ قَالَ
وَقَعْلَهُ أَبُو بَكْرٍ فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ اسْتَشَارَ النَّاسَ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَخَفَ الْخُدُودِ
ثَمَانِينَ فَأَصْرَبَهُ عُمَرُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ
الْحَارِثِ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ قَدْ كَرَّ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَدَ
فِي الْخَمْرِ بِالْجُرِيدِ وَالْيَعَالِ ثُمَّ جَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ وَدَنَا النَّاسَ مِنْ
الرَّيْفِ وَالْقُرَى قَالَ مَا تَرَوْنَ فِي جَلْدِ الْخَمْرِ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَرَى أَنْ
تَجْعَلَهَا كَأَخَفِ الْخُدُودِ قَالَ جَلَدَ عُمَرُ ثَمَانِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
يَضْرِبُ فِي الْخَمْرِ بِالْيَعَالِ وَالْجُرِيدِ أَرْبَعِينَ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمَا وَلَمْ يَذْكُرْ

باب

تأخير الحد عن النساء
دلالة ليه على أن القوم
الحدود على ما ليكم
بلافا من الامام كالمرة
قوله من احسن منهم ومن
لم يحسن في ضربهم فليجب
الذكور والمرد بالاحسان
التزوج
قوله ان تظلموا لمعمل خشيت
أي خشيت تظلموا ان جلدتها
في تلك الحال وفي سفي
التمني زيادة اوقال موت
قوله حتى تامل أي تعارب
البرء والاصل تامل يقال
تمائل الليل اذا تعارب البرء
كال في القاموس

باب

حد الخمر

قوله يجردين الجريد يصف
التخل اذا جرد عنها لحوسها
أي وقلها وكان هذا لعزير
ثم صار حد العرب ثمانين
باجماع الصحابة كما يأتي بيانه
قوله استشار الناس أي في
التمني زاجر عن العرب
زائد على الذي قبله فلان
سبب استشارته كان استشار
الناس منه وانما سألهم
عليه كما يظهر مما يأتي
قوله اخف الحدود بنصب
أخف وهو منصوب بفعل
هذه أي اخفها كخف
الحدود أو بجعله كخف
الحدود كما صرح في الرواية
الخرى اه نوى والمخافون
أخف الحدود كما هو رواية
قوله لما كان هر أي لما
وقع زمانه يوجه ما رواه
البخاري عن السائب بن
يزيد أنه قال سكتا نوى
بالشارب على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأمره
أي بكر وسدرا من خلافة
هر فلقوم عليه بأيدنا
ولمنا وأردنا حتى كان
أعزامة هر جلد أربعين
حتى إذا عتوا وقضوا جلد
ثمانين اه وفي الموطأ أن هر
ابن الخطاب استشار في الخمر
بشربها لرجل فقال له
سكتا نوى أي طالب نرى أن يجعله ثمانين لأنه اذا شرب سكر وإذا سكر هلك وإذا هلك على القري (أي وعلى القرى ثمانون جلد) فجلد هر في الخمر ثمانين اه
قوله ودنا الناس من الريف والقرى الريف الواضح القوم البلياء وهي لربيعتها ومعناه لما كان من هربين الخطاب رضي الله عنه وفتحت الشام والفرق

عن أبي إدريس الخولاني عنه

عن أبي القتيبة عنه

شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدِ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ
 لَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ
 الصَّامِتِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَجْلِسٍ فَقَالَ تَبَايَعُونِي عَلَى
 أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا
 بِالْحَقِّ فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَعُوقِبَ بِهِ
 فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ أَصَابَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَسَرَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ إِنْ
 شَاءَ عَفَا عَنْهُ وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
 عَنِ الرَّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ فَتَلَا عَلَيْنَا آيَةَ النِّسَاءِ أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ
 بِاللَّهِ شَيْئًا الْآيَةَ وَحَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي
 قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَخَذَ عَلَى النِّسَاءِ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَسْرِقَ وَلَا تَزْنِي
 وَلَا تَقْتُلَ أَوْلَادَنَا وَلَا نَعْمَصَهُ بَعْضُنَا بَعْضًا فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ آتَى
 مِنْكُمْ حَدًّا فَأُقِمَ عَلَيْهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ سَرَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ
 عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ عَفَّرَ لَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ
 أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنِ الصَّامِغِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ
 الصَّامِتِ أَنَّهُ قَالَ إِنِّي لَمِنَ الْقَبَاءِ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ
 بَايَعُنَا عَلَى أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَزْنِي وَلَا تَسْرِقَ وَلَا تَقْتُلَ النَّفْسَ الَّتِي
 حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا نَنْتَهَبَ وَلَا نَعْمَصِيَ فَالْحِجَّةُ إِنْ فَعَلْنَا ذَلِكَ فَإِنْ غَشِبْنَا مِنْ
 ذَلِكَ شَيْئًا كَانَ قَضَاءُ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَالَ أَبُو رُمْحٍ كَانَ قَضَاؤُهُ إِلَى اللَّهِ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
 لَيْثٌ عَنْ أَبِي شَيْهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ

قوله لمن وفى تخفيف الفاء
 اه نوى

قوله عليه السلام فهو
 كفارة له هذا صريح في
 الرد على من قال ان الحدود
 زاجرات لا مكفرات اه
 على لكن قال ملا على كون
 إقامة الحد بمجرد كفارة
 بالنسبة الى ذات الذنب اما
 بالنسبة الى ترك التوبة منه
 فلا يكفرها الحد لانها موصية
 اخرى وعليه يحصل قول
 جمع ان افلحت ليست كفارة
 بل لا بد من التوبة اه وهذا
 يشبه قول المعتزلة

قوله كما أخذ على النساء
 ومن هذا أورد البخاري
 حديث الباب في باب ترجمه
 بيابيمة النساء في كتاب
 الاحكام من صحيحه لانها
 وردت في القرآن في حق
 النساء قال تعالى يا أيها
 النبي اذا جاءك المؤمنات
 يابستنك لكن هذه البيعة لما
 لم يذكر فيها قتال استوى
 فيها الرجال والنساء وروى
 مسلم حديث عبادة على وجه
 آخر أيضا فاول الباب
 وآخره

قوله ولا يعضه بعضنا بعضا
 أى لا يرميه بالنسبة وهي
 البتان والكلب وقد عضه
 بعضه - كمنه يعضه عضاً
 اه نهايه

قوله ولا تنتهب الانتهاج
 هو القبطه على المال والنفارة
 والسلب وقوله فان غَشِبْنَا
 معناه آتينا واركتبنا

وكان
 عباد بن الصامت
 من المهاجرين
 الذين هاجروا
 مع النبي صلى
 الله عليه وسلم
 وكان من أصحابه
 الذين بايعوا
 على ما ذكره
 في الحديث
 وهو كالعرف
 على القوم
 اللطم

باب

جرح العجماء والمدن
 والبر جبار

قوله عليه السلام جبرها جبار أي جرح البنية واللالها عياشه
 وجد كما في صورة كونه ركباً عليها أو قائماً لها أو سائماً لديه ذين على

❦ ١٢٨ ❦

لا ضمان على صاحبها إذا لم يوجد منه تخريب. أما إذا
 التضميل المذكور في الفقه وهو مبتدأ وقوله جرحها

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْهَجَاءُ جَرَحُهَا جُبَارٌ وَالْبُرُّ جُبَارٌ وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ
وَفِي الزَّكَازِ الْحُسُّ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ خَمَادٍ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ (يَعْنِي ابْنَ عِيسَى) حَدَّثَنَا مَالِكٌ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ اللَّيْثِ وَمِثْلُ
حَدِيثِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ عَنِ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَيُّوبَ
ابْنِ مُوسَى عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْبُرُّ جَرَحُهَا جُبَارٌ وَالْمَعْدِنُ جَرَحُهَا
جُبَارٌ وَالْهَجَاءُ جَرَحُهَا جُبَارٌ وَفِي الزَّكَازِ الْحُسُّ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ
الْجَمْعِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ (يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ) ح وَحَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح
وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ
عَمْرٍو بْنِ سَرَحٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ يُنْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ لَادَّعَى نَاسٌ دِمَاءَ
رِجَالٍ وَأَمْوَالَهُمْ وَلَكِنَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ نَافِعٍ بْنِ عُمَرَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالْيَمِينِ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا زَيْدٌ (وَهُوَ ابْنُ جُبَابٍ) حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ
سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنِي قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالْيَمِينِ وَشَاهِدٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو

قوله عليه السلام الحماة
 وجد كما في صورة سكونه
 بدل منه وقوله مجاز خيره
 والجرح بفتح الجيم مصدر
 ويضعها اسم قاتل ابن الأثير
 قتلا عن الأزهري الجرح
 ههنا بفتح الجيم على المصدر
 الأخير اه قاتلنا عليه
 اتصرت عليه السلام إلى
 وأشار القسطلاني إلى ضبطه
 الوجهين صكنا أرنا ذلك
 في طبع البخاري والطبع
 على نسخة الخيرية بمصر
 جرى مقسورا على عدم
 النظر والتصير بالجرح
 باعتبار الألف وليس في
 قول ديوان البخاري لفظ
 الجرح فيكون المعنى التلا
 العجايب أي وجه كان
 جرح وغيره مدلا لغيره
 لقوله عليه السلام والبر
 جبار أي يفتق الوازع في
 ظهرها إنسان في ملكه أو
 في مواضع إنسان فيه إدام
 يمكن منه تسبب إلى ذلك
 لا يهرى وكذا لو استأجر
 سائرا يجره إلى ما فاتها
 عليه فلا بد أن وأما من
 عليه صديقا كقوله طريق أو
 في ملك غيره بغير إذن
 تتلف بها إنسان فانه يجب
 يت على مائة الحمار وإن
 تلف بها غير آدمي وجب
 سبانه في كل الحمار
 عليه السلام والمدن
 يبرأ ويقتل الوازع في ٣

كتاب الاقضية

اليمين على الذم عليه
إذا حرمنا إنسان بملكه أو
موات لا استخراج ما فيه
لأنه إن عليه وكذا إذا أهلك
على حافره قال ابن حجر
والتعقيل بالهـ والمعدن في
ذلك كل أجبر على عمل كنه

القضاء باليمين والشاهد
استؤجر على صعود نخلة
فقط منها ثمان

الحكم بالظاهر والباطن
بالحجة

تصده رجعت وامرهم ولا يصدر سورة الاقرآن من صبيح اليتيم الى غيبه صانورم وامرهم
كبراً ولا اقول اللهى الفتاة اليتيمه ابلا له ولا شرس النورده وجهه لدماء اليتيمك زباده من ارباب ناس
مرفوعة لا تكن اليتيم الى اللهى واليتيم الى اكره وهذا الحديث قاعده كبرى من مراد اكمال الشرح

يَكْرَهُنَّ أَنْ يَكُنَّ فِي مَقَامِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا كَانُوا فِي الْآخِرَةِ ۚ وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا قَلِيلٌ ۚ

قوله عليه السلام وفي مركز الجنس المركز هم المدن والكثز وهو المال المدفون على ما حققه الكمال فقيه الجنس نيت المال والباقي لأجله ولا يتوهم عدم إرادة المدمن بسبب عطفه عليه لأنه لا أراد أن يذكره حكماً غير كونه مدماً ذكره الاسم الآخر سبحانه العيني وحاشية فخر بن عثمان قوله عليه السلام لا دني ناسه

هو محمد بن يحيى

رواه

عن محمد بن يحيى

رواه

مُعاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما أسمع منه فمن قطعت له من حق أخيه شيئاً فلا يأخذه فإنما أقطع له به قطعة من النار وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع ح وحدثنا أبو كريب حدثنا ابن نمير كلاهما عن هشام بهذا الإسناد مثله وحدثني حرمله بن يحيى أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع جلبة خضم بباب حجرته فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يؤتني الخضم فقلل بعضهم أن يكون أبلغ من بعض فاحسب أنه صادق فاقضي له فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليحزمها أو يذرهما وحدثنا عمرو الناقد حدثنا يعقوب بن إبراهيم ابن سعد حدثنا أبي عن صالح ح وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلاهما عن الزهري بهذا الإسناد نحو حديث يونس وفي حديث معمر قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خضم بباب أم سلمة وحدثني علي بن حجر السعدي حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت دخلت هند بنت عتبة امرأة أبي سفيان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجُلٌ شحيح لا يعطيني من النقعة ما يكفيني ويكفي بني إلا ما أخذت من مالي بغير علمي فهل علي في ذلك من جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذي من مالي ما تعرف ما يكفيك ويكفي بذك وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وأبو كريب كلاهما عن عبد الله بن نمير ووكيع ح وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبد العزيز بن محمد ح وحدثنا محمد بن

قوله عليه السلام انكم تختصمون الي اي ترفعون الحاشية الى

قوله عليه السلام ولعل بعضكم ان يكون ألحن بحجته من بعض المؤول بالمصدر خبر لعل كقولهم زيد عدل أي كان والحن أفل تفضيل من لحن مفرح اذا قلن بما لا يظن به خبره والرواية التالية أبلغ والمراد أنه اذا كان أفلن كان قادراً على أن يكون ألحن من غيره الآخر

قوله عليه السلام فاقضي له على نحو ما أسمع منه توضيح ما في الرواية التالية من قوله عليه السلام فاحسب أنه صادق فاقضي له بذلك ولو كانت الرواية على نحو ما أسمع منه كان نسخة وهو الموافق لما في باب موعظة الامام القصص من أحكام صحيح البخاري وهو المتأخوذة في مشكاة المصابيح لما احتاجت الى التوضيح

قوله عليه السلام إنما أنا بشر أي كواحد من البشر في عدم علم القريب إلا ما أظهر في غيرهم

قوله ساع جلبة خضم أي اختلاط أسرارهم ولقضم من شام يطلق على الواحد والجمع كالغصيف

باب

قضية هند

قوله عليه السلام بحق مسلم الاسلام قيدان في اللاحق من الكفر فان مال الذي والمال عند مال المسلم

قوله عليه السلام فليحزمها أو يذرهما أي يتركها وليس معناه التخيير بين الأخذ والترك بل معناه التهديد

قوله لجة خضم هو كالجلبة المتعددة وكانت مقوله كما في النهاية

قوله اهل خباء اي اهل بيت ومسكن قيل انها ارادت باهل الخباء نفسه صلى الله تعالى عليه وسلم فكنت عنه ذلك اجلاله ومن تفسير الخباء بهامش كتاب الاعتكاف قوله عليه السلام وايضا والذي نفسي بيده معناه وصغيرين من ذلك ويمكن الايمان من قلبك وزيد حبله لله ورسوله ويحوى وجوهك عن نفسه سكذا في التورى والابى

قوله رجل مسيك اي صحيح وبنييل واختلفوا في نبطه على وجهين حكاهما القاسمي أحدهما مسيك بفتح الميم وتقفيل السين والثاني بكسر الميم وتثنية السين وهذا الثاني هو الاصح في روايات الحديث انه نوى قوله عليه السلام لا الا بالمعروف معناه لا اخرج ثم استأنا فقال لا بالمعروف أي لا تفق إلا بالمعروف أو لا اخرج اذا لم تفق إلا بالمعروف اه نوى

قوله عليه السلام ان الله يرضى لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا يعني بأمركم ثلاثا وبهاكم عن ثلاث لان الرضا بالشيء يستلزم الامر به والامر بالشيء يستلزم الرضا به فيكون كتاباة وصحفا الكلام في الكراهة انما أي اللام في الموضعين ولم يقل يرضى عنكم ويكره منكم اشارة الى ان فائدة كل من الامرين واجبة الى عباده اه ابن الملك

باب

النس عن كثرة المسائل من غير حاجة والنس عن منع وهات وهو الامتناع من اداء حق زمة او طلب ما لا يستحقه قوله عليه السلام لا تفرقوا صفك احدي التابن أي لا تفرقوا هذا في حلق على تنصروا أي وان لا تفتلوا في ذلك الاعتماد كما خلت الجود والصادي أو يقال انه نبي على أن يكون ماله من الخبر يعني الامر بى اعتصموا ولا تفرقوا وكذا الكلام في قوله ولا تفرقوا اه ابن الملك

رافع حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الصَّحَّالُ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) كَلَّمَهُمْ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَتْ هِنْدُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلٌ خِيَابٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يُدْرِكَهُمُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ خِيَابِكَ وَمَا عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلٌ خِيَابٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يُعْرِضَهُمُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ خِيَابِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيْضًا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سَفْيَانَ رَجُلٌ مُمَسِّكٌ فَهَلْ عَلَى حَرَجٍ أَنْ أَتَفَقَّ عَلَى عِيَالِهِ مِنْ مَالِهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حَرَجَ عَلَيْكَ أَنْ تُتَفَقَّ عَلَيْهِمْ بِالْمَعْرُوفِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَحْمَرَ الزُّهْرِيُّ عَنْ عَمِّهِ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَتْ هِنْدُ بِثَلَاثِ عَشَةِ بَنٍ رِبْعَةٍ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ خِيَابٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يُدْرِكُوا مِنْ أَهْلِ خِيَابِكَ وَمَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ خِيَابٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يُعْرِضُوا مِنْ أَهْلِ خِيَابِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيْضًا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سَفْيَانَ رَجُلٌ مُسَبِّحٌ فَهَلْ عَلَى حَرَجٍ مِنْ أَنْ أُطْلِعَهُ مِنَ الَّذِي لَهُ عِيَالٌ فَقَالَ لَهَا لَا إِلَّا بِالْمَعْرُوفِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يَرْضَى لَكُمْ ثَلَاثًا وَيَكْرَهُ لَكُمْ ثَلَاثًا فَيَرْضَى لَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَيَكْرَهُ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةُ الْمَالِ وَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَيَسْخَطُ لَكُمْ ثَلَاثًا وَلَمْ يَذْكُرْ وَلَا تَفَرَّقُوا وَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ

قوله من ان يدركهم الله أي اذلال الله بأمر وكذا الكلام في معناه فمن رآه فليس عليه من جوده في رواية البخاري بخلافها في قولها من اهل خيابه فالتعبير بلفظها

الخطا القسري

الشَّعْبِيَّ عَنْ وَرَادٍ مَوْلَى الْمُنْفِرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ الْمُنْفِرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُقُوقَ الْأُمّهَاتِ وَوَادَ الْبَنَاتِ وَمَنْعًا وَهَاتِ وَكَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا قِيلَ وَقَالَ وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةُ الْمَالِ وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَاءَ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ إِنْ اللَّهُ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْبَةَ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ حَدَّثَنِي ابْنُ أَشْوَعٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ حَدَّثَنِي كَاتِبُ الْمُنْفِرَةِ ابْنُ شُعْبَةَ قَالَ كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُنْفِرَةِ أَكْتُبُ إِلَى بَنِي سَيْمَعَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ اللَّهُ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا قِيلَ وَقَالَ وَإِضَاعَةُ الْمَالِ وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا سَرَوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْدٍ اللَّهُ الثَّقَفِيُّ عَنْ وَرَادٍ قَالَ كَتَبَ الْمُنْفِرَةُ إِلَى مُعَاوِيَةَ سَلَامٌ عَلَيْكَ أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ اللَّهُ حَرَّمَ ثَلَاثًا وَنَهَى عَنْ ثَلَاثٍ حَرَّمَ عُقُوقَ الْوَالِدِ وَوَادَ الْبَنَاتِ وَلَا وَهَاتِ وَنَهَى عَنْ ثَلَاثٍ قِيلَ وَقَالَ وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةُ الْمَالِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ يَزِيدَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ النَّاصِ عَنْ عَمْرِو بْنِ النَّاصِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَرَادٌ فِي عَقِبِ الْحَدِيثِ قَالَ يَزِيدُ فَقَدْ ثَبَتَ هَذَا الْحَدِيثُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ فَقَالَ هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ

كتاب المغيرة

عقوب إلى البنات

وراد الحكم الحاكم فاجتهد

هذا الحديث

قوله عليه السلام حقوق
الأمهات أي عصياتهن
وترك الإحسان اليهن قال
للأين العاصي طاق واجمع
حققة وباهة تعد كافي الصباح
وقال للأن من الميرة شديد
المعقة كافي أساس البلاغة
قال النووي وحقوق الآباء
أي من الكبار وإنما
انصر مهننا على الأمهات
لأن حرمتهن أسد من حرمة
الآباء ولأن استمرار الحقوق
يقع للأمهات به ويقال ما
أعق له ولحقه ولحقه البلب
حرم عقوب الوالد

قوله عليه السلام وواد
البنات هو ذنوبهن في حياتهن
فيسكن تحت القرباب وهو
من الكبرياء والوقايات يقال
وَادَ ابْنَهُ وَأَادَ مِنْ بِلْسُودٍ
إِذَا دَفَنَهَا حَيْثُ لَهَا مَوْءَدَةٌ
قوله عليه السلام ولا أي
وهاد معناه كما ظهر من
الترجمة انتهى أن عذر الرجل
مازله من الحقوق ويقول
لأعطي أو يطلب ما لا يبعده
وبغير هات أي أعط

قوله عليه السلام إذا حكم
الحاكم فاجتهد ما كان الاجتهاد
مستقلاً على الحكم احتجنا
إلى تأويل تقديره إذا أورد
الحكم فاجتهد أو هو من
باب القلب أي إذا اجتهد
الحاكم حكمه كما في قوله
هو الذي روى أنه حكماها
لجامعاً بأمرنا له ابن المالك

بيان أجر الحاكم إذا
اجتهد فاصاب أو أخطأ
قوله عليه السلام ثم اصاب
الاصابة في الحكم مطابقة
لما هو عند الله المطابقة
فان قلت الاصابة مقارة
بالحكم لما معصيته قلت ثم
هنا القرائن في الرتبة وفيه
إشارة إلى علو رتبة الاصابة
والتعجب من حصولها
بالاجتهاد اه ابن المالك
وليتأمل هذا في مقابلة

قوله عليه السلام فاجران
أجر لاجتهاده وأجر لاصابته
وإذا في حكم أهل الاجتهاد

قوله عليه السلام الاخيركم
شهداء القدياء هرجع شديد
بعض شهادته وقوله الذي
يأتي شهادته خبر مبتدأ
هذول اي هوالذي وقوله
قبل ان يسألها على بنا ٧٠

باب

بيان اختلاف المجتهدين
١٧ المجهول أي قبل أن يطلب
منه الشهادة قال النووي فيه
تأويلان أحدهما وأشهرهما
أنه يحمل على من عنده
شهادة لسانه لا على من
ذلك الانسان أنه شاهد
فيأتي اليه فيخبره بأنه
شاهد له لأنها أمانة عنده
والثاني أنه يحمل على
شهادة قاطبة في حقوق الله
تعالى فلا منافاة بينه وبين
حديث ضمن يأتي بالشهادة
قبل أن يستشهد في قوله
عليه السلام يشهدون ولا
يستشهدون به باختصار
وتصرف وهو في حديث
الشيخين وأصحاب السنن
خير الناس قرني الخ وبقره
التأويل الاول ترجمة ابن
ماجه في سننه حديث الباب
باب الرجل عنده الشهادة
لا يعلم بها صاحبها
قول سليمان النبي عليه السلام
أشبهه بينكما لم يكن مرادهم

باب

استحباب اصلاح الحاكم
بين الخصمين
١٨ هذا قول حلقه وإنما أراد
الختيار فلفظها لتبني له
الأم
قوله لا يرسله الله أي
لا تشقه يرسله الله بغيره
ما تقدم في باب قضية هند
من قوله عليه السلام لا إلا
بالمعروف (في ص ١٣٠)
قوله جرة مفعول وجيد
وهي أمانة معروفة مرسلة
بالعاشق أن قارستها
سيرة وتزويجها مسق
قوله ولم أبع أي لم أعتد
وقوله فقال الذي شري
الأرض أي بأعها فإن البيع
والفري كلاهما من الأضداد
يستعمل كل واحد منهما
كتاب اللقطة

قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
عُثْمَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَرَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ حَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشَّهَادَةِ الَّتِي يَأْتِي بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَ لَهَا ۖ حَدَّثَنِي
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي شَبَابَةُ حَدَّثَنِي وَزْقَاهُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيِّنْ مَا أَمْرُ أَتَانِ مَعَهُمَا أَبْنَاهُمَا لِمَاءَ الذُّنْبِ
فَذَهَبَ بِابْنٍ إِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ هَذِهِ لِصَاحِبَتِهَا إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكَ أَنْتِ وَقَالَتْ
الْأُخْرَى إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكَ فَحَاكَمْتُمَا إِلَى دَاوُدَ فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى فَخَرَجْنَا
عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَأَخْبَرْنَاهُ فَقَالَ أَتَوْنِي بِالسِّكِّينِ أَشَقُّهُ بَيْنَكُمَا
فَقَالَتِ الصُّغْرَى لَا يَزُحِكُ اللَّهُ هُوَ أَبْنَاهُ فَقَضَى بِهِ لِلصُّغْرَى قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
وَاللَّهِ إِنْ تِمَمْتُ بِالسِّكِّينِ قَطُّ إِلَّا يَوْمِيذٍ مَا كُنَّا نَقُولُ إِلَّا الْمُدِيَّةُ وَحَدَّثَنَا
سَعِيدٌ حَدَّثَنِي حَمَّصٌ (يَعْنِي ابْنَ مَيْسَرَةَ الصَّنَعَانِيَّ) عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا
أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ (وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عِجْلَانَ جَمِيعًا عَنْ أَبِي الزِّنَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ مَعْنَى حَدِيثِ وَزْقَاهُ ۖ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عَقَارًا لَهُ فَوَجَدَ الرَّجُلُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ فِي عَقَارِهِ
جَرَّةً فِيهَا ذَهَبٌ فَقَالَ لَهُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ خُذْ ذَهَبَكَ مِنِّي إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ مِنْكَ الْأَرْضَ
وَلَمْ أَتَّبِعْ مِنْكَ الذَّهَبَ فَقَالَ الَّذِي شَرَى الْأَرْضَ إِنَّمَا بَيْتُكَ الْأَرْضُ وَمَا فِيهَا قَالَ
فَحَاكَمَا إِلَى رَجُلٍ فَقَالَ الَّذِي حَاكَمَا إِلَيْهِ أَلَكُمَا وَلَدٌ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِي غُلَامٌ وَقَالَ
الْآخَرُ لِي جَارِيَةٌ قَالَ أَنْتُمَا الْغُلَامُ الْجَارِيَةُ وَاتَّقِيعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمَا مِنْهُ وَتَصَدَّقَا
ۖ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ رَيْمَةَ بِنْتِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ

بابك أنت فحكما

قوله ان سمعت أي ما سمعت من أبي هُرَيْرَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قوله لا يرسله الله أي لا تشقه يرسله الله بغيره

قوله عن القطعة قال النووي هو بفتح القاف على الالف المشدودة واسكنها في امة اه
 الفاعل الملقوط من لفظ الشيء من باب قتل والنقطه اخذته من الارض ومنهم من
 يقول النقطه بفتح النون اسم فلاة قط فياسا على

قوله عن القطعة قال النووي هو بفتح القاف على الالف المشدودة واسكنها في امة اه
 الفاعل الملقوط من لفظ الشيء من باب قتل والنقطه اخذته من الارض ومنهم من
 يقول النقطه بفتح النون اسم فلاة قط فياسا على

عَنْ رَبِّدَ مَوْلَى الْمُتَّبِعِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنِ الْقِطْعَةِ فَقَالَ أَصْرَفَ عِفَاصَهَا وَوَكَّاهَا ثُمَّ عَرَفَهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَاقَشَانِكَ بِهَا قَالَ فَضَالَةٌ أُنْتَمَ قَالَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّيْبِ قَالَ فَضَالَةٌ لِإِبِلٍ قَالَ مَا لَكَ وَلَهَا مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَحِذَاؤُهَا رَدُّ الْمَاءِ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا قَالَ يَمْحِي أَحْسِبُ قَرَأْتُ عِفَاصَهَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ ابْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ رَبِّدَ مَوْلَى الْمُتَّبِعِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْقِطْعَةِ فَقَالَ عَرَفَهَا سَنَةً ثُمَّ أَصْرَفَ وَكَاهَا وَعِفَاصُهَا ثُمَّ اسْتَفْتَى بِهَا فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَأَدِّهَا إِلَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَضَالَةٌ أُنْتَمَ قَالَ خُذْهَا فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّيْبِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَضَالَةٌ لِإِبِلٍ قَالَ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَحْمَرَّتْ وَجَنَّتَاهُ (أَوْ أَحْمَرَّتْ وَجْهَهُ) ثُمَّ قَالَ مَا لَكَ وَلَهَا مَعَهَا حِذَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ التَّوَيْرِ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَعُمَرُ بْنُ الْخَارِثِ وَغَيْرُهُمْ أَنَّ رِبِيعَةَ بْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُمْ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ مَا لَكَ غَيْرَ أَنَّهُ زَادَ قَالَ أَنِّي رَجُلٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَعَهُ فَسَأَلَهُ عَنِ الْقِطْعَةِ قَالَ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَارِثِ فَإِذَا لَمْ يَأْتِ لَهَا طَالِبٌ فَاسْتَفْتِئْهَا وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ) عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ رَبِّدَ مَوْلَى الْمُتَّبِعِ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ أَنِّي رَجُلٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَأَحْمَرَّتْ وَجْهَهُ وَجَبِينَهُ وَغَضِبَ وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ ثُمَّ عَرَفَهَا سَنَةً فَإِنْ لَمْ يَمْحِ صَاحِبُهَا كَانَتْ وَدِيعَةً عِنْدَكَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

نظارتها من أساء الناعلين
 كهمزة ولزعة وأما اسم المال
 الملقوط فبسكون القاف
 وميل القوي إلى القول
 بفتحها وعدة السكون من
 لحن العوام فانه قال ان الأصل
 للقطعة بضم اللام قاروا
 تنقيتها لكثرة دوراتها
 بالنتم فخذوا الهاء مرة
 وقالوا لقاط والالف أخرى
 فقالوا لقطعة اه وهي امانة
 ان أخذ ليرة على صاحبها
 وأشد وعرف ان علم ان
 صاحبها لا يطلبها ثم صدق
 فان جاء صاحبها فخذها وضمن
 المتقطولاديع المتقط القطعة
 التي مدعيها بلاينة فان بين
 علامتها حل المذموم كافي
 كتب الفرع
 قوله عليه السلام اعرف
 عفاصها ووكاهها أي تعلم
 صلت وصلها من سذبه
 والعفاص هو الوعاء الذي
 يكون فيه التلقه جلدأ
 كان أو غيره والوكاه هو
 الخيط الذي يشده الوعاء
 قوله عليه السلام ثم عرفها
 سنة يكون ذلك بالتكرير
 وقتا بعد وقت
 قوله عليه السلام فان جاء
 صاحبها أي هو أحق بها
 وان لم يمس صاحبها فشاك
 بها أي تصرفه فيها مباح
 على أن لا ينقطع حق صاحبها
 عنها من جلاء هذا على تقدير
 إرادتها التوثق بالرفع وقال
 النووي هو نصب التوثق اه
 يعني على المسؤولية لحذو
 أي لا تزم قاله بها واستمع
 قوله فضالة التثني أي مالها
 قال القوي الأصل في الفضل
 الية ومنه قيل للحيوان
 الضام خالة بالهاء لذكر
 والاش والجمع ضوال مثل
 دابة ودواب وقال لغير
 الحيوان ضالع ولقطعة اه
 قوله عليه السلام لك أو
 لأخيك أو لأخيك هذا ذهب إلى
 أخذ ضالة التثني ميانة لها
 عن الضياع أي لك أخذها
 وان لم تأخذها أنت يأخذها
 غيرك أو يأخذها الذئب
 قال النووي ثم اذا أخذها
 وعرفها سنة واسكنها ثم
 جاء صاحبها لزم طرامتها
 عندنا وعند أبي حنيفة اه
 قوله عليه السلام مالك ولها
 هذا منع من أخذها لقلية

قوله عن ربيد مولى المتبع لم يذكر له نسب غير هذا إضافة والمتبع الذي قيل عليه
 وناؤه صحابي كان يسمى القطيع فيرميها اليه على حاله ولم يكن اسنادا ثانيا غيره

قوله حتى يلقاها ربها غايه لحذو أي لدهنها تأكل وتشرب حتى يأتها
 مالها كما يظهر من رواية البخاري في كتاب الخيل وفي نسخة حتى تلقى ربها

احتياجا إلى الصيانة لأنها تقوى على منع نفسها من المهلاك فكريتها وطوبى تمنعها بالها عن الضرب وهذا معنى قوله معها سقاؤها وأما قوله وحذاؤها فالمراد به
 خلفها أي تقوى بالخلفاء على السير وورودها والشجر قوله ثم عرفها وكاهها وعفاصها ثم ليست لقرآن في الزمان بل معناه دم على هذه المرة أو لقرآن في الرتبة

مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى
 الْمُثَنَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْأَقْطَةِ الذَّهَبِ أَوْ الْوَرَقِ فَقَالَ
 أَعْرِفْ وَصْلَاءَهَا وَعِمَاصُهَا ثُمَّ عَرَفَهَا سَنَةً فَإِنْ لَمْ تَعْرِفْ فَاسْتَنْفِقْهَا وَلِتَكُنْ
 وَدِيعةً عِنْدَكَ فَإِنْ جَاءَ طَالِبُهَا يَوْمًا مِنَ الذَّهَبِ فَأَدِّهَا إِلَيْهِ وَسَأَلَهُ عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ
 فَقَالَ مَا لَكَ وَلَهَا دَعَمَهَا فَإِنَّ مَعَهَا جِذَاءَهَا وَسِقَاءَهَا تَرِدُ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى
 يَجِدَهَا رَبُّهَا وَسَأَلَهُ عَنِ الشَّاةِ فَقَالَ خُذْهَا فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذِّبِ
 وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ مَثُورٍ أَخْبَرَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنِي
 يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَرَبِيعَةُ الرَّائِي بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُثَنَّبِ عَنْ
 زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ
 زَادَ رَبِيعَةُ فَغَضِبَ حَتَّى أَهْمَرَتْ وَجَنَّتْهُ وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ يَنْحَوِي حَدِيثَهُمْ وَزَادَ
 فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَعَرَفَ عِمَاصُهَا وَعَدَّهَا وَوَكَّأَهَا فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ وَالْأَقْيَى لَكَ
 وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرَحٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي
 الشَّحَّالُ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ
 سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْأَقْطَةِ فَقَالَ عَرَفَهَا سَنَةً فَإِنْ لَمْ تَعْرِفْ
 فَأَعْرِفْ عِمَاصُهَا وَوَكَّأَهَا ثُمَّ كُلْهَا فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَأَدِّهَا إِلَيْهِ وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ
 ابْنُ مَثُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَسَنِيُّ حَدَّثَنَا الشَّحَّالُ بْنُ عُثْمَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ
 فِي الْحَدِيثِ فَإِنْ أَعْرِفْتَ فَأَدِّهَا وَالْأَقْعَرُ عِمَاصُهَا وَوَكَّأَهَا وَعَدَّهَا وَحَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ
 (وَالْفُظْلَةُ) حَدَّثَنَا عُذْرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ قَالَ سَمِعْتُ سُؤَيْدَ بْنَ
 غَمَلَةَ قَالَ خَرَجْتُ أَنَا وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ غَازِينَ فَوَجَدْتُ

ورأيت ربيعة

قوله فان لم يعرف أى ان
 لم يعرف صاحبها
 قوله عليه السلام (ولتكن
 ودية عندك) يحتل أن
 يراد به أن القطة تكون
 ودية عند الملتقط وبما
 أعطها فان قلت كونها ودية
 هل على قيامها وانما هي
 يكون بلعابها فكيف
 يحتمل ان اجيب بان هنا
 مجوزاً المراد بكونها ودية
 أن لا ينقطع حق صاحبها
 فبدره عنها اليه ان كانت
 باقية والا فليتها وهنا
 معنى قوله عليه السلام (فان
 جاء طالبا يوما من الدهر
 فادها اليه) ويحتل أن
 يراد أنها ودية قبل الانفاق
 ليكون الواو معياراً بمعنى
 استغنىها بعد أن تمككها
 فان تمككها تبقى عندك
 على حكم الامانة ولا تنسها
 أن تلتك بغير طريق منه
 اه مبارق
 قوله عليه السلام فاعطها
 ايادى أى فيجوز لك الدلم
 اليه فانه لا يجب الا بالينة
 فهنا الامر للاباحة كالم
 مما هو مكتوب من كتب
 القروع بالهاجر اول الباب
 قوله عليه السلام والافهى
 لك أى على وجه لا ينقطع
 عنها حق صاحبها بالقيمة
 كالم
 قوله عليه السلام فاعرف
 عفاصها ووكأها أى فعرها
 عن مالك اذا خلقتها به كما
 هو المراد بالاذن في الاسل
 واباحت به قوله ثم كلها وقد
 جاء التصرع مجوز الملتط
 في سفي ابن ملجى بالامر
 الاباس الذي تراه قريباً
 قوله عليه السلام فان جاء
 صاحبها فاعطها اليه أى بدلها
 قوله عليه السلام فان اعترفت
 أى عرفها صاحبها بذلك
 الامانات
 قوله عليه السلام والا فاعرف
 عفاصها ووكأها وعندما
 ولى سفي ابن ملجى فان
 اعترفت والا فاعطها بمالك
 اه

١٧٢٣

سَوَاطٍ فَأَخَذَتْهُ فَقَالَا لِي دَعْنُ فَقُلْتُ لَا وَلَكِنِّي أَعْرِفُهُ فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهُ
وَالَا اسْتَمْتَعْتُ بِهِ قَالَ فَأَيُّتُ عَلَيْهِمَا فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ غَمْرَاتِنَا فُضِيَ لِي أَبِي
حَجَجْتُ فَأَيُّتُ الْمَدِينَةَ فَلَقَيْتُ أَبِي بَنِي كَعْبٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِشَأْنِ السَّوْطِ وَبَقَوْلِهِمَا
فَقَالَ إِنِّي وَجَدْتُ صُرَّةَ فِيهَا مِائَةُ دِينَارٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَيُّتُ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَرَفْتُهَا حَوْلًا قَالَ فَمَرَرْتُ بِهَا
فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا ثُمَّ آيَيْتُهُ فَقَالَ عَرَفْتُهَا حَوْلًا فَمَرَرْتُ بِهَا فَلَمْ أَجِدْ مَنْ
يَعْرِفُهَا ثُمَّ آيَيْتُهُ فَقَالَ عَرَفْتُهَا حَوْلًا فَمَرَرْتُ بِهَا فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا فَتَالَ آخِظْ
عَدَدَهَا وَوَعَاهَا وَوَكَّاهَا فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَالَا فَاسْتَمْتِعْ بِهَا فَاسْتَمْتَعْتُ بِهَا
فَلَقَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِمَكَّةَ فَقَالَ لَا أَدْرِي بِثَلَاثَةِ أَخْوَالٍ أَوْ حَوْلٍ وَاحِدٍ وَحَدَّثَنِي
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ بْنُ كَهْمَلٍ
أَوْ أَخْبَرَ الْقَوْمَ وَأَنَا فِيهِمْ قَالَ سَمِعْتُ سُؤَيْدَ بْنَ غَفَلَةَ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ زَيْدِ بْنِ
صُوحَانَ وَسَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ فَوَجَدْتُ سَوَاطٍ وَاقْتَصَصَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ إِلَى قَوْلِهِ
فَاسْتَمْتَعْتُ بِهَا قَالَ شُعْبَةُ فَسَمِعْتُهُ بَعْدَ عَشْرِ سِنِينَ يَقُولُ عَرَفْتُهَا عَامًا وَاحِدًا
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ ح
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِيُّ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ
عَمْرٍو) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهْمَلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ شُعْبَةَ
وَفِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعًا ثَلَاثَةُ أَخْوَالٍ إِلَّا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِ عَامَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ
وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ وَزَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ وَحَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ فَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ يُخْبِرُكَ
بَعْدَهَا وَوَعَاهَا وَوَكَّاهَا فَاعْطِهَا إِثْمًا وَزَادَ سُفْيَانُ فِي رِوَايَةِ وَكَيْعٍ وَالَا

قوله فاقبت دليلها أي
بالإصرار في الأخذ
قوله ففسي لي أي حجبت
أي قدر لي الحج لمجبت

قوله القيت الخ هذا قول
شعبة أي لقيت سلمة بن
كهيل

قوله فقال أي سلمة لأدري
أي هل قال سويد بن غفلة
قوله أسوام أو قال ملأ
واحدا

قوله فقال لأدري هذا
فك من الراوي والشاهد
يوجب سقوط المشكوك فيه
وهو الثلاثة فوجب العمل
بالمزم وهو رواية العام
الواحد قاله القسطلاني
وفي شرح التوسوي عن
القاضي لدأجج العلماء
على الاستقاء بتعريف سنة
ولم يشترط أحد تعريف
ثلاثة أسوام إلا ما روى
عن مزين الخطاب رضي الله
تعالى عنه ولعله لم يثبت
منه إحداهن كون المدة سنة
تفصيل عندنا بين الله
ما ينقطع وسكوته كأي
في عمله

باب
 في لقطه الحاج

ولا يلبس من جنته من الألبسة
 محدودة ثم تشرطون فلا يكون
 التعريف بعد تفرقهم قائمة
 فيحتل أن يكون المراد
 التي من أخذ لقطتها مطلقا
 لتترك مكانها وتعرف بالبناء
 عليها لان ذلك أقرب طريق
 الى ظهور صاحبها

قوله عليه السلام من أتى
 شاة أي من ضم الى ماله
 ما شئت من البنية فهو

باب
 تحريم حلب الماشية
 بغير اذن مالكها

هـ قال أي مالك من الحق
 أم هذا بيان الحكم
 الأخرى ويؤيده ما في سنن
 ابن ماجه من قوله عليه السلام
 مسألة المسلم حرق النار وهو
 بالتحريك لهيها وهذا
 الوعيد لمن أخذها ليتلصقها
 كما يشربه قيد عام يعرفها
 قال ابن الملك ومعنى التعريف
 التشهير وطلب صاحبها
 وأدناه أن يشهد عند الأخذ
 ويقول آخذها لارد قال
 شمس الأئمة الحلواني قال فعل
 ذلك ولم يعرفها بعد كذا اه
 ومن قال أنه بيان الحكم
 الذي هو قال في تفسيره قال
 ضامن أي أي هلكت عنده
 غيره من البيان للمشاكلة
 ومن النقط من غير تعريف
 فلا يكون مضرا بصاحبها
 ومتشرضا للعيان وكن
 خلال من سقى الصواب
 ومؤداه الهوان وفي حديث
 سنان ابن ماجة لا يؤذى
 الضالة الا شاة

باب
 الضيافة ونحوها

قوله عليه السلام لا يعلن
 أحد مافية أحد الا بأذنه
 الماشية على الأبل والابل
 والغنم ولكن في التمتع يقع
 ولا يملك الضيف

فَقِي كَسْبِلُ مَالِكَ وَفِي رِوَايَةٍ ابْنِ عُثَيْرٍ وَإِلَّا فَاسْتَمْتِعَ بِهَا حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ
 وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ
 بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ عُثْمَانَ السَّيَمِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ لِقْطَةِ الْحَاجِّ وَحَدَّثَنِي
 أَبُو الطَّاهِرِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ
 الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ سَوَادَةَ عَنْ أَبِي سَلَامٍ الْجَنْشَانِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ عَنْ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَوَى ضَالَّةً فَهُوَ ضَالٌّ مَالٌ يَعْرِفُهَا حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَخْلُبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةً أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ أَيْحِبُّ أَحَدَكُمْ
 أَنْ يُؤْتِيَ مَشْرُوبَةً فَتُكْسَرَ خِزَانَتُهُ فَيَنْتَقِلَ طَعَامُهُ إِيَّاهَا تَخْزُنُ لَهُمْ ضُرُوعُ
 مَوَاشِيهِمْ أَطْعَمَتَهُمْ فَلَا يَخْلُبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةً أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
 ابْنُ سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ جَمِيعًا عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْرٍ حَدَّثَنِي أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ح
 وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُثَيْبَةَ) جَمِيعًا عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
 إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَمِيَّةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ
 وَابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ مُوسَى كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ نَحْوُ حَدِيثِ مَالِكٍ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعًا فَيَنْتَقِلُ إِلَّا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ فَإِنَّ
 فِي حَدِيثِهِ فَيَنْتَقِلُ طَعَامُهُ كَرِوَايَةِ مَالِكٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي شَرِيحٍ الْعَدَوِيِّ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ أَدْنَاهُ وَأَبْصَرْتُ
 عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ

الحزن حفظ الشيء في المرقاة وهو مكان الحزن كالخزن

يو

قوله عليه السلام فليكرم شيفه الفنى والفقيه والمسلم والكافر بطلاقة الوجه
 بنفسه في هذه: وقوله لجائزته بدل مما قبله قالوا وما جائزته يا رسول الله قال يومه
 وتجميل قراه واحكام نزله ورفع منزلته والقيام
 وليته والرواية الثانية وجائزته يوم وليلة والجائزة

وتسمى الخيزة هي قدر
 ما يجوز به من نيل المتول
 أى يتكافى في اليوم الاول
 مما اتسع له من بر والطاق
 ثم عطية ما يجوز به مسافة
 يوم وليلة

قوله عليه السلام والضيافة
 ثلاثة أى حق الضيف
 على المضيف ذلك يتجففه
 في اليوم الاول ويقدم له
 في اليوم الثاني والثالث
 ما حضر وبطعمه ما تيسر
 ولا يزيد على عاده

قوله عليه السلام لما كان
 وراء ذلك أى لما زاد عليها
 فهو صدقة عليه فالضيف
 يحريه ان شاء فعل وان
 شاء لم يفعل صدقة فغيرها
 للضيف عن الاقلمة استقر
 منها

قوله عليه السلام (من كان
 يؤمن بالله واليوم الآخر)
 أى يوم البعث وتوسيله
 بالآخر لتأخره عن الدنيا
 والمراد يصدق بالآباء والمعاد
 (للليل خيرا) أى كلاما
 شاب عليه (أوليت)
 ان لم يظهر له ذلك فينبذ
 الصمت حق من المباح لادائه
 الى محرم أو مكروه وبطرس
 خلوه عن ذلك فهو شياخ
 لوقت ليل الايسر اه مناوى

قوله عليه السلام حق يؤمنه
 أى يوقفه في الآثم بأقلته
 فوق ثلاث بلا طلب واستعانة
 منه الزيادة على ذلك لانه قد
 يغتابه بطول مقامه أو لطيف
 معاش مضيله وهو معنى
 قوله عليه السلام ولا شيء
 له يقر به أى فضيله ويهيى
 له طعامه

باب

استنجاب المؤاساة
 بفضول المال

قوله عليه السلام فان لم
 يفعلوا فخذوا منهم حق
 الضيف الذى يبتغى لهم أى
 الضيف فانه يكون واحدا
 وجما كما في الصحاح ذكر
 النوى ان الامام اجد عمل
 بطاهر الحديث وأدله
 الجهم ور بأنه محمول على
 المظن لان ضيافتهم واجبة
 وقت الضرورة فان امتنعوا
 فلهم ان يأخذوا منهم بقدر
 الحاجة

وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَكْرِمْ ضَيْفَهُ جَائِزَتَهُ قَالُوا وَمَا جَائِزَتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ يَوْمُهُ
 وَلَيْلَتُهُ وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فَمَا كَانَ وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِ وَقَالَ مَنْ كَانَ
 يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَضْمَتْ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ
 الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا وَكَعْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ
 عَنْ أَبِي شُرَيْجٍ الْخَزَاعِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ
 وَجَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَلَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَنْ يَقِيمَ عِنْدَ أَخِيهِ حَتَّى يَوْمُهُ قَالُوا
 يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَوْمُهُ قَالَ يَقِيمُ عِنْدَهُ وَلَا شَيْءَ لَهُ يَقْرِيهِ بِهِ وَحَدَّثَنَا ه
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ (يَقْنَى الْحَنْفَى) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
 سَعِيدُ الْمَقْبُرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا شُرَيْجٍ الْخَزَاعِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ أَذْنًاى وَبَصَرَ عَيْنِي
 وَوَعَاهُ قَلْبِي حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ بِمَثَلِ حَدِيثِ
 اللَّيْلِ وَذَكَرَ فِيهِ وَلَا يَحِلُّ لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقِيمَ عِنْدَ أَخِيهِ حَتَّى يَوْمُهُ بِمَثَلِ مَا فِي
 حَدِيثِ وَكَعْبٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُخ
 أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ أَنَّهُ قَالَ قُلْنَا
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تَنْهَانَا فَتَنْزِلُ بِقَوْمٍ فَلَا يَقْرُونَنَا فَمَا تَرَى فَقَالَ إِنَّا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ تَرَأْتُمْ بِقَوْمٍ فَأَمَرُوا لَكُمْ بِمَا يَتَّبِعِي لِلضَّيْفِ فَاقْبَلُوا
 فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا فَخُذُوا مِنْهُمْ حَقَّ الضَّيْفِ الَّذِي يَتَّبِعِي لَهُمْ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ
 قُرُوحٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ عَنْ أَبِي نَصْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ بَيْنَمَا
 نَحْنُ فِي سَفَرٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَى رَاحِلَةٍ لَهُ قَالَ لَجَعَلُ
 يَضْرِفُ بَصْرَهُ يَمِينًا وَشِمَالًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مَعَهُ
 فَضْلٌ ظَهَرَ فَلْيَعْمُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لَا ظَهَرَ لَهُ وَمَنْ كَانَ لَهُ فَضْلٌ مِنْ زَادٍ فَلْيَعْمُدْ بِهِ عَلَى
 مَنْ لَا زَادَ لَهُ قَالَ فَذَكَرَ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ مَا ذَكَرَ حَتَّى رَأَيْنَا أَنَّهُ لَا حَقَّ لِأَحَدٍ

قوله لجعل بصرف بصرمينما وشالا أى لشرع في الالتفات الى جائيه متعرضا لشيء يدفعه حاجته وكانت راحلته شعيقة كما في المرقاة قوله عليه السلام من كان
 معه فضل ظهر أى زيادة ما يركب على ظهره من الدواب وخصه المقررون بالآيل وهو الثمنين في الذى في الباب التالي قوله فليمد به أى ليردقه من عادها بما

وحدَّثنا محمد

وبصر عيناى

قوله فلا يقرونا أى لا يجيئون لنا الطعام

بنا

قوله فاصابنا جاهد أي مشقة أي جماعة كاهن ورواية
مزادونا أي الزواد التي فيها فظية ذكر الحبل واردة

١٣٩

ويدل عليه سياق الحديث قوله بعض ظهرونا أي بعض أهلنا قوله لجمعنا
الحال فإن المزاد جمع مزود كثير وهو الوعاء الذي يجعل فيه الزاد وهو مزود

قوله الأزدي وقوله الخلاصة السليمة

لجمعنا مزادونا

بجمعنا مزادونا

قوله فاصابنا جاهد أي مشقة أي جماعة كاهن ورواية
مزادونا أي الزواد التي فيها فظية ذكر الحبل واردة

قوله فاصابنا جاهد أي مشقة أي جماعة كاهن ورواية
مزادونا أي الزواد التي فيها فظية ذكر الحبل واردة

مِثْلًا فِي فَضْلِ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ (يَعْنِي ابْنَ
مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيَّ) حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ (وَهُوَ ابْنُ عَمَارٍ) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ حَرَّخْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرُوفَةٍ فَأَصَابَنَا جَهْدٌ حَتَّى هَمَمْنَا
أَنْ نَتَخَرَّ بِفَضْ ظَهْرِنَا فَأَصْرَنِيَّ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَمَعْنَا مَزَادُنَا فَبَسَطْنَا
لَهُ نِطَامًا فَاجْتَمَعَ زَادُ الْقَوْمِ عَلَى النِّطْعِ قَالَ قَطَّاعُ لَوْلَا أَخْزَرَهُ كَمْ هُوَ خَيْرُ زُرْتُهُ
كَرْبُصَةِ الْعَنْزِ وَنَحْنُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ مِائَةً قَالَ قَا كُلْنَا حَتَّى شَبِعْنَا جَمِيعًا ثُمَّ حَشَوْنَا
جُرْبَنَا فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلْ مِنْ وَضُوءٍ قَالَ لَجَاءَ رَجُلٌ بِإِدَاوَةٍ
لَهُ فِيهَا نُطْفَةٌ فَأَفْرَغَهَا فِي قَدَحٍ قَوَّصَانَا كُلُّنَا نُدَغِيقُهُ دَغِيقَةً أَرْبَعُ عَشْرَةَ
مِائَةً قَالَ ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ ثَمَانِيَّةٌ فَقَالُوا هَلْ مِنْ طَهُورٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرِغَ الْوُضُوءُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ
أَحْضَرَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى تَائِفٍ أَسْأَلُهُ عَنِ الدُّعَاءِ قَبْلَ الْقِتَالِ قَالَ
فَكَتَبَ إِلَيَّ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ قَدْ آغَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلَى ابْنِي الْمُصْطَلِقِ وَهُمْ غَارُونَ وَأَتَاعَاهُمْ شَتَّى عَلَى الْمَاءِ فَقَتَلَ مَعًا بَلَتَهُمْ وَسَبَى
سَبْيَهُمْ وَأَصَابَ يَوْمِيذٍ (قَالَ يَحْيَى أَخْبَسِيهِ قَالَ) جُوَيْرِيَّةُ (أَوْ قَالَ ابْنَةُ) الْحَارِثِ
وَحَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْحَبَشِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ جُوَيْرِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ
وَلَمْ يَشْكُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ عَنْ سُفْيَانَ ح
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ أَمْلَأَهُ عَلَيْنَا
إِمْلَاءً ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ
مَهْدِيٍّ) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمَرَ أَمِيرًا عَلَى جَيْشٍ أَوْ مَرِيَّةٍ أَوْ ضَاهٍ فِي خَاصَّتِهِ

باب

استعجاب خطب الأزداد

إذا قلت والمؤاساة فيها

المسافر لغيره من الطعام

وذكر النورى رواية نزادنا

بفتح الشاء وكسرهما ومعناه

كما في النهاية ما تزودناه

كما في مزادونا طعاما أي

سفرة من الإدم أو يسلط

قوله فطاولت أي أظهرت

طولي لأخزره أي لأقصره

واختار

قوله لجزرته كربة العنز

أي لجاء تخميس أنه لدرجة

عنز إذا ربيعت أي لعدت

والعنز الاسم من المعز إذا

أتى عليها حول وذكر

الشارح رواية كسر الراء

في لفظه ربة

قوله ونحن أربع عشرة مائة

أي ألف وأربعمائة نفس

كتاب

الجهاد والسير

باب

جواز الأغارة على

الكفار الذين بلغتهم

دعوة الإسلام من غير

تقديم الأعلام بالأغارة

قوله ثم حشونا جرنا الحرب

جمع جراب ككتاب وكتب

وهو الوعاء من الجلد يجعل

فيه الزاد أي ملأنا وأحشينا

بما فضل منه

باب

تأخير تأميم الأصماء

على البعوث ووصيته

أياهم بأداب الفزو

وغيرها

قوله لجامرجل بادوة أي

عطوفة فيبسا نطفة أي

قليل ماء

قوله ندغلقه دغلقه أي

نمس صبا يندرا واسما

وقال للان لعيش دغلق

قوله قد أغار أي هم على المصطلق

ديارهم وأوقع بهم وهم

غارون أي غافلون وذلك في شعبان سنة ست من الهجرة المقدسة حين بلغه صلى الله تعالى عليه وسلم أنهم يجمعون له وقادهم الحارث بن أبي ضرار

قوله ومن معه من المسلمين
غيرا معطوف على خاصته
من باب العطف على عاملين
مختلفين أى وأوصاه ليدن
معه من المسلمين بخير
وفي تخصيص التقرى بشامة
نفسه والخير بمن معه إشارة
الى أن عليه التشديد على
نفسه فيما يعمل ويذر
والتهييل على من معه
من المسلمين والرفق بهم

قوله عليه السلام قالوا
من كفر بالله جلة موضحة
لأغزوا وأعاد قوله أغزوا
ليعقبه بالذكورات بسده
أعنى قوله ولا تقبلوا الخ
وهو من القول المتسمى
المسات المقول ومعناه
الحياة في المقام قال تعالى
ومن يغفل مات بما حل
يوم القيامة أى لا تقبلوا الخ
في النفية ولا تقبلوا الخ
لا تقبلوا العهد ولا تقبلوا
أى ولا تشوهوا القتل
يقطع الأنوف والأذان ولا
تقتلوا ولدا أى سبا لانه
لا يقتل وكذا الشيخ والمرأة
الاذا كان كاقال أبو الطيب:
وليدهم لدى رأى كشيخ
وفيهجهم لدى حرب ولید

قوله عليه السلام فأتين
ما أجابوك أى قاتل
الحصان بقوله مثله فاقبله
منهم لغازاة فيه

قوله عليه السلام وكلف
عنهم أى امتنع عن قتالهم
والإيمان في الآخرين

قوله عليه السلام ثم ادعهم
هذه اول الخصال المدعوة
قال الشارح النووي هكذا
هو في جميع نسخ صحيح مسلم
والصواب كما قال القاضي
رواية ادعهم بأسقاط ثم
وقد جاء بأسقاطها على
الصواب في سنن أبي داود

قوله عليه السلام ثم ادعهم
الى التحول أى من بلاد الكفر
من دارهم أى من بلاد الكفر
الى دار المهاجرين أى الى
دار الاسلام وكانت الهجرة
اذنك واجبة فهذه مفرقة
على المصنف الاول

يَتَّقُوا اللَّهَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا ثُمَّ قَالَ أَغْرُوا بِأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ أَغْرُوا وَلَا تَعْلُوا وَلَا تَمْدِدُوا وَلَا تَقْتُلُوا وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا
وَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَادْعُهُمْ إِلَى ثَلَاثِ خِصَالٍ (أَوْ خِلَالٍ) فَأَيُّهُنَّ
مَا أَجَابُوكَ فَأَقْبِلْ مِنْهُمْ وَكَفَّ عَنْهُمْ ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَإِنْ أَجَابُوكَ فَأَقْبِلْ
مِنْهُمْ وَكَفَّ عَنْهُمْ ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى التَّحْوِيلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ وَآخِرُهُمْ
أَنَّهُمْ إِنْ قَعَلُوا ذَلِكَ فَلَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ فَإِنْ أَبَوْا
أَنْ يَتَحَوَّلُوا مِنْهَا فَآخِرُهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللَّهِ
الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَكُونُ لَهُمْ فِي الْفَنَاءِ وَالْقَتْلِ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا
مَعَ الْمُسْلِمِينَ فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْلُفُهُمْ الْجِزْيَةُ فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكَ فَأَقْبِلْ مِنْهُمْ وَكَفَّ عَنْهُمْ
فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْتَوْثِنِ بِاللَّهِ وَقَاتِلْهُمْ وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ
لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ نَبِيِّهِ فَلَا تَجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَلَا ذِمَّةَ نَبِيِّهِ وَلَكِنْ أَجْعَلْ لَهُمْ
ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكَ فَإِنَّكُمْ أَنْ تُخْفِرُوا ذِمَّتَكُمْ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكُمْ أَهْوَنُ مِنْ أَنْ
تُخْفِرُوا ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ تُنْزِلَهُمْ
عَلَى حُكْمِ اللَّهِ فَلَا تُنْزِلَهُمْ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَثَرِلَهُمْ عَلَى حُكْمِكَ فَإِنَّكَ
لَا تُدْرِي أَتُصِيبُ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِمْ أَمْ لَا قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ هَذَا أَوْ تَحْوُهُ وَزَادَ اسْحَقُ
فِي آخِرِ حَدِيثِهِ عَنْ نَيْحَى بْنِ آدَمَ قَالَ قَدْ كَرِهْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِمُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ (قَالَ
نَيْحَى يَعْنِي أَنَّ عِلْقَمَةَ يَقُولُهُ لَا بَيْنَ حَيَّانَ) فَقَالَ حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ هَيْصَمٍ عَنِ السُّلَمَانِ بْنِ
مُقَرَّرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْوُهُ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنِي عَبْدُ
الصَّغْدِيِّ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي عِلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ بَرِيدَةَ
حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَعَثَ أَمِيرًا أَوْ سَرِيَّةً
دَفَاهُ فَأَوْصَاهُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ سَفْيَانَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا

بجاء

قوله أو خلال مثله من الرواية

قوله عليه السلام كاعراب المسلمين أى كساكني الاعراب من المسلمين الساكنين
في أبادية من غير حجرة ولا غزو لتجرى عليهم أحكام الإسلام ولا حق لهم في القتيبة

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا أبو أسامة

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْفَرَّاءُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا حَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
 بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِذَا بَعَثَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ قَالَ بَشِّرُوا وَلَا تُنْقِرُوا وَيَسِّرُوا
 وَلَا تُعَسِّرُوا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ وَمُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ
 فَقَالَ يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا وَبَشِّرُوا وَلَا تُنْقِرُوا وَتَطَاوَعَا وَلَا تَخْتَلِفَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 عَمَادٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ قَمْرٍوَح حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي خَلْفٍ عَنْ
 زَكْرِيَّا بْنِ عَدِيِّ أَخْبَرَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَيُّسَةَ كِلَاهُمَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِ شُعْبَةَ
 وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَيُّسَةَ وَتَطَاوَعَا وَلَا تَخْتَلِفَا حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُعَاذٍ الْعُسَيْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاجِ عَنْ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي التَّيَّاجِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا وَسَكِّنُوا وَلَا تُنْقِرُوا
 ● حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنِي
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ (يَعْنِي أَبَا قُدَامَةَ السَّرْحِيَّيَّ) قَالَ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) كُلُّهُمْ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ
 (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرْفَعُ لِكُلِّ
 غَادِرٍ لَوَاءٌ فَقِيلَ هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ بْنِ فُلَانٍ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَسْكَيُّ حَدَّثَنَا

باب

في الامور التي يسير وترتك
 التيسير
 قوله اذا بعث احدا من اصحابه في بعض امره اي اذا اراد ارساله في شئ من امر الحكومة
 قوله عليه السلام يسر او اي من قرب اسلامه ومن تاب من المعاصي بفعل الله تعالى وعظم ثوابه وجعل عطاؤه وسعة رحمة ولا تنفروا بل سكر الخوف وانواع الوعيد ويسروا على الناس بذكر ما يؤملهم لقول التكليف والتعلم وفق يسر على الباخل في الطاعة او المراد للدخول اليها سهلت عليه وكانت طابته غالبا الزيادة منها ولا تعسروا بالتشديد في التكليف فانه من حسر او شك ان ياتي القبول واسا او يتع من الدوام فيه واراد ان يحل امر الناس عن مقابلة مع ان الامر بالشئ يستلزم التمسك عن غشه للايدان يكون في المقابلات مراد برأسه ليحصل دوام التروك قال النووي جمع هذه الالفاظ بين الشئ وشده لان الامر يسوق بمره او مرات مع فعل غشه في معظم الحالات والشئ ينفي الفعل في جميع الاحوال من جميع وجوهه وهو المطلوب وكذا يقال في تطاولوا ولا تختلفا لانها قد يتطاولان في وقت ويختلطان في وقت وقد يتطاولان في شئ ويختلطان في شئ اهـ ملخصا

باب

تخريم القدر
 قوله عليه السلام وسكنوا اي ازيلوا عن الناس ما يوجب القدر بالمشاورات ولا تنفروهم بالندوات
 قوله عليه السلام برحق لعل غادر لواء القدر ترك اوله وقسم العهد فالقادر هو الذي يواعد على امر ولا يفي به والمراد برحق اللواء للقادر مركز العلامة بقدر غدره ليشهر بها في الناس فينتفع وتثبت اسم الاشارة باعتبار معنى العلامة ابو لكون

٣٢
 وكذا
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥

تَحَاذَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا عَمَّانُ حَدَّثَنَا
صَحْرُبُنْ جُوزَيْرَةَ كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا
الْحَدِيثِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقَتَيْبَةُ وَابْنُ جُحَيْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْعَادِرَ
يَسْتَحِبُّ اللَّهُ لَهُ لَوَاءَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ الْهَذِيءُ غَذَرُهُ فَلَانٍ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حمزة وَسليم ابْنَيْ
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِكُلِّ
عَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
عَدِيٍّ ح وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ (بَعْنَى ابْنِ جَعْفَرٍ) كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ
عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ عَادِرٍ
لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُقَالُ هَذِيءُ غَذَرُهُ فَلَانٍ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ إِبرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا
النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ح وَحَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ
فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُقَالُ هَذِيءُ غَذَرُهُ فَلَانٍ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ
شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ عَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ يُقَالُ هَذِيءُ غَذَرُهُ فَلَانٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ
قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ عَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُثَنَّى وَعُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُلَيْدٍ عَنْ
أَبِي نَصْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ عَادِرٍ لَوَاءٌ عِنْدَ
أَسْتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ

قوله عليه السلام ان العادر
أي تارك الرقعة المأخوذة
ينصب الله أي يركز لاجل
فصله وكشف عيبه لواء
أي علمًا قائمًا بقدر غدره
يوم القيامة فيقال ألا هذه
غدره فلان أي علامتها
القاضعة لمعل رأس الأشهاد
قوله عليه السلام لكل عادر
لواء يوم القيامة الروايات
الآتية زيادة «يعرف به»
أي قدر غدره

١٧٣٦

قوله عليه السلام لكل عادر
لواء عند استه بجملة وصل
وسكون سين أي خلف
ظهره لأن لواء العزة ينتصب
تلقاء الوجه فتاسب أن
يكون علم المذلة فيما هو
كالعابل له قال في اللغ
سأته هو مل بضم قصده
لأن عاتق اللواء أن يكون على
الرأس فتصب عند السفلى
زيادة في فصيحته لأن الاعين
غالبًا تمتد إلى الألية ليكون
ذلك سببًا لامتدادها إلى التي
يدخله ذلك اليوم فيزداد بها
فصيحته اه

١٧٣٧

١٧٣٨

قوله عليه السلام لا بد من غدره
أي كما وكيفا وقوله ولا غدر
أعظم غدرا من أمير عامه
أي من غدر صاحب الولاية
النامية لأن غدره يمتد
ضرره إلى خلق كثير

١٧٣٩

جواز الخداع في الحرب
قوله عليه السلام الحرب
خدعة في القاموس الحرب
خدعة مثله وهمزة توري
بين جهاه وفي التفسير
فيه لغات أفصحها فتح
الخداع سكون الدال والثانية
ضم فسكون والثالثة ضم
فتفتح ولصح حديث جواز
الخداع في ثلاثة أشياء
أحدها الحرب وثانيه في

١٧٤١

كراسة تسمى لقاء العدو
والاسم بالصبر عند اللقاء
٣ غزوة الخندق والمفرد على
حل خداع الكفار وهو المسمى
على اللغة الأولى أن الحرب
ينبغي أمرها بخدعة واحدة
من الخداع أي أن اللقاء
إذا خدع مرة واحدة لم تكن
له أقالة وهي أفصح الروايات
وأصحها ومعنى اللغة الثانية
هو الاسم من الخداع ومعنى
اللغة الثالثة أن الحرب خدع
الرجال وتنجيم واللقب لهم
كما يقال فلان رجل لعبة
وشككة أي كثير اللعب
والضحك ذكره صاحب
النهاية

١٧٤٢

قوله عليه السلام لا تمتوا
لقاء العدو إنما نهي عن
تمنى لقاء العدو لما فيه من
صورة الانجاب والانتكال على
العدو والوقوف بالقوة وهو
يشتمل على الاهتمام بالعدو

باب

استحباب الدعاء بالنصر
عند لقاء العدو

احتقاره وهذا يخالف
الاحتياط والحزم اه نووي

قوله عليه السلام وزلزلهم
أي أزجههم واجعل أمرهم
مضطربا أفاده ابن الأثير

حَدَّثَنَا الْمُسْتَمِرُّ بْنُ الرَّيَّانِ حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرْفَعُ لَهُ بِقَدْرِ غَدْرِهِ الْأَوَّلُ غَادِرٌ أَغْظَمُ غَدْرًا مِنْ أَمِيرٍ عَامَةٍ * وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِعَلِيٍّ وَزُهَيْرٍ) قَالَ عَلِيُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ قَالَ سَمِعَ عَمْرُو جَابِرًا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَرْبُ خُدْعَةٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَرْبُ خُدْعَةٌ * حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ عَنْ الْمُنْبَرَةِ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَائِي) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْجَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَمْتَنُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ كِتَابِ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مَنْسَلَمٍ أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي آوْفٍ فَكَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حِينَ سَارَ إِلَى الْحَرُورِيَّةِ يُخْبِرُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا الْعَدُوَّ يَنْتَظِرُ حَتَّى إِذَا مَالَتِ الشَّمْسُ قَامَ فِيهِمْ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَمْتَنُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ وَأَسْأَلُوا اللَّهَ الْمَافِيَةَ فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ وَنَجِيَّ السَّحَابِ وَعَازِمَ الْأَحْزَابِ أَهْزِمْنَهُمْ وَأَنْصُرْنَا عَلَيْهِمْ * حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي آوْفٍ قَالَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْأَحْزَابِ فَقَالَ اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ سَرِيعِ الْحِسَابِ أَهْزِمِ الْأَحْزَابَ اللَّهُمَّ أَهْزِمْنَهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعُ بْنُ الْحِرَّاحِ عَنْ

وإذا لقيتموهم

قوله حين سار إلى الحرورية أي لقاءهم وهم
الخروج كلهم يهتفون ص ١١٢ من الخزانة الثالثة

قوله عليه السلام ان تشأ
أى تغلب الكفار على
المسلمين لا يبعد في الارض
قاله يوم احد كذا ذكر المؤلف
ووقع عند البخارى في المغازى
من حديث ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم
قال هذا الكلام أيضا يوم
بدر قال ابن جرر وانما قال
ذلك لانه علم انه خاتم الانبياء
١٧٤٣ فلا استبعد هو ومن معه
حيث لم يبعث احد من
يدهو الى الايمان ولا ستر
المشركون يبدون غير الله

باب ١٧٤٤

تحريم قتل النساء
والصبيان في الحرب
٧ قاله تعالى لا يحد
في الارض بهذه القرية اه
قوله عن الدرارى أى الاطفال
من الذكور والاناث
قوله يصبون أى يصابون
ليلا ويبيت العدو هو ان
يقصد بالليل من غير ان
يعلم فيؤخذ بقتله وهو البيات
كأن النهاية قال تعالى انفس
أهل القرى ان ياتيهم باسنا
بياتا وهم نائمون

باب ١٧٤٥

جواز قتل النساء
والصبيان في البيات
من غير عمد
قوله فيصيبون من نساءهم
وقدرارهم أى يصيبهم
المسلمون بالرح والقتل
ومقتضى العطف أن يقال
فيصاب من نساءهم وقدرارهم
كأن صحيح البخارى

قوله عليه السلام هم منهم
أى في الحكم تلك الحالة
وليس المراد اباحة قتلهم
بطريق القصد اليهم بل المراد
اذا لم يمكن الوصول الى
الآباء الا بوطء ذرية فلما
اصبوا لاختلاطهم بهم جاز
قتلهم اه ابن جرر النصف لاني
ومعنى الوطء هنا حقيقته هو
الوطء بالرجل والاستملاء

إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت ابن أبي أوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمثل حديث خالد غير أنه قال هازم الأحزاب ولم يذكر قوله اللهم وحدثنا
إسحق بن إبراهيم وابن أبي عمير جميعاً عن ابن عيينة عن إسماعيل بهذا الإسناد
وزاد ابن أبي عمير في روايته مجرى السحاب وحدثني حجاج بن الشاعر حديثنا
عبد الصمد حديثنا حماد عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول يوم أحد اللهم إنك إن تشأ لا تعبد في الأرض وحدثنا يحيى بن يحيى
ومحمد بن ربح قالوا أخبرنا الليث ح وحدثنا قتيبة بن سعيد حديثنا ليث عن نافع
عن عبد الله أن امرأة وجدت في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم مقولة
فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان وحدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة حديثنا محمد بن بشر وأبو أسامة قالوا حديثنا عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقولة في بعض تلك المغازي فنهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان وحدثنا يحيى بن يحيى وسعيد بن
منصور وعمر بن النوفل جميعاً عن ابن عيينة قال يحيى أخبرنا سفيان بن عيينة
عن الزهري عن عبيد الله بن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن الدراري من المشركين يبيسون فيصيبون من نساءهم
وقدرارهم فقال هم منهم وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة
قال قلت يا رسول الله إنا نصيب في البيات من دراري المشركين قال هم منهم
وحدثني محمد بن رافع حديثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني عمرو بن
دسار أن ابن شهاب أخبره عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن
الصعب بن جثامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له لو أن خيلاً أغارت من الليل

حدثنا عبد الله بن عمر بن الخطاب

031

—6

وَفِي ذَلِكَ تَرَأَى مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِبَنَةٍ أَوْ نَرَكْتُمْوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا آيَةً وَحَدَّثَنَا
سَهْلُ بْنُ عُمَانَ أَخْبَرَنِي عُقَيْبَةُ بْنُ حَالِدٍ السَّكُونِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ قَالَ حَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْلَ بَنِي النَّضِيرِ ۖ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَمْرُوحٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ (وَالْمُفْطَلَةُ)
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُتْيَةَ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَرَانِي مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَقَالَ لِقَوْمِهِ لَا يَتَّبِعْنِي رَجُلٌ قَدْ مَلَكَ بُضْعَ أَمْرَأَةٍ وَهُوَ
يُرِيدُ أَنْ يُبَيِّنَ بِهَا وَلَا يَبِينُ وَلَا آخِرُ قَدْبِي بُلْيَانًا وَلَا يَرْفَعُ سُقْمَهَا وَلَا آخِرُ قَدِ
أَشْتَرَى عَمَّا أَوْحَلِمَاتٍ وَهُوَ مُنْتَظِرٌ وَلَا دَهَا قَالَ فَقَرَأَ فَأَذِنَ لِلْمَرْيَةِ حِينَ صَلَاةِ
النَّصْرِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ لِلنَّسَمِ أَنْتِ مَا مُورِدَةٌ وَأَنَا مَا مُورِدُ اللَّهُمَّ أَحْبِسْهَا
عَلَى شَيْئَا فَحَبِسَتْ عَلَيْهِ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ لَجَمَعُوا مَا غَنِمُوا فَأَقْبَلَتِ النَّارُ لَنَا كُلَّهُ
فَأَبَتْ أَنْ تَطْمَئِنَّ فَقَالَ فِيكُمْ غُلُولٌ فَلْيَبَايِعْنِي مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلٌ فَبَايَعُوهُ فَلَصِقَتْ
يَدُ رَجُلٍ بِيَدِهِ فَقَالَ فِيكُمْ الْغُلُولُ فَلْيَبَايِعْنِي قَبِيلَتِكَ فَبَايَعَتْهُ قَالَ فَلَصِقَتْ بِيَدِ

[illegible]

يُريد أن يبي بها أي أن يدخل بها ويوطأها ولا بين أي ولم يدخل بها بعد فتغسله متطرفة بها ولقوله ولا آخر أي ولا يتبعني رجل لبعثي بنيانا ولم يمت ما يتعلق بطروقة مخرجه بصل سلقه والبلبيان واحد لاجع لقوله تعالى لا يزال بنيانهم الذي بنوا وقال كأنهم بنيان مرصوص فتأنيث الضمير على أول بل بضم هوجع

قوله عليه السلام فاخرجوا
له مثل رأس يقرأى بغيره
أو كسورته من ذهب كانوا
غلوله وأخفوه
قوله عليه السلام فك
إشارة إلى تحليل القسام
كما هو مدلول قوله فطيبها
أي جعلها لنا حلالا بقتل
ودفع عنا عنها بالشار
مكرمة لنا وفيه تلويح ٢

باب الأطفال

٢ إلى قوله تعالى فكلوا
ما نفعتم حلالا طيبا
قوله عن مصعب بن سعد
عن أبيه وهو سعد بن أبي
وقاص وهو ذكر ابنه مصعب
مع أخوته جاش من ٧٢
قوله قاتل الله عن وجل
يسألونك عن الأطفال ولعل
القضية هذا الحديث كانت
قبل نزول حكم القسام
والاحتمال كما ذكره النووي
عن القاضي لكن يتأمل
هذا مع قول مصعب الراوى
أخذ أبى من الحسن سيفا
وكانت القضية كما ذكره
أهل التفسير في غنم بدر
قوله نزلت في أربع آيات
أصب سيفا لم يذكر هنا
من الأربع إلا هذه الواحدة
وقد ذكر مسلم الأربع بعد
هذا في كتابه الفرائد وهي
بر الوالدين وتحريم الخمر
ولا تطرد الذين يدعون دينهم
وأية الأطفال اه نوى
قوله قاتل الله عدول من
التكلم إلى القضية وفي نسخة
فاتيت به التي قتلنا والأطفال
جمع نفس بفتحين وهو
القضية
قوله فقلل أي أعطيه
زائدا على نصيبهم القضية
قوله أاجعل كن لأغناء له
أي لا نفع ولا سفاية له في
الحرب وكان صلى الله عليه
وسلم كما ذكر في السراج
التبر من كتاب التفسير شرط
الغناء لقتل
قوله قبل نجد أي جهه
وهو طرف بفتح
قوله فكانت مهابتهم أي
الصلوات لهم فهو جمع سم
بمعنى النصيب
قوله ونفلاو بغيرا بغيرا
أي أعطى كل منهم النيه

رَجُلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ فَقَالَ فَيَكُمُ الْتَلُولُ أَنْتُمْ غَلَّامٌ قَالَ فَأَخْرَجُوا لَهُ مِثْلَ رَأْسٍ بَقَرَةٍ
مِنْ ذَهَبٍ قَالَ فَوَضَعُوهُ فِي الْمَالِ وَهُوَ بِالصَّعِيدِ فَأَقْبَلَتِ النَّارُ فَأَكَلَتْهُ فَلَمْ تَحِلَّ
الْعَنَائِمُ لِأَحَدٍ مِنْ قَبْلِنَا ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ بَارَكَ وَتَعَالَى رَأَى ضَعْفَنَا وَحُزْنَنا فَطَيَّبَهَا
لَنَا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سِيَالِكٍ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ أَخَذَ أَبِي مِنَ الْخُمْسِ سَيْفًا فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَبْ لِي
هَذَا فَأَبَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَسًا لَوْنِكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَالْمُفْطَلُ ابْنُ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِيَالِكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ نَزَلَتْ فِيَّ
أَرْبَعُ آيَاتٍ أَصَبْتُ سَيْفًا فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
تَقْلِبْهُ فَقَالَ ضَعْنَاهُ ثُمَّ قَامَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَعْنَاهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ
ثُمَّ قَامَ فَقَالَ تَقْلِبْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ ضَعْنَاهُ فَقَامَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَقْلِبْهُ أَأَجْعَلُ
كُنْ لَا غِنَاءَ لَهُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَعْنَاهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ قَالَ فَتَرَلْتُ
هَذِهِ الْآيَةَ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سَرِيَّةً وَأَنَا فِيهِمْ قَبْلَ نَجْدٍ فَعَمِيمُوا إِلَّا كَثِيرَةً فَكَانَتْ سُهْمَانُهُمْ اثْنَتَيْ عَشَرَ بَعِيرًا
أَوْ أَحَدَ عَشَرَ بَعِيرًا وَتَقَبَّلُوا بَعِيرًا بَعِيرًا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ سَرِيَّةً قَبْلَ نَجْدٍ وَفِيهِمْ ابْنُ عُمَرَ وَأَنَّ سُهْمَانَهُمْ بَلَغَتْ اثْنَتَيْ عَشَرَ
بَعِيرًا وَتَقَبَّلُوا سِوَى ذَلِكَ بَعِيرًا فَلَمْ يُعَيِّرْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً

(الصعيد) وجه الأرض
من الخمس شيئا
فاتيت به النبي فقلت له

إِلَى نَجْدٍ خَرَجْتُ فِيهَا فَأَصْبْنَا إِبِلًا وَعَمَّا قَبَلَتْنَا سَهْمَانَا اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا وَنَقَلْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعِيرًا بَعِيرًا وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى نَافِعٍ أَسْأَلُهُ عَنِ الثَّقَلِ فَكَتَبَ إِلَيَّ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَعُمَرُ وَالْثَّاقِفِيُّ (وَالْأَفْطُحُ لِسُرَيْجٍ) قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ نَقَلْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَفْلَاسِيوِي نَصِيبًا مِنَ الْخُمْسِ فَأَصَابَنِي شَارِفٌ (وَالشَّارِفُ الْمُسِينُ الْكَبِيرُ) وَحَدَّثَنَا هَذَا ابْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ بَلَغَنِي عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ نَقَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً يَنْتَعِجُ حَدِيثُ ابْنِ رَجَاءٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَانَ يُنْقَلُ بَعْضُ مَنْ يَبْعَثُ مِنَ السَّرَايَا لِأَنْفُسِهِمْ خَاصَّةً سِوَى قَسَمِ غَاثَةِ الْجَيْشِ وَالْخُمْسُ فِي ذَلِكَ وَاجِبٌ كُلُّهُ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ بِنِ أَفْلَحَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ وَكَانَ جَلِيسًا لِأَبِي قَتَادَةَ قَالَ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ قَالَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ (وَالْأَفْطُحُ لَهُ) أَخْبَرَنَا عَبْدُ

قوله اثني عشر بعيرا اثني عشر بعيرا كذا وقع هنا مرتين في جميع النسخ سوى المتن المطبوع ضمن شرح النسوي وهذا التكرار لتبيين العدد على خلاف ما سبق في رواية مالك من التردد بين اثني عشر واحد

قوله أسأله عن الثقل هو بالتحريك اسم زيادة يعطىها الإمام بعض الجيش على اللد المستحق

قوله والشارف المسين الكبير

قوله من أبي محمد الأنصاري يأتي في الطريق الثاني أنه مولى أبي قتادة قال النسوي واسم أبي محمد هذا نافع بن عباس اه

قوله عن أبي محمد الأنصاري

قوله عن أبي محمد الأنصاري

باب استحقاق القاتل سلب القتل

قوله واتص الحديث وقوله وساق الحديث أراد بها الحديث المذكور في الطرق الثلاث الذي بعد هذين الطريقين وهو قوله وحديثنا أبو الطاهر قال النسوي وهذا غريب من مادة سلم اه

اللَّهُ بْنُ وَهَبٍ قَالَ سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هَمْرَانَ كَثِيرِ بْنِ
 أَلْفَحٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ غَامَ حُتَيْنٍ فَلَمَّا التَقَيْنَا كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ جَوْلَةٌ قَالَ فَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 قَدْ عَلَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَاسْتَدْرَكَتْ إِلَيْهِ حَتَّى آتَيْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ فَضَرَبْتُهُ عَلَى حَبْلِ
 عَاتِقِهِ وَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَضَمَمَنِي ضَمَّةً وَجَدْتُ مِنْهَا رِيحَ الْمَوْتِ ثُمَّ أَذْرَكَهُ الْمَوْتَ فَأَرْسَلَنِي
 فَلَحِقْتُ هَمْرَانَ الْخَطَّابِ فَقَالَ مَا لِلنَّاسِ فَقُلْتُ أَمَرَ اللَّهُ ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ رَجَعُوا وَجَلَسَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَقِيَّةٌ فَلَهُ سَلْبُهُ قَالَ فَقُمْتُ
 فَقُلْتُ مَنْ يَشْهَدُ لِي ثُمَّ جَلَسْتُ ثُمَّ قَالَ وَمِثْلُ ذَلِكَ فَقَالَ فَقُمْتُ فَقُلْتُ مَنْ يَشْهَدُ لِي
 ثُمَّ جَلَسْتُ ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ الثَّلَاثَةُ فَقُمْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَالِكُ
 يَا أَبَا قَتَادَةَ فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ صَدَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 سَلْبُ ذَلِكَ الْقَتِيلِ عِنْدِي فَأَرْضِهِ مِنْ حَقِّهِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ لَهَا اللَّهُ
 إِذَا لَا يَحْدُثُ إِلَى أَسَدٍ مِنْ أَسَدِ اللَّهِ يُقَاتِلُ عَنِ اللَّهِ وَعَنْ رَسُولِهِ فَيُعْطِيكَ سَلْبَهُ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ فَأَعْطَانِي قَالَ فَبَعَثَ الدَّرْعَ فَأَبْتَعْتُ
 بِهِ خُمْرًا فِي بَنِي سَلَمَةَ فَإِنَّهُ لَاؤُلَ مَالٍ تَأْتِلُهُ فِي الْإِسْلَامِ وَفِي حَدِيثِ الثَّيِّبِ فَقَالَ
 أَبُو بَكْرٍ كَلَّا لَا يُعْطِيهِ أَصْبَغُ مِنْ قُرَيْشٍ وَيَدْعُ أَسَدًا مِنْ أَسَدِ اللَّهِ وَفِي حَدِيثِ الثَّيِّبِ
 لَاؤُلَ مَالٍ تَأْتِلُهُ الْإِسْلَامُ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ الْمُنَاجِشُونَ
 عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ
 أَنَّهُ قَالَ بَيْنَا أَنَا وَاقِفٌ فِي الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ نَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي فَإِذَا أَنَا بَيْنَ
 عُلَامَتَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ حَدِثَةً أَسْنَاهُمَا تَمَسَّيْتُ لَوْ كُنْتُ بَيْنَ أَضْلَعِ مِنْهُمَا فَقَمَرَنِي
 أَحَدُهُمَا فَقَالَ يَا عَمَّ هَلْ تَعْرِفُ أَبَا جَهْلٍ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ وَمَا حَاجَتُكَ إِلَيْهِ يَا ابْنَ
 أَخِي قَالَ أَخْبَرْتُ أَنَّهُ يَسُبُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَئِنْ

قوله فاستدركت أي درت
 راجعا إليه وفي نسخة
 فاستدركت أي فاستدركت
 إليه حاملا عليه وفي جهاد
 صحيح البخاري المطبوع
 بهامش الفتح فاستدركت
 حتى آتيته من ورائه
 قوله فضربته أي المشرك
 من ورائه على حبل عاتقه
 وهو ما بين العنق والكتف
 قوله فاستدركت أي فاستدركت
 نفسه ضمة وجدت من خارج
 الموت أي قد قربت الموت من
 عدة ضمة وأشعر ذلك بأن
 هذا المشرك كان شديدا لقوة
 قوله ثم أذركه الموت فارسلني
 أي أطلقني
 قوله فلحقت همران الخطاب
 فقال ما للناس فقلت أمر الله
 ورواية البخاري في الموضعين
 من صحيحه فقلت ما للناس
 فقال أمر الله أي حكم الله
 وما نفسي به
 قوله عليه السلام من قتل
 قتيلا أي أوقع القتل على
 حربى ساء قتيلا باعتبار
 ما له كقولهم تعالى أعصر
 خيرا وقوله له عليه بيته أي
 للذي هو قاله بيته على قتله
 أي فاحد ولو واحدا كما
 في حادثة الحديث
 قوله عليه السلام عليه هو
 ما على القتل ومعه من ثياب
 وسلاح ومركب وجند
 يقاد بين يديه وأما ما كان
 مع غلامه على دابة أخرى
 للثيب سلب ذكر ما بين الملك
 ثم قال استلب الثيب
 رحمه الله تعالى بالحديث على
 أن السلب للقاتل وإن كان
 عن لاسم له كالمرأة والعبد
 والصبي وقال أبو حنيفة
 رحمه الله تعالى السلب غنمية
 لا يكون للقاتل إذا لم يفلح
 الإمام به والحديث محمول
 على التنكيل جمع بينه وبين
 حديث آخر ليس لك من
 سلب قتيلا إلا ما طابت به
 نفس أمائك اه
 قوله من يشهد لي أي ياتي
 ثقت رجلا من المشركين
 فيكون سلبه لي
 قوله فقال رجل من القوم
 قال الحافظ ابن حجر لم ألق
 على اسمه اه
 قوله صدق يا رسول الله
 أي إن أبا قتادة صادق
 في قوله هو قتله وعندى
 سلبه فارضه يا رسول الله باعطالك إليه عوضا من حق سلبه عندى أو أرضه بأصله يعني ويته
 قوله لهما الله إذا أي لا والله إذا صدق أبو قتادة
 قالوا هكذا في الرواية والمبارة الصحيحة لهما الله إذا أي لا والله لا يكون هذا وضيم لا يعمد قائم إلى التي أي لا يقصد عليه الصلاة والسلام إلى إبطال ٦
 رأيت

ثم قال بطل ذلك خبر

جرحه

في

ثم ما خطبك إليه خبر

قوله لا يفارق سوادى سواده أى شخصى شخصه
الاجل أقرب من الاجل قوله قال فلما نسب أى قال

يعنى لا يفارقه حتى يموت الاجل منا أى حتى يموت أحدنا أما وأما هو ومعنى
عبد الرحمن بن عوف لما ثبت أن نظرت إلى أبي جهل أى لم يمت زمان كثير على

رَأَيْتُهُ لَا يُفَارِقُ سَوَادِي سَوَادُهُ حَتَّى يَمُوتَ الْأَعْجَلُ مِثْلًا قَالَ فَتَجَبَّتُ لِذَلِكَ فَهَمَزَنِي
الْآخِرُ فَقَالَ مِثْلَهَا قَالَ فَلَمْ أَنْشَبْ أَنْ تَنْظُرْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ يَزُولُ فِي النَّاسِ فَقُلْتُ
الْأَتَرَيَانِ هَذَا صَاحِبُكُمْ الَّذِي نَسَأَلَانِ عَنْهُ قَالَ فَأَبَدَرَاهُ فَضَرَبَاهُ بِسَيْفَيْهِمَا
حَتَّى قَتَلَاهُ ثُمَّ أَنْصَرَفَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَاهُ فَقَالَ أَيْكُمَا قَتَلَهُ
فَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَا قَتَلْتُ فَقَالَ هَلْ مَسَحْتُمَا سَيْفَيْكُمَا قَالَ لَا فَتَطَّرَ فِي السَّيْفَيْنِ
فَقَالَ كِلَاكُمَا قَتَلَهُ وَقَضَى بِسَلْبِهِ لِمُعَاذِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ (وَالرَّجُلَانِ مُعَاذُ بْنُ
عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ وَمُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرَحٍ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَتَلَ رَجُلٌ مِنْ جَمِيرٍ رَجُلًا مِنَ الْعَدُوِّ فَأَرَادَ سَلْبَهُ
فَسَمِعَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَكَانَ وَالِيًا عَلَيْهِمْ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ خَالِدُ بْنُ مَالِكٍ مَا مَنَعَكَ أَنْ تُعْطِيَهُ سَلْبَهُ قَالَ اسْتَكْبَرَتْهُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَدْفَعُهُ إِلَيْهِ فَزَرَّ خَالِدٌ بِعَوْفٍ فَجَرَّ بِرِدَائِهِ ثُمَّ قَالَ هَلْ أَنْجَزْتُ
لَكَ مَا ذَكَرْتُكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَغْضِبَ فَقَالَ لَا تُعْطِيَهُ يَا خَالِدُ لَا تُعْطِيَهُ يَا خَالِدُ هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُونَ
بِي أَمْرًا إِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُهُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَرْجَى إِيلًا أَوْ عَمًا فَرَاغَهَا ثُمَّ
تَحَيَّنَ سَقِيهَا فَأَوْرَدَهَا حَوْضًا فَشَرَعَتْ فِيهِ فَشَرِبَتْ صَفْوَهُ وَتَرَكَتْ كَدْرَهُ
فَصَفْوَهُ لَكُمْ وَكَدْرَهُ عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ
ابْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ نَعْيَرِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ
عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ مَنْ خَرَجَ مَعَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ فِي
غُرُورَةِ مِوْتَةٍ وَرَافَقَنِي مَدَدِيُّ مِنَ الْيَمَنِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُخَوِّهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ عَوْفٌ فَقُلْتُ يَا خَالِدُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

قوله ولا يلقى معنى أى رجل من الناس الذين جفا يمدون يمدون رتبة رتبة حتى يمدوا رتبة رتبة وكذا من أهل اليمن
كلما سرح رتبة عليه فربما في الرواية التي قبلها - كل رجل من غير رجلا من المسلمين - كان غير أهل اليمن

سؤالها إلا وأنا رأيت يزول
أى يقول كما هو لفظ رواية
البخارى قال النووي معنى
يزول يتحرك ويخرج ولا
يستقر على حالة ولا يمكن
والزوال القلق وروى يزل
ومعناه يسيل ثيابه ودرعه
ويخرجها أه
قوله صاحبكم أى مظهركم
قوله حتى قتلاه أى قاربا
قتله بأثماته ثم أمره ابن
مسعود بمنزلة صاحبكم أى
قوله والرجلان معاذين
عمر بن الجموح ومعاذين
عمره وثاني رواية أن أخى
عمره ضرباه في كتاب الجهاد
قوله عليه السلام هل مسحتما
سيفيكما يعنى هل أزلتما
دمه من سيفيكما بالمسح
قوله عليه السلام كلا كاتحه
أفان النوى أى عليه الصلاة
والسلام قال ذلك عطيبا
لقلوبهما من حيث المشاركة
في قتله وما يقرب عليه
من الأجر وإن كان بينهما
تفاوت في السبق والتأخير
كأول عليه ترجيح أحدهما
في إعطاء السلب
قوله وقضى بسلبه لمعاذين
عمر بن الجموح لأنه أفضله
أولا فاستحق السلب من حقه
الثاني ثم ابن مسعود وجده
وبه روى لم يزل رأسه قال ابن
الملك ولا يقال إلا غير
في السلب يعطى فيه ما يشاء
- أى كما قال صاحبكم -
لأن السلب غنينة والخييار
إنما يكون في التفضل من
الجسراء زيادة تفسيرية
قوله قتل رجل من غير رجلا
من العدو الخ هذا التفسير
جرت في غنينة مائة مائة
صككا بينه في الرواية التي
بمعهذه أه نوى
قوله لم يزل رأسه أى جنب
هوى برداه خالد ووجهه على
منته السلب مع
قوله ثم قال أى عوف هل
أخبرت لك ما ذكرت لك من
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فإنه كافي البارئ
لذلك قال خالد لا بد أن
أشكى مثلا إلى رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
قوله فأسعى أى صار
عليه الصلاة والسلام فغضب
فقال لا بد يا خالد مرحب
فأسمي لا بد والسلب كما
ذكرنا من الملك ليس حقا فافعل
هكذا وانما يكون له بتفضل
قوله عندنا الشافعية فيقتل عليهم
الحديث ولهذا ترى النووي هنا مشغلا بتوجيه المتن المذكور
قوله عليه السلام هل أزلتما دمهم من هوى ومن هوى
قوله عليه السلام استمرى ابلا

قوله فبينما نحن ننضح
 أي ننضح قولوا هو مأخوذ
 من الصحاء بالفتح والمد
 وهو فوق النضح بالضم
 والقصر فيكون قريبا من
 نصف النهار
 قوله ثم انزع طلقا من
 حقه أي عقلا من جلد
 وقوله من حقه متعلق
 بالانزع في الصباح الحقب
 وزان سبب جمل يندبه
 رجل البصر الى بطنه كي
 لا يتقدم الى كاهله وهو غير
 الحرام اه ومثله في النهاية
 قوله وايضا ضفعة ورقة
 أي حالة شفع وهرزال
 في الظهر أي في الابل وفي
 نسخة من الظهر أي من
 لفة المراكب
 قوله اذ خرج يند أي خرج
 من بينا مسرعا
 قوله وقعد عليه أي ركب
 فائره أي فاقه وبه قاتما
 قوله على ناقة ورقاه وهي
 ما في لونها سواد
 قوله فخرجت استند أي
 انطلقت في عقبه أعدو حتى
 أدركت الناقة وكنت عند
 وركها وهي موقوف فخذها
 قوله حتى أخذت بخطام
 الجمل أي بزمامه وقد سبق
 في بيان الفرق بين الخطام
 والزمام بهامش من ١٠٨
 ب
 التفتيل وفداء المسلمين
 بالاسارى
 قوله اخترطت سبي أي
 سلطت من غمده ففريت
 به رأس الرجل يعني سالفة
 عنقه فندد أي لقط رأسه
 وكان فلتا الرجل على ما افاده
 النووي جاسوسا كافر احريا
 اه وفي حديث البخاري عن
 سلمة بن الأكوع عن طريق
 آخر قال أي النبي صلى الله
 عليه وسلم حين من المشرقين
 وهو في سفر جلس عندنا اصحابه
 يتحدث ثم اغفل فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم اطلبوه
 والتموه فقلت له فقلت سلبه
 اه والمعين الجاسوس
 قوله غزونا فزارة هو اسم
 أي قبيلة من غطفان كان
 القاموس سبب القبيلة به

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالسَّلْبِ لِأَقَابِلِ قَالَ بَنِي وَلِسَكِي اسْتَكْرَثَتْهُ حَدَّثَنَا
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ حَدَّثَنِي
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنِي أَبِي سَلَمَةَ بْنُ الْأَكْوَاعِ قَالَ غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَوَازِينَ فَبَيْنَا نَحْنُ نَتَضَحَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَ
 رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرٍ فَأَنَاحَهُ ثُمَّ انْتَرَعَ طُلُوعًا مِنْ حَقْبِهِ فَقَيَّدَ بِهِ الْجَمَلَ ثُمَّ تَقَدَّمَ يَتَعَدَّى
 مَعَ الْقَوْمِ وَجَمَلَ يَنْظُرُ وَفِيهَا ضَعْفَةٌ وَرِقَّةٌ فِي الظَّهْرِ وَبَعْضُهَا مُشَاةٌ إِذْ خَرَجَ
 يَشْتَدُّ فَأَتَى جَمَلَهُ فَأَطْلَقَ قَيْدَهُ ثُمَّ أَنَاحَهُ وَقَعَدَ عَلَيْهِ فَأَنَارَهُ فَاشْتَدَّ بِهِ الْجَمَلَ
 فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ عَلَى نَاقَةٍ وَزَقَاءٍ قَالَ سَلَمَةُ وَخَرَجْتُ اشْتَدُّ فَكُنْتُ عِنْدَ وَرِكَ النَّاقَةِ
 ثُمَّ تَقَدَّمْتُ حَتَّى كُنْتُ عِنْدَ وَرِكَ الْجَمَلِ ثُمَّ تَقَدَّمْتُ حَتَّى أَخَذْتُ بِخِطَامِ الْجَمَلِ
 فَأَنَحْتُهُ فَلَمَّا وَضَعَ رُكْبَتَهُ فِي الْأَرْضِ اخْتَرَطْتُ سَيْفِي فَضَرَبْتُ رَأْسَ الرَّجُلِ
 قَدَرًا ثُمَّ جِثْتُ بِالْجَمَلِ أَقْوَدَهُ عَلَيْهِ وَخَلَعْتُ وَسِيلَاحَهُ فَاسْتَقْبَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ مَعَهُ فَقَالَ مَنْ قَتَلَ الرَّجُلَ فَأُلُوا ابْنَ الْأَكْوَاعِ قَالَ لَهُ سَلْبُهُ
 أَجْمَعُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ
 حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ غَزَوْنَا فَزَارَةً وَعَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا فَلَمَّا كَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمَاءِ سَاعَةٌ أَمَرَنَا أَبُو بَكْرٍ فَعَرَسْنَا
 ثُمَّ شَنَّ الْعَادَةَ فَوَرَدَ الْمَاءَ فَقَتَلَ مَنْ قَتَلَ عَلَيْهِ وَسَبَى وَأَنْظَرُ إِلَى عُثْقٍ مِنَ النَّاسِ
 فِيهِمْ الدَّارِيُّ فَخَشِيتُ أَنْ يَسْبِقُونِي إِلَى الْجَبَلِ فَرَمَيْتُ بِسَهْمٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ
 الْجَبَلِ فَلَمَّا رَأَوْا السَّهْمَ وَقَعُوا لِحِثِّ بَيْنِهِمْ أَسَوْفَهُمْ وَفِيهِمْ أَمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي
 فَزَارَةَ عَلَيْنَهَا قِشْعٌ مِنْ أَدَمَ (قَالَ الْقِشْعُ الْإِطْعُ) مَعَهَا ابْنَةٌ لَهَا مِنْ أَحْسَنِ الْعَرَبِ
 فَسَقَتْهُمْ حَتَّى آتَيْتُ بِهِمْ أَبَا بَكْرٍ فَقَتَلَنِي أَبُو بَكْرٍ ابْنَتُهَا فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَمَا
 كَشَفْتُ لَهَا قُبُورًا فَلَقِينِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السُّوقِ فَقَالَ يَا سَلَمَةُ

بني (بن) (بني)

من الظهر

قوله عليه السلام أنه أبوك كالمجدح عند العرب
ما يصح يقال أنه أبوك حيث أتى بذلك قوله للذي

الثناء بها مثل قولهم له ذلك فإن الأضافة إلى العظيم تشريف فإذا وجد من قوله
بها ناسا من المسلمين كانوا أسروا بركة قال النووي فيه جواز المقادة وجواز

فداء الرجال بالنساء الكافرات
قوله عليه السلام (أيا قرية
أنتيموها وأقم فيها) يعني
إذا أتيت قرية من قرى
الكفار وما أوجب عليهم
غزير ومحاربة بل ما حكم
أهلها على مال (لهمكم
فيها) يعني ما أخذتم منهم
يكون فينا مصره جميع
المسلمين (وأيا قرية عصت
الشورسولة) فأخذتم منهم

١٧٥٦

باب

حكم أبي

٣٠ مالا بأيمان فيقول وعارية
(فإن خسرنا لله ولرسوله ثم هي
لكم) يعني ذلك المال يكون
خفية يؤخذ خسرنا لله
ولرسوله ويقسم الباقي منها
بينكم فأخذت بذلك على
أن المال الذي لا يفسد وقال
الشافعي أنه يخص مثل مال
الغنية فلقد ثبت يكون حجة
عليه اه مبارق

١٧٥٧

قوله ما لم يوجب عليه
المسلمون غزير ولا ركاب
أي لم يسدوا في تحصينه
خيلا ولا إبل بل حصل
بلا قتال والركاب هي الإبل
التي يسافر عليها لأوحد
لها من لفظها واحدة
راحلة وكذلك الخيل لأوحد
لها من لفظها واحدة فرس
قوله يتفق على أهلها يعزل
لهم اه نووي
قوله يجمع في الكراع أي
في الدواب التي تصلح للحرب
قوله حدة في سبيل الله
وهي ما أخذت لحوادث أمة
وجهازا للفرس
قوله حين تعالى التبار أي
ارتفع
قوله مفضيا إلى رماله أي
موسلاجه إلى رمال السرير
ليس بينه وبينه شيء من
نحو فراش كما هو المصريح
به في باب فرض المجلس من
صحيح البخاري ورمال السرير
هو ما يفسح في وجهه
بالصف وهو ورق التخل
خطه النووي يضم الرأه
وكسرهما واقتصر الجدل على
الدم

قوله يا مال أي يملك عليه
الترقيم
قوله كذفت أهل أبيات من
قولك أي جازا مسرعين
لغير الذي نزل بهم اه نووي
قوله ولقد أمرت فيهم برخص
قوله عليه السلام أنه أبوك كالمجدح عند العرب
ما يصح يقال أنه أبوك حيث أتى بذلك قوله للذي

هَبْ لِي الْمَرْأَةَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَقَدْ أَعْجَبْتَنِي وَمَا كَشَفْتُ لَهَا ثَوْبًا ثُمَّ
أَقْبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْقَدْرِ فِي الشُّوقِ فَقَالَ لِي يَا سَلْمَةُ هَبْ لِي
الْمَرْأَةَ لِلَّهِ أَبُوكَ فَقُلْتُ هِيَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَوَاللَّهِ مَا كَشَفْتُ لَهَا ثَوْبًا فَبَعَثَ بِهَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ فَقَدِي بِهَا نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا
أَسْرُوا بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَتِيٍّ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا وَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَيُّمَا قَرْيَةٍ أَتَيْتُمُوهَا وَأَقَمْتُمْ فِيهَا فَسَهْمُكُمْ فِيهَا وَأَيُّمَا قَرْيَةٍ عَصَتْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
فَإِنَّ خُسْهًا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ثُمَّ هِيَ لَكُمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَالْأَفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ إِسْحَاقُ
أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْأَخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ
عَنْ عُمَرَ قَالَ كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا آفَاهُ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِمَّا لَمْ يُوجِفْ
عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ فَكَانَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً فَكَانَ
يُتَفَقُّ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سَنَةً وَمَا بَقِيَ يَجْعَلُهُ فِي الْكُرَاعِ وَالسَّلَاحِ عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ الصَّبِيحِيُّ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ
مَالِكِ بْنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ مَالِكَ بْنَ أَوْسٍ حَدَّثَهُ قَالَ أَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
فَحَفِظَهُ حِينَ تَعَالَى النَّهَارُ قَالَ فَوَجَدْتُهُ فِي بَيْتِهِ جَالِسًا عَلَى سَرِيرٍ مُفَضِّيًا إِلَى
رُمَالِهِ مُتَّكِئًا عَلَى وَسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ فَقَالَ لِي يَا مَالُ إِنَّهُ قَدْ دَفَعَ أَهْلُ أَبْيَاتٍ مِنْ
قَوْمِكَ وَقَدْ أَمَرْتُ فِيهِمْ بِرُخْصٍ فَخُذْهُ فَأَقْبِضْهُ بَيْنَهُمْ قَالَ قُلْتُ لَوْ أَمَرْتُ
بِهَذَا غَيْرِي قَالَ خُذْهُ يَا مَالُ قَالَ لَجَأَ يَزْنَاهُ فَقَالَ هَلْ لَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي عُمَانَ

قوله عليه السلام أنه أبوك كالمجدح عند العرب
ما يصح يقال أنه أبوك حيث أتى بذلك قوله للذي

قوله عليه السلام أنه أبوك كالمجدح عند العرب
ما يصح يقال أنه أبوك حيث أتى بذلك قوله للذي

قوله عليه السلام أنه أبوك كالمجدح عند العرب
ما يصح يقال أنه أبوك حيث أتى بذلك قوله للذي

أي بعلية قليلة قوله لجأ يرفا هو كما ذكره البخاري حاجب سيدنا محمد قال النووي هو غير مهموز ومنهم من حمز وفي سبيل البيهقي في باب التي تسمية اليد
بالألف واللام اه قوله هل لك في عثمان الخ أي هل لهم إذن منك في الدخول عليك ولقطة رواية البخاري في المسألي هل لك رغبة في دخول عثمان الخ

قوله وانما جميع
غير متنازع وانما جميع
ومطلوبكما واحد وهو
دفع اياها اليكما

قوله فان عجزتما
عن دفعها اليكما
فان عجزتما
عن دفعها اليكما

قوله قالت عائشة لعن الخ
ولي مغايري البخاري قالت
لكنك انما اردت مني قلت
لعن الاصلين الله المصلين
ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول لا نورث ما تركنا
صدقة وزيادة فهو في هذه
الرواية قطع اصل التصريف
من اهل البعثة والرواية
مستقيمة

باب

قول النبي صلى الله عليه
وسلم لا نورث ما تركنا
فهو صدقة
قوله ما الله عليه
بالمدينة ياتي ذكره وذكر
فذلك وغيره في طرق الصحة
للعامة والخاصة والمالة

١٧٥٨

١٧٥٩

قوله عليه السلام لا نورث
ما تركنا صدقة هذا الحديث
له ثمة في هذه الرواية وهي
« انما ياكل آل محمد في هذا
المال » والتعليق ليس
منها ولذا ميزت في الطبع
بين هلالين والتمتة المذكورة
موجودة في بابها نائب
قراءة الرسول من صحيح
البخاري بدون ذكر
التعليق في زيادة تفسيره
وهي « يحيى مال الله ليس
لهم ان يزدوا على المال »
وقوله في هذا المال اي في
جهة من اكله لا يعلم
بغير وجهه من اكله
منه ما يكملهم لاجل وجه
للحديث كمال القسطاني

وَهَذَا وَأَنْتُمْ جَمِيعٌ وَأَمْرُكُمْ وَاحِدٌ فَقُلْنَا أَذَقْنَاهَا إِلَيْنَا فَقُلْتُ إِنْ شِئْتُمْ دَفَعْتُهَا
إِلَيْكُمَا عَلَى أَنْ عَلَيْكُمَا عَهْدُ اللَّهِ أَنْ تَمْلَأَ فِيهَا بِالَّذِي كَانَ يَفْعَلُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذْتُمَاهَا بِذَلِكَ قَالَ أَكْذَلِكَ قَالَ أَنْتُمْ قَالَ ثُمَّ جِئْتُمَانِي لِأَقْضِيَ
بَيْنَكُمَا وَلَا وَاللَّهِ لَا أَقْضِي بَيْنَكُمَا بِغَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ فَإِنْ عَجَزْتُمَا
عَنْهَا فَرُدَّاهَا إِلَيَّ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ
ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْزِيِّ
عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانِ قَالَ أَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ حَضَرَ
أَهْلُ أَبْيَاتٍ مِنْ قَوْمِكَ يَتَوَحَّدُونَ مَالِكَ غَيْرَ أَنْ فِيهِ فَكَانَ يَتَّقِي عَلَى أَهْلِهِ مِنْهُ سَنَةٌ
وَرُبَّمَا قَالَ مَعْمَرٌ يَحْسِبُ قُوتَ أَهْلِهِ مِنْهُ سَنَةً ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ مِنْهُ يَجْعَلُ مَالُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
أَنَّهَا قَالَتْ إِنَّ أَرْوَاحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تُؤْتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَرْدُنَ أَنْ يَبْعَثَنَّ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَيَسْأَلُهُ مِمَّا تَهَنُّ مِنْ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ عَائِشَةُ لَهْنُ أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا نُورِثُ مَا تَرَكَنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ أَخْبَرَنَا حُجَيْنٌ حَدَّثَنَا لَيْثُ
عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ
فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الْعَدِيقِ قَسَالَهُ
مِمَّا تَهَنُّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالمَدِينَةِ وَقَدْ كَرِهَ وَمَا
بَقِيَ مِنْ ثَمَنِ خَيْبَرٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نُورِثُ
مَا تَرَكَنَا صَدَقَةٌ إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فِي هَذَا الْمَالِ وَإِنِّي وَاللَّهِ
لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْ صَدَقَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ حَالِهَا الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا
فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا أَقْتَمُنَّ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَذْفَعَ إِلَى فَاطِمَةَ شَيْئًا فَوَجَدَتْ فَاطِمَةَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فِي ذَلِكَ قَالَ فَهَجَرْتُهُ فَلَمْ تُكَلِّمْنِي حَتَّى تُوَفِّيتْ وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ فَلَمَّا تُوَفِّيتْ دَفَعَهَا زَوْجُهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ لَيْلًا وَلَمْ يُؤْذِنْ بِهَا أَبَا بَكْرٍ وَصَلَّى عَلَيْهَا عَلِيٌّ وَكَانَ لِعَلِيٍّ مِنَ النَّاسِ وَجْهَةٌ حَيَاةَ فَاطِمَةَ فَلَمَّا تُوَفِّيتِ اسْتَشْكَرَ عَلِيٌّ وَجْهَ النَّاسِ فَالْتَمَسَ مُصَالَحَةَ أَبِي بَكْرٍ وَمُبَايَعَتَهُ وَلَمْ يَكُنْ بَايَعَ تِلْكَ الْأَشْهُرَ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ آتِنَا وَلَا يَأْتِنَا مَعَكَ أَحَدٌ (كَرَاهِيَةً مَخْضَرِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ) فَقَالَ عُمَرُ لَا بِي بَكْرٍ وَاللَّهِ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهِمْ وَحَدِّكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَمَا عَسَاهُمْ أَنْ يَفْعَلُوا بِي إِنِّي وَاللَّهِ لَا يَلِينُهُمْ قَدْ خَلَّ عَلَيْهِمْ أَبُو بَكْرٍ فَتَشَهَّدَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثُمَّ قَالَ إِنَّا قَدْ عَرَفْنَا يَا أَبَا بَكْرٍ فَضِيلَتَكَ وَمَا أَعْطَاكَ اللَّهُ وَلَمْ تَنْفَسْ عَلَيْكَ خَيْرًا سَأَقَاهُ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَكِنَّكَ اسْتَبَدَدْتَ عَلَيْنَا بِالْأَمْرِ وَكُنَّا نَحْنُ نَرَى لَنَا حَقًّا لِقَرَابَتِنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَزَلْ يُكَلِّمُ أَبَا بَكْرٍ حَتَّى فَاضَتْ عَيْنَا أَبِي بَكْرٍ فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لِقَرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي وَأَمَّا الَّذِي شَجَرَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَمْوَالِ فَإِنِّي لَمْ آلُ فِيهَا عَنِ الْحَقِّ وَلَمْ أَتْرُكْ أَمْرًا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُهُ فِيهَا إِلَّا صَنَعْتُهُ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ مَوْعِدُكَ الْعَشِيَّةَ لِلْبَيْعَةِ فَلَمَّا صَلَّى أَبُو بَكْرٍ صَلَاةَ الظُّهْرِ رَفَعَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَتَشَهَّدَ وَذَكَرَ شَأْنَهُ عَلَى وَتَخَلَّفَهُ عَنِ الْبَيْعَةِ وَعُذْرَهُ بِالَّذِي أَعْتَدَرُ إِلَيْهِ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ وَتَشَهَّدَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَمَقَّطَمَ حَقَّ أَبِي بَكْرٍ وَأَنَّهُ لَمْ يَنْجِمْهُ عَلَى الَّذِي صَنَعَ نَفَاسَةً عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَلَا انْكَارًا لِلَّذِي فَضَّلَهُ اللَّهُ بِهِ وَلَكِنَّا كُنَّا نَرَى لَنَا فِي الْأَمْرِ نَصِيبًا فَاسْتَبَدَّ عَلَيْنَا بِهِ فَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا قَسْرًا بِذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ وَقَالُوا أَصَبَتْ فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى عَلِيٍّ قَرِيبًا حِينَ رَاجَعَ الْأَمْرَ الْمَعْرُوفَ

قوله فوجدت فاطمة على أبي بكر أي غصبت كاهولفظ رواية البخاري في باب ما بعدد يعني أنها امتعت من الكلام معه جلة لا في حق الميراث خاصة كاتأوله فرض الجنس من صحيحه وقوله لهجرته بفسره بعضهم بذلك لان القرينة قائمة على خلاف ذلك وكان التهاجر مع كونه منبا عنه غير متروك بالكلية لبيان أهل خير القرون يقتضي البشرية فقد ذكر ابن قتبية في كتاب المصارف جلة من المهاجرين من الصحابة والتابعين منهم سعد بن أبي وقاص مع هارن ياسر وعثمان بن عفان مع عبد الرحمن بن عوف وهم من أفضل الصحابة وكان طائوس مهاجرا لوهب بن منبه إلى أن ماتا وجرى بين الحسن وابن سيرين شيء لغات الحسن ولم يشهد ابن سيرين جنازته وهم من أكابر التابعين قوله وكان لعليٍّ من الناس وجهة حياة فاطمة أي وجهه وإقبال في مدة حياتها وهي تلك الأشهر واللفظ النهاية والمان وكان لعليٍّ وجه من الناس حياة فاطمة أي جاء وغرّ ففداهما بعدها قوله استنكر على وجهه الناس أي لم يعجبه نظره إليه قوله كراهية مخضر عمر بن الخطاب هذا من الرواية بيان لوجه ارسال عليٍّ الهجر إلى أبي بكر بعدم آتيان أحد معه أي ثلاثا يحضر معه من يكره حضره وهو عمر بن الخطاب لماعلم من شدته وصده بما يظهر له الخفاك هو ومن معه من تخلف من البيعة أن يقتصر عمر لا يكره فيصدر عنه ما يوحش قلوبهم على أبي بكر بعد أن طابتوا وشرحت له وأما قول عمر لا تدخل عليهم وحديث ابن خنفة أن يغلظوا على أبي بكر في الشناب ومجلسهم على الانكار من ذلك لين عريكة أبي بكر وصبره عن الجواب كافي النورى قوله ولم تنفس عليك خيرا ساقاه الله اليك أي لم تحسدك عليه قال النورى هو من الباب الرابع ومعناه قريب من معنى السد اه قوله ولكنك استبددت يقال استبدت بالامر اذا انفرد به من غير مشارك له فيه وفي شعر جرير أبي ربيعة انما العاجز من لا يستبد وفي شرح النورى وكان عند أبي بكر وهو وسائر الصحابة واضحا لانهم رأوا المبادرة بالبيعة من أعظم مصالح المسلمين وخافوا من تأخيرها حصول خلاف ونزاع تقرب عليه ففاسد عظيمة ولهذا أخروا دفن النبي صلى الله عليه وسلم حتى عقدوا البيعة لكونها كانت أهم الأمور كيلا يقع نزاع في دفنه أو كفته أو غسله أو الصلاة عليه أو غير ذلك

قوله وأما الذي شجر بيني وبينكم أي اضطرب واختلط واعتقد قال تعالى لا يؤمنون حتى يكفروا بالشرك والباطنية وقوله لَمْ آلُ فِيهَا عَنِ الْحَقِّ قوله حين راجع الأمر المعروف ومع الباطنية والباطنية

قوله وأما الذي شجر بيني وبينكم أي اضطرب واختلط واعتقد قال تعالى لا يؤمنون حتى يكفروا بالشرك والباطنية وقوله لَمْ آلُ فِيهَا عَنِ الْحَقِّ قوله حين راجع الأمر المعروف ومع الباطنية والباطنية

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَتَحْمَدُ بْنُ زَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ زَافِعٍ حَدَّثَنَا
وَقَالَ الْأَخْرَازِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ
فَاطِمَةَ وَالْعَبَّاسَ ابْنَيْ أَبِي بَكْرٍ يَلْتَمِسَانِ مِيرَاثَهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُمَا حَيٌّ يَطْلُبَانِ أَرْضَهُ مِنْ فَدَكٍ وَسَهْمَهُ مِنْ خَيْبَرَ فَقَالَ لَهُمَا أَبُو بَكْرٍ إِنِّي
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ عُمِلٍ
عَنِ الزُّهْرِيِّ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ ثُمَّ قَامَ عَلَيَّ فَمَطَّيْتُ مِنْ حَقِّ أَبِي بَكْرٍ وَذَكَرَ فَضِيلَتَهُ
وَسَابِقَتَهُ ثُمَّ مَضَى إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَبَايَعَهُ فَأَقْبَلَ النَّاسُ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالُوا أَصَبَتْ
وَأَحْسَنْتَ فَكَانَ النَّاسُ قَرِيبًا إِلَى عَلِيٍّ حِينَ قَارَبَ الْأَمْرَ الْمَعْرُوفَ وَحَدَّثَنَا
ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ) حَدَّثَنَا
أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَتْ
أَبَا بَكْرٍ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْسِمَ لَهَا مِيرَاثَهَا مِمَّا تَرَكَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا آفَاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَوْرَثُ مَا تَرَكَنَا صَدَقَةً قَالَ وَغَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ وَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَسْأَلُ أَبَا بَكْرٍ نَصِيبَهَا مِمَّا تَرَكَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْبَرَ وَفَدَكٍ وَصَدَقَتِهِ بِالْمَدِينَةِ قَابِي أَبُو بَكْرٍ
عَلَيْهَا ذَلِكَ وَقَالَ لَسْتُ تَارِكًا شَيْئًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَمَلَّ بِهِ
إِلَّا عَمِلْتُ بِهِ إِنِّي أَخْشَى أَنْ تَرَكْتُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ أَنْ أَزِيغَ فَأَمَّا صَدَقَتُهُ بِالْمَدِينَةِ
فَدَقَمَهَا عُمَرُ إِلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٌ فَعَلَبَهُ عَلَيْهَا عَلِيٌّ وَأَمَّا خَيْبَرُ وَفَدَكُ فَاْمَسَكَهُمَا عُمَرُ
وَقَالَ لَهَا صَدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ لِحَقْوِقِهِ الَّتِي تَعْرُوهُ وَتَوَاضِعُ

تلك الميراث

وعاشت بعد وفاة رسول الله

ومن حديثه بالمدينة

قوله من خير وفدك وصدقته
بالمدينة اعلم ان صدقات
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
المذكورة في هذه الأحاديث
صارت اليه بثلاثة حقوق
أحدها ما وهب له ذلك وصية
عليه في اليهودى له عند
اسلامه يوم احد وكانت
سبع حواصل في نخل النضير
ومأعطاه الاصاره من أرضهم
وهو ما لا يملكه الله والثاني
حقه من الثمن من أرض
نخل النضير حين اسلامه
كانت له خاصة لأنها لم يوجف
عليها المسلمون بئيل ولا
ركاب وكان يرضى بها في نواصب
المسلمين وكذلك نصف
أرض ذلك صالح أهلها
بعد فتح خيبر على نصف
أرضها وكان خالصا لرسول الله
لأن أرض وادي القرى
أخذها في الصلح حين صالح
أهلها اليهود والثالث سهمه
من خمس خيبر فكانت هذه
كلها ملكا لرسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم خاصة
لاحق فيها لا أحد غيره
لكنه صلى الله تعالى عليه
وسلم كان لا يستأثر بها بل
ينقلها على أهله والمسلمين
والصالح العامة وكل هذه
صدقات مكرمة التلك
يمده الله من شرح النووي
عن القاضي وذكر في
معجم البلدان أن فدك قرية
بالبحار بينها وبين المدينة
يومئذ ثلثة أميالها الله
على رسول الله تعالى عليه
وسلم في ستين صلحا حين
فتح خيبر وخبير ناحية
على ثمانية برد من المدينة
لن يرد الشام وتقدم أنه
عليه السلام فتحها عنوة

قوله من خير وفدك وصدقته

قوله لحقوقي التي تعروه
وتواهب قال النووي معناه
ما طرأ عليه من الحقوق
الواجبة والتسوية له
والنواصب ما ينوب الانسان
أي ينزل به من المهمات
والحوادث كالنباية

وَأَمْرُهُمَا إِلَى مَنْ وَلِيَ الْأَمْرَ قَالَ فَهُمَا عَلَى ذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
 قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَغْتَسِمُ وَرَثَتِي دِينَارًا مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي
 وَمَوْتِي عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَسْكِيُّ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ
 أَبِي الزِّنَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَلِيٍّ
 أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ ۖ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو
 كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ كِلَاهُمَا عَنْ سُلَيْمٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُلَيْمُ بْنُ أَحْضَرَ عَنْ
 عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَسَمَ فِي النَّفْلِ لِلْأَمْرِسِ سَهْمَيْنِ وَلِلرَّجُلِ سَهْمًا حَدَّثَنَا ٥ ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي
 حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي النَّفْلِ ۖ حَدَّثَنَا هُثَايُ بْنُ السَّرِيِّ
 حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عُمَارٍ حَدَّثَنِي يَمَالُكُ الْحَنْظَلِيُّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ
 عَبَّاسٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي هُرَيْرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا هُرَيْرُ بْنُ يُونُسَ الْحَنْظَلِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عُمَارٍ حَدَّثَنِي
 أَبُو زَيْمِيلٍ (هُوَ يَمَالُكُ الْحَنْظَلِيُّ) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنِي هُرَيْرُ بْنُ الْخَطَّابِ
 قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَهُمْ أَلْفٌ
 وَأَصْحَابُهُ ثَلَاثُمِائَةٌ وَتِسْعَةُ عَشَرَ رَجُلًا فَاسْتَقْبَلَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَبِيلَةَ
 ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ لِفَعْلٍ يَهْتَفُ بِرَبِّهِ اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ آتِ مَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ
 إِنْ تَهْلِكْ هَذِهِ الْعِصَابَةُ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ لَا تُعْبَذْ فِي الْأَرْضِ فَاذْأَلْ يَهْتَفُ
 بِرَبِّهِ مَا ذَا يَدِيهِ مُسْتَقْبِلُ الْقَبِيلَةِ حَتَّى سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ مُشْكِيهِ فَأَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ
 رِدَاؤَهُ فَأَلْفَاهُ عَلَى مُشْكِيهِ ثُمَّ أَتَرَمَهُ مِنْ وَرَائِهِ وَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ كَمَا كُنَّا مُنَاشِدُكَ

قوله عليه السلام لا يغتسم ورثتي دينا...
 وهو من باب التثنية على ما سواه
 كما قال تعالى من يعمل مثقال
 ذرة خيرا يره وقال ومنهم
 من ان تامة دينار لا يؤده
 الله اه نوري
 قوله عليه السلام وموثة
 عاملي قلت قال في المصباح
 الموزنة الثقل وفيها لغات
 احكامها على فعله بفتح
 اللام وبجزة مضمومة
 والفتح مؤنث على لفظها
 وماتت القوم ما تم مهور
 بفتح ح والفتحة الثانية مؤنة
 بجزء ساكنة الهمزة ٧٥

باب
 كيفية قسمة الغنيمة
 بين الحاضرين
 مثل غزوة خيبر والغزاة
 مؤنة بالواو والفتح مؤن
 مثل سورة وسور يقال منها
 ماة مؤنة من باب قال الله

باب
 الامداد باللائكة في
 غزوة بدر واباحة
 النائم
 ٨ ومؤنة ماله عليه الصلاة
 والسلام قيل هو القائم على
 هذه الصدقات وانظر فيها
 وقيل كل حامل للمسلمين
 من خيلة وغيره لا يحمل
 التي عليه عليه وسلم
 وقاب عنه في امته كما في
 النوري
 قوله ففعل جمع بوجه اي
 يصيح ويستبشرون بالاداء
 اه نوري

قوله عليه السلام ان تهاك
 بفتح التاء وشها فعل
 الاول ترغ الصابة على
 انها فاعل وعلى الثاني نصب
 وتكون مفعولة والصابة
 الجملة اه نوري
 قوله ثم التزم من رواه
 أي شمس الى صدره واحتلقه
 قوله كذاك منافذك وفي
 رواية البخاري حسبك
 منافذك قال النوري خلا
 عن القاضي عياض وخطوا

١٧٦

١٧٦

١٧٦

١٧٦

النجاشي الى النجاشي

الانجيلي لفساد الوعد

بسم الله الرحمن الرحيم

فقد ذلك

قوله فاعيدن ولقد رواه الترمذي قاضيا

رَبِّكَ فَإِنَّهُ سَيُخْرِجُكَ مَا وَعَدَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِآلِيفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّفِينَ فَأَمَدَّهُ اللَّهُ بِالْمَلَائِكَةِ قَالَ أَبُو زُمَيْلٍ حَدَّثَنِي أَبُو عَبَّاسٍ قَالَ يَتِمُّ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمُئِذٍ يَشْتَدُّ فِي آثَرِ رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَمَامَهُ إِذْ تَسْمَعُ ضَرْبَةَ بِالسَّوْطِ فَوْقَهُ وَصَوْتُ الْفَارِسِ يَقُولُ أَقْدِمْ حَيْزُومُ فَتَنْظُرُ إِلَى الْمُشْرِكِ أَمَامَهُ فَخَرَّ مُسْتَلْقِيًا فَتَنْظُرُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ قَدْ خُطِمَ أَنْفُهُ وَشُقَّ وَجْهُهُ كَضَرْبَةِ السَّوْطِ فَاخْضَرَ ذَلِكَ أَجْمَعُ جَاءَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَدَّتْ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ صَدَقْتَ ذَلِكَ مِنْ مَدَدِ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ فَقَتَلُوا يَوْمَئِذٍ سَبْعِينَ وَآسَرُوا سَبْعِينَ قَالَ أَبُو زُمَيْلٍ قَالَ أَبُو عَبَّاسٍ فَلَمَّا أَسَرُوا الْأَسَارِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ مَا تَرَوْنَ فِي هَؤُلَاءِ الْأَسَارِي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا نَبِيَّ اللَّهِ هُمْ بَشَوَاتُكُمْ وَالْمَشِيرَةُ أَرَى أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُمْ فِدْيَةً فَتَكُونُ لَنَا قُوَّةٌ عَلَى الْكُفَّارِ فَمَسَى اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُمْ لِلْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَرَى يَا ابْنَ الْخَطَّابِ قُلْتُ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَى الَّذِي رَأَى أَبُو بَكْرٍ وَلَكِنِّي أَرَى أَنْ تُمَكِّنَّا فَتَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ فَتُمْكِنَ عَلَيْنَا مِنْ عَقِيلٍ فَيَضْرِبَ عُنُقَهُ وَتُمْكِنَتِي مِنْ فُلَانٍ (نَسْبًا لِعُمَرَ) فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ فَإِنَّ هَؤُلَاءِ أَيْمَةُ الْكُفْرِ وَصَادِيقُهَا فَهَوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَلَمْ يَهْوِ مَا قُلْتُ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدِ جِئْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ فَاعِيدَنِي يَبْكِيَانِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي مِنْ أَيْ شَيْءٍ تَبْكِي أَنْتَ وَصَاحِبُكَ فَإِنْ وَجَدْتُ بُكَاءَ بَكَيْتُ وَإِنْ لَمْ أَجِدْ بُكَاءَ بَبَا كَيْتُ لِبُكَائِكُمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْكِي لِلَّذِي عَرَضَ عَلَيَّ أَصْحَابُكَ مِنْ أَخَذِهِمْ الْفِدَاءَ لَعَدُ عَرَضَ عَلَيَّ عَذَابُهُمْ أَذْنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ (شَجَرَةُ قَرْيَةِ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى

قوله تعالى مردفين المراد المتقدم الذي أورد غيره أي متتابعين يردى بعضهم بعضا أو مردفين ملائكة أخرى مثلهم ليكونون الذين هذا ما في سورة الأنعام في سورة آل عمران والوعد ثلاثا لا في ثم بمسألة لا في قوله أقدم حيزوم أي اجزى يا حيزوم على العدو ولا تحجم وهو اسم فارس الملك ذكره الزعفراني في تفسير سورة طه أنهما حل بميدان فهاب موصيا إلى الطور أو أمجويل وهو راسب حيزوم فارس الحياة ليحب به قاصمه السامري لا يفتح حافره على شي إلا اخضر فقال ابن لهذا شأنا فقبض قبضة من تربة موطنه فاقامها على الخلي السبوحصة فصارت عملا جسدا للخيول وفي شرح التورى أقدم اسم من الأقدام وهي كلمة جبر للفرس مطومة في كلامهم وضبط بهم النال وهجرة وصل مضومة فيكون للمعنى أقدم يا حيزوم قوله فخر مستلقيا أي سقط في الأرض على لقائه قوله فاذمروا للخطايا فله قال التورى للخطم الأخر على الألف به أي قد حصل على أنه أثر من الحرب كما يضم البعير بالكي يقال خطمت البعير إذا كسرت خطما من الألف إلى أحد خديه وتسمى تلك السنة خطأما تعبهيا لها بالخطام الذي سبق بيانه بهامض ص ١٠٨ قوله فاخضر ذلك أجمع أي لصار موضع ذلك كله أخضر وسكونه تكال من الله تعالى أظهر قوله ولكي أرى أن تمكنا أي أن نضلي ويتناقل مكنته من الشيء وأمكنته منه إذا أقدرة عليه فتمكن واستمكن والمراد الآن والرخصة قوله نسبيا لمرأى قريب النسب منه فهو من كلام الراوي قوله فاذمروا لا ماله الكفر أي رؤسا الكفرة قوله وسنادها يعني أثرها الراشد منديد بكسر الصاد والهمزة الجورومود على أمة الكفر

لأنها من الحركة صيرته كالنخيل الذي لا يسيل ولا يستتر في دعائه

باب

١٧٦٤

وربط الاسير وحبسه

وجواز المن عليه

قوله بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا ليل يجد

أي أرسل الى جهة نجد فرسانا لجأت أي الخيل

برجل الباء للتعدية

قوله فربطوه بسارية من

سوارى المسجد أي أسطواناته

من أساطين مسجد النبي

صلى الله تعالى عليه وسلم

لأنه لم يكن في زمنه صلى الله

تعالى عليه وسلم ولا في

أزمان أبي بكر وعمر وعثمان

رضي الله تعالى عنهم سجن

وكان يحبس في المسجد أو

في الدار حيث أمكن فلما

كان زمن علي كرم الله تعالى

وجهه أحدث السجن

بالكرفة وكان أول من

أحدثه في الاسلام وسماه

ناظرا ولم يكن حينئذ لقبه

الصوم والغلط والي آخر

وسماه غيبا بصفة اسم

الناظر من التخييس وهو

التذليل وقال في ذلك شعرا

كأن في شقاء الغليل وذو سكر

البغاري في العصورات في

باب الربط والحبس في الحرم

اقترا نافع من عباد الحارث

من حال سيدنا عمر دارا

لسجن بمكة من مقفوان

ابن أمية على أن عمر أن

رضي قال بيع بعه وان لم

يرض عرفلصفوان أربع مائة

أي في مقابلة الانتفاع بذلك

الدار إلى أن يعود الجواب

من عمر رضي الله تعالى عنه

ولم يذكر هل رضي سيدنا

عمر أو لم رضي هو الظاهر الثاني

لأنه رضي الله تعالى عنه

يستبعد منه اشتراء الدار

لسجن لشدة احترازه على

بيت المال

قوله عليه السلام ماذا عندك

يا ثمامة أي من الظن يد أن

أعمل بك

قوله عندى خير أي من

الظن لأنك لست بمن تظلم

بل أنت ممن تخس وتتم

قوله إن تقتل تقتل ذمام أي

تقتل من توجه عليه القتل بما أصابه من دم

قوله وإن تم تم على شاكرك يعني يقع العاظم على من يشكرك

قوله وأنا أريد العمرة جلة حالية أي أخذوني

حال إرادتي للعمرة لما ذا أعمل

قوله فبشره رسول الله أي بما حصل له من الخير العظيم بسبب إسلامه وإن الاسلام يهدم ما كان قبله

قوله لم يبرأ يريد أصحابا ٣٥

يُخِنُ فِي الْأَرْضِ إِلَى قَوْلِهِ فَكُلُوا مِنَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا فَأَخْلَ اللَّهُ النِّسْمَةَ لَهُمْ
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ
 يَقُولُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْلًا قَبِيلَ نَجْدٍ فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي
 حَنْظَلَةَ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أَنَاثٍ سَيِّدُ أَهْلِ الْيَمَامَةِ فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي
 الْمَسْجِدِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَاذَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ
 فَقَالَ عِنْدِي بِأُحْمَدُ خَيْرٌ إِنْ تَقْتُلْ ذَا دَمٍ وَإِنْ تُشِيمُ تُشِيمُ عَلَى شَاكِرٍ وَإِنْ كُنْتَ
 تُرِيدُ الْمَالَ فَسَلْ تُعْطَ مِنْهُ مَا شِئْتَ فَتَرَكَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
 كَانَ بَعْدَ الْغَدِ فَقَالَ مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ قَالَ مَا قُلْتُ لَكَ إِنْ تُشِيمُ تُشِيمُ عَلَى شَاكِرٍ وَإِنْ
 تَقْتُلْ تَقْتُلْ ذَا دَمٍ وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْمَالَ فَسَلْ تُعْطَ مِنْهُ مَا شِئْتَ فَتَرَكَهُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى كَانَ مِنَ الْغَدِ فَقَالَ مَاذَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ فَقَالَ
 عِنْدِي مَا قُلْتُ لَكَ إِنْ تُشِيمُ تُشِيمُ عَلَى شَاكِرٍ وَإِنْ تَقْتُلْ تَقْتُلْ ذَا دَمٍ وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ
 الْمَالَ فَسَلْ تُعْطَ مِنْهُ مَا شِئْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْلِقُوا ثُمَامَةَ
 فَأَنْطَلَقَ إِلَى تَحْلِ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ فَأَغْتَسَلَ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ يَا مُحَمَّدُ وَاللَّهِ مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ
 وَجْهٌ أَنْبَضَ إِلَيَّ مِنْ وَجْهِكَ فَقَدْ أَصْبَحَ وَجْهُكَ أَحَبَّ الْوُجُوهِ كُلِّهَا إِلَيَّ
 وَاللَّهِ مَا كَانَ مِنْ دِينٍ أَنْبَضَ إِلَيَّ مِنْ دِينِكَ فَأَصْبَحَ دِينُكَ أَحَبَّ الدِّينِ كُلِّهِ
 إِلَيَّ وَاللَّهِ مَا كَانَ مِنْ بَلَدٍ أَنْبَضَ إِلَيَّ مِنْ بَلَدِكَ فَأَصْبَحَ بَلَدُكَ أَحَبَّ الْبِلَادِ
 كُلِّهَا إِلَيَّ وَإِنْ خَيْلُكَ أَخَذْتَنِي وَأَنَا أُرِيدُ الْعُمُرَةَ فَإِذَا تَرَى فَبَشَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتِمِرَ فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ قَالَ لَهُ قَائِلٌ أَصَبَوْتَ فَقَالَ لَا
 وَلَكِنِّي أَسَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا وَاللَّهِ لَا يَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَامَةِ
 حَبَّةٌ خِطْطَةٍ حَتَّى يَأْذَنَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى

قوله لا والله ما كان على الأرض وجه أنبض إلي من وجهك فقد أصبح وجهك أحب الوجوه كلها إلي

قوله لا والله ما كان من دين أنبض إلي من دينك فقد أصبح دينك أحب الدين كله إلي والله ما كان من بلد أنبض إلي من بلدك فقد أصبح بلدك أحب البلاد كلها إلي

(حدثنا)

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَنْزِيُّ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ
الْمَقْبَرِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْلًا لَهُ
تَحْوِ أَرْضَ نَجْدٍ فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالِ الْخَنْزِيُّ سَيِّدُ أَهْلِ الْيَمَامَةِ
وَسَاقَ الْحَدِيثِ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ إِنْ تَقَتَّلْتَنِي تَقْتُلْ ذَا دِمٍّ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ
قَالَ بَيْنَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
أَنْطَلِقُوا إِلَى يَهُودَ فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى جِئْنَاهُمْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَنَادَاهُمْ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ يَهُودَ اسْلُمُوا اسْلُمُوا فَقَالُوا قَدْ بَلَغْتَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ
فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ أُرِيدُ اسْلُمُوا اسْلُمُوا فَقَالُوا قَدْ
بَلَغْتَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ أُرِيدُ فَقَالَ
لَهُمُ الثَّلَاثَةُ فَقَالَ اأَعْلَمُوا أَنَّمَا الْأَرْضُ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنِّي أُرِيدُ أَنْ أُجْلِبَكُمْ مِنْ
هَذِهِ الْأَرْضِ قَرْنٍ وَجَدَ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْئًا فْلَيْبِغُهُ وَإِلَّا فَاأَعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ
وَرَسُولِهِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ دَافِعٍ وَابْنُ حَقٍّ بْنُ مَنصُورٍ قَالَ ابْنُ دَافِعٍ حَدَّثَنَا
وَقَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ
عَنْ ابْنِ هُرَيْرٍ أَنَّ يَهُودَ بَنِي النَّضِيرِ وَقُرَيْظَةَ حَارَبُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَجْلَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنِي النَّضِيرِ وَأَقْرَ قُرَيْظَةَ وَمَنْ عَلَيْهِمْ حَتَّى
حَارَبَتْ قُرَيْظَةَ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَتَلَ رِجَالَهُمْ وَقَسَمَ نِسَاءَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا أَنْ بَعْضَهُمْ لَحِقُوا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَنَهُمْ وَاسْلُمُوا
وَأَجْلَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهُودَ الْمَدِينَةِ كُلَّهُمْ بَنِي قَيْنِقَاعَ (وَهُمْ
قَوْمُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ) وَيَهُودَ بَنِي حَارِثَةَ وَكُلَّ يَهُودِيٍّ كَانَ بِالْمَدِينَةِ وَحَدَّثَنِي
أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ هَذَا

د. زكي عليم (شيخ الفقيه) وكتبه الشيخ من المجلد الثاني
المدنية له فخر بن السجور في القرن الحادي عشر

قوله حتى جئناهم وفي مواضع
من صحيح البخاري حتى
جئنا بيت المقدس وهو
يكسر الميم البيت الذي
يدرسون فيه كتابهم التوراة
قوله عليه الصلاة والسلام
يا معشر يهود ذكر في
المرواة ان الخطاب لمن يقو

باب

اجلاء اليهود من الحجاز
في المدينة ومن حولها من
اليهود بعد اخراج بني النضير
وقتل بن قريظة سيهودي
قينا فان اجلاء بني النضير
كان في السنة الرابعة من
الهجرة وقاتل بن قريظة
في خامسها واسلام أبي
هريرة رضي الله تعالى عنه
في السنة السابعة فيكون ما
ذكره بعد ذلك بسنتين

قوله عليه السلام اسلموا
اسلموا هذا من جوامع كلام
صلى الله تعالى عليه وسلم
ولكن ملاعين اليهود انما
قهرهم منه الدعوة الى الاسلام
وكرهوه فقالوا في جوابه
قد بلغت أي ما عليه من
البلاغ فلا حاجة لنا في
الزيادة منه وما فهموا أن
مراد النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم هذه المرة اما
الاسلام ولما الاجلاء حتى
سمعوا ذلك منه مريضا
وقوله عليه السلام ذلك اريد
قال النووي معناه اريد
أن تعترفوا أي بلفت
قوله عليه السلام اسلموا
انما الارض لله يعني ملكه
ولرسوله يعني هو الحاكم فيها
واي اريد أن اجلبكم أي
اخرجكم من هذه الارض
وهي أرض الحجاز كالي
الترجة أو أرض جزيرة
العرب كما في الترجمة التي على
قوله عليه السلام من وجد
منكم غالة أي في ماله شيئا
لا ييسره تعلقه فليبعه

قوله فقتل رجالهم ذكر
ابن هشام في سيرته أنه
خندق بسوق المدينة لهم
خنادق ففترت أعتابهم
في تلك الخنادق وهم سقاة
أو سباعلة والمكثرون لهم
يقول كانوا بين النخلة
والشعاعلة اه وذكر

في تاريخها في القرن الثاني
من لم يفت لم يفتل
في القرن الثاني من لم يفت لم يفتل
في القرن الثاني من لم يفت لم يفتل

باب

١٧٦٧

أَخْرَاجُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى

من جزيرة العرب
قوله عليه السلام لا يخرج
اليهود الخ وفي رواية
لقومى : لئن عشت ان
شاهدك لا يخرج اليهود
والنصارى من جزيرة العرب.
قوله عليه السلام (لوموا)
الخطاب للنصارى وليل
المعاصرين منهم ومن
المهاجرين (الى سيدكم)
هذا يقوى القول الاول
لانه كان سيدا للنصارى قبل
هذا القيام لتطعم اذ لو كان
للإمامة امر بقيام واحد
أو اثنين ليدل على ان
القيام

باب

١٧٦٨

جواز قتال من تقض
المهود وجواز ازال
أهل الحصن على حكم
حاكم عدل أهل الحكم
القيام بالقيام جائز لمن
يتحقق الاكرام كالعلماء
والصلحاء وقال الطبري هذا
القيام ليس لتطعم لما مع
اذن الله عليه الصلاة والسلام
قال لا تقوموا كاتوم الامام
يعظم بعضهم بهذا ان كان
للإمامة على النزول لكونه
وجها ولو كان المراد من قيام
التقوى قال قوموا لسيدكم
وما روى انه قال لكرمة
وعدى قبل تقدير صحت
عجل على تأليفها بذلك
على الاسلام لكونها سيدة
ليتين اذ على معنى آخر
كان اقتضت الحال وقال
الشيخ أبو حامد القيام
مكروه على سبيل الاعظام
لا على سبيل الاستكرام وفي
لفظ سيدكم افعال لتكرمه
اه مابرق

قوله كتلت مقاتليهم من
بني اسرائيل قتال ولو بالراى
وليس ذنبهم اى النساء
والصبيان

قوله عليه السلام لفت
بكم الملك الروابى صحيح
مسل بكسر الهمزة ولا خلاف
وهو ان صحته وخطبه
يعظم في صحيح البخارى
بكسرهما وقصها فلا يصح
الفتح قلاد به جليل
عليه السلام وتكرمه بالحكم
الذى جاء به الملك من اهل
قوى اهل نوى من القادى

الْإِسْنَادُ هَذَا حَدَّثَنَا وَحَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَكْثَرُ وَأَتَمُّ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا الصَّمَّالُ بْنُ غَزَلَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ (وَاللَّفْظُ
لَهُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ لَا أُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ حَتَّى لَا أَدْعَ إِلَّا مُسْلِمًا
وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا وَحُّوحُ بْنُ عُبَادَةَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّوْدِيُّ ح وَحَدَّثَنَا
سُلَيْمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ (وَهُوَ ابْنُ عَيْنِ اللَّهِ) كِلَاهُمَا
عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَنَحْنُ ابْنُ الْمُثَنَّى
وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَالْعَاطِفُ مِثْلُهُ) قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا عُذْرَةُ عَنْ شُعْبَةَ وَقَالَ
الْأَخْرَافُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا أَمَانَةَ بْنَ سَهْلٍ بْنَ حَتِيفٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ تَزَلَّ أَهْلُ قُرَيْظَةَ
عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى سَعْدٍ فَأَتَاهُ
عَلَى حِمَارٍ فَلَمَّا دَنَا قَرَّبَا مِنْ الْمَسْجِدِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْأَنْصَارِ قُومُوا
إِلَى سَيِّدِكُمْ (أَوْ خَيْرِكُمْ) ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ تَزَلُّوا عَلَى حُكْمِكُمْ قَالَ تَقْتُلُ مُتَابِعَهُمْ
وَتَسْبِي ذُرِّيَّتَهُمْ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَيْتُ بِحُكْمِ اللَّهِ وَرَبِّمَا
قَالَ قَضَيْتُ بِحُكْمِ الْمَلِكِ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ الْمُثَنَّى وَرَبِّمَا قَالَ قَضَيْتُ بِحُكْمِ الْمَلِكِ
وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ عَنْ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللَّهِ
وَقَالَ مَرَّةً لَقَدْ حَكَمْتَ بِحُكْمِ الْمَلِكِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَنَحْنُ ابْنُ الْمُثَنَّى
الْهَمْدَانِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عُثْمَرَ قَالَ ابْنُ الْمَلَاءِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ فَائِصَةَ قَالَتْ أَصِيبَ سَعْدُ يَوْمَ الْحَنْدَقِ رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُقَالُ لَهُ

توبة وفتح السلاج

أبي ليس

أَبْنُ الصَّرِيقَةِ رَمَاهُ فِي الْأَكْحَلِ فَضَرَبَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِيَمَةً
 فِي الْمَسْجِدِ يَفُودُهُ مِنْ قَرِيبٍ فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَنْدَقِ
 وَضَعَ السِّلَاحَ فَأَتَسَلَّ فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ وَهُوَ يَنْقُضُ رَأْسَهُ مِنَ الْغُبَارِ فَقَالَ
 وَضَعْتَ السِّلَاحَ وَاللَّهِ مَا وَضَعْتَاهُ أَخْرِجْ إِلَيْهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَأَيْنَ فَأَشَارَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ فَقَاتَلَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَزَعُوا
 عَلَى حُكْمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَردَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحُكْمَ
 فِيهِمْ إِلَى سَعْدِ قَالَ فَإِنِّي أَخْكُمُ فِيهِمْ أَنْ تُقَتَلَ الْمُغَائِلَةُ وَأَنْ تُسَبَى الذَّرِيَّةُ وَالنِّسَاءُ
 وَتُقَسَمَ أَمْوَالُهُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا بَرْزُئِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ قَالَ أَبِي
 فَأُخْبِرْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللَّهِ عَزَّ
 وَجَلَّ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ هِشَامٍ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ سَعْدًا
 قَالَ وَتَجَرَّ كُلُّهُ لِلْبَرْزِ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّ لَيْسَ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَجَاهِدَ
 فِيكَ مِنْ قَوْمٍ كَذَبُوا رَسُولَكَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَأَخْرَجُوهُ اللَّهُمَّ فَإِنْ كَانَ بَنِي
 مِنْ حَرْبٍ قُرَيْشِيَّةً فَأَتَقَبَّيْ أَجَاهِدْهُمْ فِيكَ اللَّهُمَّ فَإِنِّي أُظَنُّ أَنَّكَ قَدْ وَضَعْتَ
 الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَإِنْ كُنْتُ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَاجْرُهَا
 لِأَجْعَلَ مَوْتِي فِيهَا فَانْفَجَرَتْ مِنْ لَبَتِهِ فَلَمْ يَرُعْهُمْ (وَفِي الْمَسْجِدِ مَعَهُ خِيَمَةٌ مِنْ
 بَنِي غِفَارٍ) إِلَّا وَالَّذِي يُسَبِّلُ إِلَيْهِمْ فَقَالُوا يَا أَهْلَ الْخِيَمَةِ مَا هَذَا الَّذِي يَأْتِينَا مِنْ
 قَبِيلِكُمْ فَإِذَا سَعْدُ جُرْحُهُ يَبِيدُ دَمًا قَالَتْ مِنْهَا وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ
 سُلَيْمَانَ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَانْفَجَرَ
 مِنْ لَبَتِهِ فَمَا زَالَ يُسَبِّلُ حَتَّى مَاتَ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ فَذَاكَ حِينَ يَقُولُ الشَّاعِرُ
 أَلَا يَا سَعْدُ سَعْدُ بَنِي مُعَاذٍ * فَأَقَمْتَ قُرَيْظَةَ وَالنَّصِيرُ
 لَعَمْرُكَ إِنَّ سَعْدَ بَنِي مُعَاذٍ * غَدَاةً تَحْمَلُوا لَهُوَالصَّبُورُ

قوله ابن الصريقة
 البخاري حسان بن الصريقة
 قاسم ذلك الرجل حسان
 بكسر الحاء وتشديد الهاء
 ابن ليس والصريقة اسمه
 واسمها قلابة بكسر القاف
 والصريقة لقبها لقبته به
 لطيب ربهما كافي القاموس
 وهو الذي روى سعد بن معاذ
 يوم الحندق ففتح أكحل
 كما قال في الكتاب رماء
 في الأكحل ذكر ابن حجر أنه
 عرق في وسط الذراع إذا
 قطع لم يبق الدم وفي أسد
 اللذبة فلما رماء قال خنفا
 من وأما ابن الصريقة فقال
 سعد عرق الله وجهه
 في النار اه
 قوله وهو ينفذ رأسه
 من الثياب أي يزيل الثياب
 عن رأسه
 قوله والله ما وضعتاه يعني
 مباشرة الملائكة
 قوله وتجر كلهم أي ليس
 جرحه وكذا أن يبرأ وهو
 معنى قوله لبرء وهذا من
 كلام الرازي أدخله بين قول
 القائل ومقوله وقوله فقال
 تكرار من
 قوله فاجرهما أي فشق
 الجراحة شفا واسما حتى
 أموت فيها وتتم الشهادة
 قوله فانفجرت من لبته أي
 فانشقت الجراحة من موضع
 انقلاص من صدره قال ابن
 حجر وسكان موضع الجرح
 ودم حتى تصل الورم إلى
 صدره فانفجر من ثم اه
 قوله فلم يرعهم أي فلم يفرح
 أهل المسجد إلا الدم الذي
 جرى إليهم وهو دم سعد
 أنهم بغتة يسيل وكان
 في المسجد الشريف خيمة
 أخرى من خيام بني غفار
 فلحق أهل المسجد أن الدم
 جاء من بلعهم فقالوا الخ
 والرواية مادة الاستنارة
 موجودة في رواية البخاري
 قوله فإنا سعد جرحه ينفذ
 دما أي يدم سيلة واللفظ
 رواية البخاري فإنا سعد
 ينفذ جرحه صا أي يسيل
 قوله فانفجر من لبته يعني
 وقع في هذه الرواية بدل
 لبته لينة قال ابن حجر وهو
 تصحيح اه

قوله في النار اه
 قوله والله ما وضعتاه يعني
 مباشرة الملائكة
 قوله وتجر كلهم أي ليس
 جرحه وكذا أن يبرأ وهو
 معنى قوله لبرء وهذا من
 كلام الرازي أدخله بين قول
 القائل ومقوله وقوله فقال
 تكرار من
 قوله فاجرهما أي فشق
 الجراحة شفا واسما حتى
 أموت فيها وتتم الشهادة
 قوله فانفجرت من لبته أي
 فانشقت الجراحة من موضع
 انقلاص من صدره قال ابن
 حجر وسكان موضع الجرح
 ودم حتى تصل الورم إلى
 صدره فانفجر من ثم اه
 قوله فلم يرعهم أي فلم يفرح
 أهل المسجد إلا الدم الذي
 جرى إليهم وهو دم سعد
 أنهم بغتة يسيل وكان
 في المسجد الشريف خيمة
 أخرى من خيام بني غفار
 فلحق أهل المسجد أن الدم
 جاء من بلعهم فقالوا الخ
 والرواية مادة الاستنارة
 موجودة في رواية البخاري
 قوله فإنا سعد جرحه ينفذ
 دما أي يدم سيلة واللفظ
 رواية البخاري فإنا سعد
 ينفذ جرحه صا أي يسيل
 قوله فانفجر من لبته يعني
 وقع في هذه الرواية بدل
 لبته لينة قال ابن حجر وهو
 تصحيح اه

كانت

قال حامد

لا يسلطون

تعليم

أَبُوهُ فَكَانَتْ أُمُّ أَيْمَنَ تَحْضُهُ حَتَّى كَبِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعَقَّهَا ثُمَّ
 أَنْكَحَهَا زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ ثُمَّ تُوُفِّيَتْ بَعْدَ مَا تُوُفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَمْسَةِ
 أَشْهُرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى
 الْقَيْسِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ الْمُعَمَّرِ (وَالْفُظْ لِبْنِ أَبِي شَيْبَةَ) حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ
 التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا (وَقَالَ حَامِدٌ وَأَبْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى أَنَّ الرَّجُلَ) كَانَ
 يَجْعَلُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَلَاتِ مِنْ أَرْضِهِ حَتَّى فُتِحَتْ عَلَيْهِ قُرَيْظَةُ
 وَالتَّضِيرُ فَجَعَلَ بَعْدَ ذَلِكَ يَرُدُّ عَلَيْهِ مَا كَانَ أَعْطَاهُ قَالَ أَنَسٌ وَإِنْ أَهْلِي أَمَرُونِي
 أَنْ آتِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَهُ مَا كَانَ أَهْلُهُ أَعْطَوْهُ أَوْ بَعْضُهُ وَكَانَ نَبِيُّ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَعْطَاهُ أُمُّ أَيْمَنَ فَأَيَّتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَانِيهِنَّ
 فَجَاءَتْ أُمُّ أَيْمَنَ فَجَعَلَتْ التَّوْبَ فِي عُنُقِي وَقَالَتْ وَاللَّهِ لَا يُعْطِيكُمْهُنَّ وَقَدْ
 أَعْطَانِيهِنَّ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أُمُّ أَيْمَنَ أَتُرَكِّي وَلَكِ كَذَا وَكَذَا
 وَتَقُولُ كَلَّا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَجَعَلَ يَقُولُ كَذَا حَتَّى أَعْطَاهَا عَشْرَةَ أَمْثَالِهِ
 أَوْ قَرِيبًا مِنْ عَشْرَةِ أَمْثَالِهِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قَرُوحٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ
 الْمُعَمَّرِ) حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ قَالَ أَصَبْتُ جِرَابًا مِنْ شَعْمٍ
 يَوْمَ خَيْبَرَ قَالَ فَانْتَرَمْتُهُ فَقُلْتُ لَا أَعْطِي الْيَوْمَ أَحَدًا مِنْ هَذَا شَيْئًا قَالَ فَانْتَفَتْ
 فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَبَسِّمًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ السَّبْدِيُّ حَدَّثَنَا
 بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُغْفَلٍ يَقُولُ
 رُمِيَ إِلَيْنَا جِرَابٌ فِيهِ طَعَامٌ وَشَعْمٌ يَوْمَ خَيْبَرَ فَوُثِّبْتُ لِأَخْذِهِ قَالَ فَانْتَفَتْ فَإِذَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
 أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ جِرَابٌ مِنْ شَعْمٍ وَلَمْ يَذْكُرِ
 الطَّعَامَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَلِيُّ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ

قوله فكانت أم أيمن تحضه
 وفي بعض النسخ وكانت
 والظاهر خلق كانت عن
 الفاء والواو لأنه جواب لما
 أي كانت تبسه إلى حفنينا
 والحق ترى الطاهر نسى
 حاشنة والمخافة فعلها

قوله فأسأله أي فاطلبه
 جبه ما كان أهل أنس
 أعطوه أو أسأله بعض ذلك
 وفيه جدول عن التكلم
 إلى القية

قوله فجعلت التوب في عنقي
 كناية عن أخذها من يدها
 وتليها أي

قولهها والله لا يعطيكين
 بصيغة التكلم مع الغير وفي
 بعض النسخ بصيغة القية
 وأمكن لنا الجمع بينهما
 في الطبع فكما نراه وهذا
 امتناع من رد تلك المتابع
 فكانت أم أيمن كانت هي مؤيدة
 وتخليها لاصل الرقية وأراد
 الله صلى الله تعالى عليه
 وسلم استطابة قلبها في
 استرداد ذلك لما زال يدها
 في العوض حتى عوضها
 عشرة أمثاله فريبت وكل
 هذا تبرع منه صلى الله تعالى
 عليه وسلم وإكرام لها لما
 لها من حق الحضرة فكما
 في الروي

باب ١٧٧٢
 أخذ الطعام من أرض
 العدو

قوله في رواية
 في رواية أخرى
 في رواية أخرى
 في رواية أخرى
 في رواية أخرى

باب
 كتاب النبي صلى الله
 عليه وسلم إلى هلال
 يدعو إلى الإسلام

١٧٧٣

أَبْنُ حُمَيْدٍ (وَالْأَفْظُ لِأَبْنِ رَافِعٍ) قَالَ أَبْنُ رَافِعٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ
 عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ أَخْبَرَهُ مِنْ فِيهِ إِلَى فِيهِ قَالَ أَنْطَلَقْتُ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي
 كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَبَيْتُنَا أَنَا بِالشَّامِ إِذْ جِئْتُ
 بِكِتَابٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى هِرَقْلَ يَعْنِي عَظِيمَ الرُّومِ قَالَ وَكَانَ
 دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ جَاءَ بِهِ فَدَفَعَهُ إِلَى عَظِيمٍ بَصْرِي فَدَفَعَهُ عَظِيمٌ بَصْرِي إِلَى هِرَقْلَ فَقَالَ
 هِرَقْلُ هَلْ هُمَا أَحَدٌ مِنْ قَوْمِ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَدُعِيتُ
 فِي نَقَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَدَخَلْنَا عَلَى هِرَقْلَ فَأَجْلَسَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ أَيْكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا
 مِنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ فَقُلْتُ أَنَا فَأَجْلَسُونِي بَيْنَ يَدَيْهِ
 وَاجْلَسُوا أَصْحَابِي خَلْفِي ثُمَّ دَعَا لِرَجُلَيْنِ فَقَالَ لَهُ قُلْ لِمَ أَتَيْتَ هَذَا عَنِ الرَّجُلِ الَّذِي
 يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَإِنْ كَذَبَنِي فَكُذِّبُوهُ قَالَ فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ وَأَيْمَنُ اللَّهُ لَوْ لَا عِثَانُهُ أَنْ
 يُؤْتَرَ عَلَى الْكَذِبِ لَكُذِّبْتُ ثُمَّ قَالَ لِرَجُلَيْنِ سَلُّهُ كَيْفَ حَسَبُهُ فَيَكُنْ قُلْتُ
 هُوَ فِينَا ذُو حَسَبٍ قَالَ فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ كُنْتُمْ
 تَتَّبِعُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ وَمَنْ يَتَّبِعُهُ أَشْرَافُ النَّاسِ
 أَمْ ضِعَمَاؤُهُمْ قَالَ قُلْتُ بَلْ ضِعَمَاؤُهُمْ قَالَ أَيْزِيدُونَ أَمْ يَتَمَقُّصُونَ قَالَ قُلْتُ لَا
 بَلْ يَزِيدُونَ قَالَ هَلْ يَزِيدُ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخَطَةٌ لَهُ
 قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَكَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ قَالَ
 قُلْتُ نَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سِجَالًا يُصِيبُ مِنَّا وَنُصِيبُ مِنْهُ قَالَ فَهَلْ
 يَمْدُرُ قُلْتُ لَا وَتَحْنُ مِنْهُ فِي مَدَّةٍ لَا تَذَرِي مَا هُوَ صَانِعٌ فِيهَا قَالَ فَوَاللَّهِ مَا مَنَكُنِي
 مِنْ كَلِمَةٍ أُدْخِلُ فِيهَا شَيْئًا غَيْرَ هَذَا قَالَ فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ قَالَ
 قُلْتُ لَا قَالَ لِرَجُلَيْنِ قُلْ لَهُ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ حَسَبِهِ فَرَعَمْتَ أَنَّهُ فَيَكُنْ ذُو حَسَبٍ

قوله من فيه الى فيه يعني
مشفاهة

قوله انطلقت الى ذهبت
يعني الى جهة الشام للتجارة
وكان معه رطل وكلهم كانوا
سكارا

قوله في المدّة الوقت الذي
الحج يعني مدة صلح الحديبية
على وضع الحرب عشرين
وكان ابوسفيان اذا كان من
الصناديد الذين هلكوا
الصلح

قوله يعني عظيم الروم أي
ملكهم الملك بقميص واسمه
هرقل يدعوه النبي عليه
الصلاة والسلام فيا كتبه
اليه الى الاسلام وكان هرقل
اذا كان ذكره البخاري
بالياء يعني بيت المقدس ويأتي
من المؤلف أيضا ذكر ذلك

قوله فدخلنا الى عظيم بصرى
أي الى أميرها وهرمينة
حوران كما في معجم البلدان
قوله واجلسوا اصحابي
خلق أي حق لا يستحيرون أن
يراجعوه بالكذب ان
هو كذب

قوله ان يؤثر على الكذب
أي يثقل على

قوله سله كيف حبه أي
شره الشايت له ولا يائه
ورواية البخاري في اول
صحيحه كيف نسب فيكم
قلت هو فينا ذونسب اه

قوله اشرف الناس فيه
استقامه من الاستقام قال
ابن جرير والمراد بالاشراف
هنا اهل النخوة والتكبر
منهم لاكل شريف حق لا يرد
مثلا أي يكرهوا واما لهما
عن اسلم قبل هذا السؤال اه

قوله سخطه له أي لعدم
رضا عن دونه

قوله تكون الحرب بيننا
وبينه سجالات أي نوبة نوبة له
ونوبة لنا كما هو قول يصيب
مننا ونصيب منه وكلامه
هذا غير حال عن الكذب

قوله فهل يمدد أي يمتنع
العهد

قوله لا تدري ما هو صانع
يريد أنه غير جائز في نقله

وسألت هل كان غ

فقلت غ

أيمصون غ

ثم تكون لها العاقبة غ

ولم يكن أعلن أنه منكم أه بخاري

وَكَذَلِكَ الرَّسُلُ تُبَيِّنُ فِي أَحْسَابِ قَوْمِهَا وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ فِي آيَاتِهِ مَلِكٌ فَرَعَمْتُ
 أَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ مِنْ آيَاتِهِ مَلِكٌ قُلْتُ رَجُلٌ يَطْلُبُ مَلِكُ آيَاتِهِ وَسَأَلْتُكَ عَنْ
 أَتْبَاعِهِ أَضَعُفَاؤُهُمْ أَمْ أَشْرَافُهُمْ فَقُلْتُ بَلْ ضَعُفَاؤُهُمْ وَهُمْ أَتْبَاعُ الرَّسُلِ
 وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَسْتَهْمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَشُولَ مَا قَالَ فَرَعَمْتُ أَنْ لَا فَقَدْ
 عَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَدْعَ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ يَذْهَبَ فَيَكْذِبُ عَلَى اللَّهِ وَسَأَلْتُكَ
 هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَهُ سَخَطُهُ لَهُ فَرَعَمْتُ أَنْ لَا وَكَذَلِكَ
 الْإِيمَانُ إِذَا خَالَطَ بِشَاشَةَ الْقُلُوبِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ فَرَعَمْتُ
 أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ فَرَعَمْتُ أَنَّكُمْ
 قَدْ قَاتَلْتُمُوهُ فَتَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سِجَالًا يَنَالُ مِنْكُمْ وَتَسْأَلُونَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ
 الرَّسُلُ تُبَيِّنُ ثُمَّ تَكُونُ لَهُمُ الْعَاقِبَةُ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَعْدِرُ فَرَعَمْتُ أَنَّهُ لَا يَعْدِرُ
 وَكَذَلِكَ الرَّسُلُ لَا يَعْدِرُ وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ فَرَعَمْتُ أَنْ لَا فَقُلْتُ
 لَوْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ قُلْتُ رَجُلٌ أَنْتُمْ بِقَوْلٍ قِيلَ قَبْلَهُ قَالَ ثُمَّ قَالَ يَمْ
 يَا مَرْكُمُ قُلْتُ يَا مَرْكُمُ يَا مَرْكُمُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصَّلَاةِ وَالْعَمَافِ قَالَ إِنْ يَكُنْ مَا نَقُولُ
 فِيهِ حَقًّا فَإِنَّهُ نَبِيٌّ وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ وَلَمْ أَكُنْ أَظُنُّهُ مِنْكُمْ وَلَوْ أَنِّي أَعْلَمُ
 أَنِّي أَخْلَصْتُ إِلَيْهِ لَا خَبِيئَتُ لِقَاءَهُ وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَمَسْتُ عَنْ قَدَمَيْهِ وَلِيَبْلُغَنَّ
 مُلْكُهُ مَا نَحْتَقَدَمِي قَالَ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَرَّاهُ
 فَإِذَا فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى هَرَقُلٍ عَظِيمِ الرُّومِ
 سَلَامٌ عَلَى مَنْ أَتْبَعَ الْهُدَى أَمَا بَعْدُ فَأَيُّ أَدْعُوكَ بِدُعَايَةِ الْإِسْلَامِ أَسْلِمَ سَلَّمَ
 وَأَسْلِمَ يُؤْتِيكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ وَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الْآرِيسِيِّينَ وَيَا
 أَهْلَ الْكِتَابِ تَسَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَنْ لَا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا
 نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا

قوله ثبت في أحساب قومها
 يعني في أفضل أنسابهم
 وأشرافها قيل الحكمة في
 ذلك أنه أبعد من انتحاله
 الباطل وأقرب إلى اتقياد
 الناس له أه خوى
 قوله وهم أتباع الرسل أي
 لكون الأشراف يأتون
 من تقدم مثلهم عليهم
 والضعفاء لا يأتون فيسرعون
 إلى الاتقياد وأتباع الحق أه
 نووي
 قوله أنه لم يكن يبيع اللام
 فيه لام الجعور وقائتها
 تأسيدي النقي
 قوله وكذلك الإيمان إذا
 خالط بشاشة القلوب يعني
 اشرح الصدور أه نووي
 قوله ينال منكم وتناولون
 منه هو في معنى يصيب منكم
 وتصيبون منه
 قوله وكذلك الرسل تبلي
 ثم تكون لهم العاقبة معناه
 يتلويهم الله بذلك ليعظم
 أجرهم بكثرة سيرهم
 وبذلك وسعهم في طاعة
 الله تعالى أه نووي
 قوله قلت رجلا ثم يقول
 قيل قبله أي الذي به
 ورواية البخاري تأسي
 وهو بمعنى وروي بآتي
 بدله وهو من الأسوة أيضا
 قوله ولولا أني أعلم أني أخلص
 أي أصل إليه لأحببت لقاءه
 ولولا أني صحيح البخاري
 لتجشمت لقاءه أي لكثفت
 الوصول إليه قال النووي
 وهو الأصح في المعنى
 قوله وليبلغن ملكه ما نحتق
 قدمي أرض ملكه
 قوله عليه السلام قال
 أدعوك بدعاية الإسلام أي
 أدعوك إلى الإسلام بدعوته
 وهي كلمة الشهادة التي يدعي
 إليها أهل الملة الكافرة وفي
 بعض روايات البخاري
 بدعاية الإسلام كأهرواية
 لمسلم فيها يأتي أي بالكلمة
 الداعية إليه وقيل هو مصدر
 بمعنى الدعوة أيضا كالعاقبة
 قوله عليه السلام يؤتلك الله
 أجرك مرتين لأن إسلامك
 يكون سببا لإسلام
 أتباعك

قوله وكثر اللقط وهو
كلام فيه جلبة واختلاط
ولا يتبين
قوله لقد امر امرأين ابني
صكاشة أي عظم شأنه
وأراد به النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم ذكر النوى
أنا بكومة رجل من خراقة
خالق قريشا في عبادة الأوثان
فمرد الشمرى ففسبوه اليه
للاشتراك في طلاق الخالفة
في دينهم
قوله أنه ليخالفه ملك بني
الاصفر وهم الروم قال ابن
سيدة ولا أدري لم سموا
بذلك وقال ابن الأثير إنما
سموا بذلك لأن أباهم الأول
سكان أسفراقون ثم سماه
راحم انتهى ان أردت
قوله لما كشف الله عنه جنود
فارس أي هزمهم عنه
بمقتضى اخباره سبحانه
المسلمين في سورة الروم ٧

باب

كتب النبي صلى الله
عليه وسلم إلى ملوك
الكفار يدعوهم إلى الله
عز وجل
لأن كتابه العزيز تليق لهم
عن شهادة المشركين حين
غلبت فارس الروم يقولهم
آثم والتصادى أهل كتاب
ومن وفارس اميون وقد
ظهر اخواننا على اخوانكم
ولنظفون نحن عليكم وبعد
بضع سنين غلبت الروم
فارس وكان فك في صلح
المديبية على ما ذكره
المحققون من أهل التصحيح

باب

في غزوة حنين
هو التاريخ لهذا المعنى ما ذكره
بقوله وكان قيسر مشي
من حنين إلى ايلياء وهو
القدس شكرا لما ابلاه الله
أي لما أنعم الله به عليه
قوله وليس بالنجاشي الذي
على عليه النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم فإنه قد
أسلم وأحسن إلى المسلمين
الذين هاجروا إلى أرضه
وردة طلب قريش تسليمه
إياهم اليهم لكن ذكره الإبي
عن الواقدي وغيره ٥٠٩

أشهدوا يا أيها المسلمون، فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات
عنده وكثر اللقط وأمرينا فأخرجنا قال فقلت لأصحابي حين خرجنا لقد
أمر أمر ابن أبي كبشة إنه ليخافه ملك بني الأصفر قال فإزلت موقنا بأمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل الله على الإسلام وحدثنا
حسن الحلواني وعبد بن حميد قال حدثنا يعقوب (وهو ابن إبراهيم بن سعيد)
حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب بهذا الإسناد وزاد في الحديث وكان قيسر
لما كشف الله عنه جنود فارس مشي من حنين إلى ايلياء شكرا لما ابلاه الله
وقال في الحديث من محمد بن عبد الله ورسوله وقال إثم اليربسيين وقال بداعة
الإسلام حدثني يوسف بن حماد المعني حدثنا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة
عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى كسرى وإلى قيصر وإلى
التجاني وإلى كل جبار يدعوهم إلى الله تعالى وليس بالتجاني الذي صلى عليه النبي
صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد بن عبد الله الرزقي حدثنا عبد الوهاب بن
عطاء عن سعيد عن قتادة حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
يمثله ولم يقل وليس بالتجاني الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم * وحدثني
نضر بن علي الجهضمي أخبرني أبي حدثني خالد بن قيس عن قتادة عن أنس
ولم يذكر وليس بالتجاني الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني
أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب
قال حدثني كثير بن عباس بن عبد المطلب قال قال عباس شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلزمت أنا وأبوسفيان بن الحارث بن عبد المطلب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تفارقه ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بعله له
بيضاء هداها له قروة بن نفاثة الجذامي فلما اتقى المسلمون والكفار ولّى المسلمون

حين أخرجنا

قوله ثم اليربسيين الخ محمد بن الحارث

ولم تفارقه

مُذِرِبْنَ فَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْكُضُ بَعْلَتَهُ قَبْلَ الْكُفَّارِ قَالَ
عَبَّاسُ وَأَنَا آخِذٌ بِلِحْجَامِ بَعْلَتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْفُفُهَا إِرَادَةً أَنْ لَا
تُسْرِعَ وَأَبُوسُفَيَانَ آخِذًا بِرِكَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ عَبَّاسُ نَادِ أَصْحَابَ الشَّمْرِهَةِ فَقَالَ عَبَّاسُ (وَكُنْ رَجُلًا صَيِّتًا) فَقُلْتُ يَاغِي
صَوْنِي أَيْنَ أَصْحَابُ الشَّمْرِهَةِ قَالَ قَوْلَهُ لَكُنَّ عَطْفَتَهُمْ حِينَ يَمْعُمُوا صَوْنِي عَطْفَةُ
الْبَقَرِ عَلَى أَوْلَادِهَا فَقَالُوا يَا لَبَيْكَ يَا لَبَيْكَ قَالَ فَانْتَلَوْا وَالْكَفَّارَ وَالِدَّغُوَّةَ
فِي الْأَنْصَارِ يَقُولُونَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ قَالَ ثُمَّ قُصِرَتِ الدَّغُوَّةُ عَلَى
بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ فَقَالُوا يَا بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ يَا بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ
فَقَطَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى بَعْلَتِهِ كَأَنَّهُ تَطَاوَلَ عَلَيْهِ إِلَى قِتَالِهِمْ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا حِينُ حِمَى الْوُطَيْسِ قَالَ ثُمَّ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَصِيَّاتٍ فَرَمَى بِهِنَّ وَجُوهَ الْكُفَّارِ ثُمَّ قَالَ أَنَهَزُمُوا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ
قَالَ فَذَهَبَتْ أَنْظَرُ فَإِذَا الْقِتَالُ عَلَى هَيْئَتِهِ فَمَا أَرَى قَالَ قَوْلُ اللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَمَاهُمْ
بِحَصِيَّاتِهِ فَمَا زِلْتُ أَرَى حَدَّهُمْ كَلْبًا وَأَمْرَهُمْ مُذِرًا وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ وَتَحْمَدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ
الرُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ قُرْؤُهُ بْنُ نَعْمَةَ الْجَذَامِيُّ وَقَالَ أَنَهَزُمُوا
وَرَبِّ الْكَعْبَةِ أَنَهَزُمُوا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ حَتَّى هَرَمَهُمُ اللَّهُ قَالَ
وَكَاثِي أَنْظَرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْكُضُ خَاتَمَهُمْ عَلَى بَعْلَتِهِ وَحَدَّثَنَا هِ
أَبْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الرُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي كَثِيرُ بْنُ الْعَبَّاسِ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ غَيْرَ أَنَّ
حَدِيثَ يُونُسَ وَحَدِيثَ مَعْمَرٍ أَكْثَرُ مِنْهُ وَأَتَمُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ
عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ يَا أَبَا عُمَارَةَ أَفَرَزْتُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ لَا وَاللَّهِ

قوي
بين قو وجوه الكفار

قوله يركض بعلته أي يضربها
يرجله المنيقة على بطنها
تسرع

قوله عليه السلام أي نادى
أصحاب السمره أي نادى
أصحاب الشجرة
السمره بالشجرة التي يابعدوا
تحتها بيعة الرضوان كما قال
تعالى لقد رضي الله عن
المؤمنين إذ جاءوا بك فجعلت
الشجرة

قوله وكان رجلا صيئا أي
قوي الصوت ذكره النوروي
أن العباس رضي الله تعالى
عنه كان يقف على سطح
فينادي لعلانه في آخر الليل
وهم في الغابة فيسمعهم
وبين سطح والغابة مخفية
أصايلهم وسمع بالفتح
جبل بالمدينة والغابة موضع
من عواليها كان تاج العروى
ومرعى في بعض الكتب
أن العباس كان يجر السباع
عن الغنم فيفتح صرارة السبع
في جوفه وهذا الحرب مما
ذكره النوروي

قوله لكان عطفهم أي
عودهم لكانتهم وأقبلهم
إليه صلى الله تعالى عليه
وسلم عطفا البقر على
أولادها أي كان فيها اجتذاب
مثل ما في الأموات حين
حنت على الأولاد

قوله فانتلوا والكفار مكلنا
هو في النسخ وهو ينسب
الكفار أي مع الكفار
أه نوري

قوله والدعوة إلى الانصاري
يفتح الدال على الاستغاثة
والنفاذة اليوم أه نوري

قوله عليه السلام حي
الوطيس أي اشتد حرارة
التنور يقال حيث الحديدة
تسمى من باب تعذب فهي حامية
إذا اشتد حرها بالنار
والوطيس شبه التنور فيختبر
فيه وللولهم حي الوطيس
سناية عن شدة الحرب كذا
في الصباح لكن قالوا هي
من الكلمات التي لم يبق
إليها صلى الله تعالى عليه وسلم
وفيها تورية فأنزلها حين
كان سكره المحوى في معجم
البلدان وارتفعاه الخفاش
في حاشية البخاري كانت
بواد يسمى أوطاسا وهو من
التوارد التي جات بالفتح
الجمع الواحد منقول من
جمع وطيس كمين وأعان
قوله عليه السلام انهزموا
ورب محمد هذه معجزة

قوله عليه السلام أي نادى
أصحاب السمره أي نادى
أصحاب الشجرة
السمره بالشجرة التي يابعدوا
تحتها بيعة الرضوان كما قال
تعالى لقد رضي الله عن
المؤمنين إذ جاءوا بك فجعلت
الشجرة
قوله وكان رجلا صيئا أي
قوي الصوت ذكره النوروي
أن العباس رضي الله تعالى
عنه كان يقف على سطح
فينادي لعلانه في آخر الليل
وهم في الغابة فيسمعهم
وبين سطح والغابة مخفية
أصايلهم وسمع بالفتح
جبل بالمدينة والغابة موضع
من عواليها كان تاج العروى
ومرعى في بعض الكتب
أن العباس كان يجر السباع
عن الغنم فيفتح صرارة السبع
في جوفه وهذا الحرب مما
ذكره النوروي
قوله لكان عطفهم أي
عودهم لكانتهم وأقبلهم
إليه صلى الله تعالى عليه
وسلم عطفا البقر على
أولادها أي كان فيها اجتذاب
مثل ما في الأموات حين
حنت على الأولاد
قوله فانتلوا والكفار مكلنا
هو في النسخ وهو ينسب
الكفار أي مع الكفار
أه نوري
قوله والدعوة إلى الانصاري
يفتح الدال على الاستغاثة
والنفاذة اليوم أه نوري
قوله عليه السلام حي
الوطيس أي اشتد حرارة
التنور يقال حيث الحديدة
تسمى من باب تعذب فهي حامية
إذا اشتد حرها بالنار
والوطيس شبه التنور فيختبر
فيه وللولهم حي الوطيس
سناية عن شدة الحرب كذا
في الصباح لكن قالوا هي
من الكلمات التي لم يبق
إليها صلى الله تعالى عليه وسلم
وفيها تورية فأنزلها حين
كان سكره المحوى في معجم
البلدان وارتفعاه الخفاش
في حاشية البخاري كانت
بواد يسمى أوطاسا وهو من
التوارد التي جات بالفتح
الجمع الواحد منقول من
جمع وطيس كمين وأعان
قوله عليه السلام انهزموا
ورب محمد هذه معجزة

مَا وَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنَّهُ خَرَجَ شُبَّانُ أَصْحَابِهِ وَأَخِيقُواهُمْ
حُسْرًا لَيْسَ عَلَيْهِمْ سِلَاحٌ أَوْ كَثِيرُ سِلَاحٍ فَلَقُوا قَوْمًا رُمَاءَ لَا يَكَادُ يَنْقُطُ لَهُمْ
سَهْمٌ جَمْعُ هَوَازٍ وَبَنَى نَصْرٍ فَرَشَقُوهُمْ رَشَقًا مَا يَكَادُونَ يُخْطِطُونَ فَأَقْبَلُوا
هَذَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعْلَتِهِ
الْبَيْضَاءِ وَأَبُو سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَقُودُ بِهِ فَنَزَلَ فَاسْتَنْصَرَ وَقَالَ
أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ * أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

ثُمَّ صَفَّهُمْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَنَابٍ الْمِصْبَعِيُّ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ زَكْرِيَّا
عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الْبَرَاءِ فَقَالَ أَكُنْتُمْ وَأَنْتُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ يَا أَبَا عُمَارَةَ
فَقَالَ أَشْهَدُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا وَلَّى وَلَكِنَّهُ أَنْطَلَقَ أَخِيقًا مِنَ النَّاسِ
وَحُسْرًا إِلَى هَذَا الْحَيِّ بْنِ هَوَازٍ وَهُمْ قَوْمٌ رُمَاءَ فَرَمَوْهُمْ بِرَشَقٍ مِنْ نَبْلِ كَانَتْهَا
رِجْلٌ مِنْ جَرَادٍ فَأَنْكَشَفُوا فَأَقْبَلَ الْقَوْمُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو
سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ يَقُودُ بِهِ بَعْلَتُهُ فَنَزَلَ وَدَعَا وَاسْتَنْصَرَ وَهُوَ يَقُولُ

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ * أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

اللَّهُمَّ نَزَلْ نَصْرَكَ * قَالَ الْبَرَاءُ كُنَّا وَاللَّهُ إِذَا أَحْمَرَ الْبَاسُ نَتَّبِعُ بِهِ وَإِنَّ الشُّجَاعَ
مِنَّا الَّذِي يُجَادِي بِهِ يَغْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ
بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي
إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ قَيْسٍ أَفَرَزْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ الْبَرَاءُ وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَفِرَّ
وَكَانَتْ هَوَازٍ يَوْمَئِذٍ رُمَاءَ وَإِنَّمَا لَحْمُنَا عَلَيْهِمْ أَنْكَشَفُوا فَأَكْسَبْنَا عَلَى
الْعَنَائِمِ فَاسْتَقْبَلُونَا بِالسِّهَامِ وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
بَعْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَإِنَّ أَبَا سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ أَخَذَ بِلِجَائِمِهَا وَهُوَ يَقُولُ

قوله شبان اصحابه اخفقواهم
الشبان جمع شاب سواحد
ووجدان والافشاء جمع
خفيف صليب وابياء
واراد بهم المستجلين
قوله حمرا هو جمع حمر
ساجد وسجد وقد سهره
بقوله ليس عليهم سلاح
والخامر من لا درع عليه
ولا مفتر وغال لمن لا ترس
معه في الحرب اكشف كافي
قول از عشرين في كنه
النوايح (كم من مرد، في
صدقه الخربعود . وكم من
اكشفه لفساد الروح
اكشف .)

قوله لا يكاد يسقط لهم سهم
يعني انهم رماة مهرة يسيل
سهامهم الى اغرامهم كاقال
ما يكادون يخطون
قوله فرشقوهم رشقا اي
دموهم رميا بالسهم جميعا
وبابه قتل كما في الصباح
قوله فنزل فاستنصر اي
طلب من الله تعالى النصرة
ودعا بقوله اللهم نزل
لصرك كاهن الرواية التالية
قوله وقال انما النبي لا كذب
الخ هذا ايضا يدل على كمال
شجاعته صلى الله تعالى عليه
وسلم حيث لم ينف صلته
ونسبه وهذا واختياره
ركوب البيلة التي ليس لها
كثرة ولا فخر كما يكون للفرس
وتوجهه وحده نحو العدو
ليس الا لوثوقه بالله تعالى
وتوكله عليه

قوله برشق من نبل الرشق
هنا بكسر الراء وهو اسم
السهم التي ترميها الجماعة
دفعة واحدة اه نووي
قوله كانها اي النبل رجل
من جراد اي قطعة منه قال
في النهاية الرجل بالكسر
الجراد الكثير اه والنبل
السهم والواحد لها من
لفظها فلا يقال بيلة وانما
يقال سهم

قوله فانكشفوا اي انهم رموا
قوله اذا احمر الباس اي
اذا اشتد الحرب

قوله فاكسبنا على النساء
اي جعلنا وجوهنا مكشوبة
عليها لالوي على شئ
سواها

قوله شبان اصحابه اخفقواهم

هناك نغ واستنصر نغ

اللهم نزل نصرك نغ

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ * أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ قَالُوا حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو اسْحَقَ عَنِ التَّبَرَاءِ قَالَ قَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا أَبَا
عُمَارَةَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَهُوَ أَقْلُ مِنْ حَدِيثِهِمْ وَهُوَ لَا أَمَّ حَدِيثًا وَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُوسُفَ الْحَنَفِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ حَدَّثَنِي إِيَّاسُ بْنُ سُلَيْمَةَ
حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ عَرَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينًا قَلَمًا وَاجْتَمَعْنَا الْعَدُوُّ
فَقَدَّمْتُ فَأَعْلَوْنِيَّةً فَاسْتَقْبَلَنِي رَجُلٌ مِنَ الْعَدُوِّ فَأَرَمَهُ بِهِمْ فَوَادَى عَنِّي فَأَدْرَيْتُ
مَا صَنَعَ وَنَظَرْتُ إِلَى الْقَوْمِ فَإِذَا هُمْ قَدْ ظَلَمُوا مِنْ نِيَّةٍ أُخْرَى فَاتَّقُوا هُمْ وَصَحَابَةُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلِي صَحَابَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَزْجِعُ مُنْهَزِمًا
وَعَلَى بُرْدَتَانِ مَتَرًا بِأَحْدَاهُمَا مِرْيَدِيَا بِالْأُخْرَى فَاسْتَطَلَقَ إِذَا رَى لَجْمَهُمَا جَمِيعًا
وَمَرَدَتْ عَنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْهَزِمًا وَهُوَ عَلَى بَيْتَةِ الشَّهْبَاءِ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ رَأَى ابْنُ الْأَكْوَعِ قَرْعًا فَلَمَّا غَشُوا رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ عَنِ الْبَعْلَةِ ثُمَّ قَبَضَ قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ
اسْتَقْبَلَ بِهِ وَجُوهَهُمْ فَقَالَ شَهِتِ الْوُجُوهُ فَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْهُمْ إِنْسَانًا إِلَّا مَلَأَ عَيْنِيهِ
تُرَابًا بِتِلْكَ الْقَبْضَةِ قَوْلُوا مُذْ بَرِنَ قَهْرُ مَهْمُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَنَائِمَهُمْ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ
ابْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ زُهَيْرُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ عَنْ
أَبِي النَّبَّاسِ الشَّاعِرِ الْأَعْمَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ حَاصِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَهْلَ الطَّائِفِ فَلَمْ يَنْلِ مِنْهُمْ شَيْئًا فَقَالَ إِنَّا قَائِلُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ أَصْحَابُهُ تَرْجِعْ
وَلَمْ نَفْتَحْهُ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْدُوا عَلَى الْقِتَالِ فَقَدُوا عَلَيْهِ
فَأَصَابَهُمْ جِرَاحٌ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا قَائِلُونَ عَدَا قَالَ فَأَعْجَبَهُمْ

أبو حمزة كنية التبراء

وأصحاب النبي

فأمر الوجوه فاستقبلوا به
وهو منها قبضتها له فقبل

أبو حمزة كنية التبراء

قوله فاعلوا نية الظاهر
فلعلوا نية وكذا قوله
فأرميه يعني مسجود في
طريق خالد الجبل ورميه
رجلا من الصدس سهم
وقوله فتواري عن أي
غاب عن نظري
قوله فالتقوا هم وصحابة
التي أي حمل بهم وبين
المصاحبة اللقاء والمصادفة
فهم ضمير مؤنث للمفعل
لتصحيح عطف الصحابة
عليه لا المفعل ولذا كتبت
ألف الجمع

قوله فاستطلق إذا رى أي
اعمل لاستبحالي
قوله عليه السلام لقد رأي
ابن الأكوع قرعا أي خوفا
وابن الأكوع هو سلمة
أبو إياس رضي الله تعالى عنه
قوله فلما غشوا رسول الله
أي أتوه من كل جانب

قوله فمررت عنهم شيئا أي
لم يصيبهم شيء من موجبات
الفتح لمناعة خصمهم وكانوا
كأذكره ابن جرير قد أعدوا
فيه ما يكفيم لخصام سنة

قوله فقال أنا قاتلون أي
قال النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم للأصحاب نحن وجميعون
إلى المدينة لقتل عليهم ذلك
فقتلوا ترجع غير قاتلين
فقال لهم صلى الله تعالى
عليه وسلم أعدوا على القتال
أي سيروا أول التمهيد
لأجل القتال فعدوا للفرار
عليهم وأصيروا بالجرار
لأعداء الحرس رموا عليهم
من أعلى السور فقاتلوا
بشأون منهم بسهامهم
ولاقوا سهام المسلمين ٣

باب

غزوة الطائف

محمّد بن عبد الله
٣ اليوم وذكر من الفتح
أنهم رموا على المسلمين
سلك الحديد الحماة
فلما رأوا ذلك تهيئ لهم
تصويب الرجوع فلما أعاد
صلى الله تعالى عليه وسلم
عليهم القول بالرجوع
أعجبهم حيث وهو معنى
قوله فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم
إننا قاتلون عدا قال فأعجبهم

باب

غزوة بدر
ممنوع
قوله فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم أي تعجبا
من سعة تغير رأيهم كما
في النووي
قوله شاور أي مع أصحابه
حين بلغه اقبال أبي سفيان
أي من الشام في غير قريش
عظيمة فيها أموال لهم
ومجارة من تجارتهم ذكر
النووي عن سعد بن أبي السرح
عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن علي بن سفيان أن المشاورة
اختار الانصار لأنه لم يكن
بأيهم على أن يفرجوا معه
لقتال وطلب العدو وإنما
بأيهم على أن يعمروهم
بقتلهم فلما عرض الخرج
لغير أبي سفيان أراد أن يعلم
أنهم يوافقون على ذلك اهـ
قوله فقام سعد بن عبادة
هو من سادة الانصار وجيه
لهم فاجاب أحسن جواب
بالموافقة التامة
قوله أن تخيضاها البحر
يعني الخيل لأختها أي
لو أمرتنا بأدخال خيولنا
في البحر ونحشيتنا بها فيه
لقلنا
قوله ولو أمرتنا أن نضرب
أكبادها كناية عن ركبتها
فان الناس إذا أراد ركض
مركوبه يركب رجليه من
جانبه شارباً على موضع
ركبه
قوله إلى ترك الضاد قال
في القاموس ترك الضاد
موضع أو هو الضمير يعود
إلى الأرض اهـ

باب

فتح مكة
ممنوع
قوله فكتب رسول الله صلى الله
عليه وسلم الناس أي دعاهم
وجهمهم
قوله ووردت عليهم روايا
قريش أي بلهم التي كانوا
يسبقون عليها فهي الأبل
الحوامل لفساء وأعلنتها
راوية كان النهاية
قوله لبس الحجاج وهم لينة
كان المبارك
قوله فلما رأى ذلك انصرف
أي سلم من صلاة قال النووي
فيه استعجاب تخيضاها إذا
عرض أمر في شأنها اهـ

ذَلِكَ فَصَحِّحَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
عَمَّا نَحْنُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
شَاوَرَحِينَ بَلَغَهُ إِقْبَالُ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ تَكَلَّمَ عُمَرُ
فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فَقَالَ يَا نَاثِرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
لَوْ أَمَرْنَا أَنْ نُخَيِّضَهَا الْبَحْرَ لَأَخْضَاشَهَا وَلَوْ أَمَرْنَا أَنْ نَضْرِبَ أَكْبَادَهَا
إِلَى بَرَكِ الْعِمَادِ لَفَعَلْنَا قَالَ فَدَبَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ فَأَنْطَلَقُوا
حَتَّى تَزَلُّوا بِدَرًا وَوَرَدَتْ عَلَيْهِمْ رَوَايا قُرَيْشٍ وَفِيهِمْ غُلَامٌ أَسْوَدُ لَبِّي الْحُجَّاجِ
فَأَخَذُوهُ فَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُونَهُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ
وَأَصْحَابِهِ فَيَقُولُ مَا لِي بِأَبِي سُفْيَانَ وَلَكِنْ هَذَا أَبُو جَهْلٍ وَعُتْبَةُ وَشَيْبَةُ وَأُمَيَّةُ
ابْنُ خَلْفٍ فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ ضَرَبُوهُ فَقَالَ نَعَمْ أَنَا أَخْبَرْتُكُمْ هَذَا أَبُو سُفْيَانَ فَإِذَا تَرَكُوهُ
فَسَأَلُوهُ فَقَالَ مَا لِي بِأَبِي سُفْيَانَ وَلَكِنْ هَذَا أَبُو جَهْلٍ وَعُتْبَةُ وَشَيْبَةُ وَأُمَيَّةُ بْنُ
خَلْفٍ فِي النَّاسِ فَإِذَا قَالَ هَذَا أَيْضًا ضَرَبُوهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ
يُصَلِّي فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ أَنْصَرَفَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَضْرِبُوهُ إِذَا صَدَقْتُكُمْ
وَتَرَكُوهُ إِذَا كَذَبْتُكُمْ ۞ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا مَضْرُوعٌ
فُلَانٍ قَالَ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ هَهُنَا وَهَهُنَا قَالَ قَامَا أَحَدُهُمَا عَنْ مَوْضِعٍ يَدِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعَبَّرِ
حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَاتِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاجٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ وَفَدَتْ وَفُودٌ إِلَى
مُعَاوِيَةَ وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ فَكَانَ يُضْنَعُ بَعْضُ الْبَعْضِ الطَّعَامُ فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَمَّا
يُكْثِرُ أَنْ يَدْعُونَا إِلَى رَحْلِهِ فَقُلْتُ أَلَا أَضْنَعُ طَعَامًا فَأَدْعُوهُمْ إِلَى رَحْلِي فَأَمَرْتُ
بِطَّعَامٍ يُضْنَعُ ثُمَّ لَبِيتُ أَبَا هُرَيْرَةَ مِنَ الْعِشِيِّ فَقُلْتُ الدَّعْوَةُ عِنْدِي اللَّيْلَةَ فَقَالَ
سَبَقَتْنِي قُلْتُ نَعَمْ فَدَعَوْتُهُمْ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَلَا أُعَلِّمُكُمْ بِحَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِكُمْ

قوله فقام سعد بن عبادة

قوله فقام سعد بن عبادة

قوله فقام سعد بن عبادة

إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ كَانُوا يَمْبُدُونَهُ قَالَ وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْسٌ
وَهُوَ آخِذٌ بِسِيَةِ الْقَوْسِ فَلَمَّا أَتَى عَلَى الصَّخْرِ جَعَلَ يَطْعُمُهُ فِي عَيْنِهِ وَيَقُولُ جَاءَ
الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ فَلَمَّا قَرَعَ مِنْ طَوَائِفِهِ إِلَى الصَّخْرِ فَعَلَا عَلَيْهِ حَتَّى نَظَرَ إِلَى
الْبَيْتِ وَرَفَعَ يَدَيْهِ جَعَلَ يَحْمَدُ اللَّهَ وَيَدْعُو بِمَا شَاءَ أَنْ يَدْعُو * وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
هَاشِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعْتَمِرَةِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ ثُمَّ
قَالَ بِيَدَيْهِ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى أَخْصِدُوا وَهُمْ حَصِداً وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ ثَالِثاً
قُلْنَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَأَنْسَبِي إِذَا كَلَّأَنِي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الذَّارِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ قَالَ وَقَدْ نَأَى إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ وَفِيهَا أَبُو هُرَيْرَةَ
فَكَانَ كُلُّ رَجُلٍ مَنَاصِنُغٌ طَعَاماً يَوْمَ لَا أَصْحَابِهِ فَكَانَتْ تَوْبَتِي فَقُلْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ
الْيَوْمَ تَوْبَتِي فَجَاؤُوا إِلَى الْمَنْزِلِ وَلَمْ يُدْرِكْ طَعَامُهَا فَقُلْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ لَوْ حَدَّثْتَنَا
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يُدْرِكَ طَعَامُهَا فَقَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ جَعَلَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَلَى الْجَنْبَةِ الْيُمْنَى وَجَعَلَ
الرُّبَيْرُ عَلَى الْجَنْبَةِ الْيُسْرَى وَجَعَلَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَلَى الْبَيَازَةِ وَبَطْنُ الْوَادِي فَقَالَ
يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَدْعُ لِي الْآنَصَارَ قَدَعَوْهُمْ جَاؤُوا بِهِمْ وَلَوْ يَوْمَ يَوْمِ النَّصَارِ
هَلْ تَرَوْنَ أَوْ بَاشَ قُرَيْشٍ قَالُوا نَعَمْ قَالَ أَنْظِرُوا إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ غَدَاً أَنْ تَحْصِدُوهُمْ
حَصِداً وَأَخْبَى بِيَدِهِ وَوَضَعَ يَمِينَهُ عَلَى شِمَالِهِ وَقَالَ مَوْعِدُكُمْ الصَّغَا قَالَ فَأَشْرَفَ
يَوْمَئِذٍ لَهُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَنَامُوهُ قَالَ وَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّغَا
وَجَاءَتِ الْآنَصَارُ فَطَافُوا بِالصَّغَا جَاءَ أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبَدَتْ
حَضْرَاءُ قُرَيْشٍ لَا قُرَيْشَ بَعْدَ الْيَوْمِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ وَمَنْ أَلْقَى السِّلَاحَ فَهُوَ آمِنٌ وَمَنْ

قوله وهو آخذ بسية القوس أي بطرفها الذي قال في المصباح هي خفيفة البياض ولها من عذوقه وترد في النسيبة فيقال سيوي والهاء عوض عنها ويقال لها بيتها العذبة يدها وليتها السلي رجلها اه

قوله جعل يطعمه بضم العين على المشهور ويحوز فتحها في لغة اه تروى

قوله ثم قال بيديه احداها على الأخرى احصوهم حصداً أشار إلى قتلهم على وجه المبالغة كحصد الزرع وهو قطعه وبما مضى وقتل كما في المصباح وهذه الرواية لا تألف مع ما ذكره ابن هشام في سيرته إذ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان قد عهد إلى امرائه حين أمرهم أن يدخلوا مكة أن لا يقتلوا إلا من قاتلهم إلا أنه قد عهد في نظر سيهم أمر قتلهم وإن وجدوا تحت أستار الكعبة منهم عينا اه ابن سعد بن أبي مروح ثم لما جاء به سيدنا عثمان وكان أخاه للرضاعة مستأجراً له صحت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم طويلاً ثم قال نعم فلما انصرف عثمان قال إن حوله لقد صحت ليوم ما به بعضكم فيضرب عنقه فقال رجل من الأنصار فهلا أومأت إلى يا رسول الله قال إن الذي لا يقتل بالأسيرة

قوله ولم يدرك طعامنا أي جأوا والحال أن طعامنا لم يمت طابخه ولم يباغ أوان تناوله فصاروا ناظرين ناه

قوله على البياذة هم الرجاله فارسية معربة ذكر النووي عن القاضي عياض أن المراد بهما هو الحضر في الرواية السابقة وهم رجالة لأمروم عليهم اه

قوله جئوا يهرون أي يسرعون

قوله فما أشرف يومئذ لهم أحد إلا أناموه أي ما ظهر لهم أحد إلا قتلوه اه نووي

قوله أبعدت حضرة قريش أي أهل جميعهم والفرار وقدم أن لا يبقوا إلا أهلاك ويقال ياد هو يبيد أهلك وفي التنزيل العزيز ما أعلن أن يبيد هذه أهدا

إلى جانب البيت

قال وفي الحديث

اليوم

أَعْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ فَقَالَتْ الْأَنْصَارُ أَمَّا الرَّجُلُ فَقَدْ أَخَذَتْهُ رَافَةُ بِمَشِيرَتِهِ
 وَرَغْبَتُهُ فِي قَرَيْبَتِهِ وَنَزَلَ الْوَحْيُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ
 أَمَّا الرَّجُلُ فَقَدْ أَخَذَتْهُ رَافَةُ بِمَشِيرَتِهِ وَرَغْبَتُهُ فِي قَرَيْبَتِهِ أَلَا فَمَا أَسْمَى إِذَا (ثَلَاثَ
 مَرَّاتٍ) أَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ هَاجَرْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ فَالْحَيَا حَيَّاكُمْ
 وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ قَالُوا وَاللَّهِ مَا قُلْنَا إِلَّا ضِنَّا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ يُصَدِّقَانَكُمْ وَيَعِزُّدَانَكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو
 الثَّاقِدُ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّهُ ظُ لَا بِنَ أَبِي شَيْبَةَ) قَالُوا حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ بْنُ عَيْنَةَ
 عَنْ أَبِي أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي سَمُرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ وَحَوْلَ الْكَعْبَةِ ثَلَاثُمِائَةَ وَسِتُّونَ نُسْبًا فَعَمَلَ يَطْعُمُهَا بِعُودٍ
 كَانَ بِيَدِهِ وَيَقُولُ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا جَاءَ الْحَقُّ
 وَمَا يُبْدِي الْبَاطِلُ وَمَا يُعْطِدُ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَحَدَّثَنَا هَسَنُ بْنُ
 عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي
 نَجِيحٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ زَهُوقًا وَلَمْ يَذْكُرِ الْآيَةَ الْآخِرَى وَقَالَ بَدَلُ
 نُسْبًا صَنَّا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَوَكَيْعٌ عَنْ
 زَكْرِيَاءَ عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ لَا يَقْتُلُ قُرَيْشِي صَبْرًا بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ
 الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا أَبُو ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ
 قَالَ وَلَمْ يَكُنْ أَسْلَمَ أَحَدٌ مِنْ عَصَاةٍ قُرَيْشٍ غَيْرِ مُطِيعٍ كَانَ أَسْمُهُ الْعَاصِي فَسَمَاهُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُطِيعًا حَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا
 أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ كَتَبَ عَلِيُّ بْنُ
 أَبِي طَالِبٍ الْعُطْلُ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ

أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

باب

إزالة الأصنام من حول الكعبة

قوله عليه السلام ما في قوله تعالى مكانهم إلى نصب يوففون أي يسهرون قيل هو مفرد وجهه أنصاب وقيل جمع واحد ما نصب والمراد جارية لهم ويبدونها ويذهبون عليها قيل هي الأصنام وقيل غيرها فإن الأصنام صور منقوشة والأنصاب بخلافها قوله تعالى وزهق الباطل أي زال وبطل كأنه المصباح وزهقت نفسه أي خرجت من الأسفل على الشيء قال تعالى وتزعق أعينهم في المفردات

باب

لا يقتل قرشي صبرا بعد الفتح

قوله عليه السلام لا يقتل قرشي صبرا أي حيا فقتل موكبا بالحبل ذكر النووي أن معنى الحديث الأعلام بأن قرشا يملكون كلهم ولا يرتدون كما أورد غيرهم عن حورب وقتل صبرا وليس المراد أنهم

باب

صلح الحديبية في الحديبية

قوله غير صلح أراد به صلح الحديبية والصلح بينه وبين قريش بعد ذلك ما هو معلوم اهـ

قوله عليه السلام لا فاسي إذا لم يجر إلى أجليته
 قالوا جود عليه الصلاة والسلام واصله التبرك كما قال
 حسن رضي الله تعالى عنه فيما مله به وهو فوق
 صلح الحديبية :
 آخره عليه قريش خاتم من الله من نور بلوغ ورشد
 ونحو الآية اسم انتهى إلى اسمه إذا قال في الجرس المأذون فيه
 ونحوه من اسمه ليحمله فليذكر العود وهذا عهد

قوله عليه السلام ما في قوله تعالى مكانهم إلى نصب يوففون أي يسهرون قيل هو مفرد وجهه أنصاب وقيل جمع واحد ما نصب والمراد جارية لهم ويبدونها ويذهبون عليها قيل هي الأصنام وقيل غيرها فإن الأصنام صور منقوشة والأنصاب بخلافها قوله تعالى وزهق الباطل أي زال وبطل كأنه المصباح وزهقت نفسه أي خرجت من الأسفل على الشيء قال تعالى وتزعق أعينهم في المفردات

قوله عليه السلام هذا ما
 كاتب عليه الخ هو مفعلة
 من الكتاب بمعنى الحكم
 وتأتي رواية هذا ما قاضي
 عليه
 قوله ما نالذي أعاده هكذا
 هو في جميع النسخ أعاده
 وهي لغة في أعوهه أو نوى
 قوله لجهاد النبي صلى الله عليه
 وسلم بيده أي بعد إرادة
 على مكانة يارده عليه الصلاة
 والسلام على ما تأتي روايته
 قوله الأجلان السلاح بهذا
 الضبط وضبطه بعضهم
 يسكون اللام وقصر في
 الكتاب بالقراب وما فيه
 قال في النهاية القراب شبه
 الجراب يطرح فيه الراسب
 سيفه بقمده وسوطه ولد
 بطرحه فيزاده من نحو غيره
 اه والرواية الآتية ولا
 يدخلها إلا بجلبان السلاح
 السيف وقراه يعني أوعية
 السلاح عافيا ولفظ النهاية
 الأجلان السلاح السيف
 والقوس ونحوه يريد ما يحتاج
 في الظاهر والقتل به إلى
 معاناة لا كالأرماع لأنها مظهرة
 يمكن تعجيل الأذى بها وإنما
 اشترطوا ذلك ليكون علما
 وإشارة للسلم إذا سكتان
 دخولهم ملجأ اه
 قوله المصمى بكسر الميم
 وتشديد الصاد الأولى هذا
 هو المشهور ويقال أيضا
 يفتح الميم وتنفيد الصاد
 قاله الشارح التروى
 قوله لما أحصر النبي صلى
 الله عليه وسلم عند البيت
 الإحصار في الحج هو المنع
 من طريق البيت وقد يكون
 بالمرض وهو منع ما من وأما
 قوله عند البيت فالوجه
 فيه عن البيت كافي الشارح
 قوله عليه السلام هذا ما قاضي
 عليه أي فاصل وأمضى
 أمره عليه ومنه نص القاضي
 أي فصل الحكم وأما فيه
 ولهذا سبقت تلك السنة
 عام المقاضاة وعمرة القضية
 وعمرة القضاء كله من هذا
 وغلطوا من قال أنها سميت
 عمرة القضاء لقضاء العمرة
 التي صد عنها لأنه لا يجب
 قضاء المصدود عنها إذا غلظ
 بالإحصار اه نوري ولأنه
 لو كان المسمى على ما ذكر
 لكان اللفظ قضاء العمرة
 لا عمرة القضاء كما لا يخفى

قوله عليه السلام هذا ما كاتب عليه الخ هو مفعلة من الكتاب بمعنى الحكم وتأتي رواية هذا ما قاضي عليه

فَكَتَبَ هَذَا مَا كَاتَبَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالُوا لَا تَكْتُبْ رَسُولُ اللَّهِ فَلَوْ نَعْلَمُ
 أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ لَمْ نُنْفَاتِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ أَنَحْهُ فَقَالَ مَا أَنَا
 بِالَّذِي أَنَحَاهُ فَمَحَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ قَالَ وَكَانَ فِيمَا اشْتَرَطُوا
 أَنْ يَدْخُلُوا مَكَّةَ فَيَقِيمُوا بِهَا ثَلَاثًا وَلَا يَدْخُلُهَا بِسِلَاحٍ إِلَّا جُلْبَانِ السِّلَاحِ
 قُلْتُ لِأَبِي إِسْحَقَ وَمَا جُلْبَانِ السِّلَاحِ قَالَ الْقِرَابُ وَمَا فِيهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ
 سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ لَمَّا صَاحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ
 الْحَدِيثِ كَتَبَ عَلَى كِتَابَا بَيْنَهُمْ قَالَ فَكَتَبَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ ذَكَرَ بِنَحْوِ
 حَدِيثٍ مُعَاذٍ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ هَذَا مَا كَاتَبَ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَاحْمَدُ بْنُ جُنَابٍ الْمِصْبِصِيُّ جَمِيعًا عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ (وَاللَّهُ أَظْهَرُ
 لِإِسْحَقَ) أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا ذَكْرِيَاءُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ
 لَمَّا أُحْصِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الْبَيْتِ صَاحَهُ أَهْلُ مَكَّةَ عَلَى أَنْ يَدْخُلُهَا
 فَيَقِيمَ بِهَا ثَلَاثًا وَلَا يَدْخُلُهَا إِلَّا بِجُلْبَانِ السِّلَاحِ السَّيْفِ وَقِرَابِهِ وَلَا يَخْرُجَ
 بِأَحَدٍ مَعَهُ مِنْ أَهْلِهَا وَلَا يَمْتَنِعَ أَحَدًا بِمَنْكُثٍ بِهَا يَمْنَنُ كَانَ مَعَهُ قَالَ لِعَلِيٍّ
 أَكْتُبِ الشَّرْطَ بَيْنَنَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ
 فَقَالَ لَهُ الْمُشْرِكُونَ لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ تَابَعْنَاكَ وَلَكِنْ أَكْتُبِ مُحَمَّدُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ فَأَمَرَ عَلِيًّا أَنْ يَمْحَاهَا فَقَالَ عَلِيٌّ لَا وَاللَّهِ لَا أَنَحَاهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ مَكَانَهَا فَأَرَاهُ مَكَانَهَا فَمَحَاهَا وَكَتَبَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَأَقَامَ بِهَا
 ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا أَنْ كَانَ الْيَوْمُ الثَّلَاثُ قَالُوا لِعَلِيٍّ هَذَا آخِرُ يَوْمٍ مِنْ شَرْطِ صَاحِبِكَ
 فَأَمَرَهُ فَلْيَخْرُجْ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ فَقَالَ نَعَمْ فَخَرَجَ وَقَالَ ابْنُ جُنَابٍ فِي رِوَايَتِهِ
 مَكَانَ تَابَعْنَاكَ بَابِئِكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ

قال نكان

صل الله عليه وسلم

قال رسول الله

فلما أن كان يوم الثالث

سَلَّمَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ قُرَيْشًا صَالَحُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ سُهَيْلُ
ابْنُ عُمَرَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ أَكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَالَ سُهَيْلٌ أَمَّا بِاسْمِ اللَّهِ فَأَنْذِرِي مَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَكِنْ أَكْتُبْ
مَا نَعْرِفُ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ فَقَالَ أَكْتُبْ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ قَالُوا لَوْ عَلِمْنَا أَنَّكَ
رَسُولُ اللَّهِ لَأَتَّبَعْنَاكَ وَلَكِنْ أَكْتُبْ اسْمَكَ وَأَنْتُمْ أَبَيْكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْتُبْ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَاشْتَرَطُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ لَمْ تَرْدْهُ عَلَيْكُمْ وَمَنْ جَاءَكُمْ مِمَّا رَدَدْتُمُوهُ عَلَيْنَا فَقَالُوا يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَنْتَ كُتِبَ هَذَا قَالَ نَعَمْ إِنَّهُ مَنْ ذَهَبَ مِمَّا إِلَيْهِمْ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ وَمَنْ جَاءَنَا مِنْهُمْ
سَجَعَلُ اللَّهُ لَهُ قُرْبًا وَخَرَجًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ (وَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنُ سِيَّاحٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَامَ سُهَيْلُ بْنُ حَنِيفٍ يَوْمَ
صِفِّينَ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ اتَّعَمُوا أَنْفُسَكُمْ لَعَدَّ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْيَةِ وَلَوْ تَرَى قِتَالًا لَقَاتَلْنَا وَذَلِكَ فِي الصُّلْحِ الَّذِي كَانَ بَيْنَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَسْنَا عَلَى حَقٍّ وَهُمْ عَلَى بَاطِلٍ قَالَ بَلَى قَالَ
أَلَيْسَ قَتَلْنَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتَلَاهُمْ فِي النَّارِ قَالَ بَلَى قَالَ فَعِمَّ تُعْطَى الدِّيْنَةُ فِي
دِينِنَا وَتَرْجِعُ وَلَمْ يُحْكَمْ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَقَالَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ
وَلَنْ يُضَيِّعَنِي اللَّهُ أَبَدًا قَالَ فَاذْطَلِقْ عُمَرُ فَلَمْ يَضِرْ مُتَعَفِّيًا فَأَتَى أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ يَا
أَبَا بَكْرٍ أَلَسْنَا عَلَى حَقٍّ وَهُمْ عَلَى بَاطِلٍ قَالَ بَلَى قَالَ أَلَيْسَ قَتَلْنَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتَلَاهُمْ
فِي النَّارِ قَالَ بَلَى قَالَ فَمَا لَمْ تُعْطَى الدِّيْنَةُ فِي دِينِنَا وَتَرْجِعُ وَلَمْ يُحْكَمْ اللَّهُ
بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَقَالَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَلَنْ يُضَيِّعَهُ اللَّهُ أَبَدًا قَالَ

قوله أما باسم الله

بأنها الناس

أما بسم الله (الدنية) النقية

قوله أما باسم الله أي نحن
نُدْرِيه وأما البسملة التي
تذكرها جماعة لها نذيرها
قاتهم لم يكتسبوا يعرفون
الرحمن كما قال تعالى قَالُوا
وما الرحمن أو ما حكوا
يعرفون الله تعالى بهذا
الاسم وفي الكشف كانوا
يقولون ما تعرف الرحمن إلا
الذي بالجماعة يعنون مسيلة
وكان يقال له رحمان الجماعة
اه وهذا نوع من تنبيه
في سفرهم قال شاعرهم :

وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَرَى يَا ابْنَ الْأَكْرَمِينَ يَا

قوله قام سهل بن حنيف
هو كما ذكر في أسد الغابة
أنصارى أوسى وكان من
أصحاب علي قال مقاتله
هذه حين ظهر منهم كراهة
التحكيم فأعلمهم بما جرى
يوم الحديبية تعبيرا لهم
على الصلح كما في الشارح
قوله يوم صفين قال في
القاموس وصفين كسجين
موضع قرب الرقة بشاطئ
الفرات كانت به الرقعة
المعنى بين علي ومعاوية
مرة صفر سنة ٣٧ هـ ثم
توفي الناس السمر في سفره
وفي أعرابه لغات أعراب
جمع المذكر السالم وأعراب
فصلين وأعراب ما لا ينصرف
لعلية والتأنيث كعدال
تاج العروس
قوله فعم أي فباي سبب
وقوله فعلام أي فلي أي
سبب

فَنَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْفَتْحِ فَأَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ فَأَقْرَأَهُ
 إِنَاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْفَتْحْ هُوَ قَالَ نَعَمْ فَطَابَتْ نَفْسُهُ وَرَجَعَ حَدَّثَنَا أَبُو
 كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ فَالْأَحَدُ ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ
 عَنْ شُعْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حَنْظَلٍ يَقُولُ بِصَفَيْنِ أَيُّهَا النَّاسُ أَتَّهِمُوا رَأْيَكُمْ
 وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ أَبِي جَنْدَلٍ وَلَوْ أَنِّي اسْتَطَعْتُ أَنْ أَرُدَّ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَرَدَدْتُهُ وَاللَّهِ مَا وَضَعْنَا سِيُوفَنَا عَلَى عَوَائِقِنَا إِلَى أَمْرٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَهْلَنَّا بِنَا إِلَى
 أَمْرٍ نَعْرِفُهُ إِلَّا أَمْرَكُمْ هَذَا * لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ عُيَيْنٍ إِلَى أَمْرٍ قَطُّ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ وَاسْتَحَقَّ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرِ بْنِ رَحٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ
 كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمَا إِلَى أَمْرٍ يُقْطَعُمَا وَحَدَّثَنِي
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِثْوَلٍ عَنْ أَبِي
 حَصِينٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حَنْظَلٍ يَقُولُ بِصَفَيْنِ يَقُولُ أَتَّهِمُوا رَأْيَكُمْ
 عَلَى دِينِكُمْ فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ أَبِي جَنْدَلٍ وَلَوْ اسْتَطَعْتُ أَنْ أَرُدَّ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قُتِحْنَا مِنْهُ فِي خُصْمٍ إِلَّا أَنْفَجَرْنَا عَلَيْهِ مِنْهُ خُصْمٌ وَحَدَّثَنَا
 نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْخَارِثِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ
 قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ إِنَّا فَتَحْنَاكَ فَتَحْنَا مُبِينًا لِيُغَيِّرَ
 لَكَ اللَّهُ إِلَى قَوْلِهِ فَوَزَا عَظِيمًا أَمْرَ جَعَةٍ مِنَ الْخُدَيْيَةِ وَهُمْ يُحَالِطُهُمُ الْحُزْنُ وَالْكَآبَةُ
 وَقَدْ تَحَرَّاهُ الْخُدَيْيَةُ فَقَالَ لَقَدْ أَتَزَلَّتْ عَلَى آيَةٍ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا
 جَمِيعًا وَحَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ السَّيِّئِيُّ حَدَّثَنَا مُعَمَّرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا
 قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَنَا ابْنَ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا
 هَمَّامُ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ جَمِيعًا عَنْ
 قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

قوله يوم أبي جندل هو يوم
 الحديبية واسم أبي جندل
 الصاس بن سويل بن عمرو
 اه نوري وإضافة ذلك اليوم
 إليه لكان حادثه فيه فان
 صحيفة الصليح على ما ذكره
 أصحاب السير لتكتب اذطلع
 أبو جندل يرس في الحديث
 أي يتعامل برجله مع النبي
 كان أسلم بركة وكان أبوه
 حبه فالتك فلدار أبوه
 سويل قله عليه فطرب وجهه
 وأراد ارجاعه ففعل أبو
 جندل يصرخ بأعلى صوته
 بالمعسر المسلمين أردت إلى
 المشركين يقتلون في ديني
 أفراد الناس شرا على ما
 بهم فقال عليه الصلاة
 والسلام أبا جندل اسبر
 واحتسب فان الله جاعل لك
 ولن منك من المستغنين
 فرجا ومخرجا

قوله على عوائقنا أي على
 مواضع تقليدنا السيف وهو
 ما بين المكعب والعتق جمع
 طاق
 قوله إلا أامركم هذا يعني
 الخصال الواقع بينهم وبين
 أهل الشام اه نوري
 قوله إلى أمر يقطننا أي
 يوقتنا في أمر لظيع شديد
 اه نوري

قوله ولو استطعت أن أردت
 الخ جواب لو محذوف
 قدومه لردت كالأمر النوري
 قوله ما قُتِحْنَا مِنْهُ فِي خُصْمٍ
 الخ قال القاضي الصواب
 ما سُدْنَا سَكْمًا هو رواية
 البخاري وختم كل شيء
 بالقلم طرفه ونانته وعبارة
 النهاية هذا أمر لا يست
 منه خصم إلا انفتح علينا منه
 خصم آخر أراد الأخبار عن
 انتشار الأمر وشدة وأنه
 لا يتيسر إصلاحه وتلافيه
 لأنه يفلأ ما كانوا عليه
 من الأخلاق

قوله مرجعه من الحديبية
 أي زمان رجوعه منها
 قوله يحالطهم الحزن والكآبة
 قال في النهاية الكآبة تغير
 النفس بالانكسار من شدة
 الهم والحزن اه

الفاء بالهد

عليه قول

حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ الْوَلَدِيِّ بْنِ جُبَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيْلِ حَدَّثَنَا حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ
قَالَ مَا مَنَعَنِي أَنْ أَشْهَدَ بَدْرًا إِلَّا أَنِّي خَرَجْتُ أَنَا وَابْنُ حُسَيْنٍ قَالَ فَآخَذَنَا
كُفَّارُ قُرَيْشٍ قَالُوا إِنَّكُمْ تُرِيدُونَ مُحَمَّدًا فَقُلْنَا مَا نُرِيدُهُ مَا نُرِيدُ إِلَّا الْمَدِينَةَ
فَآخَذُوا مِنَّا عَهْدَ اللَّهِ وَمِثْلَهُ لَنَنْصَرِفَنَّ إِلَى الْمَدِينَةِ وَلَا نُقَاتِلُ مَعَهُ فَأَيْتَنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَنَا الْخَبَرَ فَقَالَ أَنْصَرِفَا نَتَّبِعْهُمْ بِمَهْدِهِمْ
وَلَنَسْتَعِينُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ ۝ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ
جَرِيرٍ قَالَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ فَقَالَ رَجُلٌ لَوْ أَذْرَكَتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَلْتُ
مَعَهُ وَأَبْلَيْتُ فَقَالَ حُذَيْفَةُ أَنْتَ كُنْتَ تَفْعَلُ ذَلِكَ لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْأَحْزَابِ وَآخَذْنَا رِيحَ شَدِيدَةٍ وَقُرَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ جَعَلَهُ اللَّهُ مَعِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَسَكَنَّا فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ ثُمَّ قَالَ أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ جَعَلَهُ اللَّهُ مَعِيَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَسَكَنَّا فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ ثُمَّ قَالَ أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ
جَعَلَهُ اللَّهُ مَعِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَسَكَنَّا فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ فَقَالَ قُمْ يَا حُذَيْفَةُ
فَأْتِنَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ فَلَمْ أَجِدْ بَدْرًا إِذْ دَعَانِي بِاسْمِي أَنْ أَقُومَ قَالَ أَذْهَبَ فَأَتَيْتُ بِخَبَرِ
الْقَوْمِ وَلَا تَذَعْرُهُمْ عَلَى فَلَمَّا وَلَّيْتُ مِنْ عِنْدِهِ جَعَلْتُ كَأَنَّمَا أَمْشِي فِي حِمَامٍ حَتَّى
أَتَيْتُهُمْ فَرَأَيْتُ أَبَا سَعِيدَانَ يَصْلِي ظَهْرَهُ بِالنَّارِ فَوَضَعْتُ سَهْمًا فِي كَيْدِ الْقَوْسِ
فَارْدَتْ أَنْ أَرْمِيَهُ فَذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَذَعْرُهُمْ
عَلَى وَلَوْ رَمَيْتُهُ لَأَصْبَنَتْهُ فَرَجَعْتُ وَأَنَا أَمْشِي فِي مِثْلِ الْحِمَامِ فَلَمَّا أَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ
بِخَبَرِ الْقَوْمِ وَفَرَعْتُ قُرَيْشٌ فَأَلْبَسَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فَضْلِ
عِبَادِهِ كَانَتْ عَلَيْهِ يَصْلِي فِيهَا فَلَمْ أَرَلْ نَائِمًا حَتَّى أَصْبَحْتُ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ قَالَ قُمْ

قوله حسيل بالرفع بدل
أو عطف بيان لأي وظال
له حسل أيضا بكسر الحاء
وسكون السين وهو والد
حذيفة والبيان لقبه شهد
أحدا مع النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم قتل بها قتله
المسلمون خطأ وحذيفة
صاحب مرسـ رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
في المناقبة كافي اسد الغابة
قوله عليه السلام لى لهم
بعدهم أى نعم لهم عهدهم
ولا ننقض حفظه وفى نسخة ٢

باب

غزوة الأحزاب
أخبرناهم بعهدهم بصيغة
الثنائية من الأسماء بالواو
قوله وأبليت أى بالقتل
في نصرة كانه أراد الزيادة
على نصرة الصحابة
قوله ولـ أى يرد وهو بضم
القاف كـ فى النوى
قوله أن أقوم أى من أن
أقوم متعلق بـ إذا الاجابة
واجبة لدعوته عليه الصلاة
والسلام ولو كان المدح
فى الصلاة
قوله عليه السلام ولا تذرهم
على أى لا تتركهم على
يقال ذخرته ذخرا من باب
تفع إذا أفرحت كالى المصباح
قال النوى والمراد بالمرح
عليه قاتم أن أخلوك
كان ذلك شرا على لأنه
رسول وصاحبه اه
قوله لما ولت من عنده
أى انصرف من عندنا
صلى الله تعالى عليه وسلم
فأصبا بهم جعلت كأنما
أمشى فى حمام أى فى حر
لم يصبى برد ولا من تلك
الريح الشديدة شى ببركة
توجيه النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم
قوله يصلى ظهره هو يطلع
الياء واسكان الصاد أى
يدفع ويدنيه منها اه
قوله لى كعبه القوس هو
مقبضها وكبد كل شى
وسطه اه نوى
قوله قررت جواب لما أى
يترت يضى حاد اليه الجرد
الذى يحده الناس
قوله حق أصبحت أى طلع
الفجر اه نوى

غزوة أحد

قوله الرد يوم أحد الخ هو حين انهزم الناس وخلص اليه العدو اه

قوله فلما رجع هو بكسر الهاء أي غشوه وقرروا منه اه نووي

قوله لصاحبه ها ذاك القرعيان

قوله عليه السلام ما نصننا اصحابنا أي ما نصننا لقرع الانصار لكون القرعيين لم يفرجا للقتال بل خرجت الانصار واحدا بعد واحد فقتلوا عن آخرهم منه هي الرواية المشهورة ورواه بعضهم ما نصننا فتح الفاء ورفع اصحاب فيكون الكلام واجعا الى الذين فروا آقاده النووي

قوله وكسرت رباعيته بتخفيف الباء وهي السن التي على التنية من كل جانب وللانسان اربع رباعيات اه نووي

قوله وهشمت البيضة أي كسر ما يلبس تحت الخفر في الراس قال الفيدي الشهم كسر الشح اليابس والاجوف وبابه ضرب اه

قوله يكسب عليها بالجن أي يصب عليها بالقرس اه نووي

قوله فاستمسك الدم أي الحبس وانقطع

قوله دوى هو مجهول ماوى مكتوب بواو راء ولا ادغام فيه كقول والمفهوم من شرح النووي وقوله في بعض النسخ براء واحدة كاهو تلك في نسخة بايدينا فتكون الاخرى معدولة في الخط كاحذلت من داود

يَا تَوْمَانُ وَ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ وَثَابِتِ الْبُلْبَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَدَ يَوْمَ أُحُدٍ فِي سَبْعَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَرَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ فَلَمَّا رَهَقُوهُ قَالَ مَنْ يَرُدُّهُمْ عَنَّا وَلَهُ الْجَنَّةُ أَوْ هُوَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ ثُمَّ رَهَقُوهُ أَيْضًا فَقَالَ مَنْ يَرُدُّهُمْ عَنَّا وَلَهُ الْجَنَّةُ أَوْ هُوَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ فَلَمْ يَرَلْ كَذَلِكَ حَتَّى قُتِلَ السَّبْعَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِصَاحِبِيهِ مَا أَنْصَعْنَا أَصْحَابَنَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يُسْأَلُ عَنْ جُرْحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ جُرْحٌ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُسِرَتْ رِبَاعِيَّتُهُ وَهَشِمَتِ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ فَكَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَفْسِلُ الدَّمَ وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَسْكُبُ عَلَيْهَا بِالْجَنِّ فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةُ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُ الدَّمَ إِلَّا كَثْرَةً أَخَذَتْ قِطْعَةً حَصِيرٍ فَأَخْرَقَتْهُ حَتَّى صَارَ رَمَادًا ثُمَّ أَلَصَقَتْهُ بِالْجُرْحِ فَاسْتَمْسَكَ الدَّمَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ وَهُوَ يُسْأَلُ عَنْ جُرْحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَمَ وَاللَّهِ إِنِّي لَا عَرِفُ مَنْ كَانَ يَفْسِلُ جُرْحَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ كَانَ يَسْكُبُ الْمَاءَ وَيَمَازِدُ دَوِيَّ جُرْحِهِ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِزَيْدٍ أَنَّهُ زَادَ وَجُرْحَ وَجْهَهُ وَقَالَ مَكَانَ هَشِمَتِ كُسِرَتْ وَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ح وَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ح وَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ مُطَرِّفٍ) كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(يا تومنان) أي يا كعبه التميمي

وَيَا ذَا دَوِيٍّ عَمْرُو

149

•

وهو يقول غم قال وهو ينضح غم فقلوا برسول الله غم

()
()
عالمی

المنظمة أو يجمع ماله ويحم المشيرة وإحاطة ويعزز أن يكون مقصورة من المنفعة ولديهم يمكن في التستر لا في غيره

15

مركز صهيوني يترصد الفلسطينيين

435

የሚገኝበት ስም: _____

قوله فاستدجكروا أي سألوا أنفسهم على الضحك والسخرية ثم أخذهم الضحك جدا فعملوا به فكروا ويحبل بعضهم على بعض منكرة للضحك فالتلمذ له قوله لو كانت لي منعة هي مغبضة النور وبني أمكنها وهو فاذا ضحك ومعناه لو كان لي قوة تمنع أذاهم أو كان لي عشرة بمكة تمنعني وعلى هذا منعة جمع مانع

قوله وأيضا بمعنى دعا عطلة
 عليه لاختلاف القائلين
 توصيفا أفاده الثوري
 قوله فلما سمعوا صوته أي
 بالدهاء عليهم ذهب عنهم
 الضحك وخافوا دعوته
 أي أصابتها أياهم وأجابها
 في حلقهم وسكتوا يرون
 أن الدعوة في ذلك البلد
 مستجابة كما هو قول ابن
 مسعود في رواية البخاري
 في كتاب الوضوء من صحيحه
 قوله والوليد بن عتبة
 هكذا في جميع النسخ وهو
 غلط كما هو المصريح في آخر
 الحديث وصوابه والوليد
 ابن عتبة بالهاء بدل القاف
 كما في آخر الصفحة
 قوله وذكر الساجع يعني
 أبا عبد الله مسعود ذكره
 ليعطيه هذا قول الثوري
 قال الثوري وقد وقع في
 رواية البخاري نسبة
 الساجع إلى حمزة بن الوليد
 قوله الوليد بن عتبة غلط
 في هذا الحديث فإنه ابن عتبة
 ابن أبي معيط ولم يكن فك
 لقلت مروجدا أو كان غفلا
 صغيرا جدا كأي الثوري
 قوله لقد رأيت الذين سمى
 أي سبهم يعني ذكرهم
 بأسمائهم حين دعا عليهم
 وهم صرعى أي ساقطون
 يوم بدر وهو جمع صريح
 مستعمل في جمع قتل
 قوله سحروا إلى القلب
 أي جبروا على الأرض إلى
 يفر هناك قدمة القوا فيها
 وهي المراد بالقلب
 قوله فلفظه أي طرح
 وألناه
 قوله عليه السلام اللهم
 عليك الملا من قرين أي
 خدم وأهلكهم والملا
 جماعة يجمعون على رأى
 فيملأون العيون
 قوله شعبة الثالث يعني أن
 شعبة شعبة في تعيين أحد
 أبي خلف هل هو أمية أو
 أبي والصحيح أن المقتول
 يدور هو أمية بن خلف كما
 هو المصريح به في أوخر
 جهاد البخاري
 قوله غير أن أمية أو أيا أي
 على الشك المذكور تخطت
 أو ساه أي مفاصله وفي باب
 طرح جيش المشركين في البئر
 قبل كتاب هذا الملقى بباب
 من صحيح البخاري قالوا
 في بئر غير أمية فإنه كان رجلا ضخما لما جروه تخطت أوصاله قبل أن يلقى البئر
 لئلا كان مستجيبا عنده مستحسنا وذكر الثوري عن القاسم رواية يستحب بالهاء قال ومنه الأخراج اه أي يلج بالدهاء ويستعمل الإجابة
 (وليس)

ظَهَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا مَا يَرْفَعُ
 رَأْسَهُ حَتَّى أَنْطَلَقَ إِنْسَانٌ فَأَخْبَرَ فَاطِمَةَ جَاءَتْ وَهِيَ جُوزِيَةٌ فَطَرَحَتْهُ عَنْهُ
 ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَيْهِمْ تَشْتِمُهُمْ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ رَفَعَ صَوْتَهُ
 ثُمَّ دَعَا عَلَيْهِمْ وَكَانَ إِذَا دَعَا دَعَا ثَلَاثًا وَإِذَا سَأَلَ سَأَلَ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ
 بِقُرَيْشٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا سَمِعُوا صَوْتَهُ ذَهَبَ عَنْهُمْ الضَّحْكُ وَخَافُوا دَعْوَتَهُ ثُمَّ
 قَالَ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ يَا بَنِي جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ وَعُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدَ بْنَ
 عُثْبَةَ وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلْفٍ وَعُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ (وَذَكَرَ السَّابِعَ وَلَمْ أَخْطِطْ) فَوَالَّذِي
 بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ لَقَدْ رَأَيْتُ الَّذِينَ سَمِعُوا صَرَعِي يَوْمَ بَدْرٍ ثُمَّ
 سُحِبُوا إِلَى الْقَلْبِ قَلْبٌ بِدْرٍ * قَالَ أَبُو اسْحَقَ الْوَلِيدُ بْنُ عُثْبَةَ غَلَطَ فِي هَذَا
 الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ أَحَدُنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا اسْحَقَ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا وَحَوْلَهُ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ
 إِذْ جَاءَ عُثْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ بِسِلَاحٍ جَزُورٍ فَقَدَفَهُ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَلَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ جَاءَتْ فَاطِمَةُ فَأَخَذَتْهُ عَنْ ظَهْرِهِ وَدَعَتْ عَلَى مَنْ صَنَعَ
 ذَلِكَ فَقَالَ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ الْمَلَأَ مِنْ قُرَيْشٍ أَبَا جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ وَعُثْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ
 وَعُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ وَشَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلْفٍ أَوْ ابْنَ بَنِي خَلْفٍ (شُعْبَةُ
 الشَّاذِلُ) قَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ قُتِلُوا يَوْمَ بَدْرٍ فَأَلْقُوا فِي بَيْرٍ غَيْرِ أَنَّ أُمَيَّةَ أَوْ ابْنَ
 تَقَطَّتْ أَوْصَالُهُ فَلَمْ يَلْقَ فِي الْبَيْرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ
 عَوْنٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ وَكَانَ يَسْتَحِبُّ ثَلَاثًا
 يَقُولُ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ ثَلَاثًا
 وَذَكَرَ فِيهِمُ الْوَلِيدُ بْنُ عُثْبَةَ وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلْفٍ وَلَمْ يَشْكُ قَالَ أَبُو اسْحَقَ

بأ

بأ

انقطعت أوصاله

قوله وكان يستحب ثلاثا أي يجهده في أن تكرر الكلمات
 في بئر غير أمية فإنه كان رجلا ضخما لما جروه تخطت أوصاله قبل أن يلقى البئر
 لئلا كان مستجيبا عنده مستحسنا وذكر الثوري عن القاسم رواية يستحب بالهاء قال ومنه الأخراج اه أي يلج بالدهاء ويستعمل الإجابة
 (وليس)

قوله عليه السلام لقد لقيت من قومك الخطاب منهم ما لقيت كما هو المذكور في كتاب بدء الخلق

١٨١

الصدقة والمراد من لومها قريش ومفعول لقيت محذوف تقديره لقد لقيت من جميع البخاري قوله عليه السلام وسكان اشد ما لقيت منهم يوم

وَنَسِيتُ السَّابِعَ وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ
حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ فَدَعَا عَلَى سَيْتِهِ تَقَرَّ مِنْ قُرَيْشٍ فِيهِمْ أَبُو جَهْلٍ وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلْفٍ
وَعُثْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَعُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ فَأَقْسَمَ بِاللَّهِ لَعَنَ
رَأْسَهُمْ صَرَخِي عَلَى بَذْرِ قَدَعِيَرِ نَهْمُ الشَّمْسِ وَكَانَ يَوْمًا حَارًّا وَحَدَّثَنِي أَبُو
الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَعَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ
(وَالْفَاطِطُهَا مُتَقَارِبَةٌ) قَالُوا حَكَّيْنَا ابْنَ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا
قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ أَتَى عَلَيْكَ يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ
مِنْ يَوْمٍ أُحْدِثُ قَالَ لَعَنَ لَقِيتُ مِنْ قَوْمِكَ وَكَانَ أَشَدَّ مَا لَقِيتُ مِنْهُمْ يَوْمَ الْعَقَبَةِ
إِذْ عَرَضْتُ نَفْسِي عَلَى ابْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ فَلَمْ يُجِبْنِي إِلَى مَا أَرَدْتُ
فَانْطَلَقْتُ وَأَنَا مَهْمُومٌ عَلَى وَجْهِ فَلَمْ أَسْتَفِقْ إِلَّا بِقَرْنِ الْعَالِبِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي
فَإِذَا أَنَا بِسَحَابَةٍ قَدْ أَطْلَقَتْنِي فَمَنْطَرْتُ فَإِذَا فِيهَا جِبْرِيلُ فَنَادَانِي فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ
عَزَّ وَجَلَّ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ مَلَكَ الْجِبَالِ
لِتَأْمُرَهُ بِمَا شِئْتَ فِيهِمْ قَالَ فَنَادَانِي مَلَكُ الْجِبَالِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ
قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ وَأَنَا مَلَكُ الْجِبَالِ وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ لِتَأْمُرَنِي
بِأَمْرِكَ فَأَشِيتُ إِنْ شِئْتَ أَنْ أَطِيقَ عَلَيْهِمْ الْأَخْشَبِينَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَى أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ
لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ
قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سَعْيَانَ قَالَ دَمِيتُ
إِصْبَعُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْمَشَاهِدِ فَقَالَ

ولقد غرهم الشمس

أن أطلعت عليهم

العقبة ضبط أشد مطرور البخاري على النسخة اليونانية بالزغب والنصب كما أشار إليه القسطلاني وانتصر ابن الملك على النصب على أنه خبر كان واسمها عائذ على مقدر وهو المفعول المحذوف ليكون المعنى كان ما لقيت من قومك يوم العقبة أشد ما لقيت منهم ويوم أمة هو اليوم الذي وقف صلى الله تعالى عليه وسلم عند العقبة أي بي دعاها الناس إلى الإسلام لها أجاوبه وأدوره وذلك اليوم صار معروفًا

قوله عليه السلام اذعرت نفسي طرف لقيت أي ما لقيته حين عرضت نفسي بالدعوة إلى الإسلام على عبد ياليل كان أشد قال القسطلاني وذلك في سوال سنة عشر من المبعث بعد موت أبي طالب وخديجة وتوجهه إلى الطائف أه وابن عبد ياليل كان من أكبر أهل الطائف من تقرب إليه سكنانة كما في الفتح لكن الذي في مغازي البخاري أن الذي كله هو عبد ياليل نفسه لا ابنه وهو الموافق لما في كتب السير وما هنا مسبوقة بقول البخاري في كتاب بدء الخلق من صحيحه وكذلك قوله ابن عبد كلال قان المذكور عند أهل النسب أن عبد كلال أخوه لا أبوه وأنه عبد ياليل بن جهم بن عوف وياليل اسم من تابع الجهد في هذا صاحب الصحيحين في مادة كلال

قوله عليه السلام على وجهي أي على الجهة المواجهة كذا في الفتح فالجار متعلق بانطلقت أي انطلقت هاتما لا أدري أين أتوجه من شدة ما استعجبه عدم حاجته من أقاص البرود من غيره إلى أن يجترأوا على الرضخ بالحجارة قوله عليه السلام فلم استبق أي لم ألق ما أنا فيه من الهم والافاقة رجوع الفهم إلى الانسان بعد ما شغل عنه ومثله الاستفاقة قوله عليه السلام الإقرن الثعالب أي في عمل يسمى

٩٥
٩٦
هذا الاسم وهو كما ذكره ابن جرير ميعات أهل مجد ويقال له لرن المنازل أيها بينه وبين مكة يوم وليلة والقرن كل جبل صغير منقطع من جبل كبير قوله عليه السلام ملك الجبال أي اللؤلؤ بها قوله لما شئت استهتام أي فأمري بما شئت وقوله ان شئت لم شرط وجزاؤه ملكك وهو أطلعت أي

هَلْ أَنْتِ إِلَّا صَبِيْعٌ دَمِيْتِ * وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقَيْتِ

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ
 الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ
 فَكَبِيتَ اصْبِعُهُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ أَنَّهُ
 سَمِعَ جُنْدُبًا يَقُولُ أَبْطَأَ جِبْرِيلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ
 قَدْ وَدَّعَ مُحَمَّدٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالصَّحَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَالِي
 حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ
 ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدُبَ
 ابْنَ سُفْيَانَ يَقُولُ أَشْكِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا
 لِحَاجَةِ امْرَأَةٍ فَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي لَا زُجُو أَوْ يَكُونُ شَيْطَانُكَ قَدْ تَرَكَكَ لَمْ أَرَهُ قَرِيبَكَ
 مِنْهُ لَيْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالصَّحَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ
 رَبُّكَ وَمَا قَالِي وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالُوا
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمَلَائِكَةُ
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِهِمَا حَدَّثَنَا
 إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَّالِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ) قَالَ ابْنُ
 رَافِعٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ عَمْرِوَةَ أَنَّ
 أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ جَارًا عَلَيْهِ إِكَافٌ تَحْتَهُ
 قَطِيفَةٌ فَدَكِيَّةٌ وَأَرْدَفٌ وَرَأَاهُ أَسَامَةُ وَهُوَ يَعُودُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ فِي بَنِي الْحَارِثِ
 ابْنِ الْحَزْرَجِ وَذَلِكَ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ حَتَّى مَرَّ بِمَجْلَسٍ فِيهِ اخْتِلَافٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 وَالْمُشْرِكِينَ عَبْدُ اللَّهِ الْأَوَّانِ وَالْيَهُودِ فَبِهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي فِي الْمَجْلَسِ عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ رَوَاحَةَ فَلَمَّا غَشِيَتِ الْمَجْلِسَ نَحَاجَةُ الدَّابَّةِ تَمَرَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَنْفَهُ بِرِذَائِهِ

قوله عليه السلام وفي سبيل
 الله ما لقيت لفظ ما هنا
 بمعنى الذي أي الذي لقيته
 محسوب في سبيل الله أي
 نودي
 قوله في غار كذا في المتن
 ولعله غاريا فتصحف ولد
 يراد بالغار هنا الجيش
 والجمع كما في قول علي رضي
 الله عنه ما تلك بامري
 بين هذين الصارين أي
 السكران والجمعين لا الغار
 الذي هو الكهف فيروى
 رواية بعض المشاهد أفاده
 الثوري عن عياض
 قوله فتكبت أصبعه أي
 نالها المجاعة أه نهاية
 والكتبه المسببة والجمع بكيات
 قوله قد ودع أي ترك ترك
 المودع ومن ودع أحدا
 مفارقة له فقد باع في تركه
 قوله تعالى وما قالي أي
 وما قالك يعني ما أبعدك
 قوله أشكى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أي
 مرض لم يقم ليلتين أو ثلاثا
 أي لتجهد لجأته امرأة
 ذكر في التفسير أنها أم
 جيل بنت حرب اخت أبي
 سفيان زوجة أبي لهب
 حالة الخطب
 قولها لم أراه قريبك أي
 دنا منك فهو بكسر المراء
 والمضارع بفتحها وأما
 قريب فبفتح فاءه فيهما
 فهو لازم وهما متد كما

باب

في دعاء النبي صلى الله
 عليه وسلم إلى الله
 وصبره على أذى
 المنافقين
 في قوله تعالى لا تغربوا
 الصلاة الآية
 قوله تعالى والليل إذا سجي
 أي سكن وسر الأشياء
 بطلته والامل السجو
 يكتب سجا بالالف في غير
 المسجع كما عند أبي ندر
 الهروي في البهاري على
 نقل السطالاني
 قوله عليه آكال هو الحمار
 بمنزلة السرج للفرس
 قوله فيهم عبد الله بن أبي
 هو رؤوس المنافقين على

ابراهيم وابوبكر بن ابى شيبة جميعا عن ابن عينة عن الاسود

الاسود عن ابن عينة

عن ابن عينة عن الاسود

ثُمَّ قَالَ لَا تُعْبِرُوا عَلَيْنَا فَسَلَّمَ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَقَفَ فَتَرَلَّ
 قَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَيُّهَا الْمَرْءُ لَا أَحْسَنَ
 مِنْ هَذَا إِنْ كَانَ مَا نَقُولُ حَقًّا فَلَا تُؤْذِنَا فِي مَجَالِسِنَا وَارْجِعْ إِلَى وَحْلِكَ فَمَنْ جَاءَكَ
 مِنَّا فَافْصُصْ عَلَيْهِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ أَغَشَيْنَا فِي مَجَالِسِنَا فَأَتَانَا نَحْبُ ذَلِكَ قَالَ
 فَاسْتَبَّ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَتَوَاسَبُوا فَلَمْ يَرَلِ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّضُهُمْ ثُمَّ رَكِبَ دَابَّةً حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ
 فَقَالَ أَيْ سَعْدُ أَلَمْ تَسْمَعْ إِلَى مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ (يُرِيدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي) قَالَ كَذَا وَكَذَا
 قَالَ أَغْفُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَصْفَحْ فَوَاللَّهِ لَعَدَّ أَعْطَاكَ اللَّهُ الَّذِي أَعْطَاكَ وَلَعَدَّ
 أَصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْجَبَرَةِ أَنْ يَتَوَجَّوهُ فَيَمَصِّبُوهُ بِالْعِصَابَةِ فَلَمَّا رَدَّ اللَّهُ ذَلِكَ
 بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَ شَرِقَ بِذَلِكَ فَذَلِكَ فَعَلَّ بِهِ مَا رَأَيْتَ فَعَمَّا عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا حُجَيْنُ (يَعْنِي ابْنَ الْمُثَنَّى) حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ
 عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ وَزَادَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ عَبْدُ اللَّهِ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى الْقَلْبِيِّ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
 قَالَ قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ آتَيْتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَالَ فَانْطَلَقَ إِلَيْهِ
 وَرَكِبَ حِمَارًا وَانْطَلَقَ الْمُسْلِمُونَ وَهِيَ أَرْضُ سَبْحَةٍ فَلَمَّا أَنَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ إِلَيْكَ عَنِّي فَوَاللَّهِ لَعَدَّ أَذَانِي تَنْتُ حِمَارِكَ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
 وَاللَّهُ لِحِمَارُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطِيبُ رِيحًا مِنْكَ قَالَ فَمَضَى لِعَبْدِ اللَّهِ
 رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ قَالَ فَمَضَى لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَصْحَابُهُ قَالَ فَكَانَ مِنْهُمْ ضَرْبٌ
 بِالْحَرِيدِ وَبِالْأَيْدِي وَبِالْيَعَالِ قَالَ قَبَلْنَا أَنَّهُمَا تَزَلَّتْ فِيهِمْ وَإِنْ طَائِقَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 اقْتَتَلُوا فَاصْطَلَحُوا بَيْنَهُمَا ۞ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي
 ابْنَ عَلِيَّةٍ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله لا تعبروا علينا أي
لا تدعوا علينا العبار

قوله لا أحسن من هذا أي
ليس شيء أحسن من هذا
وذكر النور عن الزهري
رواية لا أحسن من غير آف
وتقديره أحسن من هذا أن
تحدث في بيتك ولا تأتينا أه

قوله إلى رحلك أي إلى
مذلك

قوله اغشينا أي اغشنا
في مجالسنا

قوله قاسمب أي سب
بعضهم بعضا حتى قصدوا
أن يساور بعضهم بعضا
لقدار به الأيدي

قوله يملطهم أي يملكنهم

قوله ولقد اصطلح أهل
هذه البصرة أي اتفق أهل
هذه القرية على مدينة التي
صلى الله تعالى عليه وسلم
على أن يملطوه ملكهم
بالباس التاج والمامة

قوله شرق بملك أي غمر
وحشد

قوله ذلك قبل أن يسلم
عبد الله مناه قبل أن يظهر
الاسلام والا لئلا كان كالقرا
منافقا ظاهر التناقض أه
نور

قوله وهي أرض سبخة
وهي التي لا تثبت للموتها
قال النور هي بفتح السين
والباء أه وذكر القوي
أنها بكسر الباء واسكنها
تقليد ثم ذكر لغة الفصح

قوله البلاهي أي لا تعرض

قوله لن حرك أي رمة
الكرمة

~~~~~

باب  
قيل إلى جمل

١٨٠٠

١٨٠

والسائل

قوله عليه السلام من ينظر لنا ما صنع أبو جهل فإنه يستره عظمه اه  
 يعني هل مات أو وقع مجروحاً قال لنورى سبب البؤل  
 قوله حق برد أيمأت ولي بعض السبع حق برك أي

سقط الى الارض كذا  
 في النورى  
 قوله وهل فوق رجل  
 قتلتموه أي لا عار على في  
 قتلكم ابني اه نورى  
 قوله فلو غير اكار قتلنى  
 الاكار انزعاع وانفلاخ وهو  
 عند العرب ناقص وأشار  
 أبو جهل الى ابني عقراء  
 الذين قتلوا وهما من الانصار  
 وهم اصحاب زرع وتديل  
 ومنهنا لو كان الذي قتلنى  
 غير اكار لكان أحب الى  
 وأعظم لشأني ولم يكن  
 علي نفس في ذلك اه نورى

باب

قتل كعب بن الأشرف  
 طاغوت اليهود  
 وكلمة لو طلبة للفعل داخله  
 عليه فالتقدير لو قتلني غير  
 اكار لكان علي وهذا مثل  
 قولهم في مثالهم لو ذات  
 سوار لطاعتني ومن روى  
 المثل لو غير ذات سوار  
 لطعتني قال المصنف لو كان من  
 لطعي رجلا لانتصت منه  
 ولا اقتص من النساء  
 قوله عليه السلام من يكذب  
 ابن الأشرف أي من كائن  
 قتلته كان هذا الثمن يهوديا  
 شاعرا يمجوا النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم وأصحابه  
 وكان هاهنا لا يمين عليه  
 أحدا تجاه مع أهل الحرب  
 ممينا عليه فصار واجب  
 القتل  
 قوله الذن لى للال أي  
 فأذن لى أن أقول شيئا  
 كما هو لفظ رواية البخاري  
 في المغازي قال النورى منناه  
 أن أقول من وعنه ما  
 رأيته مصلحة من التعريض  
 وغيره فله دبل على جواز  
 التعريض وهو أن يأتي  
 بكلام بلغة صحيح ويهجم  
 منه الخطاب غير ذلك فهذا  
 جائز في الحرب وغيرها  
 ما لم يمتنع حقا شرعيا اه  
 وارجع للفظ للال الى  
 ما كتبت به من ٧٨  
 ١١٩ من الجزء الاول والى  
 هامس من ١٢٨ من الجزء  
 الثاني  
 قوله وقد عانا أي أوقنا  
 في النساء وهو التنب  
 والمشفة وكلنا ما يشق

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَنْظُرُ لَنَا مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ فَاَنْظُرُوا ابْنَ مَسْمُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ  
 صَرَبَهُ ابْنَاهُ عَقْرَاءُ حَتَّى بَرَدَ قَالَ فَاحْذِرْ بِخَيْتِهِ فَقَالَ أَنْتَ أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ وَهَلْ فَوْقَ  
 رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ أَوْ قَالَ قَتَلَهُ قَوْمُهُ قَالَ وَأَبُو جَهْلٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ فَلَوْ غَيْرُ أَكَارٍ  
 قَتَلَنِي حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرِيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ  
 حَدَّثَنَا النَّسُّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَعْلَمُ لِي مَا فَعَلَ أَبُو جَهْلٍ  
 يَمْلِكُ حَدِيثِ ابْنِ عَلِيٍّ وَقَوْلِ أَبِي جَهْلٍ كَمَا ذَكَرَهُ إِنَّمَا عَمِلُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُسَوِّدِ الزُّهْرِيُّ كِلَاهُمَا  
 عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ (وَالْفُطَيْلِيُّ الزُّهْرِيُّ) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لِكَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ  
 وَرَسُولَهُ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَتُذَنِّ لِي  
 فَلَا قُلْ قَالَ قُلْ فَأَنَّهُ فَقَالَ لَهُ وَذَكَرَ مَا بَيْنَهُمَا وَقَالَ إِنَّ هَذَا الرَّجُلُ قَدْ أَرَادَ  
 صَدَقَةً وَقَدْ عَنَّا فَلَمَّا سَمِعَهُ قَالَ وَأَيْضًا وَاللَّهِ لَتَمْلُكَنَّهُ قَالَ إِنَّا قَدْ أَبْعَدْنَاهُ الْآنَ  
 وَنَكْرَهُ أَنْ نَدْعَهُ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى أَيْ شَيْءٍ يَصْبِرُ أَمْرُهُ قَالَ وَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ تَسْلِفَنِي  
 سَلَفًا قَالَ فَمَا تَرْهَوْنِي قَالَ مَا تَرِيدُ قَالَ تَرْهَوْنِي نِسَاءَكُمْ قَالَ أَنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ أَتَرْهَنُكَ  
 نِسَاءَنَا قَالَ لَهُ تَرْهَوْنِي أَوْلَادَكُمْ قَالَ يَسِبُ ابْنُ أَحَدِنَا فَيُقَالُ دُهْنٌ فِي وَسْقَيْنِ  
 مِنْ تَمْرٍ وَلَكِنْ تَرْهَنُكَ اللَّامَةُ (يَعْنِي السِّلَاحَ) قَالَ فَتَمَّ وَوَاعَدَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ  
 بِالْحَارِثِ وَابْنِ عَبَّاسٍ بْنِ جَبْرِ وَعَبَادُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ لَجَاؤُوا فَدَعَوْهُ لَيْلًا فَتَرَلَّ إِلَيْهِمْ  
 قَالَ سُفْيَانُ قَالَ غَيْرُ عَمْرٍو قَالَتْ لَهُ أَمْرًا تُهْ أَيْ لَا نَسْمَعُ صَوْتًا كَأَنَّهُ صَوْتُ دَمٍ  
 قَالَ إِنَّمَا هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ وَرَضِيْعُهُ وَأَبُونَا لَيْلَةً إِنَّ الْكَرِيمَ لَوَدَّعَى إِلَى طَعْنِهِ  
 لَيْلًا لِأَجَابَ قَالَ مُحَمَّدُ ابْنِي إِذَا جَاءَ فَسَوْفَ أَمُدُّ يَدِي إِلَى رَأْسِهِ فَإِذَا اسْتَمَكَنْتُ  
 مِنْهُ فَدَوُّ نَكْمٍ قَالَ فَلَمَّا تَرَلَّ تَرَلَّ وَهُوَ مُتَوَشِّحٌ فَقَالُوا نَجِدُ مِنْكَ رِيحَ الطَّيِّبِ قَالَ نَعَمْ

عليها قال النورى هذا من التعريض الجائر بل المستحب لأن منناه في الباطن أنه أدبنا بأدب الشرع التي فيها يجب لئلا نعب في مرساة الله تعالى  
 قوله لئلا أي لنسجن من اسر من هذا العجر اه نورى قوله فيوسقون الوسق بفتح الراء وكسرهما وأصله الجمل اه نورى قولها كأنه صوت دم  
 (تجني)

قوله وذكر ما ينبغي  
 قوله من كلمة القبيصة

قوله من كلمة القبيصة  
 قوله من كلمة القبيصة

قوله من كلمة القبيصة  
 قوله من كلمة القبيصة



187

قوله فداء لك اى جعلت  
انفسنا فداء لك قال فى  
الحقبة والمخاطب به النبي  
صلى الله عليه وسلم الاول  
ذكر فتعالى كآل المازرى  
قائله معترضة بين ما قبلها  
وما بعدها والمخاطب فيها  
هو الله تعالى وقوله انفسنا  
اى ماتبعناه او ماخترناه  
من الخطايا وقى نسخة ما قبلنا  
وهى رواية البخارى اى  
ما خلفنا وادانا من الانام  
قوله اى اذا صبح الخ  
اذ انا نوبنا ودعينا نقتل  
القبلى مجيبين وروى ايننا  
يا لوحدة اى اذا صبح  
بنا على وجهه اجر والتبديد  
فى الحرب امتتنا من الفرار  
وقوله وجبت اى ثبتت له  
الشهادة بآلة الله بالبراحة  
فى هذا الم ن وقوله لولا  
استمتناك اى ودعنا لو اخرت  
دعنا لك بجنة ليطول  
انتفاعنا بموتنا بصحة  
قوله بجنة هى الجماعة وتقره  
سمرالانية هكذا لاشافة  
وهى من اضافة الموصوف الى  
صفة او تكون الانيسفة  
لحذف تقديره الحيوانات  
الانسية ونسبت الى الانس  
وهى الناس لاختلافها بهم  
بغلاف حر الوحش افاده  
النوى  
قوله اى الصلاة والسلام  
اخرقوها واكسروها اى  
صوب القدود التى فيها هذا  
الجم واكسروها وامره  
لهم على هذا الوجه بدل على  
بجاة الجم الاحلية كآل  
النوى وقبلها كآلها  
استقاء له لاجلها النوى

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا السَّائِقُ قَالُوا عَامِرٌ قَالَ يَرْحَمُهُ اللَّهُ  
فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ وَجِبَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْلَا اِمْتَعَنَّا بِهِ قَالَ فَأَيُّنَا خَيْرٌ  
فَخَاصَرْنَاهُمْ حَتَّى أَصَابَنَا نَحْمَصَةٌ شَدِيدَةٌ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ فَتَحَهَا عَلَيْكُمْ قَالَ فَلَمَّا  
أَمْسَى النَّاسُ مَسَاءَ الْيَوْمِ الَّذِي فَتَحَتْ عَلَيْهِمْ أَوْقَدُوا نيرانًا كَثِيرَةً فَقَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذِهِ النَّيرانُ عَلَى أَيْ شَيْءٍ تُوقِدُونَ فَقَالُوا عَلَى الْحِمِّ قَالَ  
أَيُّ الْحِمِّ قَالُوا الْحِمُّ حُمُرُ الْأَنْبِيَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْرَقُوهَا  
وَأَكْبِرُوهَا فَقَالَ رَجُلٌ أَوْيَهْرَقُوهَا وَيَسْخِرُوهَا فَقَالَ أَوْذَلِكَ قَالَ فَلَمَّا تَصَافَّ الْقَوْمُ  
كَانَ سَيْفُ عَامِرٍ فِيهِ قِصْرٌ فَتَسَاوَلَ بِهِ سَاقِي يَهُودِيٍّ لِيَضْرِبَهُ وَيَرْجِعُ ذُبَابُ سَيْفِهِ  
فَأَصَابَ رُكْبَةً عَامِرٍ فَاتَّ مِنْهُ قَالَ فَلَمَّا قَعَلُوا قَالَ سَلَمَةٌ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدَيْ قَالَ فَلَمَّا  
رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاقِيَنَا قَالَ مَا لَكَ قُلْتَ لَهُ فَذَلِكَ أَبِي وَأُمِّي  
زَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا حَبِطَ عَمَلُهُ قَالَ مَنْ قَالَهُ قُلْتُ فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ  
الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ كَذَبَ مَنْ قَالَهُ إِنَّ لَهُ لَأَجْرَيْنِ وَجَمَعَ بَيْنَ إصْبَعَيْهِ إِنَّهُ لَجَاهِدُ  
مُجَاهِدٌ قُلَّ عَرَبِيٌّ مَشَى بِهَا مِثْلَهُ وَخَالَفَ قُتَيْبَةَ مُحَمَّدًا فِي الْحَدِيثِ فِي حَرْقَيْنِ  
وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ عَبَّادٍ وَالَّتِي سَكَنَةَ عَلَيْنَا وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَنَسَبَهُ غَيْرُ ابْنِ وَهْبٍ فَقَالَ

[illegible]

للخليفة من عامي وروري شأ بدل مشي وعليها يعود الجسيمر الى المطرب الوالدانية او جزيرة العرب وذكرنا انهم انه يروى كل عريبا نشأ بامته قتله على هذه الرواية منسوب على الخليفة

জাতিসংঘ

[illegible]

三

قوله اوبيرقوها وبفسلوحها هكذا رواية مسلم بالجزم اى اوبيرقوها وبفسلوحها قاتلهم مجرم بلام الامر المخلوطة عند النحاة (ابن جبر) هذا مطرداً فى نحو قرك قلبه فعل اى يقبل وقول الشاعر « محمد تفتد نكك كل نفس » اى تفتد حتى جعلته قوله تعالى للصابى الذى آمنوا طيقوا الصلاة وينفقوا اى ليسوا وينفقوا اوهو مجرم لوقوعه فى جواب امر محذوف تقديره او قل لهم ابرقوها واعملوها بر.



عنه هذا بين في هذا الحديث  
لانه على ما في شرح البيهقي  
اخوه من الرضاة

قوله رجل مات بسلامه  
هو مقول الاصحاب اي قالوا  
فيه هذا القول وقوله  
فقتل اي قرحه وقوله  
ليهايون الصلاة عليه اي  
يخافون من ان يدعوا له  
بالرحمة او خالوا ان يصلوا  
عليه صلاة جنازة يوم مات  
فالمضارع على هذا معنى الماضي  
كافي السند وقوله يقولون  
اي في بيان سبب خوفهم  
وقوله عليه الصلاة والسلام  
كذبوا اي اخطوا

قوله يوم الاحزاب اي يوم  
غزوة الاحزاب ويقال لها  
الحنديك ايضا كان من خبرها  
ان اليهود اتفقوا مع قريش  
وعطفان واسلما على  
حرب النبي صلى الله عليه  
وسلم واستئصال المسلمين  
وخرجوا بمسيرة آلاف  
مقاتل فلما سمع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بخروجهم  
وما تخبروا له امر يفر  
الحنديك وضربه على المدينة  
وعمل فيه بنفسه رغبة  
لاصحابه فلما فرغ من حفره  
اقبلت هذه الجموع حتى نزلوا  
حوالي المدينة واقاموا على  
حصارها مدة ليس بينهم  
وبين المسلمين قتال الا اكره  
بالنيل حتى اقتحم حكمة  
ابن ابي جهل وحمرون  
عبيدود الحنفي في فوارس  
من قريش فخرج لهم على ابن  
الذي طالب في نفر من المسلمين  
فاخذ عليهم طريق الرجعة  
وقتل حمرون وعبيدود وتوفي  
ابن عبيد الله الخزومي وفر  
حكمة ومن معه ثم وقع  
في قلوبهم الوهن ووب بينهم

## باب

غزوة الاحزاب وهي  
الحنديك

القتل والتخاذل وكانه  
من اصرهم ما ذكر الله تعالى  
من ارسال الرمح والجنود  
التي لم يروها قاصروا عنها  
بعد ان اقتربوا على حصارها  
كموسم شهر في غير يعلم تفصيله  
من كتب السير

ابن عبد الله بن كعب بن مالك ان سلمة ابن الاكوع قال لما كان يوم خيبر  
قاتل اخي قتالا شديدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فازتد عليه سيفه  
فقتله فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وشكوا فيه رجل مات  
في سلاحه وشكوا في بعض امره قال سلمة فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من خيبر فقلت يا رسول الله ائذن لي ان ارجز لك فاذن له رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال عمر بن الخطاب انهم ما يقول قال فقلت

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت

وانزلن سكينتنا علينا \* وثبت الاقدام ان لاقينا

والمشركون قد بقوا علينا

قال فلما قضيت رجزى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال هذا قلت  
قاله اخي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحمه الله قال فقلت يا رسول الله  
ان ناسا ليهايون الصلاة عليه يقولون رجل مات بسلاحه فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مات جايدا مجاهدا قال ابن شهاب ثم سألت ابنا لسلمة ابن  
الاكوع فحدثني عن ابيه مثل ذلك غير انه قال حين قلت ان ناسا يهايون  
الصلاة عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبوا مات جايدا مجاهدا فله  
اجرة مرتين وأشار بصبغيه \* حدثنا محمد بن المنثري وابن بشار (واللفظ لابن  
المنثري) قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب يتقل معن التراب ولقد  
وارى التراب بياض بطنه وهو يقول  
والله لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

المنذ الى رجزك

والله ان ناسا

في كتاب الامم

فَأَتَرْنَ سَكْنَةً عَلَيْنَا • إِنَّ الْأُلَى قَدْ أَبَوْا عَلَيْنَا

قَالَ وَرُبَّمَا قَالَ

إِنَّ الْمَلَأَ قَدْ أَبَوْا عَلَيْنَا • إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا

وَيَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْأَبْرَاءَ قَدْ كَرِمْتُهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الْأُلَى قَدْ بَعَوْا عَلَيْنَا

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَخْفِرُ الْخَنْدَقَ وَنَتَّقِلُ

الْتَرَابَ عَلَى الْأَكْشَافِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا

عَيْشُ الْآخِرَةِ فَأَغْفِرْ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ

بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُعَاوِيَةَ

بْنِ قُرَّةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ

اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ • فَأَغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ

عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ

يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ قَالَ شُعْبَةُ أَوْ قَالَ

اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ • فَأَكْرِمْ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ

و حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَشَيْبَانُ بْنُ قَرُوحٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ شَيْبَانُ حَدَّثَنَا

عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ كَانُوا يَرْجُونَ وَرَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُمْ وَهُمْ يَقُولُونَ

اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ • فَأَنْصُرِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ

قوله اذا الملا قد ابوا علينا  
الملا بالهز وبالقصر هم  
اشراف القوم وقيل هم  
الرجال ليس فيهم نساء  
ومعنى ابوا علينا امتنعوا  
من اجابتنا الى الاسلام  
وفي هذا الحديث استحباب  
الرجز ونحوه في حال البناء  
ونحوه اعملا لمخاض من التوروى

١٨٠٤

قوله عليه الصلاة والسلام  
لا عيش الا عيش الآخرة  
اي لا عيش باق الا عيش  
مطلوب اه تروى

قوله اذا ارادوا فتنه اى  
اذا ارادوا فتنتنا وامتحاننا  
في الحق وتمييزنا من اجه  
اجتنا اى امتحننا من ذلك  
بالقول والى التحصن بالصدق  
ونحوه او اذا ارادوا امانتنا  
من ديننا اجينا عليهم ذلك  
يقال فتن للمال فلا تاي استله  
وفتن فلان في دينه بالبناء  
للمعقول اى مال غيره افتنه  
ايضا الامتحان والاختبار  
والتمذيب قال في النهاية  
والكم تفتون في القبور  
يريد مسئلة منكر ونكير  
من الفتنة الامتحان والاختبار  
ثم قال ومنه الحديث في  
تفتون ومعنى تفتون اى  
تمتحنون في قبوركم  
ويتعرف ايمانكم بنبوتى  
ومنه ان الذين فتنتوا المؤمنين  
والمؤمنات قال فتوهم  
بالنار اى امنحوهم  
وعذبوهم اه ملخصا وقال  
في المباح اصل الفتنة من  
قولك فتلت الذهب والفضة  
اذا اخرقت النار ليعين الجيد  
من الردى

١٨٠٥

وَفِي حَدِيثِ شَيْبَانَ بَدَلَ فَأَنْصُرُ فَأَغْفِرُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا  
حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا  
يَقُولُونَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا \* عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِيَْنَا أَبَدًا  
أَوْ قَالَ عَلَى الْجِهَادِ شَكَّ حَمَّادٌ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

اللَّهُمَّ إِنَّ الْخَيْرَ خَيْرُ الْأَخِرَةِ \* فَأَغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ

\* حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عَيْنَةَ  
قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ ابْنَ الْأَكْوَعِ يَقُولُ خَرَجْتُ قَبْلَ أَنْ يُؤْذَنَ بِالْأُولَى وَكَانَتْ لِفَاحُ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرعى بِذِي قَرْدٍ قَالَ فَلَقِيَنِي غُلَامٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
عَوْفٍ فَقَالَ أُخِذْتُ لِفَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ مَنْ أَخَذَهَا قَالَ  
عَطْفَانٌ قَالَ فَصَرَخْتُ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ يَأْصِبُهَا هَاجَةٌ قَالَ فَاسْتَمَعْتُ مَا بَيْنَ لَأَبْنَى الْمَدِينَةِ  
ثُمَّ أُنْدَقْتُ عَلَى وَجْهِى حَتَّى أَذْرَكَتَهُمْ بِذِي قَرْدٍ وَقَدْ أَخَذُوا يَسْقُونَ مِنَ الْمَاءِ  
فَجَعَلْتُ أَرْمِيهِمْ بِبَيْلِي وَكُنْتُ رَامِيًا وَأَقُولُ

أَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ \* وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّصَعِ

فَارْتَجَزُ حَتَّى اسْتَقْذَرْتُ الْإِقْمَاحَ مِنْهُمْ وَأَسْتَلَبْتُ مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ بُزْدَةً قَالَ  
وَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي قَدْ حَمَيْتُ الْقَوْمَ  
الْمَاءَ وَهُمْ عِطَاشٌ فَأَبَيْتُ إِلَيْهِمْ السَّاعَةَ فَقَالَ يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ مَلَكَتُ فَأَنْجِجِ  
قَالَ ثُمَّ رَجَعْنَا وَيَزِيدُ فَنَبِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَاقِهِ حَتَّى دَخَلْنَا  
الْمَدِينَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ  
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَمَدِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ ح وَحَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَهَذَا حَدِيثُهُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ

ادركتهم ولد اخذوا

غطفان قبل مكانوا من  
بني فزارة فيكون المطلق  
اسم غطفان عليهم من المطلق  
السام واربادة القاس لان  
فزارة كنيمة من غطفان  
وليس بعضهم من فزارة  
وبعضهم من غطفان وهو  
الموافق لما صرح به في رواية  
البخارى في الجهاد وفي  
كتاب السير انهم كانوا  
اربعة فاربعة منهم عينة  
ابن حصن وعبدة الرحمن  
الفزاريان فلما علم النبي  
صلى الله عليه وسلم بذلك  
بيت في آثارهم من يستقل  
الاقام منهم واربعة على البيعة  
سعد بن زيد الانصاري ثم  
استمعتهم

### باب

غزوة ذي قرد وغيرها  
لحقهم عليه الصلاة والسلام  
في بادية الناس فجاء وقد  
استنقذوا الفلاح وقتلوا  
من قتلوا ولم يبق البقية  
الا وقد قتل سلة ابن  
الا سكوت الاقا عيل  
ما سترى تفصيله في هذا  
الحديث وفي الذي يليه  
قوله يا صبايح كلة قتلها  
المستثني والانس في باعوض  
عن لام المستثني والهواء  
لذلك فهي منادى على وجه  
الاستئذان وتقال ايضا  
لاستفاد من كان غالما من  
عدوه لينأى بقتاله قال  
في التباين واصحابها فاصحابها  
لفارة لانهم سكرما كانوا  
يغردون صبايح حق سموا  
يوم الفارة يوم الصباح  
فكان القائل يا صبايح  
يقول قد غفينا العدو  
وقيل ان المتكلمين كانوا  
اذا جاء الليل يرجعون عن  
القتال فاقاموا ما تبارطوه  
فكانت يرد بقوله يا صبايح  
لقد اوتيت الصبايح فتأهبوا  
لقتالهم بتصرف  
قوله ما بين لابي المدينة  
الولاية الحرة وهي الارض  
فان الحجاز والسوداء المدينة  
والعراق بين حرتين عظيمتين  
يريد انه اسع صرخاته  
جميع اهل المدينة كما يريد  
جميع القرآن من قول وحيث  
ما بين دفع المصحف  
قوله اندقت على وجهي  
اي غصيت مسرعا لا اري

على شئ قوله يوم الرضع الرضع جمع راضع والمراد به هنا القوم اى اليوم يوم هلاك القمام ولذا ذكر في اصل نسخة التبر راضعا منها ان شخصاً كان  
هذه البخل فكان اذا اراد حلب ناضع من ثديها تلال عليها فيسمع جارة او من يجره صوت الحلب فيطعمت الابن فسموا بذلك كل قوم راضعا فقال وقيل معناه

حقيقة وكثير من الحديثين يشهدان بمعناه قدمنا  
وفي رواية ثلاث عشرة رقعة وفي رواية خمس عشرة رقعة

قوله قدمنا الحديثية هي قرية قريبة من مكاتسيت باسم يار فيها قال في النهاية وهي  
بقر الحديبية أو ماء الحديبية قوله أربع عشرة رقعة قال النووي هذا هو الأشهر

قوله على جبال الركية الركية  
البرواجيا ما حولها وقوله  
لجاشت أي قارمها وأرغم

قوله دعانا للبيعة البيعة  
هنا العهد وبأمره على كذا  
عاهده وطافه وكان سبب  
هذه البيعة أن النبي صلى الله  
عليه وسلم لما ساءل المشركون  
عن ذلك ل مكة بعت حنان  
رضي الله عنه إلى مكة بكتاب  
يخبر به أشرف قرش  
أنه لم يأت إلا أنرا البيت  
ومعها حمرة فاشيع قتل  
حنان بن حنيفة الذي على الله  
عليه وسلم فقال أما والله  
لئن قتلته لأناجزنهم ودعا  
الناس لبيعة قبايعه  
بعضهم على الموت وبعضهم  
على أن لا يفرأ وتسمى هذه  
البيعة بيعة الخيول لقوله  
لعمري لقد رضي الله عن  
المؤمنين الذين يبيعونك تمت  
الشجرة

قوله قبايعه الثالثة في  
مبايعته عليه الصلاة  
والسلام له ثلاث مرات  
أشارة إلى أنه سمع  
ثلاثة شهود يكون له فيها  
بلاء حسن وقد كان الأمر  
كذلك فاضل الحديبية غزوة  
ذي ثرد والصلح بين  
خير وكان له في كل منها  
غناء أقاده في شرح البيعة  
قوله وآي رسول الله عزلا  
قال النووي ضبطه  
بوجهين أحدهما بفتح العين  
مع كسر الزاي والثاني  
بضمها وقد فسره في الكتاب  
بأنه لا صلاح منه وقاله  
أيضا أنزل وهو الأشهر  
استملا

قوله حجة أودقة الحجة  
القرص الصغير يطارق بين  
جلدين كأي المسباح والدرلة  
خوع من القروس أيضا  
قوله عليه الصلاة والسلام  
أنك كالذي قال الأول الذي  
صفه لحدوف أي أنك كالقول  
الذي قاله الأول فالأول بالرفع  
فأهل قال والمراد به هنا  
المتقدم بالزمان يعني أن  
شأنك هذا مع جلد وشبه  
لحموى القول الذي قاله  
الرجل المتقدم زمانه وجعل  
ابن الملك الأول منصوبا على  
الظرفية مستندة على هذا الوجه

أنك كالذي قال في الزمان  
الأول وقوله أي جبهة  
الوصل من البقاء يقيم البقاء  
الطلب في وجبة القطع  
من الإبقاء أي أعنى على  
الطلب كسائر المارق قلت  
والوجه الثاني هو الأوجه  
في هذا المقام وقوله حبيبا  
هو أحب إلي يشير على الله  
عليه وسلم إلى أن سلمة  
وجع معه على نفسه  
حيث أعطاه سلاحه مع

قوله قدمنا الحديثية هي قرية قريبة من مكاتسيت باسم يار فيها قال في النهاية وهي  
بقر الحديبية أو ماء الحديبية قوله أربع عشرة رقعة قال النووي هذا هو الأشهر  
قوله على جبال الركية الركية البرواجيا ما حولها وقوله لجاشت أي قارمها وأرغم  
قوله دعانا للبيعة البيعة هنا العهد وبأمره على كذا عاهده وطافه وكان سبب  
هذه البيعة أن النبي صلى الله عليه وسلم لما ساءل المشركون عن ذلك ل مكة بعت حنان  
رضي الله عنه إلى مكة بكتاب يخبر به أشرف قرش أنه لم يأت إلا أنرا البيت  
ومعها حمرة فاشيع قتل حنان بن حنيفة الذي على الله عليه وسلم فقال أما والله  
لئن قتلته لأناجزنهم ودعا الناس لبيعة قبايعه بعضهم على الموت وبعضهم  
على أن لا يفرأ وتسمى هذه البيعة بيعة الخيول لقوله لعمري لقد رضي الله عن  
المؤمنين الذين يبيعونك تمت الشجرة قوله قبايعه الثالثة في مبايعته عليه الصلاة  
والسلام له ثلاث مرات أشارة إلى أنه سمع ثلاثة شهود يكون له فيها بلاء حسن وقد كان الأمر  
كذلك فاضل الحديبية غزوة ذي ثرد والصلح بين خير وكان له في كل منها غناء أقاده في شرح البيعة  
قوله وآي رسول الله عزلا قال النووي ضبطه بوجهين أحدهما بفتح العين مع كسر الزاي والثاني  
بضمها وقد فسره في الكتاب بأنه لا صلاح منه وقاله أيضا أنزل وهو الأشهر استملا  
قوله حجة أودقة الحجة القرص الصغير يطارق بين جلدين كأي المسباح والدرلة خوع من القروس أيضا  
قوله عليه الصلاة والسلام أنك كالذي قال الأول الذي صفه لحدوف أي أنك كالقول  
الذي قاله الأول فالأول بالرفع فأهل قال والمراد به هنا المتقدم بالزمان يعني أن  
شأنك هذا مع جلد وشبه لحموى القول الذي قاله الرجل المتقدم زمانه وجعل ابن الملك الأول منصوبا على  
الظرفية مستندة على هذا الوجه أنك كالذي قال في الزمان الأول وقوله أي جبهة  
الوصل من البقاء يقيم البقاء الطلب في وجبة القطع من الإبقاء أي أعنى على الطلب كسائر المارق قلت  
والوجه الثاني هو الأوجه في هذا المقام وقوله حبيبا هو أحب إلي يشير على الله عليه وسلم إلى أن سلمة  
وجع معه على نفسه حيث أعطاه سلاحه مع احتياجه اليغوي من مدح سلمة ولتمه لا يثار ما لا ينبغي قوله واسلونا الصلح أي اسلوا البنا واسلوا إليهم في امر الصلح وقوله مشى بعضنا في بعض رقعاتنا  
إلى أي معنى بعضنا إلى بعض وقوله قاله لعمري يا ألهم هاجر بن قنيل ابن زعيم قال فاختلطت سيني ثم شددت

عَبْدُ الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ (وَهُوَ ابْنُ عُمَارَ) حَدَّثَنِي إِيسَى بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنِي أَبِي  
قَالَ قَدِمْنَا الْحُدَيْبِيَّةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ مِائَةً  
وَعَلَيْهَا نَحْمُسُونَ شَاةً لَا تُزَوِّبُهَا قَالَ فَقَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى  
جَبَا الرِّكِيَّةِ فَأَمَّا دَعَا وَإِمَّا بَصَقَ فِيهَا قَالَ جَاشَتْ فَسَمَيْنَا وَأَسْتَمَيْنَا قَالَ ثُمَّ  
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَانَا لِلْبَيْعَةِ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ قَالَ فَبَايَعْتُهُ أَوَّلُ  
النَّاسِ ثُمَّ بَايَعَ وَبَايَعَ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَسْطِ مِنَ النَّاسِ قَالَ بَايَعَ يَا سَلَمَةُ قَالَ قُلْتُ  
قَدْ بَايَعْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي أَوَّلِ النَّاسِ قَالَ وَآيَضًا قَالَ وَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرِيْلًا (يَعْنِي لَيْسَ مَعَهُ سِلَاحٌ) قَالَ فَأَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حِجْمَةً أَوْ دَرَقَةً ثُمَّ بَايَعَ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ النَّاسِ قَالَ أَلَا تُبَايِعُنِي يَا سَلَمَةُ قَالَ  
قُلْتُ قَدْ بَايَعْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي أَوَّلِ النَّاسِ وَفِي أَوْسَطِ النَّاسِ قَالَ وَآيَضًا  
قَالَ فَبَايَعْتُهُ الثَّلَاثَةَ ثُمَّ قَالَ لِي يَا سَلَمَةُ آيَنَ حِجْمَتِكَ أَوْ دَرَقَتِكَ الَّتِي آعَظَيْتُكَ  
قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْبَنِي عَمِّي عَامِرُ عَرِيْلًا فَأَعَظَيْتُهُ إِيَّاهَا قَالَ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ إِنَّكَ كَالَّذِي قَالَ الْأَوَّلُ اللَّهُمَّ آيَنِي حَبِيبًا هُوَ أَحَبُّ  
إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي ثُمَّ إِنَّ الْمُنِيرَ بْنَ رَاسِلُونَا الصَّلَحَ حَتَّى مَشَى بَعْضُنَا فِي بَعْضٍ  
وَأَضْطَلَمْنَا قَالَ وَكُنْتُ تَبِعًا لِطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَسْتَقِي فَرَسَهُ وَأَحْسُهُ وَأَخْدُمُهُ  
وَأَكُلُ مِنْ طَعَامِهِ وَتَرَكْتُ أَهْلِي وَمَالِي مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَلَمَّا أَضْطَلَمْنَا نَحْنُ وَأَهْلُ مَكَّةَ وَأَخْطَلَطَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ آيَنْتُ شَجَرَةً  
فَكَسَعْتُ شَوْكَهَا فَاضْطَلَجْتُ فِي أَصْلِهَا قَالَ فَأَتَانِي أَرْبَعَةٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ  
أَهْلِ مَكَّةَ فَجَعَلُوا يَقْعُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَبْغَضْتُهُمْ فَخَوَّلْتُ  
إِلَى شَجَرَةٍ أُخْرَى وَعَاقَمُوا سِلَاحَهُمْ وَأَضْطَلَجُوا قَيْتَمَاهُمْ كَذَلِكَ إِذْ نَادَى مُنَادٍ  
مِنْ أَسْفَلِ الْوَادِي يَا لَلْمُهَاجِرِ بْنِ قُنَيْلِ بْنِ زَيْمٍ قَالَ فَاخْتَرَطْتُ سَيْنِي ثُمَّ شَدَدْتُ

وَلَمَّا بَايَعْتُهُ

قَوْلُهُ

احتياجه اليغوي من مدح سلمة ولتمه لا يثار ما لا ينبغي قوله واسلونا الصلح أي اسلوا البنا واسلوا إليهم في امر الصلح وقوله مشى بعضنا في بعض رقعاتنا  
إلى أي معنى بعضنا إلى بعض وقوله قاله لعمري يا ألهم هاجر بن قنيل ابن زعيم قال فاختلطت سيني ثم شددت

قوله وهم رقدوا أي نيام والرقاد النوم ليلا كان أو  
سلامهم يرجع بعضه إلى بعض حتى جعله في يده حرمة

١٩١

نهارا وبعضهم يفسه بنوم الليل قوله لم يمت تخفنا الغلث هنا الحرمة يريد أنه اخذ  
قال في الصباح والاصل في الغلث ان يكون له قضبان يجمعها اصل واحد ثم كثر  
حق استعمال فيها يجمع اه  
وقوله الذي فيه عيناه كثره  
من الرأس

قوله برجل من الصلوات هم  
يطن من قرى من بني عبد  
حسن بن عبد مناف والنسبة  
اليوم على ترويه الى الواحد  
كأن الجوهري قال لان اسم  
امهم عيلة وهي عيلة بنت  
عبيد النجيجة

قوله على فرس بجلف اي  
عليه بجفاف بكسر التاء  
وهو ثوب كالجلب يلبسه  
الفرس ليقب من السلاح  
وجعه بجافيف اقاده النوى

قوله عليه الصلاة والسلام  
يمكن لهم بدء الفجور وشاه  
قال في النهاية اي اوله وآخره  
والتي بكسر التاء والقصر  
الاسم يعاد مرتين قال في  
القاموس ولاشي في الصدقة  
قال اي لا يؤخذ مرتين في  
عام ولا يؤخذ فافتان مكان  
واحدة ووقع في بعض النسخ  
غنياء بضم الغاء وبياء وهي  
رواية ابن حبان وتكون  
الرواية الاولى هي الصواب  
كما افاده النوى خلا من  
القاضي

قوله وهم المشركون شيطونه  
بوجهين احدهما يفتح الهاء  
وشدحهم اي هم امر المشركين  
التي على الله عليه وسلم واصحابه  
خوف ان يبيتوهم للفرجهم  
منهم يقال احمى الامر وحمى  
يعنى اي احمى واحترق  
والثاني بضم الهاء وتطيف  
الميم على الابتداء

قوله يظهره الظهر الابل  
تعد للركوب وحمل الاشغال

قوله انه يهلككم رواه الجمهور  
بالنون ومثله ان تورده  
المائبة الماء فتسقى قليلا  
ثم ترسل في المرى ثم تورده  
الماء قليلا ثم ترد الى المرى  
ورواه بعضهم بالموحدة بدل  
النون اي اخرجهم الى البادية  
وابرزوه الى موضع الكلاء  
والصواب رواية الجمهور  
وهي رواية جميع المحدثين اه  
ملخصاً من السنن

قوله على سرجه المرح  
الابل والمواشي الرامية  
قوله فالخق مطروق على  
خرجت اي فخرجت رجلا وانما

عَلَى أُولَئِكَ الْأَرْبَعَةِ وَهُمْ رُقُودٌ فَأَخَذَتْ سِلَاحَهُمْ فَجَعَلَتْهُ ضِعْفًا فِي يَدَيْ  
قَالَ ثُمَّ قُلْتُ وَالَّذِي كَرَّمَتْ وَجْهَهُ مُحَمَّدٌ لَا يَرْفَعُ أَحَدٌ مِنْكُمْ رَأْسَهُ إِلَّا ضَرَبْتُ  
الَّذِي فِيهِ عَيْنَاهُ قَالَ ثُمَّ جِئْتُ بِهِمْ أَسْوَفُهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ وَجَاءَ عَمِّي غَامِرٌ بِرَجُلٍ مِنَ الْعَبَلَاتِ يُقَالُ لَهُ مِكْرَزٌ يَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَرَسٍ مُجَفِّفٍ فِي سَبْعِينَ مِنَ الْمَشْرِكَينَ فَقَطَرَ إِلَيْهِمْ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعُوهُمْ يَكُونُ لَهُمْ بَدْءُ الْفُجُورِ وَشَاهُ فَعَمَّا  
عَنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنزَلَ اللَّهُ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ  
وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِطَبْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ الْآيَةُ كُلُّهَا قَالَ  
ثُمَّ خَرَجْنَا رَاغِبِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَتَرْنَا مَثَرًا بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي حِلْيَانَ جَبَلٌ وَهُمْ  
الْمُشْرِكُونَ فَاسْتَعْقَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ رَقِيَ هَذَا الْجَبَلُ اللَّيْلَةُ  
كَأَنَّهُ طَلَبَةٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ قَالَ سَلِمَةُ فَرَقْتُ بِلَيْلَةِ  
مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِظَهْرِهِ  
مَعَ رَبَاحٍ غُلَامٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَعَهُ وَخَرَجْتُ مَعَهُ بِفَرَسٍ  
طَلْحَةَ أَتَدْبِهِ مَعَ الظَّهْرِ فَلَمَّا أَصْبَحْنَا إِذَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْقُرَاشِيُّ قَدْ آغَارَ عَلَى ظَهْرِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَ أَجْمَعَ وَقَتْلَ رَاغِبَةً قَالَ فَقُلْتُ يَا رَبَّاحُ  
خُذْ هَذَا الْفَرَسَ فَأَبْلِغْهُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ وَأَخْبِرْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَدْ آغَارُوا عَلَى سَرَجِهِ قَالَ ثُمَّ قُتِلَ عَلَى الْاَكَةِ فَاسْتَقْبَلْتُ الْمَدِينَةَ  
فَنَادَيْتُ ثَلَاثًا يَا صَبَاحَاهُ ثُمَّ خَرَجْتُ فِي آثَارِ الْقَوْمِ أَرْسِلُهُمُ بِالنَّبْلِ وَأَرْجُو أَقُولُ  
أَنَا بَنُ الْأَكُوْعِ \* وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضْعِ  
فَالْتَقَى رَجُلًا مِنْهُمْ فَأَصْبَحْتُ سَهْمًا فِي رَحْلِهِ حَتَّى خَلَصَ نَصْلُ السَّهْمِ إِلَى كَتِفِهِ  
قَالَ قُلْتُ خُذْهَا

ج  
ز  
ن

ج  
ز  
ن

اختر صيغة المفاعلة لاجل حكاية الحال الواقعة اذذاك ومثله فاصكك اي فسلكت وقدم نظيره في هامش ص ١٨٦ من هذا الجزء فراجعه لكن الجملة هناك يصح ان  
تكون مطروقة وان تكون في موضع الحال وهذا يصح الالمطوف ومعنى اسلمنا الحرب والرحل مركب البعير وتصل الهم حديدته وخلص الى كنفه الى بلوغه وصل

قوله واخرجهم مفعول اخرج مذكور والتقدير واخرجهم اخرجهم اي ائمتها  
وجعلته رجلا له واسل العر شرب قوائم البعير اولا فاعا باليف ثم السح  
حرق البعير اي حتره

١٩٢

قال في النهاية يقال عقرت باذا قتلت مرقوبه  
حق استعمل في القتل كما وقع هنا وحق صار يقال

وَأَنَا بِنُ الْاَكْوَعِ • وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضَمِ

قَالَ قَوْلَهُ مَا زِلْتُ أَرْمِيهِمْ وَأَعْقِرُ بِهِمْ فَإِذَا رَجَعَ إِلَى فَارِسٍ أَتَيْتُ شَجَرَةً  
فَجَلَسْتُ فِي أَصْلِهَا ثُمَّ رَمَيْتُهُ فَعَقَرْتُ بِهِ حَتَّى إِذَا تَضَائِقَ الْجَبَلُ فَدَخَلُوا فِي  
تَضَائِقِهِ عَلَوْتُ الْجَبَلَ فَجَعَلْتُ أَرْمِيهِمْ بِالْحِجَارَةِ قَالَ مَا زِلْتُ كَذَلِكَ  
أَتَّبِعُهُمْ حَتَّى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ بَعِيرٍ مِنْ ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِلَّا خَلَقْتُهُ وَرَأَى ظَهْرِي وَخَلَوْا بَيْنِي وَبَيْنَهُ ثُمَّ أَتَبَعْتُهُمْ أَرْمِيهِمْ حَتَّى أَلْقَوْا  
أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِينَ بُرْدَةً وَثَلَاثِينَ رُغْمًا يَسْتَحْفِقُونَ وَلَا يَطْرَحُونَ شَيْئًا إِلَّا  
جَعَلْتُ عَلَيْهِ آرَامًا مِنَ الْحِجَارَةِ يَعْرِفُهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ  
حَتَّى أَتَوْا مُضَايِقًا مِنْ نَيْبَةِ إِدَاهُمْ قَدْ آتَاهُمْ فَلَانُ بْنُ بَدْرٍ الْفَزَارِيُّ فَجَاسُوا  
يَتَخَفُونَ (يَعْنِي يَتَعَدَّوْنَ) وَجَلَسْتُ عَلَى رَأْسِ قَرْنٍ قَالَ الْفَزَارِيُّ مَا هَذَا الَّذِي  
أَرَى قَالُوا لَقِينَا مِنْ هَذَا الْبَرَحِ وَاللَّهُ مَا فَارَقْنَا مُنْذُ غَلَسَ يَرْمِينَا حَتَّى أَتْرَعَ  
كُلَّ شَيْءٍ فِي أَيْدِينَا قَالَ فَلْيَقُمْ إِلَيْهِ تَقَرُّ مِنْكُمْ أَرْبَعَةٌ قَالَ فَصَعِدَ إِلَى مِنْهُمْ  
أَرْبَعَةٌ فِي الْجَبَلِ قَالَ فَلَمَّا أَمْسَكُونِي مِنَ الْكَلَامِ قَالَ قُلْتُ هَلْ تَعْرِفُونِي قَالُوا  
لَا وَمَنْ أَنْتَ قَالَ قُلْتُ أَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ وَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَطْلُبُ رُجُلًا مِنْكُمْ إِلَّا أَذْرَكْتُهُ وَلَا يَطْلُبُنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ فَيُذْرِكُنِي  
قَالَ أَحَدُهُمْ أَنَا أَطْنُ قَالَ فَرَجَعُوا فَأَبْرَحْتُ مَكَانِي حَتَّى رَأَيْتُ فَوَارِسَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْلُلُونَ الشَّجَرَ قَالَ فَإِذَا أَوَّلُهُمُ الْآخِرُ الْأَسَدِيُّ عَلَى إِثْرِ أَبُو  
قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ وَعَلَى إِثْرِ الْمُقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيُّ قَالَ فَأَخَذْتُ بِعِمَامَةِ  
الْآخِرِ قَالَ فَوَلَّوْا مُذْبِرِينَ قُلْتُ يَا آخِرُ أَخَذَرَهُمْ لَا يَقْطِعُوكَ حَتَّى يَلْحَقَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ قَالَ يَا سَلَمَةُ إِنْ كُنْتَ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
الْآخِرِ وَتَعْلَمُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ فَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ الشَّهَادَةِ قَالَ

قوله حق اذا تلاقى جبل الى  
جبل التلاقى خذلا الساع اي  
تداني وكربى ولقد خلتوا  
من اهل الجبل المتضام  
تستبيحوا استقروا به عنه  
لا يلقاهم ما يرميه به  
من السهام  
قوله جعلت ارجيم يعنى  
المتنع الى رميم السهام  
اعدت عن ذلك الى رميم  
من اهل الجبل بالحجارة  
تلقى تسقطهم وتورهم  
قال ردى القوس راكية  
ذا اسقطه وهو رة  
قوله حق ما خلق الله من  
يعبرنا من هنا زائدة اى  
بها لتأكيد الصوم ولد  
لصوم في نحو ما رأيت من  
فلقائه قبل دخوله  
يتصل بالجلس ونفى  
ولما أصبح ان قال  
رجلهم ويدخلهم لهاتين  
في يوم الرجل العانسيت  
لأنه ان الكلام يستقيم  
نؤمنه فيصعب ان يقال  
قوله من ظهر بيانية  
اللعن انما زال بهم الى ان  
تخلص منهم كل يعنى  
لفوه من اهل رسول الله  
الى طلبة رسول الله الا  
للتصوره طهرى الى تركته  
يداه جمه في حوزته  
امال بينهم وبينه  
لم يجمع هكذا في  
المنسخ ايهم بجزء  
من وداثا نولى نسخة  
منهم بجزء القطع وهى  
بالكلام واجودهم قضا  
وفلك ان تبع المجد  
تبع الشدد انما يعنى  
مخلله الى الاطلاق واما  
سبح الربى لعناه خلق به  
ان سبقه قبل ومنه  
الله تعالى لانهم فرعون  
نوده الى طهمم جنوده  
ان سبقه وتغير معنا  
الميلدة لقراض يشمره  
ان استخلص منهم جميع  
بل توقف عن اتباعهم  
من ذلك رجا جم الايل  
اماعلى طريق منا عليها  
واللعن على هذا الوجه  
مدان تعلق من اتباعهم  
سبلوى تبعهم للعتق  
حق القوا اى طرحوا  
قوله يستخفون  
مطوا بالقائى الحفة  
طورا اقدر على الفرار  
اراما قلل الشارح  
تجمعو تنصبى المازة

٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

[illegible]

قوله متضايقاً من ثنية النخلة العقب والطريق إلى الجبل أي حتى أتوا طريقاً إلى الجبل دقيقة قوله على رأس قرن القرن هنا على الجبل أو قوله البرح أي الشدة وقوله امكنوني أي جعلوني قادرين على إبلاغهم كإي راسهم أي أياهم امك ٢٠ من الشئ ومكنه إذا جعله ( فحلبته )

194

وخرجوا فاشتدوا وعبدوا  
لاستحضار الحال الواقعة  
اذ ذاك وبمجيئها لاسمع  
وكذلك قوله فاعدوا لأحق  
وقوله فاحكمه كله بمعنى الماضي  
واختار صيغة المضارع للفرض  
الذي ذكرنا ولقد تقدم بيانه  
تخير مرة وقوله الى شعب  
هو الطريق في الجبل

قوله فعليهم هكذا الرواية  
بأية من غير همز وأصله  
مهموز يقال ملات الرجل  
عن الماء أفاضته من شربه  
ورجل هلاء أي مملوء من  
الماء معدود قليلت الهمة  
بأه على غير قياس لأن  
الهمة لا تقبل في القياس  
بأه إلا إذا كان ما قبلها  
مكسورا وقد فسره في  
الكتاب بالاجلاء أي الأخراج  
وهو بمنها في الجملة  
قوله في نفس كفة بضم الك  
وتنوعا والرائق اللين  
من عظم الكف وأصلهم  
التحرك يقال نفس نفذا  
ولموا إذا حركوا واضطرب  
وسمي به العظم الرقيق هلي  
طرد الكف لكثرة تحركه

ويسمى التامع ايضا  
قوله يا كنت امة الكفل لقد  
الولد ومراة الدعاء عليه  
يا موت يا ولدنا والنادي  
يا محول تقدره يا موت  
يا هولاء اوهي لحد التلبية  
وقوله اسعوه بكرتكم هذا  
في عامة النسخ التي باينا  
اسعوه باضافة الى  
النسبة ومناهة هذا الاسوع  
التي كان يرمز انا به صاحب  
هذا النذر قد قد يرمز انا  
به آخوه ولد علمت انه  
كان اول ما خلفهم صاحبهم  
بذلك الرجز ووقع في رواية  
الجمعة اسعوهنا بكرة  
يا المضافة الى ضمير المتكلمين  
اي الاسوع الذي كنت  
تسمنا بكرتنا يوم قل لم  
انا اسعوهك بكرة ولعل  
هذه الرواية اقرب الى  
الطبيعية بآله ومعلقة صدوه  
لمجزة وبكرتكمنا منصوبة  
بلا تونين لانه يريد بها  
بكرة اليوم الذي كالماله  
موت اريد بها بكرة يوم شيد  
القبور فكانت منصوبة مع  
التونين

قوله وأردوا فرسين أي  
أَتَجَبَّوْهَا وَاجْهَدُوْهَا حَتَّى  
اسْتَقْطَوْهَا وَتَرَكُوهَا أَقَانِدَ  
النَّوَى  
وفي بطنها التي وهو الوجه  
عن شدة تكلف وجزم

فَحَلَّتْهُ فَالتَّتَى هُوَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ فَقَعَرَ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ قَرَسَهُ وَطَعَنَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
فَقَتَلَهُ وَنَحَوْلَ عَلَى قَرَسِهِ وَلَحِقَ أَبُو قَتَادَةَ فَارِسُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ فَطَعَنَهُ فَقَتَلَهُ قَوْلَ الَّذِي كَرَّمَ وَجْهَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَتَبِعْتُهُمْ أَغْدُو عَلَى رِجْلِي حَتَّى مَا أَرَى وَرَأَيْتُ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَلَا غُبَارِهِمْ شَيْئًا حَتَّى يَغْدُوا قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى شَيْبٍ فِيهِ  
مَاءٌ يُعَالُ لَهُ ذُو قَرْدٍ لِيَشْرَبُوا مِنْهُ وَهُمْ عِطَاشٌ قَالَ فَتَنَظَرُوا إِلَيَّ أَغْدُو وَرَأَاهُمْ  
فَحَلَّتْهُمْ عَنْهُ (يَعْنِي أَجَلْتُهُمْ عَنْهُ) فَأَا ذَاتُوا مِنْهُ قَطْرَةً قَالَ وَيَخْرُجُونَ  
فَيَسْتَدُونُ فِي نَيْيَةٍ قَالَ فَأَغْدُو فَالْحَقُّ رَجُلًا مِنْهُمْ فَأَصْكُهُ بِسَهْمٍ فِي نَفْصِ كَتِفِهِ  
قَالَ قُلْتُ سُدُّهَا وَأَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضْعِ قَالَ يَا نِكَلْتَهُ أُمُّهُ  
أَكْوَعُهُ بُكَرَةً قَالَ قُلْتُ نَعَمْ يَا عَدُوَّ نَفْسِهِ أَكْوَعَكَ بُكَرَةً قَالَ وَازْدَدُوا قَرَسَيْنِ  
عَلَى نَيْيَةٍ قَالَ لَجِئْتُ بِهِمَا أَسُوقُهُمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
وَلَحِقَنِي غَامِرٌ بِسَطْحَةٍ فِيهَا مَذْقَةٌ مِنْ لَبَنٍ وَسَطْحَةٍ فِيهَا مَاءٌ فَتَوَضَّأْتُ وَشَرِبْتُ  
ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمَاءِ الَّذِي حَلَّتْهُمْ عَنْهُ فَإِذَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَخَذَ تِلْكَ الْإِبِلَ وَكُلَّ شَيْءٍ اسْتَنْقَذْتُهُ مِنَ  
الْمَشْرِكِينَ وَكُلَّ رُغْجٍ وَبُرْدَةٍ وَإِذَا بِلَالٍ نَحَرَ نَاقَةً مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي اسْتَنْقَذْتُ  
مِنَ الْقَوْمِ وَإِذَا هُوَ يَشْوِي لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كَيْدِهَا وَسَنَامِهَا  
قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَلَّتْهَا فَأَنْتَجِبُ مِنَ الْقَوْمِ مِائَةَ رَجُلٍ فَأَتَّبِعُ الْقَوْمَ فَلَا  
يَبْقَى مِنْهُمْ نَجِيرٌ إِلَّا قَتَلْتُهُ قَالَ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ  
تَوَاجِدُهُ فِي ضَوْءِ النَّارِ فَقَالَ يَا سَلَمَةُ أَتُرَاكَ كُنْتَ فَأَعْلَا قُلْتُ نَعَمْ وَالَّذِي أَكْرَمَكَ  
فَقَالَ إِنَّهُمْ إِلَّا أَنْ لَيَقْرُونَ فِي أَرْضٍ عَظَمَانُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ غَطَمَانَ فَقَالَ نَحَرْتُهُمْ  
فُلَانٌ جَزُورًا فَلَمَّا كَشَفُوا جِلْدَهَا رَأَوْا غُبَارًا فَقَالُوا إِنَّا كُنَّا الْقَوْمَ نَحَرْنَا جَوَاهِرِينَ

۴۰۰  
فصل ۱۰

دلت لم خذ ما ع

۱۱۷۰

مجلس

五

قوله بسطجة فهذه السطجة نوع من المزاود والمدة التي المزوج بالماء قوله من الابل الى استخذت كما في كسر اللسخ الذي ول يسطها فهو اوجه لان الابل مؤنثة وكذا اسماء الجموع من غير الاعميين قال النورى والسنوسى والارل صريح انها وارودا في نوجبهه مالا يفر عن شدة تكلف وجزم



قَلَّمَا أَصْبَحْنَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ خَيْرُ فُرْسَانِنَا الْيَوْمَ أَبُو قَتَادَةَ  
وَحَيْرَ رَجَالَيْنَا سَلَمَةُ قَالَ ثُمَّ أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَهْمَيْنِ سَهْمُ  
الْفَارِسِ وَسَهْمُ الرَّاجِلِ لِحِفْمَتِهِمَا لِي جَمِيعاً ثُمَّ أَرَذَقَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَرَأَاهُ عَلَى الْعَضْبَاءِ رَاجِعِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ فَبَيْتًا نَحْنُ نَسِيرُ قَالَ وَكَانَ  
رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لَا يُسَبِّقُ شِدًّا قَالَ لَجَعَلُ يَقُولُ الْأُمُسَابِقُ إِلَى الْمَدِينَةِ هَلْ مِنْ  
مُسَابِقٍ لَجَعَلُ يُعْبِدُ ذَلِكَ قَالَ فَلَمَّا سَمِعْتُ كَلَامَهُ قُلْتُ أَمَا تُكْرِمُ كَرِيماً وَلَا تَهَابُ  
شَرِيفاً قَالَ لَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا بِي  
وَأَيُّ دَرْبِي فَلَا سَابِقَ الرَّجُلُ قَالَ إِنْ شِئْتُ قَالَ قُلْتُ أَذْهَبَ إِلَيْكَ وَتَنْتِ رَجُلِي  
فَطَفَرْتُ فَعَدَوْتُ قَالَ فَرَبَطْتُ عَلَيْهِ شَرَفاً أَوْ شَرَفَيْنِ اسْتَبَقِي نَفْسِي ثُمَّ عَدَوْتُ فِي  
إِثْرِهِ فَرَبَطْتُ عَلَيْهِ شَرَفاً أَوْ شَرَفَيْنِ ثُمَّ إِنِّي رَفَعْتُ حَتَّى اخْتَفَتْهُ قَالَ فَاصْكُ يَنْبَن  
كَتِفِيهِ قَالَ قُلْتُ قَدْ سَبِقْتُ وَاللَّهِ قَالَ أَنَا أَظُنُّ قَالَ فَسَبَقْتُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ فَوَاللَّهِ  
مَا لَبِثْنَا إِلَّا ثَلَاثَ لَيَالٍ حَتَّى خَرَجْنَا إِلَى خَيْبَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لَجَعَلُ عَمِّي غَامِرٌ يَرْجُو بِالنَّوْمِ

يَا اللَّهُ لَوْلَا اللَّهُ مَا أَهْتَدَيْنَا \* وَلَا نَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا  
وَنَحْنُ عَنْ فَضْلِكَ مَا اسْتَقْنَيْنَا \* فَبَيْتِ الْأَقْدَامِ إِنْ لَا قَيْنَا  
وَأَتَرَلْنِ سَكِينَةً عَلَيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا قَالَ أَنَا غَامِرٌ قَالَ غَفَرَ لَكَ رَبُّكَ قَالَ  
وَمَا اسْتَقَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِإِنْسَانٍ يُحْصِيهِ إِلَّا اسْتَشْهِدَ قَالَ فَنَادَى  
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ عَلَى بَعْلِ لَهُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَوْلَا مَا مَتَّعَنَا بِغَامِرٍ قَالَ فَلَمَّا قَدِمْنَا  
خَيْبَرَ قَالَ خَرَجَ مِلْكُهُمْ مَرْحَبٌ بِخَطَرٍ بِسَيْفِهِ وَيَقُولُ  
قَدْ عَلِمْتُ خَيْبَرَ أَنِّي مَرْحَبٌ \* شَاكِي السِّلَاحِ بَطْلُ مُجَرَّبٍ

قوله كان خير فرساننا الخ  
الرجالة جمع راجل وهو  
خلف الفارس قال النوى  
وفيه استحباب الشاه على  
الشجعان وسائر اهل  
الفضائل لما فيه من التواضع  
لهم ولغيرهم في الاكثار  
من صنع الجليل  
قوله بسهمين سهم الفارس  
وسهم الراجل اسمهم الراجل  
فهو حقه واسمهم الفارس  
المنصور شيئا فله الذي  
صلى الله عليه وسلم يراه  
لحسن بلائه والتفصيل  
تفصيل الامام من له ترف  
الحرب يفتي من المال  
زيادة على ماله ولما خلف  
العلماء فيه فقال بعضهم  
يعطى النفل من اصل الغنمة  
وقال آخرون بل من الخس  
وقيل من خس الخس وقيل  
جمعا للخس ونفل الزرقاني  
من الشاه في اقل يتفوقه  
لأرى الامام يعمل بما يرى  
في المصلحة لاطلاق قوله  
فما لانا لاننا لا نلنا الرسول  
قوله على الضياء هو لقب  
ثالثه النبي صلى الله عليه وسلم  
والضياء مشعرة الاذن ولم  
تكن ناقته عليه الصلاة  
والسلام كضفك والناهر  
لقب لزمها  
قوله شدا اي عدوا على  
الرجلين  
قوله فطورت اي وجئت  
ولفرت ام نوى  
قوله ربطت عليه اي  
حبست نفسي من الجري  
الشديد والشرى ما ارتفع  
من الارض وقوله استبقي  
نفسى اي ثلثا ينقطع من  
شدة الجري  
قوله رفعت اي اسرعت  
وقوله حتى الخفة حتى هنا  
للتلليل بمعنى كى والحق  
منسوب بان مضرة بعدها  
وقوله فامسك مضارع بمعنى  
المانس اي فمسكته وتقدم  
نظيره في قول الحديث  
قوله انن اي اظن فكان  
حذف مفعوله العلم به  
قوله يخطر بيسفه قال  
النوى اي يرفعه مرة  
ويضعه اخرى ومثله خطر  
البعير بذنيه اذا رفعه مرة  
ورفعه مرة  
قوله شاكي السلاح اي  
حديده يقال رجل شاك  
السلاح وشاكه وشاكبه  
بمعنى وأسلمه من الشوكه ومعنى  
السلاح اوجده والبطل  
الشجاع والمجرب هنا الذي  
لاق الحروب لم يرب لها  
هجماعته وفهره للرجال

٢٥٠  
٢٥١

٢٥٢

٢٥٣

٢٥٤

إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

قَالَ وَبَرَزَ لَهُ عَمِّي غَايِرُ فَقَالَ

قَدْ عَلِمْتُ خَيْرُ ابْنِي غَايِرُ \* شَاكِي السِّلَاحِ بَطْلُ مُقَامِرُ

قَالَ فَاخْتَلَمَا ضَرْبَيْنِ فَوَقَعَ سَيْفُ مَرْحَبٍ فِي ثَرَسِ غَايِرٍ وَذَهَبَ غَايِرُ يَسْقُلُ لَهُ  
فَرَجَعَ سَيْفُهُ عَلَى نَفْسِهِ فَهَاطَ أَكْثَلَهُ فَكَانَتْ فِيهَا نَفْسُهُ قَالَ سَلَمَةُ فَخَرَجْتُ فَإِذَا  
تَقَرُّ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ بَطْلَ عَمَلِ غَايِرٍ قَتَلَ نَفْسَهُ قَالَ  
فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُكِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَطْلَ عَمَلِ غَايِرٍ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ قَالَ قُلْتُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِكَ قَالَ كَذَبَ مَنْ  
قَالَ ذَلِكَ بَلْ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ أَرْسَلَنِي إِلَى عَلِيٍّ وَهُوَ أَرْمَدُ فَقَالَ لَاُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ  
رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَوْ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ فَأَتَيْتُ عَلِيًّا فَجِثْتُ بِهِ أَقْوَدُهُ  
وَهُوَ أَرْمَدُ حَتَّى آتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَسَقَ فِي عَيْتِيهِ فَبَرَأَ وَأَعْطَاهُ  
الرَّايَةَ وَخَرَجَ مَرْحَبُ فَقَالَ

قَدْ عَلِمْتُ خَيْرُ ابْنِي مَرْحَبُ \* شَاكِي السِّلَاحِ بَطْلُ مُجَرَّبُ

إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

فَقَالَ عَلِيٌّ

أَنَا الَّذِي سَمَّيْتَنِي أُمِّي حَيْدَرَهُ \* كَلَيْتُ غَابَاتٍ كَرِهَ الْمُنْظَرَهُ

أَوْ فِيهِمْ بِالصَّاعِ كَيْلُ السَّنْدَرَهُ

قَالَ فَضْرَبَ رَأْسَ مَرْحَبٍ فَمَتَّلَهُ ثُمَّ كَانَ الْفُشْحُ عَلَى يَدَيْهِ \* قَالَ إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّامِدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ عَمَّارٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ  
بِطَوِيلِهِ وَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ السَّامِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ  
عِكْرَمَةَ بْنِ عَمَّارٍ بِهَذَا \* حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَرْبُودُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا

قوله بطل مقامير قال النووي  
أي يركب فترات الحرب  
وشذاكها ويلقى نفعها  
ولعله يحمله أي يهزمه  
من أسلحه وقوته قطع أسلحه  
الأكمل عرق في وسط الذراع

قوله سلب من ذل كذب  
هنا بمعنى أخطأ

قوله أنا الذي سميتني أمي  
الحيدرو والحيدرة والحيدرة  
من أسماء الأسد سمى بذلك  
للفلقة وقوته وكان على  
كرم الله وجهه سمته أمي  
يوم ولد أسدا باسم أمي  
وكان أبوه غابا فلما قدم  
سماه عليا وذكر في شرح  
الهيبة نكلا عن الديباج  
أن صاحبنا كان رأي في منامه  
أن أسدا يقتله فأراد علي  
عليه السلام بهذا الرجز  
تذكيره بذلك ليخيفه  
ويضعف نفسه

قوله غابات جمع غابة وهي  
الشجر المتلف ويطلق على  
حرين الأسد أي مأواه كما  
يطلق الحرين على القنابة  
أيضا ولعل ذلك لانتخاذه  
أياه في داخل الغاب غالباً

قوله أو فيهم بالصاع كيل  
قال النووي أي اقتل الأعداء  
قتلاً ذريعاً واسعاً والسندرة  
مكيال واسع

ب

قول الله تعالى وهو  
الذي كف أيديهم  
عنكم الآية

قوله

بهذا حديثنا أحمد

ولفتحها وسماه الصلح  
 قال القاضي هكذا ضبطه  
 الاكثرون ورواية اولي  
 الظهور معناه اسرهم والسلم  
 الاسر وجزم بها الخطابي  
 قال والمراوية الاستسلام  
 والاذعان لقوله تعالى والقوا  
 اليكم السلم اي الاتياد  
 وقال ابن الاثير هذا الاشبه  
 بالقصة قائم لم يؤخذوا  
 مسلحين وانما اخذوا قهرا

## باب

### غزوة النساء مع الرجال

واصلوا انفسهم مجزا اه  
 ملخصا من النووي  
 قوله فاستعياهم اي ايق  
 عليهم حياتهم ولم يقتلهم  
 قوله لم اسلمهم هرام انس بن  
 مالك وزوجة ابي طلحة وفي  
 الاصابة انها بنت ملحان بن  
 خالد الانصارية ا تبرت  
 بكتبتها واختلف في اسمها  
 فقبل سهلة وقيل ردة  
 وقيل مليكة وقيل غير  
 ذلك تزوجت مالك بن النضر  
 في الجاهلية فولدت له انساً  
 وماتت دنيا زوجها مشركاً  
 واصلت من السابقين من  
 الانصار فخطبها ابو طلحة  
 وهو مشرك فابت عليه  
 تزوجها بعد ان اسلم  
 قوله خنجرها هو سكنين  
 كثيرة ذات حدين وقولها  
 يقرن بطنه اي شققته  
 قولها اقبل من بعدنا من  
 الطلقاء هم الذين اسلموا  
 من اهل مكة يوم الفتح

١٨٠٩

١٨١٠

١٨١١

سواء ذلك لان النبي صلى الله  
 عليه وسلم بن عليهم واطلقتهم  
 وقال لهم انهم ابوا انهم الطلقاء  
 وكان في اسلامهم ضعف  
 فاعتقدت ام سليم انهم  
 منافقون وانهم استحقوا  
 القتل بانهم اقدم وقولها  
 من بعدنا اي من سوانا اه  
 نووي  
 قولها انهم ابوا اي ابوا  
 في انفسهم عن انهم ابوا  
 عنك على حد قوله تعالى  
 قتل من غير ما ياتى به قوله  
 تعالى يسي نورهم بين  
 ايديهم واباعهم اي ومن  
 انفسهم ومنه قول ابن جريد  
 «وسالني بزمجي عن وطي  
 ما سألني في جنازة ولأبنا»  
 وربما تكون لسمية اي  
 انهم ابوا بسبب انفسهم  
 قوله وتوسعة بالرفع على ان الروايات  
 عنه مجعقة فبها سلاح الاعداء ومن  
 التجنب الاعداء الجرب كسب وهو الترس  
 وقوله شد بد الترع اي شد بالرمي  
 بالسهم قوله المجعقة التي تجعل فيها السهام  
 (لا تشرف)

حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ ثَمَانِينَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ هَبَطُوا عَلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جَبَلِ الشَّعِيمِ مُتَسَلِّطِينَ يُرِيدُونَ غِرَّةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ فَأَخَذَهُمْ سَلَامًا فَاسْتَحْيَاهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ الَّذِي  
 كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ  
 ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ أُمَّ سَلِيمٍ أَخَذَتْ يَوْمَ حُنَيْنٍ خَنْجَرًا فَكَانَ مَعَهَا فَرَأَاهَا أَبُو طَلْحَةَ  
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ أُمُّ سَلِيمٍ مَعَهَا خَنْجَرٌ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَا هَذَا الْخَنْجَرُ قَالَتْ أَخَذْتُهُ إِنْ دَنَا مِنِّي أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بَقَرْتُ بِهِ بَطْنَهُ فَجَعَلَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْحُكُ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْتُلْ مَنْ بَعَدَنَا مِنْ  
 الطُّلُقَاءِ أَنَّهُمْ زَمُوا بِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أُمَّ سَلِيمٍ إِنْ اللَّهُ قَدْ كَتَبَ  
 وَأَحْسَنَ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي قِصَّةِ أُمِّ سَلِيمٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مِثْلَ حَدِيثِ ثَابِتٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ  
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَزَوَّيَاتٍ سَلِيمٍ وَنِسْوَةٍ مِنْ  
 الْأَنْصَارِ مَعَهُ إِذَا غَرَا فَيَسْتَقِينَ الْمَاءَ وَيُدَاوِينَ الْخِرَاحِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو (وَهُوَ أَبُو مَعْمَرٍ الْمِزَنِيُّ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْعَزِيزِ (وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحُدٍ أَهَزَمَ نَاسٌ مِنَ  
 النَّاسِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُجُوبٌ  
 عَلَيْهِ بِحِجَّةٍ قَالَ وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا رَاضِيًا شَدِيدَ التَّرَعِ وَكَسَرَ يَوْمَئِذٍ قَوْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا  
 قَالَ فَكَانَ الرَّجُلُ يَمُرُّ مَعَهُ الْجَنْبَةَ مِنَ النَّبْلِ فَيَقُولُ أَتُرَاهَا لَا يَإِي طَلْحَةَ قَالَ وَيُشْرِفُ  
 نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ

قوله محبوب عليه مجعلة اي مقوس  
 عنه مجعقة فبها سلاح الاعداء ومن التجنب الاعداء الجرب كسب وهو الترس  
 وقوله شد بد الترع اي شد بالرمي بالسهم قوله المجعقة التي تجعل فيها السهام  
 (لا تشرف)

— 198 —

— 198 —

٣ ما قلته إلا بما رايت من قوله على التفسيرين فكأن في كثير الكلام والاعتناء من أمته  
 لأن كنت أعلم من سمع ذلك فاقطعه ومعلوم أنه لا علم له بذلك ولا يجوز له التسلخ  
 وإذا أخذت من مصالحيه

المدواة وتسهيل الميت ان الفصل عبادة والمدواة ضرورية والضرورات تبيح المحظورات اهـ لمخاضا من الفتح قوله وحديث اي يعطين الحنوة بكسر الحاء، وضما وهي العطية وهو معنى قوله يرضخ لمن اي يعطين عطاء ليس بكثير وقدر في النهاية الرضخ بالطبة القليلة قوله لم يكن قتل الصبيان فيما نرى عن قتل صبيان اهل الحرب وهو حرام اذا لمقاتلوا وكذلك النساء فان قالوا اواز قتلهم انه نوى قوله عوفي حتى تم العلم اي متى يقتل حكمه اما من اليم فينقض بالبلوغ

كرأيم وقال في النهاية  
وحقيقة الحق وضع الشيء  
في غير موضعه مع العلم  
بأنه اه و يطلق اسم  
الاحمق ايضا على الرجل  
الباطل في الحق

قوله ويؤاس منه وشداى  
يعلم منه كمال العقل وسداد  
الفعل وحسن التصرف كذا  
في النهاية

قوله وإنما زعمنا أي قلنا  
كأجاء في الحديث المتقدم أو  
اعتقدنا فإن الزعم يطلق  
على القول ومنه زعمت  
الخشية كذا وزعم سيدي به  
أي قال وعليه قوله تعالى  
أو سقط الساء كما زعمت  
أي كما أخبرت ويطلق  
على الاعتقاد ومنه قوله  
تعالى زعم الذين كسفوا  
الذين يصفون إفاذه المسباح  
قوله أنهم أي أنا نحن  
دوروا الذين جعل الله  
لهم خراجا من الغنمية  
في قوله تعالى وأعلموا أنما  
نحتسب من شيء فإن الله شهيد  
والرسول ولذي القربى  
واليتامى والمساكين وابن  
السبيل والمراد ذوو قرابه  
صلى الله عليه وسلم وقد  
اختلف في تعيينهم فقيل  
هم بنوهام خاصة وقيل  
هم جميع قريش والجمهور  
على أنهم بنوهام وبنو  
المطلب ويقصد ما في أبي  
دلود وغيره عن جبير بن  
مطعم أنه قال لما كان يوم  
خير وضع رسول الله مهم  
فوى القري في بني هاشم  
وبني المطلب وترك بني نوفل  
وبني عبد شمس فأطلقت  
أنا وعثمان بن عفان قلنا  
يلو رسول الله هؤلاء بنوهام  
لأنكر فضلهم لمكانة منهم  
لما بال إخواننا بني المطلب  
أعطيتهم وتركنا قريشنا  
واحدة ( يريد أنهم كلهم  
من بني عبد مناف وذلك  
أن هاشما والمطلب ونوفلا  
وعبد شمس هم أبناء عبد  
مناف وجبير من بني نوفل  
وعثمان من بني عبد شمس)  
فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أتوبون للمطلب  
لم تفرقوا في جاهلية ولا إسلام  
وإنما نحن يوم شيء واحد  
وشك بيننا شيء قال في  
المرآة وفي هذا إشارة إلى

أَبْنِ أُمَيَّةَ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزٍ قَالَ كَتَبَ نَجْدَةُ بْنُ غَاوِرٍ الْخُرَوْرِيُّ  
إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنِ الْعَبْدِ وَالْمَرْأَةِ يَخْضُرَانِ الْمَنَمَ هَلْ يُقَسَمُ لَهُمَا وَعَنْ قَتْلِ  
الْوَلَدَانِ وَعَنِ الْيَتِيمِ مَتَى يَنْقَطِعُ عَنْهُ الْيَتَمُ وَعَنْ ذَوِي الْقُرْبَى مَنْ هُمْ فَقَالَ لِيَزِيدَ  
كَتَبَ إِلَيْهِ قَالُوا أَنْ يَقَعَ فِي أَحْمَقَةٍ مَا كَتَبْتَ إِلَيْهِ أَكُتِبَ إِنَّكَ كَتَبْتَ تَسْأَلُنِي  
عَنِ الْمَرْأَةِ وَالْعَبْدِ يَخْضُرَانِ الْمَنَمَ هَلْ يُقَسَمُ لَهُمَا شَيْءٌ وَإِنَّهُ لَيْسَ لَهُمَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ  
يُخْدَنِيَا وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنْ قَتْلِ الْوَلَدَانِ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَقْتُلْهُمَا  
وَأَنْتَ فَلَا تَقْتُلْهُمَا إِلَّا أَنْ تَعْلَمَ مِنْهُمْ مَا عِلِمَ صَاحِبُ مُوسَى مِنَ الْعَلَامِ الَّذِي قَتَلَهُ  
وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الْيَتِيمِ مَتَى يَنْقَطِعُ عَنْهُ اسْمُ الْيَتِيمِ وَإِنَّهُ لَا يَنْقَطِعُ عَنْهُ اسْمُ الْيَتِيمِ  
حَتَّى يَبْلُغَ وَيُوْتِسَ مِنْهُ رُشْدٌ وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنْ ذَوِي الْقُرْبَى مَنْ هُمْ وَإِنَّا زَعَمْنَا  
أَنَّهُمْ قَابِي ذَلِكَ عَلَيْنَا قَوْمُنَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ  
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزٍ قَالَ كَتَبَ نَجْدَةُ  
إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَسَأَلَ الْخَدِيثَ بِمِثْلِهِ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا  
سَفْيَانُ بِهَذَا الْخَدِيثِ بِطَوِيلِهِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ  
حَازِمٌ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ سَمِعْتُ قَيْسًا يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
حَاتِمٍ (وَاللَّهُ فَظْلُهُ) قَالَ حَدَّثَنَا بِهِ زُحْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ  
يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزٍ قَالَ كَتَبَ نَجْدَةُ بْنُ غَاوِرٍ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ فَشَهِدْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ  
حِينَ قَرَأَ كِتَابَهُ وَحِينَ كَتَبَ جَوَابَهُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ أَرَدَهُ عَنْ ثَنِينَ يَقَعُ  
فِيهِ مَا كَتَبْتُ إِلَيْهِ وَلَا نِعْمَةً عَيْنٍ قَالَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ إِنَّكَ سَأَلْتَ عَنْ سَهْمِ  
ذِي الْقُرْبَى الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَإِنَّا كُنَّا نَرَى أَنَّ قُرَابَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَأَنَّ إِذَا بَلَغَ التَّيْسَاحَ وَأُوْنِسَ مِنْهُ رُشْدٌ وَدُفِعَ إِلَيْهِ مَالُهُ فَقَدْ انْقَضَى يَتَمُّهُ وَسَأَلْتَ

أَصْرَحَهُمْ إِيَّاهُ فِي الْجَمَاعَةِ وَالْيَدْعُو لَهُمْ مَعَهُ إِلَى الشَّعْبِ حِينَ صَادَقَتْ قُرَيْشٌ عَلَى عَجْرَتِهِ هَاشِمٌ وَإِنِّي لَأَيُّهَا يَوْمُهُمْ وَلَا بَنَّا كَوْمُهُمْ  
أَيُّ امْتَنَعُوا وَرَأَوْا أَنَّهُ لَا يَمْنَعُ مَعَهُ الْبَنَاءُ قَوْلُهُ عَنْ لَقْنٍ يَجْعُ فِيهِ أَيْ عَنْ لُقْلُقٍ قَبِيحٍ يَجْعُ فِيهِ وَكُلٌّ مُسْتَبَجٌ يُقَالُ لَهُ النَّقْصُ

عن ابى داود النخعي عن

هذا الاسناد نحوه

هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْتُلُ مِنْ صِبْيَانِ الشَّرِكِينَ أَحَدًا فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَقْتُلُ مِنْهُمْ أَحَدًا وَأَنْتَ فَلَا تَقْتُلُ مِنْهُمْ أَحَدًا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تَعْلَمُ مِنْهُمْ مَا عِلِمَ الْخَضِرُ مِنَ الْغُلَامِ حِينَ قَتَلَهُ وَسَأَلْتَ عَنِ الْمَرَأَةِ وَالْعَبْدِ هَلْ كَانَ لَهَا سَهْمٌ مَعْلُومٌ إِذَا حَضَرُوا الْبَأْسَ فَأَتَتْهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ سَهْمٌ مَعْلُومٌ إِلَّا أَنْ يُحْدِثَا مِنْ عُنَائِمِ الْقَوْمِ وَحَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ عَنِ الْخُثَارِ بْنِ صَيْفِيٍّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرَيْرٍ قَالَ كَتَبَ مُحَمَّدٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَذَكَرَ بَعْضَ الْحَدِيثِ وَلَمْ يُجِبْ الْعِصَّةَ كَاتِمًا مِنْ ذِكْرِنَا حَدِيثَهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سَهْلٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ غَرَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَرَوَاتٍ أَخْلَفَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ فَأَصْنَعُ لَهُمُ الطَّعَامَ وَأُدَاوِي الْجُرْحَى وَأَقُومُ عَلَى الْمَرْضَى وَحَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرَيْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ خَرَجَ يَسْتَسْقِي بِالنَّاسِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ اسْتَسْقَى قَالَ فَلَقِيتُ يَوْمَئِذٍ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ وَقَالَ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ غَيْرُ رَجُلٍ أَوْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ رَجُلٌ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ كَمْ غَرًّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تِسْعَ عَشْرَةَ فَقُلْتُ كَمْ غَرَوْتُ أَنْتَ مَعَهُ قَالَ سَبْعَ عَشْرَةَ غَرَوَةً قَالَ فَقُلْتُ فَأَوَّلُ غَرَوَةٍ غَرَّاهَا قَالَ ذَاتُ الْعُسَيْرِ أَوِ الْعُسَيْرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ سَمِعَهُ مِنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرَّ تِسْعَ عَشْرَةَ غَرَوَةً وَحَجَّ بَعْدَ مَا هَاجَرَ حَجَّةً لَمْ يَنْجُ عَنْهَا حَجَّةُ الْوَدَاعِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ذَكْرِيَاءُ أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ غَرَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ

قوله اذا حضروا البأس  
عبر عنها بضمير الجمع  
اعتبارا بالمعنى لان المراد  
جد معا وبعدها بضمير  
التثنية على قولهم كان لهما  
وقوله الان يحديا باعتبار  
انهما صفان والبأس هنا  
الحرب  
قوله اخلفهم في رحالهم  
اي اقوم مقام القراء في  
منزلاتهم وامتنعهم وقولها  
واقوم على المرضى اي على  
لخدمتهم واتولى بمرطهم  
قوله تسع غروة غروة  
مراده الغروات التي خرج  
النبي صلى الله عليه وسلم  
فيها بنفسه سواء قاتل ولم  
يقاتل لكن روى ابو يعلى  
من طريق ابى الزبير عن  
جابر ان سعد الغروات  
احدى وعشرون واسنادها  
صحيح فعلى هذا فأت زيد  
بن ارقم ذكر ثنتين منها كذا  
قال ابن حجر وقال النووي  
لقد اختلف اهل المغازي في  
عدد غرواته صلى الله عليه  
وسلم وسر اياه فذكر ابن  
سعد بريد عدد من مصلحات  
على ترتيبين فبلغت سبعا  
وعشرين غروة وستا وخمسين  
سرية قالوا قاتل في سبع منها  
وهي بدر واحد والمربيع  
والخندق والربذة وخيبر  
بسم الله الرحمن الرحيم  
عدد غروات النبي  
صلى الله عليه وسلم  
والفتح وحنين والطائف  
فقدوا الفتح فيها وهذا  
على قول من يقول لقتعت  
مكة غروة اه قلت وعلى  
هذا فأت زيد بن ارقم ذكر  
ثمانى غروات  
قوله ذات لعسر ابو العسير  
هكذا في نسخة اللسان وفي  
النووي نقلها عن القاضي  
ان المعروف فيها العسيرة  
مستترة بالسين والياء  
وذكر ابن حجر ان اهل  
المغازي لم يظنوا في ضبطها  
هذا وقال وهو الصواب  
والعسر في القاموس عليه  
ولكن ذكر في التباينة قال  
لها ذات العسير ايضا ثم  
ان الذي نص عليه اصحاب  
المغازي ان اول غروة غزاها  
النبي صلى الله عليه وسلم هي  
غروة ودان وهي الأبراء  
ودان والأبراء موضعان  
متضاربان في وادي الفرع  
لهم من الماطة الى هنا

تقدم في الحديث المتقدم  
التصريح بأنه قاتل في تسع  
قال الأبي ولعل أبا ريدة  
اسقط غزوة الفتح لاعتقاده  
أنها فتحت صلحا

قوله لعقبه أي متعاقب  
١٨١٤ في الكرب عليه واحدا بعد  
واحدا ومن العقبه كقوله  
وهي النوبة يقال اعتقبوا  
على الراحلة وتعاقبوا إذا  
ركب كل واحد عقبه أي نوبة

قوله عقبنا اقدانا أي دقت  
جلودها وتفرقت من المشي

قوله لمسيحت ذات الرقاع  
لما سئل قال التوروي هذا  
هو المسيح في سبب  
تسميتها وقيل مسيت ببل  
١٨١٥ هناك فيه بياض وسواد  
وحمرة وقيل باسم شجرة  
هناك وقيل لأنه كان  
في التوريم وقاع ويمتل  
أنها مسيت بالجمع

قوله كره ذلك أي لما تضمنه  
من تركية النفس وقوله  
ان يكون شيئا لم يحكدا  
في جمع النسخ التي بأيدينا  
شيئا بالنصب على أنه خبر  
كان واسمها مخلوق أي  
بضم الميم

١٨١٦

## باب

غزوة ذات الرقاع

كره ان يكون مدلول هذا  
الحديث شيئا الاشارة  
جاء بالخبر في كل ما قلنا  
عليه من نسخ البخاري  
ووجه ظاهر وانما كره  
الاشارة لان كتم على الخبر  
وما اصاب به الانسان في  
خاتمة الفصل وادى ان  
لادخاله المعجب الذي يحيط  
الصل قال التوروي فيه

## باب

كراحة الاستماعة

في النزو بكافر

استحباب اخفاء الاعمال  
الصالحة وان لا يظهر شيئا

من ذلك الامسحة مثل بيان حكم ذلك الذي اوتيته على الاقتداء به فيه ومحذوفك وعلى هذا يحمل ما وجدنا من الاخبار الجيدة  
بطعن البلاء وغشها وما لفتان صبيحتان قال في السباع وتعلمها الاخفش يعني واحد لادال التلاي من غير همز لغة الحجاز والراعي المهور لغة تميم  
(عن)

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً قَالَ جَابِرٌ لَمْ أَشْهَدْ بَدْرًا وَلَا أَحَدًا مَعَ أَبِي  
فَلَمَّا قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ يَوْمَ أُحُدٍ لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ  
قَطُّ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ح وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ الْجَمْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْلَةَ قَالَ أَجْمَعًا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَرَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً قَاتِلٌ فِي ثَمَانٍ  
مِنْهُنَّ وَلَمْ يَقُلْ أَبُو بَكْرٍ مِنْهُنَّ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ وَحَدَّثَنِي  
أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ كَثْمِيسَ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ  
قَالَ غَرَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّ عَشْرَةَ غَزْوَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبَادٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي عَيْنَةَ) قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ  
يَقُولُ غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غُرَوَاتٍ وَخَرَجْتُ فَمَا يَبْقُثُ  
مِنَ الْبُعُوثِ تِسْعَ غُرَوَاتٍ مَرَّةً عَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ وَمَرَّةً عَلَيْنَا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي كِتَابِهِمَا سَبْعَ غُرَوَاتٍ  
حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَحَدَّثَنَا الْعَلَاءُ الْهَمْدَانِيُّ (وَاللَّفْظُ  
لِأَبِي عَامِرٍ) فَلَا أَحَدَ ثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى  
قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ وَفُتِحَ سِتَّةُ نَفَرٍ بَيْنَنَا بَعِيرٌ  
نَتَقِيهِ قَالَ فَتَقَبَّيْتُ أَقْدَامَنَا فَتَقَبَّيْتُ قَدَمَائِي وَسَقَطَتْ أَظْفَارِي فَكُتِبْنَا ثَلَاثُ عَلَى  
أَرْجُلِنَا الْحَرْقُ فَسُمِّيَتْ غَزْوَةُ ذَاتِ الرِّقَاعِ لِمَا كُتِبْنَا نَمْتَصِبُ عَلَى أَرْجُلِنَا مِنَ الْحَرْقِ  
قَالَ أَبُو بُرَيْدَةَ حَدَّثْتُ أَبَا مُوسَى بِهَذَا الْحَدِيثِ ثُمَّ كَرِهَ ذَلِكَ قَالَ كَأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَكُونَ  
شَيْئًا مِنْ عَمَلِهِ أَقْشَاهُ قَالَ أَبُو أَسَامَةَ وَزَادَنِي غَيْرُ بُرَيْدٍ وَاللَّهُ يُجْزِي بِهِ حَدَّثَنِي  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ  
(وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

٢٠٠



عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُبَيْرٍ الْأَسْلَمِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ غَابِثَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ بَدْءِ فَلَمَّا كَانَ بِحِمْرَةَ الْوَبَرَةِ أَدْرَكَهُ وَجُلُّ قَدْ كَانَ يَذْكُرُ مِنْهُ جُرْأَةً وَتَجْدَةً فَقَرِحَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَوْهُ فَلَمَّا أَدْرَكَهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِئْتُ لِأَسْأَلَكَ وَأَصِيبَ مَعَكَ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَمِّنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ لَا قَالَ فَارْجِعْ فَلَمَّا اسْتَمَعِينَ بِمُشْرِكٍ قَالَتْ ثُمَّ مَضَى حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالشَّجَرَةِ أَدْرَكَهُ الرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ قَالَ فَارْجِعْ فَلَمَّا اسْتَمَعِينَ بِمُشْرِكٍ قَالَ ثُمَّ رَجَعَ فَأَدْرَكَهُ بِالْيَنْدَاءِ فَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ تَوَمِّنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلِقْ

قال لا قال

تم بحمد الله تعالى طبع الجزء الخامس من صحيح مسلم في المطبعة العامرة مصححاً ومحققاً من أوله إلى باب غزوة خيبر منه بقلم مصححه العلامة التحرير المرحوم (الحاج محمد ذهني أفندي) أحد أعضاء مجلس المعارف الكبير سابقاً ومن أرواح علماء العصر فضلاً وأوسمهم اطلاعاً وأقوهم طريقة وأكثرهم للعلم والأدب خدمة جزاء الله على حسن عنايته بتصحيح هذا الكتاب الجليل وتحسينه وعلى سائر ما أخرج للناس من آثاره النافعة خير ما جزى به العاملين المحلصين وسقى جدته وأبلى الرحمة والرضوان. ومن غزوة خيبر إلى آخر الجزء بقلم العبد الضعيف إسماعيل بن عبد الحميد الحافظ الطرابلسي وذلك بعد تصحيح مصححي المطبعة المذكورة بمقابلات مكررة على عدة نسخ معتمدة وهما الأديان الأربعة من أولى التفهم والاتقان والعرفان أحمد رفعت أفندي والحاج عزت أفندي كان الله سبحانه لي ولهما ورزقي وإياهما الاهتداء بهدى سيد العالمين وخاتم الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين

وبليه الجزء السادس أوله كتاب الامارة

قوله مرة البرية هو وضع على نحو أربعة أسال من المدينة وخطه بطمسهم بالكلية لأنه من النورى قوله جرة وتجدة النجدة الشجاعة والشدة قوله لن استمعين بفردك قال الشارح ولله الحمد الحديث الاخر انه استعان بمفكران بن امية قبل اسلامه وقد اختلف طائفة من العلماء بالحديث الاول على ملاحقه اى لم يميزوا الاستماع بفردك على اى حال وقال آخرون ان كان الكل من الرأى الى المسلمين ودعت الحاجة الى الاستماع به استمعين به وحلوا الحديثين على هذين المعنيين ثم لما حضر المشرك القتال مع المسلمين بالاذن هل يضرب له بسهم حكيمهم للمقاتلين المجهود على انه لا يضرب له بسهم بل يرضخ له اى يعطى الرضخ وهو عطاء دون السهم وقال الزمخشري والاوزاعي بل يسهم له كذا استفيد من التنوير والله اعلم

فهرست آراء الفخامس من صحيح الإمام مسلم رضي الله عنه

|    |                                                                                                        |    |                                                                                        |
|----|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|----------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢  | ﴿ كتاب البيوع ﴾                                                                                        | ٢٥ | باب الارض تمنع                                                                         |
| ٢  | باب ابطال بيع الملامسة والمنازمة                                                                       | ٢٦ | باب المساقاة والمعاملة بمجره من الثمر                                                  |
| ٣  | باب بطلان بيع الحصة والبيع الذي فيه غرر                                                                |    | والزروع                                                                                |
| ٣  | باب تحريم بيع جبل الحبله                                                                               | ٢٧ | باب فضل الفرس والزروع                                                                  |
| ٣  | باب تحريم بيع الرجل على بيع أخيه وسومه على سومه وتحريم التجش وتحريم التصرية                            | ٢٩ | باب وضع الجوائح                                                                        |
| ٥  | باب تحريم تلقى الجلب                                                                                   | ٢٩ | باب استحباب الوضع من الدين                                                             |
| ٥  | باب تحريم بيع الحاضر للبادي                                                                            | ٣١ | باب من أدرك ما بعه عند المشتري وقد أفلس فله الرجوع فيه                                 |
| ٦  | باب حكم بيع المصراة                                                                                    | ٣٢ | باب فضل انظار المصير                                                                   |
| ٧  | باب بطلان بيع الميسر قبل القبض                                                                         | ٣٤ | باب تحريم مطلق الغنى وصحة الحوالة                                                      |
| ٩  | باب تحريم بيع صبرة التمر المجهولة القدر بتمر                                                           |    | واستحباب قبولها اذا احيل على ملى                                                       |
| ٩  | باب ثبوت خيار المجلس للمتبايعين                                                                        | ٣٤ | باب تحريم فضل بيع الماء الذي يكون بالفلاة ويحتاج اليه لرعى الكلاب                      |
| ١٠ | باب الصدق في البيع والبيان                                                                             |    | وتحريم منع بذله وتحريم بيع ضربا الفحل                                                  |
| ١١ | باب من يخدع في البيع                                                                                   | ٣٥ | باب تحريم ثمن الكلب وحلوان                                                             |
| ١١ | باب التهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها بغير شرط القطع                                                  |    | الكاهن ومهر البنى والنهي عن بيع السور                                                  |
| ١٣ | باب تحريم بيع الرطب بالتمر الا في المرايا                                                              | ٣٥ | باب الامر بقتل الكلاب وبيان نسخه وبيان تحريم اقتنائها الا لصيد أوزرع أو ماشية ونحو ذلك |
| ١٦ | باب من باع نخلا عليها ثمر                                                                              | ٣٩ | باب حل اجرة الحجامة                                                                    |
| ١٧ | باب النهي عن المحاقلة والمزابنة وعن الخسارة وبيع الثمرة قبل بدو صلاحها وعن بيع المناومة وهو بيع السنين | ٣٩ | باب تحريم بيع الحمر                                                                    |
| ١٨ | باب كراء الارض                                                                                         | ٤١ | باب تحريم بيع الحمر والميتة والخنزير والاصنام                                          |
| ٢٣ | باب كراء الارض بالطعام                                                                                 | ٤٢ | باب الربا                                                                              |
| ٢٤ | باب كراء الارض بالذهب والورق                                                                           | ٤٣ | باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقدا                                                       |
| ٢٤ | باب في المزارعة والمؤاجرة                                                                              | ٤٥ | باب التهي عن بيع الورق بالذهب ديننا                                                    |
|    |                                                                                                        | ٤٦ | باب بيع القلادة فيها خرز وذهب                                                          |

|    |                                   |    |                                         |
|----|-----------------------------------|----|-----------------------------------------|
| ٤٧ | باب بيع الطعام مثلاً بمثل         | ٧٠ | ﴿ كتاب الوصية ﴾                         |
| ٥٠ | باب لمن أكل الربا وموكله          | ٧١ | باب الوصية بالثلث                       |
| ٥٠ | باب أخذ الحلال وترك الشبهات       | ٧٣ | باب وصول ثواب الصدقات الى الميت         |
| ٥١ | باب بيع البعير واستثناء ركوبه     | ٧٣ | باب ما يلحق الانسان من الثواب           |
| ٥٤ | باب من استسلف شيئاً ففقد خيرا منه | ٧٣ | باب وفاته                               |
| ٥٥ | باب جواز بيع الحيوان بالحيوان من  | ٧٣ | باب الوقف                               |
| ٥٥ | باب الرهن وجوازه في الحضر كالسفر  | ٧٤ | باب ترك الوصية لمن ليس له شيء           |
| ٥٥ | باب السلم                         | ٧٦ | يوصى فيه                                |
| ٥٦ | باب تحريم الاختكار في الاقوات     | ٧٦ | ﴿ كتاب النذر ﴾                          |
| ٥٦ | باب النهي عن الحلف في البيع       | ٧٦ | باب الامر بقضاء النذر                   |
| ٥٧ | باب الشفعة                        | ٧٧ | باب النهي عن النذر وأنه لا يرد شيئاً    |
| ٥٧ | باب غرز الحشب في جدار الجار       | ٧٨ | باب لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما |
| ٥٧ | باب تحريم الظلم وغصب الارض        | ٧٩ | لا يملك العبد                           |
| ٥٩ | باب قدر الطريق اذا اختلفوا فيه    | ٨٠ | باب من نذر أن يمضي الى الكعبة           |
| ٥٩ | ﴿ كتاب الفرائض ﴾                  | ٨٠ | باب في كفارة النذر                      |
| ٥٩ | باب ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي | ٨٠ | ﴿ كتاب الأيمان ﴾                        |
| ٦٠ | فلاولى رجل ذكر                    | ٨٠ | باب النهي عن الحلف بنفي الله تعالى      |
| ٦١ | باب ميراث الكلالة                 | ٨١ | باب من حلف باللات والعزى فليقل          |
| ٦٢ | باب آخر آية أنزلت آية الكلالة     | ٨٢ | لا اله الا الله                         |
| ٦٣ | باب من ترك مالا فلو رثته          | ٨٢ | باب نذر من حلف بيميناً فرأى غيرها       |
| ٦٣ | ﴿ كتاب الهبات ﴾                   | ٨٧ | خير امنها ان يأتي الذي هو خير وبكفر     |
| ٦٤ | باب كراهة شراء الانسان ما تصدق    | ٨٧ | عن يمينه                                |
| ٦٤ | به ممن تصدق عليه                  | ٨٧ | باب يمين الحالف على نية المستحلف        |
| ٦٥ | باب تحريم الرجوع في الصدقة والهبة | ٨٨ | باب الاستثناء                           |
| ٦٥ | بعد القبض الا ما وهبه لولده وان   | ٨٨ | باب النهي عن الاصرار على اليمين         |
| ٦٧ | سفل                               | ٩٠ | فيما يتأذى به أهل الحالف بما ليس        |
| ٦٧ | باب كراهة تفضيل بعض الاولاد       | ٩٢ | بمحرام                                  |
| ٦٧ | في الهبة                          | ٩٢ | باب نذر الكافر وما يفعل فيه اذا أسلم    |
| ٦٧ | باب العمري                        | ٩٢ | باب هبة المماليك وكفارة من لطم          |
|    |                                   |    | عبد                                     |
|    |                                   |    | باب التغليظ على من قذف مملوكه بالزنا    |
|    |                                   |    | باب اطعام المملوك مما يأكل والبسه مما   |
|    |                                   |    | يلبس ولا يكلفه ما يتلبه                 |

|                                                                                        |     |                                                                                                          |     |
|----------------------------------------------------------------------------------------|-----|----------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| باب ثواب العبد وأجره اذا نصح لسيده وأحسن عبادة الله                                    | ٩٤  | باب رجم الزنى                                                                                            | ١١٦ |
| باب من أعتق شركاه في عبد                                                               | ٩٥  | باب من اعترف على نفسه بالزنى                                                                             | ١١٦ |
| باب جواز بيع المدبر                                                                    | ٩٧  | باب رجم اليهود أهل الذمة في الزنى                                                                        | ١٢١ |
| كتاب القسامة والمحاريين                                                                | ٩٨  | باب تأخير الحد عن النفساء                                                                                | ١٢٥ |
| والقصاص والديات                                                                        | ٩٨  | باب حد الحمر                                                                                             | ١٢٥ |
| باب القسامة                                                                            | ٩٨  | باب قدر أسواط التعزير                                                                                    | ١٢٦ |
| باب حكم المحاريين والمبردين                                                            | ١٠١ | باب الحدود كفارات لاهلها                                                                                 | ١٢٦ |
| باب ثبوت القصاص في القتل بالحجر وغيره من المحددات والمثقلات وقتل الرجل بالمرأة         | ١٠٣ | باب جرح العجماء والمعدن والبثر جبار                                                                      | ١٢٧ |
| باب الصائل على نفس الانسان أو عضوه اذا دفعه المصول عليه فأتلف نفسه أو عضوه لاضمان عليه | ١٠٤ | كتاب الاقضية                                                                                             | ١٢٨ |
| باب اثبات القصاص في الانسان وما في معناها                                              | ١٠٥ | باب اليمين على المدعى عليه                                                                               | ١٢٨ |
| باب ما يباح به دم المسلم                                                               | ١٠٦ | باب القضاء باليمين والشاهد                                                                               | ١٢٨ |
| باب بيان اثم من سن القتل                                                               | ١٠٦ | باب الحكم بالظاهر واللعن بالحجة                                                                          | ١٢٨ |
| باب المجازاة بالدماء في الآخرة وأنها أول ما يقضى فيه بين الناس يوم القيامة             | ١٠٧ | باب قضية هند                                                                                             | ١٢٩ |
| باب تغليظ تحريم الدماء والأعراض والأموال                                               | ١٠٧ | باب الهى عن كثرة المسائل من غير حاجة والتهى عن منع وهات وهو الامتناع من اداء حق لزمه او طلب ما لا يستحقه | ١٣٠ |
| باب صحة الاقرار بالقتل وتمكين ولى القتل من القصاص واستحباب طلب العفو منه               | ١٠٩ | باب بيان أجر الحاكم اذا اجتهد فأصاب أو أخطأ                                                              | ١٣١ |
| باب دية الجنين ووجوب الدية في قتل الخطأ وشبه العمد على عاقلة الجانى                    | ١١٠ | باب كراهة قضاء القاضى وهو غضبان                                                                          | ١٣٢ |
| كتاب الحدود                                                                            | ١١٢ | باب تقض الاحكام الباطلة ورد محدثات الامور                                                                | ١٣٢ |
| باب حد السرقة ونصابها                                                                  | ١١٢ | باب بيان خير الشهود                                                                                      | ١٣٢ |
| باب قطع السارق الشريف وغيره والتهى عن الشقاعة في الحدود                                | ١١٤ | باب بيان اختلاف المجتهدين                                                                                | ١٣٣ |
| باب حد الزنى                                                                           | ١١٥ | باب استحباب اصلاح الحاكمين الحسنيين                                                                      | ١٣٣ |
|                                                                                        |     | كتاب اللقطة                                                                                              | ١٣٣ |
|                                                                                        |     | باب في لقطة الحاج                                                                                        | ١٣٧ |
|                                                                                        |     | باب تحريم حلب الماشية بنير اذن مالِكها                                                                   | ١٣٧ |
|                                                                                        |     | باب الضيافة ونحوها                                                                                       | ١٣٧ |

|                                                                             |     |                                                                                   |     |
|-----------------------------------------------------------------------------|-----|-----------------------------------------------------------------------------------|-----|
| باب ربط الاسير وحبسه وجواز المن عليه                                        | ١٥٨ | باب استحباب المؤاسة بفضول المال                                                   | ١٣٨ |
| باب اجلاء اليهود من الحجاز                                                  | ١٥٩ | باب استحباب خلط الازواد اذا قلت والمؤاسة فيها                                     | ١٣٩ |
| باب اخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب                                    | ١٦٠ | كتاب الجهاد والسير                                                                | ١٣٩ |
| باب جواز قتال من قرض العهد وجواز ازال أهل الحصن على حكم حاكم عدل أهل للحكم  | ١٦٠ | باب جواز الاغارة على الكفار الذين بلغهم دعوة الاسلام من غير تقدم الاعلام بالاغارة | ١٣٩ |
| باب من لزمه أمر فدخل عليه أمر آخر                                           | ١٦٢ | باب تأمير الامام الامراء على البعوث ووصيته بالاهم بأداب الفرو وغيرها              | ١٣٩ |
| باب رد المهاجرين الى الانصار منافعهم من الشجر والتمرحين استغنوا عنها بالفتح | ١٦٢ | باب في الامر بالتيسير وترك التغير                                                 | ١٤١ |
| باب أخذ الطعام من أرض العدو                                                 | ١٦٣ | باب تحريم القدر                                                                   | ١٤١ |
| باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل يدعو الى الاسلام                 | ١٦٣ | باب جواز الخداع في الحرب                                                          | ١٤٣ |
| باب كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى ملوك الكفار يدعوهم الى الله عز وجل     | ١٦٦ | باب كراهة تمسك لقاء العدو والامر بالصبر عند اللقاء                                | ١٤٣ |
| باب في غزوة حنين                                                            | ١٦٦ | باب استحباب الدماء بالنصر عند لقاء العدو                                          | ١٤٣ |
| باب غزوة الطائف                                                             | ١٦٩ | باب تحريم قتل النساء والصبيان في الحرب                                            | ١٤٤ |
| باب غزوة بدر                                                                | ١٧٠ | باب جواز قتل النساء والصبيان في اليات من غير تمعد                                 | ١٤٤ |
| باب فتح مكة                                                                 | ١٧٠ | باب جواز قطع اشجار الكفار وتحرقها                                                 | ١٤٥ |
| باب ازالة الاصنام من حول الكعبة                                             | ١٧٣ | باب تحليل الغنائم لهذه الامة خاصة                                                 | ١٤٥ |
| باب لا يقتل قرشي صبرا بعد الفتح                                             | ١٧٣ | باب الاقال                                                                        | ١٤٦ |
| باب صلح الحديبية في الحديبية                                                | ١١٣ | باب استحقاق القاتل سلب القاتل                                                     | ١٤٧ |
| باب الوفاء بالعهد                                                           | ١٧٦ | باب التفضل وفداء المسلمين بالاسارى                                                | ١٥٠ |
| باب غزوة الاحزاب                                                            | ١٧٧ | باب حكم النوى                                                                     | ١٥١ |
| باب غزوة أحد                                                                | ١٧٨ | باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لانورث ما تركنا فهو صدقة                         | ١٥٣ |
| باب اشتداد غضب الله على من قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم                | ١٧٩ | باب كيفية قسمة الغنيمة بين الحاضرين                                               | ١٥٦ |
|                                                                             |     | باب الامداد بالملائكة في غزوة بدر واهاحة الغنائم                                  | ١٥٦ |

|                                    |     |                                       |     |
|------------------------------------|-----|---------------------------------------|-----|
| باب غزوة ذي قرد وغيرها             | ١٨٩ | باب مالتى النبي صلى الله عليه وسلم من | ١٧٩ |
| باب قول الله تعالى وهو الذي كف     | ١٩٥ | أذى المشركين والمنافقين               |     |
| أيديهم عنكم الآية                  |     | باب في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم  | ١٨٢ |
| باب غزوة النساء مع الرجال          | ١٩٦ | إلى الله وصبره على أذى المنافقين      |     |
| باب النساء الفازيات يرضخ لهن الخ   | ١٩٧ | باب قتل أبي جهل                       | ١٨٣ |
| باب عدد غزوات النبي صلى الله       | ١٩٩ | باب قتل كعب بن الأشرف طاغوت           | ١٨٣ |
| عليه وسلم                          |     | اليهود                                |     |
| باب غزوة ذات الرقاع                | ٢٠٠ | باب غزوة خيبر                         | ١٨٥ |
| باب كراهة الاستعانة في الغزو بكافر | ٢٠٠ | باب غزوة الأحزاب وهي الخندق           | ١٨٧ |